

حديث عام

١٢٦

٢٢٥١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب السنن

تأليف

الإمام الحافظ سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني أئمة

المتوفى سنة ٢٢٧

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ مِنَ الْمَجْلَدِ الثَّلَاثِ

مُتَقَنٍّ وَعَلَمٍ عَلَيْهِ

A.0395

الأستاذ المحدث الشيخ

حَبِيبُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي طَيْبٍ



الدار السلفية

الطبعة الأولى

١٤٠٣ هـ - ١٩٨٢ م

ملتزم النشر والتوزيع

الدار السلفية ، ١٣ محمد علي بلدينج ، يتدى بازار

بومباى ٤٠٠٠٣ الهند

Printer and Publisher

AL - DARUSSALAFIAH

13, Mohammed Ali Building,

Bhindi Bazar, BOMBAY - 400 003

(INDIA)

بَيَانُ الْخَيْرِ الْخَيْرِ

كَلِمَةُ الْمُحَقِّقِ

حَبِيبُ الرَّحْمَنِ الْأَعْظَمَى

الحمد لله حمد الشاكرين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه الطيبين الطاهرين ،

أما بعد ، فإنا نستقبل اليوم رُؤَادَ علم الحديث بهدية عليّة نكاد قطع
أنها تكون بفتحهم المنشودة وهي كتاب السنن للإمام الفقيه الحافظ الحجة
أبي عثمان سعيد بن منصور الخراساني ثم المكي .

ظفر بالمجلد الثالث منه البحامة الفاضل الدكتور حميد الله في مكتبة
كوبرلي (تركيا) واتحف به السرى النليل المرحوم مولانا محمد ميان السملكي
المقيم بجوها نسبرك ، فنظراً إلى قيمته العلية وقدم عهده اقترح على أن أقوم
بتحقيقه والتعليق عليه ، وأُعدّه للطبع ، فأسعفتُ بمقتصره في حياته ، ولكن
لم يقدر طبعه حينذاك ، فلما خلفه في القيام بأمر المجلس وإكمال ما لم يكمل
في حياته ، نجله السعيد الشاب الصالح مولانا إبراهيم بن محمد ميان حفظه الله
تعالى عنى بنشره عناية بالغة ، ويسرنا اليوم أنا قدم قسماً منه إلى أهل العلم .

وقد سبق ان قدم الدكتور محمد حميد الله للكتاب باقترح من المرحوم مولانا ميان و كان المرحوم بعثها إلى فزدت فيها زيادات يسيرة ، و عدلتها بعض التعديل ، فاغتنى ذلك عن التعريف بالكتاب ، و وصف النسخة و غير ذلك ، نعم لم يتعرض الدكتور الفاضل لاسناد صاحب النسخة إلى المصنف و لا تعريف رجاله - فاقول :

ان صاحب النسخة يروى هذا الكتاب عن الشيخ الحافظ أبي البركات عبد الوهاب بن المبارك بن احمد بن الحسن الانماطى ، كما صرح به فى أول كتاب القرائض ، والشيخ المذكور من أجلاء مشايخ أبي الفرج - ابن الجوزى - و قد ذكره فى المتظم ، قال :

عبد الوهاب بن المبارك

١٠

ابن احمد بن الحسن الانماطى أبو البركات الحافظ ، ولد فى رجب سنة ٤٦٢ هـ ، و سمع أبا محمد الصريفى ، و أبا الحسين ابن النقور ، و أبا القاسم ابن البسى ، و أبا نصر الزينى . و طراداً و كان ذادين و ورع . و كان قد نصب نفسه للحديث طول النهار ، و سمع الكثير من خلق كثير ، و كتب يده الكثير ، و كان صحيح السماع ، ثقة و ثبتاً ، و كنت اقرأ عليه الحديث ١٥ و هو ييكى فاستفدت ببيكاته اكثر من استفادنى بروايته . و كان على طريقة السلف ، و انتفعت به ما لم انتفع بغيره و دخلت عليه و قد بلى ، و ذهب لى فقال ان الله لا يُتهم فى قضائه ، و توفى يوم الخميس حادى عشر المحرم سنة ثمان و ثلاثين و خمسمائة .

(١) المتظم (١٠٨/١٠)

و يرويه عبد الوهاب عن الثقة أبي الطاهر .

أحمد بن الحسن بن محمد الباقلاني الكرخي

وكان ثقة صالحا، جميل الخصال مقبلا على ما يعنيه زاهدا في الدنيا
سمع الحديث من أبي علي بن شاذان و أبي القاسم بن بشران ، و أبي بكر
البرقاني وغيرهم .

قال ابن الجوزي : حدث عنه عبد الوهاب الأنماطي وغيره من أسيادنا
قال شيخنا عبد الوهاب كان يتشاغل يوم الجمعة بالتعبد ، و يقول : لأصحاب
الحديث من السبت إلى الخميس ، و يوم الجمعة أنا بحكم نفسي ، للتبكير إلى الصلاة
و قراءة القرآن ، و ما قرئ عليه في الجامع حديث قط ، و لما قدم نظام
الملك بيغداد أراد أن يسمع من شيوخها ، فسألوا الباقلاني أن يحضر داره
فامتنع ، فالحقوا فلم يجب توفي سنة تسع و ثمانين و أربعمائة .
قلت ، و يقال في نسبه الباقلاني أيضا .
و يرويه الباقلاني عن أبي علي .

الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن

ابن محمد بن شاذان البزار

ذكره ابن الجوزي في المنتظم فقال : ولد سنة ٣٣٩ ، و سمع عثمان
بن أحمد الدقاق ، و النجاد ، و الخلدی ، و خلقا كثيرا ، و كان ثقة
صدوقا ، و روى ابن الجوزي انه دخل عليه يوما شاب فقال له أيها الشيخ رأيت

(١) المنتظم (٩٨/٩)

رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي سل عن أبي علي بن شاذان
فاذا لقيت فاقم له السلام، ثم انصرف الشاب، فبكي أبو علي، وقال ما اعرف
لي عملا استحق به هذا الا ان يكون صبري على قراءة الحديث، و تكرير
الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما جاء ذكره، ولم يلبث بعد
ذلك إلا شهرين أو ثلاثة، حتى مات، — توفي سنة ست وعشرين وأربعمائة.

و يرويه أبو علي بن شاذان عن الشيخ الثقة

دعلج بن أحمد بن دعلج السجستاني

المعدل، يكنى أبا محمد و أبا إسحاق، سمع الحديث يلاذ خراسان،
والري، و حلوان، و بغداد، و البصرة، و مكة، و كان من ذوى اليسار
و المشهورين بالبر و الافضل. له صدقات جارية، و وقوف على أهل الحديث
ببغداد، و مكة، و بستان، و كان قد جاور بمكة زمانا — حدث ببغداد
عن عثمان بن سعيد الدارمي، و الحسن بن سفيان النسوي، و ابن البراء،
و الباغندي، و عبد الله بن أحمد، و خلق كثير، و روى عنه ابن حيوة،
و الدارقطني، و ابن رزقوية، و علي، و عبد الملك ابنا بشران و غيرهم. و كان
ثقة، ثبتا، مأمونا، و صنف له الدارقطني كتابا، منها المسند الكبير، قال
الدارقطني: لم أر في مشايخنا اثبت منه، توفي سنة إحدى و خمسين و ثلاث
مائة. اطلب ابن الجوزي في ترجمته، انظر المنتظم،

و يرويه دعلج عن الشيخ الثقة

محمد بن علي بن زيد الصائغ

أبي عبد الله المكي، قال الذهبي في تاريخ الاسلام: روى عنه دعلج والطبراني، وجماعة، توفي في ذي القعدة بمكة، سنة احدى و تسعين ومائتين وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يروى عنه الحجازيون والغرباء (قتله من كتابي الحاوي لرجال الطحاوي) وقد روى عنه الطحاوي،
وصفه الذهبي في التذكرة بمحدث مكة، وذكره فيمن توفي سنة تسعين ومائتين.

قلت: ومحمد بن علي هذا يرويه عن المصنف، قال ابن حجر: محمد بن علي بن زيد الصائغ، واحد بن نجدة بن العريان هما راويا كتاب السنن عن سعيد بن منصور^١.

اسنادي إلى المصنف

قرأت رسالة الأوائيل للشيخ سعيد بن سنبل على شيخنا الفقيه المحدث أبي الأنوار عبد الغفار بن عبد الله المثوي، (المتوفى سنة ١٣٤١) فأجازني بجميع ما تحويه، وفيه السنن لسعيد بن منصور، قال: أجازني بجميعه الشيخ عبد الحق الإله آبادي المهاجر المكي، قال: أجازني بجميعه الشيخ قطب الدين الدهلوي، قال: أجازني بجميعه شيخ المشايخ الشاه محمد إسماعيل وأجازته بجميعه الشيخ عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول المكي، بحق روايته عن الشيخ محمد طاهر عن أبيه الشيخ سعيد بن سنبل، وهو يروى هذه الكتب عن الشيخ
(١) تهذيب التهذيب (٨٧/٤)

أبي طاهر محمد بن إبراهيم الكردي وغيره، و يرويها أبو طاهر عن أبيه عن القشاشي، و المزاحي عن أحمد بن خليل السبكي عن نجم الدين محمد بن أحمد الفيلبي، عن الشمس الرملي وغيره عن الزين زكريا عن شيخ الإسلام الحافظ ابن حجر العسقلاني، قال: أنبأنا عمر بن محمد بن سليمان الباسلي، عن محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم، عن جده^٢، عن مسعود بن علي بن عبد الله بن النادر الصفار، أنا أبو محمد عبد الوهاب بن المبارك الأنطلي عن الباقلاني عن أبي علي بن شاذان عن دعلج عن محمد بن علي بن زيد الصائغ عن المصنف.

تحقيق الكتاب و التعليق عليه

و لعل البصير المتامل يدرك يادئ النظر انا نحملنا في تحقيق الكتاب

١٠ و تصحيح نصوصه عناء كثيرا لأن النسخة كانت وحيدة فلم نجد بدا من ان تصفح ألوف الصفحات و نقتش عن أحاديث هذا الكتاب في غيره من جوامع الحديث. و عينا مع ذلك بتخرج الأحاديث لأن الحديث إذا وجد

(١) هو عمر بن محمد بن أحمد بن عمر بن سلمان (كذا) أبو حفص الباسلي ثم العميق الصالحى اسمه أبوه على الحفاظ المزي و البرزالي و الذهبي و غيرهم فأكثر جدا، و حدث بالكثير قرأ عليه الحافظ ابن حجر فأكثر جدا بل كان يسمع منه على الفيض ترجمه في معجمه و انباه^{١٠} و ذكره المقرئى في حقوقه، توفي سنة ثلاث و ثمانمائة. قاله السخاوى في الضوء اللامع (١١٦/٦) .
(٢) ذكره ابن حجر في الدرر الكامنة (٤٠٠/٣) سمع عدة أشياء من جده^{١٠} قال الذهبي: حدثنا بمعينة جده و حدث بالكثير و مات سنة ٧٢٣ .

(٣) هو أحمد بن عبد الدائم بن نعمة الخليل المقدسى، المتوفى سنة ٦٦٨، ذكره البيهقي في ذيل المرأة (٤٣٦/٢) و ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة و غيرهما .

(٤) في امرأة الزمان " حيد الله " .

(٥) ذكره سبط ابن الجوزى في امرأة الزمان^{١٠} و قال كان ثقة، توفي سنة ست و ثمانين و خمسماية (٤٠٦/٨) .

في مصدر آخر وكان السياق مختلفا ، أعان في فهم معنى الحديث ، وربما يكون ذلك المصدر مخدوما بشرح أو تعليق فيتمكن الناظر في كتابنا هذا أن يرجع إليه إذا أشكل عليه شيء ، وعنت في تعليقاتي أيضا بتفسير غرائب الألفاظ ، وشرح كل ما غمض من لفظ الحديث ومعناه ، والممت في كثير من الأبواب ببيان المذهب السائد في بلادنا .

الرموز المستعملة في التعليق

قد اكتفيت عن ذكر بعض الكلمات و أسماء الكتب برموز لها اختصارا
و هذا بيان الرموز

- | | |
|------|--|
| ت . | لترمذى |
| خ . | للبخارى |
| د . | لأبي داؤد صاحب السنن ، و لدار العلوم بدويند ، |
| ش . | لا بن أبي شيبة ، |
| ص . | لكلمة الأصل ، و للصفحة |
| ع . | لعبد الرزاق في مصنفه |
| قط . | لدار قطنى |
| م . | لمسلم |
| ن . | للنسائي ، و لملك تجمد في بعض المواضع « س » جرى بها القلم |
| | اتباعا للولفين في رجال الستة ، |
| حق . | للبيهقي في السنن الكبرى |

وهذا آخر ما أردنا الالمام به في هذه الكلمة الوجيزة ولندع القارئ
الآن يقرأ مقدمة الكتاب للدكتور حميد الله حفظه الله ،
وأسأل الله سبحانه أن يتقبل منا هذه الخدمة المتواضعة في سبيل العلم
وأن يوفقنا لأفضل منها والحمد لله أولاً وآخراً والصلوة والسلام على
خيرة خلقه محمد وآله وصحبه أجمعين .

حبيب الرحمن الاعظمي
مؤ - اعظم كنده

١٢ - من جمادى الآخرة
سنة ١٣٨٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

من الاستاذ الدكتور حميد الله

الحمد لله الذى علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسوله مدينة العلم ، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم ،

- ليس من الحوادث المتكررة كل يوم أو التى يكثر وقوعها ان تكون مخطوطة من كتب القدماء حسبتها فقدت فلا سبيل إليها إلى آخر الأبد ، فإذا هى قد ساقها القدر إلى إنسان محظوظ ظفر بها فى إحدى المكتبات الخصوصية أو العمومية ، وليس هذا إلا صدقة ونعمة من نعم العزيز الوهاب ، وهذا هو حال الكتاب الذى تقدمه اليوم إلى طلاب العلم .

- ١٠ إن الإمام المحدث الكبير سعيد بن منصور بن شعبة معروف بين العلماء من لدن معاصريه إلى يومنا هذا ، بالتقدم فى معرفة الحديث ، وحفظه وكفى له فضلا وجلالة أنه من شيوخ الإمام أحمد ، وأبى زرعة وأمثالها وحدث عنه أحمد وروحى ، وأنه أستاذ الإمام مسلم ، صاحب « الصحيح » ،

وغيره من لحول المحدثين الأقدمين، وكان كتاب السنن من تصانيفه من أجل ما صنف في الأحكام وأقدم من الصحيحين والسنن الأربعة، كنا نسمع به، وما كنا نجده مذكورا فيما بين أيدينا من فهارس المكتبات في الشرق والغرب.

حكاية الاكتشاف

فاتفق ان المذنب العاصي، المفتقر إلى رحمة الله . راقم هذه الأسطر محمد حميد الله، كان في السنة الدراسية ١٣٨٠ هـ باستانبول مشتغلا ببعض حاجاته العلمية في مكتبة محمد باشا كوبرلي (كوبرولو) الصدر الأعظم السابق، وهي من كبار المكتبات هناك . فسأله إدارة تلك المكتبة أن يساعدها في ترتيب مجلدات لأحدى المخطوطات ، والتمييز بين الأولى والثانية ،
١٠ وغيرهما من تلك المجلدات المجهولة .

ولهذه المكتبة فهرس مطبوع ، و فهارس مكتبات إستانبول ، مع قدامتها يمكن عليها الاعتماد عادة . على ٩٠ في المائة من محتوياتها على الأقل لأن واضعيها كانوا في الأكثر أهل العلم والخبرة ، وكانت هذه المخطوطات من المستثنيات القليلة الشاذة ، وللشاذ حكم المعلوم . فلما راجعنا إلى فهرس المكتبة، وجدناه يذكر تحت الأرقام ٤٣٨ إلى ٤٤٤ : « نسخة ديكر » (أى
١٥ أنسخة أخرى) يعنى من مشكوة المصايح ،

ولما تصفحنا المخطوطة . وجدنا على ناصية المجلد المرقوم ب ٤٣٨ :
« مصنف ابن أبي شيبة » ؛ وعلى ٤٣٩ : « المجلد الرابع ، غلط ، صح : المجلد الثالث ،

(بدون تفصيل آخر)؛ و على ٤٤٠ إلى ٤٤٤ أيضا : « مصنف ابن أبي شيبة » ،

فلا بد أن يظن الظان أن الكل « مصنف ابن أبي شيبة » و أن

ما ذكر في الفهرس سهو ، و أنه لم يبق إلا تمييز المجلدات بعضها من بعض و ترتيبها . و هو أمر بسيط ، لا يصعب على من حرفته الورقة و خدمة العلم

فلما رأيت في أول المجلدات (رقم : ٤٣٨) أن المباحث تبتدئ

بباب « المرجومة تفصل . . . كفن الميت إلخ » و لم أجد المقدمة ، و لا كتاب الطهارة في هذه المجلدات السبعة . قضيت أن النسخة ناقصة ،

و في أثناء تصفحي لها وجدت « أبواب الجهاد » مذكورة في ثلاث

مجلدات أعنى في ٤٣٨ ، و ٤٣٩ ، و ٤٤٢ ، فحسبت أن في مجلدات هذه النسخة

الناقصة مكررات أيضا ، و لكن لما قابلت بين ٤٣٩ ، و ٤٤٢ لم أجد أى

تطابق بين محتوياتها من أبواب الجهاد . لا بين ترتيب مباحثهما ، و لا في أسانيدهما ، حتى ولا بين الأبواب السالفة و التالية لكتاب الجهاد في

هذين المجلدين ،

فزاد إهمالى . فدونت فهرس الأبواب لجميع المجلدات ، و كان الذى

نويت و قررت هو أن أجد نسخة أخرى في إستنبول من « المصنف » لابن

أبي شيبة فأقابل فهرس الأبواب من نسخة كوبرولو على تلك النسخة الثانية و فضلاً عثرت على نسختين منه (إحداهما في توب قاي ، قسم السلطان أحمد

الثالث رقم : ٤٩٨ ، و هى ناقصة ، و الأخرى في نور عثمانية رقم : ١٢١٥ ،

الى (١٢٢١) و لا حاجة بي أن أطيل الكلام في مصنف ابن أبي شيبة ههنا ،

و سوى هذا لا يوجد في أثناء الكتاب أى ثبت أو إشارة لمعرفة مؤلف الكتاب
فكما نرى في التبت الخامس و السابع من الورقة الأولى ، عزى هذا
الكتاب إلى ابن أبي شيبة ، و لكن لما قابلناه على نسختين ثبتتين من المصنف
لابن أبي شيبة لم نجد بينهما أى علاقة و شبه ، و لم يبق أى شك أن ذكر
ابن أبي شيبة على ورقة اللوح من الكتاب ، بخط غير خط الأصل ، ليس
إلا من سهو بعض من ملكه ، و لعل التبت الثانى (الذى يقول ان المجلد
ليس بالرابع ، بل الثالث من مجلدات هذا الكتاب) أيضا من ذلك المالك
الغالط ' و من المحتمل أن الذى كتبه ، التبت عنده ابن شعبة (أى سعيد
ابن منصور بن شعبة) بابن أبي شيبة ، فلما كان عنده بعض المجلدات من
مصنف ابن أبي شيبة — و ترتيب الكتابين على أسلوب واحد — تبادر إلى
الخلط بينهما ، و كأنه لم يكن يعرف اسم بن أبي شيبة ولا إسم أبيه ،
و لذلك لم يتنبه مع وجود ترجمة سعيد بن منصور على لوح الكتاب ، كما
ذكرنا تحت التبت الثامن ،

ثم إن غلطتنا تبتدى ، كما سيرى الناظر ، بعد البسملة ، بهذه العبارة :
أخبرنا . . . الأنماطى . قال أنبا . . . الكرخى رحمه الله ، قال أنبا
أبو على . . . بن شاذان قراءة عليه و أنا أسمع ، قال أنا . . . السجستانى .
قال أنا محمد بن على بن الصائغ ، قال ثناء سعيد بن منصور قال : — باب الحث

(١) لكنه لم يخطئ في جملة ثالثا ، فإنه المجلد الثالث في الواقع تدل عليه الأبواب المذكورة فيه ، و العلامة
الذى فوق كلمة " الرابع " أخى (ص) فان هذه العلامة تدل . على أن الكلمة مكثا في الأصل
المنقول عنه و لكنها خطأ في الواقع ، و هذه العلامة عندى بخط كاتب الأصل ، ١٢ الاطمشى .

- على تعليم الفرائض — حدثنا أبو عوادة، و أبو الأحوص، و جرير بن عبد الحميد، عن عاصم الأحول، عن مَورِق العجلي قال، قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : تعلبو الفرائض . . . إلخ، و بعد ذلك كل حديث يتدنى إما بقوله : « سعيد، قال : نآ . . . » أو بقوله : « حدثنا سعيد، قال : نآ . . . » أو ما في معناه حسب مصطلح المحققين المعروف فيما بينهم، مثلاً ٥ نجد على الورقة ١٦٥/ب : « حدثنا سعيد، قال : نآ صالح بن موسى، نآ معاوية، عن نعيم بن أبي هند، عن عمه قال : كنت مع علي بصتين . . . إلخ، فلا بد من أن نستنتج منه أن سعيداً هذا هو المؤلف، و أن الأنماطى هو راوى الكتاب، بقى السؤال : من هذا المؤلف سعيد بن منصور؟ فجزى الله أسلاف المسلمين الذى أو جدوا الأسناد و دونوا فن الرجال، فنجده المراجع ١٠ الكافية الشاملة لهم من لدن راوٍ أخير إلى الراوى الذى شهد الواقعة، فالإسناد هو الذى يشرلنا أن نعرف مؤلف الكتاب بالتعين،

تحقيق الرواة

- نحن نرى أن الحديث الأول فى هذا المجلد من الكتاب رواه محمد بن على بن زيد الصائغ عن المؤلف سعيد بن منصور، فلو رجعنا من ١٥ كتب الرجال إلى تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلانى مثلاً، لوجدناه يصرّح فى ترجمة سعيد بن منصور بن شعبة : « و محمد بن على بن زيد الصائغ، و أحمد بن نجدة بن العريان، و هما راويا كتاب السنن عنه [أى عن سعيد ابن منصور] » (ج ٤ رقم : ١٤٨) و نرى أن سعيد بن منصور فى أول

- الكتاب يروى عن أبي عوادة و أبي الأحوص و جرير بن عبد الحميد و يروى على الورقة ١٦٥/ب عن صالح ابن موسى ، فلو راجعنا تهذيب التهذيب لوجدنا فيه ان سعيد بن منصور يروى عن أبي عوادة و أبي الأحوص (ج ٤ رقم : ١٤٨) و كذلك يقول « صالح بن موسى روى عنه سعيد بن منصور » (٦٩٠/٤) و اذ لانرى الاطالة فنكتفي بهذا القدر ،
- ٥ و حاصل البحث ان من المتحقق عندنا أن المجلدة ٤٣٩ « سنن سعيد ابن منصور » و كان كتاباً ضخماً ، لكن الذى عثرنا عليه ليس بكامل مع الأسف ، بل هو قطعة منه أى المجلد الثالث منه فقط ، و هذه القطعة ستمطينا فكرة عن منهاج عمله و قسمها من غريز علمه ، و يمكننا ان نقيس عليه
- ١٠ باقى كتابه ،

ترجمة سعيد بن منصور

- إن أقدم من وجدناه يذكر سعيد بن منصور هو معاصره ابن سعد المتوفى ٢٣٠ هـ (الطبقات ، ج ٥ ، ص ٣٦٧) الذى يقول :
- « سعيد بن منصور يكنى أبا عثمان ، توفى بمكة سنة ٢٢٧ هـ ، و كذلك الامام البخارى (ف ٢٥٦) الذى ادرك عصره ، فى كتاب التاريخ الكبير ، (ج ١/٢ ، ص ٤٧٢ ، رقم : ١٧٢٢) ماضيه :
- « سعيد بن منصور ، مات بمكة سنة تسع و عشرين و مائتين او نحوها ، أبو عثمان ، خراسانى سكن مكة سمع عبيد الله بن زياد ، و حجر بن الحارث ،
- و ذكر (٢) ٢٠

المقدمة

و ذكر في التاريخ الصغير نحوه غير أنه ذكر هناك ما هو الثبت في
سنة وفاته فقال: مات سنة سبع وعشرين (ص ٢٤٠)

و هاتان الترجمتان لهما أهمية لكونهما من قلم من ادرك عصر
سعيد بن منصور، لكنهما لا ترويان الفليل،

- ثم وجدنا ابن أبي حاتم المتوفى سنة ٣٦٧ الذي ولد بعد سعيد بثلاث
عشرة سنة، يترجمه في الجرح والتعديل، و ترجمته أشبع من السابقتين، يقول
ابن أبي حاتم:

« سعيد بن منصور أبو عثمان سكن مكة و مات بها،

روى عن طعمة بن عمرو، و عبيد الله بن إيراد، و

- ١٠ حجر بن الحارث، سمعت أبي يقول ذلك، قال

أبو محمد: روى عنه أبي، و أبو زرعة، حدثنا

عبد الرحمن، أنا حرب بن إسماعيل [الكرماني]

فيما كتب الى قال: سمعت أحمد بن حنبل يمين

الثناء على سعيد بن منصور، حدثنا عبد الرحمن نا

- ١٥ عيسى بن بشير الصيد ناني الرازي، قال: سألت

محمد بن عبد الله بن نمير عن سعيد بن منصور،

فقال: ثقة، حدثنا عبد الرحمن قال: سألت أبي عن

سعيد بن منصور فقال: ثقة، (ج ٢، ق ١، ص ٦٨)

أما المتظم لابن الجوزي (ف ٥٩٧) فلم يطبع إلى الآن ما يختص

منه ، بأحوال سنة ٢٢٧ ، لكنى راجعت مخطوطته فى مكتبة توب قاني بإستانبول
فلم أجدّه يذكره ، و لكن فى القسم المطبوع منه ذكر أسماء بعض تلاميذه ،
و هاكم نصّه (من المجلد الخامس ، القسم الثانى) :

« رقم : (١٩١) : عبد الله بن محمد بن إسماعيل بن

لاحق البراز ، سمع سعيد بن منصور . . .

« رقم : (٢١٦) جعفر بن محمد بن الققعاع أبو محمد

البغوى ، سكن سرّ من رأى و حدث بها عن

سعيد بن منصور وغيره . . .

« رقم : (٢٤٢) محمد بن خليفة بن صدقة أبو جعفر

يلقب ببئر ، من أهل ديرعاقول ، روى عن سعيد

ابن منصور وغيره . . .

ذكره الذهبى (ف ٧٤٨) فى « تذكرة الحافظ » (ج ٢ ، ص ٥ ، رقم : ٤) فقال :

« سعيد بن منصور بن شعبة الحافظ الإمام الحجة

أبو عثمان المروزى . و يقال الطالقانى ، ثم البلخى ،

المجاور — يعنى مجاور مكة — صاحب « السنن » ،

١٥

سمع ما لكا ، و فليح بن سليمان ، و الليث بن سعد ،

و عبيد الله بن إباد ، و أبا معشر ، و أبا عوافة ،

و طبقته ،

و عنه أحمد ، و أبو بكر الأثرم ، و مسلم ، و أبو داؤد ،

و بشر بن موسى ، و أبو شبيب الحرثاني ، و محمد
ابن علي الصائغ ، و خلق ، ،

« و قال سلمة بن شبيب : ذكرت سعيد بن منصور
لأحمد بن حنبل ، فأحسن الثناء عليه ، و فخم أمره ،
و قال أبو حاتم : ثقة من المتقين الأثبات من جمع
و صنف ، و قال حرب الكرماني : أملى علينا نحواً من
عشرة آلاف حديث من حفظه .

« مات سعيد بمكة في رمضان سنة سبع و
عشرين و مائتين ، رحمه الله تعالى ، قلت : و هو في
عشر التسعين .

« و من الفيلانيات : ثنا بشر بن موسى ، ثنا
سعيد بن منصور ، عن ابن أبي خالد ، عن حكيم ابن
جابر ، عن أبيه قال : دخلت على رسول الله صلى الله
عليه و سلم فإذا هو يأكل طعاماً فيه دباء ، فقلت :
ما هذا يا رسول الله ؟ قال : نكثرت به طعامنا ، هـ .

أما ابن كثير (ف ٧٧٤) فهو يذكره في البداية و النهاية (ج ١٠ ، ص ٢٩٩)
في وفيات سنة ٢٢٧ ، و يقول :

« و سعيد بن منصور ، صاحب السنن المشهورة ،
التي لا يشاركه فيها إلا القليل ، ،

وأطول من هذا كله ما ترجمه به ابن حجر المسقلاني في تهذيب التهذيب (ج ٤، ص ٨٩، و ٩٠، رقم: ١٤٨) مع الإشارة إلى مصادر عديدة، ومنها ما لم تصل إلينا، وهذا نص ترجمته:

«سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني، أبو عثمان المروزي، ويقال: الطالقاني، يقال: ولد بمجوزجان ونشأ يلبخ، وطاف البلاد، وسكن مكة، ومات بها».

«روى عن مالك، وحامد بن زيد، وأبي قدامة الحارث بن عبيد، وداؤد بن عبد الرحمن، وفليح، ومالك. [مكرر؟] وأبي الأحوص، وابن عيينة، ومهدى بن ميمون، وهشيم، وأبي عوانة، وجماعة».

«وعنه مسلم، وأبو داؤد، والباقون بواسطة يحيى بن موسى، خت، وأبي ثور، وعبدالله الداربي ومحمد بن علي بن ميمون الرقي، والعباس بن عبدالله السندی، وعمر بن منصور النسائي، والذهلي، وأبو حاتم، وأبو بكر الأثرم، وحرب الكرماني، وأحمد بن حنبل، — حدث عنه وهو حق — والحسن بن محمد الزعفراني وأبو زرعة الرازي، و [أبو زرعة] الدمشقي، ومحمد ابن علي بن

زيد الصائغ ، و أحمد بن نحمدة بن العريان — و هما راويا كتاب السنن عنه ، — و بشر بن موسى ، و أحمد ابن خليل الحلبي ، و طائفة ،

« قال حرب : سمعت أحمد يحسن الثناء عليه ، و قال سلمة بن شبيب : ذكرته لأحمد ، فأحسن الثناء عليه ، و فخم أمره ، و قال حنبل ، عن أحمد : هو من أهل الفضل و الصدق ، و قال ابن نمير ، و ابن خراش : ثقة ، و قال أبو حاتم : ثقة من المتقين الثابتات ، من جمع و صنف ،

« و كان محمد بن عبد الرحيم إذا حدّث عنه ، أشنى عليه ، و كان يقول : حدثنا سعيد ، و كان ثباتا ، « و قال أبو زرعة الدمشقي : أخبرني أحمد ابن صالح و عبد الرحمن بن إبراهيم أنهما حضرا يحيى بن حسان يقدّمه و يرى له حفظه ، و كان حافظا ، « و قال الحاكم : سكن مكة مجاورا ، و كان رواية ابن عليه ، و أحد أئمة الحديث ، له مصنفات و قال حرب : كتبت عنه سنة ٢١٩ ، أملى علينا نحو من عشرة آلاف حديث من حفظه ، ثم صنف بعد ذلك ، « و قال يعقوب بن سفيان : كان إذا رأى في

كتابه خطأ، لم يرجع عنه،

« قال ابن سعد، وغيره: مات سنة سبع وعشرين ومائتين، زاد ابن يونس: في شهر رمضان و قال أبو زرعة الدمشقي: سنة ٦٠٠، و قال غيره: سنة ٦٠٨، و قال موسى بن هارون: سنة ٩٠٠، و الصحيح الأول، والله أعلم،

« قلت: قال ابن يونس: مات بمصر، حكى في التهذيب، عن ابن يونس مع ابن سعد؛ وغيرهما: انه مات بمكة،

« و قال البخارى في تاريخه: مات سنة ٢٩٠ أو نحوها بمكة،

« ذكره ابن حبان في « الثقات »، و قال: كان ممن جمع و صنف، و كان من المتقنين الانبات، و قال ابن قانع: ثقة، ثبت، و قال الخليلي: ثقة، متفق عليه، و وثقه أيضا مسلمة بن قاسم، و قال يعقوب بن سفيان: كان سعيد، و هو بمكة، يقول: لا تسألوني عن حديث حماد بن زيد، فإن أبا أيوب — يعنى سليمان بن حرب — يجعلنا على طبق؛ و لا تسألوني عن حديث ابن عيينة فإن هذا الحميدى

يحملنا على طبق ، ،

أما ابن العباد (ف ١٠٨٩) فيذكر صلة الإمام البخارى مع سعيد
ابن منصور و يقول فى «شذرات الذهب» (ج ٢ ، ص ٦٢) فى أحوال
سنة ٢٢٧ ما يأتى :

٥ « و فيها أبو عثمان سعيد بن منصور الخراسانى الحافظ
صاحب السنن ، روى عن فليح بن سليمان ، و شريك ،
و طبقتهما ، و جاور مكة ، و بها مات فى رمضان ،
و قد روى البخارى عن رجل عنه ، و كان من
الثقات المشهورين ، ،

١٠ و نختم بالذى على لوح المخطوطة :

« سعيد بن منصور بن شعبة الإمام أبو عثمان المروزى ،
و يقال : الطالقانى ، طاف ، و جال ، و توسع فى
الطلب المجال ، قال سلة بن شبيب : ذكرته لأحمد
ابن حنبل ، فأحسن الثناء عليه ، و فتحم أمره ، و
قال أبو حاتم : ثقة من المتقين من جمع و صنف ،
مات بمكة فى رمضان سنة سبع و عشرين و مائتين ،
و هو فى عشر التسعين ، رحمه الله ، ،

١٥

و هذه العبارة شبيهة بما قلنا عن الذهبى ، و لكن مع بعض الزيادات
المفيدة ،

أهمية الكتاب و مكاته في تاريخ علم الحديث ،

كما رأينا فيما سبق ، بقيت هذه المخطوطة مجهولة إلى الآن ، و بما أنها ذكرت في فهرس المكتبة كاحدى مجلدات كتاب المشكاة - و هو مطبوع مرارا عديدة - لم يعتن بها أحد ، ولا أعرف نسخة أخرى لسنن الإمام سعيد بن منصور هذه ، فلم يذكرها بروكلمان (مع سمة فهرس فهارسه للكتب العربية الذى نشره بالألمانية تحت الاسم المفضل "تاريخ الآداب العربية") ولا غيره فيما أعرف ، فنحن إذن ننشر كتابا ليس يعرف له إلا نسخة واحدة في العالم ،

رأينا أيضا فيما سبق أن الأئمة ابن حنبل ، و مسلماً ، و أبا داؤد ، وغيرهم كانوا من تلاميذ سعيد بن منصور ، فلا محالة أن اكثر مروياته و صل إلينا في ضمن كتب تلاميذه ، و لكن مع ذلك يوجد لكتب الأقدمين مزاياء نتم علينا أن نلفت النظر إليها :

إن مؤلفنا يذكر ، سوى الأحاديث النبوية ، كثيراً من آثار الصحابة ، و ان تحقيق ما هو جديد عنده و لم يذكر في كتب أخرى أمر يحتاج إلى بحث خاص ، و لكن يمكن لكل قارئ ، و لو بنظرة عابرة أن يجد في كتاب النكاح و الطلاق مثلاً قضايا الحياة اليومية في عصر سيدنا عمر ، قضايا و قصص حقيقة و ليست مفروضة كما هو الحال في كتب الفقه ، و هذه القضايا و الحوادث مصدر مهم لتاريخ الحياة اليومية و الاجتماعية في عصر الصحابة ، و ظلاً وجدت معلومات مهمة لم أكن أعرفها من قبل ، من مصادر أخرى ،

- وكذلك في كتاب الجهاد نجد صدى العلاقات الدولية، خاصة مع الفرس والروم البيزنطيين، وفيها حوادث لا نجد لها في كتب التاريخ المتداولة، وثانيا، إن فضلاء الإفرنج كانوا فكروا — كما هو معروف — أن ما ذكره المحدثون من أمثال البخارى ومسلم وغيرهما — بمن وصل إلينا كتبهم — لا يصح اقتسابه إلى النبي عليه السلام، حتى ولا إلى الصحابة رضي الله عنهم، بل هؤلاء المحدثون (البخارى ومسلم وغيرهما) إما أنهم اخترعوا واختلقوا المتن والأسانيد من عند أنفسهم، وإما أنهم نقلوا في تأليفهم ما كان متداولاً على ألسن الناس في عصرهم، مما هو بالمعارف الشيعة وبفولكلور (folklore) أكثر شبهاً منه بالتاريخ، وكان أساس ادعاء هؤلاء المستشرقين أنه لا يوجد كتب من كان قبل البخارى ومسلم، وأنه لا يوجد حجة على أن أسماء من ذكروا في الأسانيد مطابقة لحقيقة الحال، من المعلوم، لو أننا طبقنا المشرع العثير من أصول هذا النقد الإفرنجي على كتب الإفرنج من اليهود والنصارى، وعلى كتب المجوس والبراهمة وغيرهم من الكتب الدينية — فضلاً من عامة كتبهم التاريخية — لم يثبت على النقد منها شيء يعتد به، ولكن لا نحتاج إلى مثل هذا الهجوم وإلزام الخصم بغير ما هو بصدده، بل نجب كما يجاب على سؤال سائل، فنقول: إن مثل هذه الاحتمالات لا يتنهض أمام ما اكتشف في السنين الأخيرة من كتب القدماء، من حسن حفظ العلم والتاريخ، فثلاً يقول البخارى: «عن أحمد بن حنبل، عن عبد الرزاق بن همام، عن معمر بن راشد، عن همام بن منبه، عن أبي

هريرة، عن النبي عليه الصلاة والسلام . . . ، فادام لم يوجد لدينا إلا «صحيح» البخارى، جاز مثل هذه الشكوك والشبهات، أما الآن «فسند» أحمد بن حنبل مطبوع: و«مصنف» عبد الرزاق، و«جامع» معمر بن راشد كلاهما تحت الطبع؛ و«صحيفة» همام بن منبه مطبوع، ونرى عند المقابلة والمعارضة بينهما أنه لا يوجد أى فرق بينهما فى الروايات المتعلقة بالتهمة، فلماذا فاتهم الشروط، فبطل زعم من زعم أن متون البخارى وأسانيده مختلفة، وقد أطلعنا الكلام فى مقدمة «صحيفة» همام بن منبه (خاصة فى طبعها الخامسة مع الترجمة الانكليزية) فليرجع إليها والمجيدى أستاذ آخر للبخارى، وكتابه أيضا اكتشف حديثا، ويشرف المجلس العلمى بنشره، أيضا كما أنه ينشر «مصنف» عبد الرزاق،

وكذلك الحال لصحيح الإمام مسلم بن الحجاج، فنأسأذته سعيد ابن منصور، ولعل يوما من الأيام نعر أيضا على مؤلفات الوساط بين سعيد ابن منصور، والنبي عليه السلام، فالحلقة الأولى من هذه السلسلة لثانى الصحيحين، صحيح مسلم - وهى حلقة ثمينة جدا - اكتشف الآن وتشرف بتقديمها إلى أهل العلم، فكلما روى مسلم عن سعيد بن منصور يمكن لنا أن نراجع سنن سعيد، ونتحقق أن الإمام مسلما لم يكذب ولم يبتزع شيئا من عند نفسه، بل أدى إلى من بعده ما تلقى عن قبله بكل ديانة وأمانة،

فهرس ابواب القسم الاول من المجلد الثالث

لسنن سعيد بن منصور

رقم الصفحة	ترجمة الباب
٤٣	باب الحث على تعليم الفرائض
٤٤	باب اصول الفرائض
٥٢	كتاب ولاية العصبه
٥٦	باب المشتركة
٦٠	باب فى العول
٦٢	باب الجد
٦٥	باب قول عمر فى الجد
٦٢	باب الجدات
٧٨	باب ما جاء فى الرد
٨١	باب ما جاء فى الحثى
٨٢	باب ما جاء فى ابى عم احدهما اخ لام
٨٤	باب العصبه اذا كان احدهم ادنى
٨٤	باب لا يتوراا اهل ملتين
٨٨	باب العمة و الخالة
٩٣	باب ميراث المولى مع الورثة

٩٥	باب من اسلم قبل ان يقسم
١٠٢	باب الرجل اذا لم يكن له وارث يضع ما له حيث شاء
١٠٤	باب ميراث الساتية
١٢٥	باب الفرقى و الحرقى
١٠٩	باب الرجل يصدق بصدقة فترجع اليه بالميراث
١١١	باب لا يورث الحليل الا بيينة
١١٣	باب الرجل يعتق فيموت ويترك ورثة ثم يموت المعتق
١١٦	باب النهى عن بيع الولاء و هبته
١١٨	باب من قطع ميراثا فرضه الله
١٢٠	باب ميراث المرأة من ذية زوجها
١٢٣	ميراث المرتد
١٢٤	باب الاقرار و الانكار
١٢٢	كتاب الوصايا
١٢٨	باب هل يوصى الرجل من ماله باكثر من الثلث
١٤٠	باب وصية المسافر و الحامل
١٤٢	باب الرجل يستاذن وورثته فيوصى باكثر من الثلث
١٤٣	باب الرجل يوصى بالعقاة و غير ذلك
١٤٥	باب الرجل يعتق عند موته و ليس له مال غيره

١٤٧	باب هل يقضى الحىّ النذر عن الميت
١٤٩	باب لا وصية لو ارث
١٥١	باب وصية الصبي
١٥٣	باب فى المدبر
١٥٨	باب فى المكاتب يموت و يترك ورثة و عليه بقية من مكاتبته
١٦٣	باب الترغيب فى النكاح
١٦٨	باب ما جاء فى نكاح الابكار
١٧١	باب النظر الى المرأة اذا اراد ان يتزوجها
١٧٤	باب الوليمة ما جاء فيها
١٧٤	باب من قال لا نكاح الا بولى
١٨١	باب ما جاء فى استثمار البكر و الثيب
١٨٨	باب ما جاء فى مناكة
١٩٢	باب ما جاء فى الصداق
٢٠٠	باب الرجل يتزوج المرأة على حكمها
٢٠١	باب ما جاء فى نكاح السر
٢٠٣	باب تزويج الجارية الصغيرة
٢١١	باب ما جاء فى النهى عن ان يخطب الرجل على خطبة اخيه
٢١٢	باب ما جاء فى الرجل لا يتكح على عمته و لا عالتها

فهرس أبواب

ترجمة الباب	رقم الصفحة
باب ما جاء في ابنتى العم و الجمع بينهما	٢١٣
باب ما جاء في الشرط فى النكاح	٢١٣
باب تزويج النهاريات	٢٢٠
باب الشرط عند عقد النكاح	٢٢٠
باب ما جاء فى التعوذ من بوار الائم و غير ذلك	٢٢٢
باب المرأة تزوج فى عدتها	٢٢٢
باب ما جاء فى المرأة غاب عنها زوجها فتزوجت بعده	٢٢٥
باب ما جاء فى المرأة تزوج عبدا	٢٢٧
باب نكاح اليهودية و النصرانية	٢٢٨
باب نكاح الامة على الحرة و الحرة على الامة	٢٢٩
باب ما جاء فى الرجل يتزوج المرأة فيدخل بها قبل ان يفرض شيئا	٢٣٤
باب فيما يجب به الصداق	٢٣٧
باب الرجل يزوج ابنه و هو صغير	٢٤٠
باب الاقامة عند البكر و الثيب	٢٤٠
باب ما جاء فى الرجل يتزوج الامة و اليهودية و النصرانية ثم يزنى	٢٤٢
باب العبد يتزوج بغير اذن سيده	٢٤٣
باب الرجل يتزوج شبهه من النساء يعنى لته من النساء	٢٤٧
باب الرجل يتزوج المرأة الفاجرة	٢٤٨
باب	٣٤

فهرس أبواب

رقم الصفحة	ترجمة الباب
٢٤٩	باب من يتزوج امرأة مجذومة او مجنونة
٢٥٢	باب التزويج بالعاجل و الآجل
٢٥٢	باب ما جاء في الرجل يتزوج امة بين الرجلين ثم يشتري نصيب احدهما
٢٥٣	باب ما جاء في الرجل يتزوج ذات محرم
٢٥٤	باب ما جاء في المتعة
٢٥٧	باب ما جاء في الرجل يزني و قد تزوج امرأة و لم يدخل بها
٢٦٠	باب ما جاء في شهادة النساء في النكاح
٢٦١	باب المرأة تملك مد زوجها شيئا
٢٦٢	باب الرجل يفجر بالمرأة ثم يتزوجها
٢٦٦	باب الرجل يعتق امته ثم يتزوجها
٢٦٩	باب الرجل يتزوج المرأة فيموت و لم يفرض لها صداقا
٢٧٣	باب ما جاء في الرجل يتزوج المرأة فتتوفى قبل ان يدخل بها او يطلقها هل يصلح له ان يتزوج امها
٢٧٥	باب ما جاء في ابنة الاخ من الرضاة
٢٨٨	باب ما جاء فيمن اصدق سرا مهرا و اعلن اكثر من ذلك
٢٨٩	باب اجمع بين ابنة الرجل و امراته
٢٩١	باب الرجل يتزوج المرأة فيدخل عليها و معها نساء فوقع على امرأة متهن

فهرس أبواب

ترجمة الباب	رقم الصفحة
باب ما جاء فيمن طلق قبل ان يملك	٢٩٣
كتاب الطلاق	٣٠٢
باب التعدى فى الطلاق	٣٠٣
باب ما جاء فى طلاق السكران و من لم يره و من اجازه	٣١٢
باب ما جاء فى طلاق المكره	٣١٧
باب الرجل يحلف ان لم يضرب غلامه مائة سوط فامراته طالق	٣٢٢
حبلك على غاربك و نحو ذلك من الكنايات	٣٢٣
باب الرجل يكون له اربع نسوة فيقول بينكن تطليقة	٣٢٦
باب الرجل له اربع نسوة فتهمى واحدة عن الخروج فوجد امرأة	
من نسائه قد خرجت فقال فلاة انت طالق ايتهن تطلق منه	٣٢٨
باب الرجل يكتب بطلاق امرأته	٣٢٩
باب الرجل تقول له امرأته شبهى	٣٣١
باب الرجل يموت عن المرأة بارض غربة	٣٣٢
باب الرجل يطلق امرأته فتحيض تلك حيض فيدخل عليها	
قبل ان تظهر	٣٣٥
باب من قال لامرأته اعتدى	٣٣٨
باب من قال لامرأته انت طالق اذا شئت	٣٤٠
باب ما جاء فى خيار الامة	٣٤٢
باب	٣٦

فهرس أبواب

رقم الصفحة	ترجمة الباب
٣٤٦	باب الجارية تطلق و لم تبلغ المحيض
٣٤٦	باب الأمة تطلق فتتق في العدة
٣٤٩	باب ما جاء في عدة ام الولد
	باب المرأة تطلق تطليقة او تطليقتين فترقع حيضتها فتتوت
٣٥٢	يرثها زوجها
٣٥٢	باب من راجع امرأته و هو غائب و هى لا تعلم
٣٦٠	باب الطلاق بالرجال و العدة بالنساء
٣٦٢	باب المتوفى عنها زوجها ابن تعتد
٣٦٠	باب ما جاء في نفقة الحامل
٣٦٦	باب المرأة تسأل الزوج الطلاق
٣٦٨	باب ما جاء في الخلع
٣٨٩	باب ما جاء في الايلاء
٣٩٢	باب ما جاء في متاع البيت اذا اختلف فيه الزوجان
٣٩٨	باب ما جاء في عدة الحامل المتوفى عنها زوجها
	باب الرجل يطلق المرأة تطليقة أو تطليقتين ثم ترجع إليه بعد
٤٠٢	زوج على كم تكون عنده
٤٠٤	باب الرجل يطلق ثم يحدد الطلاق
٤٠٦	باب الرجل يطلق امرأة و هى حائض

فهرس أبواب

رقم الصفحة	ترجمة الباب
٤٠٨	باب ما جاء في اللعان
٤١١	باب الرجل يطلق امرأته، ثم يقذفها في عدتها
٤١٧	باب الرجل يقول لامرأته قد وهبتك لا هلك
٤١٩	باب الطلاق لا رجوع فيه
٤٢٢	باب الرجل يحصل أمر امرأته يدها
٤٢٢	باب البتة و البزبة و الخلية و الحرام
٤٤٣	باب طلاق الصبيان وما يجب فيه
٤٤٤	باب الرجل يفجر بالمرأة، أنه أن يتزوج بها أو يتزوج أمها
٤٠١	باب الرجل له أمتان أختان يطأهما
٤٥٠	باب الرجل له أربع نسوة فيطلق إحداهن
٤٥٢	باب الحكم في امرأته المفقود



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[رب يسر و سهل برحمتك يا كريم]

أخبرنا الشيخ الحافظ أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد بن الحسن الأنماطي^١، قال : أنبأنا الثقة أبو طاهر أحمد بن الحسن الباقلاني الكرخي رحمه الله^٢، قال : أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد ابن شاذان^٣ قراءة عليه و أنا أسمع^٤، قال : أخبرنا أبو [محمد - '] دعلج بن أحمد بن دعلج السجستاني^٥ قال : أخبرنا محمد بن علي بن زيد الصائغ قال : حدثنا^٦ سعيد بن منصور^٧، قال :

باب الحث على تعليم الفرائض

- ١ — حدثنا أبو عوادة و أبو الأحوص و جرير بن عبد الحميد عن عاصم الأحول عن مؤرق العجلي قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : تَعَلَّمُوا الفرائض^٨ ، و اللحن و السنة ، كما تعلمون القرآن^٩ .

(١) راجع لتراجمهم " رجال الاسناد إلى المصنف " من المقدمة .

(٢) سقط من الأصل هنا و هو ثابت في أول النكاح ، و يكنى أبا إسحاق أيضا كما في تذكرة النعمي .

(٣) في الأصل " أخبرنا " في أول الاسناد . و فيما بعده " أنبأ " بدل " أنبأنا " و " أنا " بدل " أخبرنا " و " ثنا " أو " نا " بدل " حدثنا " .

(٤) أخرجه الفارسي عن يزيد بن هارون عن عاصم عن مؤرق (ص : ٢٨٤) و المراد باللعن الالفاظ ، و أخرجه حق من طريق أبي عوادة عن عاصم (٢٠٩/٦) .

٢ — سعيد قال : نا جرير بن عبد الحميد و أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال : قال عمر : تعلموا الفرائض فانها من دينكم^١ .

٣ — سعيد قال : نا أبو الأحوص^٢ قال : نا أبو إسحاق عن أبي الأحوص^٣ عن عبد الله قال : من تعلم القرآن فليعلم الفرائض^٤ .

٤ — سعيد قال : نا محمد بن ثابت العبدى قال : ثنا قتادة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أرحم أمتى بأمتى أبو بكر ، وأشدهم وأرقهم^٥ في أمر الله عمر ، وأشدهم حياء عثمان ، وأعلمهم بالحلل والحرام معاذ بن جبل ، وأفرضهم زيد بن ثابت ، وأقراهم أبي بن كعب ، وكان يقال أعلمهم بالقضاء على^٦ .

باب أصول الفرائض

٥ — سعيد قال : نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن

(١) الكنز برمن ص (أى سعيد بن منصور) و الهامى ، وق (أى الشيخ فى الدين الكبرى) ، قلت : أخرجه الهامى عن الفريابي عن الثورى عن الأعمش (ص : ٢٨٤) و حق من طريق يحيى بن يحيى عن أبي معاوية عن الأعمش (٢٠٩/٦) .

(٢) هو سلام بن سليم الكوفى الملقب من رجال التهذيب و من تلاميذ أبي إسحاق .

(٣) هو عوف بن مالك بن نضلة الجصى من شيوخ أبي إسحاق . و هو أيضا من رجال التهذيب .

(٤) أخرجه الهامى عن الفريابي عن سفيان عن أبي إسحاق بزيادة (ص : ٢٨٥) وكذا حق من طريق شعبة و سفيان عن أبي إسحاق و من وجه آخر أيضا (٢٠٩/٦) .

(٥) كذا فى ص . و فى حديث أبي سعيد " وأقوام فى دين الله عمر " (الكنز معزوا لسمويه و حق : ١٦٣/٦) .

(٦) الحديث فى الكنز معزوا لى حم ، ت ٥٠ ن ٥٠ ، حبك ، حق عن أنس و إلى طس عن جابر و إلى ع من ابن عمر باختلاف فى اللفظ و زيادة و نقص ، راجع (١٦٣/٦) ، و قد أخرجه الترمذى من طريق سمير عن قتادة عن أنس إلى قوله " أقراهم أبي بن كعب " و زاد " لكل أمة أمين ، و أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح " و ليس فيه ما كان يقال فى ط ، انظر (٢٤٤/٤) .

زيد بن ثابت : ان معاني هذا الفرائض كلها و أصولها عن زيد بن ثابت ،
و أبو الزناد فسترها على معاني زيد بن ثابت .

- (أ) يرث الرجل من امرأته إذا هي لم تترك ولدا و لا ولد ابن
النصف ، فان تركت ولدا ، أو ولد ابن ذكرا أو أنثى ورثها زوجها الربع .
لا ينقص من ذلك شيئا ، و ترث المرأة من زوجها إذا هو لم يترك ولدا
و لا ولد ابن الربع ، فان ترك ولدا أو ولد ابن ورثته امرأته الثلث .
(ب) و ميراث الأم من ولدها إذا توفي ابنها أو ابنتها تترك ولدا ،
أو ولد ابن ، ذكرا ، أو أنثى ، أو ترك اثنين من الاخوة ، فصاعدا ، ذكورا ،
أو إناثا من أب و أم ، أو من أب ، أو من أم ، السدس ، فان لم يترك المتوفى
ولدا ، و لا ولد ابن ، و لا اثنين من الاخوة ، فصاعدا ، فان للأم الثلث كاملا
إلا في فريضتين ، و هما أن يتوفى رجل و يترك امرأته و أبويه فيكون لامرأته
الربع ، و للأم ثلث ما بقي ، و هو الربع من رأس المال ، و أن تتوفى امرأة
فتترك زوجها و أبويها . فيكون للزوج النصف ، و لأمها الثلث مما بقي ، و هو
السدس من رأس المال .

- (ج) و ميراث الاخوة للأم انهم لا يرثون مع الولد ، و لا مع
ولد ابن . ذكرا كان أو أنثى ، شيئا ، و لا مع الأب ، و لا مع الجد أبي الأب
و هم في كل ما سوى ذلك يفرض لهم للواحد منهم السدس ، ذكرا كان أو
أنثى ، فان كانوا اثنين ، فصاعدا ، ذكورا أو إناثا . [فرض لهم الثلث - ']

(١) في من " ذكر " .

(٢) سقط من الأصل ، و قد استدركه من حق .

يقتسمونه بالسواء للذكر مثل حظ الأنثى^١.

(د) وميراث الأب من^٢ ابته وابته إذا توفى أنه إن ترك المتوفى ولدا ذكرا أو ولد ابن ذكرا، فانه يفرض للأب السدس، وإذا لم يترك المتوفى ولدا ذكرا، ولا ولد ابن ذكرا فان الأب يخلف، ويبدأ بمن شره من أهل الفرائض فيعطون فرائضهم فان فضل من المال السدس وأكثر كان للأب، وإن لم يفضل عنها السدس فأكثر منه فرض للأب السدس فريضة.

(هـ) وميراث الولد من والدم، أو من والدتهم، أنه إذا توفى رجل أو امرأة فترك ابنة واحدة كان لها النصف، فان كانتا اثنتين فما فوق ذلك من الإناث كان لمن الثلثان، فان كان معهن ذكر فانه لا فريضة لأحد منهم، ويبدأ بأحد إن شرهن بفريضة فيعطى فريضته، فان بقى بعد ذلك فهو للولد بينهم^٣ للذكر مثل حظ الأنثيين.

(١) كذا في الموطأ، وهو الصواب، وفي ص "مثل حظ الأنثيين" خطأ، وليست هذه الكلمة في حق. بل انتهت روايته إلى قوله: بالسواء، ولا يقول أحد بأن للذكر منهم مثل حظ الأنثيين، سوى ابن عباس في رواية شاذة عنه قال المصنف في أحكام القرآن: لا خلاف أن الإخوة والإخوات لأم يشتركون في الثلث ولا يفضل منهم ذكر على أنثى (١٠٨/٢) وأعلم أنه وقع في الموطأ المطبوع مع التنوير أيضا "الأنثيين" ولكنه من انطباع المطبع في الموطأ المطبوع بدخل (سنة: ١٣٢٠) والمصنف المطبوع بدخل (سنة: ١٢٩٣) "مثل حظ الأنثى" وبدل عليه صرح كلام مالك في آخر الباب "كان الذكر والأنثى في هذا بمنزلة واحدة" وكلامه في آخر باب ميراث الإخوة للأب (٥١/٢).

(٢) في ص "مع" والظاهر عندي "من".

(٣) في ص "ابتداء".

(٤) في حق "فهو بينهم" (٢٢٩/٦).

- (و) وميراث ولد الأبناء إذا لم يكن دونهم ولد كمنزلة الولد سواء، ذكورهم كذكورهم^١ وإناتهم كأناتهم، يرثون كما يرثون، ويُجِبون كما يُجِبون، فإن اجتمع الولد وولد الابن فإن كان في الولد ذكر فإنه لا ميراث معه لأحد من ولد الابن، وإن لم يكن في الولد ذكر وكانت^٢ اثنتين فأكثر من ذلك من البنات فإنه لا ميراث لبنات الابن معهن إذا لم يكن مع بنات الابن ذكر هو من المتوفى بمنزلتهن أو^٣ هو أطرف^٤ منهن فيرد^٥ على من هو بمنزله ومن فوقه^٦ من بنات الأبناء فضلا إن فضل، فيقتسمونه للذكر مثل حظ الأنثيين - فإن لم يفضل شيء فلا شيء لمن، وإن لم يكن الولد إلا ابنة^٧ واحدة وترك ابنة^٨ ابن فأكثر من ذلك من بنات الابن بمنزلة واحدة فلهن السدس، ثمة الثلثين، فإن كان مع بنات الابن ذكر هو بمنزلتهن فلا سدس لمن، ولا فريضة ولكن إن فضل بعد فريضة أهل الفرائض كان ذلك الفضل لذلك^٩ الذكر ومن بمنزلته من الإناث، للذكر مثل حظ الأنثيين، وليس لمن هو أطرف منهن شيء، وإن كان لم يفضل شيء فلا شيء لهم^{١٠}.

(١) في حق "ذكرهم كذكورهم، وإتامهم كأناتهم".

(٢) كذا في حق، وفي ص "كانت أنثيين".

(٣) كذا في حق، وفي ص "و".

(٤) أي أسفل كما يظهر من كتب الفرائض ولم يذكره في النهاية ماخوذ من الظرف بمعنى الناحية.

(٥) كذا في حق، وفي ص "فوتهن".

(٦) كذا في حق، وفي ص "ابنتاً".

(٧) كذا في حق، وفي ص "ابنت".

(٨) كذا في حق، وفي ص "لولد".

(٩) كذا في ص، وهو الصواب. وفي حق "لمن".

(ز) وميراث الاخوة من الام والاب، لا يرثون مع الولد الذكر. ولا مع ولد الابن الذكر، ولا مع الاب شئاً، وهم مع البنات وبنات الابناء. ما لم يترك المتوفى جداً اباً أبه يخلفون. ويبدأ بمن كانت له فريضة فيعطون فرائضهم، فان فضل بعد ذلك فضل كان للاخوة للام والاب بينهم على كتاب الله، انانا كانوا أو ذكورا. للذكر مثل حظ الانثيين وإن لم يفضل شئ. فلا شئ لهم فان لم يترك المتوفى اباً، ولا جداً اباً أبه، ولا ولداً ولا ولد ابن، ذكراً ولا أنثى، فانه يفرض للاخت الواحدة للام والاب النصف، فان كانتا اثنتين فأكثر من ذلك من الاخوات فُرض لهن الثلثان. فان كان معهن أخ ذكر فانه لا فريضة لأحد من الاخوات، ويبدأ بمن شركهن من أهل الفرائض فيعطون فرائضهم، فانما فضل بعد ذلك كان بين الاخوة للام والاب للذكر مثل حظ الانثيين. لا في فريضة واحدة فقط لم يفضل لهم منها شئ. فأشركوا مع بنى أمهم وهي امرأة توفيت فركت زوجها، وأمها، وإخوتها لأمها، وإخوتها لأبيها وأمها فكان لزوجها النصف، ولأمها السدس. ولبنى أمها الثلث، فلم يفضل فيشرك بنو الام والاب في هذه الفريضة مع بنى الام في ثلثهم فيكون للذكر مثل حظ الانثيين من أجل أنهم كانوا كلهم بنى أم المتوفى.

- (١) في حق "انهم لا يرثون" (٢٣٢/١).
- (٢) في حق "بنات الابن".
- (٣) كذلك في حق "و في من ذكر".
- (٤) كذلك في حق "و في حق اثنتين".
- (٥) سقطت كلمة "من" من حق.
- (٦) كذلك في حق "و في من" أم له "خطا".

(ح) وميراث الاخوة للأب إذا لم يكن معهم أحد من بنى الأم والأب كثيرات الاخوة للأم والأب سواء، ذكورهم، كذكورهم، وإناهم كانواهم إلا أنهم لا يشركون مع بنى الأم في هذه الفريضة التي شرکهم فيها بنو الأم والأب، فإذا اجتمع الاخوة من الأم والأب، والأخوة من الأب [فكان في بنى الأب والأم ذكر - ٢] فلا ميراث معه لأحد من ٥ الاخوة من الأب.

فإن لم يكن بنو الأم والأب إلا امرأة واحدة [و] ٢ كان بنو الأب امرأة واحدة أو أكثر من ذلك من الاناث لا ذكر فيهن فانه يفرض للآخت من الأم والأب النصف، ويفرض للآخوات من الأب السدس ١٠ تمة الاثنين.

فإن كان مع بنات الأب ذكر فلا فريضة لهن، ويبدأ بأهل الفرائض فيُعطون فرائضهم، فإن فضل بعد ذلك فضل كان بين بنى الأب للذكر مثل حظ الاثنين، وإن لم يفضل لهم شيء فلا شيء لهم. وإن كانوا بنو الأم والأب امرأتين فأكثر من ذلك من الاناث فرض لهن الثلثان، ولا ميراث معهن لبنات الأب إلا أن يكون معهن ذكر ١٥ من أب، فإن كان معهن ذكر بُدئ بفرائض من كانت له فريضة فأعطوها فإن فضل بعد ذلك فضل كان بين بنى الأب للذكر مثل حظ الاثنين، وإن لم يفضل لهم شيء فلا شيء لهم.

(١) في حق "ذكرهم".

(٢) ما بين المربعين سقط من الأصل إلا كلمة "ذكر" وهو أيضا بالنصب.

(٣) سقطت الورد من ص.

(ط) و ميراث الجد أبي الأب أنه لا يرث مع الأب دُنياً

شيئاً، وهو مع الولد الذكر ومع ابن الابن^١ يفرض له السدس، وهو^٢ فيما سوى ذلك ما لم يترك المتوفى أحاً أو أختاً من أبيه يُخلف الجد، ويبدأ بأحد إن شرکه من أهل الفرائض فيعطى فريضته. فإن فضل من المال السدس فأكثر منه كان للجد، وإن لم يفضل السدس فأكثر منه فرض للجد السدس فريضة.

(ي) و ميراث الجد أبي الأب مع الاخوة من الأم والأب

أنهم يُخلفون ويبدأ بأحد إن شرکهم من أهل الفرائض فيُعطون فرائضهم فما بقي للجد والأخوة من شيء فإنه ينظر في ذلك ويحسب أبيه أفضل لحظ للجد الثلث مما يحصل له والأخوة، أم أن يكون أحاً يقاسم الأخوة فيما يحصل لهم وله للذكر مثل حظ الأنثيين. أم السدس من رأس المال كله ورغاً فأى ذلك كان أفضل لحظ الجد أعطيه الجد، وما بقي بعد ذلك بين الأخوة للأب والأم إلا في فريضة واحدة تكون قسمتهم فيها على مير ذلك.

(الأكدرية)^٣ وهى امرأة توفيت وتركت زوجها، وأماً، وجدها،

(١) يجب المال ويكون الثمن يقال هو ابن أخى دنیا أى لاصق النسب.

(٢) كذا في حق وهو الصواب، وفي ص "وهو مع الولد الذكر وهو مع الابن".

(٣) حق "وفى سدى ذلك".

(٤) كذا في حق، وفي ص "ما لم يترك".

(٥) "حق" وكان ما بقي بعد ذلك بين الاخوة للأم والأب للذكر مثل حظ الأنثيين " (٢٥٠/٦).

(٦) هذه القصة لى الأكدر بن حمام بن حاتم القنسى له ادراك حكي ابن حجر في الإصابة أنه كان فادين وفضل وقته وهو صاحب الفريضة التي تسمى الأكدرية، وروى ابن أبي شيبة أن عبد الملك سأله عنها فأعطاها فيها، راجع الإصابة، وتعليقات الشيخ عبد الحى على الشريفة.

وأختها لأبيها، يفرض للزوج النصف، وللأم الثلث؛ وللجد السدس، وللأخت النصف. ثم يجمع سدس الجد ونصف الأخت فيقسم كله أثلاثاً، للجد منه الثلثان وللأخت الثلث.

(يا) وميراث الأخوة من الأب [مع الجد -] إذا لم يكن معهم

- إخوة للأم والأب كيراث الأخوة من الأم والأب سواء، ذكرهم كذكرهم وأثام كأثام.

فاذا اجتمع الأخوة من الأم والأب. والأخوة من الأب فان

بنى الأم والأب يعادون الجد بنى أبيهم فيمنعونه بهم كثرة الميراث فاحصل للأخوة بعد حظ الجد من شيء فانه يكون لبنى الأم والأب، ولا يكون لبنى الأب إلا أن يكون بنو الأم والأب إنما هي امرأة واحدة. فان كانت امرأة واحدة فانها تعاد الجد بنى أبيها ما كانوا فاحصل لها ولهم من شيء كان لها دونهم ما بينها وبين أن تستكمل نصف المال، فان كان فيها يحاز لها ولهم فضل على نصف المال كله فان ذلك الفضل يكون بين بنى الأب للذكر مثل حظ الأنثيين، وإن لم يفضل شيء فلا شيء لهم.

- ١٥ (يب) وميراث الجدات ان أم الأم لا ترث مع الأم شيئاً.

وهي فيما سوى ذلك يفرض لها السدس فريضة^١، وان أم الأب لا ترث مع الأم شيئاً^٢، لا مع الأب، وهي فيما سوى ذلك يفرض لها السدس فريضة^٣ فان ترك المتوفى ثلاث جدات بمنزلة واحدة ليس دونهن أم ولا أب^٤.

(١) أصيب من حق والظن أنه سقط من ص.

(٢) حق (٢٢٦٨).

قالس بنهن ثلاثهن وهن ' أم أم الأم ، و أم أم الأب ، [و أم أبي الأب - ٢] .

(يج) و قال أبو الزناد : فإذا اجتمعت الجدتان ليس للتوفى دونهما أب و لا أم ، فانا قد سمعنا أنها إن كانت التي من قبل الأم هي أقدمها كان لها السدس من دون التي من قبل الأب ، و إن كانتا من المتوفى بمنزلة واحدة أو كانت التي من قبل الأب هي أقدمها كان السدس بينهما نصفين .

كتاب ولاية العصبه

- (١) الأخ للآثم و الأب أولى بالميراث من الأخ للآثم .
- (٢) و الأخ للآب أولى من ابن الأخ من الأم و الأب .
- (٣) و ابن الأخ للآثم و الأب أولى من ابن الأخ للآب .
- (٤) و ابن الأخ للآب أولى من ابن ابن الأخ للآثم و الأب .
- (٥) و ابن الأخ للآب أولى من العم أخى الأب للآثم و الأب .
- (٦) و العم أخو الأب للآثم و الأب أولى من العم أخى الأب للآب .
- (٧) و العم أخو الأب أراه قال للآب أولى من ابن العم أخى الأب للآثم و الأب .
- (٨) و ابن العم للآب أولى من عم الأب أخى أبى الأب للآثم و الأب .

(١) كتاب فى حق ، و فى حق " و هى " .

(٢) كتاب من الأصل فاستدركناه من حق (٢٣٦/٦) .

(٣) حق (٢٣٨/٦) .

(٤) كتاب فى حق (٢٣٩) و فى حق " و ابن الأم " خطأ ، و فى الموطأ " و أبو ابن الأخ للآب أولى من العم " .

(٥) كتاب فى حق ، و الموطأ (٥٧/٢) . و فى حق " أولى من ابن ابن عم الأب " .

- (٩) وكل ما سئلت عنه من ميراث العصبه فانها على نحو هذا ، ما سئلت عنه من ذلك فانسب المتوفى وانسب من يُنْزاع في الولاية من عصبته فان وجدت منهم أحدا يلقي المتوفى إلى أب لا يلقاه من سواء منهم^١ إلا إلى أب فوق ذلك فاجعل الميراث للذي يلقاه إلى الأب الأدنى دون الآخرين ، وإذا وجدتهم يلقونه كلهم إلى أب واحد يجمعهم جميعا فاظر أقدم^٢ في النسب فان^٣ كان ابن أب^٤ قط فاجعل الميراث له دون الأطراف^٥ ، وإن^٦ كان الأطراف من^٧ أم وأب ، فان وجدتهم مستوين ينتسبون من^٨ عدد الآباء إلى عدد واحد حتى يلقوا نسب المتوفى وكانوا كلهم بنين بنى أب^٩ أو بنى أب وأم فاجعل الميراث بينهم بالسواء ، وإن كان والد بعضهم أبا والد^{١٠} ذلك المتوفى لأمه وأبيه وكان والد من سواء إنما هو أخو^{١١} والد ذلك المتوفى لأبيه قط^{١٢} فان الميراث لبنى الأب والأم^{١٣} .

- (١) كذا في حق ، وفي ص " من سواءم " .
 (٢) الاصل القسب ، والقصد هو القريب الآباء من الجد الاصل (قا) .
 (٣) كذا في المطأ وحق وهو الصواب ، وفي ص " وإن " .
 (٤) كذا في المطأ وفي حق " فان كان ابن ابن " وفي ص " وإن كان أبا " والصواب ما في المطأ
 أصح " وإن كان ابن أب " .
 (٥) قال الجد الطريف حد القصد وقلت فعل هذا الأطراف البعيد الآباء من الجد الاصل .
 (٦) كذا في المطأ وهو الصواب ، وإن وصلي ، وفي ص وحق " فان " خطأ .
 (٧) في حق " ابن أم وأب " .
 (٨) في حق " ينتسبون في " .
 (٩) في حق " كلهم بنى أب " .
 (١) كذا في حق ، وفي ص " أما ذلك المتوفى " .
 (١١) كذا في حق وفي ص " والهم سواء قاتل أم أخوه " خطأ .
 (١٢) في حق " قط " . (١٣) زاد في حق " دون بنى الأب " (٣٩٦) .

(١٠) والجد أبو الأب أولى من ابن الأخ للأب والأم، وأولى من العم أخى الأب للأم والأب .

(١١) ولا يرث ابن الأخ للأم برحمه تلك شيئا - ولا الجد أبو الأم برحمه تلك شيئا - ولا العم أخ الأب للأم برحمه تلك شيئا - ولا الخال برحمه تلك شيئا - ولا تراث الجدة أم أبي الأم، ولا ابنة الأخ للأم والأب، ولا العمة أخت الأب للأم والأب، ولا الخالة ولا من هو أبعد نسباً من المتوفى بمن سمي في هذا الكتاب لا يرث أحد منهم برحمه تلك شيئا .

ميراث امرأة وأبوين وزوج وأبوين

٦ - سعيد قال : نا سفيان بن عيينة . قال : أنا منصور عن إبراهيم عن علقمة قال : قال عبدالله : كان عمر بن الخطاب إذا سلك بنا طريقا فاتبعناه وجدناه سهلاً ، وإنه سئل عن امرأة وأبوين فقال : للمرأة الربع ، وللأم ثلث ما بقي ، وما بقي فللأب .

٧ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا الأعشى قال : نا إبراهيم قال : قال عبدالله بن مسعود : إن عمر كان إذا أخذ بنا طريقا فسلكناه وجدناه سهلاً ، وإنه أتى في امرأة وأبوين فجعلهما من أربعة أسهم للمرأة الربع ، وللأم ثلث ما بقي وللأب ما بقي وهو سهمان .

(١) كذا في حق . وفي ص " سآ " خطأ .

(٢) حق (٢١٣/٦) وراجع الموطأ (٥٨/٢) و مالك و ابن لم يروه عن زيد بن ثابت فهو الأمر المجتمع عليه عنده والذي أدركه عليه أهل العلم ببلده .

(٣) أخرجه حق (٢٢٨/٦) وأخرجه البخاري من طريق الثوري عن منصور فلم يذكر علقمة (ص : ٣٨٦) .

(٤) أخرجه حق من طريق عيسى بن يونس و دحيث عن الأعشى عن إبراهيم عن الأسود عن عبدالله (٢٢٨/٦) وأخرجه البخاري من طريق شريك عن الأعشى عن إبراهيم عن عبدالله (ص : ٣٨٥) .

٨ — سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش ، عن إبراهيم قال :

أتى عبدالله في امرأة وأبوين فقال : إن عمر بن الخطاب كان إذا سلك بنا طريقا سلكتاه ، وانه أتى في امرأة وأبوين فجعلها من أربعة أسهم ، أعطى المرأة الربع ، وأعطى الأم ثلث ما بقى ، وأعطى الأب سائر ذلك .

٩ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا خالد عن أبي قلابة ان عثمان بن

عفان أتى في امرأة وأبوين فجعلها من أربعة .

١٠ — سعيد قال : نا خالد بن عبدالله^١ عن خالد^٢ عن أبي قلابة عن

عثمان بن عفان في امرأة وأبوين ، فأعطى المرأة الربع سهماً ، وأعطى الأم ثلث ما بقى سهماً ، وأعطى الأب ما بقى سهمين .

١١ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا خالد عن أبي قلابة عن زيد بن

ثابت انه قال : في زوج وأبوين فجعلها من ستة للزوج ثلاثة أسهم ، وللأم ثلث ما بقى سهماً ، وما بقى فللأب سهمان .

١٢ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا ابن أبي ليلى عن الشعبي عن عبدالله

و زيد بن ثابت مثل ذلك .

١٣ — سعيد قال : نا هشيم عن حجاج بن أرطاة قال : نا شيخ من

(١) أخرجه الفارسي من طريق شعبة وحماد بن سلمة عن أيوب ، وحق من طريق شعبة والثوري عن أيوب

عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عثمان .

(٢) هو خالد بن عبدالله الطحان ثقة من رجال التهذيب .

(٣) هو خالد الحذاء من رجال التهذيب .

(٤) أخرجه الفارسي عنه من حديث ابن المسيب عن زيد (ص : ٢٨٦) وكذا حق (٢٢٨/١) .

كتب السنن (ميراث امرأة وأبوين وزوج وأبوين) سعيد بن منصور

ممدان عن الحارث عن علي أنه قال: في زوج وأبوين لجعل للزوج النصف
ثلاثة أسهم، وللأم ثلث ما بقي وللأب سهران^١.

١٤ - سعيد قال: نا أبو شهاب عن حجاج عن سمع عبد الله بن محمد
ابن علي عن أبيه عن علي أنه قال: في زوج وأبوين، للزوج النصف وللأم
ثلث ما بقي .

١٥ - سعيد قال: نا هشيم قال: أنا ابن أبي ليلى عن الشعبي أن علياً
قال: للأم ثلث ما بقي .

١٦ - سعيد قال: نا هشيم عن الأعمش عن بعض أصحابه عن علي أنه
كان يقول: للأم ثلث الأصل^٢.

١٧ - سعيد قال: نا أبو شهاب عن حجاج عن عمير بن سعيد قال:
عنى الحارث الأعور في زوج وأبوين للزوج النصف، وللأم ثلث ما بقي .

١٨ - سعيد قال: نا أبو شهاب عن الأعمش عن مسلم بن صبيح عن
مسروق بن الأجدع قال: كان ابن مسعود يقول: في أخوات لأب وأم،
وإخوة وأخوات لأب، للأخوات من الأب والأم الثلثان. وسائر المال
لذكر ذؤن الإناث. فلما قدم مسروق المدينة فسمع قول زيد بن ثابت فيها

(١) أخرجه من طريق حماد عن الحجاج عن عمرو بن سعيد عن الحارث (٢٢٨/١) . وأخرجه البخاري
في هذا الإسناد من قول الحارث (ص: ٢٨٦) وأخرج عن كل بحر هذا من وجه آخر .

(٢) في ص "ان على" .

(٣) أخرجه البخاري عن عبد الله بن موسى عن ابن أبي ليلى (ص: ٢٨٦) .

(٤) روى من طريق أبي هريرة عن الأعمش عن إبراهيم قال قال علي لما قلته من جميع المال (٢٢٨/١) .

(٥) أخرجه البخاري عن حجاج عن حماد عن حجاج .

فأعجبه . قال له بعض أصحابه : أترك قول عبدالله ؟ قال : إني قدمت المدينة فوجدت زيد بن ثابت من الراسخين في العلم .

١٩ — سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم عن مسروق قال : كان يأخذ بقول عبدالله في الأخوات لأب وأم [و] يحمل ما بقي من الثلثين للذكور دون الإناث . فخرج خرجة إلى المدينة لجاء . وهو يرى أن يشرك بينهم ، فقال له علقمة : ما ردك عن قول عبدالله ؟ لقيت أحدا هو أثبت في نفسك منه ؟ قال : لا . ولكني لقيت زيد بن ثابت فوجدته من الراسخين في العلم .

باب المشركة

٢٠ — سعيد قال : نا هشيم قال . نا مغيرة عن إبراهيم أن عمر . وابن مسعود ، وزيد بن ثابت قالوا في المشركة للزوج النصف . وللأم السدس . وما بقي وهو الثلث أشركوا فيه بين الأخوة والأخوات من الأب والأم والأخوة والأخوات من الأم . والذكر والآنثى فيه سواء .

٢١ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم

(١) أخرجه حق آخره من طريق أبي إسحاق عن مسروق (٢١١/٦) . وأخرجه الفارسي تاما عن أحمد بن

عبدالله عن أبي شهاب (ص : ٣٨٨) . وزاد قال أحمد قلت لأبي شهاب وكيف ؟ قال : شرك بينهم .

(٢) أي ما بقي بعد الثلثين كما يظهر من الرواية السابقة .

(٣) أخرجه الفارسي عن محمد بن يوسف عن القوري عن الأعمش بلفظ آخر (٢٨٧) وكذا عب (٥/ الورقة ٥٣) .

(٤) أي المسألة التي تحصل بين الأيمان شركاء . لئلا يخاف في سهمهم .

(٥) أخرجه حق من طريق القمي عن حماد . وابن مسعود بلفظ آخر (٢٥٦/٦) . وأخرجه الفارسي عن محمد

ابن يوسف عن القوري عن منصور والأعمش عن إبراهيم (ص : ٢٨٧) .

قال : كان عمر ، و ابن مسعود ، و زيد بن ثابت يشركون ، و كان على لا يشرك .

٢٢ — سعيد قال : نا هشيم قال : نا سليمان التيمي عن أبي جزل عن علي : أنه جعل للزوج النصف ، و للآم السدس ، و الثلث الباقي للاخوة من الآم ، و أسقط الاخوة و الاخوات من الآب و الآم ، و أن عثمان بن عفان أشرك بينهم .

٢٣ — سعيد قال : نا هشيم ، قال : أنا ابن أبي ليل عن الشعبي أن عمر و ابن مسعود أشركا بينهم .

٢٤ — سعيد قال : نا هشيم . قال : أنا خالد عن ابن سيرين أن عمر أشرك بينهم . و قال : لا أحرمهم إن ازدادوا قرأ .

٢٥ — سعيد قال : نا هشيم . قال : أنا حجاج بن أرطاة قال : أخبرني المغيرة بن المنتشر قال : شهدت مسروقاً و شريحاً أشركا بينهم .

٢٦ — سعيد قال : نا هشيم ، قال : أنا محمد بن سالم عن الشعبي عن علي أنه كان يحمل الثلث للاخوة و الاخوات من الآم دون الاخوة و الاخوات من الآب و الآم ، و كان زيد بن ثابت يفعل ذلك . قال هشيم : فرددت ذلك عليه ، فقلت كان زيد يشرك بينهم . قال : فان الشعبي : حدثنا عنه انه قال

(١) قال حق بعد ما روى من طريق عامر : ان علياً و أبا موسى كان لا يشركان . و رواه أيضاً أبو جزل عن علي مرسل (٢٥٧/١) .

(٢) أخرجه حق من طريق يزيد بن هارون عن سليمان التيمي (٢٥٥/١) و الهارثي من طريق حفيان عنه مختصراً .

(٣) أخرجه حق من طريق يحيى بن يحيى عن هشيم (٢٥٦/١) .

(٤) أخرجه حق من طريق الشعبي عن عمر ، و التيمي عن عمر (٢٥٦/١) .

(٥) رواه الهارثي من طريق سفيان عن عبد الملك بن عبد الله عن شرح (ص : ٢٨٦) .

كما قال علي ، قلت بيني وبينك ابن أبي ليلى .

٢٧ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة قال : سألت أبا الزناد عن

قول زيد في ذلك ، فقال أبو الزناد : كان زيد يشرك بينهم .

٢٨ - سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن أبي قيس عن

هزيل بن شرحبيل أن فريضة كانت فيهم امرأة تركت زوجها وأما وإخوتها
لأماها . وإخوتها لأبيها وأماها ، فقال ابن مسعود : للزوج النصف ، وللأم
السدس . وإخوتها من الأم ما بقي ، تكاملت السهام قال هزيل : فذكرنا ذلك
لأبي موسى الأشعري . فقال : لا تسألوني عن شيء ما دام هذا الخبر فيكم .

٢٩ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا ابن أبي ليلى عن أبي قيس عن

هزيل بن شرحبيل أن رجلا مات وترك ابنته ، وابنة أبيه ، وأخته لأبيه
وأمة فأتوا الأشعري فسألوه عن ذلك ، فقال : لابنته النصف ، والنصف
الباقى للأخت ، فأتوا ابن مسعود فذكروا ذلك له . فقال عبد الله : لقد ضللت
إذا وما أنا من المهتدين إن أخذت بقول الأشعري وترك قول رسول الله

(١) كذا في الأصل . وقد رواه عن طريق علي بن حجر عن حميم . وفي آخره " قال فان الحمي حدثنا

مكنا عن زيد انه كانت يقول مثل قول علي رضي الله عنه . مرددت عليه أبا فقال بيني وبينك

ابن أبي ليلى " (٢٥٦/١) بهذا يخالف ما في الأصل والصواب ما في حق فقد حقق ابن الترمذي على

رواية عن " هذا يشير إلى أن ابن أبي ليلى تابع ابن سالم وقد جاء ذلك مبينا . قال ابن أبي شيبة :

تنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن الحمي عن زيد . كان لا يشرك .

(٢) أخرجه عن طريق يزيد بن هارون والنضر بن عجيل عن شعبة دون قوله " فذكرنا ذلك لأبي موسى "

إلى آخره (٢٥٦/٢)

(٣) في الأصل " أبت " .

(٤) في الأصل " أخذ " .

صلى الله عليه وسلم، ثم قال: للابنة 'النصف' و لابنة 'الابن السدس'، وما بقي فهو للأخت'.

٣٠ - سعيد قال: ما سفيان قال: ما أبوب عن محمد بن سيرين قال: سمعت الأسود بن يزيد قال: قضى معاذ باليمن في ابنة 'وأخت بالنصف

٣١ - سعيد قال: ما أبو الاحوص قال: ما أشعث بن سليم عن الأسود قال: لما قدم معاذ اليمن سئل عن ابنة 'وأخت فأعطى 'الابنة' النصف وأعطى 'الأخت' النصف.

٣٢ - سعيد قال: ما سفيان عن عمر بن سعيد بن مسروق عن أشعث ابن سليم قال: سمعت الأسود يقول: فذكرت ذلك لعبد الله بن الزبير فقال: أنت رسولى إلى عبد الله بن عتبة* أن يقضى بذلك.

باب في العول

٣٣ - سعيد قال: ما عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة

(١) و الأصل "ابنت".

(٢) أخرجه الفارسي من طريق الثوري عن أبي قيس.

(٣) أخرجه الفارسي من حديث الثوري عن أشعث بن أبي الشعثاء عن الأسود بن يزيد (ص: ٢٨٦).

(٤) و الأصل "أعطى".

(٥) في - من الفارسي "وكان قاضيه بالكوفة"، وهو عبد الله بن حنظلة بن سمود، مترجم له في التهذيب.

(٦) أخرجه الفارسي عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود و في أوله "ان ابن الزبير

كان لا يزوج الأخت من الأب والأم مع قلت حتى حمله الأسود" - الخ (ص: ٢٨٧).

(٧) العول ان يزداد على المخرج شيء من أحواله إذا ضاع عن فرض كالأربعة والعشرين في المال فمثل ضاعف

عن فرض المرأة فزيد عليها فصار المخرج سبعة وعشرين.

ابن زيد عن زيد بن ثابت أنه أول من عال^١ في الفرائض و أكثر ما بلغ العول مثل ثلثي رأس الفريضة^٢.

٣٤ - سعيد قال : نا سفيان عن أبي إسحاق قال : أتى علي في رجل مات وترك أبويه و ابنتيه و امرأته فقال علي : للراة أرى ثمنك صار^٣ تما^٤.

٣٥ - سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار قال : قال ابن عباس : لا تعمل فريضة^٥.

٣٦ - سعيد قال : نا سفيان عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن عبيد الله ابن عبد الله عن ابن عباس قال : أتروا الذي أحصى^٦ رمل عالج عددا جعل في مال نصفاً و ثلثاً و ربعاً ؟ إنما هو نصفان^٧ ، و ثلثة أثلاث^٨ ، و أربعة أرباع^٩.

٣٧ - سعيد قال : نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن عطاه قال : قلت لابن عباس : إن الناس لا يأخذون بقولي و لا بقولك و لو مت أنا و أنف ما اقسما ميراثا على ما تقول قال : فليجتمعوا فلنضع أيدينا على الركن ثم نبشمل فنجعل لعنة الله على الكاذبين ، ما حكم الله بما قالوا .

(١) و من مال الفرائض ، و أكثر ما أعلمه الثلثين - اهـ . و به عن ابن عباس " أن أول من عال الفرائض عمر بن الخطاب " .

(٢) أخرجه حق من طريق يحيى بن آدم عن ابن أبي الزناد (٢٥٣/١) .

(٣) لأنها تجد الآن ثلاثة أسهم من ستة و عشرين بها و ثلاثة تُشع ستة و عشرين . و الحديث أخرجه حق من طريق شريك عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي ، فلا أدري أرواه سفيان متقطعا أو منقطع من الأصل قوله : " عن الحارث " .

(٤) يزيده ما في الناصي منه " ففرائض من ستة لا ثلثها " (ص : ٤٠٩) .

(٥) في الأصل " احصا " .

(٦) أخرجه حق من طريق يونس بن بكير عن ابن إسحاق بلفظ آخر مطولا (٢٥٣/١) قلت : هذا منذهب ابن عباس ، و منذهب عمر و علي و ابن مسعود يقول بالقول كافى حق .

باب الجدة

٣٨ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس بن عبيد قال : نا الحسن أن عمر بن الخطاب نهد الناس فقال : من كان منكم عنده علم من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجدة فليقم فقام معقل بن يسار المزني فقال : قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جدة كان فينا قال : كم أعطاه ؟ قال : أعطاه السدس قال : مع من قال : لا أدري قال : لا دريت^١ .

٣٩ — سعيد قال : نا أبو معشر عن عيسى بن أبي عيسى الحنّاط قال : سألت عمر بن الخطاب الناس . فقال : أيكم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : في الجدة شيئاً ؟ فقال رجل : أنا . فقال : ما أعطاه ؟ قال : أعطاه سدس ماله . قال : ما ذا معه من الورثة ؟ قال : لا أدري . قال : لا دريت^٢ ، وقال آخر : لي علم يا أمير المؤمنين ! ما ذا أعطى الجدة ، أعطاه ثلث ماله . قال : ما ذا معه من الورثة ؟ قال : لا أدري ، قال : لا دريت^٣ ، قال آخر : لي علم ما ذا أعطاه . أعطاه نصف ماله ، قال : ما ذا معه من الورثة ؟ قال : لا أدري . قال : لا دريت^٤ ، قال آخر : لي علم ما أعطاه ، قال : أعطاه المال كله ، قال : ما ذا معه من الورثة ؟ قال : لا أدري ، قال : لا دريت^٥ ، فلما وضع زيد ابن ثابت الفرائض أعطاه سدس ماله مع الولد الذكر . وأعطاه ثلث ماله مع الإخوة ، وأعطاه نصف ماله مع الأخ و أعطاه المال كله إذا لم يكن له وارث^٦ .

(١) في الأصل "فما" .
(٢) أخرجه حق من طريق وميب عن يونس (٢٤٤/١) .
(٣) وروى حق بعضه من طريق سفيان عن حماد المدني (وهو الحنّاط) عن القمي . وقد راد به إبيد (٢٤٧) .

٤٠ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا خالد الحذاء قال : نا أبو المؤكل

التاجي عن أبي سعيد الخدري أن أبا بكر كان ينزل الجدة أبا^١.

٤١ - سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن أبي نضرة

عن أبي سعيد الخدري أن أبا بكر يحمل الجد أبا^٢.

٤٢ - سعيد قال : نا هشيم نا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس

أن أبا بكر كان ينزل الجد أبا^٣.

٤٣ - سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن أبي إسحاق الشيباني عن

أبي بردة عن مروان بن الحكم عن عثمان بن عفان أن أبا بكر كان يحمل
الجد أبا^٤.

٤٤ - سعيد قال : نا أبو معاوية الضرير عن أبي إسحاق الشيباني عن

سعيد بن [أبي -] بردة عن أبيه أن عمر بن الخطاب كتب إلى أبي موسى
الآشمري أن يجعل الجد أبا^٥ ، فان أبا بكر جعل الجد أبا .

٤٥ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا منصور و يونس عن الحسن أن

أبا بكر كان ينزل الجد بمنزلة الوالد^٦ .

٤٦ - سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن ليث بن أبي سليم عن عطاء

(١) أخرجه حق من طريقين عن هشيم (٢٤٦/١) .

(٢) أخرجه الدارمي من طريق وهيب عن خالد الحذاء .

(٣) أخرجه الدارمي من طريق شعبة عن خالد الحذاء .

(٤) أخرجه الدارمي من طريق أبي إسحاق و عمرو بن مرة عن أبي بردة و كنا في حق (٢٤٦/١) .

(٥) سقط عن الأصل .

(٦) أخرجه القليوبي عن يزيد بن طرون عن الأشعث عن الحسن أم ما هنا .

أن أبا بكر و عثمان و ابن عباس كانوا يحملون الجد أبا، و قال ابن عباس: يرتقى ابني دون أخى، و لا أرث ابني دون أخيه.

٤٧ - سعيد قال: نا إسماعيل بن إبراهيم قال: نا أيوب عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن الزبير أن أبا بكر جعل الجد أبا.

٤٨ - سعيد قال: نا إسماعيل بن إبراهيم قال: نا أيوب عن عكرمة قال: أما الذى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو كنت متخذاً من هذه الأمة خليلاً لا تتخذت أبا بكر. فانه قضاء أبا.

٤٩ - سعيد قال: نا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال: الجد أب، و قرأ و اتبعت ملة آبائي إبراهيم و إسحق و يعقوب.

٥٠ - سعيد قال: نا هشيم قال: أنا حجاج عن عطاء عن ابن عباس انه كان يقول: من شاء لاعتته عند الحجر الأسود ان الله عز و جل لم يذكر فى القرآن جدّاً و لا جدة ان هم إلا الآباء ثم تلا و اتبعت ملة آبائي إبراهيم و إسحق و يعقوب.

٥١ - سعيد قال: نا هشيم قال: أنا جوير عن الضحاك عن ابن عباس

(١) أخرجه الفارسي من طريق وجيب عن أيوب (ص: ٣٩) و عن من طريق ابن جريج و حماد بن زيد (٢٤٦/١) و عبد الرزاق من حديث ابن جريج عن أبيه عن ابن الزبير.

(٢) في ص كاه " لا تتخذته " .

(٣) أخرجه الفارسي من طريق وجيب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس و كذا في بطري في الصحيح

(٤) أخرجه عن من طريق محمد بن الصباح عن سفيان اشجع ما هنا (٢٤٦/١).

(٥) الملاحظة ما الملاحظة

(٦) في ص " الآباء " و " أبا " و ناخذ الأصل لا يكتب الجد و لا العمرة بعد الآف في لفظ هذه الكلمة.

قال : جاء رجل يسأله عن الجدة فقال : ما اسمك ؟ فقال : فلان . قال : ابن من ؟ قال : ابن فلان ، قال : ابن من ؟ قال : ابن فلان فقال : ما أراك تعدّ إلا آباءاً ثم تلا هذه الآية « واتبعت ملة آباءى إبراهيم وإسمحق ويعقوب » قال فبدأ بمجديه قبل أبيه .

٥٢ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا سليمان الأعمش قال : نا عمران ابن الحارث السلى قال : جاء رجل إلى ابن عباس فسأله عن الجدة فقال : ما اسمك ؟ قال : فلان ، قال : ابن من ؟ قال : ابن فلان ، قال : ابن من ؟ قال : ابن فلان ، قال : ما أراك تعدّ إلا آباءاً .

باب قول عمر في الجدة

٥٣ - سعيد قال : نا هشيم عن أبى بشر قال : نا سعيد بن جبيرة قال : مات ابنُ ابنٍ لعمرو بن الخطاب رضى الله عنه وترك جده عمر ، وإخوته ، فأرسل عمر إلى زيد بن ثابت لجعل زيد يحسب فقال له عمر : شَغَبَ ما كنت مشغباً^١ ، فلمعمرى انى لأعلم أنى أحق به منهم .

٥٤ - سعيد قال : نا حماد بن زيد عن كثير بن شظير قال : سمعت

(١) في ص "الآباء" و "آباء" و ناخ الأصل لا يكتب المدة ولا المدة بعد الآباء و امثال هذه فكلية .
(٢) في ص "الآباء" .

(٣) ارى ان وكيفا روى هكذا عن شعبة وهو في الأصل واحد ولكن الناشر أثبت الكلتين بالعين المهملة و رواه غندر عن شعبة عن أبى بشر بالثقة وهو الذى جرى عليه ابن الأثير في النهاية و قال مناه فرق ما كنت مفرقا ولكن كلام الامام احد بدل على انه خطأ عن غندر لانه صرح بان ما رواه وكيع هو المصواب وهو في النسخة المطبوعة لكتاب فضل بالاء المرحمة قلت فان ثبت ان وكيفا رواه بالعين المهملة و بالاء الموحدة فهو ايضا بمعنى شعبة (بالثقة) و اما " شغب " فالتعجب هو تعجيج فشر و الفساد .

الحسن يقول: لو وليت من أمر الناس شيئا لآزلت الجدة أبا.

٥٥ — سعيد قال: نا يعقوب بن عبد الرحمن و عبد الرحمن بن أبي الزناد عن عبد الرحمن بن حرمة عن سعيد بن المسيب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اجزأك على قسم الجد اجزأك على النار.

٥٦ — سعيد قال: نا هشيم قال: أنا أبو بشر قال: نا سعيد بن جبير قال: أخبرني شيخ من مراد عن علي أنه قال من سره أن يتقعم جرائيم جهنم فليقض بين الجد والإخوة.

٥٧ — سعيد قال: نا سفیان عن أيوب عن سعيد بن جبير عن شيخ من مراد عن علي مثله.

٥٨ — سعيد قال: نا هشيم قال: أنا عوف عن الحسن قال: كتب عمر ابن الخطاب إلى عامل له أن أعط الجد مع الأخ الشطر، ومع الأخوين الثلث ومع الثلاثة الربع، ومع الأربعة الخمس، ومع الخمسة السدس، فإذا كانوا أكثر من ذلك فلا تنقصه من [السدس ٣].

٥٩ — سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش عن إبراهيم عن عبيد ابن فضيلة قال: كان عمر، و عبد الله يقاسمان بالجد مع الإخوة ما بينه وبين

(١) انقسم الفخول، والجرائم جمع جروم وهو أصل الفس.

(٢) أخرجه القاري عن قزوين عن سفیان و عبد الرزاق عن مسر عن أيوب (الورقة: ٥١).

(٣) هذا ما استظهرته وقد سقط من صلب الأصل ما بعد "فلا تنقصه" مكتبة قناخ بعلامة التعليق في

المعاش، ولكن جاز عليه انقص ظم يق سوى "من ٩".

(٤) في من كانه فضيلة بالفاء في أوله والصواب بالنون بكسبة كاف التاج، وهو مكذبا في قات ابن حبان

والجرح والتعديل، وفي التهذيب نسخة بحذف الياء.

أن يكون السدس خير' له من مقاسمة الإخوة، ثم إن عمر كتب إلى عبده الله أني لا أرانا إلا قد أجحنا بالجدة فإذا جاءك كتابي هذا فاقسم به مع الإخوة ما بينه وبين أن يكون الثلث خير' له من مقاسمتهم فأخذ بذلك عبده الله.

٦٠ - سعيد قال: نا هشيم قال: أنا مطرف عن الشعبي قال: كتب عمر

- إلى أبي موسى الأشعري أنا كنا أعطينا الجدة مع الإخوة السدس ولا أحسبنا
إلا قد أجحنا به، فإذا أتاك كتابي هذا فأعط الجدة مع الأخ الشطر، ومع
الأخوين الثلث، فإذا كنوا أكثر من ذلك فلا تنقصه من الثلث.

٦١ - سعيد قال: نا هشيم قال: أنا مغيرة قال: أنا الهيثم بن زيد عن

- شعبة بن التوام الضبي قال: توفي أخ لنا في عهد عمر بن الخطاب وترك جده
وإخوته. فأتينا ابن مسعود فأعطى الجدة مع الإخوة السدس، ثم توفي أخ
لنا آخر في عهد عثمان، وترك جده وإخوته، فأتينا ابن مسعود فأعطى الجدة
مع الإخوة الثلث، قلنا أما أتيناك في أخينا الأول فجعلت للجدة مع الإخوة
السدس، ثم جعلت له الآن الثلث، فقال عبده الله: إنما قضى بقضاء أئمتنا.

٦٢ - سعيد قال: نا سفيان عن معمر عن سماك بن الفضل عن مسعود

- ابن الحكم أن عمر بن الخطاب أتى في فريضة فقررهما، فلما كان في العام القابل

(١) كذا في ص. و الظاهر "خيراً" كما في مق. و "أجحنا به" من قولهم أجحف قليل به ذهب به،
و العمر بالاس اهلكهم.

(٢) أخرجه مق من طريق يحيى بن يحيى عن أبي معاوية (٢٤٩/٦).

(٣) كذا في ص. و هند عبد الرزاق عن معمر عن سماك عن وهب بن منبه عن الحكم بن مسعود الثقفى فواد
وهب بن منبه في الاستناد و هو الصواب و لعل الناسخ استقطه هنا، و الحكم بن مسعود ذكره
ابن أبي حاتم و قال يقال له مسعود بن الحكم أيضا و هو الصواب و قال روى عنه وهب بن منبه =

شهدته أني في تلك الفريضة قرضها على غير ذلك . قلت : شهدتك عام الأول فرضتها على غير ذلك ، قال : تلك على ما فرضنا ، وهذه على ما فرضنا .

٦٣ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يحيى بن سعيد قال : مرة عن رجل ولم يذكر الخبر ثم أملاه علينا ولم يذكر رجل قال : كتب معاوية إلى زيد بن ثابت يسئله عن الجدة . فكتب إليه زيد الله أعلم بالجدة . فقد شهدت الخليفين قبلك و هما يعطيان الجدة مع الأخ الشطر . و مع الآخرين الثلث . فإذا كانوا أكثر من ذلك . لم ينقصاه من الثلث .

٦٤ - سعيد قال : نا خالد بن عدا الله عن مغيرة عن إبراهيم عن عبد الله قال : يقاسم الجدة الاخوة ما لم ينقص من الثلث . فإذا اجتمع الاخوة أعطى الجدة الثلث . وأعطى الاخوة ما بقي . و كان بورث الجدة مع ابن الدرس .

٦٥ - سعيد قال : نا أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم عن علي في زوج وأم ، وأخت لأب وأم ، وجد . قال قال فيها علي : للزوج ثلثة أسهم . وللأم سهمان . وللجد سهم . وللأخت ثلثة أسهم . و قال ابن مسعود : للزوج ثلثة أسهم . وللأم سهم . وللجد سهم . وللأخت ثلثة أسهم .

٦٦ - وعافيه يعقوب بن سفيان فقال الذي روى عنه وهب إنما هو الحكم بن مسعود و اخطأ من قال مسعود بن الحكم حكاه حق . وقد روى حق هذا الحديث من طريق المصنف و جنيته يدل على اثبات وهب بن مسعود في اسناد المصنف أيضا . و رواه من طريق إسماعيل بن إبراهيم و محمد بن يحيى عن عبد الرزاق فقال مسعود بن الحكم و هو يخاف ما في نسخة رواية الدبري .

(١) ذكره في الكتوز برز مالك و عبد و حق (١/٦ رقم : ٢٤٧) و راجع حق (ح ٦/ص ٢٤٩) و عبد الرزاق (الورقة : ٥٣) .

(٢) راجع ما في الكتوز برز عبد الله بن مسعود (١/٦ رقم : ٢٧٠)

و قال فيها زيد بن ثابت : للزوج ثلثة أسهم . و للآم سهمان ،
و للجد سهم ، و للاخت ثلثة أسهم ثم يضرب جميع السهام في ثلثة ، فيكون
سبعة و عشرين سهما ، للزوج من ذلك تسعة ، و للآم ستة ، و يبقى اثنا عشر
سهما . للجد من ذلك ثمانية ، و للاخت أربعة .

- ٦٦ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم عن علي و عبدالله
و زيد بن ثابت مثل ذلك ، و زاد هشيم عن ابن عباس للزوج النصف ،
و للآم الثلث ، و للجد ما بقي . و ليس للاخت شيء .

٦٧ - سعيد قال : نا خالد بن عبدالله قال : أنا مغيرة عن علي و عبدالله
و زيد و ابن عباس مثل ذلك .

- ٦٨ - سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم عن علي
و عبدالله و زيد مثل ذلك .

٦٩ - سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم قال :
كان عمر و عبدالله لا يفضلان أماً على جد .

٧٠ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم عن علي في

- ١٥ جل ترك جده و أمه و أخته فجعل للاخت النصف ، و للآم الثلث ،

(١) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم إلا أنه لم يذكر قول علي (١٢٨) و هي المسألة
الاكثوية و راجع الكنتز (ج ٦ / رقم : ٢٧٨) و أخرج الهاربي قول زيد وحده عن سعيد بن عامر
عن همام عن قتادة (ص : ٣٩١) .

(٢) أخرجه الهاربي من حديث المسيب بن رافع عن عبدالله وحده (ص : ٣٨٦) و عبد الرزاق (الورقة ٤٩)
و ذكره في الكنتز عنهما برمز عب و ص و ش و حق و هو في حق من حديث سفيان عن الأعمش
عن إبراهيم (٢٥٧/١) .

وللجد السدس، وأن ابن مسعود جعل للأخت النصف، وللأم السدس وللجد [الثالث - '] وأن زيد بن ثابت جعلها من تسعة، فجعل للأم الثلث وجعل ما بقي بين الجد والأخت، ولذلك مثل حظ الأثنين، ١٠.

٤١ - سعيد قال: نا هثيم عن عبيدة عن الشعبي قال: أتى الحجاج ابن يوسف في هذه الفريضة فأرسل إلى فقال: ما تقول فيها؟ فقلت: وما هي؟ قال: أم وجد وأخت. قلت: ما قال فيها الأمير؟ فأخبرني بقوله. فقلت: لهذا قضاء أبي تراب يعني علي بن أبي طالب؟ وقال فيها سبعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال فيها عمر بن الخطاب، وابن مسعود للأخت النصف، وللأم السدس، وللجد الثالث، ٢. وقال فيها علي: للأم الثلث، وللأخت النصف، وللجد السدس، وقال عثمان بن عفان: للأم الثلث، وللأخت الثلث، وللجد الثلث، فقال الحجاج: ليس هذا بشيء، وقال فيها زيد بن ثابت: هي من تسعة أسهم للأم ثلثة أسهم، وللجد أربعة. وللأخت سهمان، وقال فيها ابن عباس وابن الزبير: للأم الثلث، وللجد ما بقي، وليس للأخت شيء، ٣.

(١) اسقطه الناسخ في الصلب فاستدركه في الهامش ولكن جاز عليه القص وراجع الكنز (٦/ رقم ٢٧٧).
(٢) أخرجه عبد الرزاق ولكن سقط منه في نسخنا قول علي وما نسب فيها إلى علي هو قول ابن مسعود (١٣٧) وهو من أسوأ تصرفات الناسخ. فقد نقل صاحب الكنز قول علي وقول ابن مسعود من

صنف عبد الرزاق نحو ما هنا - راجع الكنز (ج ٦ رقم: ٢٧٧).

(٣) ذكره في الكنز عن عمر وحده برمز عب وش وحق (ج ٦ رقم: ٢٥١) وذكره عب عن ابن مسعود وحده (٥/ الورقة: ٥٦).

(٤) أخرج من هذه قصة أطول مما هنا من طريق حماد بن موسى في رواية وفي أخرى من طريق حماد بن موسى عن أبي بكر الملقب فذكر فيه اختلاف خمسة من الصحابة عثمان وعلي وعبد الله وزيد =

٧٢ - سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الله في ابنة وأخت وجد ، قال : أعطى الابنة النصف وجعل ما بقي بين الجد والأخت له نصف ولها نصف .

٧٣ - سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال : سئل عبد الله عن ابنة^١ وأختين وجد . فقال : للابنة النصف ، وجعل ما بقي بين الجد والأختين له نصف ولها نصف .

٧٤ - سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال : سئل عبد الله عن ابنة^٢ وثلاث أخوات وجد فأعطى الابنة^٣ النصف ، وجعل للجد خمساً^٤ ما بقي وأعطى للأخوات خمساً^٥ خمساً .

٧٥ - سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال : كان عبد الله لا يقاسم بالإخوة من الأب مع الإخوة من أب وأم ولا بأخوات

١ - وابن عباس (٢٥٢/٦) وعنه المتفق إل البرار أيضا وفيه في آخره ان المجاج قال مر القاضى يعطياها كما اعطاهما امير المؤمنين (٦ / رقم : ١٤٨) والمراد عثمان ، بهذه الرواية تخالف رواية سعيد لان فيها ان المجاج قال في قول عثمان ، ليس هذا بشئ . قلت اخرجه ارباع طريق عاصم بن موسى عن التميمي كما في كشف الاستار (٢٨٧/١)

(١) روى سفيان عن الأعمش هذين وما بعدهما تحت رقم : ٧٤ في سياق واحد عند حق (٢٥٠/٦) وما عند حق اوضح ففيه ان المسألة الأولى من أربعة ، والثانية من ثمانية وثلاثة التي تليها من عشرة . وقد أخرج هذه الثلاثة (رقم : ٧٢ و ٧٣ و ٧٤) عبد الرزاق عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله في سياق واحد وهو اسناد متصل (الوقة : ٥١) و (٥/ الوقة : ٥٩) .

(٢) في الأصل "اثنين" خطأ ، والصواب "ابنة" كما في حق .

(٣) في ص رسها "الابنة" .

(٤) في ص "خمساً" ، والصواب "خمس" على النصب كما هو ظاهر وقد تقدم في التعليق السابق بيان من أخرجه .

من أب مع اخوات من أب وأم^١.

٧٦ - سعيد قال: نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال: كان على لا يزيد الجد مع الولد على السدس.

٧٧ - سعيد قال: نا يزيد بن هارون عن محمد بن سالم عن الشعبي عن علي في ابنة^٢ وأخت وجد. قال: للابنة النصف وللجد السدس، وما بقي فلاخت^٣.

٧٨ - سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال: من زعم ان أحدا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورث إخوة من أم مع جد فقد كذب^٤.

باب الجدات

١٠

٧٩ - سعيد قال: نا سفيان بن عينة وحماد بن زيد وجرير بن عبد الحميد عن منصور عن إبراهيم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أطعم ثلث جدات السدس، وزاد جرير قال منصور: فقلت لإبراهيم فقال جدتني أياه أم أمه، وأم أياه، وأم أم الأم^٥.

(١) أخرجه عن طريق سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عداقة عن حديث طويل انه كان لا يقاسم بلغ لاب امالاب وأم (٢٥٠/٦).

(٢) و من رسها "الابنت".

(٣) أخرجه عن طريق المنيرة عن أصحاب إبراهيم والحسين و عن إبراهيم والحسين عن علي (٢٥٠/٦).

(٤) أخرجه عبد الرزاق مناه عن الحسن.

(٥) عن عبد الرزاق عن الثوري عن منصور قال قلت لإبراهيم ما هن.

(٦) كذا في الأصل "أم أم الأم" وفي عن طريق شعبة وسفيان وشريك عن منصور "وحدة أمك" (٢٣٧/٤) لكن عند عبد الرزاق "وجدة أم أم".

٨٠ - سعيد قال : نا سفيان عن الزهري عن قبيصة بن ذؤيب قال :

جاءت الجدة إلى أبي بكر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : إن ابن إني أو ابن إني مات وقد أُخبرت أن لي في كتاب الله حقاً فقال أبو بكر : ما أجد لك في كتاب الله حقاً ، وما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقضى لك بشئٍ وسألت الناس ، فسأل الناس ، فقال المنيرة بن شعبة : أعطاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم السدس ، فقال : من يشهد معك ، فقال : محمد ابن مسلة فشهدا ' فأعطاه السدس ' فجاءت التي تخالفها أم الأم أو أم الأب إلى عمر بن الخطاب فأعطاه السدس ' ثم قال : أيكما انفردت فهو لها وإن اجتمعتا فهو بينكما ٢ .

٨١ - سعيد قال : نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد

قال : جاءت جدتان إلى أبي بكر فأعطى أم الأم دون أم الأب فقال له عبد الرحمن بن سهل وكان بدريا : لقد أعطيت التي لو ماتت هي لم يرنها لجل السدس بينهما ١ .

٨٢ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يحيى بن سعيد قال نا القاسم بن

محمد أن رجلا مات وترك جديته أم أمه وأم أبيه ، فأقوا أبا بكر فأعطى أم أمه السدس ، وترك أم أبيه ، فقال له رجل من الانصار : لقد ورثت

(١) أي المنيرة و محمد .

(٢) ليس في هذا .

(٣) أخرجه مالك و الترمذي (١٨١ / ٣) وغيره من أصحاب السنن و أدخل مالك ثنيان بن إسحاق بن عرفة

بين الزهري و قبيصة قال ت حديث مالك أصح .

(٤) أخرجه عبد الرزاق بهذا الاستاد سواء و حق من طريق مالك و ابن عينة عن يحيى (٣٣٥ / ٩) .

امراة لو كانت هي الميتة ما وورث منها شيئا ، وترك امرأة لو كانت هي الميتة وورث مالها كله فأشرك بينهما في السدس .

٨٣ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا حجاج عن قتادة عن ابن سيرين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أطعم جدة السدس وكانت من خزاعة .

٨٤ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا ابن أبي ليلى والاشعث عن الشعبي أن عليا وزيدا كانا يورثان ثلث جدات ثنتين من قبل الأب وواحدة من قبل الأم . وكانا يحملان السدس لأقربهما .

٨٥ - سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم قال عبد الله : لا تحجب الجدات إلا الأم .

٨٦ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن أنه كان يورث من الجدات ثلثا ، ثنتين من قبل الأب ، وواحدة من قبل الأم وكان ابن سيرين يورث أربعا إذا كانت قرابتهم سواد .

٨٧ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أشعث بن سوار قال : نا الشعبي قال : جئن إلى مسروق أربع جدات يتسائلن فألقى أم أبي الأم قال : فاختبرت بذلك ابن سيرين . فقال : أوم أبو عائشة يورثن مجتمعا .

(١) روى هذا الحديث د وس عن بريدة رضي الله عنه ورواه حق عنه وعن مقل بن يسار (٢٣٥/١) والباري عن ابن عباس (ص : ٣٩١) .

(٢) أخرجه حق عن طريق يحيى بن يحيى عن هشيم (٢٣٦/١) خصصا وتمامه في ص : ٣٢٧ .

(٣) أخرجه حق عن طريق شريك عن الأعمش في حديث طويل (٢٣٧/١) .

(٤) روى حق من حديث طلوس عن ابن عباس ثلث الجدات الأربع جمع (٢٣٦/١) وروى عب قوا مسروق وحده عن عمرو بن شعيب (ص : ٥١) .

٨٨ - سعيد قال : نا حماد بن زيد عن كثير بن شظير عن عطاء أن زيد بن ثابت قال : يجب الرجل أمه كما تحجب الأم أمها من السدس .

٨٩ - سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن داود عن عامر الشعبي قال : إنما طرحت أم أبي الأم لأن أبا الأم لا يرث .

٩٠ - سعيد قال : نا سفيان قال : أنا إبراهيم بن ميسرة عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب ورث جدة رجل من ثقيف مع ابنها .

٩١ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا محمد بن سالم قال : نا الشعبي قال : كان عبد الله يورث ثلث جذات ، ثنتين من قبل الأب و واحدة من قبل الأم ، فكان يحمل السدس بينهما ما لم يرث واحدة منهم . أخرى التي من قبل الأب .

٩٢ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا محمد بن سالم عن الشعبي أن عليا وزيدا كانا يحملان السدس ، للقربي منهما .

٩٣ - سعيد قال : نا سفيان عن أبي الزناد سمع أشياخه طلحة و خارجة و سليمان بن يسار أنهم قالوا إذا كانت الجدة التي من قبل الأم أقرب ، فهي أحق به .

٩٤ - سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم قال :

(١) أخرجه من طريق حماد بن سلمة عن داود (٧٣٣/٩) .

(٢) هذا هو الصواب و في الأصل " من " .

(٣) أخرجه عبد الرزاق هذا الإسناد سواد .

كانوا يورثون من الجدات ثلثاً ، جدتين من قبل الأب و واحدة من قبل الأم .

٩٥ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن ابن سيرين قال : نُبِّئْتُ أن أول جدة أطعمت السدس ، أم أب مع ابنها .

٩٦ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أشعث بن عبد الملك عن الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورث الجدة مع ابنها .

٩٧ - سعيد قال : نا هشيم قال : نا يونس عن الحسن و ابن سيرين أنها كانتا يورثان الجدة مع ابنها .

٩٨ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم أنه كان يورث الجدة مع ابنها .

٩٩ - سعيد قال : نا هشيم عن الشعبي عن ابن مسعود أن أول جدة أطعمت السدس ، أم أب مع ابنها .

١٠٠ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا ابن أبي ليلى و محمد بن سالم عن الشعبي أن علياً و زيداً كانا لا يورثانها .

١٠١ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن فضيل بن عمرو عن إبراهيم عن علي و زيد مثل ذلك .

(١) أخرجه البخاري من طريق الأشعث عن ابن سيرين عن ابن مسعود (ص : ٣٩١) .

(٢) أشار إليه حق و قال منقطع (٢٣٦/٦) و رواه عبد الرزاق عن الثوري عن أشعث (الورقة : ٥١/ب) .

(٣) أخرجه حق من طريق محمد بن سالم عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله بن خلف الطهمي رسول الله صلى الله عليه وسلم و قال تفرد به محمد بن سالم .

(٤) أخرجه عبد الرزاق من طريق أشعث و محمد بن سالم عن الشعبي و حق من طريق محمد بن سالم (٢٣٥/٦) .

١٠٢ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا سلة بن علقمة عن حميد بن هلال المدوي عن رجل ' منهم أن رجلا منهم مات وترك جدته ، أم أمه و أم آيه و أبوه حتى فوليت تركته فأعطيت السدس أم أمه . و تركت أم آيه قيل لي كان ينبغي لك أن تشرك بينهما فأثيت عمران بن حصين فسأته عن ذلك فقال أشرك بينهما في السدس ففعلت ' .

٥

١٠٣ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا خالد عن ابن سيرين أن رجلا من بني حنظلة يقال له حسكة هلك ابن له وترك أباه حسكة و أم آيه . فرفع ذلك إلى أبي موسى الأشعري فكتب في ذلك إلى عمر بن الخطاب . فكتب إليه عمر : أن ورث أم حسكة من ابن حسكة مع ابنتها حسكة .

١٠٤ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا حيد الطويل قال : أنا عبد الله ابن حيد الحميري عن آيه عن الأشعري و عمر مثل ذلك .

١٠٥ - سعيد قال : نا حماد بن زيد عن كثير بن شظير عن الحسن و ابن سيرين أن الأشعري ورث أم حسكة من ابن لحسكة و حسكة حتى .

١٠٦ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا حيد عن الحسن و ابن سيرين أنهما كانا يورثانها مع ابنتها .

١٥

١٠٧ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا خالد و منصور عن أنس بن سيرين قال : شهدت شريحا أتى في رجل ترك جدته ، أم آيه و أم أمه

(١) هو أبو الدعاما كان قتي و هو قرعة بن عيسى .

(٢) أخرجه عن من طريق ابن طلبة عن سلة بن علقمة حصرا (٢٢٦/٨) .

(٣) الكندى برمز ص (٦ رقم : ١٤١) .

وأبوه حتى ، فأشرك بين جدتيه في الدس .

١٠٨ - سعيد قال : نا سفيان عن أيوب عن أنس بن سيرين أن شريحا ورث الجدة مع ابنها^١ .

١٠٩ - سعيد قال : نا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي عمرو الشيباني قال : ورث ابن مسعود جدة مع ابنها^٢ .

١١٠ - سعيد قال : نا سفيان عن ابن أبي ليل عن الشعبي قال : قال ابن مسعود : إن أول جدة ورثت في الإسلام مع ابنها^٣ .

١١١ - سعيد قال : نا سفيان عن عمرو عن جابر بن زيد قال . ترث الجدة مع ابنها^٤ .

باب ما جاء في الرد

١٠

١١٢ - سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال : كان عبدالله لا يرد^٥ على ستة . لا يرد على زوج ، ولا على امرأة ، ولا على جدة ولا على اخوة لأم مع أم ، ولا على^٦ بنات ابن مع بنات صلب ، ولا على أخوات لأب ، مع أخوات لأب أو أم ، قال إبراهيم : قلت لمعلقة : أترد

(١) أخرجه عدا الرزاق عن معمر بن أيوب .

(٢) أخرجه حق (٢٢١/٦) .

(٣) راجع رقم : ٩١ .

(٤) أخرجه عدا الرزاق بهذا الاسناد سواء (الورقة : ٣ لب)

(٥) في س " لا يرد " .

(٦) في س " مع " خطأ .

على الإخوة من الأم مع الجدة، قال: إن شئت وكان على^١ يرد على جميعهم إلا الزوج والمرأة^٢.

١١٣ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنبأ مغيرة قال: نا الشعبي قال: ما ردّ زيد بن ثابت على ذوى القربايات شيئا قط، كان يعطى أهل الفرائض فرائضهم ويحمل ما بقى في بيت المال إذا لم يكن عصة^٣.

١١٤ - سعيد قال: نا يزيد بن هارون عن محمد بن سالم عن الشعبي عن خارجة بن زيد قال: رأيت أبي ردّ فضول المال عن الفرائض على بيت المال ولا يرد على وارث شيئا^٤.

١١٥ - سعيد قال: نا يزيد بن هارون عن محمد بن سالم عن الشعبي قال: كان على^٥ يرد على كل وارث الفضل بحساب ما ورث غير الزوج والمرأة^٦.

١١٦ - سعيد قال: نا يزيد بن هارون عن محمد بن سالم عن الشعبي قال: كان ابن مسعود يرد على كل وارث الفضل بحساب ما ورث غير أنه لم يكن يرد على بنت ابن مع ابنة الصلب، ولا على أخت لأب مع أخت لأب وأم. ولا على جدة، إلا أن يكون وارث غيرها. ولا على أخت لأم مع أم شيئا ولا على الزوج ولا على المرأة^٧.

(١) أخرجه حق من حديث محمد بن سالم عن الشعبي (٢٤٤/٦).

(٢) أخرجه حق من طريق محمد بن سالم عن الشعبي مختصرا (٢٤٤/٦) وأخرج عبد الرزاق القطر الأول منه بين أسناد المصنف. و القطر الثاني عن الثوري عن محمد بن سالم عن الشعبي عن خارجة بن زيد عن زيد دون قوله "إذا لم يكن عصة" (الورقة: ٥٥).

(٣) أخرجه حق من طريق يحيى بن أبي طالب عن يزيد بن هارون (٢٤٤/٦).

(٤) أخرجه الفارسي من طريق سفيان عن محمد بن سالم (ص ٢٩٣) و عبد الرزاق عن الثوري عنه (الورقة: ٥٥).

١١٧ — سعيد قال : نا محمد بن ثابت العبدى قال : نا منصور عن إبراهيم عن علقمة قال : ورث ابن مسعود الإخوة من الأم الثلث ، وورث بقية المال للآم^١ وقال : هى عصة من لا عصة له^٢ .

١١٨ — سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم قال : قال عبدالله : الأم عصة من لا عصة له^٣ ، والأخت عصة من لا عصة له^٤ .

١١٩ — سعيد قال : نا يزيد بن هارون عن سالم^٥ عن الشعبي عن علي أنه قال فى ابن ملاءنة مات وترك أمه وأخاه . قال : لأخيه السدس ولأمه الثلث ، وما بقى فردّ عليها على قدر انصابتها . وقال عبدالله : لأخيه السدس وما بقى فلأمه^٦ . وقال : هى عصبته . وقال زيد بن ثابت : لأمه الثلث .
١٠ ولأخيه السدس ، وما بقى فليت المال^٧ .

١٢٠ — سعيد قال : نا يزيد بن هارون عن محمد بن سالم عن الشعبي عن علي وابن مسعود قالا فى ولد الملاءنة أمه^٨ عصبته فان لم تكن له أم بيته . وولد الزنا بمنزلة ابن الملاءنة^٩ .

(١) كذا فى ص

(٢) أخرجه الفارى من طريق حرير عن منصور (ص : ٢٩٣) .

(٣) أخرجه الفارى عن جيل عن الأعمش (ص : ٢٩٦) .

(٤) كذا فى ص . والصواب محمد بن سالم كما فى حق .

(٥) أخرجه الفارى عن حسين عن أبي سؤل (محمد بن سالم) (ص : ٢٩٣) .

(٦) أخرجه حق بنانم من طريق يحيى بن أبي طالب عن يزيد بن هارون (٢٥٨/٦) .

(٧) و ص " أمه " خطأ . والصواب " أمه " كما فى حق .

(٨) أخرجه حق من طريق يحيى بن أبي طالب عن يزيد بن هارون (٢٥٨/٦) . وعند الفارى من طريق

ابن أبي ليلى عن القمي عنها قالا عصبه عصة أمه (ص : ٢٩٤) .

باب ما جاء في الخثي

١٢١ - سعيد قال : نا أبو عوامة عن أبي بشر عن عمرو بن هرم عن جابر بن زيد قال : أُنِّي زياد برجل له قبل و ذكر ، لا يدرى كيف يورثه . فقال : من لهذا ؟ فقالوا جابر بن زيد ، فأرسل إليه و هو محبوس في السجن لجاء يرسف في قيوده ، فقال قل فيه ، فقال ألزقوه بالحائط فان بال عليه فهو رجل ، وإن بال على رجله فهو أثي^٣ .

١٢٢ - سعيد قال : نا أبو عوامة عن قتادة قال : ذكرت قول جابر ابن زيد لسعيد بن المسيب فقال سعيد : أرأيت إن بال منهما جميعا ، قلت : لا أدري ، قال : من أيهما ما سبق^١ .

١٢٣ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أبو بشر عن جابر بن زيد أن زيادا كان حبسه في الظننة^٢ ، فاختصم إلى زياد في الخثي ، فأرسل زياد إلى جابر يسأله كيف يورثه ، فقال جابر : يتهمونا و يحبسونا و يسئلونا عما ينزل بهم من أمر دينهم ، فأرسل إليه أن يورثه من قبل مباله .

(١) و ص " لا يدرا " .

(٢) يعني معية المقيد .

(٣) أخرجه حق من طريق صالح الدمان أو سلة بن كليب عن جابر بن زيد مختصرا بلفظ آخر (٢٦١/٩) .

(٤) أخرجه حق من طريق همام بن يحيى عن قتادة و لفظه " بورث من حيث يتيق " (٢٦١/٩) ، و أخرجه

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن سعيد دون ذكر جابر بن زيد (الزوطة : ١/٦٠) .

(٥) في حق من جابر بن زيد زمن الحجاج .

(٦) هنا في صيغة كناية " في " مريضة خطأ .

(٧) بكسر الظاء .

كتب السنن (باب ما جاء في ابني عم أحدهما أخ لأم) لسعيد بن منصور

١٢٤ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مجالد عن الشعبي قال : أتى معاوية في الخنثى ، فسأل مَنْ قَبَلَهُ فَأَمَرَ أَنْ يورثَهُ من قبل مباله .

١٢٥ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا حجاج قال : حدثني شيخ من فزارة قال : سمعت عليا يقول : ألحمد لله الذي جعل عدونا يسلأنا عما نزل به من أمر دينه ، إن معاوية كتب إلى يسألني عن الخنثى ، فكتبت إليه أن يورثه من قبل مباله .

١٢٦ — سعيد قال : نا هشيم عن مغيرة عن الشعبي عن علي مثل ذلك .

باب ما جاء في ابني عم أحدهما أخ لأم

١٢٧ — سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن زياد مولى عبيد ابن عمير عن عبيد بن عمير قال : أتى ابن مسعود في ابني عم أحدهما أخ لأم فقال : المال للأخ من الأم .

١٢٨ — سعيد قال : نا سفيان قال : حدثني أبو إسحاق قال : أتى علي في ابني عم أحدهما أخ لأم فقالوا له : إن ابن مسعود جعل المال للأخ من الأم فقال : رحمه الله أما إنه كان عالما لو أعطى الأخ من الأم السدس وقسم ما بقي بينهما .

(١) أخرجه من وجه من حل ليس بها ذكر معاوية (٢٦١/٩) .

(٢) أخرجه الفارسي عن مصعب عن منيرة عن شاذ عن الشعبي عن حل (٥٠ : ٢٩٥) وأخرجه عبد الرزاق

عن الثوري عن منيرة عن الشعبي عن حل (الورقة : ١/٩٠) .

(٣) زياد هذا ذكره البخاري وابن أبي حاتم .

(٤) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث ولفظه " أن كان لفتيا " (الورقة : ٥٥) =

كتاب السنن (باب ما جاء في ابني عم أحدهما أخ لام) لسعيد بن منصور

١٢٩ - سعيد قال: نا هثيم قال: أنا محمد بن سالم عن الشعبي أن ابن مسعود أتني في امرأة تركت ابني عمها أجدما زوجها والآخر أخوها لأمها. فقال عبدالله: للزوج النصف. وما بقي فللأخ من الأم، وقال علي وزيد: للزوج النصف. وللأخ من الأم السدس، وما بقي فهو بينهما^١.

١٣٠ - سعيد قال: نا هثيم قال: أنا أوس بن ثابت الأنصاري عن حكيم بن عقال أن امرأة تركت ابني عمها أجدما زوجها والآخر أخوها لأمها. فجعل للزوج النصف، وجعل النصف الباقي للأخ من الأم. فأتوا عليا فذكروا ذلك له. فأرسل إلى شريح فلما أتاه قال: كيف قضيت بين هؤلاء فأخبره بما قضى. فقال له: وما حملك على ذلك؟ قال قول الله عز وجل «وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله». فقال له علي: أفلا أعطيت الزوج فريضته في كتاب الله النصف، وأعطيت الآخر فريضته السدس. وجعلت ما بقي بينهما نصفين^٢.

١٣١ - سعيد قال: نا هثيم عن خالد عن أبي قلابة عن شريح أنه قضى بذلك فقال الزوج إنني عصبة مثل هذا فقال شريح لو لا أنك زوج لم أعطك شيئا^٣.

— وأخرجه الفارسي بهذا الاسناد. وعن أبي نعيم عن زهير عن أبي إسحاق عن الحارث (ص ٢٨٧)

فأخشي أن يكون قوله "عن الحارث" سقطه القاسم من ص.

(١) أخرجه حق من طريق يزيد بن هارون عن محمد بن سالم (٢٤ / ١٠).

(٢) سورة الأنفال، الآية: ٧٥. والأحزاب: ٦.

(٣) أخرجه حق من طريق يزيد عن حماد بن سلمة عن أوس بن ثابت عن حكيم بن عقال ثم قال ورواه أيضا شعبة عن أوس الأنصاري (٣٣٩/٦).

(٤) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن خالد الحذاء عن ابن سيرين عن شريح أنه كان يقول فيها بقوله عبدالله (الورقة: ٥٥).

باب العصة إذا كان أحدم أدنى

١٣٢ - سعيد قال : نا أبو عوامة عن منصور عن إبراهيم قال : قال عمر : إذا كانت العصة من نحو واحد أحدم أقرب بأم فأعطوه المال أجمع .

١٣٣ - سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن شقيق قال : قدم علينا كتاب عمر بن الخطاب : إذا كان العصة بعضهم أدنى بأم فادفوا إليه المال كله .

١٣٤ - سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم قال : قال عبد الله : إذا كان العصة أحدم أدنى بأم فأعطوه المال كله .

باب لا يتوارث أهل ملتين

١٣٥ - سعيد قال : نا سفيان عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم .

١٣٦ - سعيد قال : نا هشيم عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يتوارث أهل ملتين ، يقال سعيد : قال هشيم : سمعته أو أخبرته عنه .

١٣٧ - سعيد قال : نا سفيان عن يعقوب بن عطاء عن عمرو بن شعيب

(١) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش (الورقة : ٥٥) .

(٢) أخرجه الطبعان اما عن سفيان عن الزهري فأخرجه مسلم .

عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يتوارث أهل ملتين شتى^١ .

١٣٨ — سعيد قال : نا حماد بن زيد عن أنس بن سيرين قال : قال عمر : لا يتوارث أهل ملتين شتى ولا يحجب من لا يرث^٢ .

١٣٩ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا جوير عن الضحاك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يتوارث أهل ملتين شتى .

١٤٠ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن قال : قال عمر بن الخطاب : لا يتوارث أهل ملتين شتى .

١٤١ — سعيد قال : نا أبو عروة و هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال : قال عمر بن الخطاب : لا يرث أهل المال ولا يرثونا^٣ .

١٤٢ — سعيد قال : نا أبو وكيع عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال : لا يرث المسلم الكافر إلا أن يكون مملوكه .

١٤٣ — سعيد قال : نا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال : لا يرث المسلم الكافر .

١٤٤ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا داود بن أبي هند قال : نا الشعبي

(١) أخرجه من طريق عبد الرحمن بن بشر بن الحكم عن ابن هبيرة (٢١٨/٦) .

(٢) أخرجه الفارسي عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد (ص : ٢٩٧) .

(٣) أخرجه الفارسي عن طريق حماد عن إبراهيم عن عمر بلفظ أهل الشرك لا نرهم ولا يرثونا (ص ٣٩٦) . وأخرجه عبد الرزاق أيضا عن طريق حماد .

(٤) ط المراجع بن مطيع .

إن الأشعث بن قيس وفد إلى عمر بن الخطاب في ميراث عمه له يهودية ، فلما قدم عليه ، قال له عمر : أجتني في ميراث المفزلة^١ بنت الحارث ؟ قال : أو لست أولى الناس بها ؟ قال : أهل ملتها من أهل دينها^٢ ، لا يتوارث أهل ملتين^٣ .

١٤٥ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنبا داود عن الشعبي قال : بلغ معاوية أن ناسا من العرب منعهم من الإسلام مكان ميراثهم من آبائهم فقال معاوية : نزههم ولا يرثونا ؛ فقال مسروق بن الأجدع : ما أحدث في الإسلام قضاء أعجب منه^٤ .

١٤٦ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مجالد قال : نا الشعبي قال : جاء رجل إلى معاوية فقال : أرايت الإسلام يضرتني أم ينفعني ؟ قال : بل ينفعك . فاذاك ؟ فقال : إن أباه كان نصرانيا . فأت أبوه على نصرانيته وأنا مسلم . فقال إخوتي وهم نصارى : نحن أولى بميراث أبينا منك . فقال معاوية : إيتني بهم ، فأتاه بهم ، فقال : أتم وهو في ميراث أبيكم شرع^٥ سواء . وكتب معاوية إلى زياد : أن ورث المسلم من الكافر ، ولا يورث الكافر من المسلم فلما انتهى كتابه إلى زياد . أرسل إلى شريح فأمره : أن يورث المسلم من الكافر ، ولا يورث الكافر من المسلم ، وكان شريح قبل ذلك لا يورث الكافر

(١) كتاب في ص . وفي سنن العارضي النخبة و في نسخة من المفزلة و في الكناز المقرات .

(٢) كتاب في ص . وفي الكناز " أهل ملتها من دينها " (ح : ٦ : رقم : ٢٩٩ برمز ص) .

(٣) رواه مختصر العارضي من حديث طلحة بن شهاب (ص : ٣٩٠) و أخرجه عن يزيد بن هارون عن داود مطولا . و في آخره يرفها أقرب الناس إليها من أهل دينها . لا يتوارث ملتان (ص : ٣٩٧) .

(٤) أخرجه العارضي من طريق حماد بن سلمة عن داود (ص : ٣٩٧) .

(٥) يقال لم وهذا شرع أى سواء .

(٦) فذهب " قدم انهما " ثم حارب القاض على قدم .

من المسلم ولا المسلم من الكافر، فلما أمره زياد قضى بقوله، فكان إذا قضى بذلك يقول هذا قضاء أمير المؤمنين .

١٤٧ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال : لما قضى معاوية بما قضى به من ذلك ، قال عبدالله بن معقل : ما أحدث في الإسلام قضاء بعد قضاء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هو أعجب ٥ إلى من قضاء معاوية ، إنا نرثهم ولا يرثونا كما أن التكاثر يحل لنا فيهم ولا يحل لهم فينا .

١٤٨ — سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم قال : كان علي لا يحجب باليهودي . ولا بالنصراني ، ولا بالمجوسي ، ولا بالملوك ، ولا يورثهم ، وكان عبدالله يحجب بهم ولا يورثهم . ١٠

١٤٩ — سعيد قال : نا أبو شهاب عن يحيى بن سعيد أن عمر بن عبد العزيز أعتق عبدا له نصرانيا ، فأتى وترك مالا ، فأمر عمر بن عبد العزيز ما ترك أن يحمل في بيت المال .

١٥٠ — سعيد قال : نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه أنه سئل عن غلام أمه أمه ، وجدته أم أمه حرة ، فأتى قال : ١٥ ترثه جدته .

١٥١ — سعيد قال : نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال : كان

(١) أخرجه ابن أبي شيبة كما في الفتح (٣٧/١٢) .

(٢) أخرجه عبد الرزاق من طريق أبيه عن علي بن زيد (الرواة : ٥٤) .

(٣) أخرجه عبد الرزاق من طريق أبيه عن منصور والأعمش (الرواة : ٥٤) .

رأى الفقهاء الذين ينتمى إليهم أن المملوك لا يرث ، ولا يحجب ، وأن الكافر لا يرث ولا يحجب ، وأن من مُحْتَمَى موته لا يرث ولا يحجب .

١٥٢ — سعيد قال : نا خالد عن خالد عن ابن سيرين في مسلم اعتق نصرانيا فأت قال : لا يرثه .

باب العمة والخالة

١٥٣ — سعيد قال : نا خالد بن عبد الله و أبو شهاب عن يونس بن عبيد عن الحسن أن عمر بن الخطاب أعطى العمة الثلثين ، والخالة الثلث .

١٥٤ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا داؤد بن أبي هند عن الشعبي قال : انتهى^١ إلى زياد عمة وخالة فقال زياد : أنا أعلم الناس بقضاء عمر بن الخطاب فيها . جعل العمة بمنزلة الأب لجعل لها الثلثين ، وجعل الخالة بمنزلة الأم لجعل لها الثلث^٢ .

١٥٥ — سعيد قال : نا هشيم قال أنا محمد بن سالم قال : نا الصفي عن مسروق بن الأجدع عن ابن مسعود أنه قال : العمة بمنزلة الأب ، والخالة بمنزلة الأم ، وبنت الأخ بمنزلة الأخ . وكل ذى رحم بمنزلة رحمه التي تجره^٣ إذا لم يكن وارث أو فريضة^٤ .

(١) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن يونس و من وجه آخر عن الحسن (الورقة : ٥٤) و الهامى عن الثوري

(٢) في ص " انتهى " .

(٣) أخرجه عن طريق يزيد بن هارون عن داؤد (٢١٦/١) .

(٤) في الهامى يرث بها ، و في مصنف عبد الرزاق يثل بها .

(٥) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري (الورقة : ٥٤) و عن طريق يزيد بن هارون (٢١٧/١) كلاهما عن محمد بن سالم و الهامى عن الثوري عن محمد بن يونس .

١٥٦ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم أن مسروقاً قضى في عمة و خالة . فجعل العمة بمنزلة الأب . فجعل لها الثلثين . وجعل الخالة بمنزلة الأم فجعل لها الثلث . قال إبراهيم : وكان عبدالله يقول ذلك .

١٥٧ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم ان رجلاً عرف أختاله سُيِّت في الجاهلية فوجدما و معها ابن لها ، لا يدري من أبوه ٥ فاشترهما ثم اعتقهما . و أصاب الغلام مُسَوِيلاً . و مات ، فأتوا ابن مسعود فذكروا ذلك فقال : اتت أمير المؤمنين عمر ، فأسأله عن ذلك ثم ارجع ، فأخبرني بما يقول لك فأتى عمر فذكر ذلك له ، فقال : ما أراك عصية ولا بنى فريضة فرجع إلى ابن مسعود فأخبره ، فانطلق ابن مسعود حتى دخل على عمر فقال : كيف اقبلت هذا الرجل ؟ قال : لم أره عصية ولا بنى ١٠ فريضة فقال عبدالله : هذا لم تورثه من قبل الرحم ولا ورثته من قبل الولاء قال : ما ترى ؟ قال : أراه ذا رحم و ولى نعمة . و أرى أن تورثه قال : فورثه .

١٥٨ - سعيد قال : نا خالد عن يان عن وبرة عن عمر و عبدالله بهذا الحديث .

١٥٩ - سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم قال : ورث عمر خالا المال كله وكان خالا و كان مولى .

١٦٠ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أبو إسحاق الشيباني قال : قيل

(١) هو تصغير المال .

(٢) في ص نسخة المذكر للكتاب .

لشعبي ان أبا عبيدة بن عبد الله قضى في رجل ترك ابنته أو أخته، فأعطاهما المال كله، قال الشعبي قد كان من هو خير من أبي عبيدة يفعل ذلك، كان ابن مسعود يفعله^١.

١٦١ — سعيد قال: نا خالد بن عبد الله قال: أنا الشيباني عن الشعبي قال: سأله عن ابنة الأخ أولى أو العمة؟ قال: ابنة الأخ^٢، أشهد على مسروق أنه قال: أنزلوهن منازل آبائهن^٣.

١٦٢ — سعيد قال: نا أبو عروة عن سليمان الشيباني قال: قلت لعامر الشعبي: العمة أحق بالميراث أو ابنة الأخ؟ قال: وأنت لا تعلم؟ ابنة الأخ، أشهد على مسروق أنه قال: أنزلوهن منازل آبائهن.

١٦٣ — سعيد قال: نا عبدالعزيز بن محمد قال: حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب إلى قبا يستخير الله في العمة والحالة، فأنزل عليه ان لا ميراث لهما^٤.

١٦٤ — سعيد قال: نا أبو شهاب عن محمد بن إسحاق عن محمد بن يحيى ابن جبان عن عمه واسع بن جبان قال: توفي ثابت بن الدحداحة ولم يدع وارثا ولا عصة، فرفع شأنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسأل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم عاصم بن عدي هل ترك من أحد؟ قال:

(١) هو ابن مسعود.

(٢) أخرجه عبد الرزاق هذا الاسناد سواء (الورقة: ٥٥).

(٣) أخرجه عبد الرزاق مناه عن الثوري عن سليمان الشيباني (الورقة: ٥٥).

(٤) أخرجه عبد الرزاق على حدة عن الثوري عن الشيباني (الورقة: ٥٤) ونقطه "أنزلوه بمنزلة آبائهم".

(٥) أخرجه أبو داود في مراسله من طريق عبد الله بن مسعود عن عبد العزيز بن عبد كافي عن (٢١٢/٦).

ما يا رسول الله ترك أحدا ، فدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم ماله إلى ابن أخته أبي لبابة بن عبد المنذر .

١٦٥ - سعيد قال : نا أبو عوانة عن الأعشى عن إبراهيم ان عمر وابن مسعود كانا يورثان العمة والخالة إذا لم يكن غيرهما .

١٦٦ - سعيد قال : نا سفيان عن الأعشى عن إبراهيم قال : قال عبدالله : الأم عصة من لا عصة له ٢ ، والأخت عصة من لا عصة له .

١٦٧ - سعيد قال : نا عتاب بن بشير عن خفيف عن زياد بن أبي مريم قال : مات إنسان على عهد عمر بن الخطاب ولم يترك إلا عمة وخالة فأعطى عمر العمة الثلثين والخالة الثلث .

١٦٨ - سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن النصر بن شفي عن عمران بن سليم ان رجلا انقرع عن مال له فأتت ابنة أخته رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله الميراث . فقال : لا شيء لك اللهم من منعت ممنوع اللهم من منعت ممنوع .

(١) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن ابن إسحاق (الورقة : ٥٥) والدارقطني عن علي بن عيسى (ص : ٤٠١) .

(٢) أخرجه حق مسلمة من حديث الخليفة عن أصحابه عن علي وابن مسعود .

(٣) تقدم من وجه آخر .

(٤) الكلمة مكررة في ص .

(٥) ذكره ابن أبي حاتم ولم يحرمه وهو بالمهمة بعد الوارث .

(٦) المسمون هذا الاسم ثلاثة مذكورون في المرح والتمديد وقد أخرج عبد الرزاق نحو هذا عن إبراهيم

ابن أبي يحيى عن صفوان بن سليم (الورقة : ٥٤) في العمة والخالة .

(٧) انقرع : انقلع أي هلك .

١٦٩ - سعيد قال : نا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الله قال : ذو السهم أحق بمن لا سهم له^١.

١٧٠ - سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن [أبي -] مريم عن راشد بن سعد ، و ضمرة بن حبيب و مكحول و عطية بن قيس عن زيد ابن ثابت قال : لا يرث ابن أخت ، و لا ابنة أخ ، و لا بنت عم ، و لا خال و لا عمة ، و لا خالة .

١٧١ - سعيد قال : نا سفيان عن ابن طاؤس عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مولى من لا مولى له ، و الخال وارث من لا وارث له^٢.

١٧٢ -- سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد قال : نا شعبة عن بديل ابن ميسرة قال : سمعت علي بن أبي طلحة يحدث عن راشد بن سعد عن أبي عامر الهوزني عن المقدماء رجل من أهل الشام و كان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من ترك كلاً فإلينا . و من ترك مالا فلورثته^٣ . و أنا وارث من لا وارث له اعقل عنه وارثه ، و الخال وارث من لا وارث له يعقل عنه و يرثه^٤.

(١) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن مرة عن إبراهيم (الورقة : ٥٥) .

(٢) سقط من ص و لا بد منه .

(٣) أخرجه عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاؤس قال سمعت بالمدينة ، و عن ابن جريح عن ابن طاؤس عن

رجل مصدق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله و رسوله مولى من لا مولى له (الورقة ٥٦) .

(٤) أخرجه حق من طريق هاشم بن القاسم عن شعبة بهذا و رواه أبو داود من طريق حماد عن بديل هذا

و هو الاشبّه بالصواب في استاده قاله الحافظ في صحيحه ابن القطان ، و راجع الجوهري التقي (٢١٤/٦) .

باب ميراث المولى مع الورثة

١٧٣ — سعيد قال : نا خالد بن عبدالله عن الشيباني عن عبيد بن أبي الجعد عن عبدالله بن شداد بن المهدي قال : اعتقت ابنة حمزة رجلا ، فأتى وترك ابنته و ابنة حمزة ، فأخذت ابنته النصف ، و أخذت ابنة حمزة النصف ، وذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٧٤ — سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد قال : نا شعبة عن الحكم عن عبدالله بن شداد قال : كانت بنت حمزة أختي لأمي فأعتقت مملوكا لها . فأتى المملوك وترك ابنته و ابنة حمزة . فأعطى النبي صلى الله عليه وسلم ابنته النصف . و ابنة حمزة النصف .

١٧٥ — سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد قال : نا شعبة عن المغيرة قال : كان إبراهيم يذكر هذا الحديث و يقول : إنما كان طعمة أطمعها إياها النبي صلى الله عليه وسلم .

١٧٦ — سعيد قال : نا خالد بن عبدالله عن الشيباني عن الحكم عن شمس أنها قاضت* إلى علي بن أبي طالب في أبيها مات و تركها و ترك

(١) أخرجه من طريق منصور بن حبان الأسدي عن عبدالله بن شداد (٢٤١/٦) و أخرجه الفارسي عن الحكم و سلة بن كهيل عن عبدالله بن شداد (ص: ٣٩٨) (و زاد الباقى في المطبعة عن عبدالله بن كهيل بن سلة بن كهيل و عبدالله خطأ) و أشار من إلى طريق سلة و الشعبي عن عبدالله بن شداد (٢٤١/٦) .

(٢) أخرجه من طريق يحيى بن أبي بكير عن شعبة (٢٤١/٦) و أخرجه ابن عاصم عن طريق محمد بن أبي ليلى عن الحكم (ص: ٢٠١) .

(٣) أشار إليه من و غلط إبراهيم في قوله* و سبق الطحاوى فقال هو كلام فاسد .

(٤) في الفارسي "شمس الكندية" . (٥) في الفارسي "قالت قاضيت" .

كتب السنن (باب ميراث المولى مع الورثة) لسعيد بن منصور

مواليه، فأعطاهما على النصف، وأعطى مواليه النصف^١.

١٧٧ — سعيد قال : نا حماد بن شعيب الحماني عن أبي حصين قال :
حدثني امرأة من كندة^٢ أن أخا لها توفي ولم يترك غيرها و غير مواليه ،
فأتيت عليا فقلت : إن أخي توفي ولم يترك غيري و غير مولانا ، فقال : المال
بينكما نصفان .

١٧٨ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا إسماعيل بن سالم قال : سمعت
القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله و اختصم إليه في امرأة ماتت و تركت زوجها
و ابنتها و عصبته ، فقال القاسم : للزوج الربع ، و ما بقي فللائنة . و لم يحمل
للعصبة شيئا ، فأتوا عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، و هو أمير
الكوفة يومئذ ، فجعل للزوج الربع ، و للائنة النصف ، و الربع الباقي للعصبة .

١٧٩ — سعيد قال : نا هشيم قال : نا إسماعيل بن سالم قال : شهدت
القاسم بن عبد الرحمن اختصم إليه في غلام مات و ترك مواليه و أمه ، فقال
القاسم : لأمه حلتية في بطنك و أرضيته في يدك ، لك المال كله^٣ .

١٨٠ — سعيد قال : نا فضيل بن عياض عن منصور عن إبراهيم قال :
كان عمر بن الخطاب يورث ذوى الأرحام دون المولى قليل هل كان على^٤
يعطيهم ذلك ؟ قال : كان على أشدهم في ذلك .

١٨١ — سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم قال :

(١) أخرجه الفارسي من طريق القباقي عن الحكم (ص : ٣٩٨) .

(٢) هي شمس بها أدى قاتها كندية و قد تقدم حديثها آتيا

(٣) أخرجه عبد هذا الاسناد سواء (٥ / الورقة : ٣٠) .

كتاب السنن (باب من أسلم على الميراث قبل أن يقسم) لسعيد بن منصور
كان عمر و ابن مسعود يورثان الأرحام دون الموالى ، قيل فلي؟ قال : كان
أشدهم في ذلك .

١٨٣ — سعيد قال : نا أبو عوادة عن مغيرة قال : توفيت مولاة لإبراهيم
فجاءت قرابة لها من قبل النساء فأعطاهن ميراثها فجعلت تنى عليه فقال : لو
علمت أن لى فيه حقا لما أعطيتك .

باب من أسلم على الميراث قبل أن يقسم

١٨٣ — سعيد قال : نا أبو عوادة عن أدهم السدوسى^١ عن رجال من
قومه ان امرأة منهم نصرانية ولها ابنة حنيفة ، فأتت الابنة وأسملت الأم
قبل أن يقسم الميراث ، فاتوا بعض قضاة البصرة فورثوها ، ثم أتوا الكوفة
فاتوا عليا فذكروا ذلك له ، فقال : ما كانت الأم حين خرجت الروح من
الابنة ، قالوا : نصرانية ، فقال : قد وجب الميراث لأهلها ولكن لها حق ،
كم المال ؟ فقالوا : كذا وكذا شيئا لم يحفظه أدهم ، فأعطاهن سقايه .

١٨٤ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أدهم أبو بشر السدوسى قال :
حدثني ناس من الحنّ أن امرأة منهم ماتت وهى حنيفة وتركّت أمها
وهى نصرانية فأسلمت أمها قبل أن يقسم ميراث ابنتها فاتوا عليا فسألوه
عن ذلك ، فقال على : أليس ماتت ابنتها وأمها نصرانية ؟ قالوا : نعم ، قال :

(١) أخرجه حق من طريق فضيل بن عمرو عن إبراهيم (٢٤٢/١) .

(٢) أخرجه العاصم من طريق أبي الهيثم عن إبراهيم بنحو آخر (ص : ٣٩٩) .

(٣) ذكره البخارى ، وصلى ابن أبي حاتم أباة طريفا ، ووجه أحد .

(٤) كذا فى ص ، ولعل المصواب " ستاة " .

كتاب السنن (باب من أسلم على الميراث قبل أن يقسم) لسعيد بن منصور

فلا ميراث لها، كم النى تركت ابنتها؟ فاجبروه فقال: أنيلوها منه فأنالوها منه.

١٨٥ — سعيد قال: نا هشيم قال: أنا خالد عن أبي قلابة عن يزيد بن قتادة الشيباني أنه شهد عثمان بن عفان ورث رجلا^٢ أسلم على ميراث قبل أن يقسم.

٥ ١٨٦ — سعيد قال: نا هشيم قال: نا يونس عن الحسن أنه كان يقول: من أسلم على ميراث قبل أن يقسم فله نصيبه، و من أعتق على ميراث قبل أن يقسم فله نصيبه.

١٨٧ — سعيد قال: نا سفيان عن عمرو عن أبي الشعثاء قال: إذا مات وترك ابنا مملوكا فأعتق قبل أن يقسم ميراثه فله ميراثه.

١٠ ١٨٨ — سعيد قال: نا سفيان عن داود بن أبي هند عن سعيد بن المسيب قال: ترد الميت لأهله.

١٨٩ — سعيد قال: نا عبدالله بن المبارك عن حيوة بن شريح عن

(١) به يقول النخعي قد روى عنه البخاري من طريق أبي معشر أنه قال: إذا مات الميت وجبت الحقوق لأهله ولم يعمل لمن أسلم أو أعتق قبل أن يقسم الميراث شيئا (ص: ٣٩٧).

(٢) كذا في الزوائد و في ص "زيد" و لم نجد في الرواة من يسمى زيد بن قتادة و اما يزيد بن قتادة مذكروه البخاري و ابن أبي حاتم و ذكره ابن حجر في شيوخ حسان بن بلال ثم وجدت في مصنف عبد الرزاق أيضا يزيد بن قتادة.

(٣) في ص "رجل".

(٤) أخرجه الطبراني مطولا من طريق حسان بن بلال عن يزيد بن قتادة و قال رجاله رجال الصحيح خلا حسان بن بلال و هو ثقة (٢٢٦/٤) قلت و كذا يزيد بن قتادة أيضا ليس من رجال الصحيح، و فيه عن يزيد بن قتادة قال حدثني جداه بن الأرقم أن عمر أيضا قضى به. و أخرجه عبد الرزاق عن عمر عن أبي قلابة أشجع و اسم (الورقة: ٦٨).

كتاب السنن (باب من أسلم على الميراث قبل أن يقسم) لسعيد بن منصور

محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أسلم على شيء فهو له .

١٩٠ - سعيد قال: ما سفيان قال: أنا ابن جريج عن ابن أبي مليكة

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أسلم على شيء فهو له .

١٩١ - سعيد قال: أنا هشيم قال: أما يونس عن ابن سيرين عن

ابن مسعود أنه كان يقول: في الرجل إذا مات وترك أماء مملوكا قال: يشتري من المال، ثم يعتق، ويورث ما بقي .

١٩٢ - سعيد قال: ما هشيم قال: أنا خالد الحذاء عن عطاء بن

أبي رباح قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كل ميراث أدركه الإسلام ولم يقسم قسم قسمة الإسلام .
١٠

١٩٣ - سعيد قال: ما سفيان عن عمرو بن دينار أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال: كل ميراث قسم في الجاهلية فهو على قسم الجاهلية . وكل ميراث لم يقسم حتى أدركه الإسلام فهو على قسم الإسلام .

١٩٤ - سعيد قال: ما سفيان عن عمرو بن دينار عن عويصة عن

١٥ ابن عباس أن رجلا مات على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس له وارث إلا غلام له هو أعتقه . فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ميراثه .

(١) في ص "يقترأ" .

(٢) أخرجه عبد الرزاق عن معمر بن إسحاق عن عطاء لمطط آخر (ج ٥٨/٤) .

(٣) أخرجه دس طريق محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن أبي الدرداء عن ابن عباس مرفوعا (ص ٤٠٤)

وأخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو مرسلا (٥٨/٤) .

(٤) أخرجه عن طريق حماد بن سلمة عن ابن عينة موصولا كما رواه المصنف وسالها حماد بن زيد وروجه .

كتاب السنن (باب من أسلم على الميراث قبل أن يقسم) لسعيد بن منصور

١٩٥ — سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء قال : مات

قبن في خطّ بنى جح ولم يترك قرابة إلا عبدا هو أعتقه فأمر عمر أن يعطى المال .

١٩٦ — سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج عن عطاء قال :

٥ قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم : أن كل ميراث قسم في الجاهلية فهو على قسمة الجاهلية وما أدرك الإسلام من ميراث فهو على قسمة الإسلام .

١٩٧ — سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيدة

عن زائدة بن عبد الرحمن ' أخى بنى ساعدة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بذلك فيهم .

١٠ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي

قال : من تولى قوما فهو منهم .

١٩٩ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن قال : من

اتحل دينا فهو من أهله .

٢٠٠ — سعيد قال : نا عيسى بن يونس قال : نا معاوية بن يحيى الصدفي

١٥ عن القاسم الشامي عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

— ابن القاسم فرواه مرسل لم يلنا به ابن عباس قاله حق (٢٤٢/٦) و رواه من طريق حاد بن سلة

(ص : ٤٠٣) و أخرجه عب عن ابن عينة (٥/ ميراث المولى مولاه) .

(١) الخط بالفتح و القسم : موضع المولى .

(٢) أخرجه عب بهذا الاسناد (٥/ ميراث المولى مولاه) .

(٣) راجع رقم : ١٩٣ .

(٤) لم أجد دأمة هذا . و اعنى ان يكون هنا تصحيف .

كتاب السنن (باب من أسلم على الميراث قبل أن يقسم) لسعيد بن منصور
من أسلم على يديه رجل فله ولاؤه^١.

٢٠١ - سعيد قال : نا عيسى بن يونس قال : نا الأحموص بن حكيم
عن راشد بن سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أسلم على
يديه رجل فهو مولاة يرثه ، و يدي عنه .

٢٠٢ - سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش قال : نا الأحموص بن حكيم
عن راشد بن سعد قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يسلم
على يدي الرجل قال : هو أولى الناس به ، يرثه ، و يعقل عنه .

٢٠٣ - سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش قال : حدثني عبد العزيز بن
عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن موهب قاضي فلسطين عن تميم الداردي قال :
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يسلم على يدي الرجل ، فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : هو أولى الناس بمحياه و ماته^٢ .

٢٠٤ - سعيد قال : نا أبو عوادة عن منصور قال : سألت إبراهيم عن
النبطي يسلم فيوالى الرجل قال : يرثه و يعقل عنه^٣ .

(١) أخرجه عن طريق مسدد عن عيسى بن يونس عن جعفر بن الزبير و من طريق هشام بن عمار عن
عيسى عن معاوية بن يحيى عن قتادم و سفيان بن عيينة عن جعفر بن الزبير و قال في مسنده أنه
ضعيف لا يحتج به .

(٢) يعلى الفقيه و يروى عنه .

(٣) أخرجه الفهرست عن أبي نعيم عن عبد العزيز بن عمر (ص : ٤٠٠) و أخرجه ت من طريق أبي أسامة
و ابن نمير و وكيع عنه (١٨٥/٣) و ذكره البخاري تعليقا بقوله " يذكر " و أخرجه د بزيادة رجل
في الاسناد (ص : ٤٠٤) و عبد الرزاق عن ابن المبارك عن عبد العزيز .

(٤) أخرجه الفهرست من طريق إسرائيل عن منصور (ص : ٤٠٠) و يعلى هو الرجل من أهل السواد .

٢٠٥ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أبو مالك الكوفي عن إبراهيم النخعي أنه كان يقول إن عقل عنه ورثه ، وإن لم يعقل عنه لم يرثه .

٢٠٦ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مطرف عن الشعبي قال سئل عن الرجل يسلم على يدي الرجل أيرثه ؟ قال : لا ، ولا ، إلا لذي نعمة ماله للمسلمين ، وعقله أراه عليهم .

٢٠٧ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن قال : لا ، إلا لذي نعمة .

٢٠٨ - سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن مثله .

٢٠٩ - سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش قال : سألت إسحاق بن عبد الله ابن أبي فروة عن الرجل يسلم على يدي الرجل فقال : أخبرني عمرو بن شعيب أن عمر بن الخطاب كتب إلى عمرو بن العاص أنك كتبت تسألني عن قوم دخلوا في الإسلام في خفه الإسلام فأتوا ، قال : ترفع أموال أولئك إلى بيت مال المسلمين . و كتبت تسألني عن الرجل يسلم فيعاد قوم و يعاقلهم

(١) المراد بذى النعمة المولى الذى اعتقه .

(٢) أخرجه سفيان الثوري في جامعه عن مطرف عن الشعبي قاله ابن حجر (الفتح ٣٦/١٢) و الهاربي عن

أبي نعيم عن الثوري و عبد الرزاق عن الثوري .

(٣) هنا في ص " ولا " ثم ضرب عليه .

(٤) أخرجه الثوري في جامعه عن يونس بن عبيد عن الحسن و لفظ حديث الشعبي قبله على ما حكاه

الحافظ هو بين المسلمين ، و رواه الهاربي عن أبي نعيم عن الثوري كما حكاه الحافظ (ص : ٤٠٠) ،

و قال الثوري وكذلك نقول و أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن يونس لكن عبد الرزاق روى عن

الثوري أنه قال يرثه من أسلم على يديه و هو أحق من غيره . انتهى بمعناه .

(٥) كذا في الأصل و نقله في الكنز من هنا فلم يذكر " في خفه الإسلام " (ج ٦ رقم : ٣٣٤) .

(٦) معناه هنا أنه يوالى القوم ، فيعد منهم في الديوان من قولهم عداده في بني فلان .

كتاب السنن (باب من أسلم على الميراث قبل أن يقسم) لسعيد بن منصور

و ليس له فيهم قرابة و لا لهم عليه نعمة فاجعل ميراثه لمن عاقل و عاد^١.

٢١٠ — سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عمر بن

عبد العزيز أن عمر بن عبد العزيز قضى في رجل من أولئك هلك و ترك ابنته
و بنى مواليه فجعل الميراث بين ابنته و بين بنى مواليه^٢.

٢١١ — سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله

عن الشعبي و الحكم بن عتيبة في الرجل يسلم فيوالى قوما : أن لهم ميراثه
و جنايته عليهم .

٢١٢ — سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله

عن الشعبي عن مسروق عن ابن مسعود مثله .

٢١٣ — سعيد قال : نا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن إبراهيم في

الرجل من أهل الأرض يسلم على يلى الرجل قال : له ميراثه و يعقل عنه .

٢١٤ — سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن حماد قال : له^٣ أن يتحول عنه

(١) أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب و لفظه قال عمرو و قضى عمر بن الخطاب أنه
من كان حليفا أو عوزيا (كذا في الأصل و الصواب عديدا نظرا إلى لفظ سعيد بن منصور و أما أصحاب
الغريب فكثير منهم جعله عريزا بهملات في هذا الحديث و فسروه بالغريب و بعضهم جعله عريزا بمعجمة
و مهملتين في حديث حاطب اى ماصفا ملازما لهم) في قوم قد عقلوا عنه و فسروه فيرثه لهم إذا لم يكن
وارث بهلم (الورقة : ٥٩) قلت و من هنا يعرف معنى قول عمر بمعاد القوم و هو ما ذكرته سابقا
و العديد من القوم من يرد عليهم و اما الشطر الأول فقد أخرجه عبد الرزاق أيضا بهذا السند و لفظه
قضى عمر بن الخطاب أن من هلك من المسلمين لا وارث له يعلم و لم يكن مع قوم يعاقبهم و يعادهم
(كذا و لعل الصواب يعادهم) فيرثه بين المسلمين في مال الله الذى يقسم بينهم قلت في لفظ سعيد
في الشطر الأول غموض لكن مراده ما ذكرته عن مصنف عبد الرزاق .

(٢) ذكره الحافظ في الفتح و لم يسم من أخرجه (٣٧/١٢) .

(٣) كتب الناسخ هنا " استحق " ثم ضرب عليه .

كتاب السنن (باب الرجل إذا لم يكن له وارث يضع ماله حيث شاء) لسعيد بن منصور

إن شاء [ان - '] لم يعقل عنه فإذا عقل عنه فليس له أن يتحول إلى غيره^١.

باب الرجل إذا لم يكن له وارث

يضع ماله حيث شاء

٢١٥ - سعيد قال: نا سفيان قال: حدثني أبو إسحاق عن عمرو بن

شرحبيل قال: قال عبد الله: إنكم معاشر همدان من أحجاجي^٢ بالكوفة يموت
أحدكم ولا يترك عصة فإذا كان كذلك فليوص^٣ بماله كله^٤.

٢١٦ - سعيد قال: نا أبو وكيع عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة قال

سعيد: هو عمرو بن شرحبيل قال: قال لي عبد الله: يا أبا ميسرة! إنكم معاشر
همدان يموت فيكم الميت لا يدرى من عصبته فإذا كان كذلك فليضع ماله
حيث شاء. ١٠

٢١٧ - سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش عن إبراهيم عن همام

بن الحارث عن عمرو بن شرحبيل قال: قال لي عبد الله: إنكم معاشر أهل اليمن

(١) زدتها تصحيحاً للكلام.

(٢) قال الحافظ في الفتح: و قال حماد وأبو حنيفة وأصحابه و روى عن الشعبي أنه يستمر أن عقل عنه ،

و أن لم يعقل عنه فله أن يتحول لغيره و استحق الثاني و لم جرا (٢٧/١٢) قلت و لم يذكر الحافظ أن

ابن مسعود بل عمر بن الخطاب و الحكم أيضا يقولون به كما عرفت . و قال ابن جرير في التهذيب

بعد ما ذكر حديث مجاهد عن عمر في توريته : و رواه مسروق عن ابن مسعود و قاله إبراهيم . و ابن

المسيب . و الحسن ، و مكحول ، و عمر بن عبد العزيز ، و قال ابن عبد البر و روى عن عمر و عثمان

و علي و ابن مسعود و أنهم أجازوا الموالاة و ورثوا بها و قاله الليث و عن عطاء ، و الزهري و مكحول

نحوه و تمامه في الجوهر النقي (٢٩٨/١٠) فانظر إلى انضمام الحافظ عن هذا كله .

(٣) الصواب في رسمه أحبي و هو أفضل من الحبي و هو الخدير مثله أخرى حبي و رواه الطبراني بهذا اللفظ .

(٤) في ص " فليرض " .

(٥) أخرجه الطبراني و رجاله رجال الصحيح قاله الهيثمي (٢١٢/٤) .

كتاب السنن (باب الرجل إذا لم يكن له وارث وضع ماله حيث شاء) لسعيد بن منصور

من أجدر الناس أن يموت الرجل منكم ولا يدع عصبته، فإذا كان كذلك فليضع الرجل ماله حيث شاء .

٢١٨ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم أن ابن مسعود قال لأبي معمر : يا أبا معمر ! إنكم معاشر أهل اليمن مما يموت فيكم الميت لا يُدرى من عصبته ، فإذا كان أحدكم كذلك فليوص ماله كله حيث شاء . ٣ . ٥

٢١٩ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس و هشام و ابن عون و منصور عن ابن سيرين قال قلت لعبيدة رجل ليس له عصبته يعرف ، ولا لأحد عليه عقد أيوصي بماله كله ؟ قال : نعم إن شاء .

٢٢٠ - سعيد قال : نا سفيان عن أيوب عن محمد بن سيرين قال :

سألت عبيدة عن رجل لم يعاقد أحدا و ليست له عصبته تعرف أيوصي بماله ١٠ كله ؟ قال : يوصي بماله كله إن شاء .

٢٢١ - سعيد قال : نا سفيان عن ابن أبي خالد عن الشعبي عن

مسروق مثله .

٢٢٢ - سعيد قال : نا سفيان عن ابن أبي خالد عن الشعبي أن مسروقا

كان يقول فيمن ليس لأحد عليه نعمة : يوصي بماله كله إن شاء . ١٥

(١) هو عبد الله بن سفيان عن رجال التهذيب .

(٢) كذا في عب أيضا والمعنى "ربما" .

(٣) أخرجه عب عن معمر عن مغيرة (٥ / فوق باب ولاء اللقبط) .

(٤) أخرجه الدارمي عن يعل عن ابن أبي خالد بلفظ آخر (ص : ٤٠٦) .

(٥) أخرجه الدارمي عن يعل عن إسماعيل بلفظ آخر (ص : ٤٠٦) .

باب ميراث السائبة

٢٢٣ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أبو بشر عن عطاء بن أبي رباح أن رجلا من أهل اليمن كان يقال له طارق بن المرقع أعتق غلاما له سائبة ، فأت غلامه ذلك وترك مالا ، فأتى به طارق فأبى أن يقبله ، فكتب يعلى ابن أمية وهو على اليمن يومئذ إلى عمر بن الخطاب في ذلك ، فكتب إليه ٥ عمر : أن ادفع إلى الرجل مال مولاه فإن قبله فذاك وإلا فاشتر به رقبا فأعتقهم عنه ، فلما جاء الكتاب دعا الرجل فعرض عليه مال مولاه ، فأبى أن يقبله فاشترى به ست عشرة أو سبع عشرة رقبة فأعتقهم .

٢٢٤ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا منصور أن عمر و ابن مسعود ١٠ قالا في ميراث السائبة : هو للذي أعتقه .

٢٢٥ - سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم في رجل أعتق غلامه سائبة فأت ، فجاء بميراثه إلى ابن مسعود فسأله عنه ، فقال : أنت أحق به فردّ عليه فقال له : إن شئت فاجعله في مثل السبيل الذي كنت جعلته فيه ٣ .

٢٢٦ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يحيى بن سعيد قال : نا أبو بكر ١٥ ابن محمد بن عمرو بن حزم أن امرأة من الحضرة حضر محارب أعتقت

(١) أخرجه حق من وجوه عن عطاء وذكر كتاب يعلى إلى عمر عنده في طريق قتادة و قيس بن سعد (٣٠٠/١٠) وأخرجه عب .

(٢) أخرج الدارمي نحوه عن الشعبي (ص : ٤٠٦) .

(٣) أخرج الدارمي من طريق القاسم عن عبد الله قريبا من هذا (ص : ٤٠٦) وراجع الفتحة (٣٢/١٢) .

(٤) الحضرة محرقة : القرى والارياف والمنازل المسكونة .

غلاما لها فقالت : انطلق فوالى من شئت ، فانطلق الغلام فوالى عبد الرحمن ابن معمر ، فماتت المرأة ، فخاصم ورثتها عبد الرحمن بن معمر إلى عثمان بن عفان ، فدعاه ، فأخبره بالقصة ، فقال له : انطلق فوال من شئت فرجع إلى عبد الرحمن فوالاه .

٢٢٧ - سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج عن عطاء أنه كان يقول أيما عبدٍ أُعتق سائبة فإنما أمره بيده يوالى من شاء .

٢٢٨ - سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن عبد الله ابن أبي مرزوم عن راشد بن سعد و ضمرة بن حبيب قالوا ولاء السائبة لمن أعتقه إنما سبب رقبته من الرق ولم يُسببها من الولاء .

باب الغرقى و الحرقى

٢٢٩ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا سليمان الأعمش عن إبراهيم عن عمر أنه قال : فى أناس ماتوا فى بيتٍ جميعا لا يُدرى أتيهم مات قبل صاحبه قال : يورث بعضهم من بعض .

٢٣٠ - سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال : سقط

بيت بالشام على قوم فقتلهم ، فورث عمر بعضهم من بعض .

٢٣١ - سعيد قال : نا أبو معاوية قال : أنا ابن أبي ليلى عن الشعبي

عن الحارث عن علي أن قوما غرقوا فى سفينة فورث على بعضهم من بعض .

(١) أخرجه البخارى من طريق أبي خالد عن يحيى بن سعيد و فيه ان الغلام والى عبد الرحمن بن عمرو بن

حرم (ص : ٤٠٩) .

(٢) أخرجه البخارى عن أبي سعيد بن عمرو (ص : ٤٠٦) .

٢٣٢ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا ابن أبي ليلى عن الشعبي قال :
وقع الطاعون بالشام عام عمواس ، فجعل أهل البيت يموتون من آخرهم ،
فكتب في ذلك إلى عمر ، فكتب عمر : أن ورثوا بعضهم من بعض^١ .

٢٣٣ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أشعث بن سوار قال : نا الشعبي
٥ أن سفينة غرقت بأهلها فلم يُدر أيهم مات قبل صاحبه فأتوا عليًا فقال :
ورثوا كل واحد منهم من صاحبه .

٢٣٤ - سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي المنهال^٢
قال : سمعت إياس بن عبد المزني يُسئل عن قوم سقط عليهم بيت فماتوا قال :
يورث بعضهم من بعض^٣ .

٢٣٥ - سعيد قال : نا هشيم عن مغيرة قال : أخبرني قطن بن عبد الله
١٠ الضبي أن غلاما ركب مع أمه في الفرات فغرقا فلم يُدر أيهما مات قبل
صاحبه فأتينا شريحًا فقال : ورثوا كل واحد منهما من صاحبه^٤ .

(١) أخرج عبد الرزاق عنه من طريق جابر الجعفي عن الشعبي عن عمر و علي جميعا ، و عن ابن أبي ليلى عنها
(الورقة : ٥٧) و اما قصة طاعون عمواس فأشار إليها و قال رويت عن قتادة أو عن قتادة عن
رجاء بن حبة عن قبيصة بن ذؤيب و هو منقطع و قال في رواية الشعبي أيضا أنه منقطع - و روى
من طريق عباد بن كثير عن أبي الزناد عن خارجة بن زيد عن زيد أن أبا بكر امره في رقعة
اليامة أن يورث الأحياء من الأموات و لا يورث بعضهم من بعض ، و بهذا الاسناد نحوه عن عمر
في قصة طاعون عمواس ثم قال و ما روينا عن عمر أشبه (٢٢٢/٦) و أخرج الفارسي عن جعفر بن
عون عن ابن أبي ليلى عن الشعبي أن بينا بالشام وقع على قوم فورث عمر بعضهم من بعض (ص ٤٠١) .
(٢) هو عبد الرحمن بن مطعم من رجال التهذيب .

(٣) أخرجه عبد الرزاق بهذا الاسناد سواء (الورقة : ٥٧) و أشار إليه حق (٢٢٣/٦) .

(٤) في ص " إجم " .

(٥) أخرج عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن الهيثم بن قطن قال مات امرأتى و ابنتى جميعا غرقوا =

٢٣٦ — سعيد قال : نا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال : يورث كل واحد منهما من صاحبه ولا يورث واحد منهما مما ورث من صاحبه شيئا .
 ٢٣٧ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن أنه كان يقول : يورث بعضهم من بعض .

٢٣٨ — سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد أن قتلى اليمامة ، وقتلى صفين ، والحرّة لم يورث بعضهم من بعض ورثوا عصبتهم من الأحياء .^٥

٢٣٩ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا ابن شبرمة قال : حدثني الثقة عن الحسن بن علي أنه كان يقول : يرث كل واحد منهما ورثته .

٢٤٠ — سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه أن أم كلثوم بنت علي توفيت هي وابنها زيد بن عمر فالتقت الصّاحتان^٦ في الطريق فلم يُدر أيهما مات قبل صاحبه فلم ترثه ولم يرثها ، وأن أهل صفين لم يتوارثوا ، وأن أهل الحرّة لم يتوارثوا^٧ .

= أو أصابهم شيء قورث شريح بعضهم من بعض (الورقة : ٥٧) ولم أجد الحديث هذا والذي ذكره البخاري وغيره متأخر ، وأما قتلى بن عبد الله فذكره البخاري وابن أبي حاتم وقالوا روى عنه مغيرة ابن مقسم الصبي فاشتبى أن يكون أحد الرواة وهم فسماه الحديث بن قطن .

(١) أخرجه عبد الرزاق من طريق منصور ومغيرة عن إبراهيم أنه ورث الغرق بعضهم من بعض .
 (٢) أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج عن يحيى مختصرا وروى حق من حديث عمار بن حزن عن أبيه أن عليا ورث قتلى الجبل قورث ورثهم الأحياء ونحوه من طريق نصر بن طريف عن يحيى بن سعيد (٢٢٢/٦) .
 (٣) كذا في حق والبارى ، وفي ص " الصّيحان " .

(٤) أخرجه حق من طريق هشام بن يونس عن الدراوردي (٢٢٢/٦) والبارى عن نعيم بن خالد (كذا - وفي نسخة ابن حماد وهو الصواب) عن الدراوردي (ص : ٤٠١) .

٢٤١ - سعيد قال : نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة ابن زيد بن ثابت قال : كان يقال كل قوم متوارثين عى ' موت بعض قبل بعض فى هدم ، أو غرق ، أو حرق ، أو فى شىء من المتالف ' فان بعضهم لا يرث من بعض شيئا لا يرثون ، ولا يحجبون ، يرث كل واحد منهم ورثته من الأحياء كأنه ليس بينه وبين أحد من مات معه قرابة ٥ .

٢٤٢ - سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج عن عمر بن عبد العزيز فى القوم يموتون جميعا ، غرقوا فى سفينة ، أو وقع عليهم بيت . أو قتلوا لا يُدرى أيهم مات قبل الآخر لا يُورث بعضهم من بعض إلا أن يعلم أنه مات قبل صاحبه فيرث الآخر الأول ، ويرث الآخر عصبته ، ١٠ فان لم يعلموا أيهم مات قبل صاحبه فلا يورث بعضهم من بعض ، ولكن يرثهم عصبته الأحياء .

٢٤٣ - سعيد قال : ثنا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن عبد الله ابن أبي مريم عن راشد بن سعد و حكيم بن عمير ، و عبد الرحمن بن أبي عوف .

(١) فى الأصل " غير " و الصواب عندى " عى " كما فى حق فى أثر الفقهاء من أهل المدينة - و عى : التيسر أو غنى (من سمع) .

(٢) جمع المتالف أو المتلفة ينتج الميم سبب التلف و الهلاك .

(٣) أخرجه الدارمى عن يحيى بن حسان عن ابن أبي الزناد مختصرا (ص : ٤٠١) و أخرجه حق أيضا بشىء من الاختصار من طريق سعيد بن أبي مريم عن ابن أبي الزناد و أخرجه أيضا من طريق ابن أبي أويس و عيسى بن منبأ عن ابن أبي الزناد عن الفقهاء من أهل المدينة (٢٢٢/٦) .

(٤) أخرجه الدارمى من طريق يحيى بن عتيق قال قرأت فى بعض كتب عمر بن عبد العزيز (ص : ٤٠١) و أخرجه عبد الرزاق عن الثورى و معمر عن داود بن أبي هند و أخرجه أيضا عن ابن جريج فيما أرى و لكن سقط من أصلنا قوله عن ابن جريج (الورقة : ٥٧) .

(٥) هؤلاء الثلاثة من رجال التهذيب و من فقهاء التابعين من أهل الشام .

كتاب السنن (باب الرجل يصدق بصدقة فترجع اليه بالميراث) لسعيد بن منصور

قالوا: لا يُورَث ميت من ميت، إنما يرث الحي الميت، ترثهم عصبتهم الأحياء.

باب الرجل يصدق بصدقة فترجع إليه بالميراث

٢٤٤ — سعيد قال: نا هشيم قال: أنا سيار عن الشعبي في الرجل إذا

تصدق بصدقة فردّها عليه الميراث قال الشعبي: كل، فإن الله لم يُطعمك حراماً. ٥

٢٤٥ — سعيد قال: نا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم قال: كانوا

يحبّون أن يُوجهوها في الوجه الذي كانوا وجهوها.

٢٤٦ — سعيد قال: نا سفيان عن داود أو عاصم الأحول عن الشعبي

عن مسروق قال: كُلُّ ما ردّت عليك سهام القرآن.

٢٤٧ — سعيد قال: نا إسماعيل بن زكريا عن عاصم الأحول عن الشعبي

قال: ما ردّ عليك القرآن فكل.

٢٤٨ — سعيد قال: نا إسماعيل بن زكريا عن عبد الله بن عطاء قال:

حدثني عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقالت: يا رسول الله! إني تصدقت على أمي بجمارية وأن أمي ماتت

١٥ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أُجرت، ورجعت إليك في ميراثك

(١) وهذا الذي ذهب إليه أبو حنيفة واختاره الشافعي وأحمد وقال به مالك أيضا كما في حق (٢٢٢/٦).

وفي الموطأ.

(٢) كذا في ص، والصواب "تصدق" أو "يصدق".

(٣) أخرجه عب عن معمر عن عاصم (٥/الورقة: ٧٤).

كتاب السنن (باب الرجل يصدق بصدقة فترجع اليه بالميراث) لسعيد بن منصور

قالت : يا رسول الله ! إني أُمي ماتت وعليها صوم فيجزئ عنها أن أصوم عنها قال : نعم .^١

٢٤٩ — سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن يونس عن ابن سيرين أن رجلا تصدق على أمه^٢ بأمة فكاتبها أمه فماتت أمه وترك مكاتبها فقال له عمران بن حصين : أنت ترث أهلك ، فرد^٣ ذلك عليه فقال : إن شئت جعلته في مثل السيل الذي كنت جعلته فيه .^٤

٢٥٠ — سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن في الرجل يتصدق بصدقة ثم يرثها قال^٥ : كان لا يرى به بأسا ، ويكره أن يشتريها .

٢٥١ — سعيد قال : نا سفیان عن عمرو . و حميد^٦ الأعرج ، و عبد الله ابن أبي بكر أن عبد الله بن زيد بن عبد ربه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إن حائطي صدقة ، وإنه إلى الله ورسوله ، فجاء أبواه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا : إنه ليس لنا عيش غير هذا ، فردّه عليهما ، فمات أبواه فورثه^٧ ، قال سفیان مرة : و ابنا أبي بكر قال سعيد : ابني أبي بكر عبد الله و محمد .

(١) كذا في ص و الظاهر " إن " .

(٢) عزاء في الكثر لعب ، ص ، ش ، و ابن جرير في تهذيبه (ج ٦ ، رقم : ٢٢٥) ، و قد أخرجه عب عن عبد الله بن عطاء بهذا الاسناد (٥ / الورقة : ٧٤) الشطر الأول منه .

(٣) في ص " علي امرأ " .

(٤) أي فرد ذلك الرجل على عمران .

(٥) أخرجه عب نحوه عن حميد بن هلال عن عمران (٥ / الورقة : ٧٤) .

(٦) أي قال يونس كان الحسن لا يرى به بأسا .

(٧) هو ابن قيس المكي من رجال التهذيب .

(٨) أخرجه الطبراني من طريق بشر بن محمد بن عبد الله بن زيد عن أبيه قال الهيثمي لم اجد ترجمة بشر (٤ / ٢٢٣) =

باب لا يورث الحميل إلا بيئته

٢٥٢ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مجالد قال : نا الشعبي قال :

سُبِّتَ امرأة يوم جلولا ، ومعها صبي ، فكانت تقول ابني . فأعتقا ، فبلغ الغلام فأصاب مالا ، ثم مات ، فأثبت بميراثه فقيل هذا ميراث ابنتك فقالت :

لم يكن ابني إنما كنت ظئُرُهُ^٥ وكان ابن دهقان القرية ، فكتب إلى عمر بن الخطاب فلما أتاه الكتاب قال : إن هذا ليُفْعَل ! فكتب إلى شريح لا تورثوا

حميلا إلا بيئته^٦ .

٢٥٣ - سعيد قال : نا سفيان عن ابن جددان عن سعيد بن المسيب

قال : كتب عمر بن الخطاب : أن لا تورثوا حميلا إلا بيئته .

٢٥٤ - سعيد قال : نا عيسى بن يونس عن الأعمش عن أبيه مهران

أن مسروقا ورثه من أخ له وكان حميلا .

= ونقله في الكنز عن الديلمي (ج : ٦ ، رقم : ٢٤٠) ونقله عن المصنف بإسناده ولكن حرقه

النساج بألفاظ بعض المتن : انظر رقم : ٣٤١ واورده في الكنز عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن

حزم عن أبيه وعزاه لعب (٦ ، رقم : ٢٥٣) وهو في الخامس (الورقة : ٧٤) الا انه فيه عن أبي بكر

نفسه لا عن أبيه .

(١) الحميل هو الذي يحمل من بلاده صغيرا إلى بلاد الاسلام . وقيل هو المحمول النسب بان يقول الرجل

لآخر هو ابني او اخي ليزوي ميراثه عن مواله فلا يصدق الا بيئته ١٢ بجمع البحار .

(٢) الباية ، والمرضة .

(٣) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري ومعر عن جابر الجعفي وعن الثوري عن مجالد كلاهما عن الشعبي ولم يسق

الا لفظ جابر وهو مختصر (الورقة : ٥٨) وأخرجه الدارمي مختصرا من طريق الأشعث عن الشعبي

(ص : ٤٠٤) .

٢٥٥ - سعيد قال: نا هشيم قال: أنا منصور عن الحسن وابن سيرين
أنهما كانا يورثان الحميل^١.

٢٥٦ - سعيد قال: نا هشيم قال: أنا مغيرة عن إبراهيم قال: كل رحم
موصولة معروفة تورث^٢.

٢٥٧ - سعيد قال: نا هشيم قال: أنا عبيدة عن إبراهيم قال: قال
ابن مسعود: إذا تعارف الرجلان في الإسلام وتواصلوا ورث كل واحد
منهما صاحبه^٣.

٢٥٨ - سعيد قال: نا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال:
كان الرجل يعاقد الرجل فيرث كل واحد منهما صاحبه. وكان أبو بكر عاقد
رجلا فورثه^٤.

٢٥٩ - سعيد قال: نا هشيم عن بعض أصحابه عن الحسن قال: كان
الرجل يعاقد الرجل في الجاهلية فيقول: ترثني وأرثك، فيكون له السدس
مما ترك، ثم يقسم أهل الميراث موارثهم فنسختها «وأولوا الأرحام بعضهم
أولى ببعض»^٥.

(١) روى الدارقطني عن ابن سيرين ورواه عبد الرزاق من طريق عاصم عنهما جميعا.

(٢) أخرجه الدارقطني من طريق منصور عن إبراهيم مختصرا (ص: ٤٠٤) وأخرجه عبد الرزاق عن معمر

عن من سمع إبراهيم عنه ولفظه "إذا تواصلوا في الإسلام" (الورقة: ٥٨).

(٣) أخرج عبد الرزاق نحوه عن الثوري عن حماد عن إبراهيم عن معمر (الورقة: ٥٨).

(٤) أخرج عبد الرزاق عن ابن جريج قال أخبرني ابن عباس قال: لما توفي أبو بكر أخذ حليف له سدس
ماله قال له ابن عباس: كان يؤمر بذلك قال فسألت أنا عن ذلك فلم أجد أحدا يعرف ذلك (الورقة: ٥٩).

(٥) أخرج عبد الرزاق عن معمر عن قتادة نحوه أتم ما هنا (الورقة: ٥٩). والآية في الانتقال: ٧٥.
والأحزاب: ٦.

٢٦٠ - سعيد قال : نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله

تعالى : « و لكل جعلنا موالى » قال : العصبه « و الذين عاقدت أيمانكم » قال :
الحلفاء « فأتوهم نصيبهم » من العقل ، و النصر ، و الرفادة .

باب الرجل يعتق فيموت و يترك ورثة

ثم يموت المعتق

٢٦١ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة قال : سألت إبراهيم عن

رجل أعتق مملوكا ، و مات و ترك أباه و ابنه ، ثم مات المعتق قال : لأبيه
السدس ، و ما بقى فلائنه .

٢٦٢ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا منصور عن الحسن أنه كان

يقول : الميراث كله للابن .^١

٢٦٣ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا محمد بن سالم عن الشعبي أنه كان

يقول ذلك .^٢

٢٦٤ - سعيد قال : نا عبدالله بن المبارك قال : أنا ابن جريج عن

عطاء في رجل مات و ترك أخاه و جده و مولاه ، فأتى المولى قال : المال
بينهما نصفان .^٣

(١) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن مجاهد و فيه " المشورة " بدل " الرفادة " و الآية في

النساء : ٣٢ .

(٢) أخرجه الباری عن محمد بن الصلت عن هشيم لكن فيه " لأبيه كذا " مكان قوله " لأبيه السدس "

(ص : ٣٩٨) .

(٣) أخرجه الباری عن محمد بن عيسى عن هشيم .

(٤) أخرجه الباری عن محمد بن عيسى عن هشيم (ص : ٣٩٧) .

(٥) أخرجه حق من طريق الثوري عن ابن جريج (٣٠٥/١٠) .

٢٦٥ - سعيد قال : نا أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم في أخوين ورثا مولى كان أبوهما أعتقه ، ثم مات أحدهما وترك ابنا ، قال شريح : من ملك شيئا حياته فهو لورثته بعد موته^١ وقال علي وعبدالله وزيد : الولاء للكبير^٢ .

٢٦٦ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم عن شريح أنه قال من ملك شيئا حياته فهو لورثته من بعد موته^٣ وقال علي وعبدالله وزيد : الولاء للكبير^٤ .

٢٦٧ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أشعث بن سوار عن الشعبي أن عمر . وعليا وابن مسعود وعبدالله وزيدا كانوا يجعلون الولاء للكبير^٥ .

٢٦٨ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أبو إسحاق الشيباني عن الشعبي ١٠ عن شريح أنه كان يقول : الولاء بمنزلة المال^٦ .

٢٦٩ - سعيد قال نا هشيم قال : أنا داود بن أبي هند عن الشعبي أن شريحا كان يجعل الولاء لابن المعتق لصلبه ولابن ابنه .

(١) أخرجه الدارمي من طريق الشيباني عن الشعبي أن عليا وزيدا قالوا : الولاء للكبير وقال عبدالله وشريح : للورثة ، لكنه روى من طرق عن الشعبي ومن هذا الطريق عن إبراهيم كلامهما عن عبدالله أنه قال الولاء للكبير مثل قول علي وزيد ، وسيأتي عند المصنف من طريق الشعبي عن شريح أنه كان يجري الولاء بجرى الميراث .

(٢) أخرجه الدارمي عن محمد بن عيسى عن أبي عوانة وروى عن عمر وعلي وعبدالله وزيد نحو هذا من وجوه .

(٣) في سنن الدارمي : يمتنون بالكبير ما كان أقرب بأب أو أم (ص : ٣٩٩) .

(٤) أخرجه الدارمي عن يزيد بن هارون عن أشعث وحق أيضا (٣٠٣/١٠) .

(٥) قدما أن الدارمي أخرجه من طريق الشيباني ولكنه بمعناه^٧ ، وروى عن طريق محمد بن سالم عن الشعبي قال يعضى الولاء على وجهه كما يعضى الميراث والكبير لا يورث الولاء ، انتهى إلا شيئا أعتقه (٣٠٣/١٠) .

٢٧٠ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا عبيدة قال : سألت إبراهيم عن

رجل مات وله مولى ، وترك ثلاثة بنين له ، فمات أحد بنيهم وترك ولدا
ومات المولى ، فقال : ميراثه لابنيه ، وليس لابن ابنه شيء قلت : فمات أحد
الابنين وترك ولدا ذكرا ، قال : المال للباقي الآخر قلت : فمات الآخر ولهم
جميعا أولاد بعضهم أكبر من بعض ، قال : الولاء بينهم جميعا .^٥

٢٧١ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس بن عبيد عن ابن سيرين

قال : إذا مات المعتق مُنْظَر إلى أقرب الناس [إلى - '] الذي أعتقه فيجعل
ميراثه له .^٢

٢٧٢ - سعيد قال : نا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي عن يونس بن يزيد

عن الزهري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المولى أخ في الدين
ونعمة و^١ أولى الناس بميراثه أقربهم من المعتق .^٥

٢٧٣ - سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن محمد بن عمرو

ابن عطاء عن سليمان بن يسار قال : اختصم علي والزبير في موالى صفة^٦
فقال علي : أنا أعقل عنهم وأنا أرثهم . وقال الزبير : موالى أمي وأنا أرثهم

(١) أخرج البخاري من طريق منصور عن إبراهيم قال الولاء للكبير (ص : ٤٠٠) قلت وهذا عند التنازع
في منق ما رواه المصنف .

(٢) ظني أن كلمة " إلى " سقطت من الأصل .

(٣) روى ابن سيرين عن عبيد الله بن عتبة عن عمر أنه كتب إلى عبد الله أن الولاء للكبير .

(٤) كذا في الكنز برمز من وفي الأصل " نعمة فهو أولى " .

(٥) الكنز برمز من (ج ١٥ ، رقم ٥٠٢٥) وأخرجه حق من طريق بشر بن الممرى عن سعيد بن عبد الرحمن

(٣٠٤/١٠) والدارمي عن محمد بن عيسى عن سعيد بن عبد الرحمن (ص : ٣٩٨) .

(٦) ابنة عبد المطلب .

فناداهما عبد الرحمن بن عوف: إنكما لا تدريان أيكما أسرع موتا فسكتا.

٢٧٤ - سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا عبيدة الضبي عن إبراهيم قال: اختصم علي والزبير إلى عمر في مولى صفية فقال علي: مولى عمي وأنا أعقل عنه، وقال الزبير: مولى أمي وأنا أرثه فقضى عمر للزبير بالميراث وقضى علي بالميراث، قال إبراهيم: فالولاء لآل الزبير ما بقي لهم عقب قلت: وما العقب؟ قال: ولد ذكر فاذا لم يكن ولد ذكر رجع الولاء إلى علي^٣.

٢٧٥ - سعيد قال: نا هشيم قال: أنا الشيباني عن الشعبي قال: قضى بولاء موالى صفية للزبير دون العباس، وقضى بولاء موالى أم هانئ لجمعة ابن هبيرة^٤ دون علي رضي الله عنه.

باب النهي عن بيع الولاء وهبته

٢٧٦ - سعيد قال: نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته.

٢٧٧ - سعيد قال: نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: قال علي: الولاء بمنزلة الحلف لا يباع ولا يوهب، أقرّوه حيث جعله الله.

(١) عزاء في الكنز لابن داهويه، رواه عنه الحكم بن عتيبة وزاد أن عمر قال لعلي أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل الولاء تبعاً للميراث (ج: ٥، رقم: ٥٠٧٨).

(٢) كذا في الأصل.

(٣) روى عب نحوه مختصراً عن الثوري عن حماد عن إبراهيم (هـ: الورقة: ٣٥).

(٤) ولد أم هانئ من هبيرة.

(٥) أخرجه الجماعة من طريق سفيان وشعبة.

(٦) عزاء في الكنز للشافعي، وعب، و ص، و ق (ج: ٥، رقم: ٥١١١).

٢٧٨ — سعيد قال: نا جرير بن عبد الحميد عن مغيرة عن إبراهيم قال:

قال عبدالله: إنما الولاء كالنسب أفييع الرجل نفسه^١.

٢٧٩ — سعيد قال: نا أبو عوانة عن عمرو بن أبي سلمة عن أبيه عن

عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الولاء لمن أعتق^٢.

٢٨٠ — سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار أن ميمونة وهبت

ولاء سليمان بن يسار لابن عباس وكان مكاتباً^٣.

٢٨١ — سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الميراث للعصبة فإن لم يكن عصبة فالولاء:

٢٨٢ — سعيد قال: نا جرير عن منصور قال: سألت إبراهيم عن

رجل أعتق نسمة لوجه الله فانطلق فوالى رجلاً قال: ليس له ذلك إلا أن

يهبه المعتق.

٢٨٣ — سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا أبو عاصم الثقفي عن الشعبي

عن شريح أنه كان يجرى الولاء بجرى الميراث^٤.

٢٨٤ — سعيد قال: نا إسماعيل بن زكريا عن داود عن سعيد بن المسيب

(١) عزاه في الكنز لحق عن علي (ج: ٥، رقم: ٥١٠٧) وأخرجه عبد الرزاق عن ابن مسعود كما في الفتح

• (٣٥/١٢)

(٢) أخرجه بهذا اللفظ حق (٢٩٩/١٠) وأصل الحديث أخرجه الجماعة.

(٣) أشار إليه ابن عبد البر وعده شاذاً مخالفاً لقول الجماعة (الفتح ٣٥/١٢).

(٤) قد روى المصنف فيما تقدم من طريق إبراهيم عن شريح أنه قال من ملك شيئاً حياته فهو لورثته من

بعد موته.

قال: الولاء لمة كالنسب لا يباع ولا يوهب^١.

باب من قطع ميراثا فرضه الله

٢٨٥ — سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن سليمان بن^٢ سلمة الكنانى

عن سليمان بن موسى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قطع ميراثا فرضه الله، قطع الله ميراثه من الجنة.

٢٨٦ — سعيد قال: نافع بن فضالة عن النصر بن شفي^٣ عن عمران

ابن سليم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قطع ميراثا فرضه الله قطع الله ميراثه فى الجنة.

٢٨٧ — سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش عن مسلم بن صبيح

١٠ قال: سئل مسروق أكانت عائشة تحسن الفرائض قال: لقد رأيت الأكابر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألونها عن الفرائض.

٢٨٨ — سعيد قال: نا سفيان عن ابن طاؤس عن أبيه يبلغ به النبي

صلى الله عليه وسلم قال: ألحقوا المال بالفرائض. فما أبقت الفرائض فلاولى ذكر، أو قال: فلاولى رجل ذكر^٤.

(١) أخرجه عبد الرزاق عن الثورى عن داؤد كما فى الفتح (٣٥/١٢) قال ابن العربى ومعنى الولاء لمة كلمة النسب ان الله أخرجه بالحرية إلى النسب حكاه ان الاب أخرجه بالطفة إلى الوجود حسا حكاه ابن حجر (الفتح ٣٥/١٢) قلت واللحمة بالضم: القرابة.

(٢) كذا فى ص والصواب سليمان أبى سلمة الكنانى وامم أبيه سليم كما فى التهذيب وغيره.

(٣) النصر بالمهمل ذكره ابن أبى حاتم.

(٤) أخرجه البخارى من طريق وهب عن ابن طاؤس موصولا. وتابعه القاسم عند الشيخين ويعني بن أبوب عند مسلم وأرسله الثورى فلم يذكر ابن عباس (الفتح ٨/١٢).

٢٨٩ - سعيد قال : نا سفيان عن هشام بن حجير عن طاؤس عن ابن عباس قال : ألحقوا المال بالفرائض فإن أبقت الفرائض فلا ولي رحم ذكر .
٢٩٠ - سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن مجاهد قال : سئل ابن عمر عن فريضة فلم يحسنها ، ثم سئل عن فريضة فلم يحسنها فقال : لا بأس .

٢٩١ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو عن أبي صالح أن سعد بن عبادة قسم مالا بين ولده و خرج إلى الشام ، فولد له ابن بعده ، فمات ، فجاء أبو بكر وعمر إلى قيس بن سعد فقالا : إن سعدا قسم بين ولده و ما يدري ما هو كائن و إنا نرى أن ترد على هذا الغلام ، فقال قيس : ما أنا براد شيئا فعله سعد و لكن نصيب له .
١٠

٢٩٢ - سعيد قال : نا ابن المبارك قال : أنا ابن جريج عن عطاء أن سعد بن عبادة قسم ماله بين ولده و ترك حَبِلا لم يشعر به و مات فمضى أبو بكر وعمر إلى قيس بن سعد فقال : أما أمر صنعه سعد فلن أغیره ، و لكن أشهد كما أن نصيب له . قال : فقلت لعطاء : أقم له على كتاب الله ؟ قال : ما نجد له كانوا يقتسمون إلا على كتاب الله .
١٥

٢٩٣ - سعيد قال : نا ابن المبارك قال : أنا الأوزاعي عن يحيى بن [أبي - ١] كثير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ساووا بين أولادكم في العطية ، و لو كنت مؤثرا أحداً لآثرت النساء على الرجال .

(١) أخرجه عب عن ابن جريج عن عمرو و اختصره (٥/ الورقة : ٧١) .

(٢) كذا في ص و لعل الصواب " ما نجدهم " ثم وجدت في عب " لا نجدهم " .

(٣) أخرجه عب عن ابن جريج (٥/ الورقة : ٧٠) - (٤) اسقطه التاسع .

٢٩٤ - سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن سعيد بن يوسف^١ عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث^٢.

باب ميراث المرأة من دية زوجها

٥ - ٢٥٩ - سعيد قال: نا سفيان قال: نا الزهري سمع سعيد بن المسيب يقول: الدية للعاقلة، ولا ترث المرأة من دية زوجها شيئاً، فقال له الضحاك الكلابي: كتب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أُورث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها أشيم^٣.

١٠ - ٢٩٦ - سعيد قال: نا هشيم قال: إن لم أكن سمعته من الزهري فقد حدثني سفيان بن حسين عن الزهري عن سعيد بن المسيب أن امرأة أتت عمر بن الخطاب فقتل زوجها فسألت أن يورثها من دية فقال: ما أعلم لك شيئاً، ثم سأل الناس من كان عنده علم من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقام الضحاك بن سفيان الكلابي فقال: كتب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أُورث امرأة أشيم من دية زوجها أشيم فورثها عمر بن الخطاب.

١٥ - ٢٩٧ - سعيد قال: نا أبو قدامة عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال: جاءت امرأة إلى عمر، فقالت إنها لا تعطى من دية زوجها شيئاً، فقال: لا أرى الدية إلا للعصبة، هم يعقلون عنه، فهل عند أحد منكم

(١) هو الرحي من رجال التهذيب.

(٢) أخرجه من طريق المصنف (١٧٧/٦).

(٣) أخرجه دت س انظر الترمذی (٣١٣/٢ و ١٨٤/٣).

كتاب السنن (باب ميراث المرأة من دية زوجها) لسعيد بن منصور

شيء بلغه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقام الضحاک بن سفيان الكلابي فقال : كتب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأة أشيم الضبابي أن أن أورثها من دية زوجها فورثها عمر^١ .

٢٩٨ — سعيد قال : نا سفيان عن عمر بن سعيد بن مسروق عن الزبير

ابن عدی أنه سمع الشعبي يقول : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورث زوجها من دية^٢ .

٢٩٩ — سعيد قال : نا عيسى بن يونس قال : أنا الأعمش عن إبراهيم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الدية على الميراث ، والعقل على العصبه .

٣٠٠ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم أنه سئل عن

المرأة أترث من دية زوجها ؟ فقال إبراهيم : الدية تقسم على فرائض الله^٣ .

٣٠١ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أبو إسحاق الشيباني قال : قلت

لشعبي : الإخوة من الأم أيرثون من الدية شيئا ؟ فقال : أما أنت فقد نظرت

المصحف ، يرث من الدية كل وارث^٤ .

٣٠٢ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أشعث بن سوار قال : أنا الشعبي

عن بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : الدية تقسم على فرائض الله^٥ .

(١) طريق مسر عن الزهري أخرجه عبد الرزاق .

(٢) أخرج الدارمي من طريق شعبة و أبي عوانة عن منيرة معناه .

(٣) أخرج الدارمي معناه من طريق ابن سالم عن الشعبي (ص : ٤٠٠) .

(٤) أخرج حق من طريق ابن سالم عن الشعبي عن علي قال : الدية تقسم على فرائض الله فيرث منها كل

وارث (٥٨/٨) .

٣٠٣ - سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار سمع عبد الله بن محمد ابن علي يقول: قال علي بن أبي طالب: قد ظلم من منع بني الأم نصيبهم من الدية^١.

٣٠٤ - سعيد قال: نا داؤد بن عبد الرحمن عن عمرو بن دينار قال: سمعت محمد بن علي بن حسين يقول: قال علي: ظلم من منع بني الأم نصيبهم من الدية.

٣٠٥ - سعيد قال: نا هشيم قال: أنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي أن عليا كان لا يورث الإخوة من الأم من الدية شيئاً^٢.

٣٠٦ - سعيد قال: نا هشيم قال: أنا منصور عن الحسن عن علي أنه أنه كان يقول: لا يرث الإخوة من الأم، ولا الزوج، ولا المرأة من الدية شيئاً.

٣٠٧ - سعيد قال: نا خالد عن يونس عن الحسن قال: يرث من الدية كل وارث من غير الدية إلا الزوج والمرأة^٣.

٣٠٨ - سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا ليث عن أبي عمرو العبدى عن علي قال: تقسم الدية على ما تقسم عليه الميراث.

(١) أخرجه الدارمى من طريق الثورى عن عمرو بن دينار عن بعض ولده ابن الحنفية عن علي (ص: ٤٠٠)

و هو من طريق يزيد عن عمرو بن دينار عن من أخبره (٥٨/٨)

(٢) أخرجه الدارمى عن جعفر بن عون عن إسماعيل (ص: ٤٠٠)

(٣) أخرج الدارمى من طريق زياد الاعلم عن الحسن قال: لا يورث الإخوة من الأم من الدية.

ميراث المرتد

٣٠٩ - سعيد قال . نا هشيم قال : أنا موسى بن أبي كثير قال : سألت

سعيد بن المسيب عن عدة امرأة المرتد قال : ثلثة قروء ، [قلت] فإن قتل
قال : فأربعة أشهر و عشرا ، قلت : فميراثه ، قال : نرثهم ولا يرثونا .

٣١٠ - سعيد قال : نا هشيم عن يونس عن الحسن قال : ميراث

المرتد لورثته .

٣١١ - سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن أبي عمرو الشيباني

قال : أتى عليّ بالمستورد العجلي ارتد عن الإسلام ، فعرض عليه الإسلام
فأبى ، فضرب عنقه و جعل ميراثه لورثته من المسلمين .

قال سعيد : ليس هذا الحديث عند أحد إلا عند أبي معاوية .

٣١٢ - سعيد قال : نا ابن المبارك عن معمر عن رجل من أهل الجزيرة

قال : كتبت إلى عمر بن عبد العزيز في أسير تنصّر بأرض الروم فكتب
إن جاء بذلك الثبت^١ فاقسم ماله بين ورثته^٢ .

(١) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن موسى بن أبي كثير (ص : ١٧٦ نقل) و (ج : ٣ : ق : ٥٦) .

(٢) أخرجه عبد الرزاق عن معمر عن من سمع الحسن بن عليّ قال : إذا مات المرتد على ارتداده ، أو قتل أو

لحق بدار الحرب و حكم القاضي بلكاه فأكفبه في حال إسلامه فهو لورثته المسلمين و ما اكتسبه في حال

ردته يوضع في بيت المال عند أبي حنيفة و عند صاحبيه الكسبان جميعا لورثته المسلمين و عند القاضي الكسبان

جميعا بوضعان في بيت المال و ما اكتسبه بعد اللحق بدار الحرب فهو في بالاجماع كما في المرجعة .

(٣) أخرجه الدرامي مختصرا من طريق أبي عوانة عن الأعمش (ص : ٤٠٣) و في هامشه بعلامة الفسخة

” أبو معاوية “ بدل ” أبو عوانة “ و هو الصواب و أما قول المصنف فغير هذا ان الحديث ليس

الا عند أبي معاوية فنظور فيه لأن عبد الرزاق رواه عن معمر عن الأعمش انظر (ص : ١٧٦ نقل) .

(٤) في الأصل ” أثبت “ و الصواب ” ثبت “ أي الحجة .

(٥) الرجل من أهل الجزيرة هو اصحاب بن راشد كما في الاسناد الآتي و كما في المصنف لعبد الرزاق .

٣١٣ - سعيد قال : نا ابن المبارك عن معمر عن إسحاق بن راشد عن عمر بن عبد العزيز في الرجل يَتَنَصَّرُ بأرض الروم قال : تعتد امرأته ثلثة قرو^١.

باب الإقرار والإنكار

٣١٤ - سعيد قال : نا أبو عوانة عن مطرف عن عامر الشعبي في ثلثة ورثوا ثلثمائة درهم ، فأقر أحدهم بمائة دين . قال يعطى ثلث المائة ثم قال : هذا خطأ ليس يورث ميراث حتى يقضى الدين فأمره أن يعطى المائة^٢.

٣١٥ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مطرف عن الشعبي قال : إذا أقر الرجل الوارث بدين فعليه بحصته في نصيبه^٣ ثم قال : بعد ذلك يخرج من نصيبه كله^٤.

٣١٦ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن في رجل مات فادعى رجل قبله ديناً وأقر بذلك بمض الورثة ، فإن أقر منهم واحد ، فعليه بحصته في نصيبه^٥ وإن أقر رجلان أو رجل و امرأتان جاز على جميعهم^٦.

(١) أخرجه عبد الرزاق عن معمر اثم (ص : ١٧٥ نقل) و (ج : ٣ ، ق : ٥٧) .

(٢) أخرجه الدارمي من طريق حسن عن مطرف و اللفظ المصنف أوضح (ص : ٤٠٢) .

(٣) أخرجه الدارمي عن أبي الثمان عن هشيم عن مطرف (ص : ٤١٥) .

(٤) أخرج الدارمي من طريق زياد الاعلم عن الحسن قال اذا أقر بمض الورثة بدين فهو عليه حصته (ص : ٤٠٣) قلت يفسره ما رواه المصنف عنه و أخرج الدارمي عن أبي الثمان عن هشيم عن يونس عن الحسن اذا شهد واحد في نصيبه بحصته (ص : ٤١٥) .

(٥) أخرج الدارمي من طريق هشيم عن يونس عن الحسن اذا شهد شاهدان من الورثة جاز على جميعهم (ص : ٥١٤) .

٣١٧ - سعيد قال : نا خالد عن يونس عن الحسن في رجل ادعى على ميت ألف درهم ترك الميت ابنين له ، و ترك ألقى درهم ، فأقر أحدهما ، و أبى الآخر ، قال : يعطى الذى أقر خمسائه درهم^١ .

٣١٨ - سعيد قال : نا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم قال : إذا ادعى بعض الورثة أخا أو أختا فليس بشيء حتى يقرؤا جميعا .
٥

٣١٩ - سعيد قال : نا أبو شهاب عن خالد الحذاء عن ابن سيرين عن شريح قال : من أقر لوارث بدين عند موته لم يجز^٢ .

٣٢٠ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا خالد الحذاء عن ابن سيرين عن شريح أنه كان لا يجيز إقرار الرجل عند موته بدين لوارث^٣ .

٣٢١ - سعيد قال : نا جرير بن عبد الحميد عن مغيرة عن الشعبي قال :
١٠ إذا شهد شاهدان أو رجل و امرأتان من الورثة بدين على الميت جاز على جميع الورثة^٤ .

٣٢٢ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا سيار قال : قال حماد . . .
إبراهيم فقال : إذا شهد بعض الورثة بدين على الميت ففي أنصباهم ، أو يتبعان به
سائر الورثة .

١٥

(١) أخرج الدارمى معناه من طريق الأشعث عن الحسن (ص : ٤٠٣) .

(٢) أخرج الدارمى من طريق قتادة عن ابن سيرين عن شريح قال : لا يجوز إقرار لوارث (ص : ٤١٨) .

(٣) أخرجه من طريق زياد بن أيوب عن هشيم (٨٥/٦) .

(٤) أخرجه الدارمى نحوه عن المغيرة عن إبراهيم و زاد و إذا شهد واحد ففي نصيبه حصته (ص : ٤١٥) .

(٥) كانت هنا في الأصل كلمة طنى عليها القصر .

٣٢٣ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس و داؤد بن أبي هند عن الحسن أنه كان يقول : إذا أقرّ الرجل لامرأته بصداقها عند موته جاز لها صداق مثلها .

٣٢٤ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا ابن أبي ليلى عن الحكم عن إبراهيم أنه قال : مثل قول الحسن .

٣٢٥ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا شيخ من أهل الكوفة عن الشعبي أنه كان يقول : لا يجوز إقراره لها عند الموت إلا أن يكون إقراره في الصحة قبل المرض لأنها وارث ولا تجوز وصية لوارث ، قال هشيم : وهو القول .

آخر كتاب الفرائض

كتاب الوصايا

٢٦ — أنا سعيد بن منصور قال : نا فضيل بن عياض عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أنس بن مالك قال : كانوا يكتبون في صدور وصاياهم هذا ما أوصى به فلان بن فلان . أوصى أنه يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أن محمدا عبده و رسوله ، و أن الساعة آتية لا ريب فيها ، و أن الله يبعث من في القبور . و أوصى من ترك من أهله أن يتقوا الله ١٥

(١) روى الدارمي من طريق حميد بن حذاف عن رجل يكنى أبا ثابت أقر لامرأته عند موته أن لها عليه أربع مائة درهم من صداقها فأجازته الحسن (ص : ٤١٨) .

(٢) قلت هذا إحدى المسائل التي رد فيها البخاري على بعض الناس ، و قد دريت أن شريحا و الشعبي كانا يقولان بعدم جواز اقرار المريض و روى ابن أبي شيبة عن عطاء قال : لا يجوز اقرار المريض فهو لا ثلاثة من أكابر التابعين سبقوا أبا حنيفة بعدم اجازة اقرار المريض و هذا هشيم من أوسع المحدثين رواية ، و اعلام حفظا و دابة يقول ، هو القول .

(٣) زاد في حق " حق ثقافته " .

و يصلحوا ذات بينهم ، و يطيعوا الله و رسوله إن كانوا مؤمنين ، و أوصاهم بما أوصى به إبراهيم بنه و يعقوب « يا بني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا و أنتم مسلمون »^١.

٣٢٧ — سعيد قال : نا هشيم قال : قال : أنا سيار أبو الحكم عن عبد الملك

ابن عمير قال : أوصى الربيع بن خثيم هذا ما أوصى به الربيع بن خثيم و أشهد الله على نفسه و كفى بالله شهيدا ، و جازيا لعباده الصالحين و مثيبا أني^٢ رضيت بالله ربا ، و بالإسلام دينا ، و بمحمد صلى الله عليه و سلم نبيا ، و رضيت لنفسي و من أطاعني أن يعبدوا الله في العابدين ، و يحمده في الخامدين ، و ينصحوا جماعة المسلمين^٣.

٣٢٨ — سعيد قال : نا هشيم قال : أملا على أبو بشر وصيته فقال

أكتب : هذا ما أوصى به جعفر بن إياس ، أوصى أنه يشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا عبده و رسوله ، و أن الساعة آتية لا ريب فيها ، و أن الله يبعث من في القبور ، إني رضيت بالله ربا ، و بالإسلام دينا ، و بمحمد صلى الله عليه من في القبور ، على ذلك أحيي . و عليه أموت . و عليه أبعث . و أوصى أهله و من ترك بعده أن تتقوا الله حق تقاته و لا تموتن إلا و أنتم مسلمون .

(١) في حق " وصي " .

(٢) أخرجه من طريق محمد بن زبور (٢٢٧/٦) و الباري عن أحمد بن عبد الله عن أبي بكر عن هشام (ص : ٤١١) ، و أخرجه عب (٥/ اول الوصايا) .

(٣) في عب " باني " .

(٤) أخرجه الباري عن جعفر بن عون عن أبي حبان التيمي عن أبيه قال كتب الربيع بن خثيم (ص : ٤١٢) و أخرجه من طريق محمد بن عبد الوهاب عن جعفر بن عون (٢٨٧/٦) و عب في اول الوصايا من الخامس .

٣٢٩ — سعيد قال : نا سفيان عن أبي إسحاق قال : قال ^١ سمعت هذا

الحديث من صلة بن زفر منذ سبعين سنة قال : جاء رجل إلى عبد الله على فرس أو برذون ^٢ أبلق فقال : أنامرني أن اشتري هذا قال : وما شأنه ؟ قال رجل أوصى إلى وهو من تركته ، وقد أخرجه إلى السوق فقام على الثمن فقال : لا تشتري ^٣ من تركته شيئا ، ولا تستسلف ^٤ منه .

باب هل يوصى الرجل من ماله بأكثر من الثلث

٣٣٠ — سعيد قال : نا سفيان قال : نا الزهري عن عامر بن سعد عن

أبيه سعد بن أبي وقاص أنه قدم مكة عام الفتح ^٥ قال : فرضت مرضا أشفقت على نفسي الموت ، فأناي رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني ، فقلت : يا رسول الله ! إني أدع مالا كثيرا ، ولا أدع وارثا ، إلا ابنتي أفأصدق بثألي مالي ؟ قال : لا ، قال : فالشطر ؟ قال : لا ، قال : فالثلث ؟ قال : الثلث و الثلث كثير ، إنك أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة ^٦ يتكففون ^٧ الناس ، إنك لن تتفق نقمة ^٨ - اظنه قال - تريد بها وجه الله إلا أجرت فيها حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك ، قلت : يا رسول الله ! أخلف عن هجرتي

(١) كذا في ص بتكرير قال والصواب عدم التكرار .

(٢) التركي من الخيل . (٣) في ص " لا تشتري " .

(٤) الاستسلاف الاستقراض .

(٥) خالف فيه ابن عينة أصحاب الزهري مالكا و يونس بن يزيد و معمر و شعيب بن أبي حمزة و غيرهم فاتهم قالوا " عام حجة الوداع " .

(٦) جمع العائل الفقير المحتاج .

(٧) يمدون اكلهم للسؤال .

كتاب السنن (باب هل يوصي الرجل من ماله بأكثر من الثلث) لسعيد بن منصور

قال : إنك لن^١ تخلف بعدى فتعمل عملا تريد به وجه الله إلا أزددت به رفعة ودرجة ، و لعلك أن تخلف حتى ينتفع بك أقوام و يضربك آخرون ، اللهم أَمْضْ لأصحابي هجرتهم ، و لا تُرْدِّمْهم على أعقابهم ، لكن البأس سعد ابن خولة يرى له أن مات بمكة^٢ .

- ٥ ٣٣١ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا ابن عون عن عمرو بن سعيد ، قال : حدثني حميد بن عبد الرحمن الحميري قال : أخبرني ثلثة نفر من ولد سعد هذا أحدهم يعني عامر بن سعد أن سعدا مرض بمكة فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده ، فقال له سعيد : يا رسول الله ! إني أدع مالا و ليس لي وارث إلا كلاله أفأوصي بمالي^٣ كله ؟ قال : لا ، قال : فبنصفه ؟ قال : لا . قال : فثلثه ؟ قال : الثلث ، و الثلث كثير إنك أن تدع أهلك بعيش ، أو قال : بخير . خير من أن تدعهم يتكففون الناس^٤ .

- ١٥ ٣٣٢ - سعيد قال : نا خالد بن عبد الله قال : أنا عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي عن سعد بن مالك قال : مرضت مرضا فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال لي : أوصيت ؟ فقلت : نعم أوصيت بمالي كله للفقراء و في سبيل الله ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : أوصر بالعشر ، فقلت : يا رسول الله ! إن مالي كثير و ورثتي أغنياء فلم يزل

(١) كذا في الصحيحين عن الخدي و قتيبة و غيرهما عن سفيان و في ص " أن " .

(٢) أخرجه خ عن الخدي و م عن قتيبة و غيره عن ابن عينة .

(٣) هذا هو الظاهر و في ص " بماله " .

(٤) أخرجه م من طريق حميد بن عبد الرحمن .

كتاب السنن (باب هل يوصى الرجل من ماله بأكثر من الثلث) لسعيد بن منصور
رسول الله صلى الله عليه وسلم يناقضني ، و أناقصه حتى قال : أوص بالثلث ،
و الثلث كثير^١ .

٣٣٣ — سعيد قال : نا خالد بن عبد الله قال : أنا عطاء بن السائب عن
أبي عبد الرحمن قال : لم يكن أحد منا يبلغ في وصيته الثلث حتى ينقص منه
شيئا ، لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : الثلث و الثلث كثير .

٣٣٤ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا جوير عن الضحاك أن أبا بكر
و عليا أوصيا بالخمس من أموالهما لمن لا يرث من ذوى قرابتهما^٢ .

٣٣٥ — سعيد قال : نا معتز بن سليمان قال : أنا إسحاق بن سويد قال :
نا العلاء بن زياد قال : جاء شيخ إلى عمر فقال : يا أمير المؤمنين ! أنا شيخ
كبير و إن مالى كثير ، و ترثني أعراب ، موالى ، كلاله^٣ ، متزوح^٤ نسبهم ،
أفأوصى بمالى كله ؟ قال : لا ، قال : يا أمير المؤمنين أنا شيخ كبير و مالى
كثير و يرثني أعراب ، موالى ، كلاله ، متزوح نسبهم ، أفأوصى بمالى كله ؟
قال : لا ، قال : فلم يزل يحطه حتى بلغ العشر^٥ .

٣٣٦ — سعيد قال : نا معتز بن سليمان قال : سمعت إسحاق بن سويد

(١) أخرجه النسائي من طريق أبي عبد الرحمن السلمي كما في الفتح .

(٢) أخرج حق عن قتادة قال ذكر لنا أبا بكر أوصى بخمس ماله (٢٧٠/٦) و هو في الكثر غفلا

(٨/ رقم : ٥٤٠٢) .

(٣) الكلاله من ليس بالوالد و لا بالولد .

(٤) بعيد نسبهم من فولهم قوم منازيح . أى يبيدون عن اوطانهم .

(٥) الكثر رمز ص (ج : ٨٠ رقم : ٥٤٠٩) و ليس فيه " متزوح نسبهم " و لا " يحطه " بل فيه : فلم يزل

حتى بلغ العشر . و أخرجه الهارمي من طريق حماد بن زيد عن إسحاق بن سويد مختصرا (ص : ٤١٣) .

كتاب السنن (باب هل يوصى الرجل من ماله بأكثر من الثلث) لسعيد بن منصور

يحدث عن العلاء بن زياد : قال : أمرني والدي أن أسأل علماء أهل البصرة أي الوصية أمثل ؟ فما تابعوا عليه فهو وصيتي . فسألتهم فتابعوا على الخمس^١ .

٣٣٧ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم قال : كان الخمس في الوصية أحب إليهم من الربع ، و الربع أحب إليهم من الثلث^٢ ، وكان يقال هما المرّيان^٣ من الأمر الإمساك في الحياة ، و التبذير^٤ في الممات^٥ .

٣٣٨ - سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن عبد الله بن سنان الأسدي قال : قال ابن مسعود : تانك المرّيان^٦ الإمساك في الحياة ، و التبذير^٧ عند الممات^٨ .

(١) أخرجه الدارمي من طريق حماد بن زيد عن إسحاق بن سويد (ص : ٤١٣) .

(٢) أخرج حق عن علي قال لأن أوصى بالربع أحب إلى من أن أوصى بالثلث^٩ . و عن ابن عباس قال الذي يوصى بالخمسة أفضل من الذي يوصى بالربع ، و الذي يوصى بالربع أفضل من الذي يوصى بالثلث (٢٧٠/٨) .

(٣) قال ابن الأثير المريان تسمية المرى مثل صبرى وكبرى و صغريان وكبريان فهي فعلى من المراجعة تانيث الأمر كالجلى والاجل أى الحصلتان المنفصلتان في المراجعة سائر الحصص المرية (٩٤/٤) . قلت و وقع في ص هنا المرتان أيضا وكذا في رقم : ٣٣٧ ، و في الدارمي من طريق إبراهيم التيمي عن أبيه قال قال عبد الله المريان تذكره ثم قال الدارمي يقال مر في الحياة و مر عند الموت (ص : ٤١٧) .

(٤) و في ص " التبذيل " و ظنى أن الصواب ما أثبت .

(٥) الكنز برمز ص (٨/ رقم : ٥٤٢٥) .

(٦) في ص " المران " .

(٧) في ص " التبذيل " بالذال المعجمة .

(٨) أخرجه الطبراني كما في الزوائد و لكنه فيه بحرف ، ففيه " اياك الحرمان في الحياة " و صوابه ما في الصلب ثم قال الهيثمي كذا في النسخة " عبد الله بن سنان " و الظاهر أنه ابن زياد الأسدي قلت كلا بل هو عبد الله بن سنان ، لم تنفرد به نسخة الطبراني فهو في سنن سعيد أيضا كما في الطبراني ، و عبد الله ابن سنان ذكره البخاري و ابن أبي حاتم و قالوا سمع ابن مسعود روى عنه الأعمش و أبو حصين ، و حكى ابن أبي حاتم توثيقه عن يحيى .

كتاب السنن (باب هل يوصى الرجل من ماله بأكثر من الثلث) لسعيد بن منصور

٣٣٩ - سعيد قال : نا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن سنان

الأسدي قال : قال ابن مسعود : الإقتار في الحياة ، و التبذير عند الموت تانك
المُريّان من الأمر .

٣٤٠ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي

٥ كان الخمس أحبّ إليهم من الثلث ، و أما الثلث فهو منتهى الجامع .

٣٤١ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا هشام عن محمد بن سيرين قال :

قال شريح : الثلث جهد و هو جائز .

٣٤٢ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا داؤد عن عكرمة قال : الجَنَفُ

في الوصية و الإضرار فيها من الكبائر .

٣٤٣ - سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن داؤد بن أبي هند عن

١٠

عكرمة عن ابن عباس قال : الجنف في الوصية و الإضرار فيها من الكبائر .

٣٤٤ - سعيد قال : نا سفيان عن داؤد عن عكرمة عن ابن عباس

قال : الحيف ، و الجنف في الوصية ، و الإضرار فيها من الكبائر .

(١) في ص بالثاء من تحت و من فوق معاً .

(٢) أخرجه الدارمي عن يعلى عن إسماعيل ثم قال يعني بالجامع الفرس الجوح (ص : ٤١٣) و الجامع من

ركب هواء فلم يمكن رده .

(٣) أخرجه الدارمي من طريق الثوري عن هشام (ص : ٤١٤) .

(٤) جنف في الوصية مال و حار (كسمع) .

(٥) الكنز برمز ص (٦ / رقم : ٥٤٣٧) وفيه الحيف و أخرجه عن طريق المصنف عن داؤد بن أبي هند

(كذا في المطبوعة و الصواب عن خالد بن عبد الله عن داؤد بن أبي هند) و قد روى قبله من طريق

عمر بن المغيرة عن داؤد بهذا السند مرثوعاً ، قال حقّ و الصحيح الموقوف (٦ / ٢٧٠) .

(٦) حاف عليه جار عليه و ظله .

كتاب السنن (باب هل يوصى الرجل من ماله بأكثر من الثلث) لسعيد بن منصور

٣٤٥ — سعيد قال : نا خالد بن عبد الله قال : أنا داود عن عامر قال :

من أوصى بوصية فلم يجر ولم يحفر كان له من الأجر مثل ما أعطائها وهو صحيح .

٣٤٦ — سعيد قال : نا خالد و هشيم قالوا جميعا : أنا داود عن القاسم

ابن عمر ، وقال هشيم : ابن عمرو^١ عن ثمامة بن حزن قال : قال^٢ لي أوصى أبوك ؟ قلت : لا . قال : فره فليوص فإنه بلغنا أنه من تمام ما نقص من الزكاة .

٣٤٧ — سعيد قال : نا خالد قال : أنا عبيدة عن إبراهيم أنه كره أن

يوصى الرجل بالثلث والربع ويقول : يدخل في ذلك المنخل ونحوه .

٣٤٨ — سعيد قال : نا هشيم و خالد بن عبد الله قالوا جميعا : أنا مغيرة

عن إبراهيم أنه كان يكره أن يوصى الرجل بمثل نصيب بعض الورثة وإن كان أقل من الثلث .^٣

٣٤٩ — سعيد قال : نا خالد قال : أنا داود عن عامر في رجل له ثلثة

(١) كذا في ص ، والصواب عندي " من " .

(٢) هو القاسم بن عمرو البدي ذكره ابن أبي حاتم .

(٣) يعني قال القاسم قال لي ثمامة .

(٤) أخرج الطبراني عن ابن مسعود أن الرجل المسلم ليصنع في ثلثه عند موته خيرا ، فيوفى الله بذلك زكوته

(الكنتز ج : ٨ ، رقم : ٥٣٦٤) ، و حديث ابن مسعود مرفوع ذكره الهيثمي و قال رجاله رجال

الصحيح (٢١٢/٤) وأخرج نحوه عن معاوية بن قره عن أبيه (رقم : ٥٣٦٥) .

(٥) أخرجه الدارمي من طريق أبي عوانة عن مغيرة و قال هو حسن (ص ٤١٨) و لفظ الدارمي " لا يجوز "

بدل " يكره " و أخرج عنه قال اذا أوصى الرجل للآخر بمثل نصيب ابنه فلا يتم له مثل نصيبه

حتى ينقص منه .

كتاب السنن (باب هل يوصى الرجل من ماله بأكثر من الثلث) لسعيد بن منصور
بنين فأوصى لرجل بمثل نصيب أحد ولده قال: يجعل رابعا^١.

٣٥٠ -- سعيد قال: نا هشيم قال: أنا عوف قال: شهدت هشام بن
هبيرة^٢ أتى في رجل أوصى لرجل بمثل نصيب بعض ولده فقال هشام: إن
كان ولده ذكرا^٣ فله نصيب ذكر، وإن كانوا إناثا فله نصيب الأنثى.

٣٥١ -- سعيد قال: نا أبو الأحوص قال: نا الأعمش عن إبراهيم
قال: إذا أوصى الرجل من ماله بثلث أو ربع أو خمس فهو من عاجل ماله
و آجله، وإذا أوصى لفلان بكذا^٤، و لفلان بكذا^٥، فهو من عاجل ماله
حتى يبلغ الثلث، فإذا بلغ الثلث فهو من العاجل و الآجل.

٣٥٢ -- سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش عن إبراهيم قال:
إذا أوصى الرجل بالثلث أو الربع كان في العين والدين. وإذا أوصى بثلثين
درهما أو أربعين درهما كان من العين دون الدين^٦.

٣٥٣ -- سعيد قال: نا جرير عن الأعمش و منصور عن إبراهيم قال:
إذا أوصى الرجل بالثلث أو الربع كانت الوصية على العاجل و الآجل فإذا
أوصى بدراهم مسمّاة^٧ أو بثوب، أو بدابة كانت الوصية في العاجل ما بينه
و بين الثلث.

(١) أخرجه الدارمي من طريق يزيد بن زريع عن داود قال سألتا عامرا عن رجل ترك ابنين و أوصى بمثل
نصيب أحدهم لو كانوا ثلاثة قال أوصى بالربع (ص: ٤١٨).
(٢) هشام بن هيرة من قضاة البصرة و لاه عبد الله بن الزبير في سنة ٦٤.
(٣) كذا في الأصل.

(٤) رسم "كذا" في الأصل "كذى" و مراده أنه أوصى بثلثين درهما أو أربعين، مثلا كما في الانوار الآتية.

(٥) أخرجه الدارمي من طريق عبد ربه بن نافع عن الأعمش و زاد حتى يبلغ الثلث (ص: ٤١٥).

٣٥٤ — سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يونس عن ابن سيرين قال: قال عبد الله بن معمر: من قال: اجعلوا ثلثي حيث أمر الله، جعلناه لمن لا يرث من ذى قرابة، و من سمى شيئا جعلناه حيث سمى.

٣٥٥ — سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يونس و حميد عن الحسن أنه كان يقول: من أوصى لغير ذى قرابة فللذين أوصى لهم ثلث الثلث. و لقرابته ثلثي الثلث.

٣٥٦ — سعيد قال: نا هشيم عن جويبر عن الضحاك قال: من مات ولم يوص لذى قرابته فقد ختم عمله بمعصية.

٣٥٧ — سعيد قال: نا هشيم قال: أنا جويبر عن الضحاك أنه كان يقول: لو كنت واليا فأُتيت بمن أوصى لغير ذى قرابته رددت ذلك و لو بُنيت به الدور أو اتُخذت به الأموال.

٣٥٨ — سعيد قال: نا سفيان عن ابن طاووس عن أبيه أنه كان يقول: إن الوصية كانت قبل الميراث، فلما نزل الميراث نسخ الميراث من يرث^٢، و بقيت الوصية لمن لا يرث فهي ثابتة، فن أوصى لغير ذى قرابته لم تجز وصيته^٣ لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا تجوز وصية لوارث.

(١) كذا في ص.

(٢) أخرج الدارى ان سالم بن عبد الله كان يقول فى الرجل يوصى فى غير قرابته: هى حيث جعلها قليل له ان الحسن البصريّ على الاقربين، فانكر ذلك و قال قولاً شديداً (ص: ١٩٠).

(٣) كذا فى ص فان كان محفوظاً فمناه ان الميراث نسخ الوصية لمن يرث و فى حق "نسخ من يرث".

(٤) أخرجه حق من طريق المصنف و انتهى حديثه إلى هنا (٢٦٥/٦)، و هذا قول طاووس و قليل من العلماء. انهم لا يجيزون الوصية لغير ذوى القرابة كما فى حق.

- ٣٥٩ — سعيد قال : أنا أبو عتاب مسلم بن عطاء القرشي أن رجلا توفي فأوصى في قرابته بشيء فاستقلته القرابة فقالوا لي : لو زدتهم ، وكنْتُ أنا الوصي ، فقلت : لا أستطيع أن أزيدهم على ما أمر لهم ، فقالوا : فهل لك أن تسأل الحسن قلت : نعم ، فذهبتُ مع حميد الطويل إلى الحسن فسأله حميد عن ذلك وأنا أسمع ، فقال أراه قد سمى لهم شيئا انتهوا إلى ما سمى لهم .
- ٣٦٠ — سعيد قال : نا عيسى بن يونس قال : نا الأعمش عن مسلم ابن صبيح قال : أوصى جارئاً لمسروق فدعاه ليُشْهده ، فوجده قد بذّر واكثر فقال مسروق : ان الله قسم بينكم فأحسن القسم . فمن يرغب برأيه عن رأى الله يضلّ ، فأوصِ لذي قرابتك من لا يرث ، ودع المال على قسم الله .
- ١٠ وأبى أن يشهد .

- ٣٦١ — سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق قال : حضر رجلا يوصى بأشياء لا ينبغي ، فقال له مسروق : إن الله قسم بينكم فأحسن القسم ، وإنه من يرغب برأيه عن رأى الله يضلّ ، أوصِ لذي قرابتك من لا يرثك . ثم دع المال على ما قسمه الله عليه .
- ٣٦٢ — سعيد قال : نا أبو شهاب عن الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق في رجل وهب لأولاده فأثر بعضهم على بعض ، فقال له : إن الله قد قسم بينكم فأحسن القسمة ، وإنه من يرغب برأيه عن رأى الله يضلّ . فأوصِ لذي قرابتك من لا يرثك ، ودع المال على ما قسمه الله .

كتاب السنن (باب الرجل يوصى للرجل فيموت الموصى له) لسعيد بن منصور

٣٦٣ — سعيد قال : نا عبدالله بن المبارك عن يعقوب بن القعقاع

عن عطاء و محمد بن صهيب عن عكرمة في رجل أوصى بسهم من ماله قال : لا ، ليس بشيء ، لم يبين ، و قال الحسن : له السدس على كل حال^١ .

٣٦٤ — سعيد قال : نا ابن المبارك قال : أنا زائدة بن موسى قال :

أنا يسار بن أبي كرب^٢ أن رجلا أتى شريحا فسأله عنها فقال : تُحسب الفريضة^٣ فما بلغت سهمانها أعطى الموصى له سهمي^٤ كأحدهما^٥ .

٣٦٥ — سعيد قال : نا ابن المبارك عن يعقوب بن القعقاع عن عطاء

و عن مطر عن الحسن في رجل أوصى لبني فلان قال : الذكر و الأثني سواء^٦ .
الا ان يكون قال : « للذكر مثل حظ الأثنيين » .

٣٦٦ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن أنه كان يقول :

إذا أوصى الرجل بثلثه لبني فلان فهو لهم ، الذكر و الأثني سواء فيه^٧ .

باب الرجل يوصى للرجل فيموت الموصى له

٣٦٧ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا منصور و يونس عن الحسن

(١) روى البزار و الطبراني عن ابن مسعود مرفوعا نحو قول الحسن كما في الزوائد و في إسنادهما محمد بن عبيد الله العزري و هو ضعيف (٤١٣/٤) .

(٢) هذا هو الصواب و قد ذكره ابن أبي حاتم ، و في ص " بشار بن أبي كرم " و في الباري " يسار بن أبي كرب و في نسخة منه بشار و الكل تصحيف .

(٣) كذا في الباري ، و في ص " اعطا الموصى له سهم " و راجع الباري (ص : ٤١٦) .

(٤) أخرجه وكيع أيضا في أخبار القضاة و فيه كما صوبنا الاستناد و المتن (٣٠٥/٢) .

(٥) أخرجه الباري من طريق يونس و عمرو عن الحسن (ص : ٤١٦) .

(٦) أخرجه الباري من طريق وهيب عن يونس .

كتاب السنن (باب الرجل يوصي للرجل فيموت الموصى له) لسعيد بن منصور
في الرجل يوصي للرجل بالوصية فيموت الموصى له قبل الموصى قال : الوصية
لولد الموصى له^١ .

قال سعيد : لم يصنع شيئا .

٣٦٨ - سعيد قال : نا هشيم عن معيرة عن إبراهيم قال : يرجع إلى

٥ ورثة الموصى .

قال سعيد : أصاب .

٣٦٩ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا معيرة عن أبي معشر عن إبراهيم

في رجل أوصى بثلث ماله ثم أفاد مالا قبل أن يموت من ميراث أو غير ذلك^٢ ،
قال : الذي^٣ أوصى له ثلث ماله و ثلث ما أفاد .

٣٧٠ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن قال : إذا

أوصى الرجل بوصية ثم أوصى بوصية أخرى فوصيته الأخرى منهما .

٣٧١ - سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاوس ،

و ابني الشعثاء و عطاء قالوا : يؤخذ بآخر الوصية .

٣٧٢ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس قال : نا الوليد بن أبي هشام

١٥ مولى قريش قال : قرأت وصية حفصة أم المؤمنين ، فإذا هي قد أوصت بأشياء

و إذا في آخر وصيتها ان^٣ أنا على ذواتنا^٢ ما لم أغيرها .

٣٧٣ - سعيد قال : نا يزيد بن هارون عن ابن عون عن نافع قال :

(١) أخرجه الدارمي من طريق أشعث عن الحسن .

(٢) كذا في ص ، و الصواب عندي " للذي " .

(٣-٣) صوابه عندي " أتى على ذواتي " و ذو بمعنى الذي .

كتاب السنن (باب الرجل يوصي للرجل فيموت الموصى له) لسعيد بن منصور
قالت: أم المؤمنين عائشة يكتب الرجل في وصيته: إن حدث بي حدث الموت
قبل أن أغتير وصيتي هذه^١.

٣٧٤ - سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يونس عن الحسن أنه كان
يقول: إذا أوصى الرجل بوصية في مرضه^٢ ثم برأ فلم يغير وصيته تلك حتى
يموت بعد ذلك جاز ما في وصيته .

٣٧٥ - سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يونس عن الحسن في رجل
أوصى في مرضه: إن حدث بي حدث - وهو ينوي في مرضه ذلك - ففلامه
حر فصح^٣ قال: إن شاء باعه^٤.

٣٧٦ - سعيد قال: نا هشيم قال: أنا الشيباني عن الشعبي قال: يرجع
الرجل في وصيته كلها إلا العتق^٥.

٣٧٧ - سعيد قال: نا هشيم قال: أنا هشام عن ابن سيرين أنه كان
يقول ذلك أيضا .

٣٧٨ - سعيد قال: نا هشيم قال: أنا حميد الطويل عن الحسن أنه
كان يأمر بالوصية لذي قرابته، فقليل له وإن كانوا أغنياء^٦، قال: إن غناهم
لا يمنعهم من الحق الذي جعله الله لهم^٧.

(١) رواه من طريق القاسم بن محمد عن عائشة (٢٨١/٦) .

(٢) في ص " ارضه " .

(٣) أخرجه الدارمي من طريق حماد بن سلمة عن يونس بلفظ آخر و لفظ المصنف اوضح (ص: ٤١٩) .

(٤) أخرجه الدارمي من طريق زائدة عن الشيباني (ص: ٤١٤) .

(٥) أخرجه الدارمي من طريق حماد بن سلمة عن حميد (ص: ٤١٩) .

٣٧٩ — سعيد قال: نا هشيم عن جوير عن الضحاك قال: من مات ولم يوص لذي قرابته فقد ختم عمله بمعصية^١.

٣٨٠ — سعيد قال: نا هشيم قال: أنا جوير عن الضحاك قال: لو كنت واليا فأُتيت برجل أوصى لغير ذي قرابته رددت ذلك و لو بُليت به الدور و اتخذت به الأموال^٢.

٣٨١ — سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا أبو عاصم الثقفى قال: قال لى إبراهيم النخعى: ما تقول فى رجل أوصى بنصف ماله، و ثلث ماله، و ربع ماله، قلت: لا يجوز، قال: فإنهم^٣ قد أجازوا، قلت: لا أدرى، قال: أمسك اثنتى عشرة فأخرج نصفها ستة، و ثلثها أربعة، و ربعها ثلثة فاقسم المال على ثلثة عشر فلصاحب النصف ستة، و لصاحب الثلث أربعة، و لصاحب الربع ثلثة^٤.

باب وصية المسافر والحامل

٣٨٢ — سعيد قال: نا هشيم قال: أنا مغيرة عن الشعبي قال: إذا أعطى الرجل العطية حين يضع رجله فى الغرز^٥ للسفر فهو وصية من الثلث.

٣٨٣ — سعيد قال: نا جرير عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم قال:

(١) تقدم بهذا الاسناد انظر رقم: ٣٥٦.

(٢) تقدم بهذا الاسناد، انظر رقم: ٣٥٧.

(٣) أى فان الورثة قد أجازوه كما فى حق.

(٤) أخرجه حق من طريق أبى نعيم عن أبى عاصم و سماء محمد بن أبى أيوب و قال هو ثمة (٢٧٢/٦).

(٥) بالفتح ركاب الرجل من جلد.

تجوز وصيته ولا يكون من الثلث^١.

٣٨٤ — سعيد قال: نا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم في المسافر، ما صنع

من شيء فهو من جميع المال.

قال هشيم: وهو القول.

٣٨٥ — سعيد قال: نا هشيم عن جابر عن الشعبي عن شريح قال: ٥

ما صنعت الحامل من شيء فهو من الثلث^١.

٣٨٦ — سعيد قال: نا هشيم قال: أنا حميد الطويل قال: أرسلني إياس

ابن معاوية حيث أخذ في الظنونة قال: إيت الحسن فسأله عن حالي^٢ فيما

أحدث في مالي، أمن الثلث أم من جميع المال؟ فأتيت الحسن فذكرت

ذلك له فقال: ما أحدث في ماله في حاله فهو من الثلث هو بمنزلة المريض^٣. ١٠

٣٨٧ — سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث

عن يحيى بن سعيد أنه سمع القاسم بن محمد^٤ يقول: ما أعطت الحلي ثلثه لزوجها

أو لبعض من يرثها في غير الثلث وذلك إذا لم يكن من نصيبها أو من نصيبه

شك الشيخ.

(١) في رد المختار: راكب البحر ان كان ساكناً فليس بمخوف، وان هبت الريح او اضطرب نهر مخوف

(٢٧/٥) قلت وهذا يدل على ان السفر اذا كان مخوفاً فهو في حكم مرض الموت والا فلا.

(٢) تبرع الحامل حالة الطلق من الثلث (رد المختار: ٢٧/٥) والآثر أخرجه عب عن الثوري عن جابر

(٥/الورقة: ٦٨).

(٣) في ص "غالي" خطأ.

(٤) في رد المختار: المخبوس إذا كان من عادته (اي السلطان) القتل فهو عاتق (اي فهو في حكم مرض

الموت) والا فلا (٢٧/٥).

(٥) أخرج الباري من طريق حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال اعطت المرأة من املاكها وهي حامل فستل القاسم

فقال هو من جميع المال قال يحيى ونحن نقول اذا مضى بها المخاض فما اعطت فهو من الثلث (ص: ٤١٤).

باب الرجل يستأذن ورثته فيوصي

بأكثر من الثلث

٣٨٨ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا داؤد بن أبي هند قال : نا الشعبي
عن شريح أنه قال : في رجل استأذن ورثته فأذنوا له أن يوصي بأكثر من
الثلث ، ففعل ، فلما مات أبوا أن يحمزوا وصيته ، قال شريح : إن القوم قد
يستحيوا من صاحبهم ما كان حياً بين أظهرهم ، فإذا نَفَضُوا أيديهم من
التراب فهم بالخيار إن شاموا أجازوا ، وإن شاموا رَدُّوا^١ .

٣٨٩ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا عبيدة عن إبراهيم قال : و أنبت
عن منصور عن إبراهيم أنه كان يقول ذلك^٢ .

٣٩٠ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا المسعودي عن محمد بن عبيد الله
الثقفي عن القاسم بن عبد الرحمن قال المسعودي و أظنني سمعته من القاسم قال :
قال عبد الله : ذلك التكره . لا يحمز^٣ .

٣٩١ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أيوب بن العلاء قال : سمعت
الحكم بن عتيبة يحدث عن ابن مسعود مثل ذلك^٤ .

(١) كذا في ص ، و الظاهر " يستحيون " .

(٢) أخرجه الدارمي عن يزيد بن هارون عن داؤد بن أبي هند (ص : ٤١٢) و عب من طريق معمر عن
داؤد (٥/ الورقة : ٦٨) و وكيع في اخبار القضاة (٢/ ٢٦٤) .

(٣) أخرجه الدارمي من طريق منصور عن إبراهيم (ص : ٤١٢) .

(٤) أخرجه الدارمي من طريق ابن عون عن القاسم (ص : ٤١٣) و رواه عب قال الهيثمي و القاسم لم يدرك
عبد الله (٢١١/٤) .

(٥) أخرج الدارمي نحوه عن الحكم و حماد من قولها (ص : ٤١٣) -

٣٩٢ — سعيد قال : أنا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن أنه كان يقول : إذا أذنوا له فليس لهم أن يرجعوا بعد موته^١ .

٣٩٣ — سعيد قال : نا خالد بن عبدالله عن يونس عن الحسن مثله .

باب الرجل يوصى بالعقاقة وغير ذلك

٣٩٤ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أشعث بن سوار قال : نا نافع
عن ابن عمر أنه كان يقول في الوصية إذا عجزت عن الثلث قال : يُبدأ بالعقاقة^٢ .

٣٩٥ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا الشيباني عن مسروق بن الأجدع
قال : يبدأ بالعقاقة .

٣٩٦ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أشعث عن شريح أنه كان
يقول : يُبدأ بالعقاقة^٣ . قال : و نا الحكم بن عتيبة عن شريح أنه قضى بذلك
في ناس من كندة فبدأ بالعقاقة^٤ .

٣٩٧ — سعيد قال : نا هشيم عن مغيرة و عبيدة عن إبراهيم قال :
يبدأ بالعقاقة^٥ .

(١) أخرجه الدارمي من طريق هشام عن الحسن (ص : ٤١٣) و عب من طريق عمرو عن الحسن (٥/الورقة ١٨) .

(٢) أخرجه هق من طريق عبدالله بن الوليد عن سفيان عن الأشعث (٢٧٧/٦) و عب عن الثوري عن أشعث (٥/الورقة ٨٠) .

(٣) أخرجه وكيع في أحبار القضاة من طريق حماد عن أشعث عن الحكم عن شريح (٣٠٢/٢) .

(٤) أخرجه هق من طريق عبدالله بن الوليد عن سفيان عن ابن أبي ليلى عن الحكم (٢٧٧/٦) .

(٥) أخرجه الدارمي من طريق منصور عن إبراهيم (ص : ٤١٢) و هق من طريق سفيان عن منصور (٢٧٧/٦) و عب أيضا (٥/الورقة ٨٠) .

٣٩٨ — سعيد قال : نا جرير عن منصور عن إبراهيم في الرجل يوصى

بالعقاة وغيره قال : يبدأ بالعقاة قبل الوصية ، فإذا استكمل العقاق الثلث لم يكن لأصحاب الوصية شيء ، وإن زاد العقاق على الثلث استسعى فيما بقي وعق ، فإن كان العقاق أقل من الثلث بدئ بالعقاق ، وما بقي من الثلث كان بين أصحاب الوصية بحصصهم . ٥

٣٩٩ — سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله

عن الشعبي عن شريح مثل ذلك .

٤٠٠ — سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم قال :

إنما يبدأ بالعقاة إذا كان مملوكا له سماء باسمه فذلك الذي يبدأ ، فإذا قال : أعتقوا غنى نسمة فالنسمة وسائر الوصية سواء . ١٠

٤٠١ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أشعث بن سوار عن الشعبي

أنه كان يقول : إذا أعتق في وصيته مملوكا هو له فعجزت وصيته بُدئ به فإذا قال : أعتقوا غنى ، فبالخصص .

٤٠٢ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنبا مطرف عن إبراهيم قال : يبدأ

بالعقاة ، وإن الشعبي قال : يبدأ بالخصص . ١٥

٤٠٣ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا خالد و يونس عن ابن سيرين

قال : بالخصص .

(١) قال الحنفية العتق المتقد في المرض مقدم على الوصية بالمال في الثلث (رد المحتار ٥/٤٥٠ و ٥/٢٧٧) .

(٢) في ص " كانوا " .

(٣) أخرجه حق من طريق سفيان عن جابر ومطرف عن الشعبي (٢٧٧/٦) و عب (٥/الورقة : ٨١) .

(٤) أخرجه الدارمي من طريق أيوب عن ابن سيرين (ص : ٤١٦) و أخرج حق من طريقه عنه أنه قال =

كتاب السنن (باب الرجل يعتق عند موته وليس له مال غيره) لسعيد بن منصور

٤٠٤ — سعيد قال: نا هشيم قال: أنا منصور عن الحسن قال: بالخصص.

٤٠٥ — سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يونس عن الحسن أنه قال:

يبدأ بالعتاقة، ثم قال بعد ذلك: بالخصص.

باب الرجل يعتق عند موته وليس له مال غيره

٤٠٦ — سعيد قال: نا هشيم قال: أنا حجاج عن العلاء بن بدر عن

أبي يحيى المكي أن رجلا أعتق غلاما له عند موته، ليس له مال غيره و عليه دين، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسعى في قيمته.

٤٠٧ — سعيد قال: نا هشيم قال: أنا خالد عن أبي قلابة عن رجل

من بني عذرة أن رجلا منهم أعتق غلاما له عند موته ولم يكن له مال غيره

١٠ فرفع ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعتق منه الثلث، واستسعى

في الثلثين.

٤٠٨ — سعيد قال: نا هشيم قال: أنا منصور عن الحسن عن عمران

ابن حصين أن رجلا من الأنصار أعتق ستة مملوكين له عند موته ليس له

مال غيره فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فغضب من ذلك و قال: لقد

= في الوصية يكون فيها العتق فزيد على الثلث، قال: الثلث بينهم بالخصص (٢٧٧ ٦)، و عب أيضا

(٥/ الورقة: ٨١).

(١) أخرجه حق من طريق سفيان عن هشام عن الحسن (٢٧٧/٦) وعند الداودي من طريق كثير بن شظير

عن الحسن في رجل أوصى بأكثر من الثلث و فيه عتق قال يبدأ بالعتق (ص: ٤١٦).

(٢) أخرجه عب عن الأسلمي عن الحجاج بن أرطاة (٥/ الورقة: ٨٢) و لكن وقع فيه عن أبي زياد الأعرج

مكان أبي يحيى المكي و الصواب ما هنا.

(٣) أخرجه عب بهذا الاستناد (٥/ الورقة: ٧٩).

كتاب السنن (باب الرجل يعتق عند موته وليس له مال غيره) لسعيد بن منصور

همت أن لا^١ أصلي عليه، ثم دعا مملوكيه فجزّأهم ثلاثة أجزاء فأقرع بينهم فأعتق اثنين و أرق^٢ أربعة^٣.

٤٠٩ — سعيد قال: نا هشيم قال: أنا خالد قال: نا أبو قلابة عن أبي^٤ زيد الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك^٥.

٥ ٤١٠ — سعيد قال: نا هشيم قال: أنا ابن عون عن ابن سيرين عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله^٦.

٤١١ — سعيد قال: نا سفيان عن يزيد بن يزيد بن جابر عن مكحول عن سعيد بن المسيب أن رجلا أعتق ستة أعبد له في مرضه فأقرع رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم فأعتق اثنين و أرق^٧ أربعة^٨.

١٠ ٤١٢ — سعيد قال: نا هشيم قال: أنا مغيرة عن إبراهيم قال: يستسعون فيعتق منهم الثالث و يسعون في الثلثين^٩.

٤١٣ — سعيد قال: نا هشيم قال: أنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي بمثل قول إبراهيم^{١٠}.

(١) في ص "الا".

(٢) أخرجه م من طريق الثقي عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران و أخرجه حق من طريق سماك عن الحسن عن عمران (٢٨٦/١٠) و أخرجه عب عن الثوري عن خالد الخزاز عن الحسن مختصرا (٥/ الورقة: ٨٢).

(٣) في الكنز "ابن".

(٤) الكنز (ج: ٨ رقم: ٥٤٣٤ و ٥٤٣٥).

(٥) أخرجه حق من طريق قيس بن سعد عن مكحول (٢٨٦/١٠) و لفظه فأعتق ثلثهم، و أخرجه عب أيضا من طريق قيس عن مكحول و انتهى حديثه الى قوله فأقرع بينهم (٥/ الورقة: ٨١).

كتاب السنن (باب هل يقضى الحىّ النذر من ميت) لسعيد بن منصور

٤١٤ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مطرف عن الشعبي أنه سمعه يقول : مثل ما قال إبراهيم^١ .

٤١٥ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن أنه كان يقول : مثل قول إبراهيم و الشعبي إذا لم يكن عليه دين ، فإذا كان عليه دين أكثر من قيمته فهو رقيق يباع إلا أن يكون الدين أقل من قيمته بدرهم واحد فما سوى ذلك ، فإذا كان كذلك وقعت السعاية^٥ .

٤١٦ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم و مطرف عن الشعبي في الرجل يعتق مملوكه عند موته ليس له مال غيره و عليه دين قدر قيمته أو قال أكثر ، قالوا : يسعى في قيمته .

١٠ باب هل يقضى الحىّ النذر عن الميت

٤١٧ - سعيد قال : نا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن سعد بن عباد^٢ استفتى النبي صلى الله عليه و سلم في نذر كان على أمه ماتت قبل أن تقضى ، فقال : اقض عنها^١ .

٤١٨ - سعيد قال : نا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال :

- (١) أخرجه الدارمي من طريق أبي بكر عن مطرف و لفظه عن الشعبي في رجل اعتق غلامه عند الموت و ليس له غيره و عليه دين قال يسمى للفرما في ثمنه (ص : ٤١٩) .
- (٢) أخرجه الدارمي من طريق قتادة عن الحسن أن رجلا اشترى عبدا بسبع مائة درهم فاعتقه و لم يقض ثمن العبد و لم يترك شيئا فقال على يسمى العبد في ثمنه (ص : ٤١٩) .
- (٣) و ص " سعادة " خطأ .

(٤) أخرجه مالك و خ من طريقه عن الزهري ، و النسائي من طريق ابن عينة عن الزهري ، و راجع الفتح (٤) (٢٥٢/٥) .

كتاب السنن (باب هل يقضى الحى النذر من ميت) لسعيد بن منصور

جاء سعد بن عبادۃ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إن أمى ماتت ولم توص فهل ينفعها أن أتصدق عنها؟ فقال: نعم.

٤١٩ - سعيد قال: نا هشيم قال: أنا منصور ويونس عن الحسن

قال: قال سعد بن عبادۃ: يا رسول الله! إني كنت ابن أم سعد وإنها ماتت

٥ فهل ينفعها أن أتصدق عنها؟ قال: نعم، قال: فأى الصدقة أفضل؟ قال: اسق الماء^٢.

قال: فجعل صهر يحين^٣ بالمدينة. قال الحسن: فربما سعت بينهما

و أنا غلام^٤.

٤٢٠ - سعيد قال: نا سفيان عن ابن طاؤس عن أبيه قال: جاءت

١٠ امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: إن أمى ماتت ولم توص أفأوصى عنها؟ قال: نعم^٥.

٤٢١ - سعيد قال: نا سفيان عن ابن طاؤس عن أبيه ما من رجل

يموت يؤمر بالوصية ولم يوص إلا وأهله محقوقون أن يوصوا عنه^٦.

٤٢٢ - سعيد قال: نا ابن المبارك عن ابن جريج عن إبراهيم بن ميسرة

١٥ قال: وسئل طاؤس عن صدقة الحى عن^٧ الميت، قال: بخ. أعجبه^٨.

(١) قال ابن حجر يحتمل أن يكون سعد سأل عن النذر وعن الصدقة عنها (الفتح ٥/٢٥٢).

(٢) رواه النسائي من طريق سعيد بن المسيب عن سعد بن عبادۃ قاله الحافظ.

(٣) في ص "صهن يحين" خطأ^٩ والصهرج كقنديل حوض يجتمع فيه الماء.

(٤) أخرجه مسدد في مسنده عن عبد الوارث عن يونس كما في المطالب العالمة (الورقة: ١٣).

(٥) أخرجه عب عن ابن جريج ومعر و الثوري عن ابن طاؤس (٥/ الورقة: ٦٣).

(٦) أخرجه عب عن ابن جريج وابن عينة عن إبراهيم بن ميسرة عن طاؤس (٥/ الورقة: ٦٣).

(٧) في ص "على" وهو عندى خطأ. (٨) أخرجه عب عن ابن جريج (٥/ الورقة: ٦٣).

٤٢٣ — سعيد قال : نا سفیان عن عبد الكريم أبي أمية عن عبيد الله ابن عبد الله أنه سأل ابن عباس عن نذر كان على أمه من اعتكاف و ماتت قال : عم عنها واعتكف عنها^١ .

٤٢٤ — سعيد قال : نا أبو الأحوص عن إبراهيم بن مهاجر عن عامر ابن مصعب أن عائشة اعتكفت عن أخيها عبد الرحمن بعد ما مات .

باب لا وصية لوارث

٤٢٥ — سعيد قال : نا سفیان عن سليمان الأحول عن مجاهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر مناديا فنادى^٢ : لا وصية لوارث^٣ ، ولا يجوز لامرأة عطية إلا بإذن زوجها ، و الولد للفراش .

٤٢٦ — سعيد قال : نا سفیان عن عمرو بن دينار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تجوز لوارث وصية إلا أن يجيزها الورثة .

٤٢٧ — سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش قال : حدثني شرحبيل بن مسلم الخولاني قال : سمعت أبا أمامة الباهلي يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : في خطبته عام حجة الوداع الا إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث^٤ ، الولد للفراش و للعاهر الحجر ، و حسابهم على الله ، من ادعى إلى غير أبيه أو اتهمى إلى غير مواليه فعليه لعنة الله التابعة

(١) أخرجه ع ب هذا الاسناد (٥/ الورقة : ٦٣) .

(٢) كذا في ص ، و يحتمل ان يكون في الأصل " ينادى " .

(٣) أخرجه هـ من طريق الشافعي عن سفیان (٢٦٤/٦) .

(٤) أخرجه هـ من طريق عبد الوهاب بن نجدة عن إسماعيل بن عياش إلى هنا (٢٦٤/٦) .

إلى يوم القيامة ، لا يقبل منه صرف ولا عدل ، لا تنفق امرأة شيئا من بيتها إلا بإذن زوجها ، قيل : يا رسول الله ! ولا الطعام ؟ قال : ذلك أفضل أموالنا ، ثم قال : إن العارية مُودّاة ، والمِنحة مردودة ، والدين مقضى ، والزعيم غارم .

٥ ٤٢٨ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا طلحة أبو محمد مولى بابه قال : نا قتادة عن شهر بن حوشب عن عمرو بن خازجة الأشعري قال : شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجته فقال : إني لبين جران^١ ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تقصع بجمرتها^٢ . ولعابها يسيل بين كتفَيَّ قال : فسمعتة يقول : إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه . ولا تجوز وصية لوارث ألا وإن الولد للفراس وللعاقر الحجر ، ألا من أدعى إلى غير أبيه أو اتقى إلى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل منه صرف ولا عدل .

١٠ ٤٢٩ - سعيد قال : نا سفيان عن هشام بن حجير عن طاووس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تجوز وصية لوارث .

- (١) أخرجه ت عن هناد و علي بن حجر عن إسماعيل بن عباس و قال حدث حسن (١٨٩/٣) .
 (٢) جران البعير (بكسر الجيم) مقدم عقه من مذبحه الى منحرة (قا) .
 (٣) الجرة بكسر الجيم و تشديد الزا هيئة ما يفيض به البعير فيأكله ثانية ، و اللقمة يتناول به البعير الى وقت علفه و القصع : البلع و قصع الناقة بجرنها ردها الى جوفها او مضنتها (قا) .
 (٤) أخرجه حق من طريق سعيد عن قتادة و اختصره ، و زاد بين شهر و عمرو ، عبد الرحمن بن غنم (٢٦٤/١) و أخرجه ت من طريق أبي عوانة عن قتادة الى قوله و للعاقر الحجر ، و عنده أيضا عبد الرحمن بن غنم بين شهر و عمرو ، و أخرجه عب مختصرا من طريق مطر الوراق عن شهر عن عمرو بن غارجه (٥/ الورقة : ٦٥) .

باب وصية الصبي

٤٣٠ — سعيد قال : نا سفیان عن عبد الله بن أبي بكر ويحيى بن سعيد

عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرو بن سليم الزرقى أن غلاما
من غسان مرض فأخبر به عمر فقال : مروه فليوص . فأوصى بيتر جشم ،
فبيعت بثلاثين ألفا و هو ابن عشر سنين أو اثنتي عشرة سنة .

٤٣١ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يحيى بن سعيد عن أبي بكر

ابن محمد أن غلاما من الأنصار أوصى لأخوال له من غسان ، بأرض يقال لها
بئر جشم . قُوتت ثلثين ألفا . فرفع ذلك إلى عمر بن الخطاب ، فأجاز الوصية
قال يحيى : وكان الغلام ابن عشر سنين أو كذا في ص^٢ .

٤٣٢ — سعيد قال . نا سفیان عن أيوب عن ابن سيرين قال : رفع

إلى عبد الله بن عتبة وصية جارية صغروها و حَقروها ، فقال عبد الله بن عتبة :
من أصاب الحق أجزناه^٢ .

٤٣٣ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس و هشام عن ابن سيرين

قال : رفع إلى عبد الله بن عتبة وصية جارية صغروها و حَقروها ، فقال عبد الله
ابن عتبة : من أصاب الحق أجزنا وصيته .

(١) أخرجه مالك عن عبد الله بن أبي بكر ويحيى بن سعيد على حدة ، و أخرجه حق من طريق مالك عن

عبد الله بن أبي بكر و رواية مالك أوضح ، ففيها أن ذلك الغلام كان يفاعا لم يحتلم و وارثه بالشام ،

و هو ذو مال و لم يكن له بالمدينة إلا ابنة عم له و هي أم عمرو بن سليم و عمرو بن سليم هو

الذي باع بيتر جشم ، راجع الموطأ (٢٢٩/٢) و حق (٢٨٢/٦) .

(٢) أخرجه مالك عن يحيى بن سعيد بنحو آخر (٢٢٩/٢) .

(٣) علقة حق و استند الدارمي من طريق خالد الحذاء و أيوب عن ابن سيرين (ص : ٤٣١) .

قال : أنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي
لم يحتمل ، فقال شريح : من أصاب الحق

قال : أنا يونس عن الحسن قال : لا يجوز
بدأته ، ولا عتاقته . ولا وصيته ، ولا

شيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم مثله^٢

سفيان عن أيوب عن عكرمة أن صفية بنت
مائة ألف . وكان لها أخ يهودى فعرضت
ست له بثلاث المائة^٣ .

شيم قال : أنا حميد الطويل عن الحسن أن
أولاده بأربعة ألف^٤ .

قاله بن عتبة أنها اجازا وصية الصغير و قالوا من أصاب الحق
لك إذا كان مع الصبي من العقل ما يعرف به ما يوصى كما في
ن طريق أبي إسحاق عن شريح (ص : ٤٢١) .
هشيم (و في نسخة هشام : خطأ) دون قوله ' أو يحتمل لثامه '

ثيفة ، وأما أثر عمر رضي الله عنه فقال ابن حزم هو مخالف
تدل على أن الصبي ممنوع من ماله كذا في رد المختار نقلا عن
ل قول الحسن عن ابن عباس والزهري (ص : ٤٢١) .
عن سفيان بلفظ آخر وأخرجه عبد الرزاق بنحو آخر .
عن حميد عن الحسن و لفظه أن عمر بن الخطاب أوصى لامهات
للح امرأة منهن (ص : ٤٢٠) قلت كذا في ص اربعة الف .

٣٣٩ - سعيد قال :

يقول : إن رجلا من الأنصار
صلى الله عليه وسلم فاشتراه
في إمارة ابن الزبير^١ .

٤٤٠ - سعيد قال

واسمه يعقوب القبطي^٢ .

٤٤١ - سعيد قال

أعتق غلاما له عن دبر ، ليد
عليه وسلم فغضب من ذلك
الثن إليه فقال : استنفقه^٣

٤٤٢ - سعيد قال

ابن كهيل عن عطاء عن ج
من حديث عبد الملك^٤ .

(١) المدبر مطلق ومقيد ، فالقيد يجوز

قانت حر ثم اعلم أن بيع المد

(٢) أخرجه خ : عن قتية^٥ و م عن

احمد و ابن المدني و الحيدري

(٣) أخرجه الحيدري (٥١٣/٢) و

(٤) روى خ : معناه من طريق حم

بن عبدالله و رواه م عن

(٥) أخرجه البخاري من وجهين عن

باب في المدبر

٣٣٩ - سعيد قال: سفيان عن عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله يقول: إن رجلا من الأنصار دبّر غلاما له لم يكن له مال غيره فباعه النبي صلى الله عليه وسلم فاشتراه ابن النخام قال جابر: عبدا قبطيا مات عام أول في إمارة ابن الزبير.

٤٤٠ - سعيد قال: نا سفيان عن أبي الزبير عن جابر نحوه، قال: واسمه يعقوب القبطي.

٤٤١ - سعيد قال: نا هشيم قال: أنا عبد الملك عن عطاء أن رجلا أعتق غلاما له عن دبر، ليس له مال غيره، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فغضب من ذلك. ودعا الغلام فباعه بسبع مائة درهم، ثم دفع الثمن إليه فقال: استنفقه.

٤٤٢ - سعيد قال: نا هشيم قال: أنا إسماعيل بن أبي خالد عن سلمة ابن كهيل عن عطاء عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو من حديث عبد الملك.

(١) المدبر مطلق ومقيد، فالمقيد يجوز بيعه، والمطلق لا، والمقيد من قال له المولى إن مت من مرضي هذا فانت حر ثم أعلم أن بيع المدبر بمعنى رقبته لا يجوز عندنا وأما بيع خدمته فيجوز.

(٢) أخرجه خ: عن قتبية، وم عن أبي بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن راهوية كلهم عن سفيان، ورواه عنه أحمد وابن المديني وأخيه أيضا.

(٣) أخرجه أخيه (٥١٣/٢) وم عن (٣٠٩/١٠).

(٤) روى خ: معناه من طريق حسين المعلم، وم من طريق عبد المجيد بن سهل كلاهما عن عطاء عن جابر بن عبد الله ورواه م من طريق مسدد عن هشيم عن عبد الملك عن عطاء عن جابر (٣١٠/١٠).

(٥) أخرجه البخاري من وجهين عن إسماعيل.

٤٤٣ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا عبد الملك بن أبي سليمان عن

أبي جعفر محمد بن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم باع خدمة المدبر .^١

٤٤٤ — سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن محمد بن سيرين

أنه كره بيع المعتق عن دُبر إلا من نفسه .

٤٤٥ — سعيد قال : نا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم أنه كره بيعه

ورخص في بيع خدمته .

٤٤٦ — سعيد قال : نا هشيم قال نا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أنه

كان يقول في المعتق عن دبر : لا تبعه ولا تهبه .

٤٤٧ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا حصين عن الشعبي أنه كره بيعه .

٤٤٨ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن أنه كان يقول

في المعتق عن دبر : أنه لا يباع ، قليل له : فإن احتاج صاحبه ولم يكن له

شيء غيره ؟ فلم يزالوا به حتى رخص لهم وكان قوله أن لا يباع .^٢

٤٤٩ — سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا يحيى بن سعيد عن سعيد

بن المسيب قال : المدبرة لا تُباع . ولا تُمهر . ولا تُوهب ، ويطأها سيدها

(١) أخرجه هق من طريق يحيى بن يحيى عن هشيم قال هق وبعثاه رواه يزيد بن هارون عن عبد الملك

(٢١٢/١٠) قلت و تابعه (أي عبد الملك) الحكم بن عتيبة عند هق و رواه جابر الجعفي و حاج

بن اوطاة أيضا عن أبي جعفر فانه هق و علي هذا كان أبو جعفر يحمل حديث جابر في بيع المدبر .

كان يقول شهدت الحديث من جابر ، إنما اذن في بيع خدمته رواه الدارقطني (ص : ٤٨٢) .

(٢) معنى بيعه من نفسه ان يستسعى في قبضته .

(٣) في الجوهر التقى روى عن عطاءنه مثل ابيع الرجل مدبرته فقال لا ، الا ان يحتاج إلى ثمنها (٣٠٩/١) .

(٤) هذا هو قول الخنزية و هو قول عبد الله بن عمر و زيد بن ثابت كما روى عنها هق و غيره و قد روى

حديث عبد الله بن عمر مرفوعا من طريقين ضعيفين على ما زعم الدارقطني و هق .

ان شاء [و] ولدها بمنزلتها .

٤٥٠ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا حجاج بن أرطاة قال : حدثني

محمد بن قيس بن كعب بن الأحنف النخعي عن جده أن رجلاً أعتق غلاماً له
عن دبر فلما طالت حياة مولاه كاتبه من خدمته على نجوم معلومة فأدى بعضاً
و بقي بعض فمات مولاه فخاصمه ورثته إلى عبد الله بن مسعود فقال : أما
ما أخذ صاحبكم في حياته فهو له ، وأما ما بقي فلا شيء لكم إذا مات صاحبكم .

٤٥١ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا الحجاج قال : أخبرني داود بن

حريث الأسدي أنه شهد شريحاً قضى بمثل ذلك .

٤٥٢ — سعيد قال : نا أبو عوانة عن قتادة عن الحسن قال : إذا باع

خدمة المدبر من نفسه فمات و قد بقي عليه شيء فهو حر ، و لا شيء عليه .

٤٥٣ — سعيد قال : نا هشيم قال حدثت عن إبراهيم أنه كان يقول : لهم

أن يأخذوه بما بقي .

٤٥٤ — سعيد قال : نا سفيان عن ابن أبي نعيم عن مجاهد قال : المدبر

وصية يرجع فيه صاحبه متى شاء .^١

٤٥٥ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن

المسيب أنه قال : ولد المعتقة عن دبر بمنزلتها .

(١) أخرجه ^{صحيح} طريق مالك عن يحيى بن سعيد (٣١٥/١٠) و مالك في الموطأ (٣٥/٣) دون قوله " و لا تهر " .

(٢) أخرجه ^{صحيح} من طريق الشافعي عن سفيان (٣١٣/١٠) .

(٣) به يقول الخنفة كما في عامة كتب الفقه . و أخرجه ^{صحيح} من طريق يحيى بن سعيد و بكير عن ابن المسيب

(٣١٥/١٠) و هو في الموطأ (٣٥/٣) قال ابن عبد البر لا أعلم لهم مخالفاً من الصحابة كما في الجوهر

(٣١٦/١٠) .

٤٥٦ — سعيد قال : نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب مثله .

٤٥٧ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا حصين عن الشعبي مثل ذلك .

٤٥٨ — سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء قال :
ولد المدبرة مملوكون .

٤٥٩ — سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله
عن الشعبي عن عبد الله وعن شريح أنها قالا : ولد أم الولد و المدبرة .
قالا : يرقون برقعها و يعتقون بعقهما .

٤٦٠ — سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عمر عن
نافع عن ابن عمر في الرجل يزوج أم ولده فتلد الأولاد قال : إذا اعتقت
١٠ أمهم فهم أحرار .

٤٦١ — سعيد قال : نا هشيم قال : أنا عثمان بن حكيم عن سليمان بن
يسار أن زيد بن ثابت رخص في بيع ولد المعتقة عن دبر ، و قال ليأخذ من
رحمها ما استطاع .

٤٦٢ — سعيد قال : نا سفيان عن عبد الملك بن أبجر عن الشعبي قال :

(١) أخرجه حق من طريق داود بن أبي هند (٣١٥/١٠) .

(٢) أخرجه حق من طريق الشافعي عن سفيان (٢١٦/١٠) .

(٣) أخرجه حق من طريق ابن نمير عن عبيد الله (٣١٥/١٠) و رواه عن جابر بن عبد الله أيضا و قال
روياه عن ابن المسيب و أبي سلة و الزهري و النخعي .

(٤) أخرجه حق من طريق ابن المبارك عن عثمان بن حكيم و لفظه أن زيد بن ثابت أتاه رجل فقال ابنة عم لي
اعتقت جاريتها عن دبر و لا مال لها ، قال لتأخذ من رحمها - زاد فيه غيره - ما دامت حية (٣١٦/١٠) .

قال مسروق: المدبر فارغ من المال و قال شريح: هو من الثلث^١.

٤٦٣ — سعيد قال: نا شريك عن جابر عن القاسم بن عبد الرحمن عن

مسروق قال: المدبر من جميع المال.

٤٦٤ — سعيد قال: نا شريك عن جابر عن عامر عن عبد الله قال:

من جميع المال.

٤٦٥ — سعيد قال: نا شريك عن جابر عن عامر عن شريح قال:

هو من الثلث^٢.

٤٦٦ — سعيد قال: نا شريك عن الأعمش عن إبراهيم عن شريح قال:

من الثلث.

٤٦٧ — سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش عن إبراهيم عن شريح

قال: من الثلث^٣.

٤٦٨ — سعيد قال: نا هشيم قال: نا أشعث بن سوار عن الشعبي عن

عطاء قال: من الثلث.

٤٦٩ — سعيد قال: نا جرير بن عبد الحميد عن منصور و مغيرة عن

(١) به يقول الحنفية (الهداية: ٤٥١/٢) و رواه حق عن عبد الله بن عمر، و علي بن أبي طالب و عبد الله

ابن مسعود (٣١٤/١٠).

(٢) و روى حق من طريق الحسن عن عبد الله بن مسعود قال يعتق من ثلث (٣١٤/١٠).

(٣) قال حق بعد ما روى عن ابن مسعود مامراً، وروينا ذلك عن شريح و إبراهيم و لم يذكر خلاف ذلك.

و رواه وكيع في اخبار القضاة من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن عامر (٢٣٠/٢).

(٤) رواه وكيع من طريق أبي معاوية (٢٧٩/٢).

كتاب السنن (باب في المكاتب يموت ويترك ورثة - الخ) لسعيد بن منصور

الأعمش عن إبراهيم قال: هو من الثلث^١.

٤٧٠ — سعيد قال: نا حماد بن زيد عن أبي هاشم وأبي عبد الله الشقري^٢

عن إبراهيم قال: من جميع المال^٣.

٤٧١ — سعيد قال: نا حماد بن زيد عن أبي هاشم عن الشعبي قال:

٥ من الثلث.

٤٧٢ — سعيد قال: نا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن سيرين قال:

من الثلث.

٤٧٣ — سعيد قال: نا خالد عن يونس عن الحسن قال: من الثلث^٤

٤٧٤ — سعيد قال: نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال:

١٠ من جميع المال^٥.

باب في المكاتب يموت ويترك ورثة

و عليه بقية من مكاتبه

٤٧٥ — سعيد قال: نا عبد العزيز بن محمد عن أنيس بن أبي يحيى الأسلمي

قال: أرسلني رجال من قریش إلى سعيد بن المسيب في مكاتب كان بينهم.

(١) رواه الدارمی من طريق منصور عن إبراهيم (ص: ٤١٩).

(٢) هو سلة بن تمام من رجال التهذيب.

(٣) أخرجه الدارمی عن أبي الثمان عن حماد بن زيد (ص: ٤٢٠).

(٤) أخرجه الدارمی من طريقين آخرين عن الحسن (ص: ٤٢٠).

(٥) أخرجه الدارمی من طريق ابن المبارك عن أبي عوانة (ص: ٤٢٠).

كتاب السنن (باب في المكاتب يموت ويترك ورثة - الخ) لسعيد بن منصور

فقاطعه^١ بعضهم، واستمسك بعض، ثم مات المكاتب، وترك مالا، فقال لى سعيد: يأخذ الذين تمسكوا بكتابته ما لهم عليه، ثم يقتسموا^٢ ما بقي بقدر حصصهم في المكاتب.

٤٧٦ - سعيد قال: نا أبو عوانة عن أبي حصين قال: خاصمت إلى

شرح في مكاتب لى مات. وترك مالا. وترك أولادا، ولى عليه من مكاتبته ٥
فقال لى شرح: خذ ما بقي لك من مكاتبك مما ترك، وما بقي فلولده^٣
والولاء لك.

٤٧٧ - سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم في مكاتب

مات وترك وفاة. وله اولاد، و عليه من مكاتبته قال: يعطى ما عليه من
مكاتبته مواله، وما بقي فلورثته^٤.

٤٧٨ - سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن سعيد بن يوسف عن

يحيى بن أبي كثير قال: أخبرني عبد الله بن يزيد أن سعيد بن المسيب و أبا سلمة
ابن عبد الرحمن قضيا في رجل توفى^٥، وترك مكاتبا له، وللمتوفى بنون
و بنات، ثم أن المكاتب مات وترك مالا أفضل من مكاتبته، أن ما بقي من

(١) هو أن يقول المكاتب عجل كذا واضع عك، كما يفهم من حق (٢٣٥/١٠) و كأنه من قولهم فاطع

الاجير على كذا أى عامله على اجرة معينة.

(٢) كذا في ص و الظاهر يقتسمون.

(٣) به يقول الخنفة كما في الدر و شرحه (٧٣/٥).

(٤) أخرج حق نحوه عن عبد الله بن مسعود (٣٣١/١٠).

(٥) هو الرحي من رجال التهذيب.

(٦) هو الخزوي المدني المقرئ من رجال الصحاح.

كتاب السنن (باب في المكاتب يموت ويترك ورثة - الخ) لسعيد بن منصور

المكاتب للرجال والنساء من ورثة المولى، وما كان من مال بعد ذلك للرجال دون النساء.

٤٧٩ - سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش قال: حدثني عمر بن روية

التغلبى عن عبد الواحد بن عبد الله النصرى عن وائلة بن الأسقع الليثي قال:

٥ تحرز المرأة ثلثة مواريث، مواريث عتيقها، ولقيطها، والملاعة ابنها.

٤٨٠ - سعيد قال: نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن سليمان

ابن يسار أن السنة عندهم أن المرأة لا ترث من الولاء لأحد من أقاربها وأنها

لا ترث من الولاء إلا ما أعتقت هي نفسها، ومن كاتبت فعتق منها. أو مولى

لمولاه ممن يعتق.

٤٨١ - سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يونس عن الحسن و بعض أصحابه

١٠

عن إبراهيم قال: لا ترث المرأة من الولاء إلا ما أعتقت، أو أعتق

من أعتقت.

(١) أخرجه الدارمي من طريق معمر عن يحيى بن أبي كثير لم يبلغ به عبد الله بن يزيد (ص: ٤٠٨).

(٢) في ت تحوز و كلاهما بمعنى.

(٣) أخرجه أصحاب السنن الأربعة عن وائلة مرفوعا و قال ت حسن غريب و اتفق أهل العلم على أن المرأة

ترث ميراث عتيقها و اما الولد الذي فناه الرجل بالمدان نسبة عن الام ثابت فيثوارتان بلا خلاف

و اما اللقيط فمحمول على أنها أولى بأن يصرف إليها ما خلفه من غيرها، و لفظ ت و ولدعا الذي

لا عنت عنه. و رواه ت من طريق محمد بن حرب و قال لا نعرفه الا من حديث محمد بن حرب من

هذا الوجه قلت تابعه عند المصنف إسماعيل بن عياش لكنه أرسله أن كانت النسخة محفوظة، و تابعه

سليمان بن سليم عند الدارقطني و رفعه (ص: ٤٦٣).

(٤) أخرجه بعضه الدارمي بهذا الاسناد (ص: ٤٠٨).

(٥) أخرجه الدارمي من طريق الأشعث عن الحسن و من طريق مغيرة عن إبراهيم بن عيسى (ص: ٤٠٨ و ٤٠٩).

٤٨٢ - سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال : إذا أوصى

الرجل إلى مكاتبه أو إلى عبده جاز ذلك و كان بمنزلة الوصى .

٤٨٣ - سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم قال : إذا

أوصى الرجل إلى مكاتبه فقال المكاتب : قد انفقت نجومى على موالىّ صدق

في ذلك ، وإذا أوصى إلى عبده و قال : إني كاتبت نفسي و أنفقت مكاتبى
على موالىّ لم يصدق في ذلك .

٤٨٤ - سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنى سعيد بن

أبي عروبة عن معشر^١ عن النخعي في الرجل يُهدى للرجل فيموت قال : أيهما
ما مات فهو للمرسل منها إذا كان الموت قبل أن يصل إلى المرسل المرسل إليه .

٤٨٥ - سعيد قال : نا مسلم بن خالد عن موسى بن عقبة عن أمه أم

كثوم^٢ قالت : لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم أم سلمة قال لها إني قد
أهديت للنجاشي أواق^٣ من مسك و حُلَّة و لا أراه إلا قد مات ، و لا أرى
هديتى التى أهديت إليه إلا سُرِّدَتْ إلىّ فإذا رُدَّتْ إليه فهى لك ، فكان كما
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مات النجاشي ، و رُدَّتْ إليه هديته ،
فلما رُدَّتْ إليه الهدية اعطى كل امرأة من نسائه أوقية من ذلك المسك ،
و أعطى سائر أم سلمة و أعطاهما الحلة^٤ .

(١) كذا في ص و الصواب عندي عن أبي معشر و هو زياد بن كليب من رجال التهذيب يروى عن النخعي
و عنه سعيد بن أبي عروبة .

(٢) قال الهيثمي لم أعرفها ، و أعملها الحافظ و الحسيني في رجال احمد .

(٣) كذا في ص و المجمع . جمع أوقية .

(٤) أخرجه احمد و الطبراني من حديث مسلم بن خالد الزنجي قاله الهيثمي (ص : ١٤٨/٤) .

٤٨٦ - سعيد قال: ناهشيم عن مغيرة عن الشعبي أن ثلث نسوة اشترين دارا فجعلنها للأيام منهن، ولمن افتقر منهن، وآخرهن موتاً فماتت واحدة فخاصم ورثتها الباقيتين إلى شريح فقصوا عليه القصة فقال شريح: لا تجوز هذه رُقبي، فجعلها سبيل الميراث^١.

(آخر كتاب الوصايا)



(١) أخرجه عب عن معمر عن الشعبي (كذا) في آخر كتاب المدبر، وفيه إذا ماتت الأولى فليس للباقيتين شيء. هي على سهان الله عز وجل.

٤٨٧ — أنبا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان قال : أنا أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج السجستاني قال : أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن زيد الصائغ أن سعيد بن منصور حدثهم قال : .

باب الترغيب في النكاح

٥ قال : نا سفيان بن عيينة عن إبراهيم بن ميسرة عن عبيد بن سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أحب فطرقي فليستنّ بسنتي ، و من ستني النكاح .

١٠ ٤٨٨ — حدثنا سعيد قال : نا محمد بن ثابت العبدى قال : نا هارون بن رثاب عن أبي نجيح^١ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مسكين ، مسكين ، رجل ليست له امرأة ، قالوا يا رسول الله ! وإن كان غنيا من المال ؟ قال : وإن كان غنيا من المال ، و قال مسكينة ، مسكينة ، مسكينة ، امرأة ليس لها زوج قالوا : يا رسول الله ! وإن كانت غنية من المال ؟ قال : إن كانت غنية من المال^٢ .

١٥ ٤٨٩ — حدثنا سعيد نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا معشر الشباب ! من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ، و من لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء .^٣

(١) أخرجه من طريق ابن جريج عن إبراهيم بن ميسرة (٧٨/٧) .

(٢) اسمه يسار و هو مولى الأحنس ابن شيرين من رجال التهذيب و هو تابعي و الحديث مرسل .

(٣) أخرجه الطبراني في الاوسط قال الميثمي رجاله ثقات (٢٥٢/٤) .

(٤) أخرجه الشيخان من اوجه عن الأعمش .

٤٩٠ - حدثنا سعيد نا خلف بن خليفة قال : نا حفص بن عمرو بن

أخى أنس عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالباءة ، وينهى عن التبطل نهيا شديدا ، ويقول : تزوجوا الودود الولود فإنني مكاثر الأنبياء بكم يوم القيامة .

٤٩١ - حدثنا سعيد نا سفيان قال : ثنا إبراهيم بن ميسرة قال : قال لي

طاؤس : لتكحنّ أو لأقولنّ لك ما قال عمر لأبي الزوائد : ما يمنعك عن النكاح الا عجز أو فجور .

٤٩٢ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن طاؤس

يلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال : لم يرَ للتحابين مثل النكاح .

٤٩٣ - حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن المغيرة عن إبراهيم قال :

قال ابن مسعود : لو لم يبق من أجل إلا عشرة أيام ، وأعلم اني أموت في آخرها يوما ، لي فيهن طول النكاح ، لتزوجت مخافة الفتنة .

٤٩٤ - حدثنا سعيد ثنا أبو عوانة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن

(١) كنا في سر وفي اسم أبيه اختلاف قبل عداثة ، وقبل عداثة وقبل عمر راجع التهذيب وفي الجمع حفص بن عمر نقلني ان الصواب هنا أيضا عمر .

(٢) أخرجه احمد وابن حبان كما في الكنز (٢٤٦/٨) وحق من طريق إبراهيم بن أبي النحاس عن خلف بن خليفة (٨١/٧) وأخرجه ابن حبان من طريق قتيبة عن خلف (الموارد ص : ٣٠٢) .

(٣) الكنز برمز ص (ج : ١٠ رقم : ٤٨٩٨) وأخرجه عب بعين هذا الاستاد (٣/الورقة ١٢٨) .

(٤) أخرجه حق من طريق ابن جريج عن إبراهيم بن ميسرة مرسلا ، ومن طريق محمد بن مسلم الطائفي عن إبراهيم عن طاؤس عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (٧٨/٧) ومن طريقه أخرجه ابن ماجه وأخرجه عب .

(٥) أخرجه الطبراني بمعناه باسناد آخر فيه عبد الرحمن المسعودي قاله الهيثمي (٢٥١/٤) .

جبير عن ابن عباس قال : قال لي : يا سعيد ' تزوج ، فان خير هذه الامة كان
أكثرها نساء ' .

٤٩٥ — حدثنا سعيد نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير

قال : قال لي ابن عباس : تزوج ، قلت : ما ذلك في نفسى اليوم ، قال : إن
قلت ذلك لما كان في صلبك من مستودع ليسخرج .

٤٩٦ — حدثنا سعيد نا أبو عوانة عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد

أن ابن عباس دعا سميعا ، و كريبا . و عكرمة فقال لهم : إنكم قد بلغت ما يبلغ
الرجال من شأن النساء . فمن أحب منكم أن أزوجه زوجته ، لم يزن رجل
قط إلا نزع منه نور الاسلام ، يرده الله إن شاء أن يرده . أو يمنعه إياه
إن شاء أن يمنعه .

٤٩٧ — حدثنا سعيد نا سفيان عن هشام بن جبير عن طاؤس قال :

لا يتم نسك الشاب حتى يتزوج .

٤٩٨ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش قال : نا شرحبيل بن

مسلم الخولاني أن أبا مسلم الخولاني كان يقول : يا معشر خولان ! زوجوا
نساءكم و إياماكم . فان النعظ أمر عارم ' ، فأعدوا له عُدّة . و اعلبوا أنه ليس
لمنعظ أذن .

(١) في ص يا سعد (٢) أخرجه البخارى من طريق طلحة الايامى عن سعيد بن جبير .

(٣) نعظ ذكره . نعظا و يحرك قام . (٤) من العرام و هو الحدة و الشدة و الشرامة .

(٥) من انعظ الرجل أى علاه الشيق و المنى ان المنعظ لا يستمع الى الوعظ و لا يقبل النصح .

٤٩٩ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش قال : ثنا شرحبيل بن

مسلم أن أبا الدرداء كان يقول : بئس العون على الدين قلب نخيب^١ ، و بطن
رغيب^٢ و نعط شديد .

٥٠٠ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش قال : حدثني صفوان

٥ ابن عمرو عن شريح بن عبيد الحضرمي عن يزيد بن ميسرة أنه كان يقول :
ما أشد الشهوة في الجسد ، إنما هي مثل حريق النار ، و كيف ينجو
منها المحصورون .

٥٠١ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان بن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة

١٠ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : خير فائدة أفادها المرء المسلم بعد إسلامه
امرأة جميلة تسره إذا نظر إليها ، و تطيعه إذا أمرها ، و تحفظه في غيبته
و ماله و نفسها .

٥٠٢ — حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص قال : نا منصور عن حبيب

١٥ ابن أبي ثابت أو مجاهد عن يحيى بن جعدة قال : قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : تُنكح المرأة على أربع خلال على دينها . و على جمالها ، و على مالها ،
و على حسبها ، و نسبها . فعليك بذات الدين تربت يداك^٣ .

(١) النخيب الجبان .

(٢) الرغبة بضمين كثرة الاكل و شدة النهم و فعله كرم فهو رغيب و الرغبة أيضا الواسع الجوف من
الناس و غيرهم (قا) .

(٣) روى الشيخان من حديث أبي هريرة : تنكح النساء لاربعة ، لما لها و لحبها و لجمالها و لدينها فاظفر بذات
الدين تربت يداك .

٥٠٣ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن زكريا عن حجاج بن أرطاة

عن مكحول عن أبي أيوب الأنصاري قال : أربع من سنن المرسلين التطهر ،
و الحياء ، و السواك ، و النكاح .

٥٠٤ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد قال :

بلغني أن السماء تفتح لكل رجل مسلم ليلة الملك^١ ، يُقال أراد التعفف عما حرم^٢
الله عز و جل .

٥٠٥ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن زياد

ابن أنعم عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم : لا تنكحوا المرأة لحسنها ، فعسى حسنها أن يُردبها^٣ . ولا

تنكحوا المرأة لمالها ، فعسى مالها أن يُطغياها^٤ ، و انكحوها لدينها^٥ ، فلائمة^٦

سوداء ، خرماء^٧ ، ذات دين أفضل من امرأة حسناء لا دين لها^٨ .

٥٠٦ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن برد بن سنان عن

مكحول قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تنكح المرأة لأربع : للحسب ،

و الدين و المال ، و الجمال . فعليك بذات الدين . تربت يداك^٩ .

(١) أخرجه الترمذي من طريق حفص بن غياث و عباد بن العوام عن الحجاج عن مكحول عن أبي الشمال

عن أبي أيوب قال و رواه غير واحد عن الحجاج عن مكحول عن أبي أيوب لم يذكروا فيه عن أبي

الشمال و حديث حفص بن غياث و عباد بن العوام أصح (١٦٧/٢) .

(٢) بالفتح و للكسر الزواج يقال ملك المرأة أى تزوجها . فلبلة الملك : ليلة الزواج .

(٣) أى يهلكها . (٤) أى يعمها على الطغيان .

(٥) الخرماء المشقوة الأذن أو المشقوق وتره أئنها . أو طرفه شيئاً لا يبلغ الجذع و فى رواية عند هق "خرقا" .

(٦) أخرجه هق من طريق جعفر بن عون و أبي بدر عن عبد الرحمن بن زياد (٨٠/٧) .

(٧) تقدم ان الشيخين أخرجاه من حديث أبي هريرة مرفوعاً .

٥٠٧ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن أبي مریم عن ضمرة بن حبيب قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتزوج الأعرابي المهاجرة يخرجها إلى الأعراب .

٥٠٨ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار قال : أراد ابن عمر أن لا يتزوج فقالت له حفصة : أى أخى لا تفعل . تزوج ، فإن ولد لك ولد فأتوا كانوا لك أجرا ، وإن عاشوا دعوا الله عز وجل لك .
٥٠٩ - حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن أيوب قال : كان أبو قلابة يحثنى على السوق ، والضبيعة ، و الطلب من فضل الله عز وجل ، و كان محمد يحثنى على التزويج .

باب ما جاء في نكاح الأبيكار

٥١٠ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان قال : سمعت محمد بن المنكدر و عمرو بن دينار سمعا جابر بن عبد الله يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت ؟ قلت : نعم . قال : بكرا أو ثيبا ؟ قلت : بل ثيبا . قال : فهلا بكرا ؟ تلاعبها و تلاعبك . قلت : إن أبى قتل يوم أحد و ترك تسع بنات ، فهن لى تسع أخوات . فلم أحب أن أجمع إليهن خرقاء مثلهن ، و قلت : امرأة تقوم عليهن و تمسطنهن قال : أصبت .
٥١١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا سيار عن الشعبي عن جابر

(١) أخرجه حق من طريق الشافعى عن سفيان (٧٩/٧) و عب بهذا الاسناد (٣/الورقة : ١٢١) .

(٢) أخرجه الشيخان .

ابن عبد الله قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ، فلما قفلنا تعجلتُ على بعير لي قطوف^١ فلحقني راكب من خلفي ، فتنحس^٢ بعيري بعنزة كانت معه ، فانطلق بعيري كأجود ما أنت راء من الإبل ، فالتفت فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم قال المغيرة عن الشعبي عن جابر في هذا الحديث فالتفتُ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله ! هذه بركتك^٣ ٥ ثم رجع إلى حديث سيار فقال : ما يُعجلك^٤ قلت : يا رسول الله ! إني كنت حديث عهد بعرس^٥ قال : فبكر تزوجت أو ثيب^٦ ؟ قلت : بل ثيب^٧ ، قال : فهلا جارية ؟ تلاعبها و تلاعبك . فقال : إذا قدمت على أهلِكَ فالكيسَ الكيسَ^٨ ، فلما قدمنا ذهبنا ندخل نهارا فقال : أمهلوا حتى ندخل ليلا أي عشاء لكي تمتشط الشعبة^٩ و تستحد المغيبة^{١٠} .

٥١٢ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عمار عن سعيد الله^{١١} بن

- (١) القطوف من الدواب بطن المشي .
- (٢) تحس البداية غرز جبتها أو مؤخرها بعود ونحو نهجت .
- (٣) بضم اوله أي ما سبب اسراعك (الفتح) .
- (٤) العرس بالضم الزفاف و بالكسر امرأة الرجل .
- (٥) كذا في ص بالرفع و بالصحيح أبكرا أم ثيبا
- (٦) قال الحافظ خبر مبتدأ محذوف تقديره التي تزوجها ثيب .
- (٧) منصوب على الاغراء و لمسه البخاري بطلب الولد ، و قال الخطابي هنا بمعنى الحذر و قال غيره اراد الحذر من العجز عن الجماع و راجع الفتح ان شئت المزيد .
- (٨) الشعبة المنفرقة الشعر و تستحد أي تستعمل الجديدة و هي المرمي . و المنية بضم الميم من اغاب و هي التي غاب عنها زوجها (الفتح ٩٧/٩) .
- (٩) أخرج الشيخان اصل الحديث ، أخرجه البخاري في الشروط و الجهاد و أخرجه عن مسدد و يعقوب ابن إرماع عن هشيم بهذا الاسناد و المتن في النكاح (٢٧٣/٩) و عن أبي الثيمان عن هشيم فيه (٩٦/٩) .
- (١٠) في ص عد الله مكبرا خطأ .

عبيد الكلاعي عن عمرو بن عثمان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عليكم بأبكار النساء فإنهن أعذب أفواها ، وأسخن جلودا .

٥١٣ — حدثنا سعيد قال : نا داؤد بن عبد الرحمن عن ابن جريج عن

مكحول قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عليكم بالجوارى ' الشباب ' فإنهن أطيب أفواها ، وأغر أخلاقا ، وأفتح أرحاما ، ألم تعلموا أنى مكاثر^٢ .

٥١٤ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبد الله بن عثمان

ابن خثيم عن مكحول أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : عليكم بالجوارى الشواب فانكحوهن فإنهن أفتح أرحاما ، وأغر أخلاقا ، وأطيب أفواها ، إن ذراري المؤمنين أرواحهم في عصا فيرخضر في شجر في الجنة يكفلهم^٣ .
١٠ أبوههم إبراهيم عليه الصلوة والسلام .

٥١٥ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن زكريا عن هشام بن عروة

عن أبيه عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابنة ست سنين و بنى بي^٤ وأنا ابنة تسع سنين^٥ .

(١) في ص بالجوار يحذف الباء . (٢) كذا في ص و في الرواية الآتية الجوارى الشواب .

(٣) أخرجه عب عن ابن جريج قال حدث عن مكحول (٣/الووفة : ١٢٠) .

(٤) في ص تكفلهم و في عب يكفلهم .

(٥) أخرجه عب مقتصرا على أوله باختلاف في بعض الالفاظ عن معمر عن ابن خثيم عن مكحول . وأخرجه

بتمامه عن ابن جريج قال حدث عن مكحول .

(٦) أي دخل بي و ربه في ص بناي .

(٧) أخرجه الشيخان من طرق عن هشام بن عروة .

باب النظر إلى المرأة إذا أراد أن يتزوجها

٥١٦ - حدثنا سعيد قال : نا أبو شهاب عن عاصم الأحول عن بكر

ابن عبد الله المزني عن المغيرة بن شعبة قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته أني خطبت امرأة فقال : هل رأيتهما ؟ قلت : لا ، قال : فانظر إليها فإنه أحرى أن يؤدم بينكما^١ قال : فأتيتهم فأخبرتهم بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندها أبوها فسكتا ، فقالت المرأة إني أخرج عليك إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأمرك أن تنظر إليّ ، وإن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرك أن تنظر إليّ لما نظرت ، ورفعت السجف . فنظرتُ إليها فتزوجتها ، فانزلت مني امرأة قطّ بمنزلتها ، وقد تزوجت سبعين امرأة أو بضعة وسبعين^٢ .

١٠

٥١٧ - حدثنا سعيد نا أبو معاوية قال : نا عاصم الأحول عن بكر

ابن عبد الله المزني عن المغيرة بن شعبة قال : خطبت امرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نظرت إليها ؟ فقلت : لا ، قال : فانظر إليها فإنه أحرى أن يؤدم بينكما^٣ .

٥١٨ - حدثنا سعيد نا سفيان عن عاصم الأحول عن بكر بن عبد الله

١٥

(١) أي أحرى أن يؤلف و يوفق بينكما و قال الترمذي أحرى أن تدوم المودة بينكما .

(٢) أخرجه حق من طريق هشام بن حسان عن أبي شهاب (٨٥/٧) و أخرجه ابن ماجه من طريق ثابت البناني

عن بكر بن عبد الله (ص : ١٣٥) و عب (٣/الورقة : ١١٩) .

(٣) أخرجه حق من طريق سعدان ابن نصر عن أبي معاوية (٨٤/٧) و أخرجه ت من طريق ابن أبي زائدة

(١٦٩/٢) .

كتاب السنن (باب النظر إلى المرأة إذا أراد ان يتزوجها) لسعيد بن منصور
المزني أو أبي قلابة عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك .

٥١٩ — حدثنا سعيد نا أبو شهاب عن الحجاج بن أرطاة عن محمد بن

سليمان بن أبي حشمة عن عمه سهل بن أبي حشمة قال : رأيت محمد بن مسلمة

يطارد امرأة يبصره على إجار^١ يقال لها ثيبة^٢ بنت الضحاك أخت أبي جيرة

قلت : أتعقل هذا و أنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال :

نعم ، إذا ألقى الله عز وجل في قلب امرئ خطبة فلا بأس بالنظر إليها^٣ .

٥٢٠ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد عن جعفر بن محمد عن

أبيه أن عمر خطب إلى علي بن أبي طالب رضى الله عنه ابنته أم كلثوم فقال

علي : إنما حبست^٤ بناتي على بنى جعفر . فقال : أنكحنيها . فوالله ما على الأرض

رجل أرصد من حسن عشرتها ما أرصدت . فقال علي رضى الله عنه : قد

انكحتكما ، فجاء عمر إلى مجلس المهاجرين بين القبر والمنبر ، وكان المهاجرون

يجلسون ثم^٥ وعلي ، و عبد الرحمن بن عوف ، و الزبير ، و عثمان ، و طلحة ،

و سعد ، فإذا كان العشي يأتي عمر الأمر^٦ من الآفاق . و يقضى فيه ، جا^٧هم

و أخبرهم ذلك ، و استشارهم كلهم فقال : رَفَوْنِي قالوا : بسم يا أمير المؤمنين ؟

قال : بابتة علي بن أبي طالب رضى الله عنه^٨ ثم أنشأ يحدثهم أن رسول الله

(١) الاجار بالكسر و تشديد الجيم الطع .

(٢) بثلاثة ثم موحدة ثم مشاة من تحت ثم مشاة من فوق و قيل بموحدة ثم مثلاة ثم مثلاة من تحت ثم نون .
كلاهما على صيغة التصغير ذكره الحافظ في الاصابة و في القاموس ثيبة كهيئة .

(٣) ذكر الحافظ هذا الحديث في ترجمة ثيبة من الاصابة ، و أخرجه ابن ماجة من طريق حفص بن غياث عن

الحجاج بن^٩ من الاختصار (ص : ١٣٥) و أخرجه عب (٣ / الورقة : ١١٩) و ابن حبان و هو

• (٨٥ / ٧)

كتاب السنن (باب النظر إلى المرأة إذا أراد ان يتزوجها) لسعيد بن منصور
صلى الله عليه وسلم قال : كل نسب و سبب منقطع يوم القيامة إلا نسبي
وسبي ، كنت قد صحبتته فأحببت أن يكون لى أيضا .

٥٢١ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي جعفر
قال : خطب عمر بن الخطاب رضى الله عنه ابنة على رضى الله عنه فذكر
منها بصغراً فقالوا له : إنما أدرك ، فعاوده فقال : نرسل بها إليك تنظر إليها
فرضيها ، فكشف عن ساقها فقالت : أرسل ، لولا أنك أمير المؤمنين
للطمتُ عينيك .

٥٢٢ - حدثنا سعيد قال نا عبد العزيز بن محمد قال : أخبرني سهل
ابن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
إذا رَفَأَ إنسانا فقال : بارك الله لك ، و بارك عليك ، و جمع بينكما بخير .

٥٢٣ - حدثنا سعيد نا سفيان عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن
أبي هريرة قال : تزوج رجل امرأة من الأنصار فقال : رسول الله صلى الله
(١) أخرجه ابن سعد عن انس بن عياض الليث عن جعفر بن محمد (٤٦٣/٨) و أخرجه عبد الرزق عن معمر
عن أيوب عن عكرمة حصصا (الورقة : ١٢٠)

(٢) كذا في ص و الظاهر ادركت و ظي ان التناسخ حرف الكلفة و صوابه انما ردك يدل عليه ما في عب .
(٣) أخرجه عبد الرزاق بين هذا الاسناد و فيه ثقل (الصواب عندي فقال) انها صغيرة فقال (الصواب
هنا ثقل) لعمري انما يريد بذلك منها قال فكله فقال هل اجبت بها إليك فان رضيت فهي امرأتك
و في آخره لصككت متفك (الورقة : ١٢٠) .

(٤) في القاموس رَفَأَ الانسان رَفْعَةً و ترَفَعًا قال له بالرفاء و البنين ، اى بالا ثكم و جمع الفعل اه .
(٥) أخرجه حق من طريق ثقية عن عبد العزيز هذا (١٣٨/٧) و كذا ت (١٧٠/٢) و أخرجه الباقون
من الاربعة أيضا .

عليه و سلم : انظر إليها فإن في عين الانصار شيئا .

باب الوليعة وما جاء فيها

٥٢٤ — حدثنا سعيد نا سفيان نا الزهري عن الأعرج عن أبي هريرة قال شر الطعام طعام الوليعة يدعى إليها الأغنياء ، و يترك المساكين ، و من لم يأت الدعوة فقد عصي الله و رسوله .

٥٢٥ — حدثنا سعيد قال : نا فرج بن فضالة عن محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري قال : قال يعني رسول الله صلى الله عليه و سلم : من دُعي إلى الوليعة فلم يجب فقد عصي الله و رسوله .

٥٢٦ — حدثنا سعيد نا هشيم عن يعلى بن عطاء عن بشر بن عاصم قال : قال أبو هريرة . شر الطعام طعام الوليعة يُدعى إليها من يأبأها و يمنع من أرادها ، يدعى إليها الأغنياء و يمنع من الفقراء .

باب من قال لا نكاح إلا بولي

٥٢٧ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا نكاح إلا بولي .

(١) أخرجه مسلم .

(٢) أخرجه الشيخان قال البخاري من طريق مالك و مسلم من طريق معمر و سفيان بن عيينة عن الزهري قال ابن حجر اوله موقوف و آخره يقتضى رحمه قال و سفيان فيه شيخ آخر باسناد آخر الى أبي هريرة صرح فيه رحمه (الفتح ١٩٤/٩ - ١٩٥) .

(٣) في ص يابى ها .

(٤) أخرجه الاربعة خلا للنسائي و الحديث يختلف في ارساله و وصله و من ارسله هبة و سفيان و رجعت الفوائد و من حد احدثهم وصله راجع الفتح (١٤٥/٩) .

٥٢٨ — حدثنا سعيد نا ابن المبارك نا ابن جريج عن سليمان بن موسى

عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
أيما امرأة تكلمت بغير إذن وليها فنكاحها باطل ، فنكاحها باطل ، فنكاحها باطل .
فإن كان دخل بها فلها المهر بما استحلت من فرجها ، وإن اشتجروا ، فالسلطان
ولي من لا ولي لها .

٥٢٩ — حدثنا سعيد نا إسماعيل بن زكريا عن ابن جريج عن سليمان

ابن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل
ذلك إلا أنه قال : فإن اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له ، قال إسماعيل
ابن زكريا : مات سليمان بن موسى قبل الزهري بخمس عشرة سنة .

٥٣٠ — حدثنا سعيد ثنا ابن المبارك نا ابن جريج عن عبد الحميد بن

جبير قال : سمعت عكرمة بن خالد يقول : جمعت الطريق ركباً فولت امرأة
منهن امرأة رجلاً ، فزوجها ، فرفضوا إلى عمر بن الخطاب فجلد الناكح
والمستكح و فرّق بينهما .

٥٣١ — حدثنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن ، و أنا مغيرة عن

١٥ إبراهيم قال : لا نكاح إلا بولي أو سلطان .

(١) اختلفوا و تنازعوا .

(٢) أخرجه الأربعة إلا التتائي و قال الترمذي مع تحسينه إياه تكلم فيه بعض أهل الحديث ، لأن ابن
جرير قال ثم لقيت الزهري فسأله فأكرهه ، فضعفوا هذا الحديث من أجل هذا و ذكر عن يحيى بن

معين أنه قال لم يذكر هذا الحرف إلا إسماعيل بن إبراهيم ، و سمعته عن ابن جريج ليس بذلك (١٧٧/٢) .

(٣) أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج و فيه أنها كانت ثيباً (الوكة : ١٢٩) و أخرجه قط من طريق روح
عن ابن جريج (ص : ٢٨٣) .

(٤) أخرجه عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن الحسن معناه و عن الثوري عن منبذة عن إبراهيم أيضا معناه .

٥٣٢ - حدثنا سعيد نا هشيم أنا هارون السلي قال : جاءت امرأة إلى جابر بن زيد و هو بولي حدود له قالت : أنت أبو الشعثاء ؟ قال : نعم . قالت امرأة تزوجت نفسها . قال : تلك امرأة تُسميها العربُ البغي . قالت ما أخشك يا شيخ ! فقال الذي جاء بالفاحشة أخش .

٥٣٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا منصور عن ابن سيرين عن ابن عباس قال : البغي التي تزوج نفسها بغير ولي^٢ .

٥٣٤ - حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا حجاج عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا نكاح إلا بولي أو السلطان ، و السلطان ولي من لا ولي له .

٥٣٥ - حدثنا سعيد نا هشيم أنا إسماعيل بن سالم قال الشعبي : و سئل عن امرأة تزوجت و وليها غائب ، فقال الشعبي إن كانت تزوجت في غير كفاة و صحة فنكاحها باطل ، و إن كانت تزوجت في كفاة فان الامر إلى الولي إن شاء أجاز و إن شاء رد^١ .

٥٣٦ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا زكريا عن الشعبي أنه سئل عن امرأة تزوجت و أبوها غائب فدخل بها زوجها . فقال الشعبي : أما إذا

(١) كذا في ص و لله " و هو يحول حدودا له .

(٢) في ص ابت . خطأ .

(٣) أخرجه عبد الرزاق عن طريق ميمون بن مهران عن ابن عباس و ابن حزم من طريق أيوب عن ابن

سدين (٤٥٤/٩) .

(٤) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل الأديني عن الشعبي أنه قال إذا كان كفواً جاز النكاح .

كان دخل بها زوجها فلتسكت^١.

٥٣٧ — حدثنا سعيد قال : نا هثيم قال : أنا حجاج عن حبيب بن أبي ثابت عن إبراهيم بن محمد بن طلحة قال : قال عمر بن الخطاب لا يُزوّج النساء إلا الأولياء ، ولا تُنكحهن إلا من الآكفاء^٢.

٥٣٨ — حدثنا سعيد قال : نا هثيم قال : أنا سليمان التيمي عن الحسن قال : سألتُ عن امرأة ليس لها وليّ أترّوج نفسها؟ فقال : لا يزوّجها إلا الولي . قلت : إنه لا ولي لها قال : فالسلطان ، و أبي إلا ذلك^٣.

٥٣٩ — حدثنا سعيد قال . نا هثيم أنا أشعث بن عبد الملك عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا أنكح الوليّان فهي امرأة الأول ، و اذا باع المجيزان فالبيع للأول^٤.

٥٤٠ — حدثنا سعيد نا هثيم أنا يونس عن الحسن قال : و أظنه رفعه أنه قال : مثل ذلك .

٥٤١ — حدثنا سعيد نا هثيم أنا محمد بن سالم عن الشعبي قال : ليس إلى الوصي من النكاح شيء إنما ذلك إلى الولي^٥.

(١) كذا في ص و أخرج عبد الرزاق عن علي إذ أدخلها لم يفرق بينهما ولا فرق ان يكون " فليكن " اي الول .

(٢) أخرج عبد الرزاق القطر الأخير بمناه عن الثوري عن حبيب بن أبي ثابت (الروقة : ١١٩) و القطر الثاني بمناه عن مقيم عن جلال عن الشعبي عن عمرو بن مرة (الروقة : ١٢٦) .

(٣) أخرجه عبد الرزاق عن ابن قتيبة عن أبيه عن الحسن (الروقة : ١٢٦) .

(٤) أخرجه عبد الرزاق عن طريق ثمانية عن الحسن عن حبة بن عامر مسنداً (الروقة : ١٣١) .

٥٤٢ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم عن مغيرة عن الحارث المكي قال: النكاح إلى الولي و لكن يُشاورُ الوصي.

٥٤٣ — حدثنا سعيد نا أبو عوانة و هشيم و جرير بن عبد الحميد عن مغيرة عن سماك بن سلة قال: شهدت شريحا أجاز نكاح وصي وصي وصي.

٥٤٤ — حدثنا سعيد نا أبو عوانة عن منصور قال: سألت إبراهيم عن رجل تزوج بشهادة نسوة فقال: لا يجوز و إن ظهر كان فيه عقوبة. و أدنى ما يجوز خاطب، و شاهدا عدل.

٥٤٥ — حدثنا سعيد قال نا جرير عن منصور عن إبراهيم مثله إلا أنه قال: فإن قُدرَ عليهن عُوقبن، كان يقال: أدنى ما يكون الخاطب ١٠ و الشاهدان.

٥٤٦ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم أنا سيار عن أبي سبرة النخعي أن عبيد الله ابن الحر الجعفي تزوج امرأة منهم، تزوجها إياه أبوها فغاب إلى الشام فظالت غيبته. و هلك أبو الجارية فزوّجها إخوتها و أمها فبلغ ذلك عبيد الله ابن الحر، فقدم، فخاصمهم في ذلك إلى على رضى الله عنه. فقضى له عليها ١٥ و كانت حاملا من الآخر، فوضعها على على يَدَى عدل حتى تضع ما في ثم يدهنها إليه.

(١) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم (الوفاة: ١٢٦).

(٢) في القاموس و بلا لام رجل دل شرقة تبع فأنا أريد قتل رجل فبع إليه قليل لكل ما يس منه وضع على يدى عدل قلت و هذا لا ياسب ما هنا و المراد هنا أن عليا وضعها تحت اشراف رجل عدل و رعايته.

٥٤٧ — حدثنا سعيد نا أبو عوافة عن منصور عن إبراهيم قال : تزوج رجل بالشام امرأة و تزوجها رجل ههنا بالكوفة ، و هما وليان ، و كان تزوجها عبيد الله بن الحر الجعفي فجاء من الشام فاختصما إلى على رضى الله عنه فردّما إليه و كانت ولدت منه .

٥٤٨ — حدثنا سعيد نا هشيم عن الشيباني قال : أخبرني عمران بن كثير النخعي أن عبيد الله بن الحر تزوج جارية من قومه يقال لها الدرداء ، و زوجها إياه أبوها ، فانطلق عبيد الله فلحق بمعاوية فأطال الغيبة عن أهله ، و مات أبو الجارية فزوجها أهلها من رجل منهم يقال له عكرمة : فبلغ ذلك عبيد الله فقدم ، فخاصمهم إلى على ، فلما دخل على على قال له : لحقتَ بعدونا ، و ظهرتَ علينا ، و فعلتَ ، و فعلتَ . فقال : أو يمنعني ذلك عندك من عدلك ؟ قال : لا ، فقصّوا عليه قصتهم فردّ عليه المرأة ، و كانت حاملا من عكرمة . فوضعها على يدي عدل فقالت المرأة لعلى : أنا أحق بمالى أو عبيد الله ؟ قال : بل أنت أحق بذلك . قالت : فاشهدوا أن كل ما كان لى على عكرمة من شيء من صداق فهو له ، فلما وضعت ما فى بطنها ردّها على على عبيد الله بن الحر ، و ألحق الولد بآبائه .

٥٤٩ — حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا محمد بن سالم عن الشعبي أن المغيرة بن شعبة خطب بنت عمه عروة بن مسعود الثقفي فأرسل إلى عبيد الله (١) أخرجه عبد الرزاق مصرا جذا من ابن جريج عن عبد الكريم عن أبي موسى جاز لبيد الله بن الحر الجعفي (الروقة : ١٣١) .

كتاب السنن (باب من قال لا نكاح إلا بولي) لسعيد بن منصور

ابن أبي عقيل قال: زوجتها، قال: ما كنت لأفعل، أنت أمير البلد و ابن عمها، فأرسل إلى عثمان ابن أبي العاص فزوجها إياه .

٥٥٠ — حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا داؤد بن أبي هند عن الشعبي أن

أمامة بنت أبي العاص - و أمها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت عند علي رضي الله عنه ، فلما أصيب كتب معاوية إلى مروان بن الحكم -

أن يزوجه إياه ، فأرسل إليها مروان ، أن موّئ امرئك من أحببت فولت أمرها المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ، و جاء مروان و معه جماعة من الناس ، فقال المغيرة لأمامة : أجملت امرئك إلى ؟ قالت : نعم ، قال : فما صنعت في امرئ من شيء فهو جائز ؟ قالت : نعم ، فقال المغيرة : اشهدوا أنه قد تزوجه و أصدقها كذا و كذا ، فقال له مروان : ليس ذاك لك .

١٠ إنما اجتمعنا لتزوجه من أمير المؤمنين . و كتب بذلك إلى معاوية فكتب اليه معاوية أن خلها و ما رضيت به لنفسها .

٥٥١ — حدثنا سعيد نا هشيم نا داؤد بن عبد الرحمن النخعي قال :-

جاءت امرأة الى ابراهيم فقالت : ان عريف الحمى و ليع في^٣ فلم يزل بي حتى زوجه نفسي قال ابراهيم : ذاك السفاح .

٥٥٢ — حدثنا سعيد نا اسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبيد قال :

(١) أخرج مناه عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الملك بن عير (الورقة ١٣٦) .

(٢) أخرجه عبد الرزاق عن محمد بن راشد عن محمد بن إسحاق و أبي معشر بزيادة و نقص (الورقة : ١٣٦)

(٣) يقال و ليع به اجه و علق به هديدا . (٤) السفاح : الزنا .

كتاب السنن (باب ما جاء في استئثار البكر والثيب) لسعيد بن منصور
سئل مكحول هل يجوز نكاح امرأة لا يملكها الا نفسها اذا لم يكن لها والد،
ولا أخ ولا مولى قال: لا يجوز، ولكن ينكحها الإمام أو رجل
من المسلمين.

٥٥٣ - حدثنا سعيد نا إسماعيل بن عياش عن جعفر بن الحارث عن
عبد الله بن عثمان بن مثنى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: لا نكاح
إلا بولي أو سلطان. فان أنكحها سفيه مسخوط عليه فلا نكاح عليه.

باب ما جاء في استئثار البكر والثيب

٥٥٤ - حدثنا سعيد نا هشيم نا عمر بن أبي سلة عن أبي هريرة
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تنكح البكر حتى تستأمر،
ولا الثيب حتى تشاور، قالوا: يا رسول الله! إن البكر تستحي، قال:
سكوتها رضاها.

٥٥٥ - حدثنا سعيد نا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تستأمر البتيمة في نفسها، وصمتها إقرارها.

٥٥٦ - حدثنا سعيد نا مالك بن أنس عن عبد الله بن الفضل عن نافع

(١) أخرجه عبد الرزاق عن الهروي عن عبد الله بن عثمان بن خثيم مختصراً (الورقة: ١٢٦) وأخرجه من
من طريق المصنف (١٢٤/٧) وفيه أو مسخوط عليه، ثم رواه من طريق عدي بن الفضل عن
عبد الله بن عثمان بهذا الاسناد مرئوماً، وقال الصحيح موقوف.

(٢) أخرجه الفريخان، وقال ت حديث حسن صحيح (١٧٩/٢)

(٣) أخرجه عبد الرزاق من طريق الجوزي عن ابن المسيب (الورقة: ١١٧) وأخرجه عن معمر عن الزهري
أيضاً بهذا اللفظ وأخرجه.

كتاب السنن (باب ما جاء في استئثار البكر والثيب) لسعيد بن منصور

ابن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الايم أحق بنفسها من وليها ، و البكر تستأمر في نفسها ، و إذنها مصماتها^١ .

٥٥٧ — حدثنا سعيد نا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن إبراهيم عن عمر قال : تستأمر اليتيمة في نفسها ، فإن سكنت فهو رضاها ، وإن أنكرت لم تنكح^٢ .

٥٥٨ — حدثنا سعيد نا هشيم أنا عبيدة عن إبراهيم قال : قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : لا تنكح اليتيمة حتى تستأمر ، و سكوتها رضاها .

٥٥٩ — حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا مجالد نا الشعبي عن علي رضى الله عنه أنه قال : لا تُزوج اليتيمة حتى تستأمر و سكوتها رضاها .

٥٦٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم قال : لا تنكح اليتيمة حتى تستأمر فإن سكنت ، أو بكت فهو رضاها ، وإن كرهت لم تنكح .

٥٦١ — حدثنا سعيد نا هشيم أنا أشعث نا سوار عن ابن سيرين عن شريح أنه كان يقول في اليتيمة : لا تنكح حتى تستأمر فإن سكنت فهو رضاها و إن كرهت و تعصت^٣ لم تنكح .

٥٦٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا هشام نا أبي عبد الله عن يحيى

(١) أخرجه عبد الرزاق بلفظ آخر عن الثوري عن عبد الله بن الفضل و أخرجه من طريق مالك أيضا و أخرجه الجماعة إلا البخارى .

(٢) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن منصور .

(٣) تعصى عليه : عصاه .

كتاب السنن (باب ما جاء في استئثار البكر والثيب) لسعيد بن منصور

ابن أبي كثير عن المهاجر بن عكرمة المخزومي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن يُزَوِّج إحدى بناته أتى الخدر فقال: إن فلان يذکر کذا و کذا^١.

٥٦٣ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم أنا منصور عن الحسن أنه كان

يقول: نكاح الوالد ابته بکرا كانت أو ثيبا جائز^٢.

٥٦٤ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم أنا عبيدة عن إبراهيم أنه كان

يقول: إذا زوج الرجل ابته فهو جائز بکرا كانت أو ثيبا.

٥٦٥ — حدثنا سعيد نا هشيم قال: أنا ابن أبي ليلى عن عبد الكريم

عن الحسن قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تستأمر الأبكار في أنفسهم فإن أبين تُخيرن.

٥٦٦ — حدثنا سعيد نا هشيم قال: أنا عمر بن أبي سلمة نا أبو سلمة

أن امرأة من الأنصار من بنى عمرو بن عوف يقال لها خنساء بنت خدام زوجها أبوها من رجل و هي كارهة و كانت ثيبا فأنت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له . فقال : الأمر إليك . قالت : لا حاجة لى فيه . فتزوجت أبا لبابة بن عبد المنذر فجاءت بالسائب بن أبي لبابة^٣.

(١) كذا هنا و ثيبا سيقى " ان فلانا . "

(٢) أخرجه عبد الرزاق عن ميمر عن يحيى بن أبي كثير عن المهاجر اشيع مما هنا (الروقة: ١١٧) و من طريق همام صاحب المستدرق عن يحيى أيضا ، و أخرجه من من طريق يونس بن بكير و سفيان عن همام (١٣٣/٧) .

(٣) سهرويه المصنف من هميم عن يونس عن الحسن بنفض آخر و راجع ما هنا عليه .

(٤) أخرجه قط من طريق شعاع بن علف عن هميم و اما اصل القصة فاعرجها البخارى وغيره عن خنساء نفسها و راجع الفتح (١٥٤/٩) .

٥٦٧ -- حدثنا سعيد قال : نا أبو عرواة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه أن خنساء بنت خديج زوجها أبوها و قد كانت ملكت أمرها ، و أنها كرهت ذلك الرجل ، فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله ! إن أبي زوجني رجلا و لستُ أريده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمرك يدك فخطبها أبو لبابة ، فزوجها ، فولدت السائب بن أبي لبابة .

٥٦٨ -- حدثنا سعيد قال . نا أبو الأحوص عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال : جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله ! إن أبي و نعم الأب هو ، خطبني إليه عمّ و لذي فردّه . و أنكحنى رجلا و أنا كارهة فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبيها فسأله عن قولها فقال : صدقت ، أنكحتها و لم آلوها خيرا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا نكاح لك ، اذهبي فانكحي من شئت .

٥٦٩ -- حدثنا سعيد نا خديج بن معاوية عن أبي إسحاق عن أبي بردة قال : إذا خطبت القيمة فسكت فهو رضاها و إن كرهت فانها لم ترضى .

٥٧٠ -- حدثنا سعيد نا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن بكير بن الأشج حدثه أن رجلا أنكح ابنة له و هي كارهة ، فأدركت

(١) كذا في ص و العواب و لم آلتها يجوز ما لم أقصر في إرادة الخير لها .

(٢) أخرجه عبد الرزاق عن إسرائيل بن يونس عن عبد العزيز بن رفيع (الووق: ١١٧) .

(٣) كاتب النسخة لا يكتب الممرة بعد الآلف المدودة فاحتمل أن يكون " رضاها " و محالاحتمال فيها سبق أيضا .

(٤) كذا في ص و القياس لم ترض . (٥) و في ص الاصح خطأ .

كتاب السنن (باب ما جاء في استثمار البكر و الثيب) لسعيد بن منصور

و هو تريد^١ ان تحتق^٢ نفسها فرفع ذلك إلى عثمان بن عفان فأبطل نكاحه .

٥٧١ - حدثنا سعيد نا أبو عوافة عن منصور عن إبراهيم قال : يزوج

الرجل ابنته و لا يستأمرها إذا كانت في عياله و إذا كانت نائية^٣ بنفسها مع عيالها و ولدها استأمرها^٤ .

٥٧٢ - حدثنا سعيد نا هشيم عن يونس عن الحسن قال : إذا زوج

الرجل ابنته و هو صغير لا خيار له^٥ .

٥٧٣ - حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا بعض أصحابه عن إبراهيم مثله^٦ .

٥٧٤ - حدثنا سعيد نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج عن عمرو بن

حوشب عن عكرمة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا تحملوا النساء على ما كرهن^٧ .

٥٧٥ - حدثنا سعيد نا سفيان عن عمرو عن عبد الرحمن بن معبد^٨ ابن

(١) كذا في ص و الظاهر و هي تريد^١ أو و هو يريد انت يحتق و احتق القوم : قال كل واحد منهم " المحي يدي " و احتق تخاصما . قالني حل التذكير و هو يريد ان يخاصمها في نفسها .

(٢) في ص نايه و الصواب حدى " نائية " .

(٣) أخرج عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال اما البكر فلا يستأمرها أبوها . و اما الثيب فان كانت في عياله لم يستأمرها . و ان لم تكن في عياله استأمرها (الورقة : ١١٧) .

(٤) أخرج عبد الرزاق عن معمر عن الحسن و الزهري و قتادة قالوا اذا نكح الصغار أبؤهم جاز نكاحهم (ص : ١٢٠) قال عبد الرزاق و به نأخذ .

(٥) انظر ما تقدم من معين عن عيدة عن إبراهيم ، رقم : ٥٦٤ .

(٦) أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو عن عكرمة (الورقة : ١١٨) .

(٧) كذا في المصنف لعبد الرزاق و هو الصواب و في ص سعيد و هو تصيف وقد ذكر عبد الرحمن هذا . ابن أبي حاتم في المرح و التصديق .

كتاب السنن (باب ما جاء في استثمار البكر والثيب) لسعيد بن منصور
عمير ابن أخى عید بن عمیر أن عمر بن الخطاب رد نکاح امرأة نکحت
بنیر ولی .

٥٧٦ — حدثنا سعيد : نا أبو معاوية نا يحيى بن سعيد عن القاسم بن
محمد عن مجمع بن يزيد قال : زوج خدام ابته و هي كارهة فأنت رسول الله
صلی الله علیه و سلم فقالت : يا رسول الله ! إن أبی زوجنی و أنا كارهة فی غربۃ
فرّد رسول الله صلی الله علیه و سلم نکاحها .

٥٧٧ — حدثنا سعيد قال : نا اسماعيل بن إبراهيم قال : نا هشام بن أبي
عبد الله عن يحيى بن أبي كثير عن المهاجر بن عكرمة أن رسول الله صلی الله
عليه و سلم فرّق بين امرأة بكر ، و زوجها ، أنکحها أبوها بغير إذنها قال :
وُحْدِثَتْ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُنْكَحَ امْرَأَةً
مِنْ بَنَاتِهِ جَلَسَ عِنْدَ خَدْرَاهَا فَقَالَ : اِنْ فَلَانَا يَذْكُرُ فَلَانَةَ .

٥٧٨ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن ليث بن أبي سليم
عن عبد الرحمن بن ثروان قال : زوّج امرأة أخوالها و هم من بنی عائذ الله ،
و هي من بنی أود فأتوا عليا رضی الله عنه فقال لابنته أم كلثوم : انظري

(١) أخرجه عبد الرزاق بهذا الاسناد (الورقة : ١٢٦) .

(٢) الحديث أخرجه البخارى من طريق مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن و مجمع ابن
يزيد عن خنساء بنت خدام (١٥٣/٩) .

(٣) الشطر الاخير منه تقدم من رواية همام عن أبي عبد الله و اما الشطر الاول فأخرجه قط من
طريق الثوري عن همام و قد رواه الذماری عن الثوري عن همام عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة
عن ابن عباس مرفوعا فقال قط هذا و هم و أخرج عبد الرزاق معناه عن معمر عن يحيى بن أبي كثير
عن المهاجر بن عكرمة (الورقة : ١١٧) .

كتاب السنن (باب ما جاء في استئثار البكر و الثيب) لسعيد بن منصور

أ من النساء هي ؟ قالت : نعم ، فدفنها إلى زوجها و قال : هم أكفاه .

٥٧٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا الشيباني عن أبي قيس أن

امراة من عائد الله يقال لها سلة بنت عبيد زوجها أمها و أهلها فرفع ذلك إلى على رضى الله عنه فقال : أليس قد دخل بها فالتكاح جائز .

٥٨٠ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا أبو إسحاق الشيباني

عن أبي قيس الأودى عن أخبره عن على رضى الله عنه أنه أجاز نكاح امرأة زوجها أمها برضى منها .

٥٨١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا سليمان التيمي عن أبي

جعفر الأشجعي أن امرأة أرادت التزويج ، فنعها وليها ، فاستعدت شريحا فقال :
١٠ إذن فى نكاحها ، فكلأه تلكتأ عليه . فقال شريح : إذن قبل أن لا يكون لك
اذن فزوجها شريح .

٥٨٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس بن عبيد عن حيد

ابن هلال أن زيادا بعث أبا بردة بن أبي موسى على بعض الصدقات فقال له :
إني أنزلك و تقسى من هذا المال بمنزلة وآلى اليتيم (من كان غنيا فليستخفف
و من كان فقيرا فليأكل بالمعروف) و لا تأتين على شغار إلا رددته ،
١٥

(١) فى ص " قالت نعم ، قلت نعم فدفنها " و فى الكنز يرمز ص كما أثبت .

(٢) و هو عبد الرحمن بن زروان أبو عيسى الأودى من رجال التهذيب .

(٣) أخرج عبد الرزاق عنه عن أبي شبة عن أبي قيس الأودى عن على ، و أخرج عن الهورى عن أبي قيس

عن هذيل أن امرأة زوجها أمها و هذيل فاجاز على التكاح (الرواة : ١٣٥) .

(٤) سبأى تفسير الشغار .

ولا امرأة عضلها^١ وليها فبرح زائلة المطن^٢ حتى تزوجها في الكفاة^٣ من قومها .

٥٨٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن قال : جاء رجل إلى علي رضي الله عنه ، فقال : يا أمير المؤمنين ! ما أمرى و أمرى يقيى ؟ قال عن أى بالكما تسأل ؟ ثم قال له : أم تزوجها أنت غنية جميلة ؟ قال : نعم ، و الإله قال : فتزوجها ذمية لا مال لها ، خير لها فان كان غيرك لها فالحقها بالخيار .

باب ما جاء في المناكحة

٥٨٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا العوام بن حوشب قال : حدثني إبراهيم التيمي قال : قال ابن مسعود رحمه الله لامرأة من أهلك^٤ أنشدك الله أن تزوجى مسلما ، و إن كان أحمرأ^٥ روميا أو اسودأ^٦ حبشيا .

٥٨٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن جابر عن الشعبي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنكحت^٧ زيد بن حارثة زينب بنت جحش ، و أنكحت^٨ المقداد ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب ليعلموا أن أشرف

(١) حبها ومنها من الزواج .

(٢) كأنه يريد أنها اذن تمشي لا مأوى و لا مستقر و لا ميت لها .

(٣) كذا في ص و لعل الصواب في الكفاة و هو جمع كنفه كالاكفاد .

(٤) كذا في ص و الحق ان كان غيرك خيرا لها .

(٥) المراد المناكحة في الاكفاد نكاحا و غير الاكفاد ، و قد قد المصنف هذا الباب بعد باب الاكفاد .

(٦) كذا في ص و الظاهر انه .

(٧) كذا في ص .

الشرف للإسلام^١.

٥٨٦ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن الشعبي أن بلالا خطب على أخيه إلى أهل بيت من العرب فقال : أنا بلال . و هذا أخى . كنا عبيد ، فأعتقنا الله عز و جل ، و كنا ضالّين فهذا نا الله عز و جل^٢ .

٥٨٧ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أبو سفيان مولى مزينة أن بلالا قال : إن أنكحتمونا فالحمد لله . و إن ردّدتمونا فآله أكبر .

٥٨٨ - حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن أبي إسحاق الشيباني عن الحكم أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أمر صهيّا أن يخطب إلى ناس من الانصار . فأتاهم فخطب إليهم ، فقالوا : لا تزوجك عبدا و اتفوا منه . فقال : لو لا رسول الله صلى الله عليه و سلم أمرنى ما فعلت . فقالوا : ١٠ و أمرك رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟ قال : نعم . قالوا : فأمرها فى يدك فزوجها منه ، فأخبر رسول الله صلى الله عليه و سلم . فأتاه ذهب . فأمر له بقطعة من ذهب . فقال له مُسّق هذا إلى أهلِكَ ، و قال لأصحابه : اجمعوا الأخيكم فى وليته .

٥٨٩ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد قال : نا شعبة عن أبي بكر بن أبي الجهم قال : دخلت أنا و أبو سلمة بن عبد الرحمن على فاطمة

(١) كذا فى صرمة الأرجح عندى الاسلام و الحديث أخرجه عبد الرزاق عن الثورى عن جابر عن العيص

مرسلا (الورقة : ١١٩) و أخرجه حق من طريق ابن مهدي عن الثورى (١٢٧/٧) .

(٢) و أخرج حق عن حفظة بن أبي سفيان الجهمي عن امه قالت رأيت اخت عبد الرحمن بن عوف تحت بلال

(١٣٧/٧) .

بنت قيس قتل لها : كم طلقك زوجك ؟ قالت : طلقني طلاقاً باتناً ولم يجعل لي سكنى ولا نفقة ، فقال : صدق ، وأمرني أن اعتد في بيت ابن أم مكتوم ثم قال : إنه بلغني أن ابن أم مكتوم رجل مُبْشَى ، ولكن اعتدني في بيت فلان . فلما اتقضت عدتي ، خطبني معاوية وأبو الجهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن معاوية ليس له مال . وأبو الجهم رجل شديد على النساء ، ولكن أزواجك من أسامة ، قالت فوزجني أسامة فبورك لي^٢ .

٥٩٠ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عجلان

عن ابن هرمز الصنعاني قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . إذا أتاكم من ترضون دينه ، وأمانته فوزجوه إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد كبير قالوا : يا رسول الله وإن كان وإن كان ؟ قال : نعم^{*} .

(١) ظني أنه سقط من الأصل عقيب هذا " فأثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل له إن زوجي طلقني طلاقاً باتناً " أو ما في معناه يدل عليه طرق الحديث عند مسلم وغيره ، ويحتمل أن يكون السقط في غير الموضع الذي عيّنّه ، واحتمال عدم السقوط باطل لأن قائل " صدق " فيما يأتي هو النبي صلى الله عليه وسلم : ولم يقدم ذكره صلى الله عليه وسلم .

(٢) في ص أبي الجهم .

(٣) أخرجه م وغيره من طريق شعبة وسفيان وغيرهما .

(٤) هو عبد الله بن هرمز البجلي المذكور في التهذيب : وهو كذلك في نسخ الترمذي قال ابن حجر ووقع في بعض النسخ عبد الله بن مسلم بن هرمز قلت ومن تلك النسخ ، النسخة التي طبع عليها كتاب الترمذي في الهند .

(٥) أخرجه ت من طريق حاتم بن إسماعيل عن عبد الله بن مسلم بن هرمز عن محمد وسعيد ابني جريد عن أبي حاتم المزني مرفوعاً وأخرج نحوه من طريق ابن عجلان عن ابن وثيمة الثوري عن أبي هريرة قال ت ورواه الليث عن ابن عجلان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً والمرسل أشبه (١٦٩/٢) .

٥٩١ — حدثنا محمد^١ ثنا محمد بن معاوية^٢ قال : نا ابن لبيعة عن محمد

ابن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير قال : قالت لنا أسماء بنت أبي بكر يا نبيّ و بنى نبيّ ! إن هذا النكاح ريق ، فلينظر أحدكم عند من يُريقَ كريمته .

٥٩٢ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن جريج قال : لما تزوج

- سلان إلى أبي قرة الكندي^٣ فلما دخل عليها قال ما هذه^٤ إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصاني و قال : ان قضى الله عز و جل لك ان تزوج فتكون اول ما تجتمعان عليه طاعة الله ، فقالت^٥ انك جلست مجلس المرء يطاع أمره فقال لها : قومي فصلى^٦ و ندعو . فعلا . فرأى بيتا مسترا فقال : ما بال بيتكم هذا ، أم محموم ؟ ام تحولت الكعبة في كندة ؟ فقالوا : ليس بمحموم ، و لم تحول الكعبة في كندة فقال : لا أدخله حتى يُهتك^٧ كل ستر الاسترا^٨ على باب^٩ .

(١) هو محمد بن علي بن زيد الصائغ راوى هذا الكتاب عن سعيد بن منصور و هذا الحديث من زيادات محمد بن علي .

(٢) محمد بن معاوية بن اعين التيسابورى فسكن بغداد ثم مكة تكلوا فيه ذكره ابن حجر في التهذيب للشيخ .

(٣) هو صلة بن معاوية أبو قرة الكندي ذكره الدولابي في الكنى و ابن حجر في الاصابة و قال كان شريفا له

وقادة قوف ترجمة ابنه عمرو بن أبي قرة من التهذيب . كان أبوه من اصحاب سلمان و في الحلية لابن نعيم

عن عمرو بن أبي قرة الكندي قال عرض أبى على سلمان أخته ان يزوجه فابى فتزوج مولاة يقال لها

بغيرة (١٩٨/١) قلت فهذا ان ثبت محمول على مرة اخرى ، فقد روى أبو عبد الرحمن الأسلمي عن سلمان

انه تزوج امرأة من كندة فبنى بها في بيتها كما في الحلية (١٨٥/١) و روى الطبراني عن ابن عباس

ان سلمان تزوج في كندة كما في الزوائد (٣٩١/٤) .

(٤) كندا في ص و الصواب كندى يا هذه .

(٥) عند عبد الرزاق فقال هل أنت طليقتي رحلك الله فقالت .

(٦) كذا في ص و يحتمل ان يكون فصل فان الكاتب لا يمحذف حرف الهمزة من المضارع المجرى .

(٧) في ص " نهتك " . (٨) كذا في ص و القياس " الا سترأ " .

(٩) أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج قال حدثت ان سلمان الفارسي فذكره (الوكة : ١٢٥) و هو اسم ما -

٥٩٣ - حدثنا سعيد قال : ناُ حُدَيْجُ بْنُ مَعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي لَيْلى الكندى قال : خرج سلمان رضى الله عنه فى ثلث عشر رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر فلما حضرت الصلاة قالوا . تقدم يا ابا عبد الله فأت أعلنا و أسئنا ، فقال : إن الله عز وجل قد فضلكم علينا يا معشر العرب تأتمونا ولا نأتمكم . و تتكحون نسانا ، ولا تتكح نساءكم ، فتقدم رجل من القوم فضلى بهم أربعا . فلما انصرف قال له سلمان ! صليت أربعا . كنا إلى الرخصة أخرج . ٥

٥٩٤ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن أبي إسحاق قال : سمعت أوس بن ضميج يقول : قال سلمان : لا نأتمكم ولا تكح نساءكم . ١٠

باب ما جاء فى الصدق

٥٩٥ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن أيوب قال سمعته من محمد بن سيرين سمعه من أبي العجفاء السلى قال : سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه

= هنا وروى هذه القصة أبو نعيم فى الحلية من حديث أبي عبد الرحمن السلى عن سلمان ورواها الطبراقى و البزار عن ابن عباس كما فى الزوائد (٢٩١/٤) و أخرجه حق من طريق المصنف (٧٧٢/٧) و قد وجدت فيه المتن كما صححت أو كما استظهرت .

(١) كذا فى ص و التماس ثلاثة . (٢) فى ص نأتمكم .

(٣) أخرجه عبد الرزاق فى كتاب الصلاة و التكاح و من طريقه أبو نعيم فى الحلية (١٨٩/٧) .

(٤) أخرجه حق من طريق صار بن بزيق و قال هنا هو المحفوظ ، موقوف ، يشير الى ان رضىه غير محفوظ (١٣٤/٧) .

يقول: ألا لا تغالوا في صدق النساء. فانها لو كانت مكرمة عند الناس، أو تقوى عند الله عز وجل كان اولاكم واحكم بها النبي صلى الله عليه وسلم ما تكح رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من نسائه، ولا اتكح امرأة من بناته على اكثر من اثني عشرة اوقية، وان أحدكم لينخل بصدقة امرأته حتى يكون ذلك عداوة في نفسه، ويقول لها: لقد كلفت إليك علق القربة قال فكنت شابا فلم أدر ما علق القربة، وأخرى تقولونها في مغازيكم: قتل فلان شهيدا ولعله أو عسى ان يكون قد اوقردف راحته او عجزها ورفا او ذهابا ييتى الدنيا. ولكن قولوا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أو قال محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قتل في سبيل الله فهو شهيد.

١٠

٥٩٦ — حدثنا سعيد تاهشيم قال: أنا منصور عن ابن سيرين قال: نا

أبو العجفاء السلي قال: سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه وهو يخطب الناس لحمد الله واثى عليه. ثم قال: الا لا تغالوا في صدق النساء، فانها لو كانت مكرمة في الدنيا، أو تقوى عند الله كان اولاكم به النبي صلى الله

(١) بضمين جمع صداق بالفتح والكسر وصدقة بضمين، وها مهر المرأة كصدقة بفتح الاول وضم الثانى.

(٢) هذا هو الصواب عندى فنى مسند الحيدى " او احكم" ووقع فى ص " احفظكم " .

(٣) فى ص اثنا عشرة .

(٤) العلق بفتح العين واللام جبل تعلق به القربة يريد تحصلت لاجلك كل شيء حتى علق القربة. وهذا

مثل تخربه العرب فى العدة والتب كما فى الفائق .

(٥) بالفتح جانب كوردها وهو المرح .

(٦) أخرجه احمد (٣٠١/١) والبيهقى (١٣/١) كلاهما عن سفيان وث (١٨٣/٢) وس (٧٢/٢) .

عليه وسلم ما أصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ امرأة من نسائه ، ولا أصدقت امرأة من بناته فوق ثنتي عشرة أوقية ، إلا وإن أحدكم ليغلي بصدقة امرأة حتى يبقى لها عداوة في نفسه . فيقول : لقد كلفت إليك علق أو عرق القرية ، وأخرى تقولونها في مغازيكم قتل فلان شهيدا ، ومات فلان شهيدا ، ولعله أن يكون قد أوقردت راحلته أو عجزها ذهابا أو فضا . يريد الدينار والدرهم ، فلا تقولوا ذلكم ولكن قولوا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من مات في سبيل الله أو قتل فهو شهيد .

٥٩٧ - حدثنا سعيد نا إسماعيل بن إبراهيم قال : أنا سلة بن علقمة . وأيوب ، وابن عرون ، وهشام عن محمد بن سيرين أما سلة فقال : نبئت عن أبي العجفاء وأما غيره فقال : عن أبي العجفاء قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلا لا تغالوا صدق النساء فإنه لو كانت مكرمة في الدنيا ، أو تقوى عند الله عز وجل كان أولاكم بها النبي صلى الله عليه وسلم ، ما أصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من نسائه ، ولا أصدقت امرأة من بناته أكثر من ثنتي عشرة أوقية ، وإن الرجل ليغالي بصدقة امرأته حتى يكون لها عداوة في نفسه . وحتى يقول : كلفت إليك علق القرية وكنت غلاما عريا مولدا فلم أدر ما علق القرية ، وأخرى تقولونها في مغازيكم هذه : قتل فلان شهيدا ولعله أن يكون قد أوقر عجز راحلته أو دابته ورقا وذهبا يطلب التجارة ، فلا تقولوا ذلكم ، ولكن قولوا كما قال رسول الله صلى الله

(١) فم يثا . (٢) فم يثا .

عليه وسلم : أو قال محمد صلى الله عليه وسلم : من قتل في سبيل الله عز وجل فهو في الجنة ، قال إسماعيل : دخل حديث بعضهم في بعض^١ .

٥٩٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا مجالد عن الشعبي قال :

خطب عمر بن الخطاب رضي الله عنه الناس ، فحمد الله وأثنى عليه . و قال :
ألا لا تغالوا في صدق النساء ، فانه لا يلقى عن أحد ساق أكثر من شيء .
سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم أو يسبق إليه إلا جعلت فضل ذلك في
بيت المال . ثم نزل فعرضت له امرأة من قريش فقالت يا أمير المؤمنين !
كتاب الله عز وجل أحق أن يُتبع أو قولك ؟ قال : بل كتاب الله عز
وجل ، فاذلك ؟ قالت نهيت الناس أن يغالوا في صدق النساء . والله
عز وجل يقول في كتابه : (و آتيتهم إحداهن قطارا فلا تاخذوا منه شيئا)
١٠ فقال عمر : كل أحد اتقه من عمر ، مرتين أو ثلثا ثم رجع إلى المنبر فقال
للناس : إني كنت نهيتكم ان تغالوا في صدق النساء ألا ! فليفعل رجل في ماله
ما يدا له^٢ .

٥٩٩ — حدثنا سعيد قال : نا عبالد بن عبد الله عن حميد الطويل عن

١٥ بكر بن عبد الله قال : قال عمر بن الخطاب : خرجت و أنا أريد أن أنهاكم

(١) هذا لفظ حديث التتاي .

(٢) أخرجه عبد الرزاق عن قيس بن الربيع عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن السلي قال قال عمر فذكر

ما يجه هذا الحديث وليس فيه كل أحد اتقه من عمر ، بل فيه : ان امرأة عاصمت عمر فضعت

(الورقة : ١٢٣) وأخرجه حق من طريق المنصف و قال هذا منقطع (٢٣٣/٧) وأخرجه أبو يعل

و فيه كل الناس اتقه من عمر قال الميمني فيه مجالد بن سعيد وفيه ضعف و قد وثق (٢٨٤/٤) .

عن كثرة الصداق حتى عرضت لي هذه الآية: (وَأَتَيْتُمُ لِحَدَاهُنَ قِطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا) .

٦٠٠ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن أبيه عن رجل سمع عليا رضي الله عنه يقول : أردت أن أخطب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته فذكرت أن لا شيء لي ، فذكرت عاتقته وصلته ، فخطبتها إليه فقال : هل عندك من شيء ؟ قلت : لا فقال أين درعك الحطمية ؟ قلت : هي عندي قال : هاتها ، فزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كانت ليلة دخلت عليها جاء ، فجلس ، ونحن في قطيفة فلما رأيته تمشي منه فقال : لا تحدثا شيئا حتى آتيكما ، فدعا بانا. فيه ماء فدعا فيه . ثم رشه علينا فقال : قلت يا رسول الله أنا أحب إليك أم هي ؟ قال هي أحب إلي منك و أنت أعز علي منها^١ .

٦٠١ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن مجالد بن شعبه قال : أنا من سمع عليا رضي الله عنه يقول ، على المنبر تكلمت ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم و ما لنا فراش تمام عليه الا جلد شاة تمام عليه بالليل . و نعلق عليه الناضح بالنهار .

- (١) أخرجه حق من طريق عبد الوهاب بن عطاء عن حميد (٢٣٣/٧) و قال حق هذا مرسل جيد .
- (٢) أخرجه حق من طريق مسدد عن سفيان إلى هنا (٢٣٤/٧) و أخرجه د بإسناد آخر بنحو آخر (ص : ٣٨٩) و أخرجه احمد كما في الزوائد (٢٨٢/٤) .
- (٣) أخرج الطبراني من حديث أبي هريرة قال قال علي : يا رسول الله إني أحب إليك أنا ام قاطمة ؟ قال قاطمة أحب الي منك و أنت اعز علي منها كذا في الزوائد (٢٠٢/٩) .
- (٤) كذا في ص و الصواب عندي مجالد بن سعيد .

٦٠٢ - حدثنا سعيد نا سفيان عن عمرو عن عكرمة قال : استحل عليّ

فاطمة رضي الله عنها يदन' من حديد' .

٦٠٣ - حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا يحيى بن سعيد نا محمد بن إبراهيم

ابن الحارث التيمي قال : ما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا من نساؤه ولا زوج أحدا من بناته على أكثر من ثنى عشرة أوقية ونصف .

٦٠٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يحيى بن سعيد عن محمد بن

إبراهيم بن الحارث التيمي ان أبا حذرد الأسلى تزوج امرأة فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعينه في صداقها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كم سقت إليها ؟ قال : مائتي درهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو كنتم تغتربونه من ماء بطحان زدتم^٢ .

٦٠٥ - حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم قال : كانوا

يكرهون ان يكون مهور الحرائر كأجور البغايا ، أن يتزوج الرجل بالدرهم والدرهمين ، كان يجب أن يكون عشرون درهما' .

٦٠٦ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم

(١) الذين محركة : الدرر القصيرة .

(٢) أخرجه حق من طريق ابن جريج عن عمرو (٢٢٤/٧) وأخرجه أبو يعلى عن مجاهد عن علي بنلفظ قال

زوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنة علي بن حديد نا في الزوائد (٢٨٢/٤) .

(٣) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن يحيى بن سعيد (الودعة : ١٢٢) وفيه في آخره ما زدتم ، وكذا

في حق أخرجه من طريق ابن المبارك عن يحيى (٢٣٥/٧) وأخرجه احمد والطبراني قالا الهيثمي

(٢٨٢/٤) .

(٤) أخرجه عبد الرزاق عن حسن عن مغيرة عن إبراهيم نحوه .

انه كان يجب ان يكون الصداق أربعين درهما .

٦٠٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا حسام بن مصك عن

أبي معشر عن سعيد بن جبير انه كان يجب أن يكون الصداق خمسين درهما .

٦٠٨ — حدثنا سعيد نا هشيم أنا بونس عن الحسن انه كان يقول :

هو على ما تراضوا عليه من قليل أو كثير ولا يؤقت شيئا .

٦٠٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا حيد الطويل عن أنس

ان عبد الرحمن تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أو لم ولو بشاة .

٦١٠ — حدثنا سعيد نا أبو عوامة و هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال :

١٠ السنة في الصداق الرطل من الورق .

٦١١ — حدثنا سعيد نا حماد بن زيد عن ثابت البناني عن أنس قال :

رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم على عبد الرحمن بن عوف صفرة فقال : ما هذا ؟ فقال : يا رسول الله ! انى تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال : بارك الله لك ، أو لم ولو بشاة .

٦١٢ — حدثنا سعيد نا أبو عوامة عن قتادة عن أنس ان عبد الرحمن ١٥

(١) أخرجه الشيخان من اوجه عن حيد الطويل مطولا و أخرجه من طريق شعبة عن حيد مختصرا بلفظ المصنف .

(٢) أخرجه الشيخان من اوجه عن حماد بن زيد .

ابن عوف تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب .

٩١٣ — حدثنا سعيد نا أبو معاوية نا حجاج عن قتادة عن أنس قال قال : ^١قَوِّمْتُ ثَلَاثَةَ دَرَاهِمَ .

٩١٤ — حدثنا سعيد نا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن قال :

ما تراضوا عليه فهو صداق .

٦١٥ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن أبي مريم عن حبيب بن عبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما من كتابة ولا مهر لا يوضع عنه الا وهو ملعون .

٦١٦ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن حريز بن عثمان

عن المشيخة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما من كتابة ولا مهر ولا دية لا يوضع عنه الا وهو ملعون .

٦١٧ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا هشام بن حسان عن

محمد بن سيرين ان ابن عباس تزوج شميلة السلية على عشرة ألف .

٦١٨ — حدثنا سعيد قال : نا مهدي بن ميمون عن غيلان بن جرير

عن مطرف بن عبد الله بن الشخير انه تزوج امرأة على عشرة ألف وإيف .

(١) أخرجه البيهقي من طريق شعبة عن قتادة .

(٢) يفتح النواة كما في حق .

(٣) أخرجه حق من طريق المصنف و زاد في آخره " و ثلث " (٣٧٧/٧) .

(٤) كذا في ص و الظاهر آلاف .

٦١٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم و أبو شهاب قالا جميعا : أنا حجاج

ابن أروطة عن عبد الملك بن المغيرة الطائفي عن عبد الرحمن بن اليلاني قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنكحوا الأيامي منكم ، أنكحوا الأيامي منكم
قال سعيد : قال هشيم . مرتين ، و قال أبو شهاب : ثلث مرات . قال رجل :
يا رسول الله ! ما العلاتق ؟ بينهم ؟ قال : ما تراضوا عليه أهلوم .

٦٢٠ — حدثنا سعيد قال : نا مسلم بن خالد قال : حدثني يسار بن

عبد الرحمن ان سعيد بن المسيب زوج ابنته ابن أخيه على درهمين .

باب الرجل يتزوج المرأة على حكمها

٦٢١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا إسماعيل بن سالم قال :

١٠ سمعت الشعبي يقول : إذا تزوج المرأة على حكمها أو حكم أهلها فجارت أو جار
الحكم رُود ذلك إلى مهر مثلها ، لا وكس و لا شطط .^٢

٦٢٢ — حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا إسماعيل بن سالم عن الشعبي

ان عمرو بن حريث خطب إلى عدى بن حاتم ابنته ، فأبى أن يزوجه إلا على
حكمه ، و كره عمرو ، و خاف ان يحكم عليه داره أو أمر ' يقطعها ، ثم انه
بداله أن يتزوجه على حكمه فقال له عدى : لا احكم حكما يسألكي الله عز و جل ١٥

(١) قال ابن الاثير الملاقح المهور ، الواحدة علاقة . و علاقة المهر ما يتلقون به على المتزوج .

(٢) أخرجه حق من طريق حفص بن غياث و أبي معاوية عن الحجاج بن أروطة و من حديث عبد الملك بن

المغيرة الطائفي عن عبد الرحمن بن اليلاني و قال هذا منقطع (٢٣٩ : ٧) .

(٣) روى عبد الرزاق عن عمرو و علي و شريح و إبراهيم انهم قالوا به مطلقا لم يقيدوه بجور الحكم (الورقة : ١١٦) .

(٤) كذا في ص الرفيع . (٥) هذا هو الظاهر عندى و في ص يروجه .

عنه يوم القيامة لحكم اثنتا عشرة أوقية أربع مائة وثمانين درهما .

٦٢٣ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم أنا يونس عن 'عبد بن سيرين قال: قال عدى بن حاتم: ما كنت لأحكم عليه شيئا أكثر مما 'ساق رسول الله صلى الله عليه وسلم أو سيق إليه' .

٦٢٤ - حدثنا سعيد قال نا هشيم قال: أنا يحيى بن سعيد بن العاص عن سعيد بن عمرو بن العاص ان عديا لما حكم أربع مائة وثمانين درهما أرسل إليه عمرو بن حريث ثلثين ألفا ، قسمها يومئذ قبل ان يبرح فيمن كان عنده و عليه يومئذ بت' فلما بلغ عمرو بن حريث انه قسمها بعث إليها بجهازها و ما يصلحها: و كان يقال لها أسدة بنت عدى .

٦٢٥ - حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عباس عن زيد بن أسلم قال: مكتوب في بعض الكتب: مهرب بكر أربعون درهما ، و مهر الثيب عشرون درهما ، لكي لا يقول أحد ، لا أجد ما أنكح فيزنى .

٦٢٦ - حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن قال: النكاح على ما تراضوا عليه من شيء فهو صدق .

باب ما جاء في نكاح السر

٦٢٧ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يونس عن 'عبد قال: نا

(١) كذا في ص و الصواب هندي يونس بن عبيد . (٢) في ص " ما "

(٣) أخرجه الطبراني عن المنيرة بن عبل بلفظ آخر كما في الودائع (٢٨٢/٤) .

(٤) البت بالفتح قرب غليظ . (٥) مكر: ٦١٤ .

(٦) كذا في ص و الصواب هندي " بن عبيد " .

الحسن ان رجلا تزوج امرأة سرا، فكان يختلف إليها، فرآه جار لها، فقدمها، فاستعدي عليه عمر بن الخطاب رضى الله عنه. فقال له عمر: بيتك على تزويجها، قال: يا أمير المؤمنين! كان أمرادون فأشهدت عليها أهلها فدرأ عمر الحديث عن قاذفه و قال: حصنوا فرؤج هذه النساء، و أعلنوا هذا النكاح و نهى عن المتعة^١.

٦٢٨ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن هشام بن عروة عن أبيه أنه سمعه يقول: ان نكاح السر حرام.

٦٢٩ — حدثنا سعيد قال: نا أبو عروة و هشيم عن أبي بلج عن محمد ابن حاطب قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: فصل ما بين الحلال و الحرام الصوت، و ضرب الدف^٢.

٦٣٠ — حدثنا سعيد نا عبد العزيز بن محمد الدراوردي قال: سمعت ربيعة يقول: سمع عمر بن الخطاب رضى الله عنه صوت كبر^٣ فقال: ما هذا؟ قيل: نكاح: فقال: أفشوا النكاح.

٦٣١ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة بن صهيب عن محمد بن عمرو بن عطاء عن أبي سلمة بن

(١) كذا في ص و في حق " كان امرءون "

(٢) أخرجه حق من طريق المصنف (٢٩٠/٧).

(٣) أخرجه حق من طريق مولى بن منصور عن هفيم (٢٨٩/٧) و أخرجه ت عن أحمد بن منيع عن هفيم و حسنه (١٧٠/٢) و أخرجه أحمد و السلي و ابن ماجه، و الهف يفتح الهال و ضمها.

(٤) يفتحين الليل.

عبد الرحمن قال : لقد ضرب بالدف و غنى على رأس عبد الرحمن بن عوف ليلة الملاك^١.

٦٣٢ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن محمد بن سيرين قال مُبْتَشَّت ان عمر رضى الله عنه كان إذا سمع صوتا أنكروه ، و سأل عنه فان قيل عرس أو ختان أقره .

٦٣٣ - حدثنا سعيد ثنا ابن المبارك عن سالم الخياط عن الحسن ان رجلا تزوج سرا فقال له رجل : أراك تدخل على فلانة : إنك لتزنى بها ، قال : فرُفِع ذلك إلى عمر رضى الله عنه ، فقال : هى امرأتى ، فلم يجلد عمر القاذف .

٦٣٤ - حدثنا سعيد نا ابن المبارك قال عبد الملك بن أبى سليمان عن عطاء فى رجل ، قال لرجل : ما تأتى امرأتك إلا حراما ، قال : ليس عليه حد .

٦٣٥ - حدثنا سعيد نا ابن المبارك قال : نا عيسى بن يونس قال : نا خالد بن إلياس عن ربيعة صاحب الراى عن القاسم بن محمد عن عائشة رضى الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أظهروا النكاح ، و اضربوا عليه بالغربال^٢.

باب تزويج الجارية الصغيرة

٦٣٦ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا سيار عن الشعبي ان رجلا

(١) الوداج .

(٢) أخرجه ت من طريق عيسى بن ميمون عن القاسم بن محمد (٢٧٠/٢) و أخرجه ابن ماجه عن نصر ابن علق والحليل بن عمرو عن عيسى بن يونس (ص : ١٣٨)

كان في سفر قال لأصحابه: أيكم يذبح لنا شاة و أزوجه أول بنت يولد لي ،
فقبل ذلك رجل من القوم ، فذبح لحم شاة ، فولد للرجل ابنة ، فأتاه فقال :
امرأتى فأتوا ، ابن مسعود رحمه الله ، فقال ابن مسعود : وجب النكاح بالشاة ،
ولها صداق مثلها ، لا وكس ولا شطط .

٥ — ٦٣٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم عن
عبد الله بنحو من ذلك .

٦٣٨ — حدثنا سعيد قال : نا خالد عن مغيرة عن إبراهيم ان قوما
كانوا في سفر ، فقال رجل من القوم : من يذبح شاة للقوم ؟ و له ابنتي ،
أو قال : ابنة تولد لي ، فذبح رجل منهم ، فلما ولد له ذكر ذلك لعبد الله
رحمه الله فقال : قد ملكت المرأة ، و ليس هذا بصداق . ١٥

٦٣٩ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية نا هشام بن عروة عن أبيه
قال : دخل الزبير بن العوام على قدامة بن مظعون يعود فبشر زبير بـجارية ،
و هو عنده ، فقال له قدامة : تزوجنيها ، فقال له الزبير بن العوام : ما تصنع
بجارية صغيرة ؟ أنت على هذه الحال ؟ قال : بلى إن عشت فابنة الزبير ،
و إن مت فأحب من ورثتي . قال : فزوجها إياه . ١٥

- (١) أخرجه عبد الرزاق ما في سننه عن ابن جريج قال حدث عن ابن عمر فذكره (الورقة : ١٢٣) .
- (٢) أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج قال حدث عن ابن عمر انه قال فذكر هذه القصة و في آخره ان
ابن مسعود قضى له بها و جعل لها مثل صداق إحدى من نسائها (الورقة : ١٢٣) .
- (٣) في ص صغيرة .
- (٤) في ص فابنت .
- (٥) في ص ورتقي و يحتمل ان تكون هي الرواية و حل هذا فمن جارة .

٦٤٠ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن أيوب بن موسى عن ابن قسيط قال: بُشر رجل بجمارية. فقال رجل: هَبْهَالِي. فقال: هي لك. فمثل سعيد بن المسيب عن ذلك، فقال، لا تحل الهبة لأحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولو أصدقها سوطا حلت له.

- ٦٤١ — حدثنا سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن قال: حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد رحمه الله ان امرأة جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله! جئت لأهب لك نفسي فنظر إليها فصعد البصر و صوبه ثم طأطأ رأسه. فقام رجل من أصحابه، فقال: يا رسول الله! إن لم يكن لك بها حاجة فزوّجنيها. فقال: هل عندك من شيء؟ فقال: لا. والله. يا رسول الله! فقال: اذهب إلى أهلِكَ فانظر هل تجد شيئاً، فذهب ثم رجع فقال: لا. والله ما وجدت شيئاً. فقال: اذهب و لو خاتم من حديد. فذهب ثم رجع فقال: لا، والله. يا رسول الله! و لا خاتم من حديد، و لكن هذا ازاري، - قال سهل ماله رداء - فلما نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك؟ إن لبستَه لم يكن عليها منه شيء. وإن لبستَه لم يكن عليك منه شيء، فجلس الرجل حتى طال مجلسه، قال: ماذا معك من القرآن؟ فقال: معي سورة كذا و سورة كذا. عتدها. فقال: أقرأهن عن ظهر قلب؟ فقال: نعم. قال: اذهب. ملكتها بما معك

(١) كذا في ص و في الصحيح عاتماً.

(٢) في ص ماذى و كذى.

من القرآن .

٦٤٢ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا أبو عريضة الفايثي عن أبي النعمان الأزدي قال : زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة على سورة القرآن ثم قال : لا تكون لأحد بعدك مهرا .

٦٤٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي ان عبد الرحمن بن أم الحكم أراد امرأته ابنة جرير في مرضه على شيء من ميراثها منه . فأبى عليه . فزوج عليها امرأتين فأجاز ذلك عبد الملك ابن مروان .

٦٤٤ — حدثنا سعيد نا هشيم عن الشيباني قال : سمعت الشعبي يقول ١٠ في رجل تزوج امرأة وهو مريض ، فقال الشعبي : يحوز تزويجه ، و يعه ، و شرهه .

٦٤٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا يونس عن الحسن انه كان يقول : نهيحز تزويجه في مرضه .

٦٤٦ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد قال : حدثني موسى

(١) أخرجه مالك عن أبي حازم و الشيباني عن طريق مالك و السفياني و يعقوب بن عبد الرحمن و غيرهم عن أبي حازم كما في الفتح أخرجه الخطابي في الوكالة . و النكاح ، و اللباس ، و فضائل القرآن . و التوحيد .

(٢) أخرجه حق من حديث عمرو بن دينار عن عكرمة بن خالد يقول أراد عبد الرحمن بن أم الحكم في شكواه ان يخرج امرأته من ميراثها فذكره (٢٧١/٦) و زاد انه كلع عليها ثلاث نوء و اصدق كل واحدة منهن ألف دينار .

(٣) أخرجه الباقى من طريق شريك عن الشيباني (ص : ٤١٤) .

كتاب السنن (باب ما جاء في النهي عن أن يخطب - الخ) لسعيد بن منصور
ابن عقبة عن نافع ان عبد الرحمن بن أبي ربيعة تزوج بنت عم له في زمان
عثمان - وهي التي كان تزوجها عمر ثم طلقها - في مرضه ليرثه فأت فورثته .

باب ما جاء في النهي عن أن يخطب

الرجل على خطبة أخيه

٦٤٧ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن
الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : سمعته يقول :
لا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى ينكح أو يترك .

٦٤٨ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا عوف قال : أنا الحسن قال :
نُبتُ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يخطب الرجل على خطبة
أخيه ، ولا يسوم على سوم أخيه .

١٠

٦٤٩ - حدثنا سعيد قال : نا يزيد بن هارون عن حسين المعلم عن
عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ان رجلا تزوج امرأة على خالتها ففرق
بينهما عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

(١) كذا في ص و الهواب عبد الله كافي حق ولم اجد عبد الرحمن بن أبي ربيعة في الصحابة .
(٢) أخرجه حق من طريق ابن جريج عن موسى بن عقبة وفيه عبد الله بن أبي ربيعة بدل عبد الرحمن وهو
الهواب ورواية حق اوضح (٢٧١/٩) وأخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج مختصرا وفيه أيضا
عبد الله بن أبي ربيعة (الورقة : ١٣٣) .

(٣) أخرجه خ من طريق جعفر بن ربيعة عن الأعرج (١٥٧/٩) و م من وجوه عن أبي هريرة (٤٥٤/١) .

باب ما جاء في الرجل لا يتكح المرأة

على عمتها و لا خالتها

٦٥٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا عمر بن أبي سلة عن

أبيه عن أبي هريرة قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تتكح المرأة على عمتها . أو على خالتها .

٦٥١ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار سمع [أبا]

سلة يحدث عن أبي هريرة قال : نهى أن تتكح المرأة على ابنة^١ ، و على خالتها^٢

٦٥٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا داود بن أبي هند عن

الشعبي عن أبي هريرة قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تتكح المرأة على عمتها أو على خالتها ، و نهى أن تتكح المرأة على ابنة أخيها أو ابنة أختها .

١٠ نهى أن تتكح الكبرى على الصغرى ، أو الصغرى على الكبرى^٣ .

٦٥٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم عن أبي هريرة

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تتكح المرأة على عمتها و لا على خالتها ، و لا تسأل المرأة طلاق أختها لتكتفى^٤ ما في صحتها . و لتزوج

١٥ فأنما لها ما كتب لها^٥ .

(١) - سقط من ص . (٢) - سقط من ص أخيها تدل عليه رواية مسلم .

(٣) - أخرجه م من طريق شعبة و وقات عن عمرو بن دينار (٤٥٣/١) .

(٤) - أخرجه ت من طريق يزيد بن هارون عن داود بن أبي هند (١٨٩/٢) .

(٥) - كذا في رواية عند مسلم و في رواية أخرى عند خ و ت و غيرها لتكتفى أى تقلب ما في أناتها و هذا تمثيل لامالة العذرة حق صاحبها لل نفسها .

(٦) - أخرجه م من طريق داود و هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة .

كتاب السنن (باب ما جاء في ابنتي العم والجمع بينهما) لسعيد بن منصور

٦٥٤ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بينها وبين خالتها ، ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ ما في صحتها ، وتتكح فانما لها ما قدر لها .

باب ما جاء في ابنتي العم ، والجمع بينهما

٦٥٥ - حدثنا سعيد قال ، نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن عطاء قال : كره نكاح بنتي العم لفساد بينهما .

٦٥٦ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن هشام بن حسان عن الحسن أنه كان لا يرى بأساً أن يجمع بين بنتي العم وبين بنتي الخال .

٦٥٧ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار^(١) إنا^(٢) لعلى جمع بين ابنتي العم لم يكن أعلم بذلك العمين ، فأصبحت نساء لا يدرين إلى من يذهبن إلى هذه . أو إلى هذه^(٣) فقال عمرو : فقلت للحسن بن محمد : ما هذا الذي صنعتم ؟ قال : هو أحب إلينا منهما^(٤) .

باب ما جاء في الشرط في النكاح

٦٥٨ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا عبد الحميد بن جعفر عن

(١) أخرجه خ وم من طريق مالك عن ابن أبي الزناد (١٢٦/٩) .

(٢) أخرجه عبد الرزاق بهذا الاستاد سواء (١٣٧/٣) .

(٣) بنتي عمين و بنتي خالين . (٤) في ص ابن .

(٥) أخرجه عن طريق القاسمي عن سفيان (١٦٧/٧) .

(٦) أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج وابن عينة عن عمرو و روايته ابن (١٣٧/٣) .

يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير مرشد الزيني قال: سمعت عقبة بن عامر يحدث قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان أحق ما وفيت به من الشرط ما استحلتم به الفروج'.

٦٥٩ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا عبد الحميد بن جعفر الأنصاري عن الحسن بن محمد الأنصاري قال: حدثني رجل من النمر بن قاسط قال: سمعت صهيب بن سنان يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: أيما رجل أصدق امرأة صداقا والله يعلم منه أنه لا يريد إداها إليها، ففرها بالله عز وجل واستحل فرجها بالباطل، لقي الله عز وجل يوم يلقاه وهو زان'. وأيما رجل آدان من رجل ديننا والله يعلم منه أنه لا يريد إداها إليه، ففره بالله واستحل ماله بالباطل، لقي الله عز وجل يوم يلقاه وهو سارق'.^١

٦٦٠ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار سمع جابر

(١) أخرجه م من طريق عبد الحميد بن جعفر وخ من طريق الليث عن يزيد بن أبي حبيب قال العاصم: أما يوفى من الشروط بما سن أنه جائز ولم تدل سنة أنه غير جائز حكاه عنه حق (٢٤٨/٧) وفي القتح وقال الليث والثوري والجمهور بقول علي وقال أبو عبيد والذي تأخذ به أنا ناسه يا لوقاد بشرطه من غير ان يحكم عليه بذلك، القتح (١٧٤/٩) قلت وقول علي ذكره الحافظ قبل هذا وهو سبق شرط الله شرطها.

(٢) أخرجه حق من طريق أبي الربيع عن هشيم (٢٤٢/٧) وأخرجه احمد والعلبراني قال الميمني في اسناد احمد رجل لم يسم (٤٨٢/٤).

(٣) أخرجه عبد الرزاق بنحو هذا عن جعفر بن سليمان عن عمرو بن دينار عن الأنصاري عن بعض أولاد صهيب فذكره بغيره بلفظ آخر.

ابن زيد يقول: إذا اشترط الرجل للمرأة دارها فهو بما استحل من فرجها.

٦٦١ - حدثنا سعيد قال: نا عبد العزيز بن محمد قال: نا الحارث بن

أبي ذباب عن مسلم بن يسار قال: سألت سعيد بن المسيب عن رجل شرط
لا امرأة دارها قال: يخرجها حيث شاء.

٦٦٢ - حدثنا سعيد نا سفيان عن يزيد بن يزيد بن جابر عن إسماعيل

ابن عبيد الله بن أبي المهاجر عن عبد الرحمن بن غنم قال: شهدت عمر بن
الخطاب رضی الله عنه أتى في امرأة جعل لها زوجها دارها. فقال عمر:
لها شرطها، فقال رجل: إذا يُطْلَقْتَنَا. فقال عمر: إنما مقاطع الحقوق
عند الشروط.

٦٦٣ - حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن أيوب عن إسماعيل

ابن عبيد الله عن عبد الرحمن بن غنم قال: كنت جالسا عند عمر. حيث
تمسّ ركبتي ركبته فقال رجل: يا أمير المؤمنين! تزوجت هذه وشرطت
لها دارها، واني أجمع لأمرى أو لشأني اني انتقل إلى أرض كذا و كذا.

(١) أخرجه حمق من طريق سعدان عن سفيان وأخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو (الروقة: ١٣١).

(٢) أخرجه حمق من طريق مالك بلاغا.

(٣) في صر تطلقنا.

(٤) أخرجه حمق من طريق سعدان عن سفيان. ثم قال الرواية الأولى أنه بالكتاب والسنة وقول غيره

من الصحابة رضی الله عنهم قلت يريد بالرواية الأولى ما رواه قبله من أن رجلا تزوج امرأة على عهد
عمر و شرط لها أن لا يخرجها فوضع عنه عمر بن الخطاب الشرط وقال المرأة مع زوجها و سياتى

(٥) في ص كذا.

قال: لها شرطها، فقال رجل: هلكت الرجال اذاً، لا تشاء امرأة ان تطلق زوجها إلا طلقت، قال عمر: المسلمون على شروطهم عند مقاطع حقوقهم^١.

٦٦٤ — حدثنا سعيد قال، نا سفيان قال: نا عبد الكريم الجزري عن أبي عبيدة أن معاوية أتى في ذلك فاستشار عمرو بن العاص فقال: لها شرطها^٢.

٦٦٥ — حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن عمر بن قيس الماصر قال: شهدت شريحا و اتاه رجل و قال: انى رجل من أهل الشام، فقال: مرحبا بالبقية قال: انى تزوجت امرأة فقال: بالرفاء و البنين. قال: شرطت لها دارها^٣ قال: المسلمون عند شروطهم^٤ قال: اقض بيتنا قال: قد فعلت^٥.

٦٦٦ - حدثنا سعيد قال نا هشيم قال: أنا محمد بن سالم عن الشعبي قال: جاء عدى بن أرطاة إلى شريح فقال: انى امرؤ من أهل الشام، فقال: مرحبا بك و أهلا، قال: تزوجت امرأة قال: بالرفاء و البنين، أو قال: بالرفضة و البنين^٦ قال: شرطت لها دارها، قال: الشرط املك قال: أردت الرجوع إلى أهلى، قال: أنت أحق بأهلك قال: فأين أنت. قال: بينك و بين الجدار قال: فاقض بيتنا، قال قد فعلت^٧.

(١) حقه البخارى مختصرا و قال ابن حجر و سلمه سعيد بن منصور فذكره (الفتح ج ١٧٢/٩) قلت و أخرجه

عبد الرزاق عن أيوب عن إسماعيل، و عن ابن جريج عن إسماعيل.

(٢) قال مز و رويانا عن عمرو بن العاص رضى الله عنه انه قال ارى ان يوفى لها بشرطها قال حق و قول

الجماعة اول (٧/ ٢٥) و أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج و الثورى عن عبد الكريم (الورقة: ١٣١)

و أبو عبيدة هو ابن عبد الله بن مسعود

(٣) أخرجه وكيع في اخبار القضاة من طريق عل بن عاصم عن عمر بن قيس الماصر (٣٠٣/٢).

(٤) أخرجه عبد الرزاق عن الثورى عن الاصبغ عن عدى بن أرطاة (١٣٠/٣) و أخرجه وكيع من طريق

قاعة عن عدى (٣٠٣/٢).

٦٦٧ — حدثنا سعيد قال : ثنا سفيان عن ابن أبي ليلى عن المنهال بن

عمرو عن عباد عن علي رضي الله عنه في الرجل يتزوج المرأة و شرط لها دارها قال : شرط الله قبل شرطها .

٦٦٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم قال : يجوز

النكاح و يبطل الشرط .

٦٦٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن

مثل ذلك .

٦٧٠ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : نا عمرو بن

الحارث عن كثير بن فرقد عن سعيد بن عبيد بن السباق ان رجلا تزوج

١٠ امرأة على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه و شرط لها ان لا يخرجها فوضع عنه عمر بن الخطاب الشرط ، و قال المرأة مع زوجها .

٦٧١ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عطاء الخراساني

ان عليا و ابن عباس رضي الله عنهما سئلا عن رجل تزوج امرأة و شرطت

عليه ان يدها الفرقة و الجماع و عليها الصداق فقالا : عيئت عن السنة ،

(١) هو ابن عبد الله الأسدي كافي حق .

(٢) أخرجه حق من طريق سعدان عن سفيان (٢٥٠/٧) و أخرجه عبد الرزاق بهذا الاستاد و لكن التامع

حرفه . و زاد عب فيه " لم يره شيئا " (١٣١/٣) .

(٣) أخرجه عبد الرزاق عن معمر بن رجل عن الحسن و عن محمد بن راشد عن أبي أمية عن الحسن نحوه .

(٤) أخرجه حق من طريق المصنف (٢٤٩٧) و استاده جريد قاله ابن حجر في الفتح (١٧٤/٩) و أخرجه

عبد الرزاق ما في مناه عن معمر بن يحيى بن الهيثم عن عمر (الورقة : ١٣١) .

كتاب السنن (باب ما جاء في الشرط في النكاح) سعيد بن منصور

و وليت الأمر غير أهله ، عليك الصداق و يدك الفراق و الجماع^١ .

٦٧٢ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان و أبو عروة عن منصور عن إبراهيم

قال : كل شرط في نكاح فان النكاح يهدمه إلا الطلاق ، و كل شرط في بيع فان البيع يهدمه إلا العتاق^٢ .

٦٧٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مطرف عن إبراهيم أنه

قال : مثل ذلك .

٦٧٤ — حدثنا سعيد نا أبو عروة عن عبد الأعلى الثعلبي قال : كنت

جالسا عند شريح فجئت امرأة فقالت يا أبا أمية ان هذا الرجل أتاني ، و لا

يرجو ان يتزوجني ، فقلت له : هل لك أن تزوجني قال : أستخرين بي ،

١٠ فزوجته قسي ، و أعطيته من الذي لي أربعة ألف^٣ درهم ، و أنجزته في مالي

حتى عمر ماله في مالي كالرقعة في جنب البعير^٤ ، فزعم أنه مطلق ، و يتزوج

عليّ فقال شريح للرجل : ما تقول ؟ قال : صدقت ، فسأل شريح المأ^٥ حوله .

فزعوا ان عليا رضى الله عنه أتاه مثل الذي أتاك ، فقال: أنت أحق بالطلاق

والنكاح ما بينك و بين أربعة نساء ، فإن أنت طلقت فالطلاق يدك ،

١٥ و اردد إليها مالها ، و مثله من مالك بما استحللت من فرجها . فقال شريح :

(١) أخرجه حق من طريق المصنف و قال فيه ارسال بين عماد القراساني و من فوجه (٢٥٠/٧) و رواه

قبله من طريق ابن جرير عن عماد القراساني عن ابن عباس بهذا و أخرج عبد الرزاق عن ابن جرير

عن نحو من هذا .

(٢) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن منصور بهذا اللفظ (الورقة ١٣٠) .

(٣) كذا في ص . (٤) جماعة الاشراف .

هذا الذي بلغنا عنه . هو قضاي بينكما ، قوما .

٦٧٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم انه كان يرى

تزوج الرجل المرأة على ان يُصَحَّحَها جائزاً ، فان طلقها قبل أن يدخل بها فلها نصف ما يصح به مثلها .

٦٧٦ — حدثنا سعيد نا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم انه كان يرى

النكاح على البيت و الخادم جائزاً .

٦٧٧ — حدثنا سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم

قال : لا بأس ان يتزوج الرجل على البيت و الخادم .

٦٧٨ — حدثنا سعيد قال : نا عبدالعزيز بن محمد قال : أخبرني عثمان

١٠ ابن عبد الله بن أبي عتيق ان رجلاً تزوج امرأة و شرط لها داراً فأعطاهما اليهود و الموائيق ، فاختصموا إلى سعد بن إبراهيم ، فسأل القاسم و سالم بن عبد الله فقالا : لا ينبغي ليهود الله عز و جل أن تتخلفا .

٦٧٩ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن

عبيد الكلاعي عن مكحول في رجل خطب إلى رجل ابنته أو أخته . فقال :

١٥ لا أفضل إلا ان تطلق امرأتك ، فطلقها واحدة ثم تزوج هذه ، ثم أراد أن يراجع الأولى قال : ذلك له ، قال : و كيف إن كان قال الذي أنكحه : إنما أنكحتك على فراق امرأتك و قال الآخر : إنما شرطتُ لك أن أطلقها فقد طلقتهما ، و أنا مراجعها ؟ فقال مكحول : يراجعها إن شاء .

٦٨٠ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبيد عن مكحول ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال : فى رجل شرط لامرأة دارها فقال : لا يخرجها إلا ان تشاء لأن مقاطع الحقوق الشروط ، و كان مكحولا براه .

باب تزويج النهاريات

٦٨١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن انه كان لا يرى بتزويج النهاريات بأسا ، و كان ابن سيرين يكره ذلك .

٦٨٢ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن فى الرجل يتزوج المرأة و يجعل لها من الشهر أياما معلومة فلم يرب به بأسا . و كان ابن سيرين يكره ذلك . ١٠

٦٨٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا منصور عن الحسن و عطاء انهما كانا لا يريان بتزويج النهاريات بأسا .

٦٨٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مطرف عن الحكم و حماد انهما كانا يكرهان ذلك .

٦٨٥ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن مطرف عن الحكم و حماد قالوا : هذا شرط فاسد . ١٥

باب الشرط عند عقد النكاح

٦٨٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا عوف عن أنس بن مالك

(١) كذا فى ص و الصواب اما " و كان مكحول براه " أو " و كان مكحول لا يراه " .

انه كان إذا زوج بنتا من بناته أو من مواله قال : يقول : عليك أن تمسك بمعروف أو تسرح بإحسان .

٦٨٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار قال : كان ابن عمر إذا نكح قال : انكحك على ما امر الله تبارك و تعالى : (إمساك بمعروف أو تسرح بإحسان) .

٦٨٨ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن عجلان عن رجل حسبته انه سليمان قال : خطبت إلى ابن عمر مولاة له ، فقال : أنكحك على ما امر الله عز و جل : (إمساك بمعروف أو تسرح بإحسان) .

٦٨٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا من سمع أبا بكر بن حفص يحدث عن عروة بن الزبير قال : لحقت ابن عمر فخطبت إليه ابنته فقال لي : ١٠ إن ابن أبي عبد الله ' لأهل أن يُنكح ، نحمد ربنا و نصلي على نبينا صلى الله عليه و سلم و قد انكحناك على ما امر الله عز و جل : (إمساك بمعروف أو تسرح بإحسان) ٢ .

٦٩٠ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج عن سليمان بن يسار انه كان يكره أن يضع الرجل يده على امرأة قد نكحها حتى يُسمى صداقها أو يُقدّم شيئا . ١٥

(١) أخرجه حق من طريق الثماني عن سفيان (١٤٧/٧) .

(٢) كان الزبير العوام يكنى أبا عبد الله .

(٣) أخرجه حق من طريق المصنف (١٤٧/٧) .

باب ما جاء في التعوذ من بوار

الآيم وغير ذلك

٦٩١ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن عبد الله

ابن أبي مريم قال : حدثني حكيم بن عمير و ضمرة بن حبيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من كساد الايام^١ و يدعو لمن بالتفاق^٢.

٦٩٢ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا إسماعيل بن سالم قال :

أنا عبد الله بن ثابت الكندي ان رجلا خطب إلى رجل أخته فزوجها إياه ، فأرسل إليها بجزر^٣ قبلتها ، و قسمتها في حيتها ، ثم انها أنكرت النكاح بعد . فاختصموا إلى شريح فقال للرجل : ينتك أنها رضيت ، فقال مالى بينة إلا أن أخاصها زوجها ، و هو مقرّ بذلك ، و الجزر التى أهديتها إليها ، قبلتها و قسمتها في حيتها ، فقال شريح : لو كنت قاضيا لأحد بغير بينة لقضيت لك ، ثم استحلّ المرأة بالله الذى لا إله إلا هو ما رضيت ، و لا اذنت و لا اجازت ، لحلفت و صمتها ثمن الجزر .

باب المرأة تزوج في عدتها

٦٩٣ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك قال : حدثني علي

(١) في النهاية نعوذ بالله من بوار الآيم أى كسادها من بوار السوق اذا كسدت و الآيم من لا زوج لها

(١١٨/١)

(٢) جمع آيم . (٣) التفاق بالفتح ضد الكساد نفقت السوق قامت و راجت تجارتهما .

(٤) جمع جزور ما يذبح من التوق .

ابن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن يزيد بن نعيم عن سعيد بن المسيب أن رجلا تزوج امرأة فلما أصابها وجدها حلي فرفع ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم ففرق بينهما وجعل لها الصداق وجعلها مائة^١.

٦٩٤ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن

- الشعبي عن مسروق في التي تزوجت في عدتها قال : فرق عمر بينهما ، وقال
كان النكاح حراما^٢ وكان الصداق حراما^٣ فجعل الصداق في بيت المال^٤.

٦٩٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم أن

عمر أتى في امرأة تزوجت في عدتها ففرق بينهما ، وعاقبها ، وجعل الصداق في بيت المال عقوبة لها . وقال : لا يجتمعان أبدا^٥.

٦٩٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن أن

عمر بن الخطاب رضى الله عنه فرق بينهما ، فضربها ، وقال : لا تعود إليه أبدا ، وجعل الصداق في بيت المال .

٦٩٧ — حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا أشعث بن سوار عن الشعبي

عن مسروق أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه رجع عن قوله في الصداق

(١) أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج قال حدث عن صفوان بن سليم ورواه أيضا عن إبراهيم بن محمد عن صفوان بن سليم عن سعيد بن المسيب عن رجل من الأنصار نحوه وزاد " والولد عبد لك " (الورقة : ١٣٥) وأخرجه حق من طريق المصنف ، وعبد الرزاق وأبي داود السجزي وغيرهم (١٥٧/٧) وقال حق يشبه أن يكون هذا الحديث منسوخا لوصح .

(٢) في ص " حرام " في كلا الموضعين .

(٣) أخرجه حق من طريق شعبة عن إسماعيل بن وهيب " ولا يجتمعان ما عاشا " (٤٤١/٧)

(٤) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن إبراهيم (الورقة : ١٢٨) .

وجعله لها بما استحل من فرجها^١.

٦٩٨ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن أبي الزناد عن سليمان بن يسار ان عمر قال للتي نكحت في عدتها : فرق^٢ بينهما وقال : لا يتناكحان أبداً وجعل لها المهر بما استحل من فرجها ، وأمرها ان تعتد من هذا وتعتد من هذا^٣ .

٦٩٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا محمد بن سالم عن الشعبي ان علياً رضى الله عنه فرق بينهما وجعل لها الصداق بما استحل من فرجها ، وقال : إذا انقضت عدتها ان شئت تزوجه فعلت^٤ ، قال هشيم : و هو القول عندنا^٥ .

٧٠٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا إسماعيل بن أبي خالد قال : قال إبراهيم : يفرق بينهما ، ويتزوجها الآخر^٦ ، ثم تكمل ما بقي من عدتها من الأول ثم تعتد من الآخر^٧ ، وقال الشعبي تعتد من هذا الآخر ثم تعتد بقية عدتها من الأول^٨ .

(١) أخرجه حق من طريق المصنف (٤٤٢/٧) وأخرجه من طريق الثوري عن أشعث أيضا .

(٢) وسيأتي بلفظ " يفرق بينهما " .

(٣) أخرجه عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سليمان بن يسار (الورقة : ١٢٨) و مالك^٩ و حق في قصة طليحة .

(٤) أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء عن علي (الورقة : ١٢٧) وأخرجه حق من طريق المصنف (٤٤١/٧) .

(٥) و هو القول عندنا في وجوب الصداق اى مهر المثل و جواز النكاح بعد انقضاء العدة .

(٦) أى بعد انقضاء العدة .

(٧) هذا هو القول عندنا مع القول بتداخل العدتين و بالبداية باكمال العدة الاول و به قال علي رضى الله عنه كما في حق (٤٤١/٧) و عبد الرزاق (١٢٨) و به قال عمر كما فيها .

(٨) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل (الورقة : ١٢٨) .

كتاب السنن (باب ما جاء في المرأة غاب عنها زوجها - الخ) لسعيد بن منصور

٧٠١ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن

إبراهيم و الشعبي قال : كان بينهما فقال أحدهما : تمتدّ من الأول ، و قال

الآخر : تبدأ من الآخر فقال إبراهيم انك إذا است امت .

٧٠٢ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا ابن شبرمة قال : سمعت

الشعبي سئل عن رجل طلق امرأته فتزوجت في عدتها فأبى العدتين تبدأ ؟

فقال الشعبي تبدأ بالعدة من احدهما بها عهدا .

٧٠٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا بعض الكوفيين انه قال

لا إبراهيم : حيث قال تبدأ بالعدة من الأول ، أ رأيت ان كانت حاملا من

الآخر ، فسكت إبراهيم فا أجابه .

١٠ باب ما جاء في المرأة غاب عنها

زوجها فتزوجت بعده

٧٠٤ - حدثنا سعيد نا هشيم قال : نا سعيد بن أبي عروبة عن أبي معشر

عن إبراهيم انه كان يقول : إذا دخلت عدتان في عدة اجزأتها إحداهما ٣ .

٧٠٥ - حدثنا سعيد قال : نا فضيل بن عياض عن منصور عن إبراهيم

في رجل غاب عن امرأته فتزوجت ثم جاء الأول فقال : تمتدّ عدة واحدة .

(١) كذا في ص وانظر مل هو آيت آيت أو " آيت آيت " .

(٢) قلت جوابه عند إبراهيم ما في رقم : ٧٠٤ .

(٣) هذا هو القول بالتدخل وقد أخرجه عبد الرزاق عن معمر عن أبي معشر (الورقة : ١٢٨) وقد ذكره

عبد الرزاق في باب " المرأة تنكح في عدتها وتحمل من الآخر " فالحق ان عدتها وضع الحمل وهو

المذهب عندنا و سياتي من إبراهيم في مثل هذا قول آخر .

كتاب السنن (باب ما جاء في المرأة غاب عنها زوجها - الخ) لسعيد بن منصور

٧٠٦ — حدثنا سعيد قال : نا فضيل عن منصور عن الحكم قال : عدتان .

٧٠٧ — حدثنا سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم في امرأة

نُعي لما زوجها فتزوجت ، ثم جاء خبر أن زوجها الأول حي ، فلما بلغ زوجها الأول طلقها ثلثا . فقال طلاقه إياها اختيار ، تعتزل هذا الآخر ثلثة أقرأه ، ثم تزوج من شامت ، وإن كانت حاملا فوضعها حملها ، مرقوها ، ثم تعتد بعد ذلك حيضتين^١ .

٧٠٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن في رجل

غاب عن امرأته ، فتزوجت امرأته فتقدم زوجها ، قال : تعتد من الآخر ثم تدفع إلى الأول .

٧٠٩ — حدثنا سعيد نا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم ان عمر بن الخطاب

رضي الله عنه قال للتي تزوجت في عدتها : يفرق بينهما ، وتكمل ما بقي من عدتها من الأول ، ثم تعتد من الآخر^٢ .

٧١٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم في امرأة

نُعي إليها زوجها ، فتزوجت رجلا من بعده ، فأت ، فورثته ، تقدم زوجها الأول قال : تدفع إليه وترد إلى ورثته الميت ما أخذت من ميراثه^٣ .

(١) بنى ان وجع الحمل بمنزلة قره واحد .

(٢) أخرجه عب عن ابن التيمي عن أبيه عن حماد بن إبراهيم (٤٢/٤) .

(٣) تقدم باسناد آخر ولفظه هنا اوضح وأخرج نحوه عبد الرزاق وحق من طريق ابن المسيب عن عمر وعبد الرزاق وحده من طريق عبيد الله بن حنبل وأبي سلمة عن عمر (الرواة: ١٢٨) .

(٤) أخرجه عب نحوه عن الحسن (٤٢/٤)

٧١١ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن يونس بن عبيد عن

الوليد بن أبي هاشم ان امرأة توفى عنها زوجها ، ثم تزوجت . فوضعت عند زوجها لأربعة أشهر فانكر ذلك الزوج ، فرفع إلى عمر بن الخطاب و سأل المرأة فقالت : والله ما كان بينهما رجل . ولكن زوجي كان عهده في قبل وفاته خمسة عشر يوما ، فهلك وكنت أرى الدم ، فسأل عمر رضى الله عنه نسا .
من نساء الجاهلية ، فقلن : ان هذا يكون ، ففرق بينهما وجعل الولد للأول .

باب ما جاء في المرأة تزوج عبدا

٧١٢ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن حصين بن عبد الرحمن

عن بكر بن عبد الله المزني قال : أتني عمر بن الخطاب رضى الله عنه بامرأة تزوجت عبدا ، فقال : ما حملك على هذا ؟ قالت : هو ملك يميني ، أو ليس قد أحل الله ملك اليمين ، فأمر بها عمر رضى الله عنه فضربت ، وأتى بامرأة تزوجت بغير بيعة فضربها و كتب إلى أهل الأمصار ينهائم عن ذلك .

٧١٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا حصين عن بكر بن عبد الله

ان عمر بن الخطاب أتني بامرأة قد تزوجت عبدا لها فضربها و فرق بينهما ، فقالت المرأة : أليس الله عز و جل يقول ' في كتابه : « أو ما ملكت أيمانكم ، و كتب إلى أهل الأمصار أية امرأة تزوجت عبدا ، أو تزوجت بغير بيعة أو ولي ، فاضربوها الحد » .

(١) هنا في مس كلة ' ل . م . مضروب عليها .

(٢) ذكر هذا التاويل في مرسل قتادة عن عمر عند عبد الرزاق (٦٦/٤) .

(٣) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن حصين مختصرا (٦٦/٤) و أخرجه عن طريق المصنف (١٢٧/٧) .

٧١٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه أتى بامرأة تزوجت عبدا فماتها و فرق بينها و بين عبدا ، و حرم عليها الأزواج عقوبة لها .

باب نكاح اليهودية و النصرانية

٧١٥ — حدثنا سعيد قال : نا عيسى بن يونس قال : نا أبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم الغساني عن علي ابن [أبي] طلحة عن كعب بن مالك انه أراد ان يتزوج يهودية أو نصرانية فسأل رسول الله صلى الله عليه و سلم فتهاه ، و قال : انها لا تحصنك .

٧١٦ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن الصلت بن بهرام سمع أبا وائل شقيق بن سلمة يقول : تزوج حذيفة يهودية فكتب إليه عمر طلقها فكتب إليه لم ؟ أحرام هي ؟ فكتب إليه ، لا . و لكني خفت ان تعاطوا المومسات منهن .

٧١٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة . قال : نا الشعبي

(١) أخرج عبد الرزاق عن معمر عن قتادة نحوه (٦١/٤) ، و أخرجه حق من طريق المصنف (١٢٧/٧) قال حق و هما (يعني رقم : ٧١٣ و رقم : ٧١٤) مرسلان يؤكد احدهما صاحبه .

(٢) في ص " عل ابن طلحة " و الصواب عندي " عل بن أبي طلحة " و هو من رجال التهذيب ثم وجدت في حق كما حققت .

(٣) أخرجه حق من طريق المصنف و حكى عن قط انه قال أبو بكر بن أبي مريم ضعيف و عل بن أبي طلحة لم يدرك كذا (٢١٦/١) .

(٤) أخرجه حق من طريق عبدالله بن الوليد عن سفيان (١٧٣/٧) و اشار الى هذه الرواية ايضا و أخرجه عبد الرزاق مختصرا (٦ / ٤) .

كتاب السنن (باب نكاح الأمة على الحرة والحرة على الأمة) لسعيد بن منصور
قال : تزوج أحد الستة من أصحاب الشورى يهودية^١ ، قلت له : الزير هو ؟
قال الشعبي : إن كان لكریم المناكح^٢ .

٧١٨ - حدثنا سعيد نا هشيم أنا ابن عون عن ابن سيرين ان حذيفة
تزوج يهودية فقال له عمر : في ذلك ، فقال : أحرام هي ؟ قال : لا ، ولكنك
سيد المسلمين قفارقها^٣ .

٧١٩ - حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن انه كان
لا يرى بأسا ان يتزوج اليهودية والنصرانية على المسلة ، قال : والقسم
بينهما سوى^٤ .

٧٢٠ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مطرف عن الشعبي وعبيدة
عن إبراهيم قالوا : إذا تزوج اليهودية والنصرانية على المسلة فالقسم بينهما سواء
و ان قذفها لم يلاعنها .

٧٢١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا منصور و يونس عن
الحسن قال : بين كل زوجين ملاعنة .

باب نكاح الأمة على الحرة والحرة على الأمة

٧٢٢ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا داود بن أبي هند قال :

(١) هو طلحة رضى الله عنه فقد روى حق من حديث على رضى الله عنه قال تزوج طلحة يهودية (١٧٢/٧)
و رواه عبد الرزاق عن هيرة بن يريم (١٠/٤) .

(٢) يريد الزير رضى الله عنه .

(٣) تقدم من وجه آخر بلفظ آخر انظر رقم : ٧١٦ و أخرج عب بن كحاح حذيفة يهودية بنحو آخر من
رواية ابن المسيب .

كتاب السنن (باب نكاح الأمة على الحرية والحررة على الأمة) لسعيد بن منصور

سمعت ابن المسيب يقول: تنكح الحررة على الأمة، ولا تنكح الأمة على الحرية، ويقسم بينهما الثلث للأمة، والثلثان للحررة^١.

٧٢٣ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا عبد الملك عن عطاء قال:

تنكح الحررة على الأمة ولا تنكح الأمة على الحرية، ويقسم للأمة إذا تزوج عليها الحررة الثلث، وللحررة الثلثان^٢.

٧٢٤ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يحيى بن سعيد عن سعيد

ابن المسيب قال: تنكح الحررة على الأمة ولا تنكح الأمة على الحرية إلا أن تشاء هي ذلك^٣.

٧٢٥ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا ابن أبي ليلى عن المنهال

بن عمرو عن زرّ و عباد بن عبد الله الأسدي عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه انه كان يقول إذا تزوج الحررة على الأمة قسم بينهما: للأمة الثلث وللحررة الثلثان^٤.

٧٢٦ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا منصور عن الحسن انه

كان يكره نكاح الاماء فى زمانه، وقال: انما رخص فيهن إذا لم يجد طولاً للحررة^٥.

(١) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن داؤد بالهبط الأخير و عن معمر عن قتادة عن ابن المسيب تاماً. (٧٨/٣).

(٢) أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء بلفظ آخر.

(٣) أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج و الثوري عن يحيى بن سعيد.

(٤) أخرجه عن طريق المحاج عن المنهال بن عمرو عن زر عن علي (١٧٥/٧) وأخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي ليلى عن المنهال عن عباد بن عبد الله عن علي (٧٨/٣).

(٥) أخرجه عن طريق المصنف (١٧٥/٧) وأخرجه عبد الرزاق بهذا السند سواء (٧٨/٣).

كتاب السنن (باب نكاح الأمة على الحرّة والحرّة على الأمة) لسعيد بن منصور

٧٢٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن انه

كان يقول : مثل ذلك .

٧٢٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أبو بشر عن سعيد بن

جبير في قوله عز وجل « ومن لم يستطع منكم طولا ، قال : الطول الفناء »

إذا لم يجد ما ينكح به الحرّة تزوج أمة^١ .

٧٢٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم انه

كان يقول : إذا تزوج الحرّة على الأمة فأحبّ إلى أن يفارق الأمة إلا أن

يخاف العنت ، فان خاف العنت أمسكها ، وقسم لها الثلث ، وللحرّة الثلثين

من نفسه و ماله .

٧٣٠ — حدثنا سعيد نا هشيم نا عبيدة عن الشعبي قال : قال لي : هل

تدرى ما العنت ؟ قلت : و ما هذا ؟ قال : الزنا .

٧٣١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير ،

و جويبر عن الضحاك انها قالوا : العنت ، الزنا^٢ .

٧٣٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير

قال : ما ازلقّ نكاح الأمة عن الزنا إلا قليلا « و ان تصبروا خير لكم » ،

قال : عن نكاح الاماء^٣ .

(١) الفناء بالفتح هو التقي (بالكسر و القصر) يقال فني الرجل فنى و غنا إذا كثر ماله .

(٢) أخرجه حق من طريق المصنف (١٧٤/٧) .

(٣) أخرجه حق من طريق المصنف عن سعيد بن جبير .

(٤) أخرجه آخره حق من طريق المصنف عن سعيد بن جبير (١٧٤/٧) و ادله عبد الرزاق عن ابن جريح قال

حدث عن سعيد بن جبير (٧٨/٤) .

كتاب السنن (باب نكاح الأمة على الحرية والحررة على الأمة) لسعيد بن منصور

٧٣٣ — حدثنا سعيد قال : أنا هشيم قال : أنا ابن أبي خالد عن الشعبي عن مسروق قال : إذا تزوج الحررة على الأمة فهو طلاق الأمة ، هو كصاحب الميتة يأكل منها ما اضطرَّ إليها ، فإذا استغنى عنها فليُمسك^١ .

٧٣٤ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن مسروق في نكاح الحررة على الأمة قال : هي كالميتة 'تضطر' إليها ٥ فاذا اغناك الله عنها فاستغنى^٢ .

٧٣٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مطرف عن الشعبي عن مسروق أنه كان يقول : إذا تزوج الحررة على الأمة فهو طلاق الأمة ، ولا يجتمعان إلا للملوك .

٧٣٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن مسروق أنه كان يقول : في العبد إذا كانت عنده حررة^٣ فإن شاء تزوج عليها أمة^٤ . ١٠

٧٣٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا مغيرة و سيار عن الشعبي أنه كان يقول : إذا وجد طولا للحررة حرمت عليه الأمة .

٧٣٨ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن أبي ليلى عن المنهال بن عمرو ١٥

(١) أخرجه حق من طريق المصنف (١٧٦/٧) .

(٢) أخرجه حق من طريق المصنف وأخرجه عبد الرزاق عن الثوري و ابن مينة عن إسماعيل بلفظ آخر

(٧٨/٣) .

(٣) أخرجه حق من طريق المصنف بهذا اللفظ . و من طريق جابر عن القمي بلفظ لا ينجح الأمة على الحررة

الا الملوك (١٧٦/٧) .

كتاب السنن (باب نكاح الامة على الحرة والحرة على الامة) لسعيد بن منصور
عن عباد عن علي بن رضى الله عنه قال : إذا تزوج الحرة على الامة فلها الثلثان
واللأمة الثلث^١.

٧٣٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يحيى بن سعيد عن سعيد
ابن المسيب قال : قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : أيما حر تزوج أمة فقد
أرق نصفه ، وأيما عبد تزوج حرة فقد أعتق نصفه^٢.

٧٤٠ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن
سعيد بن المسيب عن عمر مثله .

٧٤١ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم قال : حدثني من سمع
الحسن يقول : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تنكح الامة على الحرة^٣.

٧٤٢ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو أن ابن عباس قال :
نكاح الحرة على الامة طلاقها^٤.

٧٤٣ — حدثنا سعيد قال . نا عبد الرحمن بن أبي الزناد قال : أخبرني
أبي عن سليمان بن يسار أنه قال : من السنة ان المرأة الحرة إذا كان الرجل
ينكح عليها [الامة - °] فهي بالخيار ان شامت فارقت ، و ان شامت أقامت ،
و إن أقامت على ضرار فلها يومان ، و للأمة يوم .

(١) أخرجه حق من طريق المحاج عن المهال بن عمرو عن زر عن علي بن عطاء (١٧٥/٧) و عبد الرزاق عن
الثوري عن ابن أبي ليلى بهذا الاسناد .

(٢) أخرجه عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن سعيد (٧٨/٣) .

(٣) أخرجه حق من طريق المصنف و قال هذا مرسل الا انه في معنى الكتاب و معه قول جماعة من
المصنف (١٧٥/٧) و أخرجه عبد الرزاق عن ابن عينة عن عمرو بن سعيد عن الحسن (٧٨/٣) .

(٤) أخرجه عبد الرزاق بهذا الاسناد (٧٨/٣) .

(٥) على ان كلمة " الامة " سقطت من ص .

باب ما جاء في الرجل يتزوج المرأة

فيدخل بها قبل ان يفرض شيئا

٧٤٤ — حدثنا سعيد قال : نا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن طلحة بن مصرف عن خيثمة قال جرير : أراه عن عائشة رضي الله عنها قالت ان رجلا من المسلمين ليس له شيء تزوج امرأة فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمدخل عليه امرأته وأوصاهم خيرا ، فأصاب الرجل بعدد حتى صار من أشرف الناس .

٧٤٥ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا حجاج عن طلحة بن مصرف عن خيثمة ان رجلا من الأنصار تزوج ، فقالوا : يا رسول الله ! انه فقير وليس عنده شيء أفندخلها عليه ولم يعطها شيئا من صداقتها ؟ قال : نعم أدخلوها عليه .^٣

٧٤٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أبو حمزة عمران بن أبي عطاه قال : سمعت ابن عباس يقول : وسأله رجل فقال : إنه تزوج امرأة وانه أعسر عن صداقتها فقال : ان لم تجد الا إحدى نعليك فأعطها إياها وادخل بها .
(١) في ص " يدخل " .

(٢) أخرجه من طريق شريك عن منصور ولم يبق منه وقال وصلة شريك وأرسله غيره (٢٥٣/٧) قلت وصلة جرير أيضا كما ترى .

(٣) أخرجه من طريق الثوري عن منصور ومن حديث سعيد عن طلحة بلنظ آخر و زاد في حديث سعيد ثم أيسر بعد ذلك فساق (٢٥٣/٧) ، وأخرجه عب أيضا عن الثوري لكن عن طلحة كما في نسخة (١٣٣/٣) .

(٤) أخرجه من حديث عكرمة عن ابن عباس قال اذا كنع الرجل امرأته نسي لها صداقا فأراده ان -

٧٤٧ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا حجاج عن الرُّكَيْنِ

ابن الربيع عن أبيه أنه تزوج فلان ابن هرمز ، ليلي بنت العجماء في زمن عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه على أربعة ألف ، ثم دخل بها قبل أن يعطيها من
صداقتها شيئاً .

٧٤٨ - حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن عمران بن أبي عطاء عن

ابن عباس : أنه يكره أن يدخل بامرأته حتى يُعطيها شيئاً .

٧٤٩ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا حجاج عن أبي إسحاق

ان كريب بن أبي مسلم ' وكان من أصحاب عبدالله تزوج امرأة على أربعة
ألف ' فدخل بها قبل أن يعطيها شيئاً .

٧٥٠ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا حجاج عن أبي إسحاق

عن كريب بن هشام ' وكان من أصحاب عبدالله أنه تزوج امرأة على أربعة
ألف ، ثم دخل بها قبل أن يعطيها من صداقتها شيئاً .

= يدخل عليها فليلق إليها رداء او عاتماً ان كان معه وأخرج عن ابن عمر ما ق مناه (٢٥٣/٧)

وأخرج عب حديث ابن عباس كما رواه عن .

(١) كذا في ص و التيسار " آلاف " .

(٢) كذا في ص في رواية هعيم وفي رواية أبي معاوية كريب بن هشام ولم اجد كريب بن هشام فيها بين

يدي وأما كريب بن أبي مسلم مولى ابن عباس فهو مشهور ذكره غير واحد ، لكن الذي كان من

أصحاب عبدالله بن مسعود ثم وجدته كريب بن أبي كريب يروي عن حل و عنه أبو إسحاق

ذكره البخاري وابن أبي حاتم وثنى أنه المراد هنا ، ولكن لا أدري كيف نسب من نسب له

أبي مسلم فليحذر .

كتاب السنن (باب ما جاء في الرجل يتزوج المرأة - الخ) لسعيد بن منصور

٧٥١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن و أنا
مغيرة عن إبراهيم انهما كانا لا يريان بأسا أن يدخل الرجل بامرأته قبل أن
يعطيها شيئا .

٧٥٢ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا منصور عن الحسن قال :
كانت المرأة من أهل المدينة إذا تزوجت أرسلت إلى زوجها : أن يت عندنا ،
لكي استوجب الصداق ، و ذلك قبل أن يعطيها شيئا .

٧٥٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن سمع قتادة يحدث عن سعيد
ابن المسيب انه كان لا يرى بأسا أن يدخل بها قبل أن يعطيها شيئا .

٧٥٤ - حدثنا سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن أبي معشر عن
إبراهيم في الرجل يتزوج المرأة قال : كان يقال احسن الالفة ان لا يقربها
حتى يأتي بيته .

٧٥٥ - حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبدالله عن مغيرة عن إبراهيم
قال : كان لا يرى بأسا إذا ملك الرجل عقدة النكاح ان يدخل بها قبل أن
يتقدمها شيئا .

٧٥٦ - حدثنا سعيد قال : نا عتّاب بن بشير قال : أنا خفيف عن
سعيد بن جبير قال : لا يدخل الرجل على امرأته حتى يقدم إليها شيئا ، قيصا
أو رداء خمارا و لو غاتما .

(١) أخرجه عاب عن الثوري عن منصور و مغيرة عن إبراهيم (١٢٢/٣) .

(٢) مريض " حتى تأتي بيته " .

باب فيما يجب به الصدق

٧٥٧— حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يحيى بن سعيد عن سعيد

ابن المسيب قال: قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه: إذا أُرخيت الستور
فقد وجب الصدق والعدة^١.

٧٥٨— حدثنا سعيد قال: نا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم عن
عمر انه قال: إذا أغلق الباب أو أرخى الستر أو كشف الخمار فقد
وجب الصدق^١.

٧٥٩— حدثنا سعيد قال: نا معتمر بن سليمان عن منصور عن إبراهيم
قال: قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه: إذا أغلق الباب و أرخى الستر
و وضع الخمار وجب الصدق .

٧٦٠— حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش عن إبراهيم
قال: قال عمر: إذا أغلق الباب و أرخى الستر فقد وجب الصدق .

٧٦١— حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا ابن أبي ليلى عن المنهال
ابن عمرو عن زر و عباد بن عبد الله الأسدي عن علي رضى الله عنه انه قال:
من اصفق بابا و أرخى سترا فقد وجب الصدق والعدة^٢.

(١) أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج و الثوري عن يحيى (ج: ٢، ورقة: ١٤٠) و مالك عن يحيى و حق
من طريق مالك (٢٥٥/٧) .

(٢) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن منصور دون قوله أو كشف الخمار .

(٣) أخرج عب عن معمر عن قتادة عن الحسن عن الاحنف عن عمر و حل نحوه و عن منصور عن المنهال
ابن عمرو عن جان بن مرثد عن حل نحوه و ظى انه سقط فى اول الاشهاد " عن الثوري"
و أخرجه عن من طريق ميسرة عن المنهال و أخرج من طريق سعيد عن قتادة عن الحسن عن الاحنف
عن عمر و حل (٢٥٥/٧) .

٧٦٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا عوف عن زرارة بن أوفى^١
قال : قضى الخلفاء الراشدون المهديون انه من أغلق بابا و أرخى سترا قد
وجب الصداق و العدة .

٧٦٣ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوامة عن مغيرة عن إبراهيم قال :
إذا اطلع الرجل من امرأته على ما لا يحل أن يطلع عليه غيره فقد وجب
الصداق و العدة .

٧٦٤ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن جعفر بن محمد عن أيه عن
علي بن حسين قال : قال لي : أرخى عليك السر و أغلق عليك الباب ؟ قلت :
نعم قال : وجب عليك الصداق .

٧٦٥ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أيه عن
سليمان بن يسار عن زيد بن ثابت في الرجل يخلو بالمرأة فيقول : لم أمسها
و تقول : قد مسني ، فاقول قولها^٢ .

٧٦٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا مغيرة عن الشعبي عن شريح
في رجل ادخلت عليه امرأته فزعم : انه لم يمسه فقال شريح : لم اسمع الله
عن رجل يذكر في القرآن بابا و لا سترا . لها نصف الصداق ، و عليها العدة .

(١) كنا في حب و في حر " در بن أبي أوفى .. خطأ .

(٢) أخرجه حب عن جعفر بن سليمان عن عوف و فيه زرارة بن أوفى و هو الصواب . و كذا في حق من
طريق المصنف .

(٣) أخرجه حب عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار مطولا و مفاده ما رواه المصنف (ج ٣
الورقة : ١٤٠) و فيه التصريح بلزوم الصداق كاملا و هو الذي يقول به أبو حنيفة و هو المروي عن
عمر و علي . و أخرجه حق من طريق المصنف .

٧٦٧ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي ان عمرو بن نافع طلق امرأته ، وكانت قد ادخلت عليه ، فزعم انه لم يقرها وزعت : انه قد قرها ، فخاصته إلى شريح . فصر ' بين عمرو بالله الذي لا إله إلا هو ما قرها ، وقضى عليه بنصف الصداق ' .

٧٦٨ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا سيار عن الشعبي عن ٥ شريح مثل ذلك .

٧٦٩ - حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا حصين بن عبد الرحمن أن عمرو بن نافع تزوج بنت يحيى بن الجزار فطلقها ، وزعم انه لم يقرها ، فخاصوه إلى شريح فاستحلفه وقضى عليه بنصف الصداق .

٧٧٠ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا داؤد بن أبي هند عن ١٠ عوزة عن شريح انه قال لها : لا ، لا أصدقك لنفسك ، وأتهمك لنفسك قال هشيم يقول : فعليك العدة ، ولا تزوجي حتى تعتدي^٢ .

٧٧١ - حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم ان رجلا تزوج امرأة و كان يبيت عندها فطلقها فقالت : لم يقرني و كان

(١) بالمرحة أى الزم .

(٢) أخرجه عب عن ابن أبي عمير عن إسماعيل بن أبي خالد (٢/ ١٤١) وأخرجه حق عن طريق المصنف (٢٥٥/٧) .

(٣) أخرجه عب عن ممر قال من شريح تصدق بقرارها على نفسها في الصداق ولما نصفه والعدة واجبة عليها وأخرج وكيع في اخبار القضاة عن طريق محمد بن دينار عن داود عن الشعبي عن شريح عن امرأة اقرت انه لم يمل إليها . قال : تصدقك على نفسك فلك نصف الصداق ، و تكذبك في العدة فعليك العدة (٢٥٥/٢) .

كتاب السنن (باب الرجل يزوج ابنه وهو صغير) لسعيد بن منصور
بيت عندي و عليّ ثابى قال : عليها العدة ولها الصداق ألا ترى انها لو
ادعت^١ حلا صدقت .

٧٧٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا ليث عن طاووس عن
ابن عباس انه كان يقول في الرجل إذا أدخلت عليه امرأته ثم طلقها فزعم
انه لم يمساها قال : عليه نصف الصداق^٢ .

باب الرجل يزوج ابنه وهو صغير

٧٧٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن قال :
إذا زوج الرجل ابنه وهو صغير فالصداق على الابن إلا أن يضمه الأب^٣ ،
قال هشيم : وهو القول .

٧٧٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا مجالد عن الشعبي قال : هو
على الأب .

٧٧٥ — حدثنا سعيد نا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه أنه
زوج ابنة أخيه ابن أخيه و هما صغيران^٤ .

باب الإقامة عند البكر والثيب

٧٧٦ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر عن

(١) كذا في ص و فوق السين علامة الاممال و تحى الحاء ضمنية - لكنى ارى ان الصواب " ادعت " .

(٢) أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج عن ليث و ابن طاووس عن طاووس (الورقة : ١٤١) .

(٣) قال حق و روى عن ابن عمر انه قال الصداق على الابن الذى انكحتموه (١٤٣/٧) و روى عب عن

قاعة و عن الثورى نحو قول الحسن (١٢١/٣) .

(٤) أخرجه حق نحوه عن ابن عمر من طريق المصنف عن هفيم عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار عنه

(١٤٣/٧) .

كتاب السنن (باب الإقامة عند البكر و الثيب) سعيد بن منصور

عبد الملك بن أبي بكر قال : لما دخلت أم سلمة على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إنه ليس بك على أهلِكَ هوان ، فإن شئت سبَّعت لك و إلا قتلُك^١ ثم ادور^٢ .

٧٧٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا حميد عن أنس بن مالك

قال : أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم صفة بنت حُيَيٍّ حين اتخذها .
أقام عندها ثلثا .

٧٧٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا خالد عن أبي قلابة عن

أنس قال : إذا تزوج البكر على الثيب أقام عندها سبعا ، ثم قسم ، و إذا تزوج الثيب أقام عندها ثلثا ، قال خالد في حديثه : و لو قلت له أنه رفع الحديث لصدقت و لكن قال : السنة كذلك^٣ .

١٠

٧٧٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا حميد قال : سمعت أنس بن

مالك يقول : مثل ذلك .

٧٨٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا حميد و يونس عن الحسن أنه

قال : إذا تزوج البكر على الثيب أقام عندها ثلثا . و إذا تزوج الثيب أقام عندها ليلتين .

١٥

(١) كذا في ص و المراد ثلث لك .

(٢) أخرجه م واحد و د و ابن ماجه فأخرجه م من طريق مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عبد الملك عن أبي بكر بن عبد الرحمن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تزوج أم سلمة فذكره و من وجهين آخرين في كل منهما أبو بكر بن عبد الرحمن بين عبد الملك و أم سلمة .

(٣) أخرجه ت من طريق بشر بن الفضل عن خالد (١٩٤/٢) و أخرجه الفقيهان فلم من طريق هشيم (٤٧٢/٢) و البخاري من طريق بشر و غيره عن خالد .

كتاب السنن (باب ما جاء في الرجل يتزوج الأمة - الخ) لسعيد بن منصور

٧٨١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا خالد عن ابن سيرين أنه قال
كما قال الحسن .

٧٨٢ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا شعبة عن الحكم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لام سلة حين دخلت : إن شئتِ سبعتُ
و سبعت لفسأى .

٧٨٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن يحيى بن سعيد عن رجل سماه
مثل ذلك .

باب ما جاء في الرجل يتزوج الأمة

و اليهودية و النصرانية ثم يزني

١٠ - ٧٨٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم و مطرف
عن الشعبي و يونس عن الحسن و حجاج و عبد الملك عن عطاء انهم قالوا في
الحرّ إذا تزوج امة ثم أتى فاحشة أنه يُجلد ولا يرحم .

٧٨٥ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا حجاج عن عمرو بن شعيب
عن أبيه عن جده انه لا تُحصن الأمةُ الحرّ ، و لا تحصن الحرّة العبد ،
١٥ و لا تحصن المسلم اليهودية و لا النصرانية . و ان قذف واحدة منهن لم يكن
بينها و بين زوجها لعان .

(١) عب عن ابن جريج عن عطاء . و عن معمر عن قتادة عن الحسن و النخعي و عن الثوري عن جابر عن
القاسمي قالوا لا تحصن الأمة الحرّة نقله بالمعنى (٨٧/٤ و ٨٨) و هو المذهب .

(٢) و هو المذهب عندنا .

٧٨٦ — حدثنا سعيد نا سفيان أنا أيوب عن محمد بن سيرين قال : قال عمر على المنبر أتدرون كم ينكح العبد ؟ فقام إليه رجل ، فقال : أنا ، قال : كم ؟ قال : اثنين^١ .

باب العبد يتزوج بغير إذن سيده

٧٨٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال :
ينكح العبد أربعا^٢ .

٧٨٨ — حدثنا سعيد نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن عطاء قال : ينكح العبد اثنين^٣ .

٧٨٩ — حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا يونس بن عبيد عن نافع عن ابن عمر ان غلاما له تزوج بغير امره فضرى بها الحد وأخذ كل شيء كان أعطاهما و فرق بينهما^٤ .

٧٩٠ — حدثنا سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال : إذا تزوج العبد بإذن مولاه فالطلاق يد العبد^٥ ، وإذا تزوج بغير إذن مولاه ثم أطلع عليه مولاه ، فأنكر تزويجه ، يفرق بينه وبين امرأته^٦ ، وياخذ

(١) أخرجه عاب عن معمر عن ابن سيرين اتم و اوضح (٨١/٤) - ثم اطل ان الظاهر اثنين وكذا في ٧٨٨ .

(٢) أخرجه عاب بهذا الاسناد (٨١/٤) .

(٣) أخرجه عاب بهذا الاسناد و أخرج نحوه عن عمر و علي و عبد الرحمن بن عوف (٨١/٤) و هو المذهب (مختصر القضاوى ص : ١٨٦) .

(٤) أخرجه عاب عن طريق العمري و أيوب و موسى بن حبة عن نافع يزيد بعضهم على بعض (٤/الوذة ٧٣) .

(٥) أخرجه عاب عن معمر عن رجل عن أبي معشر عن إبراهيم (٧٣/٤) .

(٦) أخرجه عاب عن الثوري عن منيرة و أحال لفظه على لفظ اثر الحسن و هو ان شاء السيد فرق بينهما و ان شاء اقربها على نكاحها (٧٣/٤) .

كتاب السنن (باب العبد يتزوج بغير إذن سيده) لسعيد بن منصور

مولاه ما وجد من مهرها بينه، وما استهلكته فهو لها، وإن كان أحد غرة المرأة فعليه لها مهر مثلها.

٧٩١ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم أنا يونس عن الحسن ومغيرة عن إبراهيم وحسين عن الشعبي أنهم قالوا: إذا تزوج بغير إذن مولاه فالأمر إلى المولى، إن شاء ابن يميز، وإن شاء أن يرده. وإذا تزوج بأمره فالطلاق يد العبد.

٧٩٢ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يونس عن الحسن إنه كان يقول: إذا فرق المولى بينهما، فلها ما أخذت بما استحل منها.

٧٩٣ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا مغيرة عن إبراهيم قال: إذا فرق المولى بينهما فإن وجد عندها من عين مال غلامه فهو له، وما استهلك فلا شيء عليها.

٧٩٤ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا عبيدة عن إبراهيم أنه كان يقول ما استهلك فهو دين عليها، قال هشيم: وهو القول.

٧٩٥ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم أنا ابن أبي ليلى والحجاج عن نافع عن ابن عمر وحجاج عن إبراهيم عن شريح ومغيرة عن إبراهيم ويونس عن الحسن وحسين وإسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي أنهم قالوا: إذا تزوج بأمر مولاه فالطلاق يده، وإذا تزوج بغير أمره فالأمر إلى المولى إن شاء جمع وإن شاء فرق.

(١) أخرجه ع ب عن مسر عن قتادة عن الحسن و عن هروء، عن مغيرة عن إبراهيم (٧٣/٤).

٧٩٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا خالد عن ابن سيرين ان غلاما تزوج بغير إذن مولاه فرفع ذلك إلى الاشعري ، فكتب إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه و كان أصدقها خمس ذود ، فكتب عمر إليه : أن أعطاها ثلثة و خذ منها اثنين أو أعطاها اثنين و خذ منها ثلثا .

٧٩٧ — حدثنا سعيد نا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن المسيب بن رافع عن شريح قال : يجوز طلاق العبد ، و لا يجوز نكاحه .^٥

٧٩٨ — حدثنا سعيد نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال : إذا زوج الرجل امته عبده فالطلاق بيد العبد .^٦

٧٩٩ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن أبي بشر عن مجاهد قال : ينزعها منه ان شاء بغير طلاق .

١٠

٨٠٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا منصور عن عطاء عن ابن عباس انه كان يقول : الأمر إلى المولى أذن له ، أو لم يأذن له ، و يتلو هذه الآية « ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء » .^٧

٨٠١ — حدثنا سعيد قال : نا جرير عن منصور عن إبراهيم قال :

- (١) أخرجه عبد الرزاق بنحو آخر (٧٣/٤) عن معمر عن قتادة .
- (٢) أخرجه ع قال أخبرني أبي عن ابن المسيب بن رافع (كذا و الصواب عندي عبد الرزاق عن الثوري قال أخبرني أبي عن المسيب بن رافع ، و سعيد بن مسروق المذكور هنا هو أبو الثوري) قال و تفسيره انه ليس له ان ينكح الا بإذن سيده فانما نكح فالطلاق بيد العبد (٧٣/٤) .
- (٣) أخرجه ع عن معمر عن ايوب عن سعيد بن جبير و فيه قصة (٧٢/٤) .
- (٤) ساقى من حديث أبي عبد بنحو انظر رقم ٨٠٧ و أخرجه حق من طريق المصنف .

كتاب السنن (باب العبد يتزوج بغير إذن سيده) لسعيد بن منصور

كانوا يكرهون المملوك على النكاح ويدلونه مع امرأته الثيب^١ ثم يفلقون عليها الباب .

٨٠٢ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبدالله عن مغيرة عن إبراهيم في العبد إذا تزوج بغير إذن مواليه قال فالطلاق بيد المولى ، إن شاء أجاز وإن شاء رد ، وللمولى ما وجد من عين ماله .

٨٠٣ — حدثنا سعيد قال : نا خالد عن مغيرة عن إبراهيم في العبد إذا تزوج باذن مواليه قال : الطلاق بيد العبد .

٨٠٤ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبدالله عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم في رجل تزوج امرأة ولم يُسم لها صداقا ، فبعث إليها شيئا ، قبله ، فدخل بها ، ثم طلبت صداقتها قال : ليس ذاك لها إن كان دخل بها .
و رضى .

٨٠٥ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية ثنا الأعمش عن إبراهيم قال : إذا أذن السيد في النكاح فالطلاق بيد العبد .

٨٠٦ — حدثنا سعيد نا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي معبد ان غلاما لابن عباس طلق امرأته تطليقتين فقال له ابن عباس : راجعها ، فأبى فقال : هي لك ، استحلها بملك اليمين^٢ .

(١) كذا في ص و العواب حدى البيت وكذا في من " يدلونه " .

(٢) أخرجه من طريق المصنف (١٥٢/٧) قال القاسمى في مثل هذا انه يريد انها حلال له بالنكاح واما الطلاق فذهب ابن عباس ان العبد ليس له طلاق قلت فلا دلالة به ان العبد تنسرى قال القاسمى اما احل الله تنسرى لالكتين ولا يكون العبد مالكا بحال قال الله تعالى (ضرب الله عبدا مملوكا لا يقدر على شيء) قلت و هو المذهب عندنا راجع (مختصر الطحاوى ص : ١٧٦) .

كتاب السنن (باب الرجل يتزوج شبهه من النساء - الخ) لسعيد بن منصور

٨٠٧ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس ليس للعبد طلاق إلا بإذن سيده قال : وذكره ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء .^١

٨٠٨ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا الثيباني عن سعيد بن جبير قال : أهل الحجاز أو بعضهم لا يرون للملوك تزويجا ولا طلاقا إلا بإذن مولاه .

٨٠٩ - حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن أيوب قال : سألت سعيد بن جبير عن الرجل ياذن لعبد في التزويج يد من الطلاق ؟ قال : يد الذي تكح ، قلت له : فان جابر بن زيد يقول : يد السيد ، قال : كذب جابر .

١٠ باب الرجل يتزوج شبهه من النساء يعنى لمته من النساء

٨١٠ - حدثنا سعيد قال : نا عيسى بن يونس قال : نا أبو بكر بن عبد الله ابن أبي مريم عن أبي المجاشع الأزدي^٢ قال : أتى عمر بن الخطاب رضى الله عنه بامرأة شابة زوجها شيخا كبيرا فقتله فقال : يا أيها الناس ! اتقوا الله ولينكح الرجل لمته^٣ من النساء ، ولتنكح المرأة لمتها من الرجال يعنى شبهها .

(١) أخرجه ع عن ابن جريج عن عطاء ان ابن عباس كان يقول طلاق العبد يد سيده وعن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن غير واحد لا طلاق لعبد الا بإذن سيده (٧٢/٤) .

(٢) أخرجه ع عن ممر عن أيوب (٧٢/٤) .

(٣) ذكره البخارى وقال روى عنه أبو بكر الساقى ولم يرد على هذا وإن أبي حاتم نحوه .

(٤) قال السيوطى الله اكمل فى السنن والقرب واصله على ما قال الجمهورى فمتة من اللامة اخذت عنه قال

ومن الحديث ليتزوج الرجل لمته من النساء أى شكله وتريه (الدر الثمين ج : ٤ ، ص : ٧١ و ٧٢) .

٨١١ — حدثنا سعيد قال : نا عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن أبيه قال : قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : لا تكبروها فتباتكم على الرجل القبيح فانهن يحببن ما تحبون .

٨١٢ — حدثنا سعيد قال : نا عيسى بن يونس قال : نا أبو بكر بن أبي مرزيم الضائى عن حبيب بن عبيد^١ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستحب النكاح فى رمضان رجاء البركة فيه .

باب الرجل يتزوج المرأة الفاجرة

٨١٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم فى الرجل يتزوج المرأة وقد فجرت قال : ان لم يستحى لولده أن يعتر بذلك فليزوجها ١٠ إن شاء .

٨١٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا حجاج عن عطاء مثل ذلك .

٨١٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا العوام بن حوشب عن الحسن انه كان يقول : لا تحل مسابقة^١ ولا ذات خدن^٢ لمسلم .

٨١٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا منصور ويونس عن الحسن انه كان يقول : يفارقها إذا فعلت ذلك وهى عنده ولا يمسكها . ١٥

٨١٧ — حدثنا سعيد قال : نا أبو شهاب عن سفيان الثورى

(١) تآبى حمى ادرك سبعين من الصحابة و حديث هذا مرسل .

(٢) المسابقة : الزانية والسفاح : الزنى . (٣) بالكسر الحبيب و صاحب الذكر والمؤنث .

(٤) فى موضع التقاط فى ص " نا سعيد قال " وهو ما ذكر .

كتاب السنن (باب من تزوج امرأة مجذومة أو مجنونة) لسعيد بن منصور
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : لو ان رجلا وجد مع امرأته عشرة
لم تحرم عليه .

باب من يتزوج امرأة مجذومة أو مجنونة

- ٨١٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يحيى بن سعيد قال : نا
سعيد ابن المسيب أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال : أيما رجل تزوج
٥ امرأة فدخل بها فوجد بها برصا ، أو مجنونة أو مجذومة فلها الصداق بمسببه
إياها و هو له على من غرّه منها' .

- ٨١٩ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن
المسيب أن عمر بن الخطاب قضى ، أيما امرأة نكحت و بها شيء من هذا
الداء ، و لم يعلم حتى مستها ، فلها مهرها بما استحل من فرجها و يغرم وليها
١٠ زوجها مثل مهرها' .

٨٢٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا إسماعيل بن أبي خالد عن
الشعبي عن علي رضى الله عنه قال : أيما رجل تزوج امرأة فوجدها مجنونة
أو مجذومة أو برصا ، فهي امرأته إن شاء طلق و ان شاء أمسك' .

- ٨٢١ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن مطرف عن الشعبي قال : قال
١٥ علي رضى الله عنه : أيما امرأة نكحت و بها برص أو جنون أو جذام أو

(١) أخرجه مالك عن يحيى و لفظه في آخره و ذلك لزوجها غرم حل وليها (٦٤/٢) و عب عن الثوري
عن يحيى (١٣٤/٣) .

(٢) أخرجه حق من طريق المصنف (٢١٤/٧) .

(٣) قال حق و رواه الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن حل مذكر هذا اللفظ (٢١٥/٧) .

كتاب السنن (باب من يزوج امرأة مجذومة أو مجنونة) لسعيد بن منصور

قرن فزوجها بالخيار ما لم يمستها، إن شاء أمسك وإن شاء طلق، وإن مستها فلها المهر بما استحل من فرجها^١.

٨٢٢ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم أنا محمد بن سالم عن الشعبي أنه قال: ذلك إذا دخل بها، فإن علم بذلك قبل أن يدخل بها فإن شاء أمسك وإن شاء فارق بغير طلاق^٢.

٨٢٣ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا مغيرة عن إبراهيم أنه كان يقول: هي امرأته إن شاء أمسك وإن شاء طلق، دخل بها أم لم يدخل بها، وليس الحرائر كالإماء، الحرة لا ترد من داء.

٨٢٤ — حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبدالله عن مغيرة عن إبراهيم أنه قال ذلك^٣.

٨٢٥ — حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد قال: أربع لا يتجزن في بيع، ولا نكاح المجنونة، والمجذومة، والبرصاء والعفلاء^٤.

٨٢٦ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا خالد الحذاء قال: كتب عدى بن أوطاة إلى عمر بن عبد العزيز في ذلك فكتب إليه عمر: إنه قد اتّمن أسفاره على ما هو اعظم من ذلك، إن شاء طلق وإن شاء أمسك.

(١) أخرجه حق من طريق المصنف (٢١٥/٧).

(٢) أخرجه حق من طريق المصنف.

(٣) أخرجه حق من طريق المصنف (٢١٥/٧) والعفلاء المرأة التي بها العفل وهو و النفث محرّكين شيء.

يخرج من قبل النساء كالأميرة الرجال (٢١٥/٧).

كتاب السنن (باب من يتزوج امرأة مجذومة أو مجنونة) لسعيد بن منصور

٨٢٧ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن انه كان يقول : إن علم بذلك الولي فالصداق عليه كما غره منها ، و ان لم يعلم فهي امرأته ، إن شاء طلق و إن شاء أمسك .

٨٢٨ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد قال : أربع لا يَجْزُنُ في بيع ولا نكاح إلا أن يمسه ، فإن مسه .
قد جاز ، المجنون ، والجذام ، والبرص ، والقرن .

٨٢٩ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا جميل بن زيد الطائي عن زيد بن كعب بن عجرة قال : تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من بني غفار فلما دخلت عليه وضعت ثيابها فرأى بكشها يابضا فقال : البسي ثيابك والحق بأهلك .

٨٣٠ - حدثنا سعيد قال : نا شريك عن مغيرة عن إبراهيم قال : لا تُردّ الحرة من عيب .

٨٣١ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا رجل عن جميل بن زيد عن زيد بن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل حديث قبله أمر لها بالصداق .

- (١) كذا في ص و الاظهر عندي لا .
(٢) أخرجه حق من طريق الثاقبي عن ابن عينة و من طريق المصنف أيضا (٢١٥/٧) و اقترن بالفتح العفة الصغرى (٢١) .
(٣) في ص "زيد" .
(٤) أخرجه حق من غير وجه عن جميل بن زيد و الطحاوي في معكفه و الامام احمد في مسنده .
(٥) أخرجه الطحاوي عن أبي بشر الرقي عن أبي معاوية في معكف الآثار (٢٦٧/١) .

٨٣٢ — حدثني محمد^١ قال : حدثني أبو عمر و سهل بن زنجلة الرازي قال : نا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي قال : سألت الزهري أئى أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى استأذنت منه ، فقال : حدثني عروة عن عائشة ان ابنة الجون الكلالية لما دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب يدنو منها فقالت عائذا بالله ، فقال : عدت بعظيم ، فُصمتى ثيابك و الحق بأهلك^٢ .

٨٣٣ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش قال : حدثني ابن جريج عن عطاء في رجل تزوج امرأة فلما دخل بها بدامن الرجل عيب برصا أو جذاما^٣ قال عطاء : لا تنزع منه امرأته .

باب التزويج بالعاجل والآجل

٨٣٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن في رجل تزوج على عاجل و آجل و هو حال^٤ كله إلا أن يكون له مدة معلومة .
٨٣٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا أشعث عن الشعبي انه كان يقول في الآجل من المهر : إلى ان يكون طلاق أو موت .

باب ما جاء في الرجل يتزوج أمة بين الرجلين

ثم يشتري نصيب أحدهما

٨٣٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن في

(١) في هامش من كذا في الأصل ليس فيه سعيد قلت و المراد به عدى محمد بن علي الصانع راوى هذا الكتاب عن الأصنف . و هذا الحديث من زيادات محمد بن علي و الله اعلم .

(٢) أخرجه البخارى عن الحميدى عن الوليد بن مسلم (٢٨٥/٩) . (٣) كذا في ص بالنصب .

كتاب السنن (باب ما جاء في الرجل يتزوج ذات محرم) لسعيد بن منصور
رجل تزوج أمة بين رجلين فاشتري نصيب أحدهما قال : لا يقرها حتى
يتخلص نصيب الآخر .

٨٣٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : حدثت عن إبراهيم انه
قال ذلك .

باب ما جاء في الرجل يتزوج ذات محرم

٨٣٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم في
رجل تزوج ذات محرم منه قال : ان دخل بها فلها الصداق و إن كان لم يدخل
بها فلا صداق لها و يفرق بينهما ، و قال حماد : لها ما أخذت .

٨٣٩ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبدالله عن مغيرة عن إبراهيم

قال : ان لم يكن دخل بها ، بطل الصداق ، و ان دخل بها فلها ما سماها . ١٠

٨٤٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن قال :

ان لم يكن دخل بها فلا شيء لها ، و ان كان دخل بها فلها ما أخذت .

٨٤١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أشعث عن الشعبي قال :

لا شيء لها ، دخل بها ، أو لم يدخل بها أ يُصَدَّق الرجل أخته أو أمه ؟ .

٨٤٢ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عيينة ١٥

مكحول في رجل نكح امرأة فوجدها أخته من الرضاغة ، و لم يعلم ، قال :

إذا لم يكن دخل بها فلا نكاح بينهما و يقبض ماله ، و إن كان دخل بها

(١) أخرج ص ب عن الثوري عن منيرة عن إبراهيم في الرجل يتزوج امرأة و هي أخته من الرضاغة قال لها

المهر بما أصابه (١٢٧/٣) .

و رأى منها ما يرى الرجل من امرأته ولم يمستها وجب مهرها كاملا ، وإن كان طلقها قبل أن يمسه وأعطاهما نصف الصداق وهو لا يعلم أنها أخته ، ثم علم بعد ذلك ، قال : أرى أن ترد إليه ما أخذت منه ، ولم أسمع فيه شيئا وعدتها عدة المطلقة ، إن كان دخل بها ، وإن توفى واحد منهما فلا ميراث بينهما .

٨٤٣ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن سعيد بن يوسف الرجبى عن يحيى بن أبي كثير عن علي رضى الله عنه فى رجل نكح امرأة فأعطاهما صداقها وكانت أخته من الرضاة ، ولم يكن دخل بها ، قال : ترد إليه ماله الذى أعطاهما ويفترقان .

باب ما جاء فى المتعة

١٠

٨٤٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا منصور عن الحسن قال : لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة فى عمرته تزین نساء أهل المدينة فشكا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : تمتعوا منهن واجملوا الاجل بينكم وبينهن ثلثا ، فاحسب رجلا يتمكن من امرأة ثلثا إلا ولاها الدبر .

١٥

٨٤٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا منصور عن الحسن قال : إنما كانت المتعة من النساء ثلثة أيام ولم يكن قبل ذلك ولا بعده .

(١) فى ص " وإن " بزيادة الواو خطأ .

(٢) كذا فى ص ولعل كلمة المدينة سحر والصواب مكة .

(٣) أخرجه ع من معمر والحسن (كذا فى نسخة ولعل الصواب عن معمر عن الحسن) (٢٦/٤) وثله عن مالك بن مغول عن الحسن .

كتاب السنن (باب ما جاء في المتعة) لسعيد بن منصور

٨٤٦ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : سمعت عمرو ابن الحارث يحدث عن الربيع بن سبرة الجهني عن أبيه قال : أذن لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المتعة عام الفتح فاضلقت أنا ورجل إلى امرأة شابة كأنها بكرة عطاء^١ تمتع ، فجلسنا بين يديها وعلى^٢ بُرد وعليه بُردة فكلمتها ومهرناها بردتنا ، وكنت أشب منه . وكان برده أجود من بردى فجعلت تنظر إلى برده مرة^٣ وإلى بردى مرة ، ثم قبلتني ، فتكحتها ، فلبثت معها ثلثا ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها فقارقتها أو نحو هذا^٤ .

٨٤٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن الزهري عن الربيع بن سبرة الجهني عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن نكاح المتعة عام الفتح^٥ .

٨٤٨ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن الزهري سمع عبد الله والحسن ابني محمد بن علي بن الحنفية يحدثان عن أبيهما عن علي رضي الله عنه انه قال لابن عباس : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى زمن خير عن نكاح المتعة وعن لحوم الحر الأهلية^٦ .

٨٤٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا يحيى بن سعيد عن الزهري عن

- (١) البكرة: التنية من الابل ، والمطاء : طرية العنق .
- (٢) أخرجه عب من طريق عبد العزيز بن عمر عن الربيع بن سبرة ورواه مسلم من أوجه عن الربيع وقد خالف عبد العزيز فقال في حجة الوداع وهو وم منه .
- (٣) رواه مسلم عن زهير بن حرب وغيره عن سفيان .
- (٤) رواه الطينيان من طريق مالك عن الزهري . ورواه خ عن مالك بن إسماعيل عن ابن حنيفة ومسلم عن جماعة عنه .

عبدالله والحسن ابني محمد بن الحنفية عن أبيهما ان عليا رضى الله عنه مرّ
بابن عباس وهو يقف في متعة النساء : أنه لا بأس بها ، فقال له علي رضى الله
عنه : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها ، وعن لحوم الحمر الأهلية
يوم خير .

٥ — ٨٥٠ — حدثنا سعيد نا هشيم قال : نا عبد الملك عن عطاه عن جابر
ابن عبدالله قال : كانوا يتمتعون من النساء حتى نهى عمر .

١٠ — ٨٥١ — حدثنا سعيد قال : نا عبيد الله بن اياد بن لقيط قال : نا اياد
ابن لقيط عن عبد الرحمن بن نعيم الأعرج قال : سألت رجل عبدالله بن عمر
عن متعة النساء فغضب ، وقال : ما كنا على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم زائنين ولا مسالحين . ثم قال : والله لقد سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول : ليكون قبل القيامة المسيح الدجال ، وكذابون ، ثلثون
أو أكثر .

١٥ — ٨٥٢ — حدثنا سعيد نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال :
قال عمر بن الخطاب : متعتان كانتا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
و أنا أنهى عنهما وأعاقب عليهما .

٨٥٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم نا خالد عن أبي قلابة قال : قال
عمر بن الخطاب رضى الله عنه : متعتان كانتا على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنا أنهى عنهما وأعاقب عليهما ، متعة النساء و متعة الحج .

(١) أخرجه مسلم من وجه آخر عن جابر مطولا .

(٢) أخرجه حق من حديث سالم عن ابن عمر مقتصرا (٢٠٢/٧) .

كتاب السنن (باب ما جاء في الرجل يزني وتزوج امرأة - الخ) لسعيد بن منصور

٨٥٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا داؤد بن أبي هند عن سعيد

ابن المسيب ان عمر نهى عن متعة النساء ومتعة الحج .

٨٥٥ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن هشام بن عروة

أن عروة كان ينهى عن نكاح المتعة ، و يقول : هي الزنا الصريح .

باب ما جاء في الرجل يزني و قد تزوج امرأة

و لم يدخل بها

٨٥٦ - حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص عن سماك بن حرب عن

حنش بن المتمر قال : أتني على رضى الله عنه رجل قد أقر على نفسه بالزنا

فقال له : أحصت ؟ قال : نعم ، قال : إذا تُرجم ، فرفعه إلى الحبس ، فلما

كان بالعتي دعاه ، و قصّ أمره على الناس ، فقال له رجل : انه قد تزوج

امرأة و لم يدخل بها ، ففرح علىّ بذلك . فضربه الحد ، و فرق بينه و بين

امراته ، و أعطاهما نصف الصداق ، فيما يرى سماك .

٨٥٧ - حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن سماك بن حرب عن حنش

قال : جاء رجل إلى على رضى الله عنه فقال : انى قد زنيته فقال : انك إذا

ترجم إن كنت قد أحصت قال : ملكك أو تزوجت امرأة و لم أبز بها ١٥

قال : فجلده مائة . و فرق بينهما و أعطاهما طائفة من صداقها .

(١) أخرجه حق من طريق داؤد بن الميمون و شعبة عن سماك بن حرب قال داؤد عن رجل من بني حنبل و قال

شعبة عن حنش بن المتمر ، قال حق اما التفريق حكاه فلا نقول به لا ذكرنا في النكاح من المسج ،

و يحتمل ان يكون على فرق بينهما برضاه (٢١٧/٧) . و أخرجه ابن حزم اتم من طريق قتادة عن

على (٤٧٨/٩) .

(٢) في مس دمه هكذا "ابن" و لم ابن بها : لم ادخل بها .

كتاب السنن (باب ما جاء في الرجل يزني وقد تزوج امرأه الخ) لسعيد بن منصور

٨٥٨ — حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم انه كان يقول :

إذا زنت قبل ان يُدخل بها ، مُضربت الحد ، و فرق بينهما ، و لا صداق لها .

٨٥٩ — حدثنا سعيد نا هشيم أنا يونس عن الحسن انه كان يقول ذلك .

٨٦٠ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم في

المرأة تزني قبل ان يُدخل بها ، قال : يفرق بينهما و لا صداق لها .

٨٦١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا منصور عن الحسن انه

كان يقول إذا زنى قبل ان يدخل بها ، أقيم عليه الحد ، و فرق بينهما و لا صداق لها .

٨٦٢ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن

المسيب في قوله عز و جل : « الزانى لا ينكح إلا زانية أو مشركة » قال :
نسختها ، و أنكحو الأياى منكم ، فهى من آياى المسلمين .

٨٦٣ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن زكريا عن يحيى بن سعيد

عن سعيد بن المسيب مثله .

٨٦٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا محمد بن سالم عن الشعبي

١٥ قال : أيهما زنى جلد الحد ، و هما على نكاحهما . قال هشيم و هو القول .

٨٦٥ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن زكريا عن حبيب بن أبي عمرة

عن سعيد في قوله عز و جل « الزانى لا ينكح إلا زانية أو مشركة » قال :
ليس هو بالنكاح و لكنه الجماع .

(١) أخرجه حق من طريق الثاقفى عن ابن حينة و أخرجه من حديث الثورى بلفظ آخر (١٥٤/٧) .

(٢) أخرجه حق من طريق سفيان بن سعيد عن حبيب بن أبي عمرة .

كتاب السنن (باب ما جاء في الرجل يزني وقد تزوج امرأه) لعبد الله بن منصور

٨٦٦ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا الشيباني عن الشعبي ان جارية
لجرت . و أقيم عليها الحد ، ثم إنهم أقبلوا مهاجرين ، و تابت الجارية ، و حسنت
توبتها و حالها ، و كانت تُخطب إلى عمها ، فكره أن يزوجها حتى يخبر بما كان
من أمرها ، و جعل يكره ان يُفشي ذلك عليها . فذكرتُ أمرها ذلك لعمر
قال : زوجوها كما تزوجوا^١ صالحى نساءكم^٢ .

٨٦٧ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار قال : أحدثت
امراً بالشام فكتب إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه ان انكحها و لا تخبر
حدثها^٣ قال : انكحوها و لا تذكرها^٤ .

٨٦٨ - حدثنا سعيد قال : نا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن إبراهيم
في رجل تزوج جارية بكراً فقجرت قبل ان يدخل بها^٥ قال : يفرق بينهما^٦
ولا صدق لها^٧ .

٨٦٩ - حدثنا سعيد قال : نا جرير عن أبي إسحاق الشيباني عن الشعبي
قال : 'تجلد و تُقَرَّ عنه ، كما انه لو فجر هو لم يُنزع منه امرأته .

٨٧٠ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن
عبد الله عن الشعبي قال : اذا زنت البكر و قيت فهي عند زوجها على نكاحها^٨
فان فعل البكر فهو كذلك .

(١) كذا في متن أبا .

(٢) أخرجه من طريق المصنف (١٥٥/٧) .

(٣) كذا في ص " ان انكحها و لا تخبر حدثها " .

(٤) تقدم من طريق أبي هريرة عن منصور (رقم : ٨٦٠) .

كتاب السنن (باب ما جاء في شهادة النساء في النكاح) لسعيد بن منصور

٨٧١ — حدثنا سعيد قال : أنا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم قال :

لا تلي النساء عقدة النكاح .

٨٧٢ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوافة عن مغيرة عن إبراهيم مثله .

٨٧٣ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن

٥ سليمان بن يسار : أن السنة عديم ان المرأة لا يعقد عقدة النكاح في نفسها ولا في غيرها .

باب ما جاء في شهادة النساء في النكاح

٨٧٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا عبيدة عن إبراهيم قال :

سألته عن رجل تزوج بشهادة رجل وامرأة ، قال : 'يشهدون رجلا آخر' .

٨٧٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا حجاج عن عطاء عن عمر بن

١٠ الخطاب رضى الله عنه انه اجاز شهادة النساء مع الرجل في النكاح' .

٨٧٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا إسماعيل بن أبي خالد و مطرف

عن الشعبي انه كان يميز شهادة النساء مع الرجل في النكاح و الطلاق' .

٨٧٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا عبيدة عن إبراهيم انه

١٥ كان لا يميز شهادة النساء على الطلاق و لا على الحدود .

٨٧٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم انه

(١) أخرجه عن الثوري عن أبي حنيفة عن إبراهيم قال لا تجوز شهادة النساء و الطلاق و النكاح (٨/٥) .

(٢) أخرجه عن الأسي عن الحجاج (٨/٥) .

٠ (٣) أخرجه عن الثوري عن إسماعيل .

كتاب السنن (باب المرأة تملك من زوجها شيئا) لسعيد بن منصور

كان لا يميز شهادة النساء على الحدود و الطلاق من أشد الحدود^١.

قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن أنه

كان لا يميز شهادة النساء على الطلاق^٢.

٨٨٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا عطاء بن السائب قال :

سألت إبراهيم عن شهادة رجل و امرأتين على الطلاق ، قال إبراهيم : لو شهد
تيم بن سلة و كذا و كذا امرأة على الطلاق لم يميز ذلك^٣.

٨٨١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا زكريا عن الشعبي قال :

لا تجوز شهادة النساء على الحدود .

باب المرأة تملك من زوجها شيئا

٨٨٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم قال :

إذا ملكت المرأة من زوجها شيئا ، حرمت عليه . فإن أعتقته ساعة تملكه
فهما على نكاحهما^٤.

٨٨٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن أنه

كان يقول إذا ملكت المرأة شيئا من زوجها فقد حرمت عليه و هي مطلقة
بأثمة ، فإن أعتقته فكذلك^٥.

١٥

(١) أخرجه جب عن الثوري عن جابر عن الحكم بلفظ آخر .

(٢) أخرجه جب عن معمر عن الحسن .

(٣) أخرجه جب بلفظ آخر عن الحسن بن عمار عن الحكم و منصور عن إبراهيم .

(٤) رواه جب عن معمر عن النخعي بلفظ آخر و عن عطاء بن السائب عن عبيد الله بن جده الله بن حجة سمعا .

(٥) لإبراهيم المصنف لعبد الرزاق (٧٧/٤) .

كتاب السنن (باب الرجل يفجر بالمرأة ثم يتزوجها) لسعيد بن منصور

٨٨٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا حجاج عن الشعبي و عطاء قالا :
حرمت فان كانت من شأنه فليخطبها .

باب الرجل يفجر بالمرأة ثم يتزوجها

٨٨٥ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد عن
أبيه ان رجلا تزوج امرأة و لها ابنة و له ابن من غيرها فقصر بها فقدم عمر
مكة فرفضها إليه لخدمها ، و حرص ان يجمع بينهما ، فأبى ذلك الغلام .

٨٨٦ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان قال : حدثني عبيد الله بن أبي يزيد
قال : سألت ابن عباس عن رجل ، فجر بامرأة ، أينكحها ؟ قال : نعم ، ذاك
حين أصاب الحلال .

٨٨٧ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي يزيد
قال : سمعت ابن عباس و سأله عن رجل زنى بامرأة ، يتزوجها ؟ قال : ذاك
حين أجاد أمرها .

٨٨٨ — حدثنا سعيد قال : نا داؤد بن عبد الرحمن عن ابن أبي نجيح
عن عبيد الله بن أبي يزيد انه سأل ابن عباس ، فقال ابن عباس : الأول سفاح
و الآخر نكاح .

(١) ليراجع المصنف لمبد الرقاق (٧٧/٤) .

(٢) في ص " عبادة " خطأ .

(٣) أخرجه حق من طريق القاسمي عن سفيان (ابن حبان) (١٥٥/٧) .

(٤) أخرجه حق من طريق المصنف .

(٥) أخرجه حق من حديث بكرمة عن ابن عباس و زاد لا بأس به .

كتاب السنن (باب الرجل يفجر المرأة ثم يتزوجها) لسعيد بن منصور

٨٨٩ - حدثنا سعيد قال : نا خلف بن خليفة نا أبو هاشم عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس انه سئل عن ذاك فقال : أوله سفاح و آخره نكاح .
٨٩٠ - حدثنا سعيد نا أبو عوامة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مثله .

٨٩١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم نا حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مثله .

٨٩٢ - حدثنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم عن ابن عباس ، و عبد الملك عن عطاء عن ابن عباس ، و داؤد بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس انه كان يقول : أوله سفاح و آخره نكاح' .

٨٩٣ - حدثنا سعيد نا هشيم نا أبو نعامه الضبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال : أوله سفاح و آخره نكاح حلت له بهاله .

٨٩٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا سيار عن عكرمة انه كان يقول في الرجل يفجر المرأة ثم يتزوجها ، قال : مثله كمثل رجل أخذ من ثمر نخلة بغير أمر صاحبها ، فكان حراما ثم اشتراها فكان له حلالا .

٨٩٥ - حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا عبيدة عن أبي جعفر محمد بن علي انه سئل عن ذلك ، قال : إنما مثله مثل رجل أتى بيئدراً و أخذ منها بغير أمر صاحبها ، فكان حراما . ثم اشتراه فكان حلالا .

٨٩٦ - حدثنا سعيد قال : نا أبو عوامة عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد

(١) أخرجه عن من طريق يزيد بن طرون عن داؤد بن أبي هند (١٥٥/٧) .

كتاب السنن (باب الرجل يفجر بالمرأة ثم يتزوجها) لسعيد بن منصور
عن أبيه عن عبدالله بن مسعود في الرجل يفجر بالمرأة ، ثم يتزوجها ، قال :
لا يزالان زانيين ما اجتماعا^١ .

٨٩٧ — حدثنا سعيد قال : أنا مغيرة عن إبراهيم عن عائشة رضى الله
عنها و داود عن الشعبي عن عائشة رضى الله عنها قالت : هما زانيان
ما اضطجعا .

٨٩٨ — حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا مطرف عن سليمان بن الجهم
الكندى عن البراء بن عازب قال : هما زانيان ما اجتماعا^٢ .

٨٩٩ — حدثنا سعيد نا داود بن علبه قال : نا مطرف عن الشعبي عن
عائشة رضى الله عنها في الرجل يفجر بالمرأة ثم يتزوجها ، قال : حرام إلى
يوم القيامة^٣ .

٩٠٠ — حدثنا سعيد نا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم عن علقمة انه سئل
عن ذلك قولا هذه الآية : « هو الذى يقبل التوبة عن عباده و يعفوا عن
السيئات و يعلم ما يفعلون » .

٩٠١ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية نا الأعمش عن إبراهيم قال :
أتى رجل علقمة فقال له : رجل فجر بامرأة . أيتزوجها ؟ قال : نعم ، و قرأ

(١) أخرجه حق من طريق سعيد عن قتادة (١٥٦/٧) .
(٢) قال حق و يذكر عن البراء بن عازب نحو قول عائشة و أخرجه ابن حزم من طريق حم عن اسباط عن
مطرف (٤٧٥/٩) .

(٣) أخرجه حق من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي و لفظه لا يزالان زانيين (١٥٧/٧) و أخرجه
عب من حديث إسماعيل و داود جميعا عن الشعبي ، و عن وكيع عن إسماعيل .

عليه

كتاب السنن (باب الرجل يفجر بالمرأة ثم يتزوجها) لسعيد بن منصور

عليه هذه الآية: «و هو الذي يقبل التوبة عن عباده و يعفو عن السيئات و يعلم ما يفعلون»^١.

٩٠٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا أبو جناب الكلبي عن بكير ابن الأخص عن أبيه قال : امرنا في قراءة هذا الحرف «و هو الذي يقبل التوبة عن عباده و يعفو عن السيئات و يعلم ما يفعلون» أو تفعلون ، فأثبت ابن مسعود لأسأله عن ذلك فينا أنا عنده إذ أتاه آت ، فقال : يا أبا عبد الرحمن رجل أصاب من امرأة حراما ، ثم تابا و أصلحا ، أيتزوجها ؟ قلنا عبد الله «و هو الذي يقبل التوبة عن عباده و يعفو عن السيئات و يعلم ما يفعلون»^٢.

٩٠٣ — حدثنا سعيد قال : خلف بن خليفة نا أبو جناب يحيى بن أبي حية الكلبي عن بكير بن الأخص عن أبيه عن عبد الله مثله ، فقال ليتزوجها .

٩٠٤ — حدثنا سعيد نا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد في الرجل يفجر بالمرأة ثم يتزوجها ، قال : هو أحق بها^٣.

٩٠٥ — حدثنا سعيد نا عتاب قال : نا خفيف عن مجاهد قال : إذا زنى الرجل بالمرأة لم يصلح له ان يتزوجها .

٩٠٦ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار نا أبا الشعثاء أمره أن يسأل عكرمة عن رجل فجر بامرأة فرماها ترضع جارية يصلح له ان يتزوج الجارية ، فسأله ، فقال : لا .

(١) أخرجه ص من أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم (٦٦/٤) .

(٢) أخرجه مق من طريق يزيد بن عارون عن أبي جناب الكلبي (١٥٦/٧) . وأخرجه من حديث طهفة و همام بن الحارث عن ابن مسعود أيضا .

(٣) أخرجه ص بهذا الاستاد (٦٦/٤) .

باب الرجل يعتق أمته ثم يتزوجها

٩٠٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية بنت مُحَيِّىَ بن أخطب أمته وتزوجها فقيل لأنس : ما أصدقها ؟ قال : أصدقها نفسها جعل عتقها صداقها^١ .

٩٠٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا زكريا عن الشعبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق جورية بنت الحارث و جعل صداقها عتقها ، واعتق من سبى من قومها من بنى المصطلق^٢ .

٩٠٩ — حدثنا سعيد نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : قالت جورية للنبي صلى الله عليه وسلم : ان ازواجك يفخرن على^٣ ، يقلن لم يتزوجك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : أو لم أعظم صداقك ؟ ألم أعتق أربعين من قومك^٤ .

٩١٠ — حدثنا سعيد نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ثلثة يعطون أجورهم مرتين ١٥ رجل من أهل الكتاب آمن بما جاء به عيسى ، وبما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم ، و عبد أطاع ربه ، و أطاع مواله ، و رجل اعتق جارية ثم تزوجها .

٩١١ — حدثنا سعيد نا سفيان عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة

(١) أخرجه الشيخان من وجوه عن أنس . و طريق عبد العزيز بن صهيب في المنازى من الصحيح .

(٢) أخرجه عاب عن ابن عينة عن زكريا وفيه جعل صداقها عتق كل أسير من بنى المصطلق (٧٩/٤) .

(٣) أخرجه عاب هذا الاسناد .

كتاب السنن (باب الرجل يعتق أمته ثم يتزوجها) لسعيد بن منصور

يلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال: ثلثة يعطون أجورهم مرتين الرجل تكون له الأمة فيعتقها فيتزوجها، والبعد يطبع الله عز وجل ويؤدى حق سيده، ومؤمن أهل الكتاب.

٩١٢ — حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن مطرف عن عامر

- الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ٥
في الذي يعتق أمته ثم يتزوجها، فله أجران.

٩١٣ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا صالح بن حيّ الحمداني

قال: كنت عند الشعبي فأناه رجل من أهل خراسان فقال: يا أبا عمرو

إن من قبلنا من أهل خراسان يقولون في الرجل إذا اعتق أمته ثم تزوجها

- فهو كالراكب بدته. فقال الشعبي: أخبرني أبو بردة بن أبي موسى عن أبيه ١٠

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ثلثة يؤتون أجورهم مرتين، رجل

من أهل الكتاب آمن بنيه ثم أدركه النبي صلى الله عليه وسلم فأمن به.

ثم اتبعه فله أجران. و عبد مملوك يؤدى حق الله وحق سيده عليه ٥ فله

أجران، و رجل كانت له أمة غذاها فأحسن غذاها ١. ثم أدبها فأحسن أدبها

- ثم اعتقها فتزوجها. فله أجران ٥ ثم قال الشعبي للخراساني: غذاها بخير شيء ١٥

فقد كان الرجل يرحل إلى المدينة فيما هو أدنى منه ٥.

(١) هو صالح بن صالح بن مسلم بن حبان، و هو لقب حبان. نسب صالح إلى جد أبيه (الفتح ١٣١/١).

(٢) في ص "يا عمرو" و في م "يا أبا عمرو".

(٣) كذا في ص و في م "أمرك النبي صلى الله عليه وسلم".

(٤) كذا في م ٥ و في ص "وفاها".

(٥) أخرجه من طريق جد الواحد والآخرين وابن عينة في العلم و التكاثر و الجهاد، و أخرجه م من طريق

هشيم و شعبه و ابن عينة و عتبة بن سليمان في الإيمان.

٩١٤ — حدثنا سعيد نا سفيان عن صالح بن حي عن الشعبي قال :

سأله رجل من أهل خراسان ، فقال له : يا أبا عمرو ! انا تقول ان الذي يعتق أمته ثم يتزوج بها فهو كراكب بدته ، فقال : أخبرني أبو بردة عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أيما رجل كانت له جارية فعلمها ، فأحسن تعليمها ، وأديها فأحسن تأديبها ، ثم اعتقها و تزوجها ، فله أجران ، و أيما عبد أدى حق الله و حق سيده فله أجران ، و أيما رجل من أهل الكتاب كان مؤمنا ثم آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم فله أجران ، ثم قال الشعبي أعطيتكمها بغير شيء . فقد كان الرجل يرحل إلى المدينة بأهون من هذا .

٩١٥ — حدثنا سعيد نا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم عن ابن عمر انه

١٠ كان يقول : في الرجل يتزوج محررته فهو كالراكب بدته ، قال : وكان إبراهيم وأصحابنا لا يرون بذلك بأسا ، وكان أحب ذلك إليهم أن يحصلوا عتقها صداقتها .

٩١٦ — حدثنا سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم في الرجل

يعتق الجارية لله عز و جل ، ثم يتزوجها ، قال : كان ابن عمر يقول : هو كالراكب بدته ، قال : و كان أعجب ذاك إلى أصحابنا أن يحصلوا عتقها صداقتها . ١٥

(١) أخرجه في الجهاد من طريق ابن صبيحة و م و الإيمان .

(٢) و أخرجه عن عبد الله بن عمر عن مافع عن ابن عمر قال قال في الرجل يعتق الامة ثم يتزوجها

قال يجرها سوى عتقها (٧٩/٤) و أخرجه الطحاوي أيضا و روى عبد الرزاق نحوه عن الزهري ،

و به يقول القاضي و هو المذهب حدثنا و اطال الكلام فيه ابن حجر قاطب ، راجع الفتوح (١٠٢/٩) .

(٣) و أخرجه عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال كانوا يكرهون ان يعتقها ثم يتزوجها ، و لا يرون

بأسا ان يحصل عتقها صداقتها (٧٩/٤) .

كتاب السنن (باب الرجل يتزوج المرأة فيموت - الخ) لسعيد بن منصور

٩١٧ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن ابن سيرين انه كان يجب ان يحمل لها مع عتقها شيئا ما كان .

٩١٨ - حدثنا سعيد قال نا هشيم أنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب انه كان لا يرى بأسا أن يحمل عتقها صداقها .

٩١٩ - حدثنا سعيد نا هشيم عن جابر عن الشعبي ومنيرة عن إبراهيم و يونس عن الحسن^١ قال : وانا عبد الملك عن عطاء انهم لم يروا بذلك بأسا .

٩٢٠ - حدثنا سعيد نا شريك عن منصور عن إبراهيم قال : لا يقل قد اعتقتك و تزوجتك . و لكن لقل اعتقتك على أن أتزوجك .

٩٢١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا عبد الملك بن أبي سليمان

قال : سمعت عطاء يقول : إذا قال الرجل لامته : قد اعتقتك و تزوجتك فهي امرأته . و إذا قال : اعتقتك و أتزوجك فاعتقها ، فإن شئت تزوجته و إن شئت لم تزوجه^٢ .

باب الرجل يتزوج المرأة فيموت

و لم يفرض لها صداقا

٩٢٢ - حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن عطاء بن السائب

(١) ذكره ابن حزم من طريق المصنف (٥٠٦/٩) و ذكر قول سعيد و الشعبي و إبراهيم و الحسن أيضا من طريق المصنف .

(٢) أخرجه عاب عن مصر عن الحسن نحوه .

(٣) ذكره ابن حزم من طريق المصنف (٥٠٦/٩) و أخرجه عاب عن الثوري عن عطاء بن السائب (١٥/٤) .

كتاب السنن (باب الرجل يتزوج المرأة فيموت - الخ) لسعيد بن منصور

عن عبد خير عن علي رضي الله عنه انه قال: في المتوفى عنها ولم يفرض لها صداقا، قال: لها الميراث ولا صداق لها^١.

٩٢٣ - حدثنا سعيد قال: نا خالد عن مطرف عن الحكم عن علي رضي الله عنه مثل ذلك^٢.

٥ ٩٢٤ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا محمد بن سالم عن الشعبي عن علي بن أبي طالب انه قال: لها الميراث وعليها العدة، ولا صداق لها^٣.

٩٢٥ - حدثنا سعيد ثنا هشيم قال: أنا يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار ان ابن عمر زوج ابنا له ابنة أخيه عبيد الله بن عمر، وابنه صغير يومئذ ولم يفرض لها صداقا، فكث الغلام ما مكث، ثم مات، فخاصم خال الجارية ابن عمر إلى زيد بن ثابت فقال ابن عمر لزيد: اني زوجت ابني وأنا أحدث قسى أن أصنع به خيرا. فأت قبل ذلك ولم يفرض للجارية صداقا، فقال زيد: فلها الميراث إن كان للغلام مال^٤، وعليها العدة، ولا صداق لها^٥.

٩٢٦ - حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن داود عن عامر الشعبي ان ابن عمر وزيد بن ثابت قالا في رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها صداقا فأت قالا: لها الميراث ولا صداق لها. قال مسروق: ما كان ميراث قط^٦ إلا كان قبله صداق.

(١) أخرجه من الآثار الثلاثة من طريق المصنف (٢٤٧/٧) -

(٢) كذا في من وهو الصواب وفي ص "مالا".

(٣) أخرجه من طريق المصنف (٢٤٦/٧) -

كتاب السنن (باب الرجل يتزوج المرأة فيموت الخ) لسعيد بن منصور

٩٢٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا داؤد عن الشعبي قال : ذكر
قول أهل المدينة هذا لمسروق . فقال مسروق : ما كان ميراث قط إلا وبين
يديه صداق .

٩٢٨ — حدثنا سعيد نا عطاء بن خالد عن نافع قال : زوج ابن عمر
ابنه ابنة أخيه . فأتت الجارية قبل ان يفرض لها صداقا فسألت أمها صداقها .
قال ابن عمر : ليس لها صداق ، فاختصموا إلى زيد بن ثابت فقال : ليس لها
سداق و لها الميراث .

٩٢٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم عن
عبد الله بن مسعود انه أتى في رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها صداقا فأت
قبل ان يدخل بها ، فأتوا ابن مسعود فقال : التمسوا فلملكم ان تجدوا في ذلك
أثرا ، فأتوا ابن مسعود فقالوا : قد التمسنا فلم نجد فقال ابن مسعود : أقول فيها
برأيي فإن كان صوابا فن الله عز وجل . أرى لها صداق نساها ، لا وكس
ولا شطط . و عليها العدة . و لها الميراث ، فقام أبو سنان الأشجعي فقال :
قض رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأة منا يقال لها بروع بنت واشق
بمثل ما قلت . فقرح عبد الله بموافقة قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم .
٩٣٠ — حدثنا سعيد نا هشيم أنا سيار و إسماعيل بن أبي خالد و داؤد

(١) أخرجه ج بن البرقي عن نافع نحوه إلا ان فيه ذكر موت ابنه كا في رواية سليمان بن يسار عن
ابن عمر .

(٢) أخرجه ت من طريق سفيان عن منصور عن إبراهيم عن طهمة عن عبد الله و قال حسن صحيح .
و أخرجه ابن حبان في صحيحه و هو و صحيح اسناده كما صح رواية سفيان عن فراس عن همام عن
مسروق عن عبد الله (٢٤٥/٧) .

كتاب السنن (باب الرجل يتزوج المرأة فيموت - الخ) لسعيد بن منصور
كلهم عن الشعبي عن عبدالله بنثل ذلك إلا أنهم قالوا: قام معقل بن سنان
الأنصبي فقال: أشهد على النبي صلى الله عليه وسلم الأبي أنه قضى بنثل ما قضيت
قال هشيم و به نأخذ .

٩٣١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم نا أبو إسحاق الكوفي^١ عن مزينة^٢
ابن جابر ان عليا رضى الله عنه قال : لا يقبل قول أعرابي [من -]^٣ [اشجع
على كتاب الله عز وجل^٤ .

٩٣٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا زكريا عن الشعبي قال : باب
من الطلاق جسيم إذا ورثت المرأة اعتدت .

٩٣٣ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبدالله عن يونس عن الحسن
١٠ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : في امرأة توفى عنها زوجها ولم يفرض
لها صداقا ، قال : لها مثل صداق نساتها .

٩٣٤ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش قال : حدثني عطية
الخراساني قال : كتب عمر بن عبدالعزيز إلى الناس في الرجل يتزوج المرأة
ثم يطلقها قبل أن يدخل بها وقبل ان يفرض لها ، أن لها نصف الصداق .
١٥ ولا عدة عليها ، ولا ميراث لها .

(١) و به يقول أبو حنيفة .

(٢) هو عبدالله بن ميسرة ضعيف جدا كما في المجموع .

(٣) كذا في حق وفي ص "مزينة" - وقال فيه أبو ذرعة ليس بشيء قاله ابن أبي حاتم .

(٤) سقطت من ص وهي ثابتة في حق .

(٥) أخرجه حق من طريق المصنف .

باب ما جاء في الرجل يتزوج المرأة فتموت
قبل أن يدخل بها أو يطلقها هل يصلح
له أن يتزوج أمها

- ٩٣٥ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم و خالد عن مغيرة عن إبراهيم في
الرجل يتزوج المرأة فيموت قبل - اراه قال - ان يدخل بها أيتزوج أمها ؟
وقال : كان شريح إذا أتى في ذلك يقول : ليتوا بنى شمع فسلمهم عن ذلك .
٩٣٦ - حدثنا سعيد قال : نا حديد بن معاوية عن أبي إسحاق عن
سعد بن لباس عن رجل تزوج امرأة من بنى شمع ثم أبصر أمها فأعجبته
فذهب إلى ابن مسعود فقال : إني تزوجت بامرأة فلم ادخل بها ثم أعجبتني أمها
فاطلق المرأة و أتزوج أمها قال : نعم . فطلقها و تزوج أمها فأبى عبد الله
١٠ المدينة فسأل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لا يصلح . ثم قدم
فأتى بنى شمع فقال : أين الرجل الذي تزوج أم المرأة التي كانت عنده ؟
قالوا : ههنا قال : فليفارقها . قالوا : كيف و قد ثرت له بطنها قال : و إن
كانت فعلت ، فليفارقها . فانها حرام من الله عز و جل .

(١) ورواه وكيع من طريق شعبة عن مغيرة في أخبار القضاة (٢٧٨/٢) .

(٢) في ص " سعيد " خطأ .

(٣) بنو غنم بطن من قنبرة .

(٤) في ص " قالوا " .

(٥) ذكره أبو بكر الرزالي في أحكام القرآن و أخرجه حق من طريق المصنف قال ورواه هذا المصنف لإسرائيل
عن أبي إسحاق قلت ورواه من طريق المطاج عن أبي إسحاق أيضا و أخرجه من طريق الترمذي عن
أبي نروة عن أبي عمرو القتيبي (هو سعد بن لباس) أيضا نحوه (١٥٩/٧) .

كتاب السنن (باب ما جاء في الرجل يتزوج المرأة - الخ) لسعيد بن منصور

٩٣٧ - حدثنا سعيد نا هشيم أنا داؤد عن الشعبي عن مسروق انه سئل عن قول الله عز وجل «وأمهات نسائكم» فقال ابن عباس : هي مبهمات ، فأرسلوا ما أرسل الله ، واتبعوا ما بين الله عز وجل ، قال : رخص في الريبة إذا لم يكن دخل بأمرها ، وكره الام على كل حال .

٩٣٨ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا داؤد بن أبي هند قال : هي في مصحف عبدالله (وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بأمهاتهن فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم) قال هشيم : لا أدري أذكر في الحديث أو قال : كذا .

٩٣٩ - حدثنا سعيد نا جرير بن عبد الحميد عن صدقه بن يسار قال : سئل عكرمة عن رجل تزوج امرأة فلم يدخل بها حتى مات أو طلقها أي تزوجها ابنه ؟ قال : فيه قبل ' داؤد ابنه آذين ' .

٩٤٠ - حدثنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن انه رخص في الريبة إذا لم يكن دخل بأمرها وكره الام على كل حال .

٩٤١ - حدثنا سعيد نا هشيم أنا يونس عن الحسن انه كان يقول : إذا تزوج أم امرأته وقد دخل بامرأته فأزواجهما جميعا ، وإن كانت الأخت

(١) روى عن معاذ عن مسروق نفسه . من طريق يزيد بن هارون عن داؤد عن الشعبي . لم يحرر . وراجع عن (١٦ / ٧) وروى عن طريق قتادة عن عكرمة عن ابن عباس انه قال هي مبهمة وكرهها ، قلت وهو القول حدثنا .

(٢) قل ٢ .

(٣) آذين بالمد اسم ابن لعاؤد تبي عليه السلام كا والاكمل .

كتاب السنن (باب ما جاء في ابنة الأخ من الرضاغة) لسعيد بن منصور
أقام على امرأته ولم يقرها حتى يستبرئ رحم الاخرى فإذا استبرأ^١ رحمها
رجع إلى امرأته .

- ٩٤٢ - حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا أشعث بن سوار عن عدى
ابن ثابت عن البراء بن عازب قال : مررت بعمى الحارث بن عمرو قد عقد له
النبي صلى الله عليه وسلم لواءً فمدت إليه ، فقلت أين بعثك النبي صلى الله عليه
وسلم ؟ قال : بعثني إلى رجل تزوج امرأة أبيه فأمرني أن أضرب عنقه^٥ .
- ٩٤٣ - حدثنا سعيد قال . نا عبيدة بن حميد نا مطرف عن أبي الجهم
عن البراء بن عازب قال : بينا أنا في مكان اذ رفعت لنا ركة^٦ أو ركب^٧
معه لواء فجاءوا حتى أخرجوا رجلاً ، فضربوا عنقه قتلنا ما هذا ؟ قالوا :
هذا رجل عرس^٨ بامرأة أبيه البارحة^٩ .

باب ما جاء في ابنة الأخ من الرضاغة

- ٩٤٤ - حدثنا سعيد نا عبد الرحمن بن زياد نا شعبة عن أبي عون عن
أبي صالح الحنفي عن علي عليه السلام قال : سأله عن ابنة الأخ من الرضاغة
فقال علي : ذكرت بنت حمزة في التزويج لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
انها ابنة أخي من الرضاغة .

(١) في ص " استبرئ "

(٢) أخرجه ت من طريق خص بن غياث عن أشعث وفيه مرئي حال أبو بردة بن نيار (٢٨٨/٢) .
وأخرجه د من طريق زيد بن أبي الهيثم عن عدى بن ثابت في الحدود .

(٣) كذا في ص وفي د " اهرس " .

(٤) أخرجه د من طريق عاصم بن عبد الله بن مطرف في الحدود .

٩٤٥ — حدثنا سعيد نا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم ان عليا رضى الله عنه أشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتزوج بنت حمزة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن حمزة كان أخى من الرضاة^١.

٩٤٦ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن قال : ذكرت بنت حمزة للنبي صلى الله عليه وسلم فذكروا من جملها ، فقال : إن حمزة كان أخى من الرضاة .

٩٤٧ — حدثنا سعيد نا هشيم أنا يونس عن الحسن قال : قيل يا رسول الله ! لو تزوجت بنت حمزة ، فقال : إن حمزة كان أخى من الرضاة و إنه يحرم من الرضاة ما يحرم من النسب .

٩٤٨ — حدثنا سعيد نا إسماعيل بن إبراهيم نا علي بن زيد عن سعيد ابن المسيب قال : قال علي : يا رسول الله ! ألا تزوج ابنة عمك حمزة ؟ فانها من أحسن فتاة في قريش ، قال : إنها ابنة أخى من الرضاة ، و إن الله حرم من الرضاة ما حرم من النسب^٢ .

٩٤٩ — حدثنا سعيد نا سفيان عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : محرم من الرضاة ما محرم من النسب .

٩٥٠ — حدثنا سعيد نا هشيم أنا يحيى بن سعيد عن أبي بكر بن محمد

(١) أخرجه مسلم سننه من حديث أبي عبد الرحمن عن علي .

(٢) أخرجه ت من أحمد بن حنبل عن إسماعيل بن إبراهيم مقتصرا على آخره (١٩٧/٢)

كتاب السنن (باب ما جاء في ابنة الأخ من الرضاعة) لسعيد بن منصور
ابن عمرو بن حزم عن عائشة أنها قالت: يُحرّم من الرضاعة ما يُحرّم
من الولادة.

٩٥١ — حدثنا سعيد نا سفيان عن الزهري وهشام بن عروة قال:

سفيان: سمعته منها جميعا عن عروة عن عائشة قالت: جاء عمي أفلح بن
أبي قيس يستأذن عليّ بعد ما ضرب علينا الحجاب، فأبيت أن آذن له،
فدخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك لأفلح إنه عمك فليج
عليك. قلت: إنما أرضعتي المرأة ولم يرضعني الرجل، قال: تربت يداك
فليج عليك.

٩٥٢ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه

قال: قالت عائشة يا ابن أختي! يُحرّم من الرضاع ما يحرم من النسب.

٩٥٣ — حدثنا سعيد نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عروة

قال: قالت لي عائشة: جاني عمي من الرضاعة بعد ما ضرب علينا الحجاب
يستأذن عليّ. قلت: والله لا آذن له حتى يحجي. رسول الله صلى الله عليه
وسلم، فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذنته. فقال: يلج عليك
فإنه عمك. وكانت عائشة تقول: يُحرّم من الرضاعة ما يحرم من الولادة.

٩٥٤ — حدثنا سعيد نا إسماعيل بن إبراهيم نا عباد بن منصور قال:

قلت للقاسم بن محمد امرأة أبي أرضعت جارية من عرض الناس بلبان اخوتي

(١) أخرجه البخاري من حديث مالك عن هشام بن عروة، ومناه من حديث عمرة عن عائشة، وأخرجه
ت من طريق ابن نمير عن هشام (١٩٨/٢).

(٢) في ص "بأن".

كتاب السنن (باب ما جاء في ابنة الأخ من الرضاة) لسعيد بن منصور

أترى أن أتزوجها؟ قال: لا، أبوك أبوها، ثم حدث حديث أبي قيس فقال: إن أبا قيس أتى عائشة رضى الله عنها يستأذن عليها، فلم تأذن له، فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت عائشة: يا رسول الله! إن أبا قيس جاء يستأذن عليّ، فلم آذن له، فقال: هو عمك فليدخل عليك، فقلت: إنما أرضعتني امرأة ولم يرصني الرجل. فقال: هو عمك فليدخل عليك.

قال وسألت طاؤس^١ فقال: مثل قول الأولين،^٢ وسألت عطاء فقال: مثل ذلك، وسألت الحسن فقال: مثل قول الأولين، وسألت مجاهدا فقال: اختلف فيه الفقهاء فقلت أقول فيه شيئا، وسألت ابن سيرين فقال: مثل قول مجاهد، وسألت يوسف بن ماهك فذكر حديث أبي قيس.

١٠ - ٩٥٥ - حدثنا سعيد نا هشيم أنا يونس عن الحسن انه كان يكره
لبن الفضل^٣.

- ٩٥٦ - حدثنا سعيد نا خالد عن يونس عن الحسن انه كره
لبن الفضل^٤.

(١) كذا في ص والقياس "طاؤس".

(٢) كذا في ص ولعل الصواب تقديم قول عطاء وتأخير هذا فيستقيم والا ففى الأصل هنا سقط واحد
ان ص روى عن طاؤس قال لا يحرم لبن الاب.

(٣) نسبة القبح الى الفضل مجازية وقد روى الترمذى عن ابن عباس قوله القحاح واحد. فقال هذا تصغير لبن
الفضل (١٩٨/٢) وفي نهاية القحاح بالفتح اسم ماء الفضل، اراد ان ماء الفضل الذى حملت منه واحد
واللبن الذى ارضعته كان اسمه ماء الفضل قلت فعل هذا انما كان لرجل امرأتان ترضع احدهما حيا
والاخرى صبية فيحرم على الصبي ان يتزوج تلك الصبية لا لتحاد ماء الفضل، ومعنى كرامة لبن
الفضل بناء تحريم الكحاح عليه، وهو المذهب عندنا وقال ت هو الاصح.

(٤) رواه ص عن الثوري عن جاهد بن منصور عن الحسن (٤/ الورد: ١٢١).

كتاب السنن (باب ما جاء في ابنة الأخ من الرضاعة) لسعيد بن منصور

٩٥٧ — حدثنا سعيد نا هشيم أنا عبد الله بن سبرة المحدثي أنه سمع الشعبي كرهه .

٩٥٨ — حدثنا سعيد نا هشيم أنا حجاج عن الحكم عن إبراهيم أنه لم يكن يرى بلبن الفحل بأسا ، و ان مجاهدا كرهه .

٩٥٩ — حدثنا سعيد نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم أنه كان لا يرى بلبن الفحل بأسا .

٩٦٠ — حدثنا سعيد نا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن بكير ابن عبد الله عن أبي قلابه أنه لم يكن يرى به بأسا .

٩٦١ — حدثنا سعيد نا عبد العزيز بن محمد انا عمر بن حسين مولى قدامة بن مظعون ان سالم بن عبد الله زوج ابنا له أختا من أبيه من الرضاعة .

٩٦٢ — حدثنا سعيد نا عبد العزيز بن محمد قال : أخبرني أفلح بن حيد قال : قلت للقاسم يعني ابن محمد ان فلانا من آل بني فروة أراد ان يزوج غلاما ' أخته من أبيه من الرضاعة ' قال : لا بأس بذلك .

٩٦٣ — حدثنا سعيد نا عبد العزيز بن محمد قال : حدثني ربيعة و يحيى ابن سعيد و عمرو بن عبيد الله و أفلح بن حيد عن القاسم بن محمد قال : كان ١٥ يدخل على عائشة من أرضع بنات أبي بكر و لا يدخل عليها من أرضع نساء بني أبي بكر .

(١) كذا في ص . و ظاهر هذا يخالف ما سبق من القاسم .

(٢) أخرجه مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه بلفظ آخر (١١٥/٢) .

٩٦٤ — حدثنا سعيد نا أبو الأحوص نا أشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندى رجل فاشتد عليه حتى عرفت النضب في وجهه ، قلت : يا رسول الله ! انه أخى من الرضاعة فقال : انظرن اخواتكن من الرضاعة فانما الرضاعة من المجاعة^١ .

٩٦٥ — حدثنا سعيد نا سفيان بن عمرو بن دينار عن محمد بن علي قال : كان الحسن والحسين لا يريان أمهات المؤمنين قال ابن عباس : وإن رؤيتهن لهما تحل .

٩٦٦ — حدثنا سعيد نا مالك بن أنس عن الزهري عن عمرو بن الشريد عن ابن عباس قال : أناه رجل فقال : ان لى امرأة و جارية أرضعت هذه غلاما^٢ و هذه جارية ، أ يصلح للغلام أن يتزوج الجارية ؟ فقال : لا يصلح اللقاح واحد^٣ .

٩٦٧ — حدثنا سعيد نا عبد الله بن المبارك قال : حدثني موسى بن أيوب الفافقي قال : حدثني عمى إياس بن عامر قال : قال لى على رضى الله عنه لا تكهن من أرضعت أم أيك ، ولا امرأة ابنك ، ولا امرأة أخيك^٤ .

٩٦٨ — حدثنا سعيد نا عبد العزيز بن محمد عن إبراهيم بن عتبة انه

(١) أخرجه الشيخان من طريق شعبة وسفيان عن أشعث ورواه مسلم من طريق أبي الأحوص أيضا .

(٢) في ص " غلام " .

(٣) أخرجه ت من طريق معن عن مالك و تقدم تفسير اللقاح انظر رقم : ٩٥٥ . و أخرجه ت من طريق

غير واحد عن مالك (٤٥٣/٧) .

(٤) أخرجه ت من طريق المصنف و سقط من اصل المطبوعة او المطبوعة نفسها قوله " لى حل " (٤٥٣/٧) .

كتاب السنن (باب ما جاء في ابنة الأخ من الرضاعة) لسعيد بن منصور

سأل عروة بن الزبير عن الرضاع قال : كانت عائشة لا ترى المصّة ولا المصّتين شيئا دون عشر رضعات فصاعدا ، ثم سألت عن الرضاعة بعد الفطام قال : إنما ذلك طعام أكله ليس بشيء ، ثم سألت سعيد بن المسيب عن الرضاع فقال سعيد : أما اني لا أقول كما يقول ابن عباس وابن الزبير قلت : كيف كانا يقولان ؟ قال : كانا يقولان لا تحرم المصّة والمصّتان ، قلت : كيف تقول أنت ، قال : ان كانت دخلت بطنه قطرة^١ يعلم ذلك ، فانها عليه حرام قلت : أرايت الرضاعة بعد الفطام ؟ قال : إنما ذلك طعام أكله ليس بشيء .

٩٦٩ — حدثنا سعيد نا إسماعيل بن إبراهيم نا أيوب عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تحرم المصّة والمصّتان .

١٠

٩٧٠ — حدثنا سعيد نا إسماعيل بن إبراهيم قال : أنا أيوب عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن أم الفضل قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فجاء أعرابي فقال : كانت عندى امرأة تزوجت عليها امرأة أخرى فزعمت امرأتى الأولى انها ارضعت امرأتى الأخرى رضعة أو رضعتين أو إملاجة^٢ أو إملاجتان ، فقال : لا تحرم الإملاجة والإملاجتان أو قال :

١٥

(١) في ص هنا وفيها إلى " الطعام " ثم كتب الناسخ فيها إلى على ملئ نسخة الفطام بعلامة التصحيح .
(٢) أخرجه حق من طريق وهيب عن إبراهيم بن عتبة مختصرا لا أدى اختصره البيهقي أم أحد ممن فوقه .
ظم يروى حق قول سعيد بن المسيب في الرضاع (٤٥٨/٧) وأخرج مالك عن إبراهيم قول سعيد فقط (١١٥/٢) قلت ووقع في طبعة عيسى الباقى من تنوير المواليك إبراهيم بن عتبة ، والصواب إبراهيم ابن عتبة .

(٣) أخرجه م من طريق إسماعيل والمتمم (٤٦٨/١) وأتى من طريق المتمم عن أيوب (١٩٨/٢) وغيره .
(٤) في ص " ملاجة " خطأ .

كتاب السنن (باب ما جاء في ابنة الأخ من الرضاة) لسعيد بن منصور
الرضعة أو الرضعتان^١.

٩٧١ — حدثنا سعيد نا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا الجريري عن حيان
ابن عمير قال: قال ابن عباس: سبع صهر و سبع نسب، و يحرم من الرضاع
ما يحرم من النسب^٢.

٩٧٢ — حدثنا سعيد نا عبد العزيز بن محمد عن ثور بن زيد عن عكرمة
عن ابن عباس قال: ما كان في الحولين فانه يُحرم، و ان كانت مصة. و ما
كانت^٣ بعد الحولين فليس بشئ^٤.

٩٧٣ — حدثنا سعيد نا خالد بن عبد الله و هشيم عن الشيباني عن الشعبي
قال: ما كان من وجور أو سحوط^٥ في الحولين فانه يحرم و ما كان من بعد
١٠ فانه لا يحرم. قال هشيم: الحولين.

٩٧٤ — حدثنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم عن عبد الله^٦ قال:
لا رضاع إلا ما كان في الحولين ما انتشر^٧ العظم و ابنت اللحم^٨.

(١) أخرجه م من طريق المختار عن أيوب (٤٦٨/١).

(٢) ذكره البخاري في الصحيح من حديث حبيب عن سعيد عن ابن عباس (١٢١/٩) و أخرجه ابن جرير من
وجوه عن ابن عباس اتم ما هنا (٢٠٧/٤).

(٣) كذا في ص و الظاهر " كان " .

(٤) أخرجه حق من طريق المصنف (٤٦٣/٧) و مالك عن ثور عن ابن عباس (١١٤/٢).

(٥) الوجور بالضم و الفتحة الداء الذي يصب في القم و السحوط بالفتح الداء يصب في الاثف .

(٦) كذا في حق من طريق المصنف و في ص " عبد الملك " .

(٧) قال في النهاية انتشر العظم رفعه و اعلاه و اكبر جسمه .

(٨) أخرجه حق من طريق المصنف (٤٦٣/٧) و أخرجه د عن ابن مسعود مرفوعا و موقوفا من طريق سليمان
ابن المغيرة عن أبي موسى الهلال عن أبيه الموقوف عن ابن لبدة و الرزوح عن عبد الله عنه
ورواه من وجه آخر أيضا .

كتاب السنن (باب ما جاء في ابنة الأخ من الرضاغة) لسعيد بن منصور

٩٧٥ - حدثنا سعيد نا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي عمر الشيباني ان رجلا حصر' اللبن في ثدى امرأته فجعل يمصه ثم يمجّه فدخل في حلقه فأتى الأشعري' فقال الأشعري: لا تقرب امرأتك . فقيل إيت ابن مسعود فأتى عبداً فآخبره بما قال الأشعري . قال : ها إنما هذا طيب ليس بحرام' .

٩٧٦ - حدثنا سعيد نا هشيم أنا يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قال : نزل القرآن بعشر رضعات معلومات ثم كن' خمساً' .

٩٧٧ - حدثنا سعيد نا سفيان عن سعيد بن المسيب قال : لا رضاع إلا ما كان في المهد' .

٩٧٨ - حدثنا سعيد نا سفيان عن هشام عن أبيه عن الحجاج بن الحجاج عن أبي هريرة قال : لا رضاع إلا ما ققى الأمعاء' .

(١) في من بالصاد المصممة والصواب عدى بالمهمله ومعناه احتبس فيها أرى' وفي كتب اللغة حصر بمعنى عي وضاق - واعلم ان تحت اول الحروف حاء صغيرة في الأصل .

(٢) أخرجه مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن مسعود مرسلًا (١١٧/٢) وحق من طريقه وقال هذا وان كان مرسلًا فله شاهد عن ابن مسعود (٤٦٢/٧) وأخرجه من وجه آخر عن أبي عثية عن أبي موسى (٤٦١/٢) .

(٣) كذا في ص وفي م تركن بعد تخمس .

(٤) أخرجه م من طريق عبد الوهاب عن يحيى بن سعيد وأخرج مالك ومن طريقه م معناه عن عبداً ابن أبي بكر عن عمرة

(٥) أخرجه مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب وزاد : والا ما ابنت اللحم والحم (١١٥/٢) .

(٦) الامعاء جمع موى وهو موضع الطعام من البطن ، أى شق اسماء الصبي كالطعام ووقع موقع النضال وذلك ان يكون في اوان الرضاع ، وأخرجه حق من طريق العاصمى عن سفيان قال وكذلك رواه الزهرى عن عروة موقوفاً ثم رواه حق من طريق إبراهيم بن حنبل عن عروة عن الحجاج عن أبي هريرة مرفوعاً (٤٥٦/٧) .

كتاب السنن (باب ما جاء في ابنة الأخ من الرضاة) لسعيد بن منصور

٩٧٩ — حدثنا سعيد نا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن

أبي حازم قال : سمعت المغيرة بن شعبة يقول : لا تحرم العيقة^١ ، قيل : وما العيقة ؟ قال : المرأة تحصر^٢ في ثديها اللبن قرضع ولد جار لها^٣ .

٩٨٠ — حدثنا سعيد نا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال :

• لا رضاع إلا ما كان في الحولين^٤ .

٩٨١ — حدثنا سعيد نا عتاب بن بشير انا خفيف عن طاووس قال :

يحرم من الرضاع المصة والمصتان .

٩٨٢ — حدثنا سعيد نا سفيان عن أبي أمية عن طاووس قال : كان

الذي قالوا تمّ : المرة الواحدة تحرم^٥ .

٩٨٣ — حدثنا سعيد نا سفيان عن ابن طاووس عن أبيه قال : المرة

الواحدة من الرضاع تحرم .

١٠

(١) كذا في ص وكذا بعض نسخ حق وكذا في الجمهور والنهاية وغيرهما قال أبو عبيد لا تعرف العيقة

ولكن تراها العفة وهي بقية اللبن في الضرع . وقال الأزهري العيقة صحيح ، وسميت عيقة من ضفت

التي . اعلمه اذا كرهته كذا في النهاية وقال ابن جرير احسب ان المغيرة ذهب في ذلك الى ان المص

اذا عاف ثدي امه فلم يقبله قارضته اخرى المصة فلم يصل الى جوفه لم يحرمها ذلك عليه كذا في

الجمهور انتهى .

(٢) كذا في ص أيضا بالهمزة لكن بالثاء من فوق في اوله ولعل العواب بالثاء من تحت اى يحبس

وقد تقدم " حصر " .

(٣) أخرجه حق من طريق سعيد بن يحيى عن إسماعيل بن أبي خالد (٤٥٧/٧) .

(٤) أخرجه حق من طريق المصنف قال هذا هو الصحيح موقوف ، ثم رواه من طريق الميثم بن جليل عن

سفيان بهذا الاسناد مرئوعا (٤٦٢/٧) .

(٥) في ص المرأة الواحدة محرم ، والصواب تندي ما تمت ، والمرة بالواو بمعنى المصة .

حدثنا

كتاب السنن (باب ما جاء في ابنة الأخ من الرضاعة) لسعيد بن منصور

٩٨٤ - حدثنا سعيد نا سفيان عن عمرو بن دينار قال : سئل ابن عمر عن ثمي من الرضاع قال : لا نعلم إلا أن الله عز وجل حرم الأخت من الرضاعة قلت : ان امير المؤمنين ابن الزبير يقول : لا تحرم الرضعة والرضعتان ولا المصة ولا المصتان . قال ابن عمر : قضاء الله خير من قضاءك ، و قضاء امير المؤمنين معك .

٩٨٥ - حدثنا سعيد نا سفيان عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر عن عمر قال : لا رضاع إلا ما كان في الصغر .

٩٨٦ - حدثنا سعيد نا خالد بن عبدالله عن عبدالعزيز بن حكيم ان رجلا استسقى امرأته في يوم صائف قالت سقيتك من لبنى . فسأل عمر بن الخطاب عن ذلك فقال : دعها لا خير لك فيها وإن أمسكتها فأوجع ظهرها . ١٠

٩٨٧ - حدثنا سعيد نا خالد بن عبدالله عن مغيرة عن إبراهيم ان رجلا أوجرته امرأته أو سمعته من لبنها فأتوا أبا موسى الأشعري فقال : حرمت عليه ، ثم أتوا عبدالله بن مسعود فقال : لا رضاع بعد الحولين انما

(١) أخرجه من طريق المصنف وأخرج نحوه من طريق شعبة عن عمرو بن دينار (٤٥٨/٧) وأخرج نحوه من حديث أبي الزبير عن ابن عمر أيضا .

(٢) أخرجه من طريق احمد بن روح عن سفيان و زاد " في الحولين " (٤٦٢/٧) .

(٣) وأخرج من طريق مالك عن عبدالله بن دينار ومن حديث نافع كلاهما عن ابن عمر قال جاء رجل الى عمر فقال كنت لي وليدة وكنت أطعمها فسمعت امرأة الىها فارضتها فدخلت اليها فقالت دونك قد والله ارضعتها فقال عمر اوجعها وامت جاريك ، انما الرضاعة رضاعة الصغر - القنط
للك (٤٦١-٧) .

(٤) صج في لها .

(٥) صج في انها .

كتاب السنن (باب ما جاء في ابنة الأخ من الرضاعة) لسعيد بن منصور

الرضاع ما أنبت اللحم و أشتر العظم قال أبو موسى : لا تسألوني أو لا ينبغي أن تستلوني عن شيء ما دام هذا الحبر بينكم .

٩٨٨ — حدثنا سعيد نا أبو معاوية نا محمد بن عمرو بن علقمة الليثي عن يزيد بن عبد الله بن قسيط قال : سألت أبا سلة بن عبد الرحمن و أبا بكر ابن سليمان بن أبي حثمة و سعيد بن المسيب و عطاء بن يسار عن ابن الفضل فكلهم لا يرى به بأسا .

٩٨٩ — حدثنا سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن حرمة قال : سمعت سعيد بن المسيب يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يحرم من الرضاع ما يحرم من الولادة

٩٩٠ — حدثنا سعيد نا سفيان عن إسماعيل بن أمية عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : إني تزوجت ابنة أبي إهاب و ان امرأة زعمت انها ارضعتنا فأعرض عنه ثم أتاه من الشق الآخر فأعرض عنه . ثم أتاه من قبل وجهه . فقلت : يا رسول الله ! انها سوداء ، قال : كيف و قد قيل .

٩٩١ — حدثنا سعيد نا سفيان عن ابن طاووس عن أبيه قال : تجوز شهادة المرأة الواحدة في الرضاع و ان كانت سوداء .

(١) تقدم من وجه آخر راجع رقم : ٩٧٥ و أخرجه ص (٤/الوعدة : ١١٩) .
(٢) اي قال : فقلت .

(٣) أخرجه من طرق عن ابن أبي مليكة في العهادات و النكاح و البيرع ، و حل اليهود قوله عليه السلام كيف و قد قيل على التنزيه كما في الفتح (١٧٠/٥) .

كتاب السنن (باب ما جاء في ابنة الأخ من الرضاة) لسعيد بن منصور

٩٩٢ — حدثنا سعيد نا هشيم انا ابن أبي ليلى و الحجاج عن عكرمة بن خالد المخزومي ان عمر بن الخطاب أتى في امرأة شهدت على رجل و امرأته انها ارضعتها فقال لا ، حتى يشهد رجلان أو رجل و امرأتان^١ .

٩٩٣ — حدثنا سعيد نا سفيان عن وهب بن عتبة ولد في زمن عثمان ان امرأة شهدت على رضاع فقالت : أرضعت رجلا و امرأته فقال عثمان ابن عفان : تحلف عند الكعبة . فلما لمحت على ذلك رجعت .

٩٩٤ — حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا يونس و انا منصور عن الحسن في المرأة إذا شهدت على رجل و امرأته انها أرضعتها^٢ قال مرة : إن كانت مرضية . و قال مرة : إن كانت عدلا أسخطفت بالله انها ارضعتها^٣ ، فان حلفت فرق بينهما . قال هشيم و لا يؤخذ به^٤ .

٩٩٥ — حدثنا سعيد نا هشيم أنا يونس عن الحسن انه كان لا يرى بأسا ان يسترضع الرجل لولده اليهودية و النصرانية و الفاجرة .

٩٩٦ — حدثنا سعيد نا هشيم انا مخبر عن إبراهيم مثله غير أنه لم يذكر الفاجرة .

٩٩٧ — حدثنا سعيد نا سفيان عن عمر بن حبيب عن رجل من كنانة اراه عتواري قال : جلست إلى ابن عمر فقال : أمن بني فلان أنت ؟ قلت :

(١) أخرجه من طريق المصنف و أخرجه من وجه آخر مرسل (١٦٣/٧) .

(٢) كذا و الظاهر ارضعتها .

(٣) في مر " قالت " .

(٤) و هو قول الجمهور كما في الفتح (١٧٠/٥) .

كتاب السنن (باب ما جاء فيمن أصدق سرا مهرا - الخ) لسعيد بن منصور

لا ، ولكنهم ارضعوني قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : ان اللب يشبه عليه .

باب ما جاء فيمن أصدق سرا مهرا وأعلن أكثر من ذلك

٥ - ٩٩٨ - حدثنا سعيد نا هشيم نا خالد عن ابن سيرين عن شريح فيمن أصدق سرا وأعلن أكثر من ذلك انه أجاز السر ، وأبطل العلانية ، قال هشيم : وهو القول عندنا .

٩٩٩ - حدثنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن نا أنه كان يقول : يجوز السر ويطل العلانية .

١٠ - ١٠٠٠ - حدثنا سعيد نا هشيم نا حجاج عن أبي عون نا محمد بن عبيد الله الثقفي عن شرح مثل ذلك .

(١) أخرجه حق من طريق ابن المديني عن سفيان وفي نسخة من حق " به " وفي أخرى " بهته " وفي النهاية فان اللب يشبه (كذا) اي ان المرحمة اذا ارضعت غلاما فانه يتروح الى اخلاها فيحبها - الى - ومنه حديث عمر اللب يشبه عليه (٢٢٠/٢) وأخرجه عب عن عمر بن حبيب وفيه أيضا " بهه عليه " .

(٢) أخرجه وكيع في اختيار القضاة عن ابن شاذان عن المل عن مهيم (٣٧٩/٢) .

(٣) وروى عبد الرزاق عن مهيم عن الحسن قال اذا شهد لها في السر بعشرين واشهد لها في العلانية ثلاثين ان صداقها هو الاخير (١٢٤/٣) وأخرج عن القمي ان الصادق ما سمى في العلانية .

(٤) في حصر الخطابي من تزوج امرأة على صداق في السر وسقى في العلانية أكثر منه ، فان اتفقا على ذلك رجع الصداق الى ما كانا اسرا منه ، وان اختلفا فيه رجع الى العلانية حكم به مع بين المرأة على ما يدعي من السر ان طلب الزوج بيتها عليه (ص : ١٨٧) .

(٥) في ص " عن أبي عوف " خطأ .

(٦) أخرجه وكيع من طريق أبي غيثة عن مهيم (٣٧٧/٢) .

١٠٠١ - حدثنا سعيد نا هشيم نا حصين و إسماعيل بن سالم
وعبدالسلام^١ مولى قريش انهم سمعوا الشعبي يقول: يؤخذ بالملانية^٢.

١٠٠٢ - حدثنا سعيد نا خالد عن حصين عن عامر الشعبي قال:
يؤخذ بالملانية.

١٠٠٣ - حدثنا سعيد نا أبو معاوية نا أبو إسحاق الشيباني عن الشعبي
قال: يؤخذ بالملانية. قال هشيم: قال ابن أبي ليلى: يأخذ بالملانية.

باب الجمع بين ابنة الرجل وامرأته

١٠٠٤ - حدثنا سعيد نا هشيم نا منصور عن الحسن انه كان يكره
الجمع بين ابنة الرجل وامرأته^٣.

١٠٠٥ - حدثنا سعيد نا هشيم نا ابن عون عن ابن سيرين انه كان
لا يرى بذلك بأسا^٤.

١٠٠٦ - حدثنا سعيد نا إسماعيل بن إبراهيم نا أيوب قال: سئل
الحسن و محمد بن سيرين عن الرجل يتزوج امرأة الرجل و ابنته من غيرها
فكره ذلك الحسن و لم ير به بأسا محمد بن سيرين، فقال: قد فعل جيلة^٥.
رجل من أهل مصر^٦.

١٥

(١) هو عبدالسلام بن خنص المدي قال ابن معين ثقة مدني و هو من رجال التهذيب.

(٢) تقدم ان عبدالرزاق أخرجه.

(٣) حلقه البخاري (١٣٢/٩) و قال كرهه الحسن مرة ثم قال لا بأس به.

(٤) حلقه البخاري (١٣٢/٩).

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة و هذه قول ابن سيرين وحده كما يظهر من الفتح (١٣٢/٩) و أخرجه الفارابي
و هذه ان رجلا من أهل مصر كانت له جيلة يقال له جيلة فذكره كما في الفتح.

كتاب السنن (باب الجمع بين ابنة الرجل وامرأته) لسعيد بن منصور

١٠٠٧ - حدثنا سعيد حدثنا إسماعيل بن إبراهيم نا سلمة بن علقمة قال: أتى الجالس مع الحسن، فقتل عنها، فكرهها، فقال بعض القوم: يا أبا سعيد! أتري بينهما شيئا. فنظر. ثم قال: ما أرى بينهما شيئا.

١٠٠٨ - حدثنا سعيد نا حماد بن زيد عن أيوب و سفيان عن عمرو ابن دينار ان عبدالله بن صفوان جمع بين امرأة رجل و ابنته .

١٠٠٩ - حدثنا سعيد نا إسماعيل بن إبراهيم نا أيوب عن عكرمة بن خالد ان عبدالله بن صفوان تزوج امرأة رجل من ثقيف و ابنته .

١٠١٠ - حدثنا سعيد نا هشيم عن مغيرة عن قثم مولى بنى هاشم ان عبدالله بن جعفر جمع بين ابنة علي و بين امرأته النهشلية .

١٠١١ - حدثنا سعيد نا جرير بن عبد الحميد عن قثم مولى آل العباس قال: جمع عبدالله بن جعفر بين ليلى بنت مسعود النهشلية وكانت امرأة علي و بين أم كلثوم بنت علي لفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم فكانتا امرأته.

(١) في ص كاته أتى مجلس .

(٢) أخرجه أبو عبيد في الكناز من طريق سلمة بن علقمة و فيه " فطر ساحة ثم قال ما أرى به بأس " كذا في الفتح (١٢٢/٩) .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة من طريق أيوب عن عكرمة، و هذا الاثر هو الذي اشترنا اليه في التعليق على رقم: ١٠٠٦ و لكن المصحف فرقه، راجع الفتح (١٢٢/٩)

(٤) علقه البخاري بحضرا، قال الحافظ وصلة البني في المجلدات، فذكره ثم قال و أخرجه سعيد بن منصور من وجه آخر (١٢٢/٩) .

باب الرجل يتزوج المرأة فيدخل عليها و معها

نساء فوقع على امرأة منهن

١٠١٢ - حدثنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم عن رجل تزوج جارية ، فدخل عليها و معها جوارٍ ، فتاول واحدة قالت : لست بامرأتك نفلى عنها . ثم تاول أخرى قالت : لست بامرأتك ، نفلى عنها ثم تاول أخرى قالت : لست بامرأتك ، فقال : أتدافيني ؟ فوقع بها فظفر فلذا هي ليست بامرأته ، فقال إبراهيم : لما الصداق و يُدراً عنه الحد لجهاته .

١٠١٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم قال : من وطئ فرجاً بجمالة دُرئى عنه الحد ، و ضمن العُقر .

١٠١٤ - حدثنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم في رجل وجد مع امرأة ينكحها قال : امرأتى ، قالت زوجى ، قال : يُسئل البينة على ذلك . و إلا أقيم عليهما الحد ، لو استقام ذلك لم يقام حد على فاجر .

١٠١٥ - حدثنا سعيد نا هشيم قال : كنا عند حميد الطويل و الحارث

الغنى فتذاكروا هذا الباب . فقال حميد يُسئلان البينة و إلا أقيم عليهما الحد و قال الحارث الغنى : القول قولها و لا حد عليها ، فبينا نحن كذلك إذ

(١) في ص "جوارى" .

(٢) كذا في ص و الاظهر " و قالت " .

(٣) كذا في ص و القياس لم يتم و الكلمة مكررة في ص .

كتاب السنن (باب الرجل يتزوج المرأة فيدخل عليها الخ) لسعيد بن منصور
 أقبل ابن شبرمة، قال حيد للحارث: هذا ابن شبرمة و هو بنى و بينك ،
 فأقبل ابن شبرمة حتى جلس ، فسأله حيد فقال ابن شبرمة : بقول إبراهيم .
 ١٠١٦ - حدثنا سعيد نا هشيم انا شعبة قال : سمعت الحكم و حماد
 يقولان : القول قولها ، قال هشيم : و هو القول .

• ١٠١٧ - حدثنا سعيد نا أبو معاوية عن عاصم الآحول عن السميطة
 عن ' السدوسي قال : خطبت امرأة فقالوا الى : لا تزوجك حتى تطلق امرأتك
 ثلثا قلت : إني قد طلقت ثلثا ، فزوجوني ، ثم نظروا فإذا امرأتى عندي .
 قالوا : أليس قد طلقت ثلثا ؟ قلت : بلى ! كانت عندي فلاة بنت فلان
 فطلقتها ، و فلاة بنت فلان فطلقتها ، و اما هذه فلم اطلقها ، فأبيت شقيق
 ابن مجزأة بن ثور^٢ و هو يريد ان يخرج إلى عثمان بن عفان وافدا ، قلت له :
 ١٠ سل أمير المؤمنين عن هذه ، فخرج إليه فسأله ، فقال عثمان نيته .

١٠١٨ - حدثنا سعيد نا هشيم انا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي
 انه سئل عن رجل خطب إلى قوم فزوجوه على إن كان له امرأة فصدّق
 صاحبتهم ألفان ، فإن لم يكن له امرأة فصدّقها ألف . فزوجوه على ذلك ،
 ١٥ فوجدوا له امرأة ، فقال الشعبي : لها أخسّ الصداقين .

(١) كذا في ص و القياس " حماد " .

(٢) كذا في ص و الصواب عندي حذف كلمة عن و السميطة السدوسي هو ابن عمير و قيل ابن سمير ذكره
 الحافظ في التهذيب .

(٣) كان رميس بكر بن وائل بعد مجزأة بن ثور حكى الحافظ في الاصابة عن الماحظ انه ذكر في كتاب البيان
 ان ابا موسى في عهد عمر جل رئاسة بكر لخالد بن الميمر بن سليمان بعد ان استشهد مجزأة بن ثور
 لجلسها عثمان بعد ذلك لفريق بن مجزأة ثم صيرها حل لحسين بن الحنذر (٤٦١/١) .

(٤) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد (١٣١/٣) .

حدثنا

كتاب السنن (باب ما جاء فيمن طلق قبل ان يملك) سعيد بن منصور

١٠١٩ - حدثنا سعيد نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن طاؤس قال :
إذا كان للرجل ابن ، وكانت له امرأة ، ولها ابنة من غيره . وابنه من غيرها
فلا بأس ان يتزوج الابن ابنة المرأة إن كانت ولدت قبل ان يتزوجها الأب
وإن كان بعد كرهه . ولم ير به مجاهد بأساً قبل ولا بعد . قال أبو عثمان :
القول ما قال مجاهد .

باب ما جاء فيمن طلق قبل ان يملك

١٠٢٠ - حدثنا سعيد نا هشيم انا عامر الاحول نا عمرو بن شعيب
عن أبيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا نذر لابن آدم
فيما لا يملك ، ولا عتق له فيما لا يملك ، ولا طلاق له فيما لا يملك .

١٠٢١ - حدثنا سعيد نا أبو علقمة الفروى قال : حدثني عبد الحكيم
ابن عبد الله بن أبي فروة قال : قدم علينا عمرو بن شعيب فسأله فقال كان
أبي عرض على امرأة يزوجنيها ، فأبيت ان اتزوجها وقلت : هي طالق البتة
يوم اتزوجها . ثم ندمت فقدمت المدينة . فسألت سعيد بن المسيب وعروة
ابن الزبير فقالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا طلاق إلا بعد نكاح .

(١) كنية سعيد بن منصور .

(٢) وهو القول عدنا .

(٣) أخرجه عب عن معمر عن عامر الا قوله في النذر (٤/٤) . وأخرجه ت عن احمد بن منيع عن هشيم

(٢١٣/٢) . وأخرجه د و ابن ماجة أيضا .

(٤) هو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي فروة ثقة .

(٥) ثقة ذكره البخاري وابن أبي حاتم . ووقع في ص " ابن عبد الله " خطأ .

(٦) أخرجه عب عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن سعيد و عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه -

كتاب السنن (باب ما جاء فيمن طلق قبل ان يملك) لسعيد بن منصور

١٠٢٢ - حدثنا سعيد نا سفيان عن ابن عجلان عن عكرمة عن

ابن عباس قال: ليس الظهار والطلاق قبل الملك بشيء^١.

١٠٢٣ - حدثنا سعيد قال: نا مالك بن أنس عن سعيد بن عمرو بن

سليم عن القاسم بن محمد ان رجلا قال: ان تزوجت فلاة فهي علي كظهر
أُمي فتزوجها، فسأل عمر بن الخطاب فقال: لا تقربها حتى تكفر كفارة
الظهار^٢.

١٠٢٤ - حدثنا سعيد نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير

عن شريح قال: لا طلاق إلا بعد نكاح^٣.

١٠٢٥ - حدثنا سعيد نا هشيم نا مبارك بن فضالة قال: سمعت

الحسن يحدث عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه انه سئل عن رجل قال

= من قولها موقوفاً (٤/٤) وأخرج حق قصة نحر هذه القصة من طريق النضر بن عل بن أبي الحكم
وقوى سعيد وعروة وغيرهما - ونقل الحافظ هذا الحديث من هنا وعل به حديث عمرو بن
شعيب السابق - وقال ان من قال فيه عن أبيه عن جده سلك الجادة والا فلو كان عنده عن أبيه عن
جده لما احتاج ان يرسل فيه الى الحديث ويكتفى فيه بحديث مرسل (٣٠٩/٩).

(١) أخرجه حق من طريق قتادة عن عكرمة (٣٢٠/٧) ولفظه انما الطلاق من بعد النكاح وأخرجه من
حديث عطاء عن ابن عباس أيضا - وأخرج حق هذا الامر بينه من طريق المصنف في الظهار (٣٨٣/٧).

(٢) أخرجه حق من طريق مالك عن سعيد بن عمرو بن سليم وقال هذا منقطع (٣٨٣/٧) وأخرجه من
كا في التتبع واما تامل الحافظ بأنه لا يصح لانه من رواية العمري عن القاسم، فسيب لان العمري
لم يفرده بل تابعه سعيد بن عمرو بن سليم أيضا عند مالك والمصنف واما قوله ان القاسم لم يدرك
عمر فصحيح لكن يؤيده ما رواه عبد الرزاق عن ياسين الزيات عن أبي محمد عن عطاء الخراساني عن
أبي سلة بن عبد الرحمن ان رجلا قال: كل امرأة اتزوجها فهي طالق. فقال له عمر بن الخطاب هو
كا قلت (المجلد: ٢٠٩/١٠) وأسرف ابن حزم فقال انه موضوع.

(٣) أخرجه عب عن معمر قال يفتى عن شريح فذكره. وأخرجه من عن أبي أسامة وكيع عن شعبة عن
سعيد بن جبير كذا في العمدة (٥٥٣/٩).

كتاب السنن (باب ما جاء فيمن طلق قبل ان يملك) لسعيد بن منصور

ان تزوجت فلاة فهي طالق، قال: ليس بشيء، لا طلاق إلا بعد ملك.

١٠٢٦ — حدثنا سعيد نا سفيان عن عمرو بن دينار عن رجل عن

أبي الشعثاء قال: الطلاق بعد النكاح، والعق بعد الملك.

١٠٢٧ — حدثنا سعيد نا هشيم نا أشعث بن سوار عن طاؤس عن

ابن عباس قال: لا طلاق إلا من بعد نكاح، ولا عتق إلا من بعد ملك. ٥

١٠٢٨ — حدثنا سعيد نا هشيم نا عبيدة عن الحسن بن رواح عن

سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال: لا طلاق إلا من بعد نكاح.

١٠٢٩ — حدثنا سعيد نا سفيان عن سليمان بن أبي المغيرة قال: سألت

سعيد بن جبير و علي بن حسين عن الطلاق قبل النكاح، فلم يراه شيئاً.

١٠٣٠ — حدثنا سعيد نا هشيم قال: أنا جوير عن الضحاك قال: ١٠

أخبرني النزال بن سبرة الهلالي قال: سمعت علياً رضي الله عنه يقول: لا وصال

ولا رضاع بعد فطام، ولا يتم بعد حلم، ولا صحت يوم إلى الليل، ولا

طلاق إلا بعد نكاح.

(١) أخرجه حق مصنف عن مبارك بن فضالة (٣٢٠/٧) وأخرجه أبو عبيد هذا الاسناد كما في الأصل (٢٥٠/١٠).

(٢) قال حق ورواه عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء (٣٢١/٧).

(٣) أخرجه حق من طريق أبي إسحاق عن علي بن حسين ثم قال ورواه سليمان بن أبي المغيرة عن ابن المسيب

وعلي بن حسين فإن كان سليمان رواه عن ابن المسيب فيه والا فليس حق ومن في قوله عن

ابن المسيب، وذكره المحقق في الفتح نقلاً من هنا.

(٤) أخرجه عب عن معمر عن جوير مرفوعاً ثم قال فقال له الثوري يا أبا عروة إنما هو عن علي موقوف

فأبى عليه معمر إلا عن أبيه صلى الله عليه وسلم. ثم رواه عب عن الثوري عن جوير هذا الاسناد

موقوفاً (٤/٤) ورواه حق أيضاً موقوفاً.

١٠٣١ — حدثنا سعيد نا هشيم نا منصور و يونس عن الحسن انه كان يقول: لا طلاق إلا بعد ملك.

١٠٣٢ — حدثنا سعيد نا هشيم نا يحيى بن سعيد و داود بن أبي هند عن سعيد بن المسيب قال: لا طلاق إلا من بعد نكاح.

١٠٣٣ — حدثنا سعيد نا حماد بن شعيب عن حبيب بن أبي ثابت قال: جاء رجل إلى علي بن حسين فقال: إني قلت يوم أتزوج فلاة فهي طالق، فقرأ هذه الآية «يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن، قال علي بن حسين: لا أرى طلاقاً إلا بعد نكاح».

١٠٣٤ — حدثنا سعيد نا هشيم نا الأجلح عن حبيب بن أبي ثابت قال: جاء رجل إلى علي بن حسين فقال: ما تقول في رجل قال إن تزوجت فلاة فهي طالق، فقال: ليس بشيء. بدأ الله بالنكاح قبل الطلاق. ثم قال «يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن» فبدأ الله بالنكاح قبل الطلاق، وليس قوله بشيء.

١٠٣٥ — حدثنا سعيد نا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه قال: إذا قال: كل امرأة أتزوجها فهي عليّ كظهر أمي، كفر عن أول امرأة

(١) أخرجه عاب عن هشام عن الحسن و عن معمر عنه .

(٢) أخرجه عاب عن طريق عبد الكريم الجزري و عثمان بن حمزة عن سعيد .

(٣) كذا في ص و قياس طلاقاً ثم وجدت في القتح " الطلاق " .

(٤) أخرجه في عن غندر عن شعبة عن الحكم عن علي بن حسين ولفظ لا طلاق الا بعد نكاح كما في عمدة

القاري (١/٥٥٣) و القتح (٩/٣٠٨) و نقل الحافظ ما هنا أيضاً .

(٥) سورة الاحزاب، الآية: ٤٩.

كتاب السنن (باب ما جاء فيمن طلق قبل ان يملك) لسعيد بن منصور
يتزوجها: وإذا قال: ان تزوجت فلانة فهي عليّ كظهر أمي. تزوجها فلا
يقربها حتى يكفر^١.

١٠٣٦ — حدثنا سعيد نا أبو معاوية نا عقبه بن صالح الأسدي قال:
جاء رجل إلى إبراهيم فقال: اني حلفت بطلاق امرأة فلانا، قلت: اني لا
أتزوجها حتى أخرج إلى اصبهان، فقال له إبراهيم: فاخرج إلى اصبهان، ثم
تزوجها بعد.

١٠٣٧ — حدثنا سعيد نا هشيم نا محمد بن خالد حدثني عدي بن كعب
قال: جاء رجل إلى سعيد بن المسيب فقال: ما تقول في رجل قال: إن
تزوجت فلانة فهي طالق؟ فقال له سعيد: كم أصدقها؟ قال له الرجل لم يتزوجها
بعد. فكيف يصدقها؟ فقال له سعيد: فكيف يطلق ما لم يتزوجه؟.

١٠٣٨ — حدثنا سعيد نا عتاب بن بشير نا خفيف قال: سألت عطاء
و طاؤسا و سعيد بن المسيب فقالوا: مثل ذلك^٢، و سألت مجاهدا فكرهه^٣.

١٠٣٩ — حدثنا سعيد نا عتاب بن بشير نا خفيف عن سليمان بن

(١) قدم نحوه عن عمر. و يأتي نحوه عن عطاء. و هو قول أبي حنيفة، و اما مالك فقال ان سمى امرأة
او ارضا او قبيلة لزمه و به قال ابن أبي ليلى، و الحسن بن صالح، و الثوري و القاسمي، و الأوزاعي
و الليث، و روى عن الثوري كذا في العمدة^٤، و قال ابن حزم و هو قول الحكم بن عتيبة، و ربيعة،
و بالكرامة دون التحريم قال الأوزاعي و الثوري وأبو عبيد فيها حكاه ابن حزم راجع المجلد (١٠/٢٠٦).

(٢) كذا في ص.

(٣) أخرجه عبد من طريق عبد الكريم الجوزي عن سعيد و عطاء و من طريق ابن طاؤس عن طاؤس (٤/٤).

(٤) رواه أبو عبيد في كتاب النكاح اتم و هو ان امير مكة قال لاسرائه كل امرأة اتزوجها فهي طالق قال

خفيف فذكرت ذلك لمجاهد و قلت له ان سعيد بن جبير قال ليس بشئ. طلق ما لم يملك، قال فكره
ذلك لمجاهد و ما به كذا في الفتح (٣١٠/٩).

كتاب السنن (باب ما جاء فيمن طلق قبل ان يملك) لسعيد بن منصور

يسار أنه حلف في امرأة إن تزوجها فهي طالق، فتزوجها، فأخبر بذلك عمر بن عبدالعزيز وهو أمير على المدينة، فأرسل إليه بلفظي أنك حلفت في كذا قال: نعم، قال: أفلا تخلى سبيلها قال: لا، تركه عمر، ولم يفرق بينهما.

١٠٤٠ — حدثنا سعيد نا خلف بن خليفة قال: سألت منصور بن

زاذان عن رجل ذكر له امرأة، فقال: إن تزوجتها فهي طالق، قال: وكان الحسن لا يراه شيئا.

١٠٤١ — حدثنا سعيد نا خلف بن خليفة قال: سألت أبا هاشم قال:

هي طالق فما يريد.

١٠٤٢ — حدثنا سعيد نا أبو عوانة عن محمد بن قيس ان رجلا قال:

١٠ لجرارية صغيرة ان تزوجتها فهي طالق فثبت فرغ فيها، فتزوجها، ثم انه وقع في نفسه من ذلك، فقال لى: سل لى عن ذلك، فلقيت عامر الشعبي فسألته، فقال: ائت إبراهيم، فاني تركته بمكان كذا وكذا، فأسأله، ثم ارجع إلى، فأخبرني بما يقول، قال: فلقيته فسألته، فذكر عن علقمة او الأسود قال: قال عبدالله: هي كما قال. قال فرجعت إلى عامر، فأخبرته فقال: صدق، هو كما قال، فلقيت الزوج فأخبرته بالذى قال، فاني امرأته فأخبرها انها أحق بنفسها ثم خطبها فتزوجها.

(١) كذا في المدة والفتح وهو الصواب وفي ص "جمل في امرأة أنزوجه".

(٢) كذا في ص.

(٣) أخرجه عن خلف بن خليفة سألت منصور امين قال يوم اتزوجها فهي طالق فقال كان الحسن لا يراه

طلاقا كذا في الفتح (٣٠٩/٩) - (٤) في ص "فأله".

(٥) أخرجه عن الثوري عن محمد بن قيس عن إبراهيم والصفي عن الأسود عن غير شك (٥٠/٤) -

حدثنا

(٦٣)

كتاب السنن (باب ما جاء فيمن طلق قبل ان يملك) لسعيد بن منصور

١٠٤٣ — حدثنا سعيد نا جان بن علي نا جوير عن الضحاك قال :

قال عبدالله بن مسعود : إذا قال الرجل : كل امرأة أتزوجها فهي طالق .
قال : فليس بشيء إلا أن يوقت^١ .

١٠٤٤ — حدثنا سعيد نا حماد بن زيد عن منصور عن إبراهيم في رجل

قال : إن تزوجت فلانة أو قال من بني فلان فهي طالق فإن تزوج فهي طالق .
وإن قال : كل امرأة يتزوجها فهي طالق فليس بشيء^٢ .

١٠٤٥ — حدثنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم أنه قال في رجل

قال : كل امرأة يتزوجها فهي طالق ، قال : ليس بشيء . هذا رجل من المحصنات^٣
وإذا قال : إن تزوجت فلانة فهي طالق ، فإن تزوجها فهي طالق كما قال^٤ .

١٠٤٦ — حدثنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم أنه كان يقول :

إذا سمّاها ، أو نسبها ، أو سمّى مصرا ، أو وقتا وقتا فهو كما قال^٥ .

١٠٤٧ — حدثنا سعيد نا هشيم نا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي

أنه كان يقول مثل ذلك^٦ .

- وذكره ابن حزم من طريق المجاهد بن المهيال عن أبي هوانة عن محمد بن قيس (المجلد ١٠/٢٠٦) .

(١) يدل على ثبوته عن ابن مسعود ما رواه حم عن ابن عباس في جواب قوله (٧/٣٢٠ و ٣٢١) وأخرجه
شم من طريق الأسود بن يزيد كما في الفتح (٩/٣١٠) .

(٢) أخرجه عاب عن الثوري عن منصور والأعشى عن إبراهيم .

(٣) كذا في ص وصوابه عندي ما في المجلد " هذا رجل حرم المحصنات على نفسه " .

(٤) ذكره ابن حزم من طريق أبي عبيد عن هشيم بهذا الاسناد (المجلد ١٠/٢٠٦) .

(٥) أخرجه عاب عن الثوري عن ذكريا وإسماعيل عن الشعبي ، وأخرجه حم عن إسماعيل عن الشعبي كما
في الفتح .

١٠٤٨ — حدثنا سعيد نا خالد عن مغيرة و الشعبي في رجل قال :

كل امرأة يتزوجها فهي طالق قالوا : ليس بشيء كرم المحصنات . فإذا قال كل امرأة يتزوجها من بنى فلان ، أو من مصر ، أو قبيلة فهي طالق كما قال .

١٠٤٩ — حدثنا سعيد نا خالد بن عبد الله عن صالح بن مسلم و مطرف

عن الشعبي في رجل قال : لا مراثة : ان تزوجت امرأة ما دمت عندي فهي طالق .

١٠٥٠ — حدثنا سعيد نا خالد بن عبد عن صالح بن مسلم عن الشعبي

في رجل قال : كل امرأة يتزوجها من بنى أسد ، فهي طالق ، قال : يتحول إلى غيرهم .

١٠٥١ — حدثنا سعيد نا حبان بن علي عن عمرو بن محمد و سالم

ابن عبد الله قالوا : إذا قال : كل امرأة يتزوجها فهي طالق فهو كما قال .

(١) كتابه مشتهة في الأصل وله كان في الأصل " قمر " غير واضح فلفظه التناسخ عمرو . والواد بد عمر زاعها التناسخ فيها بعد في الأصل .

(٢) أخرج ش عن أبي أسامة عن عمر بن حمزة انه سأل القاسم بن محمد و سلا و أبا بكر بن عبد الرحمن و أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم و عبد الله بن عبد الرحمن عن رجل قال يوم اتزوج فلاة فهي طالق البتة . فقالوا كلهم لا يتزوجها (كذا في المدة ٥٥٢/٩) و الفتح (٣٠٨/٩) و أخرج ش عن خصص عن حنظلة قال سئل القاسم و سالم عن رجل قال يوم اتزوج فلاة فهي طالق ، قالوا هي كما قال كذا في الفتح . و هذا اللفظ يطل تاويل المحافظ قولهم في الرواية السابقة لا يتزوجها بانه محمول على الكرامة دون التحريم . و اما استدلاله بان إسماعيل القاضي روى عن القاسم من طريق يحيى بن سعيد الانصارى انه كرمه فاقول هذا اللفظ لجرير بن حازم . و اما يحيى القطار و يزيد بن هارون فرويا عن يحيى بن سعيد الانصارى قال كانت القاسم بن محمد و سالم و عمر بن عبد العزيز يرون الطلاق قبل التكاح كما قال كذا في المحل (٢٦١/١٠) فبطل ما ذهب المحافظ فان العبارة للفظ القطار و يزيد لرجعها على جرير ، و لتعددهما و انفراد جرير و تاجها ابن نمير و أبو أسامة عن يحيى .

كتاب السنن (باب الرجل يتزوج المرأة فيدخل عليها الخ) لسعيد بن منصور

١٠٥٢ - حدثنا سعيد نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج قال : قلت

لعطاء : رجل قال لامرأة : ان نكحتها فهي عليه كظهر أمه ، قال : يكفر
إن نكحها قبل ان يصيها ذلكم توعدون به .

١٠٥٣ - حدثنا سعيد نا أبو معاوية نا عبيدة عن إبراهيم قال : سئل

عن رجل تزوج حرة و أمة في عقدة ، قال : يثبت نكاح الحرة و يسقط
نكاح الأمة .

١٠٥٤ - حدثنا سعيد نا حماد بن زيد عن هشام بن عروة ان اياه

كان يقول كل طلاق أو عتق قبل الملك فهو باطل .^١

١٠٥٥ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية نا إسماعيل بن أبي خالد

قال : جاءت إلى الشعبي امرأة فقالت : اني حلفت لزوجي أن لا أتزوج بعده
بأيمان غليظة . فما ترى ؟ قال : أرى أن نبدا بحلال الله عز وجل قبل حرامكم .

﴿ آخر كتاب النكاح ﴾



= ابن سعيد فيما اذا عين كاف العمدة (٥٥٧/٩) قلت و اصرح من هذا كله ، ما رواه ش عن حن
عن عبيد الله بن عمر قال سألت القاسم عن رجل قال يوم أتزوج فلاة فهي طالق قال هي طالق
قله المني في العمدة .

(١) تقدم نحوه عن عمر بن الخطاب انظر رقم : ١٠٣٣ .

(٢) نقله الحافظ في التتبع (٣٧/٩) .

كتاب الطلاق

١٠٥٦ - حدثنا سعيد قال: نا شريك عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود في قوله عز وجل « فطلقوهن لعدتهن » ان يطلقها من غير جماع ، ثم يهل حتى تحيض حيضة ثم تطهر ، ثم يهل حتى تحيض حيضة ثم تطهر ، ان أراد أن يراجع ، راجعها .

١٠٥٧ - أخبرنا سعيد قال : نا هشيم قال : الأعشى نا عن مالك ابن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد قال : قال عبد الله : الطلاق للعدة أن يطلق الرجل امرأته وهي طاهر في غير جماع .

١٠٥٨ - أخبرنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار قال : كان ابن عباس يقرأ « فطلقوهن لقبل عدتهن » .

١٠٥٩ - أخبرنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن جريج قال : سمعت مجاهدا يقول : فطلقوهن لقبل عدتهن قال سفيان : و ما سمعت ابن جريج يقول في شيء . سمعت مجاهدا الا في هذا .

١٠٦٠ - أخبرنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن خالد اعن

١٥ ابن سيرين قال : الطلاق للعدة ان يطلقها طاهرا من غير جماع او حمل يشن .

(١) أخرجه النسائي من طريق الثوري عن أبي إسحاق حصرا و من طريق حصن بن غياث عن الأعشى عن أبي إسحاق مطولا بنبر هذا القسط والمضى (٨٢/٢) .

(٢) كذا في ص الجمع بين نا و عن والمضى ان الأعشى حدثنا عن مالك بن الحارث .

(٣) أخرجه عن طريق ابن نمير عن الأعشى (٢٢٥/٧) و هو عن الثوري عن الأعشى .

(٤) أخرجه عن هذا الاسناد سواء و هو نحوه من طريق مجاهد عن ابن عباس .

(٥) أخرجه عن طريق أبي حاتم قتيل عن ابن جريج (٢٣٢/٧) .

١٠٦١ — أخبرنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا خالد و ابن عون عن ابن سيرين قال : الطلاق للمدة أن يطلق الرجل امرأته و هى طاهر من غير جماع أو حمل بيتن حملها .

- ١٠٦٢ — أخبرنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا عبد الملك بن أبي سليمان قال : كنت عند سعيد بن جبير فأناه رجل من أهل البصرة فقال : انى ابتليت بأمر عظيم قال : و ما هو ؟ قال : امرأته ابنة عمه أحدث نفسى بطلاقها حتى أرى ان لسانى قد تحرك بذلك ، و حتى أضع يدى على فى عناق ان يدرنى الكلام بطلاقها . فقال سعيد : أترك مطيع ؟ قال : ما سألتك إلا و أنا أريد أن أطيعك قال : فان الطلاق ليس هناك ، و الطلاق الذى أمر الله به أن يطلق الرجل امرأته و هى طاهر من غير جماع ، و أن يُشهد على طلاقها و على رجعتها ان أراد ذلك ، فذلك الطلاق الذى أمر الله به .

باب التعدى فى الطلاق

- ١٠٦٣ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال جاء رجل إلى عبده فقال : انى طلقت امرأتى تسع ؟ و تسعين قال عبده : فما قالوا لك ؟ قال : قالوا : حرمت عليك ، قال عبده : ١٥ لقد أرادوا أن يشقّقوا عليك ، بانت منك بثك ، و سائرهن عدوان .

(١) كذا فى ص و الصواب حدى أترك مطيع أى اطلق نفسك اترك مطيع . او أترك مطيعا .

(٢) كذا فى ص و القياس تسعا .

(٣) ذكره ابن حزم من طريق عبد الرزاق عن مسر عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة و قال فى فاية الحصة (١٧٢/١٠) و أخرجه حق من طريق سفيان عن منصور و الأعمش عن إبراهيم ، و من طريق -

١٠٦٤ - أخبرنا سعيد قال : نا سفيان عن الأعمش عن مالك بن الحارث قال : جاء رجل إلى ابن عباس فقال : ان عمه طلق امرأته ثلثا فأكثر فقال : عصيت الله عز وجل . وبانت منك امرأتك ، ولم تق الله عز وجل فيجعل لك مخرجا^١ .

١٠٦٥ - أخبرنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا الأعمش عن عمران ابن الحارث السلمي^٢ قال : جاء رجل إلى ابن عباس فقال : إن عمه طلق ثلثا ، فقدم ، فقال : عمك عصي الله فأندمه ، وأطاع الشيطان فلم يجعل له مخرجا ، قال : أ رأيت إن أنا تزوجتها عن غير علم منه أترجع إليه^٣ . قال : من يخادع الله عز وجل يخدعه الله^٤ .

١٠٦٦ - أخبرنا سعيد قال : نا أبو معشر عن سعيد بن أبي سعيد

= شعبة عن الأعمش عن مسروق (٣٣٢/٧) ، وأخرجه الطحاوي من طريق شعبة عن منصور عن إبراهيم (٣٣/٢) وأخرجه عبيد بن معمر عن الأعمش عن إبراهيم (١٥٨/٢) وسهوية المصنف عن جرير عن الأعمش رقم : ١٠٩٣ .

(١) أخرجه الطحاوي من طريق الثوري عن الأعمش عن مالك بن الحارث مع الزيادة التي في آخر حديث عمران الحارث وكذا عبد الرزاق وحق (٣٣٧/٧) وأخرج حق والطحاوي معناه من طريق مجاهد عن ابن عباس .

(٢) ثقة من رجال التهذيب .

(٣) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري ومعمر عن مالك بن الحويرث (كذا في نسخة الأستاذة وفي الأصل مالك بن الحارث) عن ابن عباس ، وقد قلعه ابن حزم من طريق عبد الرزاق (١٨١/١٠) فلم يذكر أنه لأنه يخالف ما اختاره من إباحة الطلاق في طهر واحد ، وقد موه في (١٠ - ١٧٣) " أنه لا يلزم من الصحابة غير ما ذكرنا " وهذا هو دأبه في التحري . حل أمثال هذا قالت وقد تقدمت رواية الأعمش عن مالك بن الحارث عند المصنف باختصارها - فهو الصواب في رواية عبد الرزاق و " الحويرث " من تصرفات النسخ - وقد رواه الطحاوي من طريق أبي حذيفة عن الثوري عن الأعمش فقال عن مالك بن الحارث (٣٣/٢) .

المقبى قال : انى لعند عبد الله بن عمر اذ جاءه رجل يقال له مهر مولى لآل أبي نمر . فقال : يا أبا عبد الرحمن انه طلق امرأته مائة مرة قال : ما اسمك ؟ قال : مهر ، قال : بل أنت مُهْتِر ، يؤخذ منك ثلثة ، وسبعة و تسعين ' يحاسبك الله عز و جل بها يوم القيامة .

- ١٠٦٧ - أخبرنا سعيد قال : نا سفيان عن هشام بن حجير عن طاؤس قال : قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه قد كانت لكم فى الطلاق أناة ' فاستعجلتم أناتكم و قد أجزنا عليكم ما استعجلتم من ذلك^٢ .

١٠٦٨ - حدثنا سعيد نا هشيم قال : انا أبو حرة عن الحسن فى الرجل يطلق امرأته ثلثا بكلمة واحدة ، فقال قال عمر : لو حملناهم على كتاب الله ثم قال : لا ، بل نلزمهم ما ألزموا أنفسهم .

- ١٠٦٩ - حدثنا سعيد نا خالد بن خالد بن عبد الله عن سعيد الجريرى عن الحسن ان عمر بن الخطاب كتب إلى أبى موسى الأشعرى لقد هممت أن أجعل إذا طلق الرجل امرأته ثلثا فى مجلس أن أجعلها واحدة و لكن أقروا ما حلوا على أنفسهم ، فألزم كل نفس ما ألزم نفسه . من قال لامرأته : أنت على حرام فهو حرام . و من قال لامرأته : أنت بائنة فهي بائنة ، و من قال : أنت طالق ثلثا فهي ثلث .

١٠٧٠ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا مغيرة عن إبراهيم انه

(١) كذا فى ص .

(٢) تحمل .

(٣) أخرجه الطحاوى من طريق ابن طاؤس عن طاؤس عن ابن عباس عن عمر ، و أخرج م معناه .

كان يكره أن يطلق الرجل امرأته ثلثا بكلمة واحدة، ويقول: يطلقها واحدة ثم ليدعها حتى تنقض العدة.

١٠٧١ — أخبرنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا أبو عون عن ابن سيرين انه كان لا يرى بأسا أن يطلق ثلاثا.

١٠٧٢ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا زكرياء عن الشعبي قال: أناه رجل فقال: انه يريد أن يستريح من امرأته قال: فطلقها ثلثا إن شئت.

١٠٧٣ — حدثنا سعيد نا أبو عوانة عن شقيق عن أنس بن مالك في من طلق امرأته ثلثا قبل أن يدخل بها قال: لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره، وكان عمر إذا أتى برجل طلق امرأته ثلثا أوجع ظهره.

١٠٧٤ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن شقيق سمع أنس بن مالك يقول: في الرجل يطلق امرأته ثلثا قبل أن يدخل بها قال: هي ثلث، لا تحل

(١) في من "تنقض".

(٢) أخرجه الطحاوي عن صالح بن عبد الرحمن عن المصنف (٣٤/٢).

(٣) كذا في الأصل الذي بين يدي وقد رواه حق من طريق أحمد بن محمد عن المصنف فواد بعد يقول "قال عمر بن الخطاب" وهكذا نقله ابن القيم من سنن المصنف مباشرة وما يدل على أن رواية حق هي الصواب قطعا أن الطحاوي روى أولا اثر ابن مسعود في الرجل يطلق بكرة ثلاثا انها لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره، ثم قال حدثنا بونس عن سفيان قال تقي شقيق عن أنس بن مالك عن عمر بن الخطاب (٣٤/٢) فتتحقق بهذا أن رواية سفيان عن شقيق هي عن أنس عن عمر وأما رواية أبي عوانة عن شقيق فهي عن أنس نفسه وقد روى الطحاوي عن صالح بن عبد الرحمن عن المصنف كما هو هنا وأما لا اشك أن التابع ذاع بصره الى ما فوهه أو أنه رأى في الرواية السابقة انها عن أنس وأكثر استنادا كاستناد هذا الأمر لحذف قوله "قال عمر بن الخطاب" فلما منه أن هذه الرواية خطأ وقد أخرجه عاب عن سفيان بهذا الاستناد بمناه عن عمر.

له حتى تنكح زوجا غيره ، وكان عمر ' إذا أتى به أوجه ' .

١٠٧٥ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن الزهري قال : سفيان أظنه عن أبي سلمة أن ابن عباس و أبا هريرة و عبد الله بن عمرو قالوا في الذي يطلق امرأته ثلثا قبل أن يدخل بها ، أنها لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره ' .

١٠٧٦ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان و حماد بن زيد و أبو عروة عن عاصم عن أبي وائل عن ابن مسعود فيمن طلق امرأته ثلثا قبل أن يدخل بها ، قال : لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره ' .

١٠٧٧ - حدثنا سعيد نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء و جابر ابن زيد قالا : إذا طلقت البكر ثلثا فهي واحدة ' .

١٠٧٨ - حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن أبي هاشم عن إبراهيم قال : الرجل يقول لامرأته و لم يدخل بها : أنت طالق ، أنت طالق . أنت طالق قال : بآلأولى ، و الثنتان ليس بشيء . و إن طلقها ثلثا بضم واحد

(١) ن م و كان إذا أتى به الخ .

(٢) أخرجه حق من طريق المصنف (٣٣٤/٧) .

(٣) أخرجه الطحاوي عن يونس عن سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن غير شك عن أبي هريرة و ابن عباس فقط (٣٣٢/٢) و أخرجه هب و غيره من طريق محمد بن أبياس بن البكير عنهم جميعا .

(٤) أخرجه الطحاوي عن صالح بن عبد الرحمن عن المصنف عن سفيان و أبي عروة عن منصور عن أبي وائل و عن يونس عن سفيان عن عاصم عن شقيق و هو أبو وائل (٣٣٢/٢ - ٣٤) ، و أخرجه هب عن سفيان عن عاصم (١٤٧/٢) .

(٥) أخرجه هب عن ابن جريج عن عمرو بن طائوس و عطاء و جابر و مناه إذا قيل لها أنت طالق ، أنت طالق . أنت طالق فهي واحدة فقد روى هب عن ابن جريج عن عطاء قال أن طلقت امرأة ثلثا و لم تجمع فأنما هي واحدة .

لم تحل له ، حتى تنكح زوجا غيره^١ .

١٠٧٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن جابر عن الشعبي عن مسروق
فيمن طلق امرأته ثلثا ، ولم يدخل بها ، قال : لا تحل له حتى تنكح زوجا
غيره و إذا قال : أنت طالق ، أنت طالق ، أنت طالق ، بانت بالاولى ، ولم
يكن الاخرين^٢ بشىء .

١٠٨٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مطرف عن الحكم انه
قال : إذا قال هى طالق ثلثا ، لم تحل له حتى تنكح زوجا غيره ، و إذا قال :
أنت طالق ، أنت طالق ، أنت طالق بانت بالاولى ، ولم تكن الاخرين^٣ بشىء .
قيل له عن هذا يا أبا عبدالله ؟ فقال : عن على و عبدالله و زيد بن ثابت^٤ .

١٠٨١ — حدثنا سعيد نا أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم فى الرجل
يقول لامرأته : أنت طالق ثلثا ، قبل أن يدخل بها ، قال : ان أخرجهن جميعا
لم تحل له ، فإذا أخرجهن ترى بانت بالاولى ، و الثنتان ليستا بشىء .

١٠٨٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة قال : إذا قال :
أنت طالق ، أنت طالق . أنت طالق ، قال : إذا كان كلاما متصلا لم تحل له
حتى تنكح زوجا غيره ، و إذا قال : أنت طالق ، ثم سكت ، ثم قال : أنت
طالق ، أنت طالق ، بانت بالاولى ، ولم تكن الاخرين^٥ شيئا .

(١) أخرجه عاب عن الهورى عن أبي معشر عن إبراهيم قال الهورى ، و به ناخذ (١٤٨/٣) و أخرجه عن مسر

عن سعيد عن أبي معشر عن إبراهيم أيضا

(٢) كذا فى ص و القياس " الاخرين " .

(٣) أخرجه عاب عن الحسن بن صالح عن مطرف (١٤٨/٣) و روى عن غير واحد عن مطرف عن الحكم مثله .

١٠٨٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن الشعبي عن عبدالله بن معقل المزني انه قال : إذا كان متصلا ، لم تحل له حتى تنكح زوجا غيره .

١٠٨٤ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبدالله عن مغيرة عن إبراهيم في رجل طلق امرأته قبل ان يدخل بها طلاقا متصلا يقول : أنت طالق ، أنت طالق ، أنت طالق ، قال : لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره .

١٠٨٥ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبدالله و هشيم عن خالد الحذاء عن عذرة عن ابن مسعود في رجل طلق امرأته ثلثا قبل ان يدخل بها قال : لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره .

١٠٨٦ — حدثنا سعيد قال : نا عتاب بن بشير قال : أنا خفيف عن زياد بن أبي مريم عن ابن مسعود في الرجل يطلق امرأته جيبا ولم يكن دخل بها ، قال : هي ثلث . فإن طلق واحدة ثم ثنى و ثلث ، لم يقع عليها لانها بآل اول .

١٠٨٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال : إذا قال : أنت طالق ثلثا قبل أن يدخل بها ، لم تحل له حتى تنكح زوجا غيره .

١٠٨٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا حميد عن الحسن انه

(١) كذا في ص و الظاهر " بالاول " .

(٢) أخرجه اب هذا الاستاد سواء (١٤٨/٢) .

قال : فيمن طلق امرأته ثلاثا قبل أن يدخل بها ، قال : رغم أنه بلغ حدّه حتى تكبح زوجها غيره^١.

١٠٨٩ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا منصور عن الحسن أنه قال : بعد ذلك إن شاء خطبها .

١٠٩٠ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا مغيرة و حسين عن إبراهيم قال : لا تحل له حتى تكبح زوجها غيره .

١٠٩١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا داؤد بن أبي هند عن الشعبي أنه قال : ذلك أيضا^٢.

١٠٩٢ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم ١. أنه سئل عن رجل طلق امرأته ألفا قبل أن يدخل بها . قالت منه ثلاث و سائرهن معصية .

١٠٩٣ - حدثنا سعيد قال : نا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال : سئل عبد الله عن رجل طلق امرأته تسعا و تسعين ، قال : يكفيك ثلاث و سائرهن عدوان^٣.

(١) اتفق به الحسن زمانا ثم رجع كما روى عب عن معمر عن قتادة عنه و سياتى عند المصنف تأييده ذكر رجوعه و لأنه كان يفتى بوقوع الثلاث المفرقة و حق البكر ثم راجع الصواب إلى يئونها بالاول .
او أنه كان يفتى به في الجموعة ثم رجع إلى ان الثلاث المجموعة و المفرقة كلاهما في حق البكر واحدة و تبين بها . و اما في حق المدخول بها فكان الحسن يقول بوقوع الثلاث فقد روى عنه المصنف أنه اتفق فيمن طلق امرأته ثلاثا و هو شارب ان يملك ثمانين و برعت منه ، انظر رقم : ١١٠٠ .

(٢) أخرجه عب عن معمر عن قتادة بن الناب عن الشعبي .

(٣) تقدم من طريق أبي معاوية عن الأعمش رقم : ١٦٣ .

١٠٩٤ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عطاء الخراساني
ان العلاء بن جموة طلق امرأته مائة طليقة ، فأرسل إليه عمر بن الخطاب
رضي الله عنه : أن اعتزل امرأتك .

١٠٩٥ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا يحيى بن سعيد عن بكير
ابن عبد الله بن الأشج عن عطاء بن يسار انه سئل عن رجل طلق امرأته ثلثا
قبل أن يدخل بها ، قال : الثلث والواحدة للبكر سواء ، فقال له عبد الله
ابن عمرو : انما أنت قاصرٌ و لست بمنقذ ، الواحدة 'تبيئتها' ، و الثلث تحرمها
حتى تنكح زوجا غيره .

١٠٩٦ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا ابن أبي ليلى عن رجل
حدثه عن أبيه عن علي رضي الله عنه مثل ذلك .^٢

١٠٩٧ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا حصين و مغيرة عن
إبراهيم قال : و لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره .^{١٠}

١٠٩٨ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا جوير عن الضحاك
عن ابن عباس و ابن مسعود قالا : لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره .

١٠٩٩ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار قال : طلق

(١) في ص بإسناد المروفي و الصواب حتى للعلاء بن جارية فقد ذكر ابن حجر في الإصابة انه روى القمل
في الزمرات عن أبي المنيرة بن عبد الرحمن بن يزيد عن الزهري عن سليمان بن يسار ان العلاء بن
جارية التقي طلق امرأته فأنكر بذلك عمر فأنه قال نعم ، مائة مرة ، فقال قد بلغت منك امرأتك
(٤٩٧/٢) .

(٢) أخرجه ص من طريق مالك عن يحيى ، و كذا حق (٣٣٥/٧) و هو في الموطأ (٩٢/٢) .

(٣) أخرجه حق من طريق حسن عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي (٣٣٥/٧) .

كتاب السنن (باب ما جاء في طلاق السكران - الخ) لسعيد بن منصور

ابن عمر امرأة له، قالت له: هل رأيت مني شيئا تكرهه، قال: لا، قالت: قيم طلق المرأة الغفيلة المسلة؟ قال: فارتجسها.

باب ما جاء في طلاق السكران و من لم يره و من أجازاه

٥ — ١١٠٠ — حدثنا سعيد قال: نا حزم بن أبي حزم^١ قال: سمعت الحسن و سأله رجل فقال: يا أبا سعيد رجل طلق امرأته البارحة ثلثا و هو شارب قال: يُجْلِد ثمانين و برئت منه.

١٠ — ١١٠١ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا يونس عن الحسن و ابن سيرين انهما كانا يميزان طلاق السكران و يريان أن يُضْرَب الحد^٢.

١٠ — ١١٠٢ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: طلاق السكران جائز^٣.

١١ — ١١٠٣ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا مغيرة عن إبراهيم قال: طلاق السكران جائز، و يُضْرَب الحد لانه في عدوان^٤.

١٥ — ١١٠٤ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي انه كان يميز طلاق السكران، و ما أتى من حد في سكره أقيم عليه^٥.

(١) في ص "من لم يراه".

(٢) من رجال التهذيب.

(٣) أخرج عب بن معمر عن أيوب عن الحسن و ابن سيرين قالا يجوز طلاق السكران و يجلد جلدا (٤٠/٤).

(٤) أخرجه عب بهذا الاسناد.

(٥) أخرج عب و قروح طلاقه عن ابن القتيبي عن إسماعيل عن إبراهيم.

(٦) أخرج عب شرطه الأول بمناه عن ابن القتيبي عن إسماعيل عن الشعبي.

١١٠٥ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا حجاج عن عطاء أنه كان يقول ذلك أيضا' .

١١٠٦ - حدثنا سعيد قال : نا عبدالله بن وهب قال : أخبرني عزمة ابن بكير عن عبيد الله بن مقسم قال سمعت سليمان بن يسار يقول ان رجلا من آل أبي البختري طلق امرأته وهو سكران فضربه عمر الحد وأجاز عليه طلاقه' .

١١٠٧ - حدثنا سعيد قال : نا عبدالعزيز بن محمد قال : أخبرني عبدالرحمن ابن حرمة عن سعيد بن المسيب انه كان يرى طلاق السكران جائزا' .

١١٠٨ - حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد قال : أخبرني هشام ابن حسان عن الحسن مثله .

١١٠٩ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا حجاج عن عطاء أنه كان يحبز طلاق النشوان' .

(١) روى عب اهارة طلاق السكران عن ابن جريج عن عطاء (٤٠/٤) .

(٢) روى مالك في موطنه وحق من طريقه وقوع طلاق السكران عن سليمان بن يسار نفسه وروى ابن حرم من طريق ابن مهدي عن خراش بن مالك عن يحيى بن عبيد عن أبيه ان عمر بن الخطاب اثبت الطلاق على السكران ونحوه بجماعة عن أبي ليد عن عمر (٢٠٩/١) وروى نحوه عن معاوية بن أبي سفيان أيضا قال ورواه عن ابن عباس من طرق في بعضها الحجاج بن اوطاة وفي الاخرى إبراهيم بن أبي يحيى وكفى بهذا ردا على ابن القيم ونصا لما ادعاه من غير بينة من ان الثابت عن الصحابة الذي لا يطم فيه خلاف بينهم انه لا يقع طلاقه . وقال أيضا انه لا يعرف عن رجل من الصحابة انه خالف عثمان وابن عباس في ذلك (اعلام الموقعين ١٨٨/٢) قلت وان ابن حزم مع اختياره عدم اهارة طلاق السكران لم يصران ينكر ثبوت اهارته عن عمر و معاوية .

(٣) روى مالك و من طريقه حق وقوع طلاق السكران عن سعيد بلان وأخرجه عب عن الاسلي عن حمزة عن سعيد . (٤) هو السكران وأخرجه عب عن ابن جريج عن عطاء .

كتاب السنن (باب ما جاء في طلاق السكران - الخ) لسعيد بن منصور

١١١٠ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يحيى بن سعيد عن عمر بن عبد العزيز أنه أتى برجل طلق امرأته وهو سكران، فاستحلفه بالله الذي لا إله إلا هو أنه طلق وما يعقل، لحلف، فردّ عليه امرأته وضربه الحدّ.

١١١١ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد أنه قال كما قال عمر بن عبد العزيز.

١١١٢ - حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبان بن عثمان عن عثمان رضى الله عنه قال: كل الطلاق جائز إلا طلاق النشوان و طلاق المجنون.

١١١٣ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا الأعمش عن إبراهيم عن عابس بن ربيعة النخعي قال: سمعت عليا رضى الله عنه يقول: كل الطلاق جائز إلا طلاق المعتوه.

١١١٤ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا أشعث بن سوار قال: نا عبد الرحمن بن عابس عن أبيه أنه سمع عليا رضى الله عنه يقول ذلك أيضا.

١١١٥ - حدثنا سعيد قال: نا سفيان و أبو عوامة و أبو معاوية عن

-
- (١) أخرجه ص ب عن دجل عن يحيى بن سعيد عن القاسم (٤٠/٤) .
(٢) أخرجه ص ب عن ابن أبي ذئب (٤٠/٤) و عن من طريق شعبة مطولا (٢٥٩/٧) و أخرجه ابن أبي شيبة عن وكيع عن ابن أبي ذئب كما في الأصل (٢٠٩/١٠) .
(٣) أخرجه ص ب عن الثوري عن الأعمش (٣٩/٤) و عن أيضا من هذا الطريق (٢٥٩/٧) و المعتوه المطلوب حل طقه . في القاموس حة كفى نقص طقه او فقد ، او دمى . و قد أخرج ت من طريق حلال ابن حبلان عن مكربة بن خالد عن أبي هريرة مرمرها كل طلاق جائز الا طلاق المعتوه المطلوب حل طقه و قال : حلال . بن حبلان ذاهب الحديث (٢١٨/٢) .

كتب السنن (باب ما جاء في طلاق السكران - الخ) لسعيد بن منصور

الأعشى عن إبراهيم عن عابس بن ربيعة عن علي رضي الله عنه قال: كل الطلاق جائز إلا طلاق المعتوه .

١١١٦ - حدثنا سعيد قال: نا أبو شهاب عن الأعشى عن إبراهيم عن عابس بن ربيعة عن علي رضي الله عنه قال: من طلق فيجوز طلاقه إلا طلاق المعتوه .

١١١٧ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا إسماعيل بن سالم قال: سمعت الحكم بن عتيبة قال: من طلق في سكر من الله عز وجل فليس طلاقه بشيء، ومن طلق [في -] سكر من الشيطان فطلاقه له لازم .

١١١٨ - حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الحجاج عن الحكم قال: كان يقول في طلاق المبرسم^٢، والمحموم الذي يهذى^١، ونكاح الجن^{١٠} ان طلاقهم ليس بشيء. وان نكاح الجن ليس بشيء .

١١١٩ - حدثنا سعيد قال: نا حفص بن غياث عن عبيدة عن إبراهيم قال: طلاق السكران جائز^٥، والمبرسم لا يجوز .

(١) سقطت كلمة "في" من ص .

(٢) قال ابن حزم في إيقاع طلاق السكران انه صح عن الثوري، وابن سيرين، والحسن وميمون بن مهران ومحمد بن عبد الرحمن، وصال، وثابتة، والزمرى وصحت اجازة طلاق السكران عن القمي، ومحمد، وسعيد بن المسيب، وجابر بن زيد، وعمر بن عبد العزيز، ورواية عن صالح وبلقيان بن يسار وهو قول ابن شبرمة وابن أبي ليلى، ومن اجازة الثوري والحسن بن حي والشافعي في أحد قوليه وقال مالك طلاق السكران ونكاحه وجميع انصاه جائزة الا الردة فقط وقال أبو حنيفة وأصحابه يجوز طلاقه وجميع انصاه الا الردة الخ (٢٩/١٠) .

(٣) من أصيب بالبرسم وهو بالكسر طة يهذى فيها (٥)

(٤) من الهذيان وهو التكلم بتدبير مقول .

(٥) قال حق وروينا عن إبراهيم قال طلاق السكران وحقه جائز (٢٥٩/٧) .

كتاب السنن (باب ما جاء في طلاق السكران - الخ) لسعيد بن منصور

١١٢٠ - حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبدالله عن صالح بن مسلم^١
و إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال : لا يجوز طلاق المجنون إذا طلق في
جنونه ، وإذا عقل فطلقه جائز^٢ .

١١٢١ - حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبدالله عن^٣ صالح بن مسلم
عن الشعبي قال : لا يجوز طلاق المعتوه .

١١٢٢ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم وغير
واحد من أصحابنا عن الشعبي قال : طلاق المجنون في إفاقته جائز ، وإذا طلق
في غير إفاقته لم يهر طلاقه .

١١٢٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن انه
١٠ كان يقول : لا يجوز طلاق المجنون حتى يبرأ .

١١٢٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا محمد بن سالم عن الشعبي
قال : لا يجوز طلاق المغلوب على عقله .

١١٢٥ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن مغيرة أو عبيدة عن إبراهيم
و محمد بن سالم عن الشعبي ، و يونس عن الحسن انهم لم يروا طلاق المبرسم
١٥ شيئاً .

(١) هو البكري فقه ذكره ابن أبي حاتم .

(٢) أخرجه عبيد بن أبي ليلى عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر الشعبي قال لا يجوز طلاق المعتوه ولا
نكاحه وأخرج عن الثوري عن جابر عن الشعبي قال ما كان في إفاقته المجنون من طلاق أو عقاق أو
قذف فهو جائز ، وما صنع و هو بين ظهري بنو (٣٩/٤) .

(٣) في "ص" و "صالح" خطأ ، و الصواب "من صالح" كما في الذي قبله .

(٤) أخرجه عبيد بن الثوري عن جابر عن الشعبي سئل عن طلاق المبرسم قال لا يجوز حتى يعقل (٤٠/٤) .

١١٢٦ — حدثنا سعيد قال : نا جرير عن ميمره عن إبراهيم قال : إذا كان المجنون يفيق ويعقل جاز ما صنع في إفاقة من عتق ، أو طلاق ، أو حد ، أو شرى .

١١٢٧ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن الشعبي قال : لا يجوز نكاح السكران ويجوز طلاقه .

باب ما جاء في طلاق المكره

١١٢٨ — حدثنا سعيد قال : نا إبراهيم بن قدامة بن إبراهيم الجبلي قال : سمعت أبي قدامة بن إبراهيم أن رجلا على عهد عمر بن الخطاب رضى الله عنه تدلى يشتر ' عسلا فاقبلت امرأته فجلست على الحبل ، فقالت : لتطلقنها ثلثا ولا قطعت الحبل ، فذكرها الله والاسلام ان تفعل^٢ فأبت^١ أو^٣ قطعت الحبل أو يطلقها فطلقها ثلثا ثم خرج إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فذكر ذلك له ، فقال : ارجع إلى أهلِكَ فليس هذا بطلاق .

١١٢٩ — حدثنا سعيد قال : نا فرج بن فضالة قال : حدثني عمر بن

(١) لم اجد ترجمته وقد قال الحافظ في ترجمة ابيه من التهذيب انه روى عنه بنوه عبد الملك وإبراهيم وصالح.

(٢) اشتار الفصل : جاء .

(٣) كذا في ص و يرجع هدى انه كان في الأصل " ان لا تفعل " وان كانت من المحتمل ان معنى " ان تفعل " ان تردع .

(٤) او بمعنى إلا أن .

(٥) أخرجه حق من طريق ابن أبي اويس عن عبد الملك بن قدامة وقال رواه ابن مهدي أيضا عن عبد الملك ثم أخرجه من طريق يزيد عن عبد الملك وفيه رفع لل عمر رضى الله عنه فأباحتها منه ، قال حق والرواية الاولى اشبه (rev/v) قلت و لفظ ابن مهدي عند ابن حزم في المحل (٢٠٢/١٠) فراجعه ان شئت .

١١٣٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا سيار عن الشعبي قال :
قيل له انهم يزعمون انك لا ترى طلاق المكره شيئا قال : اتم تكذبون
عليّ و انا حيّ ، فكيف لا تكذبون على ابراهيم و قد مات .

١١٣٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا حصين عن الشعبي انه
• كان يجهز طلاق السلطان على الاكره ، و لا يجهز طلاق اللصوص .

١١٣٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان و أبو عوامة عن حصين عن
الشعبي قال : ان اكرهه اللصوص فطلق فلا يجوز ، و ان اكرهه السلطان
فطلق فهو جائز .

١١٣٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس و منصور عن
١٠ الحسن انه كان لا يرى طلاق المكره شيئا .

١١٣٩ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوامة عن قتادة عن الحسن انه
كان لا يرى طلاق المكره شيئا .

١١٤٠ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبدالله عن يونس عن الحسن
انه كان يهاب طلاق المستكره .

١١٤١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا عبد الملك و حجاج عن
١٥ عطاه انه كان لا يرى طلاق المكره شيئا .

١١٤٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا عبد الملك عن عطاه
قال : الشرك أعظم من الطلاق .

(١) أخرجه اب عن القوي و ابن مينة عن زكريا عن شعبي (٣/٤) .

١١٤٣ — حدثنا سعيد قال: نا هثيم قال: انا عبد الله بن طلحة الخزاعي

قال: حدثني أبو يزيد المدني عن ابن عباس انه قال: ليس لمكره ولا لمضطهد طلاق^١.

١١٤٤ — حدثنا سعيد قال: نا هثيم قال: انا منصور وعوف عن

الحسن قال: ان الله عز وجل تجاوز لهذه الأمة عن النسيان، والخطأ، وما أكرهوا عليه.

١١٤٥ — حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن هشام عن الحسن

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ان الله عز وجل عفا لكم عن ثلاث، عن الخطأ، والنسيان، وما استكرهتم عليه^٢.

١١٤٦ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش قال: حدثني جعفر

ابن حبان الطائري عن الحسن قال: سمعته يقول قال رسول الله صلى الله

(١) ذكره في تهذيب التهذيب وقال روى عن أبي يزيد وانه معي.

(٢) نقله ابن حجر من هنا ومن المصنف لابن أبي شيبة فزاد في الاسناد عكرمة بين أبي يزيد وابن عباس

وذكر في المتن الكراة بدل المكره (التهذيب: ٢٩٨/٥) وكذا نقله في الفتح ثم نسر المضطهد

بالمطرب المقهور (٣١٥/٩) ولكن نقله ابن القيم من غير علم ينقل "عن عكرمة" في الاسناد وذكر

في المتن المكره دون الكراة مليحاً وراجع اعلام الموقعين (١٨٩/٢)، ورواه عن طريق

عنان عن معي لم يذكر عكرمة وذكر المكره (٣٥٨/٧) وذكره ابن حزم من طريق الحاج بن

التمال عن معي لم يذكر أيضاً 'عكرمة' وذكر لفظ المكره ثم المضطر (٢٢١/١٠) وظن ان المضطر

مصنف المضطهد، وفيه خطأ آخر وهو اثبات عبيد الله بن طلحة والصواب عبد الله بن طلحة.

(٣) أخرجه عاب عن هشام بن حسان عن الحسن مرسل (٣/٤) وفي الباب حديثان مرفوعان أحدهما عن

ابن عباس ولفظه ان الله تجاوز لي عن اخطائي والنسيان، وما استكرهوا علي، والثاني عن حبة

ابن حاتم ولفظه وضع الله عن اخطائي ذكرهما عن (٣٥٦/٧ و ٣٥٧) والأول أخرجه ابن ماجة

وصححه ابن حبان، والثاني أخرجه الطبراني ومثله عن ثوبان وابن عمر ورواهما الطبراني كما في الروايد.

كتاب السنن (باب الرجل يحلف ان لم يضرب غلامه - الخ) لسعيد بن منصور
عليه وسلم : تجاوز الله عز وجل لابن آدم عما أخطأ ، و عما نسي ، و عما
أكره ، و عما مضى عليه .

١١٤٧ — حدثنا سعيد قال : نا أبو شهاب عن الأعمش عن إبراهيم
قال : طلاق السلطان و اللصوص جائز .

باب الرجل يحلف ان لم يضرب غلامه مائة سوط فامرأته طالق

١١٤٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا منصور عن الحسن في
رجل قال لامرأته : ان لم آتي البصرة فأنت طالق قال : هي امرأته حتى
يموت ، فإن مات واحد منهما فلا ميراث بينهما .

١٠ ١١٤٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا يونس عن الحسن انه
كان يقول : لا يقربها حتى يفعل ما حلف عليه .

١١٥٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا أشعث بن سوار عن
الشيبي انه قال في رجل قال : ان لم يضرب غلامه مائة سوط فامرأته طالق
قال : هي امرأته حتى يضرب الغلام أو يموت .

١١٥١ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن صالح بن مسلم
عن الشيبي في رجل قال لغلامه : ان لم أضربه فامرأته طالق فأبى الغلام
فقال : هي امرأته حتى يموت الغلام ، قال سعيد : بش ما قال .

(١) كذا في ص و صوابه " لم آت " .

كتاب السنن (جلك على غاربك ونحو ذلك من الكنايات) لسعيد بن منصور

[جلك على غاربك ونحو ذلك من الكنايات - ']

١١٥٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا منصور عن عطاء بن أبي رباح ان رجلا قال لامرأته : جلك على غاربك ، قال ذلك مرارا ، فأقى عمر بن الخطاب فاستحلفه بين الركن والمقام ما الذى أردت بقولك ؟ قال : أردت الطلاق ففرق بينهما^١.

١١٥٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا منصور و ابن أبي ليلى و عبد الملك عن عطاء ان رجلا قال لامرأته : جلك على غاربك فأقى عمر ابن الخطاب فذكر ذلك له ، قال هشيم : قال عبد الملك من بين القوم : فأرسل إلى علي بن أبي طالب رضى الله عنه : وافق^٢ في الموسم ، فوافاه به فأقامه بين الركن والمقام . ثم استحلفه ما أراد بقوله ، فقال : اما انها ابنة عمتى ، و أكرم الناس على^٣ ، و لو أقتنى في غير هذا المقام لعللى^٤ ، فاما اذ اقتنى في هذا المقام ، فإنما أردت فراقها ففرق بينهما^٥.

١١٥٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا منصور عن الحسن بن رجل قال لامرأته : اذهبي فلا حاجة لى فيك ، قال : هى تلك .

١١٥٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم انه

(١) إضافة هذا العنوان من ١٢ ح

(٢) أخرجه حق من طريق المصنف (٢٤٣/٧) و أخرج عب نحوه عن معمر عن ليث عن مجاهد (١٥٤/٣).

(٣) وى ص " و اقى " .

(٤) أخرج عب عن ثورى عن عبد الملك بن سليمان ان عمر امر طيا ان يحلفه ما توى (١٥٤/٣) و أخرج

حق من طريق القاضى عن مالك بلاغا نحو هذا ، و فيه ان عمر كتب الى طاهل (بالقراق) ان مره

ان يوافيق في الموسم (٢٤٣/٧) و هو في الموطأ (٨٠/٢) .

كتاب السنن (جلك على غاربك ونحو ذلك من الكتابات) لسعيد بن منصور

سئل عن رجل قال لامرأته : اذهبي فتزوجي قال : ليس بشيء. إن لم ينو طلاقاً
فذكرنا ذلك للشعبي فقال و الذي يختلف به ان أهون من هذا ليكون طلاقاً .

١١٥٦ — حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص قال : نا مغيرة عن إبراهيم
في رجل قال لامرأته قد اذنت لك فانكحي من شئت ، قال : ليس بشيء .
قال المغيرة : فسألت الشعبي عن ذلك فقال : ان أهون من هذا ليكون طلاقاً .

١١٥٧ — حدثنا سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم في رجل
قال لامرأته قد اذنت لك ان تزوجي قال : ان كان عني طلاقاً وإلا فلا شيء .

١١٥٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا يونس عن الحسن .
و محمد بن سالم عن الشعبي انها قالوا في رجل قال لامرأته : الحق بأهلك ،
١٠ ولا سبيل لي عليك . والطريق لك واسع قالوا : إن كان نوى الطلاق فهي
واحدة و هو أحق بها و إن لم ينو طلاقاً فليس بشيء .

١١٥٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا مغيرة عن إبراهيم قال :
سأته عن رجل قال لامرأته : ليست لي بامرأة ، قال ذلك مراراً ، قال :
ما أراه بلغ الثلث إلا و هو يريد الطلاق .

١١٦٠ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم
في رجل قال لامرأته . ما أنت لي بامرأة ، فأكثر من ذلك ، قال : ما أراه
قال ذلك ثلثاً إلا و هو ينوي الطلاق .

(١) أخرج جب نحوه عن الثوري عن منصور عن إبراهيم و زاد انها واحدة اذا نوى طلاقاً و هو أحق بها

(١٥٢/٢) .

(٢) كذا في ص .

كتاب السنن (جلك على غاربك ونحو ذلك من الكنايات) لسعيد بن منصور

١١٦١ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يونس عن الحسن ،
ومغيرة عن إبراهيم . وسار عن الشعبي أنهم قالوا في رجل سئل ألك امرأة ؟
قال: لا ، وله امرأة . قالوا هي كذبة .

١١٦٢ — حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش عن إبراهيم
قال: سئل عن رجل قيل له ألك امرأة ؟ وله امرأة قال: لا . قال: ليس
بشيء كذبة كذبها .

١١٦٣ — حدثنا سعيد نا أبو عروة عن مغيرة عن إبراهيم في الرجل
يقال له تزوجت ؟ فيقول: لا ، ويقال: لك امرأة ؟ فيقول: لا . قال: ليس
بشيء كذبة كذبها .

١١٦٤ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا مغيرة عن إبراهيم قال: ١٠
كان يقال: الطلاق ما عُنى به الطلاق .

١١٦٥ — حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله قال: نا مغيرة عن
إبراهيم أنه كان يقال: انما الطلاق ما عني به الطلاق .

١١٦٦ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن معمر عن ابن طاؤس عن
أبيه قال: ما أريد به الطلاق فهو طلاق ٢ .

١١٦٧ — حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الحجاج بن أرطاة

(١) أخرجه ب نحوه عنهم جميعا (١٥٣/٢) .

(٢) أخرجه ب عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال كل حديث فيه الطلاق اذا تورى صاحبه طلاقا فهو طلاق (١٥٣/٢) . وأخرج عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال من طلق و عني فهو كما عني ما فيه الطلاق .

(٣) أخرجه عن من طريق ابن المنذر عن سفيان (٢٤٤ ٧) .

كتاب السنن (باب الرجل يكون له أربع نسوة - الخ) لسعيد بن منصور
عن إسماعيل بن رجاء عن إبراهيم عن مسروق قال: كل كلام يشبه الطلاق
أريد به الطلاق فهو طلاق^١.

باب الرجل يكون له أربع نسوة فيقول بينكن تطليقة

١١٦٨ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا منصور عن الحسن في
رجل له أربع نسوة فقال: بينكن تطليقة قال: يطلق كل واحدة منهن تطليقة.

١١٦٩ — حدثنا سعيد قال: نا عبدالله بن المبارك عن معمر عن قتادة
عن الحسن في رجل قال لأربع نسوة: قسمت بينكن تطليقة، قال: يطلق
كل واحدة واحدة إلى أربع تطليقات، فان قال: خمس تطليقات، طلقت كل
واحدة ثنتين إلى ثمان تطليقات، فإِنْ قال: سبع تطليقات، طلقت كل
واحدة ثلثا^١.

١١٧٠ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم عن يونس عن الحسن في رجل
له أربع نسوة فقال: امرأته طالق، ولم يدري أيهن طلق، قال: ينوّ^٢، فان
لم يكن نوى اعتزلهن جميعا.

١١٧١ — حدثنا سعيد قال: نا أبو عوانة عن أبي بشر عن عمرو بن

(١) قال حي بعد ما روى الاثر السابق عن طاؤس " وكذلك روي عن مسروق وإبراهيم وغيرهما ..
ثم قال واما ارادوا بذلك اذا تكلم بما يحبه الطلاق (٣٤٤/٧) وأخرج عب عن إبراهيم نحو ما
روى المصنف عن مسروق (١٥٢٣) .

(٢) أخرجه عب عن معمر (١٥٤٣) .

(٣) كذا في مس والمص يقع الطلاق على من نوى منهن وقد روى عب عن معمر عن حماد في هذه الصورة
انه يضع يده على أيهن شيئا ثم قال عب ان معمرا قال أخبرني عمرو عن الحسن مثله ، قالصواب
حتى هنا " نوى " أى يقال له اتوايجهن شئتم .

كتاب السنن (باب الرجل يكون له أربع نسوة - الخ) لسعيد بن منصور

هرم عن جابر بن زيد عن ابن عباس في رجل له ثلث نسوة طلق إحداهن تطليقة ، ولم تقع نيته على أحد منهن قال : يباح من الطلاق ما يباح من الميراث .

١١٧٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا أبو بشر عن عمرو بن

هرم عن جابر بن زيد عن ابن عباس مثله .

١١٧٣ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج قال :

انا بعض اصحابنا ان رجلا من أهل عمان استفق ابن عباس و كان عنده نسوة فطلق إحداهن ، فقال ابن عباس : ان كنت نويتها في نفسك ثم نيتها فقد ذهب جميعا . يشتركن في الطلاق كما يشتركن في الميراث ، وإن لم تكن نويتهن فأيهن شئ .

١١٧٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن ،

ومغيرة عن إبراهيم انها قالا في رجل : طلق امرأته تطليقة ، فلقه رجل فقال : طلقت امرأتك ، قال : نعم ، ثم لقه آخر ، فقال مثل ذلك ، ثم لقه آخر ، فقال مثل قوله الاول ، قالا : نيته إن نوى قوله الاول فانما هي تطليقة .

١١٧٥ — حدثنا سعيد قال : نا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن

الحارث العكلي في رجل قال لأربع نسوة له يئكن ثلث تطليقات ، قال : تبين كل واحدة بثلث ، وإذا قال لامرأته : أنت طالق ربما ، أو ثلثا ، أو نصفاً فهي تطليقة تامة .

(١) يعني اذا لم ينو . او نسي التي نواها يدل عليه ما في رقم : ١١٧٣ .

كتاب السنن (باب الرجل له أربع نسوة فنهى واحدة - الخ) لسعيد بن منصور

باب الرجل له أربع نسوة فنهى واحدة عن
الخروج فوجد امرأة من نسائه قد خرجت
فقال فلانة انت طالق ايتها تطلق منه

١١٧٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن في رجل له امرأتان نهى لحداهما عن الخروج ، فخرجت التي لم تنهى^١ ، فظن انها التي نهى فقال : فلانة ! أخرجت ؟ أنت طالق ، قال : تطلق التي نوى ، أو أراد أو أراد^٢ قال هشيم : وهو القول .

١١٧٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم قال : تطلقان جميعا التي في البيت بتسميته إياها ، و التي خرجت بقوله أنت طالق^٣ .
١١٧٨ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار قال : سئل جابر بن زيد عن رجل له أربع نسوة فطلعت واحدة فقال : أنت طالق قال : هذه أغلوطة .

١١٧٩ — حدثنا سعيد قال : نا عيسى بن يونس قال : نا الأوزاعي عن عبد الله بن سعد عن الصنابحي عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سماه ، قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الأغلوطات قال الأوزاعي يعنى شرار المسائل ، قال سعيد : هذا عن معاوية ولكنه لم يُسمه^٤ .
(١) كذا في ص و القياس " لم تنهى " .

(٢) ارى ان الناسخ اعاده سهوا يدل عليه ما في ص ، وقد أخرجه بهذا الاستاد سواد (١٥٦/٣) .

(٣) أخرجه ع بهذا الاستاد سواد (١٥٦/٣) .

(٤) أخرجه د عن إبراهيم بن موسى الرازي عن عيسى ولفظه نهى عن القنوطات قال الخطابي مستغلوطة -

سنة

كتاب السنن (باب الرجل يكتب بطلاق امرأته) لسعيد بن منصور

١١٨٠ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا ابن شبرمة عن الشعبي قال : النية في الطلاق بما خفي . واما ما ظهر فلانية فيه .

١١٨١ - حدثنا سعيد نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله ان الشعبي قال : إذا تكلم بالطلاق [و - '] نوى شيئا فهو ما نوى .

١١٨٢ - حدثنا سعيد قال : نا أبو علقمة الفروى قال : حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة قال : كان عثمان بن عفان رضى الله عنه يقول : ليس الطلاق على ما أضمرت ، ولكن الطلاق على ما خرج من فمك .

باب الرجل يكتب بطلاق امرأته

١١٨٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن بن رجل كتب بطلاق امرأته ثم محاه قبل ان يتكلم قال : ليس بشيء . إلا أن يُمضيه أو يتكلم به .

١١٨٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا منصور عن الحسن مثل ذلك .

١١٨٥ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم انه

= اذا كان ينظر فيها وآراء المسائل التي يناظر بها الملأ ليزلوا فيخرج بذلك شر وفتنة ، والاضطرابات جمع اضطرابة الفعلة من التلظ كالاحدوة والاصوبة قلت وقد صرح الراوى عند د باسم معاوية رضى الله عنه .

(١) ادى انها سقطت من هنا .

(٢) أخرجه عاب عن معمر عن من سمع الحسن بن الحسن ، وروى نحوه عن معمر عن جابر بن زيد عن الشعبي (٣/٤) .

كتاب السنن (باب الرجل يكتب بطلاق امرأته) لسعيد بن منصور

كان يقول إذا كتبه فقد لزمه تكلم به أو لم يتكلم به^١.

١١٨٦ — حدثنا سعيد قال: نا خالد عن مغيرة عن إبراهيم قال: إذا خط الرجل يده الطلاق فهو طلاق.

١١٨٧ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن الشعبي والحكم قالا: من خط يده طلاقا فهو كما كتب^٢.

١١٨٨ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن الشعبي انه سئل عن رجل كتب إلى امرأته وهو غائب: إذا جلدك كتابي هذا فاعتدي، فلم يأتها الكتاب، وهلك دونها، قال: ليس بشيء.

١١٨٩ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن الشعبي انه سئل عن رجل كتب إلى امرأته وهو غائب: اعتدي فأتت قبل ان يبلغها الكتاب، قال: إن كانت لم تقصّر عدتها ورثها، وإن كانت قد اقضت عدتها لم يوارثا.

١١٩٠ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن الشعبي انه سئل عن رجل كتب إلى امرأته: اعتدي، فزعمت أنه لم يأتها الكتاب فقال: اما زوجها فتكلم بطلاقها، لا يضرها أتاها كتابه ام لا، فلتصنع ما أمرها به زوجها.

١١٩١ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج قال

(١) أخرجه ص ب عن الثوري عن حنيفة بلفظ آخر ومعه من رجل عن أبي مسهر عن إبراهيم أيضا (٢/٤).

(٢) أخرجه ص ب عنه عن الثوري عن ابن أبي ليلى عن الحكم (٢/٤).

حدثت عن طاؤس انه قال في رجل قال لامرأته : أفلحي^١ فقال : ان كان نوى طلاقها فهو طلاق^٢.

باب الرجل يقول له امرأته شبهني

- ١١٩٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم أنه سئل عن رجل قالت له امرأته شبهني ، فقال : كأنك ظلية ، كأنك حمامة .
قالت : لا أرضى حتى تقول : خلية طالق ، فقال ذلك وهو يعني من الابل .
فقال إبراهيم هي طالق . فقال المغيرة : لِمَ أليس كان يقال : الطلاق ما عني به الطلاق . فقال لي إبراهيم : ألا ترى انه يقول انت خلية طالق^٣ . يستقبلها^٤ .
- ١١٩٣ — حدثنا سعيد قال . نا مغيرة عن إبراهيم مثله ، ولم يقل حمامة .
- ١١٩٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : اتا ابن أبي ليل عن الحكم عن خزيمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن شهاب الخولاني ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه أتى في ذلك ، فقال لزوجها : أوجع رأسها و أن طلق بها فهي امرأتك^٥ ، قال هشيم : و هو القول .

(١) في ص بالخاء المهملة وخطه احد شاكر في الفعل بالجيم و قال في التليق هو من فليج بمعنى ظفر و فاز بما طلب (١٩٦/١) ولكن الراجح عندى بالخاء المهملة فانه مثل استغلى و قد ذكره الوضري و ابن الأثير في المحامد المهمة^٦ و قالوا استغلى يأمرك اى فوزى بأمرك ، و استبدى به و ذكرنا من ابن سعد انها ان قبله فواحدة بآتة .

(٢) أخرجه عب عن ابن جرير عن ابن طاؤس عن أبيه (١٥٢/٢) .

(٣) يعنى يخاطبها به فكيف يستقيم التاويل و انه يعنى الابل - و قد وقع في ص و هو يعنى من الابل و الاول و هو يعنى الابل ، فقد قال أبو عبيد كا في حق قوله خلية طالق اراد الناقة تكون مقولة ثم طلق من عقالا و يحل عنها فهي خلية من العقال و هي طالق لانها طلقت منه ، فارد الرجل ذلك (٢٤١/٧) .

(٤) أخرجه حق من طريق أبي عبيد عن معمر بلفظ آخر قال حق قوله طالق هو نفس الطلاق (اى صريحه) -

باب الرجل يموت عن المرأة بأرض غربة

١١٩٥ — حدثنا سعيد قال: نا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: إذا مات الرجل عن امرأته وهو غائب، أو طلق وهو غائب فإن العدة تقع عليها من يوم يموت أو يطلقها.

١١٩٦ — حدثنا سعيد قال: نا أبو الأحوص قال: انا مغيرة عن إبراهيم انه قال مثل ذلك.

١١٩٧ — حدثنا سعيد قال: نا أبو عوانة عن أبي بشر عن مجاهد وسعيد بن جبير عن ابن عمر قال: تعتد من يوم مات أو طلق.

١١٩٨ — حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن نافع عن ابن عمر قال: تعتد من يوم توفي.

١١٩٩ — حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن أيوب قال: سألت سعيد بن جبير، ومجاهد^٢، وعطاء، وأبا قلابة، ومحمد بن سيرين، وعكرمة

= فلا يقل قوله فيه في الحكم لكن عمر رضي الله عنه يحتمل انه انما اسقطه لانه قال خلية طالق، لم يرسل الطلاق محرما ولم يخطبها به فلم يقع عليها الطلاق (٢٤١/٧).

(١) أخرجه عن أبي الأحوص عن علي ما حكاه ابن حزم في المحلى (٢١١/١٠) وقال ابن حزم صح عن ابن عمر، وابن عباس تعتد من يوم مات أو طلق، وروياه عن ابن مسعود . . . وصح أيضا عن ابن المسيب، والنخعي، والقاسمي، وعطاء، وطاؤس، ومجاهد، وسعيد بن جبير، وجابر بن زيد، والزهري، وسليمان بن يسار، وأبي قلابة، وابن سيرين، وعكرمة، ومسروق وعبد الرحمن ابن يزيد وهو قول أبي حنيفة ومالك والشافعي وأصحابهم. ثم اختار ابن حزم انها تعتد من يوم مات أو ياتها الخبر بطلاقها.

(٢) أخرجه عن طريق سعيد الله بن عمر عن نافع ونظفه منذ يوم طلقت وتوفى عنها زوجها (٤٢٥/٧).
(٣) في ص صورة الرضع.

كتاب السنن (باب الرجل يموت عن المرأة بأرض غربة) لسعيد بن منصور

قالوا من يوم توفي ، قال و قال جابر بن زيد ، و ابن عباس : من يوم توفي .

١٢٠٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم قال :

العدة من يوم مات أو طلق .

١٢٠١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة و الشيباني عن

الشعبي قال : مثل ذلك .

١٢٠٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن في

رجل طلق امرأته عند كل حيضة قال : عدتها من الطلاق الأول ما لم تكن

مراجعة .

١٢٠٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن خالد عن أبي قلابه ، و عبيدة

عن إبراهيم ، و محمد بن سالم عن الشعبي قالوا مثل ذلك .

١٢٠٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن خالد قال : انا مغيرة عن

إبراهيم قال : تعدد من الطلاق الأول .

١٢٠٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا خالد عن أبي معشر

عن إبراهيم مثل قول الحسن و أبي قلابه .

١٢٠٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس بن عبيد عن

عطاء بن أبي رباح قال : تعدد من الطلاق الأول ان راجعها ما لم يجامعها .

١٢٠٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا أشعث و محمد بن سالم

(١) أخرجه عن من حديث عمرو بن دينار عن جابر بن زيد بحسبه عن ابن عباس ، قال من و في كتاب

ابن المنذر عن مكروة عن ابن عباس قال تعدد من يرم طلقها أو مات عنها (٤٧٥/٧) .

كتاب السنن (باب الرجل يموت عن المرأة بأرض غرة) لسعيد بن منصور

عن الشعبي ان ابن مسعود قال : العدة من يوم مات أو طلق^١ .

١٢٠٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا حصين عن الشعبي عن مسروق قال : العدة من يوم مات أو طلق .

١٢٠٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا داؤد عن سعيد بن المسيب مثل ذلك .

١٢١٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا أشعث عن الحكم عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجد^٢ عن علي رضي الله عنه قال : العدة من يوم يأتيها الخبر^٣ .

١٢١١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا داؤد بن أبي هند عن عمر بن عبدالعزيز قال : ان قامت بيئة فن يوم مات أو طلق . وان لم تقم بيئة فن يوم يأتيها الخبر .

١٢١٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا خالد عن أبي قلابة و أبي العالية ، و ابن سيرين انهم قالوا من يوم مات أو يوم طلق .

١٢١٣ — حدثنا سعيد قال : نا خالد عن مغيرة عن إبراهيم قال : العدة ١٥ من يوم مات أو يوم طلق .

(١) به اخذ أبو حنيفة راجع مختصر الطحاوي (ص: ٢١٩) .

(٢) بالنون في اوله و جيم و دال مهمة .

(٣) أخرجه ابن حزم في المحل من طريق ابان بن ثعلبة عن الحكم (٣١١/١٠) و أخرجه حق من طريق شعبة عن الحكم عن أبي صادق عن علي و روى القاسمي بإلفاظ عن هشيم بهذا الاسناد عن علي قال العدة من يوم يطلق او يموت . قال حق و الرواية الاولى عن علي اشهر قال و نحن قدم قول غيره على قوله استدلالا بالكتاب (٤٢٥٧) .

١٢١٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن في رجل طلق امرأته تطليقة ثم سافر . ثم كتب إليها بتطليقة أخرى قال : بينهما الميراث ما لم تقتل من الحيضة الثالثة من يوم طلقها غير انها اذا جاءها الخبر بعد ذلك اعتدت من يوم يأتيا الخبر ولا ميراث بينهما في العدة الآخرة .

١٢١٥ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس و منصور عن الحسن قال : العدة من يوم يأتها الخبر ، فان طلقها واحدة أو اثنتين إلى ان تظهر من الحيضة الثالثة غير انها تعتد من يوم يأتيا الخبر و ليس بينهما ميراث في العدة الآخرة ؛ قال هشيم القول ما قال عبدالله بن مسعود .

باب الرجل يطلق امرأته فتحيض ثلث حيض

فيدخل عليها قبل ان تطهر

١٢١٦ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم أن رجلا من الأنصار طلق امرأته لحاضت ثلث حيض فلما دخلت لتغتسل أراد الدخول عليها فمُنِعَ من ذاك ، وكانت ذات حشم فاخصموا إلى عمر بن الخطاب ، فقالت رأيت الطهر . و وضعت الثياب ، و قربت الماء ، قال : هل كنت استنفضت ؟ قالت : لا ، فردها عليه .

(١) في ص " الميضي " .

(٢) أخرجه ابن حزم من طريق أبي الأشهب و يونس و أبوب عن الحسن مضمرا (٣١١/١٠) .

(٣) هذا هو الظاهر من رسم الكلمة في ص و المعنى عندى هل كنت وضعت عن نفسك الاذى و الحاجة بالماء .

في النهاية استنفض بها أى استحي بها و هو من قضى القرب لان المستحي ينفض عن نفسه الاذى

بالحبر . أى يزيله و يذهب (١٧٦/٤) .

(٤) أخرجه صبيح من معمر عن حماد عن إبراهيم و عن هوروى عن منصور عن إبراهيم (١٤٥/٣) .

كتاب السنن (باب الرجل يطلق امرأته فتحيض - الخ) لسعيد بن منصور

١٢١٧ - حدثنا سعيد قال : نا خالد عن مغيرة عن إبراهيم عن عمر
مثل ذلك .

١٢١٨ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن
علقمة عن عمر و عبد الله قالوا : هو أحق بها ما لم تنقل من الحيضة الثالثة .

١٢١٩ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن الزهري عن سعيد بن
المسيب عن علي رضي الله عنه مثله .

١٢٢٠ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن أيوب عن الحسن عن
أبي موسى الأشعري مثل ذلك^٢ .

١٢٢١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا حجاج عن مكحول
١٠ ان أبا الدرداء و عبادة بن الصامت قالوا : مثل ذلك .

١٢٢٢ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن عن
أبي موسى الأشعري مثله .

١٢٢٣ - حدثنا سعيد نا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبيد
الكلاعي عن مكحول ان أبا بكر و عمر و عثمان و عليا^١ و ابن مسعود و أبا موسى
(١) أخرجه حق من طريق عبد الرزاق عن الثوري عن منصور (٤١٧/٧) و رواه ابن حزم من طريق أبي هريرة
عن منصور كما في المحل (٢٥٨/١٠) .

(٢) أخرجه حق من طريق الهاماني عن سفيان و ذكر لفظه (٤١٧/٧) و أخرجه عب عن معمر عن الزهري
(١٤٥/٣) .

(٣) أخرجه حق من طريق شعبة عن يونس عن الحسن عن أبي موسى و عمر و عبد الله جميعا (٤١٧/٧)
و أخرجه عب عن طريق أيوب و قتادة و أبي قرة عن الحسن (١٤٥/٣) .

(٤) أخرجه حق من طريق عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن ربيع عن أبي عبيدة قال أرسل خلفه إل أبي -

كتاب السنن (باب الرجل يطلق امرأته فحيض - الخ) لسعيد بن منصور

الأشعري و أبا الدرداء و عبادة بن الصامت قالوا : هو أحق برجعتها ما لم تنقسل من الحيضة الثالثة .

١٢٢٤ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن سعيد ابن جبير قال : هو أحق بها ما كانت في الدم .

١٢٢٥ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن الزهري عن عمرة عن عائشة قالت : يُبينها من زوجها إذا طعنت في الحيضة الثالثة .

١٢٢٦ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن الزهري عن سليمان بن يسار عن زيد بن ثابت قال : إذا طعنت في الحيضة الثالثة فقد برئ منها .

١٢٢٧ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد عن ثور بن زيد

عن عكرمة عن ابن عباس قال : إذا حاضت المطلقة الثالثة فقد برئت منه .

— في مثل هذا قلنا بنحو ما اتى عمر ، ثم قال لا اعلم شيئا الا اخذ بذلك (مختصرا) وكذا في المجلد و روى ابن حزم من طريق عبد الرزاق عن ميمر عن الزهري عن ابن المسيب ان عليا قال لزوجها الرجعة عليها حتى تنقسل من الحيضة الثالثة و تحمل لها الصلاة .

(١) و روى ابن حزم من طريق وكيع عن عيسى الحناط عن الشعبي عن ثلاثة عشر من اصحاب رسول الله الخير قال خير منهم أبو بكر ، و عمر ، و ابن عباس انه احق بها ما لم تنقسل من الحيضة الثالثة و من طريق عبد الرزاق عن عمر بن راشد عن يحيى بن أبي كثير عن عبادة بن الصامت نحوه و من طريق وكيع عن محمد بن راشد عن مكحول عن معاذ بن جبل و أبي الدرداء عنه (٢٥٩/١٠) و رواه عب عن طريق عمر بن راشد عن مكحول عن طلحة المدينة عن عمر و معاذ بن جبل و أبي الدرداء (١٤٥/٢) .

(٢) ذكره ابن حزم في المجلد من طريق المصنف (٢٥٨/١٠) .

(٣) أخرجه حق بلفظ آخر من طريق احمد بن شيان عن سفيان عن هذا الاسناد (٤١٥/٧) .

(٤) أخرجه حق من طريق احمد بن شيان عن سفيان (٤١٥/٧) و من نحوه اخر ايجنا و أخرجه عب عن

ميمر عن الزهري عن ابن المسيب و سليمان بن يسار عن زيد بن ثابت (١٤٥/٢) .

(٥) في ص "يزيد" خطأ - و في المجلد على الصواب .

إلا أنها لا تزوج حتى تطهر^١.

١٢٢٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار عن زيد بن ثابت أنه كان يقول اذا دخلت في الحيضة الثالثة فلا رجعة له عليها ولا ميراث بينها .

١٢٢٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يحيى بن سعيد عن سالم بن عبدالله انه كان يقول : مثل ما قال زيد^٢ .

١٢٣٠ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : انا الأعمش عن إبراهيم ان عمر و ابن مسعود قالوا : هو أحق بها ما لم تغتسل من الحيضة الثالثة .

١٢٣١ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن الزهري عن عمرة عن عائشة قالت : الاقراء الأطهار^٣ .

١٢٣٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يحيى بن سعيد عن من أخبره عن عائشة مثل ذلك .

١٢٣٣ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال : هو أحق بها ما لم تغتسل من الحيضة الثالثة^٤ .

باب من قال لامرأته اعتدى

١٢٣٤ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عروة عن منصور عن إبراهيم قال :

(١) ذكره ابن حزم في المحل من طريق المصنف (٢٥٨/١٠) .

(٢) أخرجه عن من طريق مالك عن الفضيل بن أبي عبد الله عن القاسم و سالم جميعا (٤١٥/٧) .

(٣) أخرجه عن من طريق محمد بن إسماعيل الأحمسي عن سفيان (٤١٥/٧) .

(٤) انظر ما نقلناه من المحل سابقا ، رقم ١٢٣٣ و أخرجه عاب عن ابن جريج عن الثوري عن جعفر (١٤٥/٣) .

كان يقال : إذا قال : اعتدى فهو طليقة^١.

١٢٣٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن ، وعبيدة عن إبراهيم انهما قالا : إذا قال الرجل لامرأته : اعتدى و هو ينوي الطلاق ، قالا : واحدة و هو أحق بها ، وإن لم ينو طلاقا ، فليس بشئ .

١٢٣٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا أبو حرة عن الحسن .
انه قال إذا قال الرجل لامرأته : أنت طالق و اعتدى^٢ ، فهي واحدة ، وإذا قال : أنت طالق و اعتدى ، فهما اثنتان .

١٢٣٧ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن أبي مريم عن مكحول قال : إذا قال لامرأته : اعتدى أو عُدتى أجلك ، فاتها طليقة و هو أملك بها .

١٢٣٨ — حدثنا سعيد قال فضيل : عن منصور عن إبراهيم إذا قال الرجل : اعتدى ، فهو طليقة .

١٢٣٩ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبدالله عن يونس عن الحسن في رجل قال لامرأته : اعتدى ، قال : هي طليقة ، و هو أحق بها^٣ .

(١) أخرجه عب بن النور عن منصور و لفظه اذا قال اعتدى فهي واحدة (١٥٣/٣) .

(٢) كذا في ص و مصواب عدى طالق اعتدى يحذف واو الحذف و قد روى عب عن من سمع الحسن يقول اذا قال أنت طالق اعتدى فان نوى اثنتين فاثنتين و الا فهي واحدة و يحتل ان يكون المصواب فاعتدى .

(٣) في الهندية و غيرها ان قوله اعتدى طليقة رجعية اذا نوى به الطلاق .

كتاب السنن (باب من قال لامرأته أنت طالق إذا شئت) لسعيد بن منصور

باب من قال لامرأته : أنت طالق إذا شئت

١٢٤٠ — حدثنا سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم في رجل

قال لامرأته : أنت كل ما شئت طالق فهي كل ما شئت طالق .

١٢٤١ — حدثنا سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم

٥ في رجل زوج أمته رجلا ، وأصدقها صداقا ، ثم أعتقها قبل أن يدخل بها زوجها غيرت ، فاختارت نفسها قال : يفرق بينهما و يُرَدَّ إلى الزوج مهره .

١٢٤٢ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن مغيرة عن حماد عن

إبراهيم في رجل زوج أمته على مهر مسمى ، فأعتقها سيدها قبل أن يدخل بها ، قال ان اختارت نفسها بطل الصداق ، وإن اختارت زوجها قبل أن يدخل بها ، قال المغيرة قال ابن شبرمة : الصداق للولي . ١٠

١٢٤٣ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن مغيرة عن حماد عن

إبراهيم قال : ان اختارت نفسها وقد دخل بها زوجها ، فالصداق للولي .

١٢٤٤ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبيد

الكلاعي عن مكحول في مملوك نكح الوليدة فأعتقت قبل أن يدخل بها وقد

١٥ أعطاهما صداقها ، غيرت فاختارت نفسها ، قال : يُرَدَّ إليه ما أعطاهما .

١٢٤٥ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن

(١) يعني كلا .

(٢) أخرج حق عن ابن عباس ان الامة اذا احضت قبل ان يدخل بها فاختارت نفسها فلا شيء لها ، لا يجمع

عليه ان تلعب نفسها و ماله (٢٢٦/٧) .

كتاب السنن (باب من قال لامرأته أنت طالق إذا شئت) لسعيد بن منصور

- عيد الكلاعي^١ في رجل مملوك نكح أمة ثم اعتقت قبله ، أختير الأمة أن تهرّ عنده أو تُكره عليه ؟ قال : بل تُختير ، قلت : فكيف إن كانت ولدت من سيدها غلاما فصار زوجها لابنها أميهرّهما ذلك عليه أم لا ؟ قال : أرى أن تحرّم عليه لذلك ، [قلت -٢-] وكيف إن كانت عنده حيناً قليلاً أو كثيراً ، ثم أراد أن ينتزع منه أهما ذلك أم لا ؟ قالت : اني^٥ لم أعلم إن لي من أمري شيئاً ، قال : إذا استقرت حتى ياتيها فهي امرأته ، [قلت -٣-] فكيف إن كان صار العبد لها من ميراثها من بعد ولدها ، قال : لا تحمل له ، وكان علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول : يؤمر بطلاقها .

١٢٤٦ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة

- انه كان يقول في الأمة تعتق تُختير من العبد ولا تختير من الحر ، فان غشيها العبد لم يكن لها خيار^{١٠} .

١٢٤٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا خالد عن أبي قلابة أن

عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يقول : في الأمة إذا أعتقت و لها زوج فنسيها قبل أن تختار فلا خيار لها^٢ .

(١) اخشى أن يكون سقط بعده عن مكحول .

(٢) في ص " و ان " . (٣) اخفته من عدى . (٤) في ص " ان " .

(٥) روى نحوه عن ابن عمر و قال صلا لها الخيار اذا علّت ، و قال تختلف انها لم تعلم ان لها الخيار ثم

تخير بعد ذلك كما في حق (٢٢٥/٧) .

(٦) أخرجه عن الزمري وقادة نحوه ثم قال قال معمر وأخبرني أيوب عن أبي قلابة و نافع عنه (٧٥/٤) .

(٧) قال حق و يذكر عن أبي قلابة أن عمر بن الخطاب قال اذا جاسها فلا خيار لها (٢٢٥/٧) وأخرجه عن

عن الثوري عن خالد عن أبي قلابة فذكر أن عمر قال اذا جاسها بعد أن تعلم أن لها الخيار فلا خيار

لها (٧٥/٤) فهذا مقيد بملها .

١٢٤٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن انه كان يقول إذا لم تعلم ان لها الخيار ، فلها الخيار ، وإن كان قد غشيها زوجها .
٢١٤٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا أشعث عن الشعبي انه كان يقول لها الخيار إذا علت .

باب ما جاء في خيار الأمة

١٢٥٠ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن الزهري عن سالم عن أمه لبي عدى بن كعب أعتقت ولها زوج فقالت لها حفصة : إني غيبتك و ما أحب أن تغعليه ، لك الخيار ما لم يمستك زوجك ، فاذا ماستك فلا خيار لك .
قلت : فاشهدى انى قد فارقه تم فارقة .

١٢٥١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا منصور و يونس عن الحسن انه كان يقول في الأمة اذا اعتقت ولها زوج حر فلا خيار لها وان كان عبدا فلها الخيار .

١٢٥٢ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان قال : نا ابن طاووس عن أبيه قال للأمة الخيار اذا اعتقت وان كان تحت رجل من قرش .

- (١) وقد روى عب عن الثوري عن ابن جريج قال اخبرت عن عبدالله بن عامر بن ربيعة ان ابن عمر قال ان اسماها ولم تعرف فان لها الخيار اذا طلت وان اسماها لقب مرة (٧٥/٤) .
- (٢) أخرجه عب عن مسمر وحق من طريق مالك كلاما عن الزهري عن عروة ، قال عب واما ابن حينة فذكره عن الزهري عن سالم (و في التريكة بنده " عن زيد ابن " و له من سهو القاسخ) (٧٥/٤) .
- (٣) أخرج عب عن مسمر عن قاتمة عن الحسن قالا (كذا) اذا اعتقت عند حر فلا خيار لها (٧٥/٤) .
- (٤) في صر " طارق " .
- (٥) أخرج عب عن مسمر و ابن جريج عن ابن طاووس عن أبيه قال : اذا اعتقت عند حر فلها الخيار .

كتاب السنن (باب ما جاء في خيار الامة) سعيد بن منصور

١٢٥٣ - حدثنا سعيد قال : نا هثيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم انه كان يقول : لما الخيار عدا كان زوجها أو حرا ، قال هثيم وهو القول .

١٢٥٤ - حدثنا سعيد قال : نا هثيم قال : أنا عبد الله بن شبرمة الحمداني قال : سمعت الشعبي يقول : لما الخيار حرا كان زوجها أو عبداً .

١٢٥٥ - حدثنا سعيد قال : نا هثيم قال : انا ابن أبي ليلى عن نافع .
عن ابن عمر انه كان لا يحمل لها الخيار على الحر .

١٢٥٦ - حدثنا سعيد قال : نا هثيم قال : انا ابن أبي ليلى عن عطلة .
ونافع انها قالوا : كان زوج بريرة عبدا يقال له مغيث .

١٢٥٧ - حدثنا سعيد قال : نا هثيم قال : انا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال : لما مُخِيتَ بريرة رأيت زوجها يتبعها في يسكك المدينة .
و دموعه تسيل على لحية ، فكلّم له العباس النبي صلى الله عليه وسلم ان يطلب إليها ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : زوجك و ابو ولدك ، قالت :
أنا منى به يا رسول الله ، قال : انما [أنا - ٢] شافع ، قال : فان كنت شافعا
فلا حاجة لي فيه قال : فاخترت نفسها ، وكان يقال له مغيث ، وكان عبداً

- ان شابت جلست عنده و ان شابت فآرقه ثم روى نحوه عن معمر وحده ثم روى عن ابن حينة
(و هو مغيث المذكور في اسناد المصنف) عن ابن طاووس عن أبيه قال تخير و ان كانت تحت قرشي
(٧٦ و ٧٥/٤) .

(١) أخرجه عاب عن الهوري عن يونس عن الشعبي و أخرج نحوه عن معمر عن نافع عن الشعبي (٧٥/٤) .

(٢) أخرجه عاب عن العمري ، و عن الهوري عن العمري و عبد الله عن نافع .

(٣) كلمة " انا " سقطت من ص .

لآل بلقيرة' من بني مخزوم، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس: لا تعجب من شدة بنض بريرة لزوجها ومن شدة حب زوجها لها^١.

١٢٥٨ - حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن إبراهيم قال: انا أيوب عن عكرمة ان ابن عباس قال: في زوج بريرة يقال له مغيث عبد بنى فلان: كأنى أراه الآن يتبعها في سكك المدينة يكي^٢.

١٢٥٩ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود بن يزيد عن عائشة قالت: كان زوج بريرة حرا.

١٢٦٠ - حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت: كان زوج بريرة حرا قالت فلما اعتقت خيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترت نفسها. و اراد أهلها ان يعيها و يشترطوا الولاء، فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: اشتريها ثم اعتقها فانما الولاء لمن أعتق^٣.

(١) اي بنى المنيرة والصواب لآل المنيرة، و ليحرر قوله كان عبدا لآل المنيرة في الاصابة انه كان مولى لابي احمد بن جحش الأسدي.

(٢) أخرجه البخاري من طريق عبد الوهاب عن عاله و هو مختصر بالنسبة لما هنا.

(٣) أخرجه البخاري من طريق وهيب و عبد الوهاب عن أيوب.

(٤) أخرجه حق من حديث سفيان الثوري عن منصور عن إبراهيم نزع ان قوله فيه وكان زوجها حرا من قول الأسود ادوجه الثوري واستدل على الادراج برواية أبي حنيفة عن منصور و في آخرها " قال الأسود وكان زوجها حرا " وقال البخاري قول الأسود منقطع و يرد عليها ان معاوية ورواه عن الأعمش عن إبراهيم و كلاهما يقول في روايته عن الأسود عن عائشة " انها قالت كان زوج بريرة حرا " وهذا صريح في انه قول عائشة فكيف تصح دعوى الانقطاع والادراج و قد تابع الحكم من رواية شعبة عنه عن إبراهيم، الأعمش في هذا كما في حق (٢٣٣/٧) و ادعى حق فيه ايضا الادراج تحكما.

١٢٦١ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش قال :

لا أدرى من حديث إبراهيم سمعته أو غيره عن عائشة انها قالت يا رسول الله ! ان الناس يتصدقون على بريرة فتهدى إلينا فأكل قال : نعم ، انه عليها صدقة وهو لكم هدية .

١٢٦٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا حصين عن الشعبي قال :

كان في بريرة ثلث قصيات جعل لها رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيار على زوجها ، و كان موالها باعوها من عائشة و اشترطوا ان الولاء لهم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق ، و مُصَدِّقٌ عليها بلحم فأهدته إلى عائشة ، فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فأراد أن يأكل منه ، فقالت انه تصدق على بريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو على بريرة صدقة ، و هو لنا هدية .

١٢٦٣ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلة عن

أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق .

١٢٦٤ — حدثنا سعيد قال : نا خالد عن مغيرة عن إبراهيم في الامة

تحت الحر أو العبد فتعتق ، فقال : لها الخيار إذا أعتقت .

١٢٦٥ — حدثنا سعيد قال : نا أبو علقمة الفروى قال : نا نافع قال :

(١) أخرج مسلم من حديث أبي معاوية عن هشام بن عروة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة نحوه (١/٤٩٤) و أخرجا من حديث القاسم عن عائشة كانت في بريرة ثلاث سن .

كتاب السنن (باب الجارية تطلق ولم تبلغ الحيض) لسعيد بن منصور
قال عبد الله بن عمر : أيما أمة كانت تحت عبد فاعتقت فإن لها الخيار
ما لم يمسه^١ .

باب الجارية تطلق ولم تبلغ الحيض

- ١٢٦٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن ،
ومغيرة عن إبراهيم ، ومحمد بن سالم عن الشعبي انهم قالوا في الجارية اذا
طلقت ولم تبلغ الحيض : انها تمتد بالشهور ، فان حاضت قبل أن تمضي الشهور
الثلاثة يوم أو يومين استأنفت العدة بالحيض ، فإن حاضت بعد ما تمضي الشهور
يوم أو يومين فقد انقضت عدتها .

باب الأمة تطلق فتعتق في العدة

- ١٢٦٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن ،
وانا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي ، وعبيدة عن إبراهيم قالوا : إذا طلق
الرجل امرأته وهي أمة تطليقة واحدة فأعتقت في العدة ، فعدتها عدة الحرة
وله عليها رجعة . وان طلقها تطليقتين فاعتقت في العدة ، فعدتها عدة الأمة
ولا رجعة له عليها^٢ .

- ١٢٦٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا منصور عن رجل عن
سعيد بن المسيب قال : تمتد عدة الحرة وله عليها الرجعة ، فإذا انقضت العدة
فساء أن يخطبها خطبها .

(١) أخرج من طريق ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر قال لا تغير اذا انقضت الا ان يكون زوجها
عبدا (٢٢٢/٧) .

(٢) وهو المذهب عندنا كما في مختصر القساري (ص : ٢١٨) .

١٢٦٩ — حدثنا سعيد قال : نا عتاب بن بشير قال : نا أخيف عن

مجاهد في الأمة تطلق ثم تمتق وهي في العدة قال : تستأنف عدة الحرة إذا كانت من طليقة ، وإن كانت من طليقتين فقد باتت تعد ثلاثة قروء .

١٢٧٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا يحيى بن سعيد عن عمرو

- ابن دينار عن عمرو بن أوس أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : لو استطلعت أن أجعل عدة الأمة حيضة ونصف لفعلت .

١٢٧١ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن

عمرو بن أوس أن عمر رضي الله عنه قال : لو استطلعت أن أجعل عدة الأمة حيضة ونصف لفعلت ، فقال رجل : يا أمير المؤمنين فاجعلها شهر ونصف قال : فسكت .

١٢٧٢ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان قال : نا عمرو بن دينار قال .

سمعت عمرو بن أوس يذكر عن رجل من ثقف قال : سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر يقول : لو استطلعت أن أجعل عدة الأمة حيضة ونصف لفعلت ، فقال رجل : فاجعلها شهر ونصف ، قال : فسكت .

١٢٧٣ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار أن

عطاء كان يقول : عدة الأمة إذا كانت لا تحيض شهران .

(١) كذا في ص والطاهر نصفاً وكانه على حذف المضاف إليه أو على قاعدة من لا يكتب إلا في حالة النصب وفي حق نصفاً .

(٢) أخرجه من طريق المصنف (٤٣٦/٧) .

(٣) أخرجه من طريق الشافعي عن سفيان (٤٢٥/٧) .

١٢٧٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم عن ابن مسعود انه كان يقول في عدة الامة : أ يكون عليها نصف العذاب ولا يكون لها نصف الرخصة^١ .

١٢٧٥ — حدثنا سعيد قال : نا حبان بن علي قال : انا مغيرة عن إبراهيم قال طلاق الامة تطليقتان ، وعدتها قرمان ، وإن كانت لا تحيض فشهرو نصف^٢ .

١٢٧٦ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم قال : طلاق الامة تطليقتان ، وعدتها حيضتان ، قال : و إذا استبرئت الامة^٣ استبرئت بحیضة .

١٢٧٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان قال : سمعت محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة قال : نا سليمان بن يسار عن عبد الله بن عتبة قال : قال عمر : ينكح العبد اثنتين و يطلق تطليقتين و يعتد^٤ حيضتين ، فان لم تحض فشهرها و نصفاً أو قال : شهرين ، شك سفيان^٥ .

١٢٧٨ — حدثنا سعيد قال : نا حبان بن علي قال : انا ابن أبي ليلى

(١) أخرجه عاب عن معمر عن مغيرة (٤/ الورقة : ٦٩) .

(٢) و هو القول عندنا .

(٣) كذا في ص بحذف الهمة و حق الرجم " استبرأت " .

(٤) في حق " و تمتد الامة حيضتين " .

(٥) أخرجه حق من طريق القاضي عن سفيان دون قوله شك سفيان ، و أخرجه من طريق شعبة عن محمد ابن عبد الرحمن فقال من غير شك عدة الامة اذا لم تحض شهرين^٦ ، و أخرجه عاب (٤/ الورقة : ٦٩) .

عن عبد الكريم عن ابن سيرين قال: قال عمر: طلاق الأمة تطليقتان، وإيلامها شهران.

١٢٧٩ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم،

ويونس عن الحسن، ومحمد بن سالم عن الشعبي أنهم قالوا في عدة الأمة إذا طلقت ان كانت تحيض لحيضتان، وان كانت لا تحيض فشهرا ونصف،
و ان توفي عنها فشهرا وخمسة أيام، قال هشيم: وهو القول.

١٢٨٠ — حدثنا سعيد قال: نا عتاب قال: نا خفيف عن مجاهد

قال: كل امرأة تمتد بالأقراء ثم ترتفع حيضتها فانها تستاق الشهور، وان كانت تمتد بالشهور ثم حاضت فانها تستاق الحيض.

١٢٨١ — حدثنا سعيد قال: نا أبو الأحوص قال: انا مغيرة عن

إبراهيم في الرجل يتزوج الجارية قبل ان تبلغ المحيض ثم يطلقها قال: تمتد ثلاثة أشهر فإن حاضت قبل أن تقضى الشهور استاقت الحيض.

باب ما جاء في عدة أم الولد

١٢٨٢ — حدثنا سعيد قال: نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن

جبير انه قال: في عدة أم الولد إذا مات عنها سيدها أو أعتقها قال عدة الحرة.

١٢٨٣ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا أبو شهاب عن الحجاج

ابن أروطة عن عامر عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال: إذا اعتقت أم الولد فمدتها ثلث حيض، قال حجاج فإن مات عنها فثلث ذلك.

(١) وهو القول في هذا كله حدثنا كافي مختصر الطحاوي (ص: ٢١٨).

(٢) وهو القول حدثنا.

١٢٨٤ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا حجاج عن الحكم عن علي رضي الله عنه قال : عدة أم الولد ثلث حيض .

١٢٨٥ — حدثنا سعيد قال : نا يزيد بن هارون عن الحجاج عن الشعبي عن علي و عبد الله قالا : في أم الولد إذا مات عنها سيدها قال : تعتد ثلثة قروء .

١٢٨٦ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم قال : عدة أم الولد ثلث حيض .

١٢٨٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا عبيدة عن إبراهيم ومن سمع الحكم يحدث عن إبراهيم قال : تعتد ثلث حيض أو ثلثة أشهر .

١٢٨٨ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الحجاج عن نافع ان ابن عمر قال : عدة أم الولد حيضة .

١٢٨٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا داود عن الشعبي عن ابن عمر قال : تعتد بحيضة واحدة .

١٢٩٠ — حدثنا سعيد نا هشيم قال : نا خالد عن أبي قلابة مثل ذلك .

١٢٩١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا حميد الطويل عن سعيد

ابن جبير انه قال : أربعة أشهر و عشرة .

(١) و هو المذهب عندنا فني حصر الطحاوي و عدة أم الولد من مولاه ان اعقها او تزق عنها وضع الحمل ان كان بها منه ، و ان لم تكن حاملا ثلاث حيض ان كانت ممن تحيض ، او ثلاثة اشهر ان كانت ممن لا تحيض (ص : ٢١٨) و هذا الاثر ذكره ابن حزم في المحل من طريق المصنف (٣٠٤/١٠) .

(٢) ذكره ابن حزم من طريق المصنف (٣٠٥/١٠) .

(٣) المحل (٣٠٥/١٠) . (٤) ذكره ابن حزم في المحل (٣٠٤/١٠) .

كتاب السنن (باب ما جاء في عدة أم الولد) سعيد بن منصور

١٢٩٢ - حدثنا سعيد قال : حماد بن زيد ثنا عن داود بن أبي هند عن سعيد بن المسيب في عدة أم الولد إذا مات عنها سيدها قال : أربعة أشهر وعشرا .

١٢٩٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا يونس عن ' حميد الطويل انها سما الحسن يقول : أربعة أشهر وعشرا .

١٢٩٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا منصور و أبو حرة عن الحسن انه قال : في آخر امره تمتد بحيضة واحدة . فان اعتقها سيدها ثلثة أشهر .

١٢٩٥ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا عبد الملك بن عطاء انه سئل عن ذلك فقال منهم من يقول : ثلثة أشهر ، ومنهم من يقول : أربعة أشهر وعشرا .

١٢٩٦ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا سيار عن الشعبي قال : قيل له أتمت أم الولد إذا توفي عنها سيدها أربعة أشهر وعشرا ؟ قال : أفلا تورثونها إذا .

١٢٩٧ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عبد الكريم بن أبي أمية عن إبراهيم قال لا يستبرأ^٢ فرج الحرة ما قلّ من ثلث حيض .

١٢٩٨ - حدثنا سعيد قال : نا يزيد بن هارون عن الحجاج عن الحكم ان عليا رضي الله عنه قال في الإلابة إذا اعتقت : تمتد ثلث حيض .

(١) المحل (١٠/٣) . (٢) كذا في ص و ليل لمصواب " وحيد الطويل " .

(٣) كذا في ص و حق رحمه " لا يستبرأ " .

كتاب السنن (باب المرأة تطلق تطلق أو تطليقتين - الخ) لسعيد بن منصور

١٢٩٩ — حدثنا سعيد قال : نا عتاب بن بشير قال : نا خفيف عن عطاء قال : إذا أعتق الرجل أم ولده أو جارية كان يطلأها فدتها ثلث حبس .

باب المرأة تطلق تطلق أو تطليقتين فترفع

حيضتها فتموت يرثها زوجها

١٣٠٠ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن منصور عن إبراهيم ان علقمة طلق امرأته فكثت ستة عشر شهرا ، أو سبعة عشر شهرا ، أو ثمانية عشر شهرا ، فماتت ولم تكمل العدة . فسال علقمة عبد الله ، قال : رد الله عليك ميراثها .

١٣٠١ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوافة عن منصور عن إبراهيم ان علقمة طلق امرأته تطلق أو تطليقتين ، فحاضت حيضة أو حيضتين ثم ارتفع حيضتها سبعة عشر شهرا ، أو ثمانية عشر شهرا ، ثم ماتت فجاءه علقمة إلى عبد الله يستلها عن ميراثها ، فقال : قد حبس الله عليك ميراثها ، فورثها .

١٣٠٢ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم

(١) أخرجه عاب عن الثوري وممر عن منصور وحماد عن إبراهيم عن علقمة ولفظه : حبس الله عليك ميراثها فورثه منها (١٤٩/٣) .

(٢) أخرجه حق من طريق عبد الله بن الوليد عن سفيان عن حماد والأعمش و منصور عن إبراهيم بهذا اللفظ (٤١٩/٧) إلا انه قال فورثه منها . والمذهب ان من طلق زوجته وهي ممن تحيض فارتفع حيضها لا يسل بها كلفت في عدتها حتى تحيض ثلاث حيض . أو تيأس من الحيض فترجع إلى استقبال عدة الأئمة وهي ثلاثة أشهر كما في مختصر الطحاوي (ص : ٢١٨) وإليه ذهب القاضى في قوله الجديد كما في حق (٤٢٠/٧) وهو الذى اختاره ابن حزم وأبيه (المحل : ٢٦٩/١٠) والمتأخرون من الحنفية ونحووا في الاقتصار بمذهب مالك عند الضرورة .

كتاب السنن (باب المرأة تطلق أو تطليقتين - الخ) لسعيد بن منصور

عن علقمة انه طلق امرأته تطليقة فحاضت حيضة أو حيضتين في ستة عشر شهرا ، أو سبعة عشر شهرا ، ثم لم تحض الثالثة حتى مات ، فأقى عبدالله ، فذكر ذلك له ، فقال عبدالله : حبس الله عليك ميراثها ، فورثه منها .

١٣٠٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنبا داؤد عن الشعبي .

- وحيد عن الحسن ، و عبيدة عن إبراهيم أنهم قالوا : إذا كانت تحيض فصدتها بالحيض ، وإن حاضت في كل سنة مرة^١ .

١٣٠٤ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر

ابن زيد قال : إذا كانت المرأة تحيض في كل سنة مرة تكفيها ثلاثة أشهر وقال طاؤس : اقراؤها ما كانت^٢ .

- ١٠ ١٣٠٥ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن أيوب بن موسى عن محمد

ابن يحيى بن حبان ان حبان بن منقذ كانت تحته امرأتان هاشمية وأنصارية فطلق الأنصارية وكانت ترضع فلبثت سنة . ثم مات عنها عند رأس الحول^٣ ، فأت عثمان بن عفان رضى الله عنه فقالت : إن لى ميراثا ، فقال عثمان : إن هذا أمر ليس به علم ، أتت عليا ، فقال على رضى الله عنه تحلفين عند منبر

(١) ذكر ابن حزم من طريق المصنف اثر إبراهيم وحده و اثر الشعبي من طريق عبد الرزاق عن الثوري عن داؤد عن الشعبي ، و اثر الحسن من طريق وكيع عن الربيع بن صبيح و يزيد بن إبراهيم التستري عن الحسن (٢٧ / ١٠) .

(٢) ذكره ابن حزم من طريق المصنف . و طلق البخاري نحوه عن طلاء ، و وصله عب قال الحافظ يعنى ان اقراها (جمع قرء) في زمانب العدة ما كانت قبل الطلاق ، فلو ادعت في العدة ما يخالف ما قبلها لم يقبل (٢٩٠ / ١) .

(٣) في حق "ثم ملك عنها و لم تحض"

كتاب السنن (باب المرأة تطلق تطلق أو تطلقين - الخ) لسعيد بن منصور

رسول الله صلى الله عليه وسلم أنك لم تحيضى ثلث حيض ، فان حلفت فلك المهرات ، لحلفت فاشركها على مع الهاشمية في الثمن ، قال عثمان رضى الله عنه للهاشمية كأنه يستدر إليها : هذا قضاء ابن عمك .

١٣٠٦ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يحيى بن سعيد عن سعيد

ابن المسيب انه قال فى رجل يطلق امرأته تطلقه أو ثنتين ثم ترتفع حيفتها فلم يدر ما رفتهما فانها ترتبص من عند الريبة تسعة أشهر فان استبان بها حل فذاك ، وان لم يستب تربتص ثلاثة أشهر ، ثم تزوجت من شامت^٢ .

١٣٠٧ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن انه

كان يقول ترتبص ستة من بعد الريبة ، ثم ثلاثة أشهر بعد الستة ، ثم تزوج ان شامت^٤ .

١٣٠٨ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا أشعث بن عبد الملك

عن ابن سيرين ان ابن مسعود كان يقول : تعتد بالحيفض إن كانت تحيض .

١٣٠٩ - حدثنا سعيد نا هشيم قال : انا إسماعيل بن أبى خالد عن

(١) أخرجه حق من طريق مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن جان وأخرجه من طريق ابن جريج عن عداة بن أبى بكر (٤١٩٧) وأخرجه ص عن ابن عينة عن يحيى بن سعيد وأيوب بن موسى (١٤٩/٣) ، وهو فى الموطأ (٩٣/٢) .

(٢) فى حق لحاضت حيفة او حيفتين ثم رفتهما حيفة .

(٣) أخرجه حق نحوه من طريق مالك عن يحيى بن سعيد ويزيد بن عداة بن قبط عن ابن المسيب عن عمر بن الخطاب (٤٢٠/٧) وهو فى الموطأ (١٠٠/٢) .

(٤) قال الطحاوى فى المختصر ومن طلق زوجته وهى من تحيض فارتفع حيفتها لا يحصل لها كانت فى عدتها أبداً حتى تحيض ثلاث حيض ، او تياس من الحيفض فترجع الى استقبال عدة الآمة وهى ثلاثة أشهر (ص : ٢١٨) .

كتاب السنن (باب المرأة تطلق أو تطليقتين - الخ) لسعيد بن منصور

الشعبي قال: أتى على رضى الله عنه في رجل طلق امرأته لحاضت ثلث حيض في شهر، أو خمس وثلثين ليلة، فقال لشرح: اقض فيها يا شريح! فقال: أقضى و أنت شاهد يا أمير المؤمنين! قال: اقض، قال: إن جاءت بيضة من النساء العدول من بطانة أهلها بمن يرضى صدقه و عدله فتهدوا أنها قد رأت ما يحرم عليها الصلوة من الطمث الذي هو الطمث. تغتسل من كل مرة. ٥
و تصلى فقد انقضت عدتها. و إلا فهي كاذبة. فقال على رضى الله ١ ن
قال: هي بالرومية أصاب.

١٣١٠ - حدثنا سعيد قال: نا أبو شهاب عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال: كان شريح جالسا عند على رضى الله إذ جاءت امرأة تخاصم زوجها انه كان طلقها فزعت أنها قد حاضت ثلث حيض في شهر، فقال ١٠
على: يا شريح! اقض بينهما، فقال: رحمك الله يا أمير المؤمنين! اقض بينهما و أنت جالس، فقال: لتقضين فيها. فقال شريح: إن جاءت يطانة من أهلها ممن يرضى دينه و أماته يشهدون أنها حاضت ثلث حيض، و اغتسلت عند كل حيض. وصلت فهر كما قالت. و إلا فهي كاذبة. فقال على رضى الله
عنه: قالون بالرومية اى صدق. ١٥

(١) في سنن الباری مثل عبدالله عن حديث شرح تحول به؟ قال: لا، و قال: ثلاث حيض في الشهر كيف يكون (ص: ١١٢ - ١١٣) و روى الباری عن يزيد بن هارون قال: استحب العلم خمس عشرة.

(٢) علقه البخاری عن عل و شرح بلفظ انها حاضت في شهر ثلاثا قال الحافظ و صله الباری عن يعل بن مبيد عن إسماعيل (٢٩٠/١).

(٣) في حق اى اصبت، و قد أخرجه حق من طريق المصنف بهذا الاستناد بغير هذا اللفظ (٤١٨/٧) و ذكره ابن حزم من طريق وكيح عن إسماعيل بن أبي عمارة و فيه أيضا ينى اصبت (٢٧٧/١٠) و رواه يعل ابن عبيد عن إسماعيل عند الباری فقال قالون بلسان الروم احسن.

كتاب السنن (باب من راجع امرأته وهو غائب - الخ) لسعيد بن منصور

١٣١١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم في امرأة طلقت فاعتدت تلك حيض في أربعين ليلة ، قال إبراهيم : إن جاءت بالينة من النساء العدول يشهدون انها قد رأت ما يحرم عليها الصلوة من الطمك الذي هو الطمك المعروف عند كل طهر ، وتصلى فقد انقضت أجلها^١ . وإلا فهي كاذبة .

١٣١٢ - حدثنا سعيد قال : نا فضيل عن الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن أبي بن كعب قال : من الأمانة ان المرأة اتمنت على فرجها^٢ .

١٣١٣ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عبيد ابن عمير قال : اتمنت المرأة على فرجها^٣ .

١٠ باب من راجع امرأته وهو غائب وهي لا تعلم

١٣١٤ - حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم ان أبا كنف^٤ طلق امرأته ، ثم سافر فراجع امرأته وهي لا تعلم ، فاعتدت فلما انقضت عدتها تزوجت . فقدم على عمر فأخبره ، فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : من قبلك جاء التفريط ، فكتب له : إن كان زوجها لم يدخل بها فهو أحق بها ، فقدم وقد تهتت^٥ وامتشطت ليدخل عليها زوجها ،

(١) اودعه ابن حزم من طريق أبي حنيفة (٢٧٢/١٠) ورواه الفارسي عن المعل بن أسد عن أبي حنيفة (ص : ١١٢) .

(٢) أخرجه حق من طريق المصنف (١٤٨/٧) وذكره ابن حزم من طريق وكيع عن الثوري عن الأعمش .

(٣) نقله حق عن القاسمي عن سفيان (٤١٨/٧) وذكره ابن حزم من طريق وكيع عن ابن عينة عن عمرو .

(٤) رجل من عبد القيس كما في ص .

(٥) كذا في ص والتيليس نجات .

كتاب السنن (باب من راجع امرأته وهو غائب - الخ) لسعيد بن منصور
وعندها النساء غفلا بها ، فاشدها الله أقربك ؟ قالت : لا ، فأغلق الباب دون
النساء ، فلما أصبح قرأ عليهم كتاب عمر ، فأقر مع امرأته^١ .

١٣١٥ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم
بهذا الحديث .

٥ ١٣١٦ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم
ان أبا كنف طلق امرأته وهو غائب فأعلها الطلاق ، ثم راجعها ولم يعلمها
بالرجعة ، فقدم أبو كنف فإذا هي قد تزوجت ، فأتى عمر بن الخطاب فذكر
ذلك له ، فقال عمر : النجاء ، فان أدركتها قبل أن يدخل بها فهي امرأتك ،
و ان جئت بعد ما يدخل بها فلا سيل عليها ، فجاء فواقعها ليلة عرسها ، فقال :
استاذنوا لى عليها فان لى إليها حاجة ففعلوا فأخذ برجلها .

١٠ ١٣١٧ - حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة ومعتز بن سليمان عن منصور
عن إبراهيم قال : قال عمر بن الخطاب إذا طلق الرجل امرأته فأعلها طلاقها
ثم راجعها وكتبها الرجعة حتى انقضت العدة ، فلا سيل له عليها^٢ .

١٥ ١٣١٨ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا منصور عن الحسن انه
كان يقول : إذا طلق الرجل امرأته ثم راجعها فى غيب أو مشهد فلم يعلمها
الرجعة حتى تنقضى العدة ، فلا سيل له عليها .

١٣١٩ - حدثنا سعيد قال : نا عتاب قال : انا خفيف عن سعيد بن
المسيب قال : فى الرجل الغائب يكتب إلى امرأته بالطلاق ، ثم يكتب إليها

(١) أخرجه عاب عن الثوري عن حماد ومنصور والأعمش عن إبراهيم (١٤٤/٣) .

(٢) ذكره ابن حزم فى المحل من طريق المصنف (٢٥٣/١٠) .

كتاب السنن (باب من راجع امرأته وهو غائب - الخ) لسعيد بن منصور
بالرجعة فلا يأتيها حتى تزوج قال : إذا أدركها قبل أن يدخل بها الآخر
فهى امرأته ، وإن لم يدركها حتى يدخل بها فقد بانت^١ .

١٣٣٠ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا محمد بن سالم عن الشعبي
و شعبة عن الحكم عن علي رضى الله عنه انه كان يقول : إذا راجعها فى العدة
فهى امرأته ، تزوجت أو لم تزوج ، دخل بها أو لم يدخل بها ، علمت أو
لم تعلم^٢ .

١٣٣١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا داود عن الشعبي ان
رجلا طلق امرأته تطليقة فأعلمها بالطلاق . ثم سافر و كتب إليها بالرجعة
فلم يبلغها الكتاب حتى انقضت العدة ، فأتى شريحاً فذكر ذلك له ، فقال شريح
ان كانت تزوجت فلا سبيل لك عليها ، وإن كانت لم تزوج فارضها إلى
السلطان فيكونون هم الذين يردونها عليك أو يمنونكها . وأعلموهن الرجعة
كما تعلموهن الطلاق .

١٣٣٢ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن ،
و مغيرة عن إبراهيم . و محمد بن سالم عن الشعبي . و أبو إسحاق عن الضحاك
ابن مزاحم انهم قالوا فى رجل طلق امرأته واحدة أو اثنتين . ثم غشيها فى
العدة : إنها مراجعة و يُشهد على ما كان منه^٣ .

(١) أخرجه عن معمر بن عبد الكريم المجرى عن ابن المسيب و لم يبق لفظ بل احاله على حديث
حسن بن سالم عن عمر (١٤٤/٣) .

(٢) روى نحو هذا عن إبراهيم عن علي ، و روى عن جعفر بن برقان عن الحكم عن علي خلافة كما فى ص
ولى فيه نظر ، و افهه سهواً و تحريفاً عن القاسم فقد ذكر ابن حزم من طريق الثوري عن منصور
عن الحكم عن علي نحو ما رواه المصنف من طريق شعبة عن الحكم راجع المثل (١٠/٧٥٥) .

(٣) قال ابن حزم رويها عن الحكم و ابن المسيب ان الوطء رجعة^٤ و صح هذا أيضا عن قضى^٥ و طاؤس -

حدثنا

(٧٨)

٣٥٤

كتاب السنن (باب من راجع امرأته وهو غائب - الخ) لسعيد بن منصور

١٣٢٣ — حدثنا سعيد قال : نا هثيم قال : انا يونس بن عبيد عن ابن سيرين قال : جاء رجل إلى عمران بن حصين فقال : انه طلق امرأته ولم يشهد ، و راجع ولم يشهد ، فقال له عمران : طلقت لغير عدة ، و راجعت في غير سنة ، أشهد على ما صنعت^١ .

• ١٣٢٤ — حدثنا سعيد قال : نا هثيم قال : انا عبيدة عن الحسن بن رواح^٢ قال : سألت سعيد بن المسيب عن رجل طلق سراً و راجع سراً ، فقال : طلقت في غير عدة ، و راجعت عما^٣ ، أشهد على ما صنعت^٤ .

١٣٢٥ — حدثنا سعيد قال : نا هثيم انا يونس عن الحسن قال : إذا طلق ولم يشهد . و راجع ولم يشهد ، فليشهد على ما صنع .

١٠ ١٣٢٦ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن داود بن أبي هند و عاصم الأحول عن الشعبي عن مسروق قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : رُدُّوا الجهالات إلى السنة .

١٣٢٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر ابن زيد قال : خالفت رجلاً من القُرَّاء الأولين في الرجل يطلق امرأته

= و الحسن و الزهري و عطاء و رويان عن الشعبي و روى عن ابن سيرين و هو قول الأوزاعي

و ابن أبي ليلى (٢٥٢/١٠) قلت روى أكثر هذه الآثار عب و حنيفة (١١٦/٣) .

(١) أخرجه عب عن مسر و ابن جريج عن أيوب و عن الثوري عن يونس بن عبيد كلاهما عن ابن سيرين

و عن مسر عن قتادة عن البلاد بن زياد كلاهما عن عمران بن حصين (١١٦/٣) و ذكره ابن حزم

من طريق المصنف .

(٢) لم أجده فيما هتدي من المراجع وقد روى عن سعيد بن جبيرة أيضا كما في رقم (١٢٨) .

(٣) كذا في ص و في المحر و ارتجست في ها ، والمراد به المي و هو عدم البصمة ؛

(٤) ذكره ابن حزم من طريق المصنف (٢٥٤/١٠) و كذا ما بعده .

كتاب السنن (باب الطلاق بالرجال و العدة بالنساء) لسعيد بن منصور

فيكتمها رجعتها حتى تنقضي عدتها ، فألت شريحا ، فقال : له فسوة الضنع^١ .

باب الطلاق بالرجال و العدة بالنساء

١٣٢٨ — حدثنا سعيد قال : ناسفان عن أيوب سمع سليمان بن يسار

يقول : ان قيعا قى أم سلمة طلق امرأة حرة تطليقتين لخرصوا ان يرذوها

عليه فأبى ذلك عثمان و زيد بن ثابت^٢ .

١٣٢٩ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عيدة الله عن خالد الحذاء عن

عكرمة عن زيد بن ثابت قال : الطلاق بالرجال و العدة بالنساء .

١٣٣٠ — حدثنا سعيد قال : نا سفیان عن يحيى بن سعيد عن سعيد

ابن المسيب سمعه يقول : الطلاق بالرجال و العدة بالنساء^٣ .

١٣٣١ — حدثنا سعيد قال : نا عبدالعزيز بن محمد عن يحيى بن سعيد

عن سعيد بن المسيب قال : يُطلق الحرُّ الأمة ثلث تطليقات ، و تعدت حيضتين

و يُطلق المملوكُ الحرة تطليقتين ، و تعدت ثلاث حيض . فالطلاق بالرجال

و العدة بالنساء .

١٣٣٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا أشعث عن الشعبي قال :

١٥ قال عبدالله : الستة بالنساء في الطلاق و العدة^٤ .

(١) أخرجه عب عن حماد عن عبد الواحد عن شرح (١٤٥/٣) و الفسوة هي الفساد . و المنق لا طائل له

في ادعاء الرجعة بعد انقضاء العدة و اما خص الضنع لخبثها و لحقها قاله ابن الأثير و قيل غير ذلك .

و أخرجه عب أيضا عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد (١٤٧/٣) و ذكره ابن حزم

عن طريق عب .

(٢) رواه مالك عن أبي الزناد عن سليمان بن يسار طولا (٩٤/٢) و هو عند عب من عدة طرق طولا .

(٣) أخرجه عب عن ابن جريج و حماد عن يحيى بن سعيد (٧٢/٤) و مالك عن يحيى (١٠٠/٢) .

(٤) أخرجه عب عن حماد عن أشعث (٧٢/٤) .

١٣٣٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن ،
و ابن سيرين انهما كانا يقولان ذلك .

١٣٣٤ — حدثنا سعيد قال : نا خالد عن يونس عن الحسن مثل ذلك .

١٣٣٥ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد
و الحسن انهما كان يقولان : الطلاق و العدة بالنساء .

١٣٣٦ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عكرمة
قال : يطلق المملوك الحرة ثلثا و يطلق الحر المملوكة تطليقتين .

١٣٣٧ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم
قال : الطلاق و العدة بالنساء .

١٣٣٨ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن قال : نا الأعمش قال :
قال عبد الله : السنة بالنساء في الطلاق و العدة .

١٣٣٩ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن أشعث
ابن سوار عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله مثل ذلك .

١٣٤٠ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الحسن بن عمار

عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن علي قال : الطلاق بالنساء و العدة بالنساء .

(١) أخرجه عاب عن معمر عن من سمع الحسن (٧٢/٤) .

(٢) ذكره ابن حزم من طريق سعيد بن منصور (٢٣٢/١٠) .

(٣) أخرجه عاب عن الثوري عن الأعمش .

(٤) ذكره ابن حزم من طريق المصنف (٢٣١/١٠) .

(٥) أخرجه عاب عن معمر عن قتادة و لفظه ان عليا قال السنة للمرأة بين الطلاق و العدة (٧٢/٤) -

باب المتوفى عنها زوجها ابن تعتد

١٣٤١ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة ان نوسة من همدان قُتل أزواجهن فأرسلن إلى عبد الله بن مسعود يسألنه عن الخروج فقال : اخرجن بالنهار ، يؤنس بعضكن بعضا ، فإذا كان الليل فلا تيسئنَ عن ' يوتكن' .

١٣٤٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة و الاعمش عن إبراهيم ان نوسة من همدان قُتل أزواجهن فاستوحشن ، فأتين ابن مسعود فسألنه فقال أحدهما تزاورن بالنهار ، و قال الآخر تحدثن بالنهار ما بدا لكن و ارجعن بالليل إلى يوتكن^٢ .

١٣٤٣ — حدثنا سعيد قال : نا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن سعيد بن المسيب قال : توفي أزواج نوسة و هن حاجات أو معتبرات

- و وصله ابن حزم من طريق مام بن يحيى عن قتادة عن ابن المسيب عن علي (٢٣١/١٠) و روى عب عن إبراهيم بن أبي يحيى و إبراهيم بن محمد و غير واحد عن عيسى عن الشعبي في اتى عشر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم قالوا الطلاق و العدة بالمرأة و ذكره ابن حزم من طريق عب فقل محمد بن يحيى بدل إبراهيم بن أبي يحيى فليحرر قال ابن حزم و ثبت عند (كذا - و الصواب عن) ابن عباس الطلاق و العدة بالنساء . (٢٣٢/١٠) . قلت و هو المذهب عندنا و قال ابن حزم و به يقول الثوري و هو صحيح عن قتادة و الثملى و الشعبي ، و مسروق و عبيدة ، و الحسن و ابن سيرين و نافع مولى ابن عمر ، و مجاهد (٢٣٢/١٠) .

(١) كذا في ص .

(٢) أخرجه عب عن الثوري عن منصور (٢٠/٤) و أخرج عن معمر عن منصور عن علقمة (كذا) عن ابن مسعود مثله الا انه قال توفي ههنا أزواجهن في طاعون كان بالكوفة . و هو المذهب عندنا ان المتوفى عنها زوجها يرخص لها في الخروج نهارا .

(٣) أخرجه حق من طريق سفيان عن منصور و الثميرة عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود (٤٣٦/٧) .

كتاب السنن (باب المتوفى عنها زوجها ابن تمتد) سعيد بن منصور

فردّه عن عمر بن الخطاب من ذى الحليفة يعتدون في يوتهن .

١٣٤٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا عبد الملك عن عطاء

ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه ردّ نسوة خرجن حجاجا في عدتهن .

فردّه عن من ذى الحليفة إلى يوتهن .

١٣٤٥ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يحيى بن سعيد عن أيوب

ابن موسى عن سعيد بن المسيب ان امرأة توفى عنها زوجها ، وكانت في عدتها

فات أبوها ، فسل عنها عمر بن الخطاب رضى الله عنه فرخص لها ان تيت

الليلة و اللتين .

١٣٤٦ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم قال :

١٠ المتوفى عنها زوجها لا تخرج من بيتها إلا في حق ، عيادة المريض ، أو ذى

قربة ، أو امر لا بد منه ، و المطلقة ثلثا مثل ذلك .

١٣٤٧ - حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم قال :

المتوفى عنها زوجها لا تخرج إلا في حق ، عيادة والد أو ذى قرابة تصله ،

ولا تيت إلا في بيتها .

١٣٤٨ - حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن أشعث بن سليم عن

(١) أخرجه مالك عن حميد بن قيس عن عمرو بن شعيب عن ابن المسيب و لفظه كانت يرد المتوفى

ازواجهن من الليل بمنهم الحج (١٠٧/٢) . وأخرجه عاب عن الثوري عن منصور عن مجاهد عن

ابن المسيب فقال رومن من ظهر الكوفة ، وأخرجه عن ابن جريج عن حميد الأعمرج عن مجاهد فقال

كان عمر و عثمان يرجعاهن حراج و معتبرات من المبطعة و ذى الحليفة (٣٠/٤) .

(٢) أخرج عبد الرزاق عن معمر بن أيوب ان عمر لم يأن لها ان تيت عند ايها الالة واحدة و هو في

الموت و نحوه عن ابن جريج عن يحيى بن سعيد (٣٠/٤) .

كتاب السنن (باب المتوفى عنها زوجها ابن تيمية) لسعيد بن منصور

الحارث ان رجلا قال لابن مسعود: انى طلقت امرأتى فأصبحت غادية إلى أهلها، فقال ابن مسعود: ما يسترني ان لى دينها بتمرة أو تمرتين .

١٣٤٩ — حدثنا سعيد قال: نا أبو الاحوص قال: انا أشعث بن سليم عن الحارث بن سويد قال: كنت قاعدا عند ابن مسعود فأتاه رجل فقال: ما ترى فى امرأة طلقت فأصبحت عائدة إلى أهلها؟ فقال عبد الله: ما يسترني ان لى دينها بتمرة^١.

١٣٥٠ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن عن على رضى الله عنه انه انتقل أمّ كلثوم ابنته حيث أصيب عمر . فانتقلها^٢ فى عدتها^٣.

١٣٥١ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا إسماعيل بن أبى خالد عن الشعبي انه سئل عن المتوفى عنها زوجها أتنخرج فى عدتها؟ فقال: كان أصحاب عبد الله أشد شيئا^٤ فى ذلك، كانوا يقولون: لا تنخرج . وكان الشيخ يعنى عليا رضى الله عنه 'يرحلها'^٥.

١٣٥٢ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو عن عطاء و جابر

(١) أخرجه حق من طريق سفيان عن أشعث (٤٣١/٧)

(٢) وقع فى ص " قاموا " .

(٣) أخرجه عب عن معمر عن أيوب وغيره ان عليا انتقل ابنته - الخ (٣٠/٤) و راجع حق (٤٣٦/٧) .
و قال الثورى لانها كانت فى دار الامارة فقله حق (٤٣٦/٧)

(٤) كذا فى ص و الظاهر أشد شيء ثم وجدت فى المجل كما استظهرت .

(٥) أخرجه عب عن الثورى عن إسماعيل عن القمي مختصرا (٣٠/٤) و قال يرحلون يقولون ينقلون و راجع

حق (٤٣٦/٧) و ذكره ابن حزم من طريق المصنف (٢٨٧/١٠) .

ابن زيد في المتوفى عنها قال: لا تخرج .

- ١٣٥٣ — حدثنا سعيد نا هشيم قال : انا يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار ان يحيى بن سعيد بن العاص طلق امرأته و هى بنت عبد الرحمن بن الحكم ابن أخى مروان ، فقلها أبوها فى عدتها ، فأرسلت عائشة إلى مروان : اتقوا الله و ارددوا المرأة إلى بيت زوجها لتمتد فيه ، فأرسل إليها مروان أن أباهما قد غلبنى على ذلك ، قال يحيى لحدثى القاسم بن محمد أن مروان حيث أرسلت إليه عائشة فقال : أما بلفك حديث فاطمة بنت قيس ؟ قالت : دع عنك حديث فاطمة . فقال مروان : بك الشر ؟ حسبك ما بين هذين من الشر .

- ١٣٥٤ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الميز بن محمد قال : حدثنى عمرو ابن ميمون بن مهران عن أبيه قال : سألت سعيد بن المسيب عن أمر فاطمة بنت قيس ما بالها انتقلت ؟ قال : لأنها بذت عليهم و هى معهم فى الدار ، فأخرجها رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم لم يتركها تنتقل إلى أهلها .

(١) امر الناس فله على الام مرارا و اداره عليها كانه يطسه ، فاذا فرغت الام مطبوسة . صار الكلام قالا : تخرج ، و قد أخرج ابن حزم من طريق ابن الدني عن سفيان عن عمرو عن عطاء و جابر ما يوافق هذا الكلام و نصه : الشوق منها تخرج فى عدتها حيث شئت ، (٢٨٥/١٠) لكن ابن حزم نقل هذا الاثر ببينه من طريق المصنف فقال و من طريق سعيد بن منصور نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عطاء و جابر بن زيد كلاهما قال فى المتوفى عنها : لا تخرج (٢٨٧/١٠) قلت و قد روى عب بن ابن جريج عن عطاء ، و عن محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن طاووس و عطاء انها تخرج (٢/٤) فليجرو .

- (٢) كذا فى ص و فى الموطأ و غيره ان كان بك الشر لحبك . الخ .
(٣) أخرجه مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد و سليمان بن يسار (٩٧٢) و البخارى عن ابن أبي اويس عن مالك .
(٤) من الجذا و هو التمشى و سلاطة اللسان .
(٥) أخرجه عن من طريق أبي معاوية عن عمرو بن ميمون دون قوله ثم لم يتركها الى آخره (٤٣٣٧) —

١٣٥٥ - حدثنا سعيد قال : نا يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن أبي حازم عن أبي سلة عن فاطمة بنت قيس أنه طلقها زوجها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ينفق عليها نفقة دون فلما رأت ذلك قالت : والله لا كلن رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن كانت لي نفقة أخذت الذي يصلحني ، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : لا نفقة لك ولا سكنى .

١٣٥٦ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا سيار قال : حدثني الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت : طلقني زوجي ، فخاصمت في السكنى والنفقة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقضى لي بالسكنى والنفقة ، فلما بلغه أنه طلقني ثلثا لم يجعل لي سكنى ولا نفقة ، وأمرت أن أعتد في بيت امرأة ، فقليل له : يُتحدث إليها ، قالت فأمرني أن أعتد في بيت أم مكتوم .

١٣٥٧ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة و حصين ، وإسماعيل ابن أبي خالد ، و انا داؤد و مجالد عن الشعبي قال : دخلت على فاطمة بنت قيس فسألتها عن قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : طلقني زوجي البتة ، فخاصمته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في السكنى والنفقة . فلم يجعل لي سكنى ولا نفقة ، وأمرني أن أعتد في بيت ابن أم مكتوم . قال مجالد : في حديثه يا بنت آل قيس انما السكنى والنفقة على من له الرجعة .

- ومن طريق إبراهيم بن أبي يحيى عن عمرو أينا (٤٧٤/٧) .

(١) أخرجه م عن قتية بن سعيد عن يعقوب بن عبد الرحمن و عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم .

(٢) أخرجه ت عن أحمد بن منيع عن مقيم ، ولم يذكر ما رواه مجالد في حديثه (٢١٢/٢) و أخرجه م عن زهير بن حرب عن مقيم و ذكر قول مجالد .

- ١٣٥٨ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن مجالد عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أطلب السكنى و النفقة فقال : أسمعين يا هذه ! إنما السكنى و النفقة لمن كان لزوجها عليها الرجعة .
- ١٣٥٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا مغيرة عن إبراهيم ، و نا حصين عن الشعبي ان عمر قال : لا ندع كتاب الله عز و جل و سنة نبيه صلى الله عليه وسلم لقول امرأة لا ندرى لعلها نسيت أو شُبَّهَ لها .
- ١٣٦٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال : ذكر له قول عمر ، فقال الشعبي : امرأة من قريش ذات عقل و رأى أتتني قضاء فُضِّيَ عليها .
- ١٣٦١ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عروة قال : نا الأعمش عن إبراهيم قال : كان عمر و عبد الله يميلان للطلقة ثلثا السكنى و النفقة قال : و كان عمر إذا ذكر عنده حديث فاطمة بنت قيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرها ان تمتد في غير بيت زوجها قال : ما كنا نجهز في ديننا شهادة امرأة ، قال سعيد : و قول عمر أحب إلينا من هذا .
- ١٣٦٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا يونس عن الحسن انه
-
- (١) رواه البخاري عن إبراهيم عن الأسود عن عمر (ص : ٤٣٥) و سلم عن أبي إسحاق عن الأسود عن عمر (٤٨٥/١) .
- (٢) و هو الذي قال به أبو حنيفة و الثوري و راجع سنن البخاري فانه رواه من طريق الأعمش عن إبراهيم عن الأسود (ص : ٤٣٤) .
- (٣) كذا في ص و السوابق هدى " في هذا " .

كتاب السنن (باب المتوفى عنها زوجها ابن تمتد) لسعيد بن منصور

كان يقول في المطلقة ثلثا ، و المتوفى عنها زوجها لا سكنى لها ولا نفقة ،
و تعتدان حيث شأنا^١ .

١٣٦٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا حجاج ' عن عطاء عن
ابن عباس انه كان يقول في المطلقة ثلثا ، و المتوفى عنها زوجها انها لا سكنى
لها ولا نفقة ، و تعتدان حيث شأنا ، و يحجان في عدتهما إن شأنا^٢ .

١٣٦٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يحيى بن سعيد ان امرأة
من أهل المدينة توفى عنها زوجها فسل القاسم بن محمد فقال : لا تبرح حتى
تتقضى عدتها ، و سُئل سالم بن عبد الله فقال مثل ذلك ، فأتوا سعيد بن المسيب
فسألوه عن ذلك ، فقال : لثمتك حتى تقضى العدة ' فإني أرجوا ان هي فعلت
ان تزوج ليلة تحل ، ففعلت فتزوجت ليلة حلت . ١٠

١٣٦٥ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن سعد بن إسحاق بن
كعب بن عجرة عن عمته زينب عن فريضة بنت مالك أخت أبي سعيد الخدري
أن زوجها خرج في طلب أعلاج له فقتل بطرف القديوم ، فأنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، فذكرت ذلك له قالت : و سأله النقلة إلى اخوتي ،
فذكرت حالا من حالها ، قالت : فرخص لي ، فلما وليت ناداني : امكثي في ١٥

(١) ذكره ابن حزم من طريق المصنف (٢٨٤/١٠) .

(٢) قال الطحاوي مداره على الحاج بن ارمطة و مذمهم فيها لم يذكر سماعه فيه لاختلافه به و لصاحب الجوزهر
التقى بحث نفسه في تأييد قول عمر .

(٣) ذكره ابن حزم من طريق صاب عن ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس مفرقا في موضعين و مختصرا
(٢٨٣/١٠ و ٢٨٤) .

(٤) ذكره ابن حزم من طريق المصنف (٢٨٧/١٠) .

كتاب السنن (باب المتوفى عنها زوجها ابن تمتد) لسعيد بن منصور

يتك حتى يبلغ الكتاب أجله أربعة أشهر وعشرا^١.

١٣٦٦ - حدثنا سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال : سئل

عن نساء طَلَّقْنَ فِي الْقَطْرِ ' فقدم الكوفة ، فأمرهن إبراهيم ان يرجعن
حيث طلقن يمتدون بها .

١٣٦٧ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا يونس و منصور عن

الحسن في المتوفى عنها قال : تحول إن شئت ، و تلبس ما شئت .

١٣٦٨ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم

عن مسروق قال : جاء رجل إلى عبدالله بن مسعود فقال : إني طلق امرأتى
ثلاثا و إنها أبت أن تمتد في بيتها قال : لا تدعها قال : إنها أبت إلا أن^٢ تخرج
قال : فقيدها^٣ ، قال : ان لها اخوة غليظة رقايم قال : استعد عليهم السلطان^٤ .

١٣٦٩ - حدثنا سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال : توفي

رجل و امرأته في بيت بأجر ، فسل إبراهيم أين تمتد ؟ قال : أرى حسنا^٥
أن تعطى الكبرى^٦ و تمتد في البيت الذي كانت فيه^٧ .

(١) أخرجه مالك و الموطأ و من طريقه ت و غيره و أخرجه من طرق منها طريق حماد بن زيد
رواه عنه عنه أبو العمان و سليمان بن حرب عن إسحاق بن سعد بن كعب . و قد اختلف على حماد
قال من و إسحاق من رواية حماد أشهر^١ و سعد بن إسحاق من رواية غيره أشهر (٢٥/٧) .

(٢) موضع قرب الكوفة نزله حذيفة بن اليمان . (٣) و في الأصل ' إلا الخروج' و في ص " إلا تخرج " .
(٤) و في " فقيدها " و كذا في الأصل نقلا من صا .

(٥) في من استعد عليهم الأمير أخرجه من طريق سفيان عن الأعمش (٢١/٧) و في ص استعدى بإشباع
كسرة الفاء فصارت يلما .

(٦) في الأصل " ان احسن ان يعطى الكراء " . (٧) كذا في ص و الصواب الكراء .

(٨) ذكره ابن حزم من طريق المصنف (٢٨٧/١٠) .

١٣٧٠ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب انه سئل عن رجل طلق امرأته وهى فى بيت مواجره قال : تقيم فيه حتى تنقضى عدتها وعلى زوجها أجر البيت .

١٣٧١ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد قال : نا أيوب عن نافع ان ابن عمر اشتكى ، فأتت بنت له تعودته متوفى عنها زوجها ، فلما كان من الليل استأذنته أن تبيت ، فأمرها أن ترجع إلى بيت زوجها .

١٣٧٢ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن هشام بن عروة قال قال أبى : المطلقة لا تنتقل الا ان يَنْتَوِيْ أهلهما فتتوى مهم .

باب ما جاء فى نفقة الحامل

١٣٧٣ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم عن شريح قال : ينفق على الحامل المتوفى عنها زوجها من جميع المال قال : وكان أصحابنا يقولون إذا كان المال ذا مِزَّةٍ أنفق عليها من نصيبها ، و ان كان المال

(١) كذا فى ص و فى المحل من طريق المصنف بهذا الاسناد " فى بيت مكترى " و الذى فى ص لوصح فعناه فى بيت من أجره ذلك البيت .

(٢) أخرجه عب عن ابن جريج عن يحيى بن سعيد (٣٢/٤) .

(٣) أخرجه عب عن معمر عن أيوب عن نافع و عن المعمرى عن نافع (٣٠/٤) .

(٤) أخرجه عب عن معمر و ابن جريج عن هشام بن عروة (٣١/٤) و ذكره ابن حزم من طريق حماد بن سلمة عن هشام بن عروة (٢٨٧/١٠) و قوله يخوى : من اتوى القوم افتقدوا من بلد الى بلد .

(٥) المر بالكسر و شد الزاى الكثرة و الفضل و الكلفة فى ص مهمة و فى عب بنقط الزاى و قد ارتبك الفصح احمد شاكر فيه حيث نقله ابن حزم فى المحل فلم يند اليه و لم يوفق ان يقرأه كما هو فى الواقع فغير النص الى قوله " اذا كان المال كثيرا امر ان ينفق عليها " و ان لم يكن هذا من صنع المصحح فهو من تصرفات بعض النسخين او ابن حزم نفسه . و كان على من غير النص ان يفيد من يعود اليه ضمير " امر " و كأنه لم يشكر فى هذا .

قليلا أتق عليها من جميع المال^١.

١٣٧٤ — حدثنا سعيد نا هشيم عن سفيان بن حسين عن الزهري عن سالم عن أبيه في المتوفى عنها زوجها وهي حامل، قال: لها النفقة من جميع المال^٢.

١٣٧٥ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم عن سفيان بن حسين عن الزهري عن سالم عن أبيه في المتوفى عنها وهي حامل، قال: لها النفقة من جميع المال^٣.

١٣٧٦ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا سيار عن الشعبي قال: أرسل إلى يزيد بن أبي مسلم يسألني عن المتوفى عنها وهي حامل، فقلت له: يتفق عليها من جميع المال حتى تضع، فإذا وضعت قسم الميراث. فقال لي يزيد: قسم الميراث فعزل لما في بطنها نصيب الغلام، فإن جاءت بسلام فله نصيبه، وإن جاءت بجارية أعطيت نصيبها وقسم ما سوى ذلك بين الورثة فقلت: أرايت إن جاءت بهما توأم فإني أنا وعمرة ولدنا في بطن.

١٣٧٧ — حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد قال: نا أبو هاشم عن شرح وإبراهيم انهما قالا: نفقة الحامل المتوفى عنها من جميع المال.

١٣٧٨ — حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال: نفقتها من نصيبها^٤.

(١) أخرجه ب نحوه عن الثوري عن إبراهيم في الرضاع يعني ان نفقة الرضيع في نصيبه (٣٢/٤).

(٢) أخرجه ب عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه (٣٢/٤).

(٣) هذا مكرر ١٣٧٤ وإتيته كما وجدته في الأصل.

(٤) ذكره ابن حزم من طريق حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن عباد بن أبي ذكوان عن ابن عباس (٢٨٩/١٠).

١٣٧٩ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد قال : حدثني علي بن الحكم وكثير عن عطاء انه قال : من نصيها^١ .

١٣٨٠ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس قال : ليس للتوفى عنها زوجها نفقة الحامل .
قال سعيد : وهو المأخوذ به^٢ .

١٣٨١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا مغيرة عن إبراهيم انه كان يقول في المتوفى عنها زوجها و هي حامل : ان لها النفقة من جميع المال حتى تضع^٣ .

١٣٨٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي و إبراهيم انها كانا يقولان ذلك^٤ .

١٣٨٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا أشعث عن الشعبي عن شريح انه كان يقول : لها النفقة من جميع المال حتى تضع^٥ .

١٣٨٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا ابن أبي ليلي و أشعث عن الشعبي عن ابن مسعود انه كان يقول : لها النفقة من جميع المال حتى تضع^٦ ما في بطنها^٧ .

١٣٨٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا حجاج عن عطاء عن

(١) ذكره ابن حزم من طريق وكيع عن الربيع عن عطاء (٢٨٩/١٠) .

(٢) وهو القول حدثنا كما في مختصر الطحاوي (ص : ٢٣٦) .

(٣) يعني ثم يجب ما انفقت فيحمل من نصيها كما في رقم : ١٣٩١ عن الشعبي .

(٤) أخرجه عب عن الثوري عن أشعث عن الشعبي عن ابن مسعود (٣٢/٤) .

ابن عباس قال : لا نفقة لها الا من نصيها^١.

١٣٨٦ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أخبرني من سمع الحكم

يحدث عن أبي صادق عن علي رضي الله عنه انه كان يقول لها النفقة من جميع المال^٢

١٣٨٧ - حدثنا سعيد قال . نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن انه

كان يقول نفقتها من نصيها^٣.

١٣٨٨ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا ابن أبي ليلى و أشعث

عن أبي الزبير عن جابر قال : لا نفقة لها^٤.

١٣٨٩ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا عبيدة عن إبراهيم انه

كان يقول في المطلقة ثلثا ، والمختلعة ، والمتوفى عنها و هي حامل : ان لمن السكنى و النفقة حتى تقضى العدة .

١٣٩٠ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أخبرني من سمع الحكم

يحدث عن إبراهيم مثل ذلك .

١٣٩١ - حدثنا سعيد قال : نا أبو شهاب عن إسماعيل بن أبي خالد

عن الشعبي في امرأة بلغها أن زوجها مات و قد أفنقت ماله ، قال فيحسب

(١) أخرجه ع عن الثوري ع حبيب بن ثابت عن عطاء عن ابن عباس و من وجه آخر عن عمرو بن دينار عنه (٢١/٤) .

(٢) أخرجه ع عن الثوري عن أشعث عن الشعبي عن علي (٣٢/٤) .

(٣) أخرجه ع عن معمر عن أيوب عن الحسن و عكرمة قالا في المتوفى عنها : ليس لها نفقة و لا سكنى (٣١/٤) .

(٤) أخرجه ع عن ابن جريج و الثوري عن أبي الزبير عن جابر (٣١/٤) و عن معمر عن قتادة عن جابر .

ما أنفقت من يوم مات زوجها، ويحمل من نسيها^١.

١٣٩٢ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن انه كان يقول في أم الولد إذا مات عنها وهي حامل إن ولدته حيا فنفتها من نسيه، وإن كان ميتا فن جميع المال^٢.

٩ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن ابن سيرين قال كان يقول يتفق عليها من جميع المال، قال: كان ذلك رأيه حتى ولى تركه ابن أخ له، ترك أم ولد له، وهي حامل فكره ان يعمل فيها برأيه، فأرسل إلى عبد الملك بن يعلى قاضى البصرة فسأله عن ذلك، فقال: لا نفقة لها^٣.

١٠ — حدثنا سعيد قال: نا فضيل بن عياض عن محمد بن سالم عن الشعبي قال: إذا طلق الرجل الأمة وهي حامل فليس لها نفقة لان ولده لقوم آخرين.

١٣٩٥ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا الشيباني عن الشعبي انه كان يقول: إذا كانت الأمة تحت الحر أو العبد وطلقها تطليقتين وهي حامل

(١) أخرجه عاب عن الشيباني عن إسماعيل و عن الثوري عن سليمان الفياض كلاهما عن الشعبي قال و قول الشعبي أحب إلى سليمان (أى من قول إبراهيم) (٢٢/٤) قال ابن حزم و به يقول أبو حنيفة واحد و هو أحد قولى القاضى و قولى سليمان (٢٨٩/١٠).

(٢) في الهدية عن السراج الوهاج ان الثوري هنا إذا كانت أم ولد وهي حامل فلها النفقة من جميع المال (باب نفقة المتعة) وفيها عن المحيط لو مات المولى حتى عقت أم الولد بموته لا نفقة لها (يعنى إذا لم تكن حاملا) في تركه الميت ولكن ان كان لها ولد فنفتها تكون في نصيب الولد وراجع مختصر الطحاوى (ص: ٢٢٦).

(٣) أخرجه عاب مختصرا عن عمر بن أروى قال أرسل ابن سيرين فذكره (٣١/٤) و ذكره ابن حزم من طريق المصنف (٢٨٩/١٠).

فلى زوجها النفقة و السكنى حتى تضع حملها .

١٣٩٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن أنه

كان يقول : إذا طلقها تطليقتين و هى حامل فعليه النفقة ، حرة كانت أو أمة
حرأ كان زوجها أو عبداً .

١٣٩٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن انه

كان يرى للمرأة النفقة على زوجها حتى يدخل بها .

١٣٩٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا حسام بن مصك عن

أبي معشر عن إبراهيم انه كان يقول : لا نفقة لها إلا أن تطلب .

١٣٩٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مطرف عن الشعبي أنه

كان يقول : ليس لها النفقة على زوجها إذا كان الحبس من قبلها .

١٤٠٠ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبدالله و جرير عن مطرف

عن الشعبي انه كان يقول : مثل ذلك .

١٤٠١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم قال :

يقضى للمرأة على زوجها فى قوتها نصف صاع بر كل يوم .

١٤٠٢ — حدثنا سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال :

فرض للطلقة نصف صاع كل يوم من قح .

(١) قال الطحاوى فى محصره من طلق زوجته و هى أمة طلاقاً بائناً و قد كان مولاهم بواها معه بيتاً و ضمها

إليه و قطعها عن خدمته فان النفقة لها على مطلقها . و ان كان مولاهم لم يوتها بيتاً فلا نفقة لها

(ص : ٣٤٤) و ان شئت الزيادة فراجع الهندية (باب نفقة المعتدة) .

(٢) قال الطحاوى كل عدة وجبت عليها بينونة و قمت بينها و بين زوجها بمعية منها كارتدادها و كتييلها

أباً زوجها أو ابنه من شهوه فانه لا نفقة لها فى ذلك و لها السكنى حتى تنقضى عدتها (ص : ٢٣٦) .

١٤٠٣ — حدثنا سعيد قال: نا هثيم قال: انا مغيرة عن الشعبي انه قضى لامرأة في قوتها بخمسة عشر صاعا بالحجاجة، و درهمين لدهنها و حاجتها في كل شهر .

١٤٠٤ — حدثنا سعيد قال: نا أبو وكيع عن مغيرة عن إبراهيم قال: • عَمِّرْنَا صَاحَ عَمْرِ فَوْجَدْنَاهُ حَجَاجِيَا، قَالَ سَعِيدٌ: الْحَجَاجِيُّ مَدَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

١٤٠٥ — حدثنا سعيد قال: نا جرير عن مغيرة عن الشعبي في امرأة أضرت بها زوجها ففرض لها الشعبي في كل شهر خمسة عشر صاعا و درهمين .

١٤٠٦ — حدثنا سعيد قال: نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم في الرجل يغيب عن امرأته و لا يبعث إليها بنفقة، قال: تُعْذَرُ عَلَى مَا لَزَمَهَا . ١٠

باب المرأة تسأل الزوج الطلاق

١٤٠٧ — حدثنا سعيد بن منصور قال: نا هثيم قال: انا خالد عن

(١) أخرجه الطحاوي من طريق وكيع عن أبيه و في آخره " و الحجاجة عديم ثمانية ارطال بالبندادى " و أخرجه من وكيع ، و الطحاوي عن احمد بن داود عن يعقوب عن وكيع عن حل بن صالح عن أبي إسحاق عن موسى بن طلحة قال: الحجاجة صاع عمر بن الخطاب (ش ٦٧٦ د و الطحاوي ٢٢٤/١) و روى ش عن يحيى بن آدم قال سمعت حسنا (هو حسن بن صالح كا في نصب الراية) يقول: صاع عمر ثمانية ارطال و قال شريك أكثر من سبعة ارطال و اقل من ثمانية (ش ٦٧٦ د و الزيلعي ٤٣٠/٢) و أخرجه الطحاوي من طريق شريك عن مغيرة و عبيدة عن إبراهيم قال وضع الحجاجة قبضه حل صاع عمر (٢٢٤/١) و أخرجه من يحيى بن آدم عن أبي شعيب عن حجاج عن فضيل عن إبراهيم قال قبض الحجاجة هو الصاع . قلت فبين بهذا ان الحجاجة هو صاع عمر بن الخطاب من غير شك ، و ثبت بقول سعيد بن منصور في آخر هذا الاثر ان الحجاجة يساوى صاع النبي صلى الله عليه وسلم . (٢) من فضاء ، اى اصطاء القنطار .

كتاب السنن (باب المرأة تسأل الزوج الطلاق) لسعيد بن منصور

أبي قلابة عن أبي اسماء يعني الرحبي عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرأة تسأل زوجها الطلاق من غير أمر يعتدى به فترجح ربح الجنة^١.

١٤٠٨ — حدثنا^٢ أبو قدامة^٣ قال: نا علي بن الأحول^٤ ان امرأة

- جاءت إلى الحسن فقالت: يا أبا سعيد إن زوجها صوام قوام وإنها لم تحبه أفتختلعه منه؟ قال: لا، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: المتزعات والمختلعات من المناقات^٥، قالت: أعد علي، فأعاد عليه الحديث، قالت: والله لأصبرن فلما انصرفت قال الحسن: ما كنت أرى بقيت امرأة تصبر نفسها على مكروه لما بلغها من رسول الله صلى الله عليه وسلم^٦.

١٤٠٩ — حدثنا حزم بن أبي حزم قال: سمعت الحسن يقول: قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان المتزعات والمختلعات من المناقات.

١٤١٠ — حدثنا عبد الله بن المبارك عن أبي بكر بن أبي مريم عن

الهيثم بن مالك^٧ ان امرأة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم تشكو زوجها

(١) أخرجه ت من طريق أيوب عن أبي قلابة عن حماد عن ثوبان قال ت وروى عن أيوب عن

أبي قلابة عن أبي اسماء عن ثوبان، وحسنه (٢١٧/٢) وأخرجه د وابن ماجه.

(٢) في هامش الأصل "من هنا عن شيخ سعيد" يعني ان الاسانيد تبدأ من هنا بإسناد شيخ سعيد دون اسمه.

(٣) هو الحارث بن عبيد الإيادي البصري المترجم له في التهذيب.

(٤) لم أجده.

(٥) أخرجه أحمد والنسائي من طريق أيوب عن الحسن عن أبي هريرة قال المانظ في الفتح وفي حقه نظر ثم ذكر ما يقوى حقه.

(٦) أخرج عب عن معمر عن الحسن نحوه (٢٢/٤).

(٧) أرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو من رجال التهذيب.

قال: ما تريدن؟ أتريدن أن تزوجي شابا ذا جمّة فيناة على كل مُصلحة منها شيطان، أو تختلي فتكوني عند الله أتمن من جيفة حمار.

١٤١١ — حدثنا شريك عن قيس بن وهب ان امرأة اختلعت من زوجها على ما أخذت منه و دخلت في شيء من أمرهم فأجاز ذلك شريح.

• ١٤١٢ — حدثنا حماد بن زيد عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب أو الحسن، شك حماد، ان بنتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تشكو زوجها، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجعي فاني اكره للراة أن تجرّ ذيلها تشكو زوجها.

١٤١٣ — حدثنا هشيم انا منصور عن الحسن انه كان لا يرى الخلع دون السلطان^٣.

باب ما جاء في الخلع

١٤١٤ — حدثنا سعيد نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن انه كان يقول لا يجوز الخلع إلا عند السلطان^٤.

١٤١٥ — حدثنا هشيم قال: انا بعض أصحابنا عن الشعبي هم على

(١) الثيان الحسن القمر الطويلة، مؤته فيناة و صفت به الجة مجازا.

(٢) بالغم القمر المجتمع.

(٣) أخرجه عاب عن معمر عن قتاده عن الحسن (١٩/٤).

(٤) نقله الحافظ من هنا نقل " دون السلطان " مكان " الا عند السلطان " (٣١٩/٩) و ذكره ابن حزم

من طريق يزيد التستري و ربيع بن صبيح عن الحسن (٢٣٧/١) قلت و المذهب ان الخلع جائز دون

السلطان ، قال البخاري و اجاز عمر الخلع دون السلطان و ما روى عن الحسن انكره عليه قتادة ،

راجع الفتح (٣١٩/٩)

ما اصطلموا عليه وإن كان دون السلطان فهو جائز .

١٤١٦ — حدثنا هشيم أنا مغيرة عن الشعبي قال : قيل له : المرأة إذا أرادت أن تحتلع من زوجها تقول : لا أبرّ لك قسماً ، ولا أطيع لك أمراً ، ولا أغتسل لك من جنبه ، فقال الشعبي : المرأة تفجر ، فما تدع الفضل من الجنبه ، كأنه كره هذا القول .

١٤١٧ — حدثنا هشيم نا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي ان امرأة قالت لزوجها لا أبرّ لك قسماً ، ولا أطيع لك أمراً . ولا أغتسل لك من جنبه ، فقال يده : لا أفعل ، ولا أفعل . أيما امرأة كرهت زوجها فيأخذ منها ويخلّي عنها .

١٤١٨ — حدثنا خالد بن عبدالله عن عمر بن قيس الماصر^٢ عن عامر الشعبي قال : كنت جالسا عند شريح ، فجاءه رجل و امرأة يختصمان إليه ، فجعل الرجل يقول : أما والله لو لا ما لكِ عندي لطلقتك ، فقالت المرأة :

(١) في ص "أما" والصواب عندي "أيما" وقوله : قال يده - الخ معناه انه حرك يده وأشار بها قائلا لا اضل ، لا اضل اطهاراً لكرامة ، قول المرأة .

(٢) قاله الحفاظ من هنا بلفظ " إذا كرهته فليأخذ منها وليخل منها " (٣٢٠/٩) وذكر ابن حزم من طريق وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي اذا كرهت المرأة زوجها فليأخذ منها (٢٤٢/١٠) قلت وروى ابن حزم عن حيد بن عبد الرحمن الحميري قال : لا يصح الخلع حتى تقول المرأة والله لا أطيع لك أمراً ولا أغتسل لك من جنبه ، وذكر نحو هذا عن غيره . وقد رد عليهم البخاري اذا قال " وقال طاؤس إلا ان يخاف ان لا يتجا حدود الله فيها اقترض لكل واحد منها حل صاحبه في العشرة والصحة ، ولم يقل قول السفهاء لا يخل حتى تقول لا اغتسل لك من جنبه " وقائل "لم يقل" ابن طاؤس ، والمعنى قال ابن طاؤس لم يقل طاؤس قول السفهاء - الخ ، وراجع الفتح (٣٢٠/٨) .

(٣) في ص "المافرى" والصواب عندي "الماصر" وهو من رجال التهذيب .

هو لك على أن تطلقى، قال: أنت طالق، فقالت: زدنى، قال: أنت طالق، قالت: زدنى، قال: أنت طالق، قلت: ما أراك إلا قد خبئت، بانت منك امرأتك وعزمت^١، قال شريح: دين الله إذاً فى يدك، هما على ما اصطلحا عليه.

٥ — ١٤١٩ — حدثنا هشيم نا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي ان امرأة قالت لزوجها: أترك لك ما عليك من صداق على أن تطلقى، فقال: اشهدوا فقالت: اشهدوا، قال: فأنت طالق، قالت: لا، والله، حتى تمرهن ثلثا قال: فأنت طالق ثلثا. قالت قد طلقنى، فأردد على مالى. فاخصما إلى شريح، فقال: جلساء شريح ما نرى امرأتك إلا قد بانت منك، و ما نراك إلا قد عُزِّمَتْ ماله^٢، فقال شريح: أو ترون ذلك؟ قالوا: نعم. قال: ان الإسلام إذاً أضيق من حدِّ السيف^٣ ثم قال للرجل: أما امرأتك فلا تحمل لك حتى تنكح زوجا غيرك، و اما ما لك^٤ فلك^٥.

١٥ فى مالها شيء. — ١٤٢٠ — حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم فى رجل قال لامرأته: قد خلعتك ولم يكن خلعها، فقال: قد خلعها^٦ الآن، و قال حماد: ليس

(١) أى لومك ادا مالها، أو خسرت.

(٢) أى الزمت بإدا مالها.

(٣) أخرجه ص ب عن ابن عينة عن إسماعيل (١٧/٤).

(٤) كذا فى ص.

(٥) أخرجه وكيع بن عامر فى اخبار القضاة من طريق ابن المبارك عن إسماعيل (٢٤٠/٢).

(٦) فى ص فى كلا المرحمين "طها".

١٤٢١ — حدثنا هشيم انا مغيرة عن إبراهيم قال : إذا قال الرجل لامرأته : قد خلعتك ولم يكن خلعها . فقد خلعها الآن ، ولا شيء له .

١٤٢٢ — حدثنا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم قال : كانوا يكرهون الخلع .

- ١٤٢٣ — حدثنا هشيم انا ابن أبي ليلى عن الحكم بن عتيبة عن خيثة ابن عبد الرحمن عن عبد الله بن شهاب الخولاني ان امرأة اشترت من زوجها تطليقه بألف درهم ، فرفع ذلك إلى عمر بن الخطاب فأجازه ، وقال : هذه امرأة اتبعت نفسها من زوجها ابتعا^٢ .

١٠ ١٤٢٤ — حدثنا هشيم انا مغيرة عن إبراهيم قال : كان يقال : الخلع ما دون عقاص الرأس^١ . وقد تقتدى المرأة ببعض ما لها^٢ .

١٤٢٥ — حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : يأخذ من المختلعة حتى عقاصها^٣ .

(١) في المندية لو قال قد خلعتك ونوى الطلاق فهي واحدة قلت وهذا الذي يرجع إليه قول إبراهيم - وأعلم انه كذا وقع في ص لا شيء له ، والطاهر " لها " أو " عليه " .

(٢) في ص " عيده الله " وفي حق والفتح والتهديب " عيده الله " وهو الصواب .

(٣) أخرجه عن طريق خيثة كما في الفتح وعلقه البخاري مختصرا (٣١٩/٩) وأخرجه عن طريق سفيان عن ابن أبي ليلى (٣١٥٧) .

(٤) قال البخاري أجاز عثمان الخلع دون عقاص رأسها ، قال الحافظ : منى دون ، سوى أى أجاز للرجل ان يأخذ من المرأة في الخلع ما دون عقاص رأسها ثم قل الحافظ هذا الاثر وما بعده من هنا . قلت والعقاص : غيط تمد به اطراف ذواب المرأة .

(٥) أخرجه عبيد بن الثوري عن منية (١٦/٤) .

(٦) أخرجه عبيد بن ابن عينة عن ابن أبي نجيح (٢١/٤) .

١٤٢٦ — حدثنا هشيم انا يونس عن الجهم انه كان لا يرى بأسا أن يأخذ منها أكثر ما أعطاهما إذا خلعها .

١٤٢٧ — حدثنا هشيم انا حميد الطويل عن جابر بن حيوة عن قيصة ابن ذؤيب انه كان لا يرى بأسا أن يأخذ منها أكثر ما أعطاهما قال : و يتلو هذه الآية « لا جناح عليهما فيما اقتدت به » .

١٤٢٨ — حدثنا سفیان عن ابن أبي نجيح عن عطاء يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يأخذ من المختلة أكثر ما أعطاهما .

١٤٢٩ — حدثنا سفیان حدثني رجل منذ أكثر من خمسين سنة سمعته يحدث عن أبيه عن علي قال : لا يأخذ من المختلة أكثر ما أعطاهما .

١٤٣٠ — حدثنا هشيم انا يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان حبيبة بنت سهل كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس ، وكان في خلقه منه إليها

(١) كذا في ص وهو خطأ فاعش من أحد النساخ والصواب وهما ورجاء بن حيوة معروف بالرواية عن قيصة وعنه حميد الطويل .

(٢) البقرة : ٢٢٩ .

(٣) كذا في ص وهو عدى من سهر النسخ والصواب ابن جريج فقد رواه عن طريق المصنف فقال عن سفيان عن ابن جريج وهكذا رواه ابن حزم أيضا عن طريق مقل من ابن جريج .

(٤) أخرج ابن حزم بإساده عن ابن جريج عن عطاء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكره ان يأخذ من المختل أكثر ما أعطاهما قال ابن حزم وهذا مرسل فسقط الإجماع به (٢٤١/١) .

(٥) ذكر ابن حزم من طريق وكيع عن أبي حنيفة عن جابر بن عمران عن أبيه ان عليا كره ان يأخذ منها أكثر ما أعطاهما (٢٤٠/١٠) قلت وهو المذهب على الجندية لقليل من علماء القوم ان كان القوم من قبلها كرهنا له ان يأخذ أكثر ما أعطاهما من المهر ولكن مع هذا يجوز اخذ الزيادة في القتل (ج ٢ أبواب ٨ من الخلائق) .

(٦) لعل القوم " وكان في خلقه منه إليها شيء " وفي ص " وكان في خلقه منه إليها " .

لجأت بالنفس حتى قدمت على باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما خرج رسول الله قال : من هذه ؟ قالت : أنا حبيبة بنت سهل ، قالت : لا أنا ولا ثابت ، قال : ان ثابت ' ليثنى عليه ، قالت : وهو كذلك ، ولكن لا أنا ولا هو . فلم يك شيء حتى جاء ثابت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه يأخذ حديثه ، قالت : ليأخذها وكان أصدقها إياها فأخذ حديثه ، و جلست عند أهلها ' .

١٤٣١ — ١٤٣٠ سفيان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت : جاءت حبيبة بنت سهل امرأة من الأنصار ، وكانت تحت ثابت بن قيس بن شماس ، فقالت : يا رسول الله ! لا أنا ولا ثابت تشكو شيئا منه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خذ منها حديثها فأخذ منها وقدمت في بيتها ٣ .

١٤٣٢ — حدثنا هشيم أنا أيوب بن أبي مسكين عن الحكم بن عتيبة قالت : جاءت امرأة إلى عمر بن الخطاب قد نشرت على زوجها . فوعظها ، وذكرها ، وأمرها بطاعة زوجها ، فقالت : لأن رددتني إليه لأقتلن نفسي ، فأمر بها إلى إسطل الدواب ، فكثت فيه ثلثا . ثم أرسل إليها : كيف وجدت مكانك الذي كنت به ؟ قالت : ما وجدت راحة منذ كنت عنده إلا في هذه الثلث ليالي ، فقال لزوجها اخلها بدون ' عقاص رأسها فلا خير لك فيها ' .

(١) كذا في ص و القياس " ثابتا " .

(٢) أخرجه مالك و أبو داود من طريقه باختلاف يسير في اللفظ ، و نقص .

(٣) أخرجه حق من طريق القاضي عن ابن حينة (٣١٣/٧) .

(٤) في ص " بدون " قارى أنها " بدون " أو " بما دون " فليحرر .

(٥) أخرجه حق من طريق أيوب السخيتي عن كثير مول سيرة نحوه ، و في آخره فقال عمر اخلها و لو -

١٤٣٣ — حدثنا هشيم انا جوير عن الضحاك قال: جاءت امرأة إلى علي بن أبي طالب فقالت: فرق بيني وبين زوجي فقال: ما أملك ذاك، أعطاك ماله، واستطاع بك كتاب الله فقالت والله لتفرق بيني وبينه وإلا قتله، قال: الله، قالت: الله، قال: الله، قالت: الله، قال لزوجها: اخلها بما دون عقاص رأسها، فلا خير لك فيها، قال جوير: قتلت للضحاك يأخذ منها أكثر مما أعطها قال: نعم وإن أعطته مائة ألف، إنما هي امرأة اشترت نفسها شرياً.

١٤٣٤ — حدثنا سعيد نا هشيم انا إسماعيل بن سالم عن الشعبي أنه كان يكره أن يأخذ منها أكثر مما أعطها.

١٤٣٥ — حدثنا سعيد انا عبد الملك عن عطاء أنه كان يكره أن يأخذ منها أكثر مما أعطها.

١٤٣٦ — حدثنا هشيم انا إسماعيل بن سالم عن الشعبي قال: إذا كان الدروء من قبله لم يحل له أن يأخذ منها شيئاً. وإن كان من قبلها فليأخذ.

١٤٣٧ — حدثنا هشيم انا عبيدة عن الشعبي أنه كان يقول إذا كان الدروء من قبله فما أخذ منها كالميتة. و الدم. و لحم الخنزير.

— من قرطها. وهو في الخلق من طريق حماد بن سلمة عن أيوب عن كثير بن أبي كثير حول جدار حسن ابن سمرة مضمراً (٢٤/١٠) قلت وهو الصواب في التهذيب أيضاً مولى عبد الرحمن بن سمرة. وأخرجه جب عن معمر عن كثير مولى سمرة (٢١/٤) ففيه أيضاً مولى سمرة كما في حق.

(١) في ص الدرء من غير حمز والصواب عند الدرء أو الدرء. وهو الخلاف. أبو المليل والموج.

(٢) هنا في ص الدرء يراوين والصواب ما تقدمنا.

(٣) في المتن أنه كان انفرد من قبل الزوج فلا يحل له أخذ شيء من العوض على الخلع وهذا في حكم البينة فإن أخذ جاز ذلك في الحكم ولم حتى لا تملك استرداده كذا في البائع.

١٤٣٨ — حدثنا سفيان عن أيوب عن أبي يزيد المدني قال: قال عمر: اخلعها ولو في قرطها^١.

١٤٣٩ — حدثنا أبو عوامة عن مغيرة عن إبراهيم قال: لا تحمل الفدية حتى تمصيه ولا تطيعه، وتحتش^٢.

١٤٤٠ — حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر بن زيد قال: لا يصلح الخلع حتى يحجى من قبل المرأة، وقال سفيان: مرة أخرى لا بأس بالخلع إذا كان من قبل المرأة.

١٤٤١ — حدثنا عتاب بن بشير أنا خفيف عن سعيد بن المسيب في المفتدية قال: ما أرى أن يأخذ ما لها كله، لكن ليدع لها^٣.

١٤٤٢ — حدثنا هشيم نا يونس عن الحسن قال: إذا نشزت المرأة على زوجها، وعظها وذكرها، فإن رجعت إلى ما يحب فذاك، وإن لم تفعل مجرما في المضجع. فإن رجعت فذاك، وإن لم تفعل ضربا غير مبرح فإن رجعت إلى ما يحب فذاك، [والا -^٤] قد حل له أن يأخذ منها ويغلى عنها.

١٤٤٣ — حدثنا هشيم نا يونس عن الحسن أنه كان يقول في المختلعة: لا فقة لها إلا أن يشترط ذلك على زوجها.

(١) أخرجه حق نحوه عن كبير بن أبي كبير عن عمر وقد مر. وأبو يزيد المدني ذكره الحافظ في كنى التهذيب.

(٢) راجع رقم: ١٤١٦ وما علقنا عليه.

(٣) أخرجه ص من مسمر عن عبد الكريم الجعفي عن ابن المسيب (٢٠/٤).

(٤) سقط من الأصل نيا أرى.

١٤٤٤ — حدثنا هشيم نا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي انه سئل عن المختلعة لها نفقة ؟ قال : كيف يكون لها نفقة و أتم تأخذون مالها .

١٤٤٥ — حدثنا هشيم انا مغيرة عن أصحابه انهم كانوا يقولون في المختلعة الحامل : إن لها النفقة إلا أن يتبرأ منها زوجها .

١٤٤٦ — حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن جهمان الأسلي أن أم بكر اختلعت من زوجها على عهد عثمان فقال : هي تطليقة إلا أن يكون سمياً شيئاً فهو على ما سمياً .

١٤٤٧ — حدثنا أبو معاوية نا هشام بن عروة قال : خلع جهمان الأسلي امرأته ثم ندم و ندمت ، فأتيا عثمان بن عفان ؛ فذكرا ذلك له ، فقال : هي تطليقة إلا أن تكون سميت شيئاً فهو على ما سميت^٢ فكان أبي يقول : الخلع تطليقة بائنة^٣ ، و تعدت تلك حيض . و صاحبها أولى بالخطبة في العدة .

١٤٤٨ — حدثنا هشيم انا يونس عن الحسن انه كان يقول : إذا قيل الفداء فهي تطليقة ، و يخطبها في العدة إن شاء و شامت^٤ .

(١) ليحقق نص هذا الاثر فقد روى عب من طريق حاصم الاحول عن الشعبي قال : لها النفقة .

(٢) أخرجه عب نحوه عن الثوري عن حماد عن إبراهيم (٢١/٤) و عند الخليفة لها النفقة حاملاً كانت او غير حامل في الهندية لا تقع البراءة عن نفقة العدة في الخلع و المبرأة و الطلاق بمال الا بالشرط في قولهم (باب التامن في الخلع) .

(٣) أخرجه عب عن ابن جريج عن هشام بن عروة عن أبيه عن جهمان و زاد في آخره فراجها (١٦/٤) و المراد المراجعة بخلع جديد و قد أخرجه مالك عن هشام و من طريقه حق (٣١٦/٧) ، و رواه ابن حزم من طريق حماد بن سلمة عن هشام (٣٣٨/١٠) .

(٤) في من " ثانية " خطأ .

(٥) أخرجه عب عن معمر عن الحسن و قتادة قالوا ان شاء زوجها و شامت نكحها في عدتها ما لم يبت طلاقها بغير جديد (١٦/٤) .

كتاب السنن (باب ما جاء في الخلع) سعيد بن منصور

١٤٤٩ - حدثنا هشيم انا معيرة عن الشعبي انه كان يقول : من قبل مالا على الطلاق ، فالطلاق بائن لا رجعة له .

١٤٥٠ - حدثنا هشيم انا حجاج عن حصين الحارثي عن الشعبي عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال : من قبل مالا على طلاق فهو طلاق بائن لا رجعة له .

١٤٥١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم انا ابن أبي ليلى عن طلحة بن مصرف عن إبراهيم عن عبد الله بن مسعود انه كان لا يرى طلاقا بائنا إلا 'خلما أو ثلثا' .

١٤٥٢ - حدثنا أبو معاوية نا ابن أبي ليلى عن طلحة عن إبراهيم عن ابن مسعود مثل ذلك .

١٤٥٣ - حدثنا أبو غوانة عن ليث عن طاووس عن ابن عباس انه

-
- (١) هو ابن عبد الرحمن ذكره الحافظ في التهذيب الصحيح وذكره ابن حبان في الثقات .
(٢) أخرجه ص هذا الاسناد سوا . ولفظه اذا اخذ الطلاق ثلثا فهو واحدة (١٦/٤) . و به قول في الهداية ان طلقها على مال فخلعه وقع الطلاق ولو بها المال وكان الطلاق بائنا .
(٣) أخرجه ص عن الثوري عن ابن أبي ليلى هذا الاسناد (١٦/٤) الا انه قال " او ايلاء " بدل " او ثلثا " .
تليق للمراجعة الى نسخة اخرى على هذا الكتاب ثم وجدت ابن حزم نقله من المصنف لابن أبي شيبة عن علي بن حاتم عن ابن أبي ليلى ولفظه لا تكون طلاقا بائنا الا في فدية او ايلاء (٢٣٨/١٠) .
فترجع عندى ان الصواب ما في مصنف عبد الرزاق وان ما في هذا الكتاب من قوله " ثلثا " تصيف و خطأ وقد رواه عن عن القاضى حكاية عن عبد الله بن موسى عن ابن أبي ليلى عن طلحة عن إبراهيم عن طلحة عن عبد الله وفيه أيضا " ايلاء " (٢٤٧٧) . وقد ثبت عن ابن مسعود ان الايلاء هذه طلاق بائن اذا مضت الاربعة الاشهر . راجع الجوهر في الحل ، وهو المذهب عندنا كما في الحل وفي الفدية فان لم يقرها في المدة بطلت واحدة (الباب السابع في الايلاء) وكذا الخلع طلاق بائن حدثنا في التبيين القوي وحكمه (اى حكم الخلع) وقوع الطلاق بائن .

جمع بين رجل وامرأته بعد تطليقتين وخلع^١.

١٤٥٤ — حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة قال: كل شيء أجازه المال فليس بطلاق^٢.

١٤٥٥ — حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاووس قال: سمعت إبراهيم بن سعد سأل ابن عباس عن رجل طلق امرأته تطليقتين ثم اختلعت منه فقال: لينكحها إن شاء، إنما ذكر الله الطلاق في أول الآية وآخرها والخلع فيما بين ذلك^٣.

١٤٥٦ — حدثنا خالد عن إسماعيل بن سميع عن أبي رزين قال: أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: اني سمعت الله يقول: «الطلاق مرتان»، فأين الثالثة، قال: «إمساك بمعروف أو تسريح بإحسان».

١٤٥٧ — حدثنا أبو معاوية عن إسماعيل بن سميع عن أبي رزين أن رجلا قال: ألا يا رسول الله! الطلاق مرتان، فأين الثالثة؟ قال: «إمساك بمعروف أو تسريح بإحسان»^٤.

(١) وذلك لأن الخلع ليس بطلاق عند ابن عباس، فلم تكن تلك المرأة مطلقة بثلاث. بل بتطليقتين فقط فاجتمع بينها وبين زوجها ما عدا من لا يرى الخلع طلاقا وقد روى طاووس عن ابن عباس ليس الخلع بطلاق (حق: ٣١٦/٧).

(٢) أخرجه عب بهذا الاستناد سواء إلا أنه قال عن عكرمة أحبه عن ابن عباس قال كل شيء أجازه المال فليس بطلاق يعني الخلع (١٧/٤) ونحوه عن ابن جبريم عن عمرو عن عكرمة. وأخرجه حق من طريق الثعالبي عن سفيان (٣١٦/٧).

(٣) أخرجه عب بهذا الاستناد سواء (١٧/٤) وزاد في آخره فلا بأس به وأخرجه حق من طريق سعدان ابن نصر عن سفيان (٣١٦/٧).

(٤) أخرجه حق من طريق المصنف عن خالد بن حيد الله وإسماعيل بن زكريا وأبي معاوية (٣٤٠/٧) قال ورواه عبد الواحد بن زياد عن إسماعيل بن سميع عن أنس بن الصواب عن أبي رزين.

باب ما جاء في الإيلاء

١٤٥٨ — حدثنا سعيد نا حاد بن زيد عن منصور عن إبراهيم في

رجل آلى^١ من امرأته فضت أربعة أشهر، و^٢ اختلعت منه فتزوجها في عدتها

فطلقها قبل أن يدخل بها، قال: كان إبراهيم يقول: لها الصداق تاما و يستقبل

العدة^٣ و كان الحسن و عامر يقولان لها نصف الصداق و تكل ما بقي من

عدتها فقلت لمنصور: أى القولين أحب إليك؟ قال: قول الحسن و عامر.

١٤٥٩ — حدثنا حاد بن زيد عن أبي عبد الله الشقرى عن إبراهيم في

المولى عنها و المطلقة إذا خطبها زوجها في عدتها ثم طلقها من قبل أن يدخل

بها. فلها المهر كاملا و بابت و العدة.

١٤٦٠ — حدثنا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم انه كان يقول: إذا تزوج

امرأته و هو في عدة من خلع أو إيلاء فطلقها قبل أن يدخل بها فلها الصداق

تاما، و لها العدة تاما.

١٤٦١ — حدثنا هشيم نا عبد الله بن سبرة الهمداني عن الشعبي قال:

مثل ذلك.

١٤٦٢ — حدثنا هشيم نا حجاج و محمد بن سالم عن الشعبي مثل ذلك.

(١) ربح الكلفة في ص "الا".

(٢) كذا في ص و الصواب عندي "أو".

(٣) و هو قول أبي حنيفة و أبي يوسف في المندية إذا تزوج امرأة و دخل بها، ثم طلقها بائنا ثم تزوجها

في العدة، ثم طلقها قبل الدخول بها في النكاح الثاني كانت عليه مهر بالنكاح الأول و مهر كامل

بالنكاح الثاني في قول أبي حنيفة و أبي يوسف و عليها استقبال العدة عندهما (النكاح: الفصل في

تكرار المهر) و مثله في المحل لابن حزم (٣٦٢/١٠).

١٤٦٣ — حدثنا حجاج عن عطاء قال: لما بقية الصداق و تكمل ما بقي من عدتها .

١٤٦٤ — حدثنا هشيم نا يونس و منصور عن الحسن انه كان يقول مثل ما قال عطاء .

١٤٦٥ — حدثنا عتاب بن بشير نا خفيف عن الحكم و زياد بن أبي مریم قالأ : إذا طلق الرجل امرأته طلاقاً بائناً ، و قد كان دخل بها فتزوجها في عدتها من الطلاق ، ثم طلقها قبل أن يدخل بها ، كان لها المهر كاملاً ، و ان تزوجها بعد انقضاء عدتها فلها نصف المهر .

١٤٦٦ — حدثنا عتاب عن خفيف قال : كان ميمون بن مهران يقول : لها نصف المهر تزوجها في العدة أو بعد العدة .

١٤٦٧ — حدثنا فرج بن فضالة حدثني علي بن أبي طلحة عن ابن عوف الأعمور عن أبي الدرداء قال : المختلعة يلحقها الطلاق ما دامت في العدة .

١٤٦٨ — حدثنا إسماعيل بن عياش عن العلاء بن عتبة عن علي بن أبي طلحة يرفع الحديث مثل ذلك .

(١) كذا في ص و الصواب هندي " عن أبي عوف " و ان الناسخ حذف اداة الكسبة و أبو عوف الأعمور ذكره ابن أبي حاتم و لم يذكر فيه جرماً ، و قال روى عن ابن عمر رؤية و سمع أبا إدريس الخولاني و روى عنه ثور بن يزيد و أبو بكر بن أبي مریم و محمد بن الوليد الزبيدي و روى عن عثمان مرسلاً و أبو عوف هو ابن أبي عبد الله الأنصاري القاضى الأعمور (ج ٤ ص ٢ : ٤١٤)

(٢) اشار إليه حق و قال فرج بن فضالة حنيف في الحديث (٢١٧/٧) قلت لم يفرده به فرج ، بل تابعه العلاء ابن حبة في الاستناد الآتي و هو قصة من رجال التهذيب الا انه رواه عن علي بن أبي طلحة مرفوعاً و هو مرسل .

(٣) أخرجه ص بهذا الاستناد سواء (١٧/٤) و زاد في آخره فذكرناه لثوري فقال سألتنا عنه فلم نجد له أصلاً قلت حتى في المرفوع .

١٤٦٨ - حدثنا سعيد عن عبد الكريم أبي أمية البصري عن إبراهيم قال: كل امرأة ماء الرجل في رحمها فهي تعتد منه، ولا تعتد من غيره وهي يحل له أن ينكحها ولا يحل لغيره أن ينكحها، وقع عليها الطلاق^٣.

١٤٦٩ - حدثنا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم أنه كان يقول: إذا طلق المختلعة في العدة كان عليها الطلاق.

١٤٧٠ - حدثنا خالد بن عبدالله عن يان عن الشعبي، ومغيرة عن إبراهيم قال: إذا طلقت المختلعة في العدة حسب عليها الطلاق^٤.

١٤٧١ - حدثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور ومغيرة عن إبراهيم قال: من طلق في عدة جاز عليها الطلاق.

١٠ ١٤٧٢ - حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم قال: إذا كانت المرأة تعتد من خلع أو إيلاء [و] طلقها زوجها في العدة جاز عليها الطلاق.

١٤٧٣ - حدثنا هشيم نا حجاج ومحمد بن سالم عن الشعبي أنه كان يقول: يلزمها طلاقه إياها ما كانت في العدة.

(١) كذا في ص وهو عندي تصحيف والصواب سفين فقد تقدم في باب المرأة تسأل الزوج الطلاق أنه من ثاني حديث الباب (رقم: ١٤٠٨) بتدوين الاسناد بإسناد شيخ سعيد لا بأسه. وقد رواه عبد عن سفين عن عبد الكريم.

(٢) كذا في ص والصواب عندي "ووقع" بزيادة واو المعطف، ثم وجدت في عبد تصديق ما صوبته. (٣) أخرجه عبد عن سفين (ابن عينة) عن عبد الكريم عن إبراهيم عن مسروق ولفظه في آخره يقع عليها الطلاق في العدة (١٨/٤) تبين من هنا أن الأصل سقطا آخر وهو قوله "عن مسروق" في الاسناد.

(٤) أخرجه عبد عن الثوري عن يان عن الشعبي، وعن منصور ومغيرة عن إبراهيم بلفظ ما تبعها من الطلاق في عدتها لزمها (١٧/٤).

١٤٧٤ — حدثنا هشيم أنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن شريح انه كان يقول : يلزمها طلاقه إياها^١ .

١٤٧٥ — حدثنا هشيم أنا هشام بن أبي عبد الله عن يحيى بن أبي كثير عن الضحاك بن مزاحم ان ابن مسعود كان يقول : يلزمها طلاقه إياها ما كانت في العدة^٥ .

١٤٧٦ — حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال : سئل ابن عباس و ابن الزبير عن الطلاق بعد الخلع فلم يختلفا انه لا طلاق بعد الخلع^٣ .
١٤٧٧ — حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عكرمة قال : ليس الطلاق بعد الخلع شيئا^٤ .

١٠ ١٤٧٨ — حدثنا هشيم عن يونس و منصور عن الحسن انه كان يقول : لا يلحقها طلاقه إياها إذا كانت في عدة بائنة^٦ .

١٤٧٩ — حدثنا هشيم نا حجاج عن عطاء انه سمعه يقول مثل ذلك .

(١) و به قول قال الطحاوي و من طلق زوجته طليقا باتنا بالخلع او بما سواه ثم طلقها و هي في العدة وقع الطلاق عليها اذا كان الطلاق محصرا غير مكثي (ص : ٢٠٥) .

(٢) أخرجه عب عن معمر عن عمرو بن راشد (كذا و الصواب عندي عبد الرزاق عن عمر بن راشد ، قوله في آخره لحديث به معمرنا فقال سمعت يحيى يذكره عن ابن مسعود) عن يحيى بن أبي كثير عن الضحاك عن ابن مسعود فذكره (١٨/٤) و رواه حم عن وكيع عن حم بن مبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عمران بن حصين و ابن مسعود فذكر نحوه بمناه كا في الجوهر النقي (٢١٧.٧) و المحل (٢٢٩/١٠)

(٣) ذكره ابن حزم من طريق عبد الرزاق عن ابن جريج (٢٢٩/١٠) و هو في عب (١٧/٤) .

(٤) أخرجه عب بهذا الاسناد سواء .

(٥) قال قتادة قد كان الحسن يقول مرة غير ذلك قلت و هو ما رواه مطر عن الحسن من انها يلحقها الطلاق في مجلس الاعتداء رواه عب (١٧/٤) .

١٤٨٠ - حدثنا هشيم نا منصور عن عمرو بن هرم عن جابر بن زيد

أنه قال ذلك .

١٤٨١ - حدثنا هشيم نا يونس عن الحسن ، و مغيرة عن إبراهيم ،

و مالك بن مغول عن الشعبي أنهم قالوا : عدة المختلثة مثل عدة المطلقة .

١٤٨٢ - حدثنا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم و الشعبي في رجل طلق

امراته و هي أمة تطليقتين فاشتراها قالوا : لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره

و لا تحل له [إلا '] من الباب الذي حرمت عليه .

١٤٨٣ - حدثنا أبو معاوية نا الأعمش عن مسلم بن صبيح عن

مسروق في رجل كانت عنده أمة . فطلقها تطليقتين ثم اشتراها ، أيقع عليها ؟

فكره ذلك مسروق .

١٠

١٤٨٤ - حدثنا هشيم نا خالد الحذاء عن أبي معشر عن إبراهيم عن

علي ، و الحكم عن علي رضي الله عنه قال : لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره

و ذكر أحدهما عن عبيدة عن علي .

(١) و هو قول ابن عمر رواه مالك عن نافع عنه و به يقول أبو خنيفة قال حق و هو قول ابن المسيب

و سليمان بن يسار و الزهري و الشعبي و الجماعة (٤٥ / ٧) .

(٢) سقطت كلمة " إلا " من الأصل و لا بد منها . و قد روى الشعبي هذا القول عن مسروق هند ع

وفيه ' إلا ' .

(٣) أخرجه عيب عن الثوري عن جابر عن الشعبي عن مسروق (٧٤/٤) .

(٤) قال ابن حزم صح عن مسروق أنه رجع إلى قول ابن مسعود أنه لا تحل له إلا من حيث حرمت عليه

(١٧٩/١٠) قلت و روى عيب هذا الأمر عن الثوري بهذا الاستاد و لفظه لا تحل له .

(٥) ذكره ابن حزم في المحل من طريق يزيد بن زريع عن خالد الحذاء عن أبي معشر عن إبراهيم عن عبيدة

السائي عن ابن مسعود و من هذا الطريق خالد عن الحكم عن علي (١٧٩/١٠) كنا في المطبوعة .

١٤٨٥ — حدثنا يحيى بن سعيد قال: حدثنا ابن عثمان بن عفان وزيد بن ثابت قالا: لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره^١.

١٤٨٦ — حدثنا هشيم أخبرني عثمان بن حكيم الأنصاري نا سليمان بن يسار ان رجلا تزوج أمة كانت لكثير بن الصلت فطلقها^٢ البتة فضرب الدهر من ضربه^٣ وأصاب الرجل مالا، فأتى كثير بن الصلت فاتباع منه الجارية فلما أوجبها له قال: لا تعجل حتى أرجع إليك، فأتى مروان بن الحكم يذكر ذلك له، فقال له مروان: اطلق إلى زيد بن ثابت فأسأله عن ذلك، فاطلق الرجل إلى زيد، قال سليمان بن يسار: فجاها إلى زيد وأنا عنده فأسأله، فقال: لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره، فاطلق كثير إلى الرجل فأخبره، فقال الرجل: اشهدوا أنه قد أعقها، وتزوجها، وأصدقها كذا وكذا، فقال كثير لا تعجل حتى أرجع إليك، فأتى زيد بن ثابت فذكر ذلك له، فقال: لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره^٤.

١٤٨٧ — حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي معبد^٥ ان عبدا

(١) قال ابن حزم روي أنه لا تحل لسيدها ملك العيين إذا اشتراها بعد ان طلقها ثلثا عن عثمان و زيد بن ثابت (١٨٠/١٠) وقد رواه عب من قول زيد عن مالك عن الزهري عن أبي عبد الرحمن عن زيد (٧٤/٤).

(٢) في مس " فطلقت " خطأ وفي عب فأبانتها .

(٣) في النهاية ضرب الدهر من ضرباته و يروي من ضربه أي من مروءه و ذهب بعبته .

(٤) أخرجه عب مختصرا جدا عن الثوري عن عثمان بن حكيم (٧٤/٤) .

(٥) في مس " عن أبي سعيد " والصواب " عن أبي معبد " كما تقدم وكذا في عب و وقع في عب (٦٧/٤) أيضا " أبا سعيد " خطأ و زاد هنا " مولى ابن عباس " .

لابن عباس طلق امرأته تطليقتين فقال له : ارجعها فأبى ، فوهبها له و قال : استعملها بملك العيين^١ .

١٤٨٨ — حدثنا هشيم نا أبو الزبير عن أبي معبد ان غلاما لابن عباس طلق امرأته تطليقتين فقال له ابن عباس : ارجعها لا أم لك فإنه ليس [لك] من الأمر شيء . فأبى ، فقال : هي لك فاتخذها .

١٤٨٩ — حدثنا هشيم انا يونس عن الحسن عن زيد بن ثابت أنه كان يقول في الرجل يطلق امرأته و هي أمة تطليقتين ، فوطئها سيدها : إن زوجها إن شاء أن يخطبها ، قال سعيد بنس ما قال .

١٤٩٠ — أخبرنا خالد الحذاء عن مروان الأصغر عن أبي رافع ان عثمان بن عفان و زيد بن ثابت سئلا عن ذلك ، فرخصا فيه و على^٢ جالس مقام منصبا كارها لما قالا .

١٤٩١ — حدثنا حماد بن زيد عن أبي عبد الله الشقرى^٣ عن عامر عن مسروق في رجل كانت تحته أمة فطلقها تطليقتين ، ثم غشيها سيدها ، أتحل لزوجها ؟ فقال : سمعت الله تعالى يقول : « حتى تنكح زوجا غيره » ، و ليس هذا بزواج .

١٤٩٢ — حدثنا هشيم انا مغيرة عن إبراهيم و الشعبي في الأمة إذا

(١) أخرجه ص ب عن ابن جريج عن عمرو بن دينار حصرا (٧٢/٤) و مطولا (١٧/٤) و تقدم حد المصنف انظر رقم : ٨٠٦ و راجع ما طعنا هناك .

(٢) اسمه سلة بن تمام من رجال التهذيب .

كتاب السنن (باب ما جاء في متاع البيت اذا - الخ) لسعيد بن منصور
طلقت فكحها سيدها انها لا تحمل له حتى تكح زوجها غيره .

١٤٩٣ - حدثنا هشيم انا ابن عون عن الشعبي قال : شهدت قيس
الزيات سأل مسروقا : فرخص له أن يتزوجها ، فلما أدبر دعاه ، فقال له ابرأ
إليك ما قلت ، والله ما أرى استحلا له فرجها إلا بزواج ، وما أدري ما فعل .

باب ما جاء في متاع البيت اذا اختلف فيه الزوجان

١٤٩٤ - حدثنا سعيد نا هشيم انا منصور عن الحسن في رجل طلق
امرأته ، أو مات عنها و قد أحدثت في بيته أشياء ، قال الحسن : لها ما أغلقت
عليه بابها الا سلاح الرجل و مصحفه .

١٠ ١٤٩٥ - حدثنا هشيم نا منصور عن ابن سيرين انه قال : ما كان من
صداق فهو لها ، و ما كان من غير الصداق فهو ميراث .

١٤٩٦ - حدثنا هشيم انا عبيدة عن إبراهيم قال : ما كان للرجل مما
لا يكون للنساء مثله ، فهو للرجل ، و ما كان مما يكون للنساء مما لا يكون
للرجل مثله فهو للمرأة ، و إن كان مما يكون للرجال و النساء مثله فهو
للأباق منها^٢ . ١٥

١٤٩٧ - حدثنا سويد بن عبد العزيز الدمشقي حدثني أبو نوح المدني

(١) أخرج عب نحوه عن الشعبي فقال عن الثوري عن إسماعيل قال سئل الشعبي أرايت لو ان سيدها وقع
عليها قال ليس يزوج (٧٤/٤) .

(٢) وحق الرم الآن قها .

(٣) به يقول أبو حنيفة كما سياتي .

كتاب السنن (باب ما جاء في متاع البيت اذا - الخ) لسعيد بن منصور

من آل أبي بكره قال : حدثني الحضرمي رجل قد سماء عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : متاع النساء للنساء ، و متاع الرجال للرجال .

١٤٩٨ — حدثنا سويد بن عبدالعزيز قال : سألت ابن شبرمة عن ذلك

فقال : مثل ذلك ، وقال : ما كان من متاع يكون للنساء و الرجال فهو بينهما .

١٤٩٩ — حدثنا سويد بن عبدالعزيز سألت ابن أبي ليلى فقال : مثل

ذلك ، إلا انه قال : و ما كان من متاع يكون للرجال و النساء ، فهو للرجال حتى كان أو ميت .

١٥٠٠ — حدثنا هشيم عن ابن شبرمة و ابن أبي ليلى أنهما كان يقولان

١٠ ما كان للرجال فهو للرجال ، و ما كان للنساء فهو للراة و ما كان مما يكون للرجال و النساء فهو للرجال .

١٥٠١ — حدثنا هشيم قال : أخبرني من سمع الحكم و ابن اشوع

قالا : ما كان للرجال فهو للرجال ، و ما كان للنساء فهو للراة ، و ما كان للرجال و النساء فهو للراة ، قال هشيم : و هو القول .

١٥٠٢ — حدثنا هشيم قال : أخبرني من سمع ابن ذكوان المديني ،

و عثمان البتي يقولان : ما كان للرجال و النساء فهو بينهما .

(١) به يقول الامام الاظم أبو حنيفة مع يمين الرجل لراة اذا ادعت عليه في الصورة الأولى و الثالثة ،

و مع يمين المرأة لرجل اذا ادعاء عليها ، و ان كان احد الزوجين قد مات و الآخر حي فكذلك

الجواب الا انه يحمل ما يكون للرجال و النساء فليبق منها ايها كان كما في المختصر (ص : ٢٢٨) .

(٢) هو سعيد بن اشوع كان قاضيا و هو من رجال التهذيب .

كتاب السنن (باب ما جاء في عدة الحامل المتوفى - الخ) لسعيد بن منصور

١٥٠٣ — حدثنا هشيم أنا إسماعيل بن سالم قال : سمعت الشعبي يقول :

إذا دخلت المرأة على زوجها بمتاع أو حُلٍّ ثم ملت هو ميراث ، وإن أقام أهلها البيت أنه كان عارية عندها ، إلا أن يُعلموا ذلك زوجها .

١٥٠٤ — حدثنا خالد بن عبد الله عن داود بن أبي هند عن عامر

الشعبي أن امرأة زوجت بنتها ، فلما إن أرادت أن تهديها إلى زوجها جمعت حليا لها ، وأشهدت أن الحلي حلها ، فكتب في ذلك الحاجج إلى عبد الملك ابن مروان فكتب عبد الملك : أن إحداهن تخبر أن لابنتها المال فتزوجها على ذلك ، فأيا امرأة حملت من بيت أهلها متاع^١ كان معها حتى تهلك فهو لها وكان الشعبي يرى ذلك .

١٥٠٥ — حدثنا سويد بن عبد العزيز نا أبو وهب الكلابي عن مكحول

أن عمر بن عبد العزيز رخص للمرأة في غير الرأس و الرأسين في غير أمر الزوج .

باب ما جاء في عدة الحامل المتوفى عنها زوجها

١٥٠٦ — حدثنا سعيد نا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله

عن أبيه أن سبيعة بنت الحارث تعالت من قاسها بعد وفاة زوجها بأيام فرجها

١٥ أبو السنايل فقال : إنك لا تحلي^٢ حتى تمكثي أربعة أشهر و عشرة ، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : كذب أبو السنايل ليس كما قال : قد حللت^٣ فانكحي^٤ .

(١) الحل ينتج المهنة و تكون اللام واحد و الجمع الحل بضم الهاء و كسرهما و تعديدا ليد .

(٢) كذا في ص و الصواب حدى " متاعا " بالنصب .

(٣) كذا في ص و الصواب " تحلين " . (٤) كذا في حق و لي ص " أحلف " .

(٥) أخرجه حق من طريق الثعالبي عن سفيان و هو مرسل و أخرجه البيهقي من طريق مالك موصولا .

كتاب السنن (باب ما جاء في عدة الحامل المتوفى - الخ) لسعيد بن منصور

١٥٠٧ — حدثنا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن أبي السنايل بن بكك قال: وضعت سبيعة بنت الحارث بعد وفاة زوجها بثلاثة وعشرين أو خمسة وعشرين فلما تمالكت^١ تشوفت^٢ للنكاح فأعيب^٣ ذلك، وأنكر ذلك عليها فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إن تفعل^٤ فقد خلا^٥ أجلها^٦.

١٥٠٨ — حدثنا هشيم أنا منصور عن ابن سيرين أن سبيعة وضعت بعد وفاة زوجها بنحو من عشرين ليلة، فتشوفت^١ فر بها أبو السنايل فقال: كأنك تريدن التزويج قالت: ولست^٢ قد حللت؟ فقال: كلا، حتى يأتى عليك آخر الاجلين، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له، فقال: كذب أبو السنايل، إذا وجدت رجلا ترضينه فتزوجه^٣.

١٥٠٩ — حدثنا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم عن عبد الله بنحو ذلك^١.

١٥١٠ — حدثنا هشيم أنا يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار عن أبي سدة عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديث منصور بن زاذان.

(١) وفي "تمت" وكلامها معنى أى خرجت من النفاس يقال تمت وتمالت المرأة من مرضها: أى خرجت.

(٢) بالقاد أى طبع بصرها إلى النكاح.

(٣) كذا في ص والمائوس المستعمل عيب من الجرد.

(٤) أى معنى وفي "حل".

(٥) أخرجه ت من طريق شيان عن منصور.

(٦) أى أو لست؟

(٧) في البخاري من طريق أبيرب عن ابن سيرين قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن أبي ليلى

لحدثت، بصديقت سبيعة بنت الحارث (٤٦١/٨).

(٨) أخرج البخاري من طريق ابن سيرين عن مالك بن الحارث عن ابن مسعود انتفض. عدة الحامل المتوفى

عنها زوجها بالوضع (٤٦٢/٨).

كتاب السنن (باب ما جاء في عدة الحامل المتوفى - الخ) لسعيد بن منصور

١٥١١ - حدثنا هشيم نا ابن أبي ليلى و داود عن الشعبي عن النبي

صلى الله عليه وسلم بنحو من ذلك .

١٥١٢ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق

قال : قال عبد الله من شاء لاعته لأنزلت سورة النساء القصوى بعد أربعة

أشهر وعشرا .^{١٠}

١٥١٣ - حدثنا سعيد نا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن

ابن مسعود انه كان يقول : من شاء حالفته ان سورة النساء القصوى انزلت

بعد التي في البقرة بأربعة أشهر وعشرا^{١١}؛

١٥١٤ - حدثنا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم قال : قال ابن مسعود من

١٠. شاء داعيته أن سورة النساء القصوى أنزلت بعد التي في البقرة .

١٥١٥ - حدثنا هشيم نا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال : قال

ابن مسعود : أجل كل حامل ان تضع ما في بطنها .

١٥١٦ - حدثنا أبو عوافة عن الأعمش عن مسلم بن صبيح قال :

كان على يقول : آخر الأجلين .

(١) المراد بها سورة الطلاق . راجع الفتح .

(٢) قال الحفاظ أخرجه أبو داود وابن أبي حاتم كذا في الفتح (٤٦٢/٨) وأخرجه عن من طريق أبي معاوية

هذا اللفظ ومن طريق طهفة بلفظ آخر (٤٣ /٧) .

(٣) كذا في ص زيادة الجاء ، وليس المراد انها نزلت بعد هذه المدة بل المراد الاشارة الى نص الآية بترجم

بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا .

(٤) من طاعة انا حاجه .

كتاب السنن (باب ما جاء في عدة الحامل المتوفى - الخ) لسعيد بن منصور

١٥١٧ - حدثنا أبو عوانة عن مغيرة قال : قلت لعامر الشعبي :

ما أصدق أن عليا قال آخر الأجلين قال : بلى فصدق به أشد ما صدقت بشئ قط .

١٥١٨ - حدثنا هشيم أنا يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار عن

• ابن عباس في المتوفى عنها زوجها ، ينتظر آخر الأجلين .

١٥١٩ - حدثنا هشيم أنا مغيرة عن الشعبي عن علي مثل ذلك .

١٥٢٠ - حدثنا هشيم أنا جوير عن الضحاك قال : اختلفت فيه

أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم من قال : آخر الأجلين ، فقال أبي بن كعب : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أجل كل حامل ما تضع ما في بطنها .

١٠

١٥٢١ - حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم قال : سمعت رجلا من

الأنصار يحدث أبي ، قال : سمعت أباك يقول : إذا وضعت ذا بطنها وزوجها على السرير فقد حلت .

١٥٢٢ - حدثنا هشيم أنا يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر أنه

١٥ كان يقول : إذا وضعت فقد حلت ، فقال رجل من الأنصار : سمعت عمر ابن الخطاب رضى الله عنه يقول : إذا وضعت ما في بطنها وزوجها على السرير قبل أن يُدلى في حفرته فقد انقضت عدتها .

(١) وقد روى عن ابن عباس إلا أن تكون حاملا فعدتها أن تضع ما في بطنها (٢٧/٧) .

(٢) أخرجه مالك عن نافع عن ابن عمر بلفظ آخر ومن طريقه عن (٤٣٠/٧) .

كتاب السنن (باب الرجل يطلق المرأة تطليقة - الخ) لسعيد بن منصور

٥١٢٣ - حدثنا هشيم انا يونس عن الحسن و مغيرة عن الشعبي انها
كرها أن تمتكح النفساء ما كانت في الدم .

١٥٢٤ - حدثنا هشيم انا مغيرة عن الحارث المَكْلِي انه كان لا يرى
بأسا ان تتكح ما كانت في الدم ، قال : ولكن لا يدخل بها زوجها حتى تقتسل .

باب الرجل يطلق المرأة تطليقة أو تطليقتين

ثم ترجع إليه بعد زوج على كم تكون عنده

١٥٢٥ - حدثنا سعيد نا سفيان عن الزهري عن سليمان بن يسار ،
و حميد بن عبد الرحمن ، و عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، سمعوا أبا هريرة يقول :
سألتُ عمر عن رجل من أهل البحرين طلق امرأته تطليقتين . و اقتضت
عدتها ، ثم تزوجها رجل فطلقها ، فرجعت إليه قال : هي على ما بقى من الطلاق .

١٥٢٦ - حدثنا هشيم انا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن
أبي هريرة عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال : هي على ما بقى من الطلاق .
١٥٢٧ - حدثنا حماد بن زيد عن كثير بن شظير عن الحسن ان
عمر بن الخطاب ، و أبي بن كعب ، و زيد بن ثابت ، و عمران بن حصين قالوا :
هي على ما بقى من الطلاق .

١٥٢٨ - حدثنا هشيم انا ابن أبي ليلى قال : سمعت مزينة^٣ بن جابر

(١) أخرجه حق من طريق سندان عن سفيان (٣١٤/٧) .

(٢) قال سفيان حدثنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب كما في حق (٣١٥/٧) .

(٣) في ص " مزينة " خطأ و الصواب " مزينة " كما في حق .

كتاب السنن (باب الرجل يطلق المرأة طليقة - الخ) لسعيد بن منصور
يحدث عن أبيه عن علي مثل ذلك^١.

١٥٢٩ - حدثنا هشيم انا ابن أبي ليلى عن الحكم عن عبيدة انه كان يقول: هي على ما بقي لا يهدم دخوله على ما مضى من الطلاق.

١٥٣٠ - حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن معاوية بن قره ان زيادا

سأل عمران بن حصين عن رجل طلق امرأته طليقتين فاقضت عدتها
فتزوجت رجلا ثم طلقها ثم تزوجت الأول، قال: هي عنده على واحدة و
مضت ثنتان و بقيت واحدة، و سأل شريحا فقال: طلاق جديد و نكاح
جديد، فقال زياد: قد قال شريح، و قضى أبو نجيده^٢.

١٥٣١ - حدثنا خالد بن عبد الله عن داؤد بن أبي هند عن عامر الشعبي

ان زيادا سأل عمران بن حصين فقال: هي على ما بقي، و سأل شريح^٣ فقال:
يهدم الدخول^٤ الاخير طلاق الأول، و كان عامر^٥ يأخذ بقول شريح.

١٥٣٢ - حدثنا هشيم نا داؤد بن أبي هند عن الشعبي عن شريح قال:

نكاح جديد و طلاق جديد، قال داؤد: و كان عامر يراه.

١٥٣٣ - حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاؤس، عن ابن عباس

قال: هي عنده على ثلاث^٦.

١٥

(١) أخرجه حق من طريق الحكم عن مزينة (٣٦٥/٧).

(٢) عمران بن حصين يكنى أبا نجيده، و اثر عمران أخرجه حق من طريق ابن سيرين عنه (٣٦٥/٧).

(٣) كذا في ص و القياس " شريحا " .

(٤) كذا في ص و الاظهر عندي دخول الآخر .

(٥) هو الشعبي .

(٦) أخرجه حق من طريق روح بن القاسم عن عمرو بن دينار (٣٦٥/٧).

١٥٣٤ — حدثنا سفيان عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: هي عنده على ثلاث^١.

١٥٣٥ — حدثنا سفيان عن أيوب عن محمد عن شرح قال: هي عنده على ثلث.

١٥٣٦ — حدثنا هشيم عن بعض أصحابه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: نكاح جديد و طلاق جديد^٢.

١٥٣٧ — حدثنا هشيم نا مغيرة عن فضيل عن إبراهيم قال مغيرة: وأظنه قد سمعته من إبراهيم أنه كان يقول: إذا تزوجت زوجا فدخل بها فإنه دخوله يهدم بقية الطلاق، وإذا لم يدخل بها فهي على ما بقي.

١٥٣٨ — حدثنا أبو معاوية نا الأعمش عن إبراهيم قال: كان أصحاب عبد الله يقولون: يهدم النكاح الثلث، ولا يهدم الواحدة والثنتين.

باب الرجل يطلق ثم يحسد الطلاق

١٥٣٩ — حدثنا سعيد نا هشيم أنا يونس عن الحسن في الرجل يطلق امرأته ثلثا، ثم يحسد قال: ترافعه إلى السلطان يستحلفه.

١٥٤٠ — حدثنا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم أنه قال مثل ذلك، قال: فإن حلف فلتفدى^٣ منه.

(٢) أخرجه عن طريق وبرة عن ابن عمر.

(٣) يقول أبو حنيفة.

(٢) كذا في ص و الصواب هدى وقد فلتفى أخرجه عن جابر بن زيد نحوه.

١٥٤١ — حدثنا هشيم انا داود بن أبي هند عن جابر بن زيد انه قال

هما زانان ما اصطجبا .

١٥٤٢ — حدثنا هشيم انا محمد بن سالم عن الشعبي انه سئل عن رجل

طلق امرأته ثلثا فكان يَنشأها فشهدت عليه الشهود انه طلقها و كان يَنشأها

بعد الطلاق ، فجدد شهادتهم ، فقال الشعبي : يدرأ عنه ، يعنى الحد بمحوده ، و
يُفرق بينه و بين امرأته .

١٥٤٣ — حدثنا هشيم انا عبد الملك عن عطاء انه سئل رجل حلف

بطلاق امرأته أنه دفع إليها درهما فقالت : لم تدفع إلى شيئا قال : يصدق
و القول قوله .

١٥٤٤ — حدثنا هشيم انا أبو إسحاق الكوفي^٢ عن الشعبي أنه سئل عن

رجل حلف لرجل كان يطلبه بمال أن لا تغيب له الشمس حتى يدفع إليه

ماله ، فان لم يفعل فامرأته طالق ثلثا ، فنابت الشمس فزعم غريمه أنه لم يدفع

إليه شيئا ، فقالت امرأته : قد طلقني ، قال : يُدَيِّن في امرأته ، و بيته على

غريمه أنه قد دفع إليه حقه ، و إلا فهو ضامن لماله حتى يدفعه إليه ، قال

هشيم : و هو القول .

(١) أخرجه عاب عن الثوري عن جابر بن زيد (كذا) (٤/٤) و قال ابن حزم في المحل من إيجت امرأته

انه طلقها ثلاثا ، أو آخر ثلاث ثم اسكها متديا ففرض عليها ان تهرب عنه ان

لم تكن لها بيعة ، فان اكرها فلها قتله دقاعا عن نفسها و الا فهو زنا منها ان امكنته من نفسها

(٣١٨/١٠) .

(٢) في صر ينشأها .

(٣) هو عبد الله بن هيرة الحارثي يكنى أبا ليلى و كناه هشيم أبا إسحاق ضعيف من رجال التهذيب .

(٤) ديهته : و كله الى ديهته .

كتاب السنن (باب الرجل يطلق امرأته و هي حائض) لسعيد بن منصور

١٥٤٥ — حدثنا شريك بن عبد الله عن ابن وبرة^١ عن إبراهيم ان رجلا كان يطلب رجلا بثلاثة عشر درهما، أو عشرة دراهم أو نحوها، قال: إن لم أجد بها فامرأته طالق ثلثا، فجاءها^٢ و فيها درهم زيف^٣ و ستوق^٤ قال إبراهيم: أمر امرأتك أن تعتد^٥.

باب الرجل يطلق امرأته و هي حائض

١٥٤٦ — حدثنا سعيد نا هشيم أنا يونس عن سعيد بن جبير عن ابن عمر انه طلق امرأته و هي حائض فرد ذلك رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى طلقها و هي طاهرة^٥.

١٥٤٧ — حدثنا هشيم أنا عبيدة عن إبراهيم قال: لا تعتد تلك الحيضة.

١٥٤٨ — حدثنا هشيم نا يونس عن الحسن قال: إن طلقها طليقة فهو أحق برجعتها لم يعتد بها، و إن طلقها طلاقا بائنا اعتدت بها.

١٥٤٩ — حدثنا هشيم نا خالد عن ابن سيرين ان ابن عمر طلق امرأته طليقة و هي حائض فذكر عمر ذلك لرسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: مره فليراجعها ينتظر بها الطهر، قال: فراجعها ابن عمرو ليس له فيها

(١) اظنه كرز بن وبرة روى عنه الثوري و ابن شبرمة و عبيد الله الوصافي و فضيل بن غزوان و غفرم و هو يروي عن نعيم بن أبي هند كذا في المرح و التعديل.

(٢) كذا في ص و الظاهر فجاء بها.

(٣) زيف كيف اى ردى مردود لنفس فيه.

(٤) كثير و قدوس زيف، بهرج، ملبس بالفتنة (قا).

(٥) و قال البخارى قال أبو ممر نا عبد الوارث أخبرنا أبو ب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسب

على بطليقة كما في حق (٣٧٧/٧).

كتاب السنن (باب الرجل يطلق امرأته و هي حائض) لسعيد بن منصور
حاجة قتل لابن عمر: اعتدت^١ بتلك التولية قال فيه أ رأيت^٢ ان كنت^٣
عجرت و استحققت^٤

١٥٥٠ - حدثنا هشيم انا يونس عن ابن سيرين بنحو مما ذكر خالد
إلا أن أحدهما زعم أن الذي سأله اعتدت^٥ بتلك التولية هو يونس
ابن جبير^٦.

١٥٥١ - حدثنا هشيم انا ليث عن الشعبي ان رجلا جاء إلى شرح
فقال: انه طلق امرأته ثلثا و هي حائض، فقال شرح: أخطت حلالا بحرام
و خبيثا^٧ طيب^٨؟ أمهلها حتى تطهر ثم تأتف حيضا^٩ ثم لا تحل يعني لك حتى
تكبح زوجا غيره^{١٠}.

١٥٥٢ - حدثنا حديج بن معاوية نا أبو إسحاق^{١١} عن عبد الله بن مالك^{١٢}
عن ابن عمر انه طلق امرأته و هي حائض، فانطلق عمر إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال: إن عبد الله طلق امرأته و هي حائض، فقال رسول الله
(١) في ص " اعتدت " .

(٢) أخرجه خ من طريق يزيد بن إبراهيم التستري عن ابن سيرين عن يونس بن جبير عن ابن عمر و م من
طريق أيوب عن ابن سيرين عن يونس عن ابن عمر، ليس في اسناد هشيم عن خالد و لا في اسناده
عن يونس ذكر يونس بن جبير بين ابن سيرين و ابن عمر عند المصنف قاما ان يكون هشيم روا
مقطعا أو اسقطه أحد التابعين .

(٣) قلت قد صرح يزيد و أيوب عند خ و م ان السائل يونس .

(٤) في ص " اخطت حلالا بحرام و حيث " و الصواب ما اجتناه .

(٥) في ص " حيض " و تأتف و تستأف واحد .

(٦) أخرج عب عن الثوري عن ليث عدم الاحتداد بالحیضة التي طلقت فيها فقط (٣/ الورقة ١٤٤) .

(٧) هو السيي .

(٨) هو الممداني من رجال التهذيب .

صلى الله عليه وسلم : ليس ذلك بشئ^١.

١٥٥٣ — حدثنا أبو معاوية نا الأعمش عن إبراهيم قال : إذا طلق الرجل امرأته وهى طاهر اعتدت ثلث حيض سوى الحيضة التى طهرت منها.
بالب ما جاء فى اللعان

١٥٥٤ — حدثنا سعيد عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال :
فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المتلاعنين وألحق الولد بأمه^٢.

١٥٥٥ — حدثنا سفیان نا الزهرى عن سهل بن سعد الساعدي قال :
شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرّق بين المتلاعنين وأنا ابن خمس
عشرة سنة ، قال : يا رسول الله ! كذبت عليها إن أنا راجعتها^٣.

١٥٥٦ — حدثنا سفیان عن ابن دينار سمع ابن جبير يقول : أخبرني
ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين^٤ : حسا بكما على
الله ، وأحدكما كاذب ، لا سبيل لك عليها ، قال : يا رسول الله مالى^٥ ،
قال : لا مال لك إن كنت صدقت عليها فهو بما استحلكت من فرجها وإن

(١) قلت أخرج من طريق شعبة عن انس بن سيرين عن ابن عمر قال قال عمر يا رسول الله !
استحب بلك الصلابة قال نعم (٣٢١/٧) فهذا يخالف ظاهر ما هنا وقد تأول القاضى فى مثل هذا

ان المراد ليس بشئ صواب بينى اللعان فى الحيض خطأ يخالف سنة الطلاق ، راجع فى (٣٢٧/٧) .

(٢) أخرجه مالك فى الموطأ (٩٠/٢) .

(٣) أخرجه مالك عن الزهرى مطولا (٨٩/٢) وأخرجه خ عن ابن المدنى عن سفیان قال دلم يتابع ابن
عينة أحد على انه فرق بين المتلاعنين قال فى بنى بذلك فى حديث الزهرى عن سهل بن سعد الا ما روينا

عن الزيدى عن الزهرى (٤٠١/٧)

(٤) الكلمة مطبوعة فى الأصل .

١٥٥٧ — حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال : لما تلاعنا لزمها ، فقال لها : مالي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن كنت صادقا فهو بما استحللت من فرجها ، وإن كنت كاذبا فهو أبعد لك ، الله يعلم أن أحدكما كاذب ، وحسا بكما على الله ، ولا سبيل لك عليها .
١٥٥٨ — حدثنا سفيان عن أيوب عن سعيد بن جبير قال : سألت ابن عمر عن المتلاعنين فقال : فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أخوى بنى العجلان وقال : الله يعلم أن أحدكما كاذب ، فهل منكما تائب ، قال ذلك : ثلاث مرات .

١٥٥٩ — حدثنا خالد بن عبد الله عن داود بن أبي هند عن سعيد بن جبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى أحد بنى العجلان الصداق^٢ .
١٥٦٠ — حدثنا خالد بن عبد الله عن يان عن غامر الشعبي قال : الملاعة أعظم من الرجم^٣ .

١٥٦١ — حدثنا أبو معاوية نا الأعمش عن إبراهيم قال : قال عمر بن

(١) أخرجه خ من ابن المديني عن سفيان وم عن جماعة عنه .
(٢) أخرجه المصنفان من حديث سفيان قال مق ورواه حماد بن زيد وابن طيبة عن أيوب بمناه .
(٣) كذا في ص أحد بنى العجلان ، والمراد العجلانية التي لا تحت ، قال المحافظ وقد انتقد الإجماع على أن للدخول بها جميعه ، واختف في غير المدخول بها والجمهور على أن لها النصف .
(٤) في ص كلها الملاعة .
(٥) أخرجه عب عن الثوري عن يان (٤٨/٤) .

الخطاب: المتلاعنان يفرق بينهما ولا يجتمعان أبدا^١.

١٥٦٢ - حدثنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال: يجلد قاذف^٢ ابن

المتلاعنة^٣، ولا تنكح الملاعنة الملاعن أبدا^٤.

١٥٦٣ - حدثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن القاسم بن محمد عن ابن

عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامرأته قال زوج

المرأة والله ما قربتها منذ عفرنا، والعفر أن تسقى النخل بعد ما تترك من

السقى شهرين^٥، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم بين، فكان زوج

المرأة أصهب^٦ الشعر، حمش^٧ الساقين والذراعين فجاءت بغلام أسود جمـد

قطط^٨، عبل الذراعين^٩ فقال شداد بن الحاد لأبن عباس: أهي المرأة التي

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو كنت راجعها^{١٠} بغير بيعة رجعتها، قال:

لا، تلك امرأة كانت قد اعتلت^{١١} في الإسلام فناداه رجل آخر، فقال:

(١) أخرجه عب عن الثوري ومعر عن الأعشى مقتصرًا على الشطر الأخير (٤٦/٤).

(٢) في ص قادن.

(٣) روى د و ه من حديث عاد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال وقضى رسول الله صلى الله عليه

وسلم أن لا ترى، ولا يرى ولهما، ومن رماها أو رى ولهما جلد الحد (٤٠٢/٧).

(٤) أخرجه عب عن أبي حاتم عن النخعي قال إذا أكذب نفسه جلد ولحق به الولد ولا يجتمعان (٤٦/٤)

قلت وهو قول أبي يوسف كما في مختصر الطحاوي.

(٥) قال في النهاية والتنوير أنهم كانوا إذا أبروا النخل تركوها أربعين يوما لا تسقى ثلثا يتقضى حلها ثم

تسقى ثم تترك إلى أن تمطر ثم تسقى.

(٦) الصبهة حرة تملوها سواد كما في النهاية.

(٧) رجل حمش الساقين واحش الساقين أي فقيها.

(٨) الجمد من العمر خلاف المسترسل والقنط: مثفل القمر.

(٩) ضغنها. (١٠) في حق وغيره راجعا أحدا.

كتاب السنن (باب الرجل يطلق امرأته ثم يقذفها في عدتها) لسعيد بن منصور

يا أبا العباس ! كيف صفة الغلام ؟ فقال : جاءت به على الوصف السيئ .

١٥٦٤ — حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن القاسم قال : ذكر ابن عباس

التلاعين فقال عبد الله بن شداد بن الهاد : و هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو كنت راجعا امرأة بغير بيعة لرجعتها ؟ قال : لا ، قال : تلك امرأة أعلنت^٢ .

١٥٦٥ — حدثنا خالد بن عبد الله عن مصان^٣ عن عامر الشعبي قال :

ولد الملاعة يلحق بأمه ، و إن رماه انسان أو رى أمه جلد^٤ .

١٥٦٦ — حدثنا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم قال : ولد

الملاعة يلحق بأمه ، و يعقلون عنه .

١٥٦٧ — حدثنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال : من قذف ولد

الملاعة بأمه جلد .

باب الرجل يطلق امرأته ثم يقذفها في عدتها

١٥٦٨ — حدثنا سعيد نا هشيم أنا هشام بن حسان عن جابر بن الأزدي

(١) أخرجه حق من طريق ابن وهب عن ابن أبي الزناد عن أبيه (٤٠٧/٧) .

(٢) أخرجه خ من طريق ابن المديني عن سفيان (١٤٦/١٢) .

(٣) كذا في ص و لم أجده و ارى انه وقع فيه التصحيف .

(٤) راجع ما طبعناه على ١٥٥٨ .

(٥) كذا في ص و لم أجده جابر بن الأزدي و الذي وجدته هو جابر بن جابر بن جابر بن جابر و يقال الأزدي

بروي عن أبيه عمر ، و عنه شعبة كافي المرح و التمديل ، و عنه ابن معين و جابر بن جابر بن جابر بن جابر

جابر بن زيد لكن لم أجده من نسبة الأزدي فليحذر .

كتاب السنن (باب الرجل يطلق امرأته ثم يقذفها في عدتها) لسعيد بن منصور
عن جابر بن زيد عن ابن عمر أنه قال في رجل طلق امرأته ثم قذفها في العدة
قال: إن كان طلقها ثلثا جلد، وأُلحق به الولد، ولم يلاعن، وإن طلقها
واحدة للاعنها، وقال ابن عباس: إن طلقها ثلثا ثم قذفها في العدة للاعنها،
وقال جابر بن زيد قول ابن عمر: أحب إلينا ما قال ابن عباس.

٥ ١٥٦٩ — حدثنا هشيم أنا هارون السلي عن عمرو بن هرم عن جابر
ابن زيد عن ابن عمر و ابن عباس مثل ذلك .

١٥٧٠ — حدثنا هشيم أنا يونس عن الحسن أنه كان يقول: يلاعنها
إذا طلقها ثلثا ثم قذفها في العدة^٢.

١٥٧١ — حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن الحسن في رجل يقذف
١٠ امرأته ثم طلقها ثلاثا قال: لا يلاعن^٣.

١٥٧٢ — حدثنا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم أنه كان يقول: إذا طلقها
طلاقا باتنا ثم قذفها في العدة للاعنها .

١٥٧٣ — حدثنا هشيم أنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي أنه سئل
عن رجل طلق امرأته ثلثا، ثم قذفها في العدة، قال: يلاعنها ما كانت في
١٥ العدة فإذا انقضت العدة جلد ولم يلاعن .

(١) أخرجه ص حصرا عن عثمان (غير واضح في الأصل) عن سعيد عن قتادة عن جابر .
(٢) و هو المذهب عندنا كما في حصر الطحاوي (ص: ٢١٧) و في الطبري لو طلقها طلاقا رجيا لا يسقط
العنان كما في الهندية .

(٣) لا لعان و هذه الصورة عندنا .

(٤) و عندنا لا حد و لا لعان كذا في الهندية .

كتاب السنن (باب الرجل يطلق امرأته ثم يقذفها في عدتها) لسعيد بن منصور

١٥٧٤ — حدثنا هشيم انا يونس عن الحسن انه كان يقول: إذا قذف

الرجل امرأته فطلقها ثلاثا لا عن حاملا كانت أو غير حامل، وإذا طلقها
ثلاثا ثم قذفها في العدة فإن كانت حاملا لا عنها، وإن لم يكن حملا جلد.

١٥٧٥ — حدثنا هشيم انا مغيرة عن إبراهيم قال: لا ملاعنة لمن لا

ملك الرجعة.

١٥٧٦ — حدثنا هشيم انا مغيرة عن الشعبي انه سئل عن رجل طلق

امرأته ثلاثا فجاءت بحمل فاتفق منه، قال: يلاعنها، فقال له الحارث العكلي:
يا أبا عمر وإن الله يقول في كتابه: (والذين يرمون أزواجهم) ٢
أقترأها له زوجة وقد طلقها ثلاثا، فقال الشعبي: لاستحي إذا رأيت الحق
أن أرجع إليه.

١٥٧٧ — حدثنا هشيم انا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي انه سئل

عن رجل قذف امرأته ثم اختلعت منه قال: إن أخذته بالقذف فما كذب
نفسه جلد، وكان له ما أخذ منها، وإن لا عنها رد عليها ما أخذ منها.

١٥٧٨ — حدثنا هشيم انا مغيرة عن الحارث العكلي في رجل قذف

(١) كذا في ص.

(٢) أخرجه عاب عن الثوري عن منيرة (٤٤/٤).

(٣) سورة النور، الآية: ٦.

(٤) أخرجه عاب حصرا عن النبي كذا عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي (٤٤/٤) ونص الآخر في آخره

في عاب كذا ومراه ضد أي لا استحي أن أرجع إلى الحق إذا رأيت، يعني لا يمتنع الحياء الرجوع
إلى الحق.

كتاب السنن (باب الرجل يطلق امرأته ثم يقذفها في عدتها) لسعيد بن منصور

امرأته ثم اختلعت منه قال : هي فرّت من الملاعة فلا حد ولا لعان ،
و إذا طلقها بعد قذفه إياها فهو فرّ من الملاعة فضرب الحد ولا لعان .

١٥٧٩ — حدثنا هشيم نا عثمان البتي من الشعبي في رجل قذف امرأته

بشيء قبل ان يتزوجها ، قال : يضرب ، و يلاعن ، و هي امرأته .

١٥٨٠ — حدثنا أبو عوادة عن الشيباني عن الشعبي في أربعة شهدوا

على امرأة بالزنا ، أحدهم زوجها قال : يقام عليها الحد .

١٥٨١ — حدثنا هشيم انا الشيباني عن الشعبي قال : إذا كانوا أربعة

فقد احرزوا ظهورهم من الحد ، و يقام عليها الحد ، قال الشيباني و انا حماد
عن إبراهيم انه كان يقول : يلاعن الزوج : و يحلده الثلاثة .

١٥٨٢ — حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عبيد الله بن

عبد الله عن ابن عباس في أربعة شهدوا على امرأة بالزنا ، أحدهم زوجها قال :
يلاعن الزوج و يحلده الثلاثة ، قال أبو الزناد : و هذا رأى أهل بلدنا و
هو القول^٣ .

١٥٨٣ — حدثنا ابن المبارك أخبرني معمر عن قتادة عن سعيد بن

المسيب قال : اللعان تطليقة بائنة ، و ان يكذب نفسه جلد ، و خطبها إن شاء .

(١) في ولا حد خطأ .

(٢) أخرجه ع ب عن الثوري عن الشيباني (٤/الورقة ٩٣) .

(٣) و هو القول عندنا إذا كان الزوج قذفها أولاً ثم جاد بثلاثة سواه يهودون أمها زنت ، و اما اذا شهد

أربعة واحدم الزوج و لم يكن الزوج قذف قبل ذلك فتقبل شهادتهم و يقام عليها الحد كذا في الهندية

قلنا من البيان (ج ٢ ص : ١٥٥) .

كتاب السنن (باب الرجل يطلق امرأته ثم يقذفها في عدتها) لسعيد بن منصور

١٥٨٤ — حدثنا خالد بن عبدالله عن داود بن أبي هند عن سعيد

ابن المسيب قال: الملاعن إذا كذب نفسه في مكانه جلد، و ردت إليه امرأته .

١٥٨٥ — حدثنا عتاب بن بشير انا خصيف عن سعيد بن جبير قال :

إذا لاعن الرجل امرأته قال : ان أكذب قسه و هي في العدة ضرب ،

و تزوجها إن شاء ، و ان لم يكذب قسه حتى تنقضي عدتها لم يتزوجها .

١٥٨٦ — حدثنا عتاب عن خصيف عن حماد قال : متى أكذب نفسه

في العدة و بعد العدة تزوجها إن شاء .

١٥٨٧ — حدثنا عتاب عن خصيف عن الشعبي في الرجل يتزوج

المرأة و هي يلد آخر فيقذفها و لم يرها ، قال : يجلد^١ و لا لعان بينهما ، و ذكر

١٠ ان الاعمى بثلثك المذلة ، و كل من لا تجوز شهادته ، قال خصيف : قال

حماد : كل مخرج جعله الله للزوج فان رآها أو لم يراها فاتها يتلاعنان ، و

الاعمى^٢ و من لا تجوز شهادته كذلك ، و المرتد كذلك^٣ .

١٥٨٨ — حدثنا خالد بن عبدالله عن الشيباني عن الشعبي في رجل

(١) و هو القول حدثنا اذا كان حد لذلك ، و كذا المرأة اذا اكذب و حدث لذلك كما في عصر الطحاوي

و عند أبي يوسف ليس للاعن تزوج الملاعة ابدا (ص : ٢١٥) و قد روى عن سعيد بن المسيب

باستاد صحيح مثل قول أبي حنيفة أخرجه عاب (٤١/٤) .

(٢) أخرجه عاب بن معمر عن خصيف و سكت عن قوله "لا لعان بينهما" لان الحد يلزمه نفي اللعان (٢٥/٤) .

(٣) في المندية لو كانت قاسمتين أو اعميين يجب اللعان بينهما لانها من اهل الشهادة في الجملة (١٥٢/٢) .

(٤) في المندية لو حدث بها أو باحدها بعد اللعان ما يمنع منه قبل تفرق الحاكم بطل اللعان ، و ذلك بان

غرمها بعد ما فرغ من اللعان أو احدها أو ارتد احدها (١٥٢/٢) فهذا يدل على ان الارتداد مانع

من اللعان حدثنا .

كتاب السنن (باب الرجل يطلق امرأته ثم يقذفها في عدتها) لسعيد بن منصور
طلق امرأته قبل ان يدخل بها ، فجاءت بولد فأتى منه قال : يلاعنها ولها
نصف الصداق .

١٥٨٩ — حدثنا عتاب بن بشير انا خفيف عن عكرمة عن ابن عباس
في الرجل يقذف المرأة ثم تموت قبل ان يلاعنها قال : يوقف فإن أكذب
نفسه جلد الحد ، و ورث ، و إن جاء بالشهود ورث ، و إن اتعن لم يورث .
١٥٩٠ — حدثنا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن عامر الشعبي ثم رجل
قذف امرأته ثم ماتت قال : إن أكذب نفسه جلد و ورثها ، و إن لاعنها
برى من الجلد و الميراث .

١٥٩١ — حدثنا إسماعيل بن عياش نا عبد العزيز عن الشعبي في رجل
يقذف امرأته فلا يترافعا^٢ أنهما على نكاحهما : لا يفرق ذلك بينهما إلا
أن يلاعنها .

١٥٩٢ — حدثنا أبو معاوية قال : نا عمر بن بشير^٣ عن الشعبي قال :

- (١) أخرجه ع ب عن الثوري عن القيان (٤٥/٤) .
- (٢) قال الحكم و قال الشعبي يلاعن بعد الموت ذكره ع ب (٤٦/٤) يعني اذا قذفها و هي حية ثم ماتت و
اما اذا قذفها بعد ما تموت جلد الحد عنده رواه ع ب عن الثوري عن الشعبي (٤٦/٤) .
- (٣) كذا في ص - و القياس فلا يترافعا^٢ و المذهب عندنا انه يهتبط طلب المرأة فان امتنع الزوج حبه
الحاكم حتى يلاعن أو يكذب فيجحد القذف ، فاذا لاهن و جب عليها اللعان فان امتنع حبها الحاكم
حتى تلاعن أو تصدق ، و الافضل للمرأة ان تترك الخصومة و المطالبة كما في الفتية قلا من البائع
(١٥٢/٢) .

- (٤) أخرجه ع ب عن الثوري نحوه (٤٥/٤) .
- (٥) ذكره ابن أبي حاتم و هو المحدث أبو حاتم قال احمد صالح الحديث ، و قال ابن معين ضيف . و قال
أبو حاتم ليس بقوي يكتب حديثه ، و جابر الجعفي احب إلى منه .

كتاب السنن (باب الرجل يقول لامرأته - الخ) لسعيد بن منصور

سئل عن رجل قذف امرأته وهي صماء خرساء، قال الشعبي: ليس تسمع ولا تتكلم فصدقه أو تكذبه، ليس بينهما حد ولا لعان^١.

١٥٩٣ - حدثنا ابن المبارك عن سعيد بن جبير عن أبي معشر عن إبراهيم في الرجل يقذف امرأته وهي في العدة قال: يلاعنها ما كانت له عليها رجعة^٢.

١٥٩٤ - حدثنا ابن المبارك قال: أخبرني معمر عن الزهري في الرجل يقذف امرأته، ويشهد أنها أخته من الرضاعة قال: يفرق بينهما ولها الصداق، فليس بينهما ملاعنة.

١٥٩٥ - حدثنا ابن عياش عن عبيد الله بن عبيد الكلاعي عن مكحول أنه سئل عن رجل طلق امرأته تطليقتين ثم قذفها، فإن أكذب نفسه فعليه الحد، ويراجعها إن شاء. وإن هو لم يكذب نفسه يلاعنها ويفرق بينهما ولم يجتمعا أبدا.

باب الرجل يقول لامرأته:

قد وهبتك لأهلك

١٥٩٦ - حدثنا سعيدنا هشيم قال: أنا أبو حرة^٣ و منصور عن

(١) أخرجه عاب عن الثوري عن يحيى بن أيوب عن القمي في رجل قذف امرأته صماء بكاء قال: هي بمنزلة الميتة، اضربه، وقال غيره: لا اضربه حتى تورب عن نفسها (٤٥/٤) في هذا أن الزوج يضرب و لعل المراد التوريب. وفي المتن أن اللعان لا يجري بين الزوجين حدثنا إذا كانا محد ودين في القذف أو أحدهما أو اخرجه أو أحدهما (١٥١/٢).

(٢) انظر رقم: ١٥٧٥.

(٣) أخرجه عاب عن مسمر عن الزهري (٤٨/٤).

(٤) بدم المهمة و تهديد الرا. هو واصل بن عبد الرحمن من رجال التهذيب.

كتاب السنن (باب الرجل يقول لامرأته - الخ) لسعيد بن منصور

الحسن قال: إذا وهبها لاهلها قبلوها فهي ثلث، وإن ردوها فواحدة، وهو أحق بها^١.

١٥٩٧ - حدثنا هشيم أنا مطرف عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن علي رضي الله عنه أنه كان يقول: إن قبلوها فهي واحدة بائنة، وإن ردوها فهي واحدة وهو أحق بها^٢.

١٥٩٨ - حدثنا هشيم أنا أشعث عن الشعبي عن مسروق عن عبدالله قال: ان قبلوها فواحدة وهو أحق بها: وإن ردوها فلا شيء^٣.

١٥٩٩ - حدثنا معتمر بن سليمان عن منصور عن إبراهيم قال: كان يقال في الموهوبة لاهلها طليقة^٤، قال منصور: بلغني عن ابن مسعود أنه كان يقول: ان قبلوها فواحدة وإن لم قبلوها فلا شيء^٥.

١٦٠٠ - حدثنا سعيد بن منصور نا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله ابن عبيد الكلاعي عن مكحول قال: إن قبلوها فهي طليقة وهو أملك بها وإن لم قبلوها فلا شيء^٦.

(١) أخرجه عبيد بن حمزة عن معمر بن قنادة عن الحسن بن زيد بن ثابت قال ابن حزم وهو قول الحسن كما في المحلى (١٢٩/١٠).

(٢) أخرجه حق من طريق أسباط عن مطرف (٣٤٨/٧) وأخرجه عبيد بن القوري عن مطرف بهذا الاسناد ولقظه في آخره وإن لم قبلوها فليس بشيء.

(٣) أخرجه عبيد بن القوري عن أشعث ووقع فيه "ان قبلوها، وإن لم قبلوها فليس بشيء" وراجع ما علقناه على عبيد وقد رواه حق من طريق الدقي عن سفيان عن أشعث بلفظ المصنف (٣٤٨/٧).

(٤) في المصنف لعب عن القوري عن عبد الكريم بن أبي أمية عن إبراهيم مثل قول علي (١٥٤/٤).

(٥) ذكرهما ابن حزم مؤيدون إلى سعيد بن منصور.

١٦٠١ — حدثنا سعيد نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله

عن الشعبي عن مسروق مثل ذلك .

١٦٠٢ — حدثنا سعيد نا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم في الرجل

يقول لامرأته قد وهبتك لأهلك ، قال : كانوا يقولون : هي طليقة ، لا يدرى أباتنة أم يملك الرجعة .

باب الطلاق لا رجوع فيه

١٦٠٣ — حدثنا سعيد نا عبد العزيز بن محمد الدراوردي قال : أخبرني

عبد الرحمن بن حبيب عن عطاء عن ابن ماهر عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ثلاث جدهن جدّ و هز لمن جدّ ، الطلاق ، و النكاح ، و الرجعة .

١٦٠٤ — حدثنا سعيد نا هشيم أنا يونس عن الحسن عن أبي الدرداء

قال : تلك لا يلعب بهن ، اللعب فيهن و الجد سواء : الطلاق : و النكاح و العتاق .

(١) حمى من رجال التهذيب ضعيف .

(٢) و في الأصل لا يدرى و لكن يباه رسم نسختنا كان رسمه في ص لا يدرى .

(٣) و اما قول أبي حنيفة في هذا فضله ابن حزم في الأصل و شنع عليه و اقتنع في الكلام ، و كل انا بالذي فيه يوشح ، و اجمال القول انه عنده من كتابات الطلاق في الهندية روى الحسن عن أبي حنيفة انه قال إذا قال وهبتك لأهلك أو لأهلك أو للأزواج فهو طلاق إذا توى (٢٩/٢) .

(٤) يعني ان الطلاق عقد لا يشمل الرجوع ، فلا يصح ان يطلق احد ثم يقول رجعت فلا يقع طلاق اصلا .

(٥) أخرجه (٢١٥/٢) و د و ابن ماجه كلهم من حديث عبد الرحمن بن حبيب بن ابيك قال ت حسن فحرب و وافقه ابن حزم في التحسين .

١٦٠٥ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن

عن أبي الدرداء قال : ثلث لا يلعب فيهن الطلاق ، و العتق ، و النكاح .

١٦٠٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا خالد بن سیرین

عن عبيدة السلماني قال : خلتان اللعب فيهن و الجدة سواء ، الطلاق ، و النكاح .

١٦٠٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن مسلم بن أبي مریم قال :

سمعت سعيد بن المسيب قال : سمعت مروان بن الحكم على هذا المنبر يقول :

أربع لا رجوع فيها إلا الوفاء ، العتاق ، و الطلاق ، و النكاح ، و للندرة .

١٦٠٨ — حدثنا سعيد قال : نا حفص بن ميسرة الصنعاني قال : مسلم

ابن أبي مریم عن سعيد بن المسيب قال : قال مروان على منبر النبي صلى الله

عليه وسلم : أربع ليس فيهن رديداً إلا الوفاء ، الطلاق ، و العتاق ، و النكاح

و التذور .

١٦٠٩ — حدثنا سعيد قال : نا أبو شهاب عن حجاج بن أرطاة عن

سليمان بن يحيى عن سعيد بن المسيب قال : قال عمر رضي الله عنه : أربع جائزات

(١) أخرجه عاب عن معمر و عبد الله (كذا) عن قتادة عن الحسن بمناه (١١٥/٣) .

(٢) و في عاب لا مرجوع فيها ، يقال ليس لهذا البيع مرجوع اى لا يرجع فيه .

(٣) أخرجه عاب بهذا الاسناد سواء (١١٥/٣) .

(٤) ادى انه سقط عليه " نا " .

(٥) كذا في ص و العوالب في رسمه رديدي بكسر الراء و تحديد الحال الاولى مع كسرهما و آخره ألف

مقصودة و هو مصدر رد ، يرد بمعنى الصرف و التحويل و في النهاية لا رديدي في الصدقة .

(٦) ثقة من رجال التهذيب .

إذا تكلم بهن الطلاق، و العتاق، و النكاح، و النذور، و أربع^١ يُمسون^٢ والله عليهم ساخط، و يصبحون و الله عليهم غضبان، المشبهون من الرجال بالنساء، و المشبهات من النساء بالرجال، و من غشى بهيمة و من عمل بعمل قوم لوط.

١٦١٠ — حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا حجاج عن سليمان

ابن سحيم عن سعيد بن المسيب عن عمر قال: أربعة يسمى الله عز و جل [و هو]^٣ عليهم ساخط و يصبح و هو عليهم غضبان، المشبهون من الرجال بالنساء، و المشبهات من النساء بالرجال، و الذى يأتى بهيمة، و العامل بعمل قوم لوط، و قال عمر رضى الله عنه: أربع جائزات على كل أحد، العتاق، و الطلاق، و النذور، و النكاح.

١٠

١٦١١ — حدثنا سعيد قال: نا أبو علقمة الفروى قال: نا يزيد بن

أبي عمرو^٤ قال: دخل القاسم بن محمد على النضرى^٥ و هو أمير المدينة فقال: ان يتيملك هذا قد حلف بالطلاق و العتاق، قال القاسم: أما الطلاق فأليه و أما العتاق فألى.

(١) أخرجه حق من طريق عبارة بن عباد عن سعيد بن المسيب بلفظ أربع مقفلات (٣٤١/٧).

(٢) كذا فى ص و الصواب أربعة أو المثنى أربع خصال يسمى أصحابها و الله عليهم ساخط.

(٣) سقط من ص.

(٤) هو الفعوى ذكره ابن أبي حاتم و لم يذكر فيه جرحاً.

(٥) هو عبد الواحد بن عباد بن كعب النضرى من المدينة، و مكة، و الطائف سنة ١٠٤ و كان لا يقطع

امراً الا استشار فيه القاسم و سأل بن عباد و كان رجلاً صالحاً من رجال تهذيب.

كتاب السنن (باب الرجل يجعل أمر امرأته يدها) لسعيد بن منصور

١٦١٢ - حدثنا سعيد قال: نا أبو علقمة قال: نا إسحاق عن أبي بكير

ابن محمد قال: كتب عمر بن عبد العزيز ما رخصت فيه من شيء فلا يرخس^١ للسفهاء في الطلاق.

باب الرجل يجعل أمر امرأته يدها

١٦١٣ - حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش عن إبراهيم

عن مسروق قال: جاء رجل إلى عمر رضى الله عنه فقال: انى جعلت أمر امرأتى يدها فطلقت نفسها ثلثا، فقال عمر لعبد الله: ما ترى؟ قال: أراها واحدة، وهو أحق بها، قال عمر: وانا أرى ذلك^٢.

١٦١٤ - حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة في الرجل يقول لامرأته: أمرك يدك، فطلق نفسها ثلثا، قال: ان عمرو عبد الله اجتمعا على انها واحدة، وهو أحق بها^٣.

١٦١٥ - حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن أبي الحلال^٤ المتكى قال: سألت عثمان بن عفان رضى الله عنه قلت: يا أمير

(١) كذا في ص والصواب عدى عن أبي بكر وهو أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم.

(٢) كذا في ص بثلاثة التثنية في اوله والصواب عدى بالتثنية على صيغة التثنية.

(٣) أخرجه حق من طريق أبي معاوية ويصل عن الأعمش (٣٤٧/٧) وحدثنا ان الزوج إذا جعل امرها يدها ونوى ثلاثا فطلعت نفسها ثلاثا كان ثلاثا، وإذا نوى الزوج واحدة أو اثنتين فطلعت نفسها ثلاثا كان واحدة، راجع الخديفة والبدائع وغيرهما.

(٤) أخرجه حق من طريق عبد الله بن الوليد عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود وعلقمة بنلفظ آخر (٣٤٧/٧) وسيأتي

(٥) اسمه ديمة بن زدرارة كما في تاريخ البخارى وفتاى لابن حبان وهو بصرى سمع عثمان بن عفان، ولم يذكر فيه البخارى ولا ابن أبي حاتم جرحا.

كتاب السنن (باب الرجل يحمل أمر امرأته يدها) لسعيد بن منصور

المؤمنين ١ ان رجلا جعل أمر امرأته يدها ، قال : فأمرها يدها^١ .

١٦١٦ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن أبي ربيعة^٢ بن

أبي الحلال العتكي عن أبيه ان عثمان بن عفان قال في أمرك يدك : القضاء ما قضت^٣ .

١٦١٧ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن

سعيد بن المسيب في رجل جعل أمر امرأته يدها ، فردت إليه الأمر قال : ليس شيء^٤ ، القضاء ما قضت^٥ .

١٦١٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا يحيى بن سعيد عن

سعيد بن المسيب انه كان يقول : القضاء ما قضت .

١٦١٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا عبيد الله بن عمر عن

نافع عن ابن عمر انه كان يقول : القضاء ما قضت^٦ .

١٦٢٠ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن عبيد الله بن عمر عن

نافع عن ابن عمر قال : إذا جعل الرجل أمر امرأته يدها ، فطلقت نفسها

(١) أخرجه عب عن معمر عن ثناء و أيوب عن غيلان (٣٣/٤)

(٢) اسمه ذرارة بن ربيعة وكنية أبو ربيعة قاله ابن حبان ، راجع ماعلقه المحقق على ترجمة ربيعة في تاريخ

البلخي (٢٦٠/١/٢) .

(٣) أخرجه البخاري في التاريخ قال قال كنية حدثنا معمر عن ذرارة بن ربيعة عن أبيه عن عثمان في أمرك

يدك : القضاء ما قضت (٣٦٠/١/٢) .

(٤) في عب فليس شيء .

(٥) أخرجه عب عن ابن جريج عن يحيى بن سعيد .

(٦) أخرجه مالك انتم من هنا ، و من طريقه حق (٣٤٨/٧) .

كتاب السنن (باب الرجل يحمل أمر امرأته يدها) لسعيد بن منصور

واحدة، فهي واحدة، أو اثنتين فثنتين، أو تلك، تلك، إلا أن يناكرها،
و يقول: لم اجمل الأمر إليك إلا في واحدة، فيحلف على ذلك، و ان ردت
الأمر فليس بشيء، و كان يقول: القضاء ما قضت^١.

١٦٢١ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن أبي الزناد عن القاسم بن

محمد وغيره عن زيد بن ثابت قال: إذا خير الرجل امرأته فطلقت نفسها ثلثا
فهي واحدة^٢.

١٦٢٢ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم انه

كان يقول: إذا خير الرجل امرأته فلم يقل شيئا حتى يفترقا، قال: سكوتها
رضى بزوجها، ليس لها أن تختار كلها شاة^٣.

١٦٢٣ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا أبو إسحاق الكوفي عن

سعيد بن جبير و إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي انها قالوا: مثل ذلك.

١٦٢٤ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن

زيد قال: إذا قال الرجل لامرأته: أمرك يدك، فهو ما قالت في مجلسها،
فان تفرقا فليس بشيء، ليس له أن يمشى في السوق و طلاق امرأت
يد غيره^٤.

(١) كذا في م و الظاهر ثلثا.

(٢) أخرجه مالك بشيء من الاختصار عن نافع عن ابن عمر و أخرجه عب عن العمري عن نافع (٢٣/٤).

(٣) أخرجه عب بإسناد و حق من طريق روح بن قاسم عن عبد الله بن ذكوان (و هو أبو الزناد)
عن القاسم (٢٤٨/٧) و هو المذهب حدثنا.

(٤) أخرجه عب معناه من طريق مغيرة وغيره (٢٤/٤) و روى من طريق أبي مشر عنه قال فطار ما لم
تحمول من مضجعا، و به تقول النصارى مختصر على المجلس.

(٥) في عب في الناس.

(٦) أخرجه عب بهذا الاسناد (٢٤/٤).

كتاب السنن (باب الرجل يحمل امرأته يدها) لسعيد بن منصور

١٦٢٥ — حدثنا سعيد قال : نا يزيد بن هارون عن حجاج عن ابن أبي نجيح عن مجاهد أن ابن مسعود قال : في أمرك يدك إذا قامت من مجلسها فلا خيار لها^١.

١٦٢٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا الأشعث عن أبي الزبير عن جابر قال : إذا قامت من مجلسها قبل ان تختار فلا خيار لها^٢.

١٦٢٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا عبد الملك عن غطاء أنه كان يقول : إذا خير الرجل امرأته فاختارت زوجها فلا شيء . و ان اختارت نفسها فواحدة و مهر أحق بها^٣.

١٦٢٨ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبيد الكلاعي عن مكحول قال : إذا جعل الرجل امرأته يدها فارحت^٤ ذلك فلا شيء لها.

١٦٢٩ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج عن غطاء مثل ذلك^٥.

١٦٣٠ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن الحجاج عن الحكم عن إبراهيم ان رجلا كتب إلى امرأته يخبرها فوضعت الكتاب تحت الفراش

(١) أخرجه جب سننه عن مسر عن ابن أبي نجيح .

(٢) أخرجه جب عن ابن جريج عن أبي الزهر عن جابر بن عبد الله .

(٣) أخرجه جب عن ابن جريج عن غطاء (٢٥/٤) .

(٤) كذا في أص و السواب قرئت بين قروجات اي أغرت .

(٥) أخرجه جب سننه عن ابن جريج عن غطاء (٢٤/٤) .

كتاب السنن (باب الرجل يحمل أمر امرأته يدها) لسعيد بن منصور
قلم قتل شيئا، قال: فلا خيار لها .

١٦٣١ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن الشعبي قال:
إذا خير الرجل امرأته تلك مرات فاخترت مرة واحدة فهي تلك^١ وإذا
خيرها مرة واحدة فاخترت ثلثا فواحدة .

٥ ١٦٣٢ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن حماد عن
إبراهيم انه قال: مثل ذلك .

١٦٣٣ — حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن يان عن حماد الشعبي
و مغيرة عن إبراهيم و عامر قالا في رجل قال لامرأته: اختارى، اختارى،
اختارى، فاخترت مرة واحدة، قالا: هي تلك، و إن قال لها: اختارى
١٠ فاخترت ثلثا، فهي واحدة .

١٦٣٤ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم قال:
إذا جعل الرجل أمر امرأته يد غيرها فطلقها ثلثا فهي واحدة، و هو
أحق بها .

١٦٣٥ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا منصور و يونس عن
١٥ الحسن انه كان يقول: إذا جعل الرجل أمر امرأته يد غيرها فالقضاء ما
قضى، فان ردها فواحدة، و هو أحق بها .

١٦٣٦ — حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية عن الحجاج عن ابن أبي

(١) به يقول أبو حنيفة كما في حصر الطحاوى (ص: ٢٠١) .

كتاب السنن (باب الرجل يحمل أمر امرأته يدها) لسعيد بن منصور
نحجج عن مجاهد قال : قال ابن مسعود : إذا حمل الرجل أمر امرأته يد
رجل ققام الرجل قبل ان يقضى في ذلك شيئا ، فلا أمر له .

١٦٣٧ — حدثنا سعيد قال : نا هثيم قال : انا منصور عن الحسن
في رجل حمل أمر امرأته يد رجلين فطلق أحدهما ، قال : لا ، حتى
يجمعا ' جميعا .

١٦٣٨ — حدثنا سعيد قال : نا هثيم قال : انا عبيدة عن إبراهيم
مثل ذلك .

١٦٣٩ — حدثنا سعيد قال : نا هثيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم ان
امراة قالت لزوجها : لو أن الذى يدك من امرى يدي لفارقتك ، قال لها :
فأمرك يدك ، قالت : أنت طالق ثلثا . فرُفِعَ ذلك إلى عمر بن الخطاب
رضى الله عنه ، فغضب من ذلك ، و قال : تعمدون إلى أمر جعله الله بأيديكم
فتجعلونه بأيديهم ، ثم قال : واحدة و أنت أحق برجعتها .

١٦٤٠ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن عبد الصمد العمى قال :
نا منصور عن إبراهيم عن الأسود ان امراة قالت لزوجها : لو أن الذى يدك
يدي لعلت ما أصنع ، قال : فان ما يدي من أمرك يدك فقالت : قد طلقتك
ثلثا ، فأتوا ابن مسعود فسألوه ، فقال عبد الله : فعل الله بالرجال ، عمدوا إلى
شيء جعله الله في أيديهم فولوه غيرهم ، فهي واحدة و سأسأل أمير المؤمنين
فسأله ، فقال عمر رضى الله عنه : في فيها التراب ، ثلث مرات ، ثم قال لابن

(١) كذا في مس و التيس " يجمعا " .

كتاب السنن (باب الرجل يحمل أمر امرأته يدها) لسعيد بن منصور

مسعود : ما قلت فيها ؟ قال : قلت : واحدة . قال : ذاك رأيك ؟ قال : نعم .
قال : و كذلك رأيي ، و لو رأيت غير ذلك لم تصب .

١٦٤١ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار قال :
قال ابن عباس : خطأ الله نوما .

١٦٤٢ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء
عن ابن عباس انه سئل عن رجل حمل أمر امرأته يدها فقالت : أنت الطلاق
أنت الطلاق ، فقال ابن عباس : خطأ الله نوما .

١٦٤٣ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن منصور عن إبراهيم قال :

(١) أخرجه عن طريق عبد الله بن الوليد عن سفيان (٢٤٧/٧) .

(٢) أخرجه عن طريق الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عباس ، و من طريق الحسن بن هاربة
عن الحكم و حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس و قال الحسن متروك (٢٤٩/٧)
و أخرجه عن طريق حمير عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس و في آخره ألا طلقت نفسها
(٣٥٠/٧) فهذه الزيادة و رواها عن ابن عباس عكرمة مولاها ، و قد غلط ابن حزم في المحل فقال إنما
رواها الحكم بن عتيبة و حبيب بن أبي ثابت و منصور و كلهم لم يلق ابن عباس (١٢٧/١٠) و انت
ترى انه رواها عنه عكرمة ، و قد مر عن طريق الحكم و حبيب رواية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
فليس قول ابن حزم ان الحكم و حبيب لم يلقيا ابن عباس الا مغالطة - بئ ان الراوي عنهما متروك
عند من فلا يخفى لان قول ابن عباس ألا طلقت نفسها قد ثبت باسناد صحيح عن عكرمة عنه و عليه
يحمل قول ابن عباس في رواية مجاهد عنه إنما الطلاق لك عليها و ليس لها عليك (المحل ١٠ - ١٢٠)
و صب (و ربما للتضاد بين القنطين و هو الذي يستحبه السابق - اعني قوله خطأ الله نوما و اما ما
زاده ابن حزم من طريق ابن عينة عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس من قوله " لا ادري ما
الحيار " فهذه الزيادة غير مقبولة لانه ثبت عن ابن عباس رواية ابن عينة عن ليث عن طلوس عنه
انه كان يقول في التعبير مثل قول عمرو ابن مسعود كما في (٢٤٥/٧) و لم يسم ابن حزم من
روى ذلك عن ابن عينة حتى يرى انه يقاوم الاثبات من تلايد ابن عينة ام لا و قوله خطأ الله نوما
قال الحربي مثناه لو طلقت نفسها لوقع الطلاق فعيب طلقت زوجها لم يقع فكانت كن ينصه القرو.
فلا يخطر كذا في النهاية (١٩٠/٤) .

ذكر عنده قول ابن عباس، قال: هما سواء .

١٦٤٤ — حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن شعيب بن الحبّاب

عن إبراهيم قال: ذكر عند عائشة رضي الله عنها الخيار، قالت: قد خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترناه، فلم يعد ذلك طلاقاً .

١٦٤٥ — حدثنا سعيد قال: نا أبو عرواة عن سليمان عن أبي الضحى

عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت: خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترناه فلم يعدّها طلاقاً .

١٦٤٦ — حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش عن مسلم

عن مسروق ان عائشة رضي الله عنها قالت: خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترناه فلم يعدّها علينا شيئاً .

١٠

١٦٤٧ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا مغيرة عن إبراهيم عن

عائشة رضي الله عنها قالت: خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترناه فلم يكن طلاقاً .

١٦٤٨ — حدثنا سعيد قال: نا أبو عرواة عن يان عن عامر قال:

سألني عبد الحميد^٢ عن الخيار فقلت: كان عبد الله بن مسعود يقول: إن

(١) أخرجه م من طريق الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة بالمعنى .

(٢) أخرجه م من طريق إسماعيل بن زكريا عن الأعمش (وهو سليمان) عن مسلم (وهو أبو الضحى)

بمعناه ، وأخرجه الشيخان من طريق عامر عن مسروق أيضاً .

(٣) هو عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب كان حاملًا لمر بن عبد البر بن أبي الكوفة وهو الذي

استثنى الضحى في إمام عمر بن عبد البر في اختيار القضاة لوكيع .

كتاب السنن (باب الرجل يحمل أمر امرأته يدها) لسعيد بن منصور

اختارت نفسها واحدة^١ و ان اختارت زوجها فلا شيء، قال علي رضي الله عنه: ان اختارت زوجها فواحدة، و هو أحق بها، و ان اختارت نفسها فواحدة بآئته، و قال زيد بن ثابت: ان اختارت نفسها ثلث^٢ فقال: اقضى فيها بقول عبد الله.

٥ — ١٦٤٩ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم ان عمرو ابن مسعود قال: في الرجل إذا خير امرأته، فاختارت نفسها فهي واحدة و هو أحق بها، و ان اختارت زوجها فلا شيء^٣.

١٠ — ١٦٥٠ حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم، و انا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي ان عليا رضي الله عنه كان يقول: إن اختارت نفسها فواحدة بآئته، و ان اختارت زوجها فواحدة و هو أحق بها^٤.

١٦٥١ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم عن زيد بن ثابت انه كان يقول: إن اختارت نفسها ثلاث، و إن اختارت نفسها^٥ زوجها فواحدة^٦.

(١) كذا في ص و الاظهر فواحدة.

(٢) في ص قبل و الصواب ثلاث، قد صحه التامخ و سيأتي تحت رقم: ١٦٥١ على الصواب.

(٣) أخرجه حق من طريق حماد عن إبراهيم (٢٤٥/٧) و أخرجه عب عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن مسعود (٢٥/٤).

(٤) أخرجه حق من طريق جعفر بن عون عن إسماعيل بن أبي خالد (٢٤١/٧) و عب عن قتادة عن علي.

(٥) هنا في الأصل كلمة " نفسها " مزيدة خطأ، وضع التامخ فوقها مبة إشارة الى انها تأتيه في اصله لكن أياها خطأ.

(٦) أخرج حق نحوه من طريق جرير بن حازم عن عيسى بن حاصم عن زاذان عن علي بن زيد (٢٤٥/٧).

كتاب السنن (باب الرجل يحصل أمر امرأته يدها) لسعيد بن منصور

١٦٥٢ — حدثنا سعيد قال : نا هثيم انا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن زيد بن ثابت مثل ذلك^١.

١٦٥٣ — حدثنا سعيد نا هثيم انا منصور عن الحسن عن زيد بن ثابت أنه قال : إن اختارت نفسها ثلاث ، وإن اختارت زوجها فواحدة و هو أحق بها^٢.

١٦٥٤ — حدثنا سعيد قال : نا هثيم قال : انا منيرة عن إبراهيم انه كان يقول : أمرك بيدك ، واختارى ، هما سواء ، إن اختارت نفسها فواحدة و هو أحق بها ، و إن اختارت زوجها فلا شيء .

١٦٥٥ — حدثنا سعيد قال : نا هثيم قال : انا داود بن أبي هند عن الشعبي عن مسروق انه كان يقول : ذلك أيضا^٣.

١٦٥٦ — حدثنا سعيد قال : نا هثيم قال : انا ابن أبي ليلى عن الحكم ان عليا رضى الله عنه كان يقول إذا جعل الأمر بيدها ، فهو يدها ، فما قصت فهو جائز .

١٦٥٧ — حدثنا سعيد قال : نا هثيم قال : انا يونس و منصور عن

(١) أخرجه عن طريق جعفر بن عون عن إسماعيل .

(٢) أخرجه عبيد بن معمر عن من سمع الحسن و زاده : و كان الحسن يقضى به حتى مات (٣١/٤) .

(٣) معناه ان مسروقا كان يقول مثل قول إبراهيم و هو كالفلس في الظهور ، و لكن ابن حزم لم يثبت في النقل نقرا الى المصنف بهذا الاسناد عن مسروق انه كان يقول مثل قول زيد ، و كم له من امثال هذا التهم على القول و قد روى عبيد بن معمر عن عاصم عن الشعبي عن مسروق قال ما أبأني ان اغيب امرأتى مائة مرة كل ذلك يختارني و من طريق إسماعيل عن الشعبي مثله (٣١/٤) و قد أخرجه مسلم أيضا .

كتاب السنن (باب الرجل يحمل أمر امرأته يدها) لسعيد بن منصور

الحسن انه كان يقول: إذا حمل الرجل أمر امرأته يدها فقد بانت بثلاث .

١٦٥٨ - حدثنا سعيد قال: نا أبو شهاب عن الحجاج ثارطاة عن

أبي جعفر انه سئل عن المخيرة قال: ان اختارت زوجها فلا شيء .

١٦٥٩ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا يونس عن الحسن ان

رجلا خرج من عند أهله و هو لا يتكر منهم شيئا، فوجد امرأته

فقال: لو أن الذي يدك من أمرى يدي لعلت كيف أصنع، فقال الرجل:

فنع، فنع، فارتفعوا إلى أبي موسى الأشعري فأخبروه بقصتهم، فقال

أبو موسى ذاك بك، ذاك بك .

١٦٦٠ - حدثنا سعيد قال: نا أبو وكيع عن المزهري بن ميزن ان

١٠. عدى بن فرس خير امرأته ثلثا كل ذلك تختاره، فرفع إلى علي رضي الله

عنه ففرق بينهما، قال سعيد: فرس جد وكيع .

١٦٦١ - حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الحجاج عن أبي

(١) أخرج من نحوه من طريق أبي إسحاق عن أبي جعفر (٢/٦٧) وأخرج من طريق عبد الله بن

الوليد و هبة الله عن الثوري عن عوف (و وقع في عب مكحول، خطأ) عن أبي جعفر قال قال

عل بن أبي طالب، ان اختارت زوجها فلا شيء. و ان اختارت نفسها فهي واحدة بانت، قال عب

قال الثوري و هذا القول اعدل الاكابر عندي و اجابا إلى (٣/٤) قلت و هو قول أبي حنيفة .

(٢) في موضع التقاط ياض يسير في الأصل .

(٣) في ص الموهان بالنون في آخره و كذا في بعض النسخ الخلية من نسخ تاريخ البخارى . و هو صواب

الموهان بزيين كما في تاريخ البخارى و كتاب ابن أبي حاتم المطبوعين، ترجاه له و لم يذكر فيه جرحا

و قد اشار البخارى الى هذا الاثر بالاختصار كعادته، من طريق سفيان و الثوري عن موهان و اما

أبو وكيع فهو المرحوم بن مليم من رجال التهذيب

(٤) قلت و كذا عدى من اجداد وكيع قاته و كيع بن المرحوم بن مليم بن عدى بن فرس كما في التاريخ و

التهذيب و غيرهما .

كتاب السنن (باب البتة والبرية والخلية والحرام) لسعيد بن منصور
 جعفر بن أبي عتيق جعل أمر امرأته يدها، فطلقت نفسها طلاقا كثيرا،
 فسأل زيد بن ثابت فقال: هي واحدة وهو أحق بها.

١٦٦٢ — حدثنا سعيد قال: نا يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن
 عائشة رضي الله عنها أنها زوجت بنتا لعبد الرحمن بن أبي بكر يقال لها قرية
 فزوجتها من المنذر بن الزبير فقدم عبد الرحمن من غيبته، فوجد من ذلك
 وقال: أمثلي يقتات عليه في بناته؟ فقالت عائشة: أَعَن المنذر بن الزبير
 ترغب؟ لنجعلن أمرها يده، لنجعل المنذر أمر بنت عبد الرحمن يده. فلم يقل
 عبد الرحمن في ذلك شيئا، ولم يروا ذلك شيئا.

١٦٦٣ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن سعيد بن يوسف
 عن يحيى بن أبي كثير قال: سئل القاسم بن محمد عن رجل قال لامرأته:
 أَمرك يديك. فقالت: قد حرمت عليك ثلث مرات، قال: هي طليقة واحدة.

باب البتة والبرية والخلية والحرام

١٦٦٤ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا سيار وإسماعيل بن

- (١) أخرجه عاب عن معمر بن يحيى بن أبي كثير قال غير محمد بن أبي عتيق فذكره (٢٦/٤).
- (٢) إرواه واما من بعض الرواة والصواب ان اسمها خصة و هي التي كانت تحت المنذر كافي الموطأ واما قرية فهي بنت أبي أمية و كانت تحت عبد الرحمن.
- (٣) اي يغفل شيء دون امره.

(٤) أخرجه عاب عن ابن ميمونة عن يحيى (٢٤/٤) وظن انه كان في الأصل "حدثنا سعيد قال نا سفيان"
 فقطع من اصلنا "قال نا سفيان" وقد أخرجه مالك في موطئه عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه

(٨٢/٢).

أبي خالد عن الشعبي أن رجلاً كان بسيل^١ من عروة بن المغيرة فقال لامرأته إن أتيت أهل المغيرة فأنت طالق البتة، فانطلق الرجل حتى دخل على عروة ابن المغيرة، فقال عروة: مرحباً بك أبا فلان أتيتنا، وقد جاءتنا أم بكر يعني امرأته، قال: فانه قد طلقها البتة، فأقنى^٢ فأرسل عروة يسأل عن ذلك فأخبره عبدالله بن شداد بن الهاد عن عمر رضى الله عنه أنه جعلها واحدة، وأخبره رياش^٣ الطائي أن علياً رضى الله عنه قال: هي ثلاث، فأرسل عروة إلى شريح يسأله عن ذلك، فقال شريح: أما قوله طالق، فهي طالق بالسنة، وأما قوله: البتة، فهي بدعة نقفه عند بدعته، فإن شاء تقدم وإن شاء تأخر^٤.

١٦٦٥ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا داود بن أبي هند عن الشعبي بنحو من حديث سيار وإسماعيل، قال: فلما أرسله إلى شريح يسأله عن ذلك، قال شريح: إن الله عز وجل سنّ سنتنا، وإن العباد ابتدعوا بدعاً، فعمدوا إلى بدعتهم فخلطوها بسنن الله، فإذا سئلتهم عن شيء من ذلك فيزوا السنن من البدع، ثم امضوا بالسنن على وجهها. واجعلوا البدع لأهلها، أما قوله: طالق، فهي طالق، وأما قوله: البتة، فهي بدعة، نقفه (١) غير تام النقطة في ص. (٢) في ص كأنه قاتنى.

(٣) هو رياش بن عدي كما في ص وذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ووقع في أخبار القضاة لوكيع رياش بن عثمان ولم أجده فيها هندی واحبه خطأ من بعض الرواة أو النسخ. (٤) أخرجه ص عن ابن حنينة عن إسماعيل بن أبي خالد ولفظه في آخره نقف (الصواب نقفه) عند بدعته فنظر ما أراد بها^٥ وأخرجه وكيع في أخبار القضاة من طريق العميان عن الشعبي ولفظه نقفه عند بدعته، له ما نوى، أن نوى واحدة فواحدة بالمتة، وأن نوى ثلاثاً ثلاث (٢٣٢/٢) و هو القول عندنا في البتة، والبرية، والخلية، والحرام.

عند بدعته، فإن شاء فليقدم وإن شاء فليأخر .

١٦٦٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشم قال : انا الشيباني عن الشعبي عن

عبد الله بن شداد أن عمر قال : هي واحدة^١ و هو أحق بها^٢.

١٦٦٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن محمد

ابن عباد بن جعفر عن المطلب بن حنظب أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه
قال له : في طلاق البتة ، أمسك عليك امرأتك . واحدة تبت^٣ .

١٦٦٨ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن سليمان

ابن يسار أن عمر بن الخطاب قال : ذلك .

١٦٦٩ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن

سليمان بن يسار أن عمر بن الخطاب جعل البتة واحدة و هو أحق بها^٤ .

١٦٧٠ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن أبي خالد عن الشعبي

عن عبد الله بن شداد أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال : البتة واحدة
و هو أحق بها .

١٦٧١ — حدثنا سعيد قال : نا ابن المبارك قال : نا ابن الزبير^٥ عن

(١) في ص " واحد " .

(٢) أخرجه وكيع من طريق أسباط بن محمد عن الفياقي ، و هو عند عب أيضا من طريق سفيان بن

إسماعيل عن القمي (١٥٢/٣) و شيان عند المصنف انظر رقم : ١٦٧٠ .

(٣) أخرجه عب عن معمر عن عمرو يمناه ، و أخرجه عن ابن جريج عن عمرو بزيادة (١٥٢/٣) و أخرجه

حق من طريق القاسمي عن سفيان (٣٤٣/٧) .

(٤) أخرجه عب يمناه عن ابن جريج عن عمرو عن عبد الله بن أبي سلمة عن سليمان بن عمر .

(٥) كذا في ص و أراها خطأ و الصواب تددى نا الزبير و هو الزبير بن سعيد قان الحديث مرفوع برواه

أخرجه د ، و ت و ابن ماجة و حق و غيرهم و ابن المبارك يروى عن الزبير بن سعيد كافي للتهديب .

كتاب السنن (باب البتة و البرية و الخلية الحرام) لسعيد بن منصور

عبد الله بن علي أن ركاة بن عبد يزيد طلق امرأته البتة ، فأق رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له ، فقال : ما أردت ؟ قال واحدة ، قال : الله ما أردت إلا واحدة ؟ قال : الله ما أردت إلا واحدة ، قال : هي واحدة^١ .
١٦٧٢ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان قال : سئل الزهري عن البتة ، قال : البتة عندنا أبت الطلاق^٢ .

١٦٧٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يحيى بن سعيد عن أبي بكر بن محمد أن عمر بن عبد العزيز سأله عن رجل طلق امرأته البتة فقال : كان أبان بن عثمان يحملها واحدة و هو أحق بها ، فقال عمر بن عبد العزيز لو أن الطلاق كان يكون ألف تطليقة لبلغها إذا قال البتة^٣ .
١٦٧٤ — حدثنا سعيد قال : نا عتاب قال : انا خفيف عن سعيد بن المسيب قال : البتة ثلاث .

١٦٧٥ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن عامر الشعبي عن عمر في رجل قال لامرأته : أنت طالق البتة قال : هي واحدة و هو أحق بها .

١٦٧٦ — حدثنا سعيد قال : نا خالد عن مغيرة عن إبراهيم في رجل قال لامرأته : أنت طالق البتة ، قال : نيته مرة ، أو ثنتين ، أو ثلث^٤ .

(١) أخرجه دوت و ابن ماجة و لفظه مختلف فيه و الراجح ما رجحه أبو داود في سننه .
(٢) روى عب عن معمر عن الزهري أنه كان يحملها ثلاثا (١٥٢/٣) .
(٣) روى عب عن معمر عن أيوب عن عمر بن عبد العزيز نحوه بمعناه (١٥٢/٣) .
(٤) كذا في ص و الظاهر " ثلاثا " و قد أخرج عب نحوه عن الثوري عن منصور عن إبراهيم إلا أنه ليس فيه " أو ثنتين " (١٥٢/٢) و سيأتي عند المصنف من طريق الحكم عن إبراهيم نحوه ما رواه عب انظر رقم : ١٦٩٩ .

١٦٧٧ — حدثنا سعيد قال : نا خالد عن مغيرة عن إبراهيم في رجل قال لامرأته : أنت منى برية ، قال نيته .

١٦٧٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا منصور عن الحكم عن إبراهيم عن علي رضي الله عنه انه كان يقول : في الحرام ، و البتة ، و الخلية ، و البرية ثلث ، ثلث .

١٦٧٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه قال : في الخلية ، و البرية ، و البتة ثلث ثلث .

١٦٨٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا منصور قال : اما حفظي عن الحسن انه قال في الخلية ثلث^١ ، و زعم حفص بن سليمان ان الحسن قال : هي واحدة و هو أحق بها .

١٦٨١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا أبو حرة و أشعث عن الحسن انه قال في الخلية واحدة و هو أحق بها .

١٦٨٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا إسماعيل بن أبي خالد و مطرف انهما سمعا الشعبي يقول : ان ناسا يزعمون ان عليا رضي الله عنه قال : في الحرام هي ثلث ، و ليس كذلك ، و لانا أعلم بما قال بمن روى

(١) أخرجه حق من حديث الشعبي عن علي (٢٤٤/٧) و عب من طريق حماد عن إبراهيم عن علي (١٥٢/٣) .
(٢) أخرجه عب عن العمري عن نافع (١٥٢/٣) و أخرجه حق من طريق ابن نمير عن عبيد الله (٢٤٤/٧) .
(٣) في المصنف لم يجره من ممر عن الحسن (١٥٢/٣) و كذا عن ابن أبي عمير عن أبيه عن الحسن (١٥٢/٣) .

كتاب السنن (باب البتة والبرية والخلية والحرام) لسعيد بن منصور

ذلك عنه ، إنما قال : لا أحرما ولا أحلها إن شئت فتقدم وإن شئت فتأخر .

١٦٨٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا أبو بشر عن يوسف

المكي قال : جاء رجل إلى ابن عباس فقال : إنه جعل امرأته عليه حراما قال :

فليست عليك بحرام ، فقال الأعرابي : أليس الله تعالى يقول في كتابه :

(كل الطعام كان حلا لبني إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل على نفسه) فضحك

ابن عباس و قال : ما يدريك ما حرم إسرائيل على نفسه ، ثم أقبل على القوم

يحدثهم فقال : إن إسرائيل عرضت له الا نساء^٢ فأضته^٣ ، فجعل لله عز وجل

عليه إن شفاء أن لا يأكل عرقا ، فلذلك اليهود ينزع العروق من اللحم^٤ .

١٦٨٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا إسماعيل بن أبي خالد

١٠ عن الشعبي أنه كان يقول : في رجل حرم عليه امرأته قال : ليس بشيء .

١٦٨٥ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن

في رجل قال : الحل عليه حرام قال : عليه كفارة يمين ما لم ينو امرأته .

(١) أخرجه عب عن ابن عينة عن إسماعيل (٤) ، الورقة : (١٠) أخرجه حق من طريق غير بن القاسم عن

مطرف مختصرا (٢٥١/٧) قال حق و روي عنه فيما معنى انها ثلاث إذا نوى الا انها رواية ضعيفة

قلت و قد روى حق من طريق إسماعيل بن خالد عن الشعبي قال كان على يحمل الخلية والبرية والبتة

و الحرام ثلاثا و قال هذا اصح اسنادا (٢٤٤/٧) .

(٢) أخرجه حق من حديث سالم الافلس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس (٢٥٠/٧) .

(٣) رسمه في ص الانسا بمحذف الهمة بعد الالف ، و هي جمع نسا بفتح النون مقصورا عرق من الورك إلى

الكعب . و في الساق السفلى عرق يقال له الانسى (كافى) .

(٤) احتناء المرض اتقه .

(٥) أخرجه حق من طريق شعبة عن أبي بشر عن يوسف بن ماعك تاما بإختصار ما (٢٥١/٧)

(٦) روى حق من طريق اشعث عن الحسن في الحرام ان نوى يمينا فيمين و ان نوى طلاقا فطلاق (٢٥١/٧) .

حدثنا

(٩٨)

١٦٨٦ — حدثنا سعيد قال : ناهشيم قال : انا يونس عن الحسن انه كان يقول في رجل جعل كل حلال عليه حراما قال : هي يمين الا ان ينوى امرأته^١.

١٦٨٧ — حدثنا سعيد قال : ناهشيم قال : انا حجاج عن حدثه عن إبراهيم انه قال : مثل ذلك .

١٦٨٨ — حدثنا سعيد قال : ناهشيم قال : انا حجاج عن عطاء انه قال : إذا قال الرجل : كل حلال عليه حرام فهي يمين يتكفرها^٢.

١٦٨٩ — حدثنا سعيد قال : نا جرير بن عبد الحميد عن عبيد المكتب قال : ذبحت بقرة في الحى ، فقال رجل : الحل عليه حرام ان أكل منها ، فستل إبراهيم فقال : لو لا امرأته لأمرته أن يأكل .

١٦٩٠ — حدثنا سعيد قال : ناهشيم قال : انا مغيرة عن عبيد المكتب قال : سئل إبراهيم قال : لو لا امرأتك لأمرتك أن تأكل من لحمها .

١٦٩١ — حدثنا سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم قال : إن نوى طلاقا وإلا فليس بشئ .

(١) في الهندية : لو قال كل حل على حرام نهر على الطعام والشراب لا يتناول المرأة الا بالية واذا نواها كان اطلاقا ، هذا جواب ظاهر الرواية ، والفتوى على انه يقع به الطلاق بلا نية لظنة الاستعمال في ارادة الطلاق ، (الى ان قال) وقال بعض مشائخنا لم يتضح لى عرف الناس في هذا فالصحيح ان تنقيد الجواب وتقول ان نوى الطلاق يكون طلاقا ، وفي حصر الطلأى ان قوله ان يرتك فانت على حرام ، يمين في رواية الحسن عن الامام (ص : ٢٠٩) .

(٢) كذا في ص باعمال الحروف والظاهر يكفرها .

١٦٩٢ - حدثنا سعيد قال : نا قرر عن عيسى بن عمر الفارقي الحزامي عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير فيمن قال : الحل عليه حرام ، يمين من الايمان يكفرها .

١٦٩٣ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن مسعود قال في الحرام : يمين .

١٦٩٤ - حدثنا سعيد قال : نا عبدالعزيز بن محمد عن جعفر عن أبيه أن عليا رضي الله عنه قال : في الذي يحرم امرأته قال : هي طالق ثلثا .

١٦٩٥ - حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن جوير عن الضحاك ان أبا بكر ، و عمر ، و ابن مسعود ، قالوا في الحرام : يمين .

١٦٩٦ - حدثنا سعيد قال : نا خالد بن العوام عن يسير بن عمرو قال : إذا أحلت الحديث على غيرك اكتفيت .

١٦٩٧ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا بعض أصحابنا عن قتادة أن عليا رضي الله عنه كان يقول في الحرام : هي ثلث .

(١) كذا في ص و الصواب عند جرير .

(٢) كذا في ص و الصواب عند القاري المنطوق أنه يروى عن عمرو بن مرة و عنه جرير بن عبد الحميد و لم اجد في الرواة "قريرا" و لا "عيسى بن عمر الفارقي الحزامي" .

(٣) ذكره ابن حزم في المحل من طريق عب عن سفيان بهذا الاستناد (١٢٥/١٠) و زاد في آخره "يكفرها" و هو في المصنف (١/٤) .

(٤) أخرجه عب عن ابن جريج عن جعفر (١/٤) .

(٥) عندى هو العوام بن حوشب .

(٦) أخرجه عب نحوه عن معمر عن قتادة عن رجل سمع عليا (١/٤) .

١٦٩٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا أشعث عن الحكم ان ابن مسعود كان يقول في الحرام : إن نوى طلاقا فهي طالق ، وإن نوى يمينا فهي يمين .

١٦٩٩ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن زكريا عن أشعث بن سوار عن الحكم عن إبراهيم انه قال : إذا قال الرجل لامرأته : أنت على حرام ، فإن نوى ثلثا ، فثلث ، وإن نوى واحدة ، فواحدة بآئنة ، وإن لم ينو شيئا فيمين يكفرها .

١٧٠٠ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن زكريا عن الأعمش عن إبراهيم قال : ادق^١ ما كانوا يقولون في الحرام : تطليقة بآئنة .

١٧٠١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا خالد عن عكرمة ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال في الحرام : يمين^٢ .

١٧٠٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة و إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال : قال مسروق : ما أبأ لى أحرمت امرأتى على . أو حرمت جفنة من ثريد^٣ .

١٧٠٣ — حدثنا سعيد قال . نا هشيم عن جابر عن الشعبي انه سئل

(١) أخرجه من حكاية عن القاسم عن أبي يوسف الامام عن الأشعث ثم استند نحوه من طريق الثوري عن أشعث (٣٥١/٧) .

(٢) في ص ادنا

(٣) أخرجه ص من عمر عن يحيى بن كثير و أيوب عن عكرمة ان عمر تذكره .

(٤) أخرجه من طريق سفیان عن منيرة (٣٥٢/٧) و ص من طريق طاهر بن سليمان عن القاسم

(٤ - الورقة : ٢) .

كتاب السنن (باب البتة والبرية والخلية والحرام) لسعيد بن منصور

عن رجل قال لامرأته: أنت طالق تطليقة ونصف، قال: هما تطليقتان.

١٧٠٤ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال في الحرام: هي يمين^١.

١٧٠٥ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن و عبيدة عن إبراهيم انهما قالوا في رجل قال لامته: هي عليّ حرام، قالوا: يمين يكفرها.

١٧٠٦ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا داود بن أبي هند عن الشعبي عن مسروق قال: يظأها ولا شيء عليه.

٦٧٠٧ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا عبيدة عن إبراهيم و جوير عن الضحاك ان حفصة أم المؤمنين زارت أبابها ذات يوم و كان يومها، فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرها في المنزل أرسل إلى أمته مارية القبطية، فأصاب منها في بيت حفصة، و جاءت حفصة على تلك الحال، فقالت: يا رسول الله! أ تفعل هذا في بيتي و في يومي؟ قال: فإنها عليّ حرام، و لا تخبرين^٢ بذلك أحدا، فانطلقت إلى عائشة رضي الله عنها فأخبرتها بذلك، فأنزل الله عز و جل (يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك) إلى قوله (و صالح المؤمنين)^٣ فأمر أن يكفر عن يمينه و يراجع أمته^٤.

(١) أخرجه الشيخان من طريق يحيى بن أبي كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مطولا.

(٢) كذا في ص، خبر بمحمد النبي، و في حق لا تخبري.

(٣) سورة التحريم، الآية: ٤.

(٤) أخرجه حق من طريق المصنف (٢٥٣/٧).

كتاب السنن (باب طلاق الصبيان وما يجب فيه) لسعيد بن منصور

١٧٠٨ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا داؤد عن الشعبي عن مسروق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلف لخصه ان لا يقرب أمته قال : هي على حرام ، فزلت الكفارة لبيته ، وامران لا يحرم ما أحل الله له^١ .

١٧٠٩ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن زكريا بن أبي زائدة عن أبيه عن داؤد بن أبي هند عن الشعبي عن مسروق بهذا الحديث .

باب طلاق الصبيان وما يجب فيه

١٧١٠ - حدثنا سعيد قال : نا خالد عن مغيرة عن إبراهيم قال : كانوا يكتمون الصبيان النكاح ، ويكرهون ان يلقوا على أفواههم الطلاق .

١٧١١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال : كانوا يكتمون الصبيان النكاح مخافة الطلاق ، قال المغيرة : و كان إبراهيم لا يهاب شبثا من الغلام إلا الطلاق .

١٧١٢ - حدثنا سعيد قال : نا خالد عن مغيرة عن إبراهيم قال : الصبي لا تجوز له عطية ، ولا عتق حتى يحتلم ، والجارية حتى تحيض ، و كان لا يهاب من امر الصبي إلا الطلاق^٢ .

١٧١٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا يونس عن الحسن انه ١٥
كان يقول : لا يجوز طلاق الغلام الذي لم يحتلم حتى يحتلم^٣ .

(١) أخرجه حق من طريق المصنف .

(٢) لكن روى عب عن الثوري عن أبي معشر عن إبراهيم قال لم يكرهوا يرون طلاق الصغار شبثا (٤٠/٤) .

(٣) أخرج عب عن الزهري في الهبي قال لا يجوز طلاقه ، و لا عتقه ، و لا يقام عليه الحدود حتى يحتلم

ثم قال قال معمر و أخبرني من سمع الحسن يقول مثل قول الزهري (٤٠/٤) .

١٧١٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا ابن أبي خالده عن الشعبي مثل ذلك .

١٧١٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا بعض أصحابنا عن سعيد ابن المسيب قال : إذا صلى ، وصام شهر رمضان ، وعقل جاز طلاقه .

١٧١٦ — حدثنا سعيد قال : نا خالده عن صالح بن مسلم عن الشعبي قال : لا يجوز طلاق الصبي .

١٧١٧ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن زكريا عن حجاج بن أرطاة عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنه قال : لا يجوز صدقة الغلام ، ولا هبته ، ولا طلاقه ، ولا عتقه .

١٧١٨ — حدثنا سعيد قال : نا عتاب بن بشير قال : انا خفيف عن مجاهد قال : إذا أصاب امرأة حراما فلا يصلح له أن يتزوج أمها .

باب الرجل يفجر بالمرأة، أله

أن يتزوج بها أو يتزوج أمها

١٧١٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا بعض أصحابنا عن مطر الوراق عن عطاء عن ابن عباس في رجل فجر بام امرأته قال تحطى^٢ حرمتين

(١) أخرجه ص من الهروي عن إسماعيل (٤/٤) .

(٢) وأخرج ص عن علي لا يجوز على الغلام طلاق حتى يحتمل ، ومن عطاء يجوز طلاق الغلام انا بلغ ان يصيب النساء (٤/٤) .

(٣) في من صا و هو تصيف كان في اصل النسخ "تحطى" غير منقوط نظمه "صا" .

كتاب السنن (باب الرجل يفجر بالمرأة أله - الخ) لسعيد بن منصور
لا يحرم الحرام الحلال^١.

١٧٢٠ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم انه
سئل عن ذلك قال: يفارق امرأته، ولا يقيم عليها، وأمرهم ان يأتوا الشعبي
فأتوا الشعبي فسألوه، فقال مثل ما قال إبراهيم^٢.

١٧٢١ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا عبد الحميد بن جعفر
الانصاري ان رجلا من قریش سأل عن ذلك سعيد بن المسيب فقال له:
أيت عروة فاسأله ثم راجع إليّ، فأخبرني ما يقول لك، فسأل عروة، فقال:
لا يحرم الحرام الحلال، فرجع إلى سعيد بن المسيب فأخبره فقال سعيد:
صدق عروة، القول ما قال^٣.

١٧٢٢ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا محمد بن سالم عن الشعبي
عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه في رجل فجر بأخت امرأته، قال: لا
تحرم عليه امرأته. و يعتزلها حتى تنقضي عدة الأخرى، ثم يرجع إلى امرأته

(١) أخرجه حق من حديث عكرمة عن ابن عباس ثم قال و رواه عبد الاعل عن هشام عن قيس بن سعد عن
صاه عن ابن عباس و أخرجه أيضا من حديث قتادة عن يحيى بن عمر عن ابن عباس (١٦٨/٧) .
(٢) أخرج عب عن الشعبي و الحسن قالا اذا زنا الرجل بام امرأته أو ابنة امرأته حرمتا عليه جميعا (٦٤/٤).
(٣) أخرج ص ب عن ابن جريج قال اخبرت عن الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب فذكر قول سعيد و
عروة نحو هذا (٦٥/٤) و أخرج عن عبد الوهاب و ابن أبي سبرة عن ابن أبي ذئب عن الحارث أيضا
نحو هذا و أخرج أيضا عن إبراهيم بن محمد عن صفوان بن سليم عن عبيد الله بن يزيد انه سأل سعيد
ابن المسيب و ابا سلة، و ابا بكر بن عبد الرحمن، و عروة عن الرجل يصيب المرأة حراما يصلح له
ان يتزوج بابنتها، فقالوا: لا .

كتاب السنن (باب الرجل يفجر بالمرأة، أله - الخ) لسعيد بن منصور
و يستغفر ربه، ولا يعود'.

١٧٢٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن انه
كان يقول ذلك'.

١٧٢٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا عبيدة عن إبراهيم انه
كان يقول ذلك'.

١٧٢٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم و
يونس عن الحسن قال : فعل ذلك بأخت امرأته من الرضاة فكذلك أيضا .

١٧٢٦ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن ابن أبي عروبة
عن قتادة عن جابر بن زيد قال : إذا زنى الرجل بأم امرأته حرمت
عليه امرأته'.

(١) ذكر ابن حزم من وجه آخر عن علي انه اتاه رجل فأنبأه انه تزوج ابنة رجل مساة فادخل عليه
انبتها فامر به برد التي ادخلت عليه و أن يدخل عليه التي تزوجت و ان لا يقربها حتى تتم عدة التي
ادخلت عليه أو لا (١١٦/١٠) قلت هذا هو اصل هذه الرواية عندي .

(٢) تقدم ما رواه عاب من طريق عمرو عن الحسن في وطئ الرجل ام امرأته أو ابنته . و سبأني عند المصنف
في وطئ الرجل امه و هي أخت امرأته من الرضاة تحت رقم : ١٧٣٠ .

(٣) قال ابن حزم انا اتهم هذه الرواية عن إبراهيم (١١٦/١٠) .

(٤) قال ابن حزم : صح هذا القول عن عطاء (رواه عاب) و الحسن و الحكم بن عتيبة و حماد بن أبي سليمان
و إبراهيم التيمي و الشعبي و من طريق وكيع عن جرير عن قيس عن جهماد قال اذا قبلها أو لامها
أو نظر إلى فرجها من شهوة حرمت عليه امها و ابنتها و هو قول أبي حنيفة و صح عن جابر بن
زيد اذا زنى بأخت (كذا في المطبوعة من المجلد و في نسخة من سنن سعيد بأم امرأته) امرأته
حرمت عليه امرأته ، و صح أيضا عن قتادة و صح أيضا عن طلوس ، و روى عن ابن
للسب و عروة . و أبي سلمة ، و عبد الله بن مغفل كذا في المطبوعة و الصواب عبد الله بن مغفل
(ابن مكرم) كما في عاب و هو قول الثوري و الاوزاعي واحد قولي مالك (١١٦/١٠) قلت و قد
روى نحوه عاب عن عمران بن الحصين و عبد الله بن مغفل بن مكرم و عكرمة و رواه ابن حزم عن
ابن عباس .

كتاب السنن (باب الرجل له اتمان اختان يطأهما) لسعيد بن منصور

باب الرجل له اتمان اختان يطأهما

١٧٢٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا حجاج بن ارقطاة عن
ميمون بن مهران ان ابن عمر سئل عن رجل له اتمان و هما اختان ، فوطىء
احداهما و أراد أن يطأ الأخرى فقال : ليس ذاك له ، قيل فان قربها قال :
لا ، حتى تخرج الى وطىء من ملكه .

٥

١٧٢٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن و
عبيدة عن إبراهيم مثل ذلك .

١٧٢٩ — حدثنا سعيد قال : نا شريك بن عبد الله عن عبد الكريم
الجزري و ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر قال : كانت له مملوكتان اختان ،
فوطىء احداهما ثم أراد أن يطأ الأخرى ، فأخرجها من ملكه .

١٠

١٧٣٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن انه

(١) روى حق أولا نحوه من فعل ابن عمر ثم قال روى الحجاج بن ارقطاة عن ميمون بن مهران قال اذا
كان للرجل جارتان اختان ففسى احداهما فلا يقرب الأخرى حتى يخرج الى غنى من ملكه .
و قال الحسن البصري حتى يخرجها من ملكه أو يزوجها قلت و فيه رد و ابطال لقول ابن حزم ان
المجاذبتين الاختين حرام جميعا حتى يخرج احداهما من ملكه ، كما هو ظاهر لمن تأمل في قول ابن عمر
و قد رواه عب من طريق الجزري عن ميمون عن ابن عمر فقال انه سئل عن الامه يطؤها سيدها
ثم يريد ان يطأ اختها ، قال لا ، حتى يخرجها عن ملكه ذكره ابن حزم في المحلى (٥٢٢/٩) .

(٢) أخرجه حق من طريق الأشعث عن الحسن (١٦٥/٧) و قد تقدم لفظه ، و سيأتي عند المصنف .

(٣) راجع المحلى (٥٢٢/٩) و ظنى ان المصنف يشير الى ما سيأتي عن الحسن ثم عن إبراهيم مثله .

(٤) أخرجه حق من طريق علي بن الجعد عن شريك عن الجزري و قد اشترنا اليه سابقا (١٦٥/٧) و هذا اوضح
في الرد على ابن حزم .

كتاب السنن (باب الرجل له امتان اختان يطأهما) لسعيد بن منصور

كان يقول في الرجل يطأ أمته أو أمة غيره و هي أخت امرأته من الرضاة
قال: يعتزل امرأته حتى يستبرئ رحم الامة .

١٧٣١ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم مثله .

١٧٣٢ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن إبراهيم قال: انا سلة بن
علقمة عن محمد بن سيرين قال: كان عبدالله بن عتبة جالسا في المسجد أو
قال: في المجلس، فدعا رجلا، فجاء حتى جلس بين يديه، فكلمه بشيء، لا
أنهم، فلما قام رفع صوته، فظننت أنه يريد أن يسمعي فقال: لو شئت
لا عرفت، ألا تسمعون! إلى قوله: إني حرمت إحداهما، إنهم لم يزالوا ببدا الله
ابن مسعود حتى أغضبوه، فقال: ان جملك مما ملكك يمينك^٢. فالت بعضهم
١٠ فرزعوا أن عندهم أختين مملوكتين يطأهما .

١٧٣٣ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن
عبدالله بن عتبة عن أبيه قال: سئل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن جمع
بين الأم و ابنتها، قال: ما أحب ان يجهزهما جميعا قال أبي: فرددت أن
عمر كان أشد في ذلك بما هو* .

(١) ابن اخي عبدالله بن مسعود (٢) الظاهر عندي الا تسمعون .

(٣) أخرجه عن معمر عن قتادة ان ابن مسعود كان يكره الامة و أمها قال و راجع رجل ابن مسعود
في الجمع بين الأختين، فقال قد أحل الله لي ما ملكك يميني، فأغضب ابن مسعود فقال له: جملك
مما ملكك يمينك .

(٤) كذا في حق و في ص باهال الحروف و في ص بحسرها من غير نقط و في الموطأ (المطبوع مع تنوير
المولوك) " ان أخبرها " و الصواب " ان أجيزها "

(٥) أخرجه مالك، و عب عن معمر عن مالك (كذا) و عن ابن جريج، و حق من طريق مالك و ابن عينة
جميعا عن الزهري (١٦٤/٧)

١٧٣٤ - حدثنا سعيد قال : نا حديج بن معاوية عن أبي إسحاق : عن رجل انه كانت له جارتين ' امرأة و ابنتها فولدتا منه جميعا فسأل عليا رضي الله عنه عن ذلك ، فقال : آيتان إحداهما ، تحرم عليك ، و الاخرى تحمل ' لك ، ما ملكك يمينك ، و لست أفعله أنا و لا أهلي .

١٧٣٥ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال : ذكروا عند ابن عباس قول علي رضي الله عنه أحلتها آية و حرمتها آية ، فقال ابن عباس : أحلتها آية و حرمتها أخرى ، إنما يحرم على قرابتي ' منهن ، و لا تحرم على قرابة بعضهن من بعض .

١٧٣٦ - حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله ابن أبي مليكة ان رجلا سأل عائشة رضي الله عنها قال لها : ان قته قد كبرت - أمة له كان يتطئها - و لها ابنة . أيجل لي ان اغشاهما ؟ قالت أنهاك عنها و من أطاعني .

(١) كذا في ص و القياس " جارتان " . (٢) في ص " أحل " خطأ .

(٣) أخرجه حق من حديث أبي صالح و حشش عن علي (١٦٤/٧) .

(٤) الصواب عندى قرابتي ثم وجدت في حق ما صوبه و وقع في ص " قرابتين " .

(٥) نصه في حق من طريق أبي عبيد الله المخزومي عن سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس : إنما تحرمهن

على قرابتي منهن ، و لا تحرمهن على قرابة بعضهم من بعض (١٦٤/٧) و من طريق عبد الرزاق عن ابن

جريح عن عمرو عن عكرمة ان ابن عباس كان يقول لا تحرمهن عليك قرابة يمين ، إنما يحرمهن عليك

القرابة يمينك و يمينن كما في المحل (٥٢٢/٩) و هو في عب (٦٣/٤) .

(٦) مكنا رسم الكلمة في ص و قد وردت في حديث ابن الزبير عند النسائي (٩٤/٢) باب الحاق الولد بالفراش

أيضا - اتصال من الولد .

(٧) أخرجه عب عن معمر عن أيوب (٦٣/٤) و أخرج نحوه عن ابن جريح عن ابن أبي مليكة و أخرجه

حق من طريق مسلم و عبد المجيد عن ابن جريح (١٦٤/٧) .

كتاب السنن (باب الرجل له أربع نسوة فيطلق إحداهن) لسعيد بن منصور

قال سعيد : و سألت سفیان عن حديث مطرف عن عمار قال قال
يحرم من الإماء ما يحرم من الحرأثرا إلا العدد ، فقال مطرف عن أبي فلان ؟
قلت له عن أبي الجهم عن أبي الأخضر عن عمار قال : نعم .

٥ ١٧٣٧ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد عن
موسى بن أيوب الغافقي عن عمه^٢ عن علي بن رضى الله عنه قال : يحرم من الإماء
ما يحرم من الحرأثر إلا العدد .

١٧٣٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم انا مغيرة عن الشعبي ان
ابن عباس سئل عن الاختين عما ملكت اليين فقال : لا أحلها ولا أحرمها
أحلتها آية و حرمتها أخرى ، فبلغ ابن مسعود فقال : لا تجمعهما .

١٠ ١٧٣٩ — حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص عن طارق بن عبد الرحمن
الجبلي عن قيس بن أبي عاصم قال : قلت لابن عباس : أيقع الرجل على
الجارية و ابنتها تكونان له مملوكتين ، قال : حرمتها آية و أحلتها آية أخرى
و لم أكن لأفعله .

باب الرجل له أربع نسوة فيطلق إحداهن

١٥ ١٧٤٠ — حدثنا سعيد قال : نا سفیان عن عبد الكريم الجزرى انه

(١) أخرجه حق من طريق القاسم عن سفیان عن مطرف عن أبي الجهم عن أبي الأخضر عن عمار (١٦٣/٧)
و أبو الجهم هو سليمان بن الجهم من رجال التهذيب تأوى ثقة روى عنه مطرف بن طريف وغيره
و اما أبو الأخضر فذكره الفولاني و لم يرد على ان ذكر له هذا الحديث برواية أسباط بن محمد عن
مطرف و اللذان ذكره البخارى و ابن أبي ساتم فأنشأه متأخرا .

(٢) اسمه إياس بن عاصم من رجال التهذيب .

(٣) كذا في ص و القياس " تكونان " .

كتاب السنن (باب الرجل له أربع نسوة ف يطلق إحداهن) لسعيد بن منصور

سأل سعيد بن المسيب عن رجل له أربع نسوة فطلق واحدة ، قال : لا ينكح حتى تنقضي عدة المطلقة^١ .

١٧٤١ — حدثنا سعيد قال : ناعتاب بن بشير قال : انا خفيف عن

سعيد بن المسيب قال : لا يتزوج حتى تنقضي عدة التي طلق .

١٧٤٢ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم قال : ٥

لا يتزوج الخامسة حتى تنقضي عدة التي طلق^١ .

١٧٤٣ — حدثنا سعيد نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم في رجل له

أربع نسوة فطلق إحداهن قال : لا يتزوج رابعة حتى تنقضي عدة التي طلق
فإن كان له أربع نسوة فمات إحداهن تزوج مكانها إن شاء ، فليس الموت
مثل الطلاق .

١٠

١٧٤٤ — حدثنا سعيد نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن عطاء قال :

ان كان طلقها ثلثا فليكنك^٢ .

١٧٤٥ — حدثنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن انه كان يقول :

إذا طلق الرجل امرأته ثم أراد ان يتزوج أختها ، فإن كان بامرأته حبل

لم يتزوج أختها حتى تنقضي عدتها ، وإن لم يكن بها حبل تزوج أختها ١٥
إن شاء^٣ .

(١) أخرجه عب عن الثوري عن المزري (١٢٩/٣) و نحوه عن معمر عنه .

(٢) أخرجه عب عنه من طريق أبي حاتم عن القضي (١٢٩/٣) .

(٣) أخرجه عب بهذا الاسناد نحوه بمعناه .

(٤) أخرجه عب عن معمر عن الزمري قال لا بأس ان ينكح اذا طلقها البتة ثلاثا لأنه لا يرهما ولا ترثه

ثم قال قال معمر و قاله الحسن أيضا (١٢٩/٣)

كتاب السنن (باب الرجل له أربع نوسة فيطلق أحداهن) لسعيد بن منصور

١٧٤٦ — حدثنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم قال : لا يتزوجها حتى تنقضى عدة أختها' .

١٧٤٧ — حدثنا سعيد نا هشيم نا محمد بن سالم عن الشعبي عن زيد ابن ثابت أنه قال : إذا طلقها طلاقا بائنا فليزوج أختها إن شاء في عدتها' .

١٧٤٨ — حدثنا سعيد ، نا هشيم ، نا يحيى بن سعيد ، قال : قدم الوليد ابن عبد الملك المدينة وهو يريد الحج ، فأراد أن يتزوج بها ، وعنده أربع نوسة ، فسأل عروة بن الزبير فقال : طلق إحدى نساتك طلاقا بائنا ، ثم تزوج ففعل ذلك .

١٧٤٩ — حدثنا سعيد ، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه قال : ١٠ كان للوليد بن عبد الله أربع نوسة ، فطلق واحدة البتة ، وتزوج قبل أن تحل ، فإب ذلك عليه كثير من الفقهاء ، وليس كلهم عابه .

١٧٥٠ — حدثنا سعيد قال : إذا عابه سعيد بن المسيب فأى شيء بقى' .

١٧٥١ — حدثنا سعيد ، نا هشيم ، نا عبد الملك ، عن عطاء عن عبيد

(١) أخرج عب منناه عن الثوري عن أبي حاتم عن التميمي (١٢٩/٣) .

(٢) لكن روى هي عن ابن طلبة عن سفيان عن أبي الزناد عن سليمان بن يسار عن زيد بن ثابت أن مروان سأله عنها فكرهاها كا في الجوهر ، و روى عب نحوه عن الثوري بهذا الاسناد (١٢٩/٣) .

(٣) كذا في صر و الصواب عبد الملك كا في سابقها .

(٤) هذا يدل على أن الراجح عند المصنف عن ابن المسيب المنع ، وقال ابن حزم صح ذلك عن ابن عباس وابن المسيب . والقسمي و التميمي و غيرهم ، و في الاستذكار عند الثوري و أبي حنيفة و أصحابه لا يتزوج في عدة الزاينة و روى ذلك عن علي ، و زيد بن ثابت ، و عبيدة ، و عمر بن عبد العزيز ، و مجاهد ، و إبراهيم كذا في الجوهر (١٥١/٧) .

(٥) هو ابن أبي سليمان البردعي .

ابن عمير قال: جاءت امرأة إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقالت: إن زوجها غاب عنها فأطال الغيبة، فأمرها أن تربع أربع سنين، فمكثت، ثم أتته فأمر وليه أن يطلقها، فطلقها، وأمرها أن تمتدّ ثلثة قروء، فمكثت، ثم أتته فأمرها أن تمتدّ أربعة أشهر وعشرا، فمكثت، فأمرها أن تزوج.

باب الحكم في امرأة المفقود

١٧٥٢ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب عن عمر انه قال: تربع امرأة المفقود أربع سنين ثم تمتدّ عدة المتوفى عنها زوجها وتزوج إن شئت^١.

١٧٥٣ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن،

عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه مثل ذلك.

١٧٥٤ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن يحيى

ابن جعدة ان رجلا اتسفته^٢ الجن على عهد عمر بن الخطاب رضى الله عنه فلبث ما شاء الله ان يلبث، ثم ان امرأته أتت عمر بن الخطاب، فأمرها ان تربع أربع سنين، فلما لم يحيى أمر وليه أن يطلقها، ثم أمرها ان تمتد فلذا انقضت عدتها و جاء زوجها خيّر بينها وبين الصداق^٣.

١٧٥٥ — حدثنا سعيد نا هشيم انا داؤد بن أبي هند عن أبي نضرة

(١) أخرجه مالك ومن طريقه عن (٤٤٥/٧) وأخرجه عاب عن ابن جرير و الثوري عن يحيى بن سعيد (٤١/٤).

(٢) اتسفت التى. اكمله.

(٣) أخرج عاب بن حمزة عن الثوري عن يونس بن خباب عن مجاهد عن لقيته نفسه (٤٠/٤).

كتاب السنن (باب الحكم في امرأة المفقود) سعيد بن منصور

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن رجلا من الأنصار خرج ليلا فالتفت له الجن فطالت غيبته ، فأتت امرأته عمر بن الخطاب فقالت : إن زوجها قد غاب عنها فطالت غيبته ، فأمرها أن تمتد أربع سنين ، ففعلت ثم أتته . فأمرها أن تزوج ، ففعلت ، ثم قدم زوجها الأول فأتى عمر بن الخطاب رضى الله عنه وأخبره فضرب عمر . وقال : يعمد أحدكم فيطيل الغيبة عن أهله ثم لا يعلمهم ، قال : لا تعجل على يا أمير المؤمنين ! إلى خرجت من منزلي عشاء فاستبقيت الجن ، فكنت فيهم ما شاء الله فغزاهم رجلا من المسلمين ، فقالوا لي : ما أنت ؟ فأخبرتهم : فقالوا لي ! هل لك أن ترجع إلى بلادك ؟ فقلت : نعم . فبعثوا بي^٢ ، فاما الليل فرجال أعرفهم واما النهار فإعصار^٣ ريح تحملني ، قال : تخيبره عمر بين امرأته وبين البذاق^٤ ، فاختار امرأته ففرق بينهما ، ورددتها إليه ، فقال عمر : ما كان طعامهم قال القول^٥ و ما لم يذكر اسم الله عليه ، قال : فما كان شرابهم قال الجدف^٦ يعنى الذى لا يطفى^٧ .

(١) وفي باب قاتلهم وفي المل معزوا الى المصنف قاتلته وهو الموافق لما سياتى .

(٢) من السبي أى أسرته .

(٣) في باب بعثوا معي نفر منهم .

(٤) بالكسر ريح ترتفع بالتراب او بجاء البطار وتستدير كأنه عمود .

(٥) حب معروف .

(٦) قال ابن الأثير هو بالتحريك نبات يكون باليمن . لا يحتاج آكله معه الى شرب ماء . وقيل هو كل

ما لا يطفى من الشراب وغيره . وقال القتيبي أصله من الجدف القطع اراد ما يرى به من الشراب من زبد او رغوة او قذى كأنه قطع من الشراب (١٧٥/١) .

(٧) أخرجه حب عن ابن جريج عن داود بن أبي هند ، ورواية المصنف اشبع واهم (٤١/٤) وأخرجه

عن معمر عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال فقدت امرأة زوجها فذكره ، وأخرجه عن طريق قتادة عن أبي نصره ، ومن طريق سلمة والجريزي عن أبي نصره أيضا (٤٤٦/٧) .

١٧٥٦ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوافة ، عن أبي بشر ، عن عمرو

ابن هرم^١ ، عن جابر بن زيد ، عن ابن عباس ، و ابن عمر انها قالوا : تنتظر امرأة المفقود أربع سنين قال ابن عمر : ينفق عليها في الأربع سنين من مال زوجها لانها حبست نفسها عليه ، و قال ابن عباس : اذا أجف^٢ ذلك بالورثة ، و لكن تستدين ، فإن جاء زوجها أخذت من ماله ، و إن غاب قضت من نصيبها من الميراث ، و قالوا جميعا : ينفق عليها بعد الأربع سنين أربعة أشهر و عشرة من جميع المال^٣ .

١٧٥٧ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوافة . عن منصور ، عن المنهال بن

عمرو ، عن عباد ، عن علي في امرأة المفقود قال : هي امرأته^٤ .

١٧٥٨ — حدثنا سعيد قال : نا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن

الحكم قال : قال علي : إذا قعدت المرأة زوجها فلا تتزوج حتى تستدين أمره

١٧٥٩ — حدثنا سعيد نا جرير عن مغيرة ، عن إبراهيم مثله^٥

١٧٦٠ — حدثنا سعيد ، نا هشيم ، نا مغيرة ، عن إبراهيم في امرأة

(١) هو الاذى البصرى ثقة من رجال التهذيب

(٢) أجف (بتقديم الجيم) الدهر بالناس استأصلهم و أملاكهم و المعنى هنا : اضرب بالورثة .

(٣) قلته حق من كتاب أبي عبيد عن يزيد عن ابن أبي عروبة عن جعفر بن أبي وحشية (و هو أبو بشر)

و فيه شيء من الالتباس و رواية المصنف واضحة مفصلة ، راجع حق (٤٤٥/٧) .

(٤) أخرجه حق من طريق يحيى بن حسان عن أبي عروافة و لفظه : انها لا تتزوج .

(٥) أخرجه ص ب عن محمد بن عبيد الله الرزقي عن الحكم (٤١/٤) و عن الثوري عن منصور عن الحكم (٤٢/٤)

و اليه ذهب أبو حنيفة و به يقول ابن حزم ، راجع له المحل (١٣٤/١٠ - ١٣٩) .

(٦) أخرجه ص ب عن أبي حنيفة عن حماد و عن الثوري عن منيرة كلامها عن إبراهيم (٤٢/٢) .

كتاب السنن (باب الحكم في امرأة المفقود) سعيد بن منصور

نعى إليها زوجها أو يأسره العدو قال: تصبر حتى تعلم يقين أمره، إنما هي امرأة ابتليت.

١٧٦١ — حدثنا سعيد نا هشيم، أنا سيار، عن الشعبي أنه كان يقول:

في امرأة المفقود إن جاء الأول فحى امرأته ولا خيار له، و كان على بن

• أبي طالب رضى الله عنه يقول ذلك قال هشيم: و هو القول.

١٧٦٢ — حدثنا سعيد نا هشيم نا إسماعيل بن أبي خالد و الشيباني،

عن الشعبي أنه قال في امرأة المفقود: إذا تزوجت فحملت من زوجها ثم بلغها

أن الأول حى قال: يفرق بينهما و بين الآخر، أو مات زوجها الأول تعتد

من هذا الأخير بيقية حملها، و إذا وضعت اعتدت من الأول أربعة أشهر

١٠ و عشرة و ورثته.

تم القسم الأول من المجلد الثالث من سنن

سعيد بن منصور الخراساني، و الحمد لله

و الصلوة على نبيه أولا و آخر

جريدة المراجع

- (١) اخبار القضاة لمحمد بن خلف المعروف بوكيع
طبع القاهرة سنة ١٣٦٦
- (٢) الاستيعاب لابي عمر بن عبد البر
طبع حيدرآباد
- (٣) الاسماء و الكنى لابي بشر الدولابي
طبع حيدرآباد
- (٤) الاصابة في تميز الصحابة لابن حجر
طبع مصر ١٣٢٨
- (٥) اعلام الموقعين لابن القيم
طبع الهند
- (٦) الاكمال لابن ماكولا
طبع حيدرآباد
- (٧) الاكمال للحسيني
طبع الهند
- (٨) الانساب للسعافى
طبع حيدرآباد
- (٩) البداية و النهاية لابن كثير
طبع مصر
- (١٠) تاريخ الاسلام للذهبي
قطعة منه مخطوطة
- (١١) تاريخ ابن كثير هو البداية و النهاية
طبع حيدرآباد
- (١٢) تاريخ البخارى
طبع حيدرآباد
- (١٣) تذكرة الحفاظ للذهبي
طبع الهند
- (١٤) الترغيب و الترهيب للتندى
طبع حيدرآباد
- (١٥) تسجيل المنفعة لابن حجر
طبع مصر
- (١٦) تفسير الطبرى (ابن جرير)
طبع مصر
- (١٧) توير الجوالك للسيوطى
طبع مصر

- (١٨) تهذيب التهذيب لابن حجر طبع حيدرآباد
- (١٩) الجامع للترمذى (المطبوع مع تحفة الأحوذى) طبع دهلى
- (٢٠) الجرح و التعديل لابن أبى حاتم طبع حيدرآباد
- (٢١) الجوهر النقى على الديهق لابن التركمانى " "
- (٢٢) الحاوى لرجال الطحاوى لحبيب الرحمن الاعظمى خطية
- (٢٣) حواشى الشريفة للشيخ عبدالحى الكنوى طبع لكناؤ
- (٢٣) الدرر الكامنة لابن حجر طبع حيدرآباد
- (٢٤) الدار المختار للحصكى طبع مصر
- (٢٥) الدر التير المطبوع مع النهاية " "
- (٢٦) ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب " "
- (٢٧) رد المختار لابن عابدين " "
- (٢٨) السراجية طبع الهند
- (٢٩) السنن لأبى داؤد السجستانى " "
- (٣٠) السنن للنسائى " "
- (٣١) السنن لابن ماجة " "
- (٣٢) السنن للدار قطنى طبع دهلى
- (٣٣) السنن للدارمى " "
- (٣٤) السنن الكبرى للبيهق طبع حيدرآباد
- (٣٥) شرح الصدور للسيوطى طبع مصر

جريدة المراجع

- | | |
|---|--|
| <p>طبع حيدرآباد</p> <p>طبع دهلې</p> <p>طبع مصر</p> <p>طبع دهلې</p> <p>طبع مصر</p> <p>طبع الهند</p> <p>طبع الآستانه</p> <p>خطية</p> <p>طبع حيدرآباد</p> <p style="text-align: center;">" "</p> <p>طبع مصر</p> <p style="text-align: center;">" "</p> <p>طبع الهند</p> <p>طبع مالېكاڙون</p> <p>(الهند)</p> <p>طبع اقمره (۱۹۶۳)</p> <p>خطية</p> <p>طبع حيدرآباد</p> <p style="text-align: center;">" "</p> | <p>(۳۶) شرح مشكل الآثار للطحاوى</p> <p>(۳۷) شرح معاني الآثار للطحاوى</p> <p>(۳۸) الصحيح للبخارى المطبوع مع فتح البارى</p> <p>(۳۹) الصحيح لمسلم</p> <p>(۴۰) الضوء اللامع للسخاوى</p> <p>(۴۱) العالْمَكْرِية (الفتاوى)</p> <p>(۴۲) عمدة القارى للعينى</p> <p>(۴۳) عمل يوم و ليلة للنسائى</p> <p>(۴۴) غريب الحديث لابى عبيد</p> <p>(۴۵) الفائق للزمخشري</p> <p>(۴۶) فتح البارى لابن حجر</p> <p>(۴۷) القاموس المحيط للفيروزآبادى</p> <p>(۴۸) كتاب الخراج لابى يوسف</p> <p>(۴۹) كتاب الزهد لابن المبارك (۱۳۸۵)</p> <p>(بتحقيق الأعظمى)</p> <p>(۵۰) كتاب الملل لاحد بن حنبل</p> <p>(۵۱) كشف الاستار فى زوائد مسند البزار للهيثمى</p> <p>(۵۲) كنز العمال لعلى المتقى الهندى</p> <p>(۵۳) لسان الميزان لابن حجر</p> |
|---|--|

- | | |
|-----------------------------|--|
| طبع لكتاؤ | (٥٤) مجمع بحار الأنوار محمد طاهر الكجراتي |
| طبع مصر | (٥٥) مجمع الزوائد للهيثمى |
| " " | (٥٦) المحلى لابن حزم |
| " " | (٥٧) مختصر الطحاوى |
| طبع حيدرآباد | (٥٨) المستدرک للحاکم |
| طبع مصر | (٥٩) المسند لاحد بن حنبل |
| خطية | (٦٠) المسند للحرث بن أبى أسامة |
| طبع مالیکائون (الهند) | (٦١) المسند للحميدى |
| طبع دہلى | (٦٢) مشکاة المصابيح |
| " " | (٦٣) المصنف للشاه ولى الله الدهلوى |
| (مخطوطة دارالعلوم - ديوبند) | (٦٤) المصنف لابن أبى شية |
| (المصورة من نسخة | (٦٥) المصنف لعبد الرزاق |
| مكتبة مرادملا بالآستانه) | (٦٦) المطالب العالیہ فی زوائد |
| المصورة | المسانيد الثمانية لابن حجر |
| طبع مصر | (٦٧) المفردات لراغب الاصفهائى (المطبوع مع النهاية) |
| طبع حيدرآباد | (٦٨) المنتظم لابن الجوزى |
| طبع مصر | (٦٩) موارد الطالبان فی زوائد ابن حبان للهيثمى |
| " " | (٧٠) الموطأ للإمام مالك المطبوع مع تنوير الحوالک |

- (٧١) ميزان الاعتدال للذهبي
طبع مصر
(٧٢) نصب الراية في تخرج احاديث الهداية للزيلعي
" "
(٧٣) النهاية (في غريب الحديث) لابن الاثير
" "
(٧٤) وفاء الوفا باخبار دار المصطفى
" "
للسمهودي (١٣٢٦)
طبع لكناؤ (٧٥) الهداية للرغيناني

* * * * *

التعقيب و الاستدراك

الصفحة الحديث أو التعليق	
٧١	بقية التعليق ٤ من ص ٢٨ زد في آخره قلت اخرجه البزار من طريق عباد بن موسى عن الشعبي كما في كشف الاستار (٢٨٦/١)
٧٧	الحديث ١٣٧ فقال عبد الله الخ كذا في ص
٩١	د ١٦٤ ما يا رسول الله — كذا في ص
٩٦	د ١٨٨ ترد — الكلمة في ص غير منقوطة فليحقق
١٠٩	التعليق ٢ ليحذف وليثبت مكانه " بالصاد المشددة اصله يتصدق
١٦١	الحديث ٤٨٤ قوله قبل ان يصل المرسل المرسل اليه — كذا في
	ص و الاوضح قبل ان يصل المرسل الى المرسل اليه
١٦٣	التعليق (١) زد في آخره : و اخرجه أبو يعلى في مستند و ترجم
	له عبيد بن سعد فهو عنده صحابي قال ابن حجر
	يغلب على الظن انه تابعي لانه لم يذكر سماعه
١٦٦	الحديث ٥٠٠ المتصورون، صوابه المصورون و المصور من
	لا يأتي النساء و هو قادر على ذلك (قا)
١٩٦	التعليق (٢) زد في آخره : و راجع الزوائد (٢٠٦/٩)

- ١٩٧ التعليق (٢) زد في آخره و أخرجه البزار و الطبراني و رجال
الطبراني رجال الصحيح قاله الميثمي (٢٨٣/٤)
- التعليق (٣) زد في آخره و فيه ايضاً " ما زدتم "
- ١٤٩ التعليق (١) زد في آخره .. و شئ دون .. حثير سافل
- ٢١٠ الحديث (٦٤٣) أبو عريفة الفايشي ، في الإصابة : القاسبي ،
و الصواب عندى ما هنا ، و اما أبو النعمان الازدى
فذكره الحافظ في الإصابة ، و ذكر له هذا الحديث ،
و قال : أخرجه أبو علي بن السكن من طريق
يعقوب ابن إبراهيم الدورقي عن أبي معاوية ، و قال :
هذه الزيادة لا تحفظ إلا في هذه الرواية ، كذا في
الإصابة (١٩٨/٤)
- ٢٢٠ التعليق (١) زد في آخره : و هو الاظهر يدل عليه ما تحت
رقم : ٦٨٩ ،
- ٢٢٤ التعليق (٧) زد في آخره : و سيأتى عند المصنف انظر رقم : ٧٠٩
- ٢٢٥ الحديث (٧٠٣) حيث قال ، كذا في ص ، و الاظهر عندى " حين قال " ،
- التعليق (١) زد في آخره : بتكرير صيغة المخاطب الواحد من
ماضى الالباء المبني للفاعل ، أو الثاني بهذه الصيغة
من ماضى الإيتان المبني للفعول

- ٢٣٠ التعليق (٤) زد في آخره : و انظر رقم : ٧٣٨
- ٢٣١ التعليق (٤) زد في آخره : وصورة النص فيه ما ارسله نكاح
الامة على الزنا الا قليلا ، ورواه الطبري عن
يعقوب عن هشيم ، و صورة النص فيه ما ارى يخف
٧ ناكح الامة عن الزنا إلا قريبا ، (١٦/٥) و العلامة
التي عقيب كلمة " يخف " تدل على ان الكلمة
مشبهة في الاصل والصواب ما اُزِلَتْ اى ماتحت
عنه و ماترحزع عنه كما في الفائق (٢٦٩/١) و
غريب الحديث لابي عبيد (٤٣٩/٤)
- ٢٣٣ التعليق (١) زد في آخره : و تقدم عند المصنف عن هشيم عن
ابن ابي ليلى عن المنهال عن زَرِّ و عَبَّاد ، انظر
رقم : ٧٢٥
- ٢٤٦ التعليق (١) زد في آخره : و صوابه عندي " يدخلونه "
- ٢٤٢ الحديث (٨٣٤) قوله و هو حالٌ ، كذا في ص ، و الصواب عندي
حذف الواو
- ٢٦٣ • (٨٩٤) يغبر المرأة ، كذا في ص ، و الظاهر بالمرأة ،
- ٢٩٤ • (٩٠٠) ليعلق عليه (٤) الشورى : ٢٥ ، و في قراءتنا " يفعلون " ،
بناء الخطاب ،

- ٢٧١ التعليق (١) زد في آخره : ولا يستقيم ما هنا إلا بتأويل
- ٣٠٠ الحديث (١٠٤٩) قوله : فهي طالق - قلت : ظني أنه كان عقيه
" فهو كما قال ، فسقط من النسخة
- ٣٠٥ د (١٠٦٩) قوله جعلوا على أنفسهم كذا في ص ولعل الصواب
حلوا
- ٣٠٧ د (١٠٧٨) قوله والتتان ليس بشئ كذا في ص
- ٣٢٦ التعليق (٣) زد في آخره : أو يسأل أيتهم نوى
- ٣٢٨ الحديث (١١٨٩) قوله " يعني شرار المسائل ، كذا في ص و في
مسند الحارث بن أبي أسامة " شداد المسائل و
صاها ، و هو الصواب ، عندى - أخرجه الحارث
عن روح عن الأوزاعي ، (الحديث رقم ٣٤)
- ٣٣٣ الحديث (١٢٠٦) قوله : " إن راجعها ، لعل الصواب " وإن راجعها ،
- ٣٤٧ التعليق (١) زد في آخره : و الأرجح الإحتمال الأخير لأن
الناسخ كتب أيضاً " شهر ، بصورة الرفع
- ٣٧١ الحديث (١٣٧٦) قوله : و عمرة ، قلت : هي أخت الشعبي
- ٣٧٨ د (١٤١٢) ليعلق على آخر الحديث : راجع ما رواه عب
عن الحسن في الجامع (المنسوخة عن المصورة ،

- ٣٨١ التعليق (١) ليحذف من قولي "واعلم" إلى قولي "عليه".
- ٤٠٤ الحديث (١٥٣٧) فإنه دخوله - كذا في ص ،
- ٤٠٧ " (١٥٥١) زوجها غيره - كذا في ص ، و الظاهر غيرك ،
- ٤١٠ " (١٥٦٣) قوله اعتلت - (١١) كذا في ص ، و في حق عن
- أبي الزناد عن القاسم أعلنت سوء في الإسلام .
- و كذا في أكثر الروايات ، و فيما يلي تلك امرأة
- أعلنت ، و أما إعتل فهو ضد خفي ، لازم ،
- ٤١٥ " (١٥٨٤) قوله : اذا كذب ، قلت : كذا في ص هنا ، و فيما
- يلي " أكذب ،
- " (١٥٨٧) قوله : او لم يراها ، قلت : كذا في ص
- ٤٥٦ " (١٧٦٢) قوله : او مات زوجها الخ قلت العبارة غير واضحة ،
- و المعنى اذا فرق بينها و بين الآخر لجاء الخبر
- بموت زوجها الاول تعتدّ

